

كتاب  
التشبيهات  
لابن أبي عون

عني بصححه

بعد عدد المعهد حان

طبع في مطبعة جامعة كبردح  
سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠



sub<sup>3</sup>  
/ GIP



مَكْتَبَةُ

لِسَارِ الْعَرَبِ

أَعْلَاءُ الدِّينِ شَوَّقَلْ

رَفِعٌ أ. عَلَاءُ الدِّينِ شَوَّقَلْ أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْفَرْدَوْسُ

كتاب  
التشبيه

لابن أبي عون

عني بصحيحه

محمد عبد العزى حان

ابن أبي عون

طبع في مطبعة جامعة كفردح

سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اجْمَعِينَ

زادك الله في الأدب رغبةً وللعلوم حبّةً ووقفك للحجّة ودلك على المحاجة وأعانك على طلبك بالرُّشدِ وأفقرك بالغرض عند الفحص سأله أعزك الله أن أثبت لك أبياتاً من تشبيهات الشعراء الواقعة<sup>(١)</sup> ويداعهم فيها الظريفة وقد تقدّم الناس أعزك الله في اختيار الشعر وتميزه غير أنهم لم يصنفوه ابوواباً وذلك لأنّ الشعر مقسم على ثلاثة أنواع منه المثل السائر كقول الأخطل [البسيط] فاقسم<sup>(٢)</sup> المجد حقاً لا يمحى لهم حتى يخالف بطن الراحة الشعر

وكقول الفرزدق [البسيط]

أَمَّا الْعَدُوُّ فَإِنَّا لَا نَلِينُ لَهُ (٢٣) حَتَّى يَلِينَ لِضَرْسِ الْمَاضِ الْجَارِ

ومنه الاستعارة الغريبة كقول الطَّرْمَاح (٤) [الطوبل]

فُقِلْتُ لَهَا يَا أَمَّ يَيْضَاءِ إِنْهُ هُرِيقْ شَبَابِي وَاسْتِشَنْ (١٠) أَدِيمِي (١)

وكقول الخطيئة [البسيط]

قد ناضلوك فأبدوا من كنا شئهم (٧) مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاس

(١) «الشعر الواقع»: فـ١. «الشرع الواقع»: فـ٢

(٤) «وَاقْسِمْ» : فی دبوانه ص ١١٢ ٤) «لَهُمْ» : فی دبوانه ص ٦

۱۱۲) «واقسم»: ف دبوانه ص

(٤) قيل إن البيت لارطة بن سُهْيَة في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ونسبة العجز إلى

ابي حية النميري في تاج العروس (مادة شنن)

(٤) «استشق»: في الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ١٤٤ ١٨٤ العدد ١ ج ١

<sup>١٤٤</sup> ص ٣ ج الماجد لـ «استشق» في الحيوان

(۷) کناتشم : فی دیوانه ص ۱۳۰

وَهُنَّ التَّشَبِيهُ الْوَاقِعُ النَّادِرُ كَقُولُ امْرِيِّ الْقِيسِ فِي الْعَقَابِ [الطويل]  
 كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطِيبًا وَيَا بِسًا لَدَى وَكِيرِهِ الْعَنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِ<sup>(١)</sup>  
 وَكَقُولُ عَدَىِ بْنِ الرِّقَاعِ فِي وَصْفِ الشَّورِ الْبَرِّيِّ [الكامل]  
 تُزْجِي أَغْنَى كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِيدٍ قَلْمَ أَصَابَ مِنَ الدُّوَاهِ مِدَادَهَا<sup>(٢)</sup>

وَمَا خَرَجَ مِنْ هَذِهِ الْأَقْسَامِ الْثَّالِثَةِ فَكَلَامٌ وَسَطٌّ أَوْ دُونٌ<sup>(٣)</sup> لَا طَائِلَ فِيهِ وَلَا فَائِدَةٌ  
 مَعَهُ وَرَأَيْتُ أَجَلَّ هَذِهِ الْأَنْهَاءِ وَأَصَبَّهَا عَلَى صَانِعِهَا التَّشَبِيهِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا  
 لِمَنْ طَالَ تَأْمُلُهُ وَلَطْفُ حِسْبِهِ وَمَيَّزَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ بِلَطْفِ فَكْرِهِ وَأَنَا أُثِبُّ لَكَ فِي هَذَا  
 الْكِتَابِ أَيْيَا تَا<sup>(٤)</sup> مِنَ التَّشَبِيهِ مُخْتَارَةً وَأَتَخْلَلُ الْمَعَانِيَ الْمُخْتَلِفَةَ<sup>(٥)</sup> وَالْتَّشَبِيهَاتِ الْمُتَدَاوِلَةِ  
 إِلَى الْأَيَّاتِ الْطَّرِيقَةِ النَّادِرَةِ وَأَقْتَصَرُ عَلَى جَمْلَةٍ يَكُونُ لَكَ فِيهَا<sup>(٦)</sup> حَظٌّ وَمُتْعَةٌ وَتَأدِبٌ  
 وَرِيَاضَةٌ وَأَتَجَبَّ الْأَطَالَةِ الَّتِي يَتَلَقَّا هَا الْمَلَلَةُ وَأَثْبَيْتُ ذَلِكَ بِكِتَابِ الْأَمْثَالِ وَكِتَابِ  
 فِي الْإِسْتِعَارَةِ وَبِاللهِ الْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ

وَبَيْتَدَىٰ عَلَىِ اسْمِ اللَّهِ بِالْتَّشَبِيهَاتِ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ جَلٌّ وَعَزٌّ فِي كِتَابِهِ إِنَّهُ<sup>(٧)</sup> كَانَ  
 أَكْلَ<sup>(٨)</sup> شَاهِدٌ وَأَوْضَعَ حُجَّةً فَمَمَّا شَبَّهَ بِهِ الْأَشْخَاصَ الْمُمَاثِلَةَ قَوْلُهُ عَزٌّ وَجَلٌّ وَالْقَمَرُ  
 قَدْرُنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ<sup>(٩)</sup> وَقَوْلُهُ عَزٌّ وَجَلٌّ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ  
 الشَّيَاطِينِ<sup>(١٠)</sup> وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُنَّ الْبَيْاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ<sup>(١١)</sup> وَكَأَنَّهُنَّ يَيْضُ مَكْنُونٌ<sup>(١٢)</sup> وَقَوْلُهُ فِي  
 تَشَبِيهِ الْأَفْعَالِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٌ بِقِيَعَةٍ يَحْسِبُهُ الظَّمَآنُ مَا هُوَ حَتَّىٰ إِذَا

(١) قصائد ص ٢٢

(٢) «متروك»: في ب

(٣) «والحال المعانى المختلفة»: في ب

(٤) هكذا في ب وروى في ا: «جملة بكور لك فيها»

(٥) الصاقفات

(٦) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢

(٧) «اعدل»: في ب

(٨) سورة يس

(٩) الرحمن

(١٠) الصاقفات

(١١) الصاقفات

جاءه لم يَعْنِه شَيْئاً<sup>(١)</sup> قوله مَعْلُوذُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرِبِّهِمْ كَرْمَادٌ اشْتَدَّ بِهِ  
الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ<sup>(٢)</sup> ويُشَلُّ هَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ نَسْتَعِنُ عَلَى كُلِّ مَطْلُوبٍ  
وَالْعَربُ أَيْدِكُ اللَّهُ تَشْبِيهُ بِكَانٌ كَقُولُ امْرِي الْقِيسِ [الطَّوِيل]  
كَانٌ عَيْنُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا وَأَرْجُلُنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يَتَقَبَّلْ<sup>(٣)</sup>  
وَيَكْمَنْ كَقُولُ أَوْسِ بْنِ حَبْرٍ [الطَّوِيل]  
فَإِنَّكُمَا يَا أَبْنَى جَنَابٍ وُجُودُتُمَا كَمَنْ دَبٌ يَسْتَخْفِي وَفِي الْحَلْقِ جُلْجُلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَبِالْكَافِ كَقُولُهُ [الطَّوِيل]  
وَنَارٌ كَسَحْرِ الْعَوْدِ يَرْفَعُ ضَوْءَهَا مَعَ الظَّلَلِ هَبَاتُ الرِّيَاحِ الصَّوَارِيدِ<sup>(٥)</sup>  
وَيَمْثِلُ كَقُولُ السَّلَامِيِّ<sup>(٦)</sup> [السريع]  
يُشَلُّ الَّتِي يَحْسِبُهَا أَهْلُهَا عَذْرَاءٌ بِكُرَّا وَهِيَ فِي التَّاسِعِ  
وَيَكْمَانُ كَقُولُ كَعْبٍ بْنِ زُهَيرٍ [البسيط]  
وَلَا<sup>(٧)</sup> تَمْسِكُ بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ

(١) النور

(٢) سورة إبراهيم وروى في ١ «والذين كفروا أعمالهم كرماد اشتدت به الرياح في يوم عاصف» وروى «الريح» مكان «الرياح» في ب

(٣) قصائده ص ٢٥

(٤) مجموعة المعاني ص ١٤٨ وروى «حُبَابٌ» مكان «جناب» و«في الكف» مكان «فِي الْحَلْقِ» في نهاية الارب ج ٣ ص ٦٣

(٥) انظر حاسة أبي تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٩٦ و«الحيوان للباحث» ج ٥ ص ٢٣

(٦) لعله غير محمد بن عبد الله السلامي المتوفى سنة ٣٩٣ هـ

(٧) «يعلها» : في ب

(٨) «وما تمسك» : في ١

(٩) «زعمت» : في جهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وَيُكْمِلُ وَكَامِشَالٍ وَتَخَالٌ وَتَنْطُنٌ وَتَكَادُ وَمَا أَشْبَهُهَا وَيَأْصِمَارٌ أَحَدٌ هَذِهِ الْمُحْرُوفَ إِذَا  
لَمْ يَتَسْعُ لِلشَّاعِرِ إِقَامَةُ الْوَزْنِ يَأْظُهَارِهِ كَقَوْلِهِ [الطوبل]  
سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلَهَا سَمُّ حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ مِثْلَ سُمُّ حَبَابِ الْمَاءِ

## باب [٢]

فَيْنَ التَّشَبِيهَاتِ الْحِسَانِ قَوْلُ امْرِيِّ الْقَيْسِ فِي الشَّرِيَا [الطوبل]  
إِذَا مَا الشَّرِيَا فِي السَّمَاءِ تَعْرَضَتْ تَعْرُضَ أَثْنَاءِ الْوَيْشَاجِ الْمُفَصِّلِ<sup>(٢)</sup>  
وَقَدْ شَبَّهَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ قَاصِبُوا وَقَارِبُوا<sup>(٣)</sup> فَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الطَّيْرِيَّةِ  
[الطوبل]  
إِذَا مَا الشَّرِيَا فِي السَّمَاءِ كَانَهَا جَهَنْ جَهَنْ هَوَى مِنْ سِلْكِهِ قَبَدَدا<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ آخَرٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى [الطوبل]  
[إِذَا مَا]<sup>(٥)</sup> بَلَغَتْ وَالشَّرِيَا كَانَهَا قِلَادَةً دُرْسَلَ عَنْهَا نِظَامُهَا  
وَقَالَ آخَرٌ<sup>(٦)</sup> [الطوبل]  
لَدَى الْجَانِبِ<sup>(٧)</sup> الْغَرَبِيِّ قَرْطُ مُسْلَسْلٌ  
وَلَاحَتْ لِسَارِيَهَا الشَّرِيَا كَانَهَا

(١) قصائد امرئ القيس ص ٢١

(٢) «قربوا» : في ب

(٤) كذلك في خزانة الادب ج ٤ ص ١٧ روى «فترسعا» في الأغاني ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) روى «اجدنا» في فغيرناه كما كان المعنى يقتضى وروى الصدر في ديوان المعانى ج ١ ص ٣٣٣ : سرينا بليل والنجمون كانواها

(٦) هو الاشهب بن رميلة : في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦

(٧) «لدى الافق» في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦

وقال علي بن العباس الروي نحوه [الخفيف]

قد ترشفت ريقه<sup>(١)</sup> بعد وهي والشريا بالجانب<sup>(٢)</sup> الغرب قرط<sup>(٣)</sup>

وقال ذو الرمة يصف أرضًا قطعها [الطوبل]

وردت اغتسافاً والشريا كانها على قمة الرأس ابن ماة ميل  
فلا هو مسبوق ولا هو يتحقق يدب<sup>(٤)</sup> على آثارها ذبرانها

وقال أبو قيس بن الأسلت [الطوبل]

وقد لاح في الصبح الشريا لمن يرى<sup>(٥)</sup> كعنقود ملاحية حين نورا  
وتبعه إبراهيم بن المهدي ووصف أرضًا قطعها فقال [البسيط]

خطرقتها وشريا النجم خاضعة كانوا في أديم الليل عنقود

وأنشد المبرد [الطوبل]

إذا ما الشريا في السماء تعرضت  
يراها الحديد العين سبعة<sup>(٦)</sup> أنجم  
على كبد الحرياء وهي كانوا  
تشبهها بالدستين العريض وقال ابن المعتز [الطوبل]

كان الشريا في أواخر ليلها تفتح نور<sup>(٧)</sup> أو لجام مفضض

(١) «ريقها» في ب

(٢) روى البيت في خزانة الادب ج ٤ ص ١٦٤ هكذا:

طيب ريقه اذا ذقت فاه والشريا بجانب الغرب قرط

(٣) «يدف»: في ديوانه ص ٤٠١ (٤) «رأى»: في الاغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٥) «ستة»: في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٦٦

(٦) «فتح نوراً»: في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

وقلَّ أَيْضًا [الطوبل]

فَنَاوِلَنِيهَا وَالثُّرِيَا كَانَهَا جَنِّي نُرْجِسِي حَبَّا النَّدَامِي يَهِ السَّاقِ (١)  
وَشَبِيهِهَا ابْنُ الرُّوْمِي يَقْدَمِي يَيْضَاهُ قَالَ وَذَكَرَ شَعْرَ امْرَأَةً [المسرح]

تَغْشَى غَواصِنِي قُرُونِهَا قَدَمَا يَيْضَاهُ لِلنَّاظِرِينَ مُمْقَدَرَهُ (٢)  
مِثْلَ الثُّرِيَا إِذَا بَدَتْ سَحْراً بَعْدَ غَمَامِ وَحَاسِرِ حَسْرَهُ  
وَأَخْدَهُ ابْنُ الْمُعْتَزَ وَزَادَ قَالَ [الكامل]

وَأَرَى الثُّرِيَا فِي السَّمَاءِ كَانَهَا قَدْمٌ تَبَدَّلُ مِنْ ثِيَابِ حِدَادٍ (٣)  
وَالْعَرَبُ تَسْمِي الثُّرِيَا النَّجَمَ وَيُشَدُّونَ فِي طُلُوعِهَا فِي الشِّتَّاءِ [الرَّمْل]

طَابَ شُرْبُ الرَّاحِ لَمَّا طَلَعَ النَّجَمُ عِشَاءً  
وَابْتَغَى الرَّاعِي لِمَشْتا هُنَّ مِنْ (٤) الْقِرَكِسَاءِ

وَقَالَ آخَرٌ فِي طُلُوعِهَا فِي الصَّيفِ [الرَّمْل]

طَلَعَ النَّجَمُ غُدَيْهُ (٥) قَابَتْغَى الرَّاعِي شُكَيْهُ

وَقَالَ كَعْبُ الْغَنَوِيُّ فِي الْجَوَازِ [الطوبل]

وَقَدْ مَالَتِ (٦) الْجَوَازِ حَتَّى كَانَهَا فَسَاطِيطُ رَكْبِيِّ فِي الْفَلَةِ تُرْوِلِي

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزَ [الرِّجز]

كَانَهَا الْجَوَازِ فِي أَعْلَى الْأَفْقَ أَغْصَانُ نَورٍ أَوْ وِشَاحٌ مِنْ وَرَقِ

(١) ديوانه ص ٢٣٩ . في النسختين كما في ديوانه : حيا

(٢) معتذر : في أوروي كذلك في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٢

(٣) «في» : في ا و ب

(٤) ديوانه ص ٢١٨

(٥) «شالت» : في الاصمعيات ص ٦٠

(٦) «عرية» : في ب

**وقال الذهبي<sup>(١)</sup> في جملة الكواكب [الرجن]**

إذا السماء روضة نجومها كالزهر  
والجو صاف لم يكدره التشار النشر

**وقال ابن المعتز [الواقر]**

كَانَ سَمَاءُنَا لَمَّا تَجَلَّتْ خَلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصُّبْرَاحِ (٢)

## رِيَاضٌ يَنْسَجِي خَضْلَ نَدَاءٍ تَفْتَحُ بَيْنَهُ نُورُ الْأَقْاحِ

وقال أمرو القيس [الطوبل]

نَظَرَتْ إِلَيْهَا وَالنُّجُومُ كَانَهَا مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ تُشَبِّهُ لِقَالَ (٢)

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزَ [الظَّوِيل]

كانَ نجومُ الليلِ فِي فَحْمَةِ الدُّجَى رُؤُسُ مَدَارِ رَكِبَتْ فِي مَعَاجِرِ

وقال عبد العزيز [بن] عبد الله بن طاهر [الرجز]

واعتبرت وسط السماء الشعري  
كأنها ياقوتة في مدرى<sup>(٤)</sup>

وَشِبَهَ أَبُو نُوَاسٍ الدَّرْهَمَ بِهَا فَقَالَ [الرجز]

انعْتَ صَقْرًا يَغْلِبُ الصَّقُورَا مُظْفَرًا أَيْضَ مُسْتَدِيرًا<sup>(٥)</sup>

تَخَالُّهُ فِي قَدْهِ الْعَبُورَا

وقال آخر [الطول]

يُقر بعْيَنِي أَنْ أَرَى بِمَكَانِهِ شَهِيلًا كَطْرُفِ الْأَخْزَرِ الْمُتَشَاءِسِ

(۲) دیوانه ص ۳۰۵

(١) كذا في الاصل وقد يجوز الالتفتّ

(٤) ديوان المعاني ج ١ ص ٣٣٨

۲۱) قصائده ص

(٤) قصيدة خلف الامر ص ١٣٨

وقال جراث العود [الطویل]

أراقب لمحًا<sup>(١)</sup> من سهيل كانه إذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وقال البحتري [الطویل]

كان سهيلًا شخص ظمآن جائع من الليل في نهي<sup>(٢)</sup> من الأرض يكروع

وقال آخر [الطویل]

معلق قنديل عليه الكناس<sup>(٣)</sup> إذا كانت الشعرى العبور كانه

شهاب ينحى عن الربيع قايس ولاخ سهيل من بعيد كانه

وقال عبد الله بن المعتز [الطویل]

على كل نجم في السماء رقيب<sup>(٤)</sup> وقد لاح لساري سهيل كانه

وقال العلوي<sup>(٥)</sup> الإصبهاني [الطویل]

يعارضها راع وراء قطيع كان سهيل والنجوم أمامة

أطال انتصاراً بعد طول ركوع إذا قام من مرباته قلت راهب

وقال العلوي في النسر أى<sup>(٦)</sup> النسر الواقع [الطویل]

وركب ثلاث كالأثافي تعاوروا دجى الليل حتى أومضت سنة الفجر<sup>(٧)</sup>

إذا اجتمعوا سميتهم باسم واحد وإن فرقوا لم يعرفوا آخر الدهر

(١) «لوها» : في ديوانه ص ١٤ (٢) «مع الأفق في نهي» : في ديوانه ج ١ ص ١٩٨

(٣) ديوان المعانى ج ١ ص ٣٣٨ (٤) ديوانه ص ٢١٢

(٥) هو «ابن طباطبا» : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٤٥

(٦) «يعنى» : في ب

(٧) قيل انه قول الحمانى وروى «سنة البدر» مكان «سنة الفجر» في ديوان المعانى ج ١

وأنشد الطائي<sup>(١)</sup> [الخفيف]

مِثْلَ نَعْشِي عَلَيْهِ ثَوْبٌ جَدِيدٌ  
وَتَبَدَّلَتْ بَنَاتُ نَعْشِي فَلَاحَتْ  
وَكَانَ الْجَوْزَاءُ لَمَّا اسْتَقْلَتْ  
وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِصْبَهَانِيُّ [الكامل]

لِتَعْانِقَ الظَّلْمَاءَ وَهِيَ تَوَدَّعُ  
وَكَوَاكِبُ الْجَوْزَاءِ تَبَسَّطُ يَأْعَمُها  
يُبَكِّي وَيُوقَفُ تَارَةً وَيُشَيِّعُ  
وَكَانَهَا فِي الْجَوْزَاءِ نَعْشَ أَخِي بَلْيَ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ فِي إِصْغَاءِ الثَّرِيَا [الوافر]

كَمَا أَصْغَى إِلَى الْحِسْنِ الْفَرَوْقُ  
وَقَدْ أَصْغَتْ<sup>(٢)</sup> إِلَى الْغَرْبِ الثَّرِيَا  
لِأَعْيَنِنَا سَقِيمَاتُ تُفَيِّقُ<sup>(٣)</sup>  
كَانَ نُجُومَهَا وَالْفَجْرُ بَادِ

وَقَالَ ابْنُ الزَّبِيرِ الْأَسْدِيُّ فِي ذَلِكَ [الطوبل]

بِهِ رَأْيَةُ يَيْضَاهَ تَهْفَضُ<sup>(٤)</sup> لِلْطَّعْنِ  
وَقَدْ خَرَمَ الْغَرْبَ الثَّرِيَا كَانَهَا<sup>(٥)</sup>  
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ نَحْوَهُ [البسيط]  
كَذَاتُ قُرْطٍ أَدَارَتْهُ وَقَدْ سَقَطَ<sup>(٦)</sup>  
وَقَدْ هَوَى النَّجْمُ وَالْجَوْزَاءُ تَبَعَهُ

(١) غير موجود في ديوان أبي تمام الطائي وقيل انه «قول الآخر» في نهاية الابن التويري ج ١ ص ٦٦

(٢) روى بيت واحد في نهاية الابن التويري ج ١ ص ٦٦

(٣) «مالت» : في ديوانه ص ٤٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٤٠ هكذا : كان نجومها والفجر يحدو بلياته سليمان يفيق . وروى «تفوق» مكان «تفيق» في ا

(٥) « وقد لاح في القور الثريا كانما » : في الأغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٦) « تتحقق » : في الأغانى ج ١٥ ص ١٦٦

(٧) كتاب الاوراق [اسعار اولاد المخلفاء] ص ٢٧٥

وله أيضاً [العميق]

وتروم الشريا في الغروب مراما<sup>(١)</sup>

كأن كتاب الطير كاد يلقي لجاما

وله [المخيف]

قد سقاني المدام والليل بالصبح مؤتر

والشريا كنور غصن على الغرب منتشر<sup>(٢)</sup>

وقال أبو النجم في إصغاء الشمس للغروب [الرجز]

حتى إذا الشمس اجتلها<sup>(٣)</sup> شفقي مهول<sup>(٤)</sup>

فهي على الأفق كعین الأحوال<sup>(٥)</sup>

وقال أيضاً [الرجز]

صب عليه قانص لما غفل والشمس كالمراة في كف الأشن<sup>(٦)</sup>

وقال العلوى الإصبهانى [الطويل]

ومجلس شرب جئته متطرباً . عشاء وعين الشمس في الأفق تنفس

(١) «إذ تروم الشريا في الغروب مراما كاسيات طمر كاد يلقي لجاما» : في ديوان ابن المعز ص ٢٤٥

(٢) روى البيتان في خزانة الادب ج ٤ ص ٤١٦ هكذا :

قد سقاني المدام والصبح بالليل مؤثر  
والشريا كنور غصن على الارض قد ثر

(٣) «جلالها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٤) «سماطي» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٥) «مرغيل» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٦) روى المصraig كالعجز في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨٣

(٧) روى المصraig الثالث بعد هذا البيت في خزانة الادب ج ٢ ص ١٧٥ والآيات الشماخ في ديوانه ص ١١١

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطوبل]

كأن جنوح<sup>(١)</sup> الشمس ثم غرويها<sup>(٢)</sup>  
وقد جعلت في مجتمع الليل تمرض  
تحاوش عين من أخفانها الكري  
يرنق فيها النوم وهي تغيمض

وقال ابن المعتز [الوافر]

تططل الشمس ترمقنا بلحظ  
تركتين يريد نكاح يكير  
في طلوع الشمس من خلال السحاب يقول ابن الرومي [الكامل]  
واليوم مذجون فحرته  
فيه بمطلع ومحتجب  
ضوء يلاحظنا بلا تهيب  
ظللت تساترنا<sup>(٣)</sup> وقد بعثت

وقال دو الرمة يصف امرأة [الوافر]

ترىك بياض لمتها وجهها  
كقرن الشمس أفق ثم زال<sup>(٤)</sup>  
أصحاب خصاصة قباد كليلا  
كل وانغل سائره انغللا

وقال ابن الرومي في غروب الشمس [الطوبل]

إذا رقت<sup>(٥)</sup> شمس الأصيل ونفضت  
على الأفق الغربي ورسا مزعزا  
وودعت الدنيا ليتضيى نجها  
وشول باقي عمرها وتشعشا<sup>(٦)</sup>

(١) «خبو» : ديوان ابن الرومي لكيلاوي ص ٤٤٦

(٢) «عند غرويها» : في ديوان ابن الرومي لكيلاوي ص ٤٤٦

(٣) «يعاول» : في ا والتصحیح من الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٤) «يأتي» : في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦١

(٥) «تسايرنا» : في ديوانه المطبوع ج ١ ص ١١٩ ومحاترات كيلاني ص ١٧٦

(٦) ديوانه ص ٤٣٤ (٧) «وقد رقت» : في محاترات كيلاني ص ٣٠٠

(٨) «تشعشا» في محاترات كيلاني ص ٣٠٠

وَلَا حَظَتِ النُّواَرَ وَهِيَ مَرِيْضَةُ  
وَقَدْ وَضَعَتْ خَدًّا عَلَىٰ<sup>(١)</sup> الْأَرْضِ أَضْرَعَاهُ  
كَمَا لَاحَظَتْ عُوَادَةُ عَيْنَ مُذَنَّبٍ  
تَوَجَّعَ مِنْ أَوْصَايَهِ مَا تَوَجَّعَ  
كَمَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَ الشَّجَبِيِّ لِتَنْدَعَ  
كَائِنَهُمَا بِخَلَّ صَفَاءَ تَوَدَّعَا  
وَبَيْنَ إِغْمَاءِ الْفِرَاقِ عَلَيْهِمَا  
وَقَالَ آخَرٌ فِي دَارَةِ الشَّمْسِ [الكامل]

تُرْسٌ يَقْلِبُهُ كَبِيٌّ رَامِحُ  
وَالشَّمْسُ مُعْرِضَةٌ تَمُورُ كَانَهَا  
وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ فِي الْهِلَالِ [السريع]

كَانَ أَحْشَائِي<sup>(٢)</sup> عَلَى جَمِيرٍ  
مَا ذَقْتُ طَعْمَ النَّوْمِ<sup>(٣)</sup> لَوْ تَدْرِي  
كَانَهُ مُحْرَقَةُ الْعِطْرِ  
مِنْ قَمَرٍ مُسْتَبِرِيقٍ<sup>(٤)</sup> نِصْفَهُ

وَقَالَ اِيْضًا [الكامل]

فَالآنَ فَاغْدُ عَلَىٰ<sup>(٥)</sup> الْمُدَامِ وَبَيْكِيرٍ  
أَهْلًا بِفِطْرٍ قَدْ أَنَارَ هِلَالَهُ  
قَدْ أثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنْبِرٍ  
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزَوْرِقٍ مِنْ فِضَّةٍ

وَقَالَ آخَرُ [الطوبل]

عَلَىٰ قِيمَةِ كَانَهُ نِصْفُ دُمْلَجٍ  
وَقَدْ لَاحَ ضُوَّةُ الْبَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ [الكامل]

حَتَّىٰ تَبَدَّى مِثْلَ وَقْفِ الْعَاجِ<sup>(٦)</sup>  
فِي لَيْلَةِ أَكْلِ الْمِحَاقِ هِلَالَهَا

(١) «إلى» : في مختارات كيلاني ص ٣١٧

(٢) «النوى» : في ديوانه ص ٣٠٠

(٣) «شرق» : في ديوانه ص ٣١٧

(٤) «جنبي» : في ديوانه ص ٣١٧

(٥) ديوانه ص ٢٦٢

(٦) «الى» : في ديوانه ص ٣١٣

وأنشدنا شعلب [المقارب]

كان ابن مزنتها جائحاً فسيط لدى الأفق من خندير<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز [البسيط]

يستعجل الخطوة من خوف ومن حذر وجاءني في قميص الليل مستيراً مثل القلامرة قد قدت<sup>(٢)</sup> من الفطر

وقال أيضاً [الرجز]

إذا الهلال فارقته ليتلته صار لمن يبصره وينعنه

كانه أسمر شابت سحيته<sup>(٤)</sup>

وقال العلوي الإصبهاني [الرجز]

كالثون قد خطت بماه مذهب ما للهلال ناحلاً في المغرب

وقال الناجم [السريع]

لأم سحيرًا أى توسيخ وعاذل وسخ لسمى وقد  
فهاتها وأغر بتوييخ قلت له للراح أنبهتني  
كأنها حزة بطييخ وبالبدر قد قابلني طالعاً  
لما تعلى أى تصميخ وضمخ الحائط جاديه

(١) هو لعمرو بن قميصة ديوانه ص ٦٤

(٢) «يفضحه» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٣) «قصت» : في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٤) «كهامنة الاسود شابت هامته» : في ديوان المعانى ج ١ ص ٣٤٠

وأشَّنَّى أبو العَسْكَرِ<sup>(١)</sup> [الطوبل]

يَبْدِأ لَا يَبْدُو بِهَا ضَوْءٌ كَوْكِبٍ  
وَقَوْمٌ هُمْ كَانُوا مُلُوكًا هَدَيْتُهُمْ  
قُلْمَةً أَظْفَرَ الْفَتَاهُ الْمُخَضِّبٍ  
وَلَا قَمَرٌ إِلَّا صَغِيرًا كَانَهُ

### باب [٣]

وَمِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ فِي وُضُوحِ الصُّبْحِ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ [الطوبل]

وَقَدْ لَاحَ لِلْسَّارِي الَّذِي كَمَلَ السَّرَّى  
عَلَى أُخْرَيَاتِ اللَّيلِ فَتَقَ مُشَهَّرٌ  
كَثِيلٌ<sup>(٢)</sup> الْحِصَانُ الْأَنْبَطُ الْبَطْنُ قَائِمًا  
تَمَايِلَ عَنْهُ الْجَلُّ وَاللَّوْنُ أَشْقَرُ

وَشَبَّهَ اخْتِلاطَ الضَّوْءِ بِالظُّلْمَةِ بِالْفَرَسِ الْأَنْبَطِ وَهُوَ أَيْضًا الْبَطْنُ وَقَالَ ابْنُ  
الْمُعَتَّزَ [الوافر]

وَسَاقَ يَجْعَلُ الْمِنْدِيلَ مِنْهُ  
مَكَانَ حَمَائِلِ السَّيفِ الطَّوَالِ  
غَدَا وَالصُّبْحُ تَحْتَ اللَّيلِ بَادِ  
كَطْرُفٌ أَشْقَرٌ<sup>(٣)</sup> مُلْقِي الْجَلَالِ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْفَرَجِ<sup>(٤)</sup> [الكامل]

صُبْحٌ تَبَيَّنَ كَلَأْغَرِ الْأَشْقَرِ<sup>(٥)</sup>  
بَاتَا بِأَنْتَ لَيْلَةٌ حَتَّى بَدَا  
أَخْدَ الْغَرِيمِ يَفْضُلُ ثَوْبَ الْمِغْرِي  
فَتَلَازِمَا عِنْدَ الْفِرَاقِ صَبَابَةٌ

(١) «أبو العسکر» : في ب

(٢) «كلون» : في ديوانه ص ٢٢٧

(٣) «ابلق» : في ديوانه ص ٢٤٣

(٤) لعله أبو الفرج

(٥) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب وهم مكتوبان على حاشية نسخة ا

وَمِنَ التَّشْيِهَاتِ الْأَنْدُسِيَّةِ قَوْلُ أَبِي يُوسُفَ الرَّمَادِيِّ [الطَّوِيلُ]  
 [وَلِلَّهِ أَنِّي قَدْ أَنْرَنَا<sup>(١)</sup> ظَلَامَهَا  
 بِأَنْجُمِ رَاحِ تَسْتَبِيرُ فَتَرَفَّ  
 إِلَى أَنْ<sup>(٢)</sup> بَدَا ضَوْءُ الصَّبَاحِ كَانَمَا<sup>(٣)</sup>  
 تَحْمَلَ لَقْمَانُ وَأَقْبَلَ يَوْسُفُ  
 وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَورٍ [الكاملُ]  
 وَقَالَ أَبْنُ الْمُعْتَزَ [الطَّوِيلُ]  
 وَقَالَ أَبْنُ الْمُعْتَزَ [الطَّوِيلُ]  
 وَقَالَ أَبْنُ الْمُعْتَزَ [الطَّوِيلُ]  
 وَقَالَ ذُو الرُّمَةِ [الطَّوِيلُ]  
 كَانَ عَمُودَ الصَّبَحِ جَيْدٌ وَلَبَّةٌ  
 وَرَاءَ الدَّجَى مِنْ حَرَّةِ الْلَّوْنِ حَاسِرٌ<sup>(٤)</sup>  
 وَقَالَ أَبْنُ الْمُعْتَزَ [الكاملُ]  
 وَالصَّبَحُ يَتَلَوُ الْمُشْتَرِي فَكَانَهُ<sup>(٥)</sup>  
 وَقَالَ الْعَلَوِيُّ الْإِاصْبَهَانِيُّ [الكاملُ]  
 وَالنَّجْرُ فِي صَفْوِ الْهَوَاهُ مُورَدٌ<sup>(٦)</sup>  
 وَلَهُ أَيْضًا [الطَّوِيلُ]  
 كَانَ اِنْجِلاً اللَّبِيلُ عَنْ وَجْهِ صُبْحِهِ  
 نُصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتَّ نُصُوعٍ  
 نُصُولُ خِضَابٍ كَانَ سِتَّ نُصُوعٍ

(١) «أَنْرَنَا» : في

(٢) «لما ان» : في وهذا البستان على حاشية ١ وهو غير موجودين في ب

(٣) «بالسيف» : في ١ وب

(٤) «فرس ورد» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٥

(٥) ديوانه ص ٢٦٢

(٦) ديوانه ص ٢٩٠

(٧) «والصَّبَحُ فِي صَفْوِ الْهَوَاهُ مُورَدٌ» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦

وقال ذو الرمة في حسن الاستعارة [الطوبل]

أقامت يده<sup>(١)</sup> حتى ذوى العود في الشري وجر<sup>(٢)</sup> الشريا في ملائمه الفجر

وقال أبو نواس [البسيط]

فقمت<sup>(٣)</sup> والليل يجلوه الصباح كما جلا التبسم عن غير الثناء

وقال ابن المعتز [الرجز]

لما تعرى<sup>(٤)</sup> أفق الضياء مثل ابتسام الشفاعة الديماء

وقال ابن الرومي في سوداء [النسج]

لليل تعرى دجاج عن فلق<sup>(٥)</sup> كأنها والمزاج يضحكها

وقال الطائي [البسيط]

تبسم الصبح في داج من الظلم<sup>(٦)</sup> أمسى ابتسامك والألوان كاسفة

وقال ابن المعتز [الرجز]

ووالصبح قد أسرر أو لم يسيرا قد أختدى على الجياد الضمير

حتى بدا في ثوبه المغضير ونجمة مثل السراج الأزهر

كانه غرة مهر<sup>(٧)</sup> أشقر

(١) «بها» : في ديوانه ص ٢٥٧ (٢) «وساق» : في ديوانه ص ٢٠٧

(٣) «قلت» : في ديوانه في الخمرات ص ١٠

(٤) «لما تعرى» : في ١. «لما تعرى» : في ب وروي البيت «لما تعرى الأفق بالضياء» في ديوانه ص ٢٨٧

(٥) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٠

(٦) ديوان أبي تمام ص ١٤٥

(٧) «شهر» : في ١ والآيات في ديوان المعانى ج ١ ص ٣٥٧

وقال أبو نواس [الرجز]

قد أغتنى والصبح في دجاه كطيرة البرد على مثناه

وقال ابن المعتز [الرجز]

حتى بدا ضوء صباح فالي مثل تبدى الشيب في المفارق

وقال الشمرذل بن شريك [الرجز]

كما رأيت (١) المفرق الدهينا ولاخ ضوء الصبح فاستينا

وقال آخر (٢) [الوافر]

أشق كمفرق الرأس الدهين إذا ما آتيل كان الصبح فيه (٣)

وقال ابن المعتز [الرجز]

كما بدا المنصل من قراب حتى بدا الإصباح من نقاب

وقال أيضا [الطوبل]

ظلم على يضي تكشف جانبه (٤) وقد رفع الفجر الظلام كانه

وقال أبو نواس [الرجز]

كتلعة الأشيط من جلبابه (٥) لما تبدى الصبح من حجابه

وقال ابن المعتز [الرجز]

حتى بدا الصبح من الحجاب كشيبة حلت على شباب (٦)

(١) «كما ارتنا»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٨ هو الشanax

(٢) روى الصدر في ديوان الشanax ص ٩٦ هكذا: اذا ما الصبح شق الليل عنه.

وروى البيت كما رويناه في الصناعتين ص ١٨٧

(٤) في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٥٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٥) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٠ ديوانه طبع مصر ص ٢٠٩

وقال أيضاً [الرجز]

لَمَّا اغْبَلَ ضُوَّةُ الصَّبَاحِ وَفَتَّ  
تَجَلَّ الصَّفَوَةُ مِنْ تَهْتِ الرَّقَّ<sup>(١)</sup>

وقال أبو نواس [الرجز]

مَعْسِكَرًا فِي الزَّهْرِ مِنْ نَجْوَمِهِ<sup>(٢)</sup>  
يَدْعُهُ بِكَنْفِي حَيْزُونِهِ  
وَالصَّبَحُ قَدْ نَشَمَ فِي أَدِيمِهِ  
دَعَ الْوَصِيَّ فِي قَفَا يَتِيمِهِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيلُ فِي إِهَايِهِ<sup>(٣)</sup> أَصْحَابِهِ  
كَالْحَبْشَيِّ فَرَّ مِنْ<sup>(٤)</sup> أَنْيَايِهِ  
وَالصَّبَحُ قَدْ كَشَفَ عَنْ أَنْيَايِهِ  
كَانَهُ يَضْحَكُ مِنْ ذَهَايِهِ

وله أيضاً [الكامل]

أَمَا الظَّلَامُ فِينَ رَقَّ قَمِيْصِهِ  
وَارَى يَيَاضَ الصَّبَحِ<sup>(٥)</sup> كَالسَّيْفِ الصَّدِي

وقال أيضاً [الكامل]

وَلَقَدْ قَوْتُ الغَيْثَ يَنْطِفُ دَجْنَهُ  
وَالصَّبَحُ مُلْتَبِسٌ كَعِنْ الأَشْهَلِ<sup>(٦)</sup>

(١) الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢١٨

(٢) روی الآيات في دیوان المعانی ج ١ ص ٣٥٧ هکذا:

قد اغتدى والليل في حريمه	معسکر في العز من نجومه
يدعه يطرى في اديمه	والصباھ قد نشم في حيزونه
دعى الوصي في قفا يتيمه	

(٣) «ما به»: في دیوانه ص ٢٨٩

(٤) «مال عن»: في الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٠٨

(٥) «الفجر»: في دیوانه ص ٢١٩

(٦) دیوان ابن المعتز ص ٦٢ والبیت غیر مكتوب فی ب

وقال أيضاً [المنسج]

أما ترى الفجر<sup>(١)</sup> تحت لياليه كعوقي بات ينفع الفحما  
ووصف خيلاً فقال [الرجز]

فوردت قبل الصباح المعتدي والافق الغربي ذو التورد  
كانه أجنان عين الأرمد

وله أيضاً [الكامل]

حتى رأيت الليل في آفاق مسود الدوائب<sup>(٤)</sup>

وكأنه لما تبدى في المشارق خط شارب

وقال الطائي في سواد الليل [الطوبل]

إليك هتكلنا جنح ليل كانه قد اكتحلت منه البلاد يا ثمد<sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس [الوافر]

أبن لي كيف صرت إلى حريمي وجفن الليل مكتحل بقار<sup>(٤)</sup>

وقال آخر [الوافر]

وألقى الليل كلكله عليه كان سواده لون المداد

وقال عبد الصمد بن المعدل<sup>(٥)</sup> وهو من حسن الاستعارة [المتقارب]

أقول وجنج الدجي ملبد ولليل في كل فرج يد<sup>(٦)</sup>

(١) «الصبح» : في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٦ وهو غير موجود في ديوانه

(٢) ديوان ابن المعتز ص ٢٥٦

(٣) الورقة ١٧٦ من شعر أبي نواس المخطوط وديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٢

(٤) قيل انه قول ابن أبي فتن في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٠

(٥) «والليل في كل فرج يد» : في ١ والتصحيح من ديوان المعاني ج ١ ص ٣٤٥

وقال ذو الرمة [الطوبل]

ودويبة مثل السماء اعتسقها<sup>(١)</sup> وقد صبغ الليل الحصى بسواه

وقال أيضاً [الطوبل]

ألمت بنا والليل داج كانه جناحا غراب عنه قد نفضا<sup>(٢)</sup> القطا

وقال ابن المعتز [الرجن]

يا رب ليل كجناح الناعق قد خضته<sup>(٣)</sup> قبل طلوع الشاري

وقال أيضاً [الرجن]

يا رب ليل أسود الجباب ملتحف بخافقه غراب

وقال ذو الرمة [الطوبل]

وليل كجباب العروس ادرعته<sup>(٤)</sup> بأربعة والشخص في العين واحد

أحم علافي وأبيض صارم وأعيش شهرى وأروع<sup>(٥)</sup> ماجد

وقال البحتري نحوه [الخفيف]

يا خليلي بالهواجر من معن<sup>(٦)</sup> بن عوف وبختير بن عتيد

أطلبنا ثالثا سوائ فاني رابع العيس والدجى والبيد

(١) «عسقها» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ١٣٩

(٢) «تفضا» : في ا وروى «تفض» في ب

(٤) «وليل كائنا الرويني جبته» : في ديوانه ص ١٢٩

(٥) «أشعش» : في ديوانه ص ١٢٩

(٦) «بالسواجير من معن» : في ب وروى «يا نديمى بالسواجير من ود بن معن»

في ديوانه ج ٢ ص ١٩٤

باب [٤]

وَمِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ بِالْحَرْبَاءِ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ يَصِفُ أَرْضًا [الطوبل]  
 وَدَقَّيْةً<sup>(١)</sup> جَرْدَاءَ جَدَاءَ جَهْمَتْ بِهَا هَبَواتُ الصَّيفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
 كَانَ يَدِيْ حَرْبَائِهَا مُتَشَسِّساً<sup>(٢)</sup> يَدَا مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَائِبٍ  
 الْحَرْبَاءُ دُوَيْةٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَظَاءَةِ تَأْتِي شَجَرَةً تُعْرَفُ بِالْتَّنْضِبَةِ وَمَا أَشْبَهُهَا مِنْ ذَوَاتِ  
 الْأَغْصَانِ فَتَمْسِكُ يَدِيهَا غَصَنَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ وَتَقَابِلُ يَوْجِهِهَا عَيْنَ الشَّمْسِ وَكَلَّا  
 زَالَتْ عَيْنُ الشَّمْسِ عَنْ سَاقِ خَلَتْ الْحَرْبَاءُ<sup>(٣)</sup> يَدُهَا عَنْهُ وَأَمْسَكَتْ يَسَاقِ آخرَ حَتَّى  
 تَغِيبَ الشَّمْسُ ثُمَّ تَسْتَخْفِي وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ<sup>(٤)</sup> الْإِيَادِيُّ [البسيط]  
 أَنِ اُتِيحَ لَهَا<sup>(٥)</sup> حَرْبَاءَ تَنْضِبَةٍ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا

وَقَالَ أَبْنُ الرُّومِيِّ فِي قِيَةٍ [الكامل]

مَا بِالْهَا قَدْ حُسْنَتْ وَرَقِيبُهَا  
 أَبَدًا قَبِيعٌ قِبَحُ الرُّقَبَاءُ<sup>(٦)</sup>  
 مَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهَا شَمْسُ الضَّحْكِ  
 أَبَدًا يَكُونُ رَقِيبُهَا الْحَرْبَاءُ

وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ [الطوبل]

وَقَدْ جَعَلَ الْحَرْبَاءَ يَصْفَرُ<sup>(٧)</sup> لَوْنَهُ  
 وَتَخْضُرُ<sup>(٨)</sup> مِنْ حَرِّ<sup>(٩)</sup> الْهَجَيرِ غَبَاغَبَهُ  
 أَخُو فَجْرَةِ عَالَى يَهِيَ المَجْدُعَ صَالِبَهُ<sup>(١٠)</sup>  
 وَيَشْبَحُ بِالْكَفَنِ حَتَّى كَانَهُ

- (١) «وداوية»: في ديوانه ص ٨٥  
 (٢) «متمشيا»: في ١  
 (٣) «الجراد» في ١  
 (٤) «داود»: في ١ والتصحيح من بـ  
 (٥) «له»: في اللسان مادة حرب. وروى البيت في ديوان العاني ج ٢ ص ١٤٦  
 (٦) محيط المعيط مادة حرب وديوان العاني ج ٢ ص ٤٧ وديوانه المطبوع ج ١ ص ١٣  
 (٧) «بيض»: في ديوانه ص ٤٧  
 (٨) «ويحضر»: في ديوانه ص ٤٧  
 (٩) «لفع» في ديوانه ص ٧٤  
 (١٠) «ويشبح بالكفين شبحاً كانه»: في ديوانه ص ٧٤

وقال عبد الله بن المعتز [البسيط]

وَمَهْمَهُ فِيهِ يَيْضَاتُ الْقَطَا كَسْرًا  
كَانَتْهَا فِي الْأَفَاحِيَصِ الْقَوَارِبُ  
كَانَ حِرْبَاءُهُ (١) وَالشَّمْسُ تَصْهَرُ  
صَالٍ دَنَا مِنْ لَهِيبِ النَّارِ مَقْرُورٌ

وَمِنْ حُسْنِ الْإِسْتِعَارَةِ فِيهِ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ [الطوبل]

يُصْلِي (٢) بِهَا الْحِرْبَاءَ لِلشَّمْسِ مَائِلًا  
عَلَى الْجَدْعِ (٣) إِلَّا أَنَّهُ لَا يَكْبِرُ  
إِذَا حَوَّلَ الظِّلَّ الْعَشِيَّ رَأْيَتَهُ  
خَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضَّحْنِ يَتَنَصَّرُ

خَبَرَ أَنَّهُ يَدْوُرُ بِإِزَاهِ الشَّمْسِ حَيْثُ دَارَتْ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي بَابِكَ وَقَدْ صُلِبَ [الكامن]  
مُسْتَشِرِفًا لِلشَّمْسِ مُنْتَصِبًا لَهَا فِي أُخْرَيَاتِ الْجَدْعِ كَالْحِرْبَاءِ (٤)

## باب [٥]

وَقَدْ شَبَّهَتِ الشَّعْرَاءُ الْمَصْلُوبَ فَأَكْثَرُوا فَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي ذَلِكَ مَا أَنْشَدْنَاهُ مِنْ  
قَوْلٍ أَيْتَ بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ (٥) الْأَخْيَطِيلُ الْوَاسِطِيُّ الْمَعْرُوفُ بِيرْقُوقَةٍ فِي وَصْفِهِ  
يَوْمَ الْفِرَاقِ [البسيط]

كَانَهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَ بِسْطَتَهُ (٦)  
يَوْمَ الْوَدَاعِ (٧) إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَحِلٍ  
أَوْ قَائِمٌ مِنْ نُعَاصِي فِيهِ لَوْتَهُ  
مُدَاؤِمٌ (٨) لِتَمَطِيَّهِ مِنَ الْكَسَلِ

(١) «حرباءها»: في ا والتصحيح من كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٧٣

(٢) «يظل»: في ديوانه ص ٢٢٩ (٣) «الجدل»: في ديوانه ص ٢٢٩

(٤) ديوانه ج ٢ ص ٢٢٨

(٥) «من قوله ابو بكر بن محمد بن عبد الله»: في ب

(٦) «صفحته»: في الكامل ص ٤٥٨ و كذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٧) «الفارق»: في الكامل ص ٤٥٨ و كذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

(٨) «مواصل»: في الكامل ص ٤٥٨ و كذلك في معجم الشعراء ص ٤٣٢

وقال الطائي في بابك [الكامل]

من عاف متن الأسماء العسالي  
أهدي لمتن المذبح متنه كذا  
سام كان المذبح (١) يجذب ضيغة  
وسموه من ذلة وسفال  
مع أنه عن كل كعب عال  
لآخر كعب أسفل موضعها من كعبه

وقال ابن الرومي [الطوبل]

إذا ما اقضى حبل أتيح له حبل  
كان له في الجبو حبلًا يبوعه  
وداع رحيل ما يخط له رحل  
يعانق أنفاس الرياح بسحره

وقال الطائي [الكامل]

أن صار بابك جار مازيار

ولقد شفى الأحساء من برحائهما

[في المفتاح بعد قوله : ولقد شفى :

كاثنين ثان إذ هما في الغار (٢)  
ثانية في كيد السماء ولم يكن  
أيدي السموم مدارعا من قار  
سود اللباس كانوا تسجّلت لهم  
قيدت لهم من مربط التجار  
بتكروا وأسروا في متون صوافين (٣)  
آبدا على سفر من الأسفار  
لا يبرحون ومن راهم خالهم

وما يتبع هذا في الاستعارة قول مسلم [البسيط]

لدننا كفاه مكان الديت والجيد  
ورأس مهران قد ركب قلته  
حتى استقل به عود على عود  
ما زال يعنف بالنعمى ويغمطها

(١) «العز» : في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٢) هذه العبارة مع البيت على حاشية ١ وهو غير موجود في ب وروى عجز البيت في ديوان أبي تمام ص ٧٧ هكذا : لأنثين ثالثاً إذ هما في الغار

(٣) «ضواهر» : في ديوان أبي تمام ص ٧٧

وَضَعَتْهُ حَيْثُ تُرْقَابُ الرِّياْحُ بِهِ  
وَخَسَدَ الطَّيْرُ فِيهِ أَضْبَعُ الْبَيْدِ  
تَغْدُو السَّبَاعُ (١) فَتَرْمِيهِ يَأْعِينُهَا  
تَسْتَشِقُ الْجَوْ أَنفَاسًا يَتَصْبِيدِ  
وَقَالَ الْخَزِيمِيُّ [البسيط]

مَنْصُوبَةٌ قَدْ رَسَى فِي الْأَرْضِ رَاسِيهِ  
وَعَصْبَيْهِ أَصْبَحُوا رُكْبَا عَلَى خَشَبٍ  
مَا يَرْتَجِي خَلْفَ يَوْمَ مَا كَانَ مِنْ أَزِيرٍ  
مُجْرِدِينَ سِوَى مَا كَانَ مِنْ أَزِيرٍ  
وَقَالَ الْآخَرُ فِيهِ [الخفيف]

كَالِحُ الْوَجْهِ ظَاهِرُ الْأَفْرَاسِ  
قَائِمٌ قَاعِدٌ بِفِيهِ شَرِيطٌ  
مَائِلٌ رَأْسُهُ يَغْيِرُ عَنَاقِ  
بَاسِطٌ بَاعَهُ يَغْيِرُ عَنَاقِ

وَقَالَ ابْنُ الرُّوْيَيْ [الخفيف]

خَابِرًا مُسْوِفِيًّا عَلَى أَرْضِ تَجْدِ  
كُمْ بِأَرْضِ الشَّامِ غَادَرَتْ مِنْهُمْ  
نَبِيًّا (٢) شَاغِلٌ عَنِ الدَّسْتِبَدِ  
يَلْعَبُ الدَّسْتِبَدَ قَرْدًا وَإِنْ كَا  
وَأَنْشَدَ الْمُبَرَّدَ لَهُ (٣) [الرجن]

آلَفَ مَشَوَاهُ عَلَى فِرَاقِهِ  
قَامَ وَلَمَّا يَسْتَعِنُ بِسَاقِهِ  
رَأَى حَبِيبًا هُمْ يَأْعِنْتَاقِهِ  
كَانَهُ (٤) يَضْحِكُ مِنْ (٥) أَشْدَاقِهِ

(١) «الضوارى»: في ديوان مسلم الصريح الغوانى ص ١٣١

(٢) «له»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٧١ والصناعتين ص ١٩٣

(٣) «лизيد المهلبى»: في الكامل ص ٤٥٨

(٤) «كانما»: في الكامل ص ٤٥٨

(٥) «في»: في الكامل ص ٤٥٨

وقال ابن المعتز [الوافر]

أرانيك الإله قرين جدع  
يضمك غير ضم الالتزام  
كلوطى له اير طويل  
يفخذ للمواجر من قيام

وقال إبراهيم بن المهدي (١) [البسيط]

كانه شلو كبشي والهوا له  
تنور شاوية والجذع سفود

وقال دعبدل [الرجز]

لم ترعيني (٢) مثل صف الرط  
خمسين (٣) منهم صلبوا في خط  
كانما غمستهم في نفط

وأفرد واحدا فقال :

كانه في جدعه المشط (٤)

أخو نعاس جد في التقطى

وأحسن ما قيل في ذلك قول بعض الأعراب [الكامل]

وكانه رأس برايس تنورة

ناظت عصاها يداه بالاكتاف

(١) قيل انه لسلم بن الوليد في ديوان المعانى ج ٢ ص ٧٢ والبيت غير موجود في ديوان  
سلم بن الوليد

(٢) «لم أر صفا» : في الكامل ص ٤٥٧ (٣) «تسعين» : في الكامل ص ٤٥٧

(٤) روى الصدر في الكامل ص ٤٥٧ هكذا : من كل عال جدعه بالشط

باب [٦]

وَبَنَ التَّشْبِيهَاتِ الْجِيادِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ قَوْلُ امْرِيَ الْقَيْسِ [الطَّوِيلِ]  
 وَقَدْ أَغْتَدِي وَالظَّيْرِ فِي وَكَنَاتِهَا بِمُنْجَرِدِ قِيدِ الْأَوَابِدِ هَيْكِلٌ<sup>(١)</sup>  
 مَكَرِّي مَفَرِّي مُقْبِلٍ مُذْبِرٍ مَعَا كَجَلْمُودٍ حَمْرَ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ  
 فَوْحَقَهُ بِالسُّرْعَةِ فِي الْعَدُوِّ وَالظَّفَرِ عِنْدَ الْطَّلَبِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِ فِي سُرْعَةِ  
 الْفَرَسِ [الرِّجْزُ]

أَسْرَعُ مِنْ مَاءٍ إِلَى تَصْوِيبٍ وَمِنْ رُجُوعٍ لَحْظَةِ الْمُرِيبِ  
 وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ عَلَى بْنِ الْجَبَّامِ [الْخَفِيفُ]  
 فِي وَكَالْقُلْبِ قَلْبُهُ فِي الدَّكَاهِ<sup>(٢)</sup> فَوْقَ طَرْفِ كَالْطَّرْفِ فِي سُرْعَةِ الطَّرْفِ  
 وَهُوَ مِثْلُ الْخَيَالِ فِي الْأَنْطَواهِ لَا تَرَاهُ الْعُيُونُ إِلَّا خَيَالًا  
 وَوَصَّفَ ابْنُ الْقَرِيَّةِ<sup>(٤)</sup> فَرَسًا أَهْدَاهُ الْحَجَاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ<sup>(٥)</sup> فَقَالَ قَدْ وَجَهْتَ بِفَرَسِ  
 حَسَنِ الْقَدِ أَسِيلَ الْخَدِ يَسِيقُ الْطَّرْفَ وَيَسْتَغْرِقُ الْوَصْفَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيِّ كَيْفَ عَدُوُ  
 فَرَسِكَ قَالَ يَعْدُو مَا وَجَدَ أَرْضًا وَلِلشَّعَرَاءِ فِي وَصْفِ الْفَرَسِ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ مِنْهُمْ أُبُو

(١) معلقته ص ٢٣

(٢) في ديوانه ص ٢٩٠ هكذا:

يسيق شاؤ النظر الرحيب  
 أسرع من ماء الى تصويب  
 ومن رجوع لحظة الريب

(٣) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٥

(٤) «ايوب بن القرية»: في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٠ وص ٦٩

(٥) «عبد الملك بن مروان»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٧٥

دُوَادِ الإِيَادِيُّ وَالنَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ وَالْأَسْعُرُ<sup>(١)</sup> الْجَعْفِيُّ وَمَزْرِدُ وَسَلَامَةُ بْنُ جَنْدِلٍ وَطَقِيلُ  
الْقَنْوَى وَغَيْرُهُم مِنَ الْقَدَمَاءِ وَالْمُحَدَّثِينَ وَلِمَنْ يَبْيَنُهُمْ وَلَكِنَ الشَّرْطُ فِي مَا يَبْيَنُهُ فِي  
هَذَا الْكِتَابِ أَخْتِيَارُ نَوَادِيرِ التَّشْبِيهَاتِ دُونَ الْأُوصَافِ وَالْأَسْتِعْنَارَاتِ وَمَا جَاءَ فِي ذِكْرِ  
هَذَا الْبَابِ كَثِيرٌ وَلَوْ قَصَدْنَا تَبْوِيبَ<sup>(٢)</sup> الْأُبُوبِ لَبَطَّلَ الشَّرْطُ فِي التَّشْبِيهِ وَزَالَ  
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَأَخْتَلَطَ الْغُثُّ بِالسَّمِينِ وَالْبَارِدُ بِالْحَارِ وَبِاللَّهِ تَسْتُقُّ وَنَسْتَعِينُ<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُ :  
قَيْدُ الْأَوَابِدِ هَيْكِلٌ : فَالْأَوَابِدُ كُلُّ مَا تَأْبَدَ أَيْ تَوَحَّشَ مِنْ بَقِيرِ الْوَحْشِ وَالظِّباءِ  
وَغَيْرِهِمَا<sup>(٤)</sup> وَاحْدَتْهَا آبَدَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَقَدْ جِئْتَ بِآبَدَةً مِنَ الْكَلَامِ أَيْ بِوَحْشِيَّتِهِ  
فَأَخْبَرَ أَنَّهُ ادْرَكَهَا فَصَارَ كَالقَيْدِ لَهَا وَفِي الظَّفَرِ بِالصَّيْدِ يَقُولُ فِي قَصِيَّدَةٍ أُخْرَى  
[الطوبل]

إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلْدَانُ أَهْلَنَا تَعَالَوْا إِلَى أَنْ يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ يَدْكُرُ فَرَسًا [الخفيف]

وَأَرَى الْوَحْشَ فِي يَمِينِي<sup>(٦)</sup> إِذَا مَا كَانَ يَوْمًا عِنَانُهُ فِي شِمَالِي

وَقَالَ أَبُو نُواصِ فِي مِثْلِ هَذَا مِنَ الثِّقَةِ [الرجز]

قَدْ أَغْتَدِي وَالظَّيرُ فِي مَثَوَاتِهَا بِأَكْلُبِ تَمَرُّ فِي قِدَاتِهَا

تَدْعُ عَيْنَ الْوَحْشِ مِنْ أَقْوَاتِهَا<sup>(٧)</sup>

(١) «الأشعر» : في ب

(٢) «وبالله التوفيق وبه نستعين» : في ب (٤) «غيرها» : في ب

(٥) كذلك في خزانة الأدب ج ٢ ص ٩٧، وروى «أن يأتي الصيد نحطب» في ب

فاستعمال أن الجازم من الشواذ ههنا وروى «يأتي» في العقد الشمين (أهلوات) ص ١١٨

(٦) «يمينه» : في ب وروى البيت في كتاب البديع ص ٤٢

(٧) ديوانه ص ٢٠٩

**وقال الشماخ [الطوبل]**

قليل التلاد غير قوس وأسمى  
كان الذي يرمي من الوحش تارز  
أى جامد بارد والهيكل البيت ويشبه الفرس به إذا كان ضخما وعلى ذلك قول  
البحري [الكامل]

كالهيكل المبني إلا أنه في الحسن جاء كصورة في هيكل<sup>(٤)</sup>

**وقال أمرؤ القيس [المتقارب]**

واركب في الروع خفانة  
كسا وجهها سف متشر<sup>(٥)</sup>  
الخفانة الجرادة ويقال للطويلة<sup>(٦)</sup> القوائم الخففة الماعم من إناث الخيل خيفانة  
وذلك يحمد فيها :

لها حافر مثل قعب الوليـد ركب فيه وظيف عجر<sup>(٧)</sup>

أراد أن حافرها معقب وهو أثبت لها وعلى ذلك بيت ابن الخزع :

لها حافر مثل قعب الوليـد يتخد الفار فيه مغارا<sup>(٨)</sup>

والوظيف ما بين الرسغ إلى الركبة :

لها عجز كصفاة الميسيل أبرز عنها جحاف مضر<sup>(٩)</sup>

(١) «يرمى»: في ديوانه ص ٤٦ (٢) ديوانه ص ٢١٧ (٣) قصائده ص ٤٣

(٤) «للطويل»: في ا والتصحیح من ب قصائده ص ٤٣

(٥) «معابا»: في ا والتصحیح من ب والبيت لعوف بن عطية بن الخزع: في المفضليات

ج ٢ ص ١٠٠

(٦) قصائد أمرؤ القيس ص ٤

يُقال سَيْل جَحَافٌ وَجَرَافٌ إِذَا اجْتَحَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَيَذْلِكَ سُمِّيَتِ الْجَحَفَةُ لِأَنَّ سَيْلًا فِي  
الْمَجَاهِلِيَّةِ اجْتَحَسَهَا :

لَهَا ذَنْبٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرْوِسِ تَسْدِيهُ فَرْجَهَا مِنْ دُبْرٍ<sup>(١)</sup>  
ذَيْلُ الْعَرْوِسِ مَعْرُوفٌ لِأَنَّهَا أُخْفَرٌ<sup>(٢)</sup> مَا تَكُونُ تِلْكَ الْأَيْلَةُ :  
لَهَا جَبَّهَةً كَسْرَةً الْمَجَانِيَّ حَدْفَةً الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ<sup>(٣)</sup>  
الْمِجَنُ التَّرْسُ أَرَادَ أَنْ جَبَّهَتْهَا حَرِيشَةً :

إِذَا أَقْبَلْتُ قَلْتُ دُبَاءً مِنَ الْخُضْرِ مَغْمُوسَةً فِي الْغُدْرِ<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ أَنَّهَا مَلْسَاءٌ مِثْلَ الدَّبَّابِ وَهِيَ الْقَرْعَةُ<sup>(٥)</sup> وَدِقَّةُ الْمُقْدَمِ مَحْمُودَةٌ<sup>(٦)</sup> فِي إِنَاثِ الْخَيْلِ  
وَيَذْلِكَ شَبَهُوهَا بِالسُّلَامَةِ لِدِقَّةِ مَقْدِمِهَا :  
وَإِنْ أَعْرَضْتُ قَلْتُ سُرْعَوْفَةً لَهَا<sup>(٧)</sup> ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسْبِطَرٌ<sup>(٨)</sup>  
السُّرْعَوْفَةُ الْجَرَادَةُ شَبَهُهَا لِخَفْتِهَا :

وَإِنْ أَدْبَرْتُ قَلْتُ أَثْفَيَةً مُلْمِلَةً لَيْسَ فِيهَا أَثْرٌ<sup>(٩)</sup>  
وَتَعْدُو كَعْدُو نِجَاءَ الظِّبَا وَأَخْطَأُهَا الْحَادِقُ الْمُقْتَدِرُ  
وَمَا يَجْمِعُ حُسْنَ التَّشْبِيهِ<sup>(١٠)</sup> وَحُسْنَ الْإِسْتِعَارَةِ وَبَرَاعَةَ الْمَعْنَى أَيَّاتُ الطَّائِيَّ يَصِفُ

(١) قصائد امرئ القيس ص ٤٤ (٢) «اخفي»: في ا والتصحیح من ب

(٤) قصائد امرئ القيس ص ٤٤ (٣) «سرعوا»: في ا والتصحیح من ب

(٦) «الفرعه»: في ا والتصحیح من ب (٧) «له»: في ب

(٨) «مستطر»: في ا والتصحیح من قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(٩) قصائد امرئ القيس ص ٤٤

(١٠) «حسن محة التشبيه»: في ا والتصحیح من ب

فيها فرسا حمله عليه الحسن بن وهب تحسن باتصال نظمها ووصفها ولو فكينا  
أبيات التشبيه من الآيات التي تدل عليها أو تشير إليها منها ومن غيرها مما  
نسق (١) نظمه جاء البيت متورا مقطعا ولقلت الفائدة فيه وضاقت المتعة منه  
وغرضنا في ما ثبتنا نوادر التشبيه فإذا اتصل بيت التشبيه بما يليه ذكرناه إذا  
كان يدل عليه وإذا كان قائما بنفسه ولم يخلط به سواه وكذلك إن جاء الشيء لا  
تشبيه فيه متشاللاً يمعنى ما فيه حرف التشبيه ذكرناه معه وأضفناه إليه : قال

الطائي [المسرح]

نعم مداع الدنيا حباك به أروع لا حيدر ولا جبس  
أصفر منها كأنه معة السبيبة صاف كأنه محبس  
هاديه جذع من الأراك وما خلف الصلا منه ضغرة جلس  
يكاد يجري الجادي من ماء عطف فيه ويحيى من متنه الورس  
هذب في جنسه وحاز المدى (٢) بنفسه فهو وحده جنس  
ضمخ من لونه فجاء كان قد كسيفت في أديمه الشمس

قوله : فهو وحده جنس : أراد أن نسله ينسب إليه دون غيره لنجابته كما  
يقال هذا الفرس من نسل ذي العقال وأشقر مروان وما أشبهها وقال رسول الله  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ (٣) : إِتَّبِعُونِي تَكُونُوا أَيُّاً أَوْ بَيْوَتاً : قال وآل أبي  
بكر يقال لهم الباريون ولا يقال لهم التيميون وآل عمر يقال لهم العمريون

(١) «ما يتسرق» : في ب وروي «ما» فحسب في النسختين

(٢) «ونال المدى» : في ديوان أبي تمام ص ٨٣

(٣) «لاصحابه» غير موجود في ب

دون العَدُوِّينَ وَقَوْلُهُ : صَافِ كَانَهُ عَجَسٌ : وَالْعَجَسُ مَقِيسُ الْقَوْسِ وَإِنَّمَا صَفَا  
وَحَسْنَ لِكْتَبَةِ وَقُوَّعِ الْيَدِ عَلَيْهِ وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ فِي فَرَسٍ أَشْقَرَ [الخفيف]

شِيشَةٌ تَخْدُعُ الْعَيْنَ تَرَى أَنْ عَلَيْهِ مِنْهَا سَحَّالَةٌ تِبْرٌ<sup>(١)</sup>

صِبْغَةُ الْأَفْقِ بَيْنَ آخِرِ لَيْلٍ مُنْقَضِي شَأْنَهُ وَأَوَّلِ فَجْرٍ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ فِي فَرَسٍ كَمِيَّتِ [الرجز]

وَقَارِحٌ<sup>(٢)</sup> أَرْبَعَةُ أَضْوَاءٌ كَانَمَا مِنْ جِلْدِهِ عِشاوَهُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ [الوافر]

كَقْدُحِ النَّبْعِ فِي الرِّيشِ الْلَّوَامِ أَرَاجَعَتِي يَدَاكِ بِأَعْوَجِي

بِغُرْتِيهِ دَيَاجِيرَ الظَّلَامِ بِأَدْهَمِ كَالظَّلَامِ أَغْرَى يَجْلُونَ

صَعُودَ الْبَرْقِ فِي الْغَمِّ الْجَهَامِ<sup>(٤)</sup> تَرَى أَنْجَالَهُ يَصْبَدُنَ فِيهِ

وَقَوْلُهُ : كَقْدُحِ النَّبْعِ : أَرَادَ سَهْمًا وَشَبَهَهُ بِهِ لِمَلَاسَتِهِ وَضَمُورِهِ كَمَا قَالَ جَرِيزُ [الكامل]

وَطَوَى الطَّرَادُ مَعَ الْقِيَادِ مُتَوَنَّهَا<sup>(٥)</sup> طَى التِّجَارِ بِحَضْرَمَوَتَ بُرُودَا

وَقَالَ الأَسْعَرُ<sup>(٦)</sup> يَصِفُ خَيْلًا مجَمِعَةً [الكامل]

يَخْرُجُنَ مِنْ خَلِيلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا كَاصَابِعِ الْمَقْرُورِ أَعْقَى فَاصْبَطَلَ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠ (٢) «قادح»: في ب (٣) «خشاؤه» في ا

(٤) «في جون الغمام»: نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٤٥ والآيات في ديوانه ج ١

(٥) «بطونها»: ديوانه ج ١ ص ٧٠

٢٢٦

(٦) الاصمعيات ص ٤

(٧) «الأشعر»: في ا

المُقْرُرُ إِذَا اصْطَلَى جَمَعَ أَصَابِعَهُ وَلَمْ يُفِرِّقْهَا وَقَالَ أَبْنُ الْمُعْتَزَ [الطوبل]  
 وَخَيْلٌ طَوَاهَا الْقَوْدُ<sup>(١)</sup> حَتَّى كَانَهَا  
 أَنَّا يَبْ سُرْهُ مِنْ قَنَا الْخَطَّهُ ذَبْلٌ  
 فَطَارَتْ بِهَا أَيْدِيهِ سِرَاعٌ وَأَرْجُلٌ  
 صَبَبْنَا عَلَيْهَا ظَالِمِينَ سِيَاطِنَا

وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ [الرجز]

أَضَيَّعُ شَيْءًا سَوْطَهُ إِذْ يُوكِبُهُ

وَتَشْبِيهُ إِلَيْهَا بِالأنَّا يَبْ تَشْبِيهُ قَدِيمٌ مُتَعَاوِرٌ وَنَحْوُهُ قَوْلُ أَبْنِ دُواِدَ<sup>(٢)</sup> [المقارب]

وَقَدْ أَغْتَدَى فِي بَيَاضِ الصَّبَاحِ  
 وَأَعْجَازِ لَمْلِي مُولَى الدَّنَبِ<sup>(٣)</sup>  
 بِطِرْفِ يُنَازِعْنِي مُرْسَنَا<sup>(٤)</sup>  
 سَلُوفٌ<sup>(٥)</sup> الْمَقَادَةُ تَحْضِنُ النَّسَبَ  
 إِذَا قِيدَ قَحْمَ مَنْ قَادَهُ  
 وَوَلَّتْ عَلَابِيَّهُ وَاجْلَعَتْ  
 كَهْرَزَ الرُّدَنِيَّيِّ بَيْنَ الْأَكْفِ  
 جَرَى فِي الأَنَّا يَبْ ثُمَّ أَضْطَرَبَ

وَقَالَ الطَّائِفُ يَدْكُرُ فَرَسًا [السريع]

أَوْ نَادِيَا قَامَ إِلَيْهِ الْجُلُوسُ  
 إِنْ زَارَ مَيْدَانًا سَيِّ أَهْلَهُ<sup>(٦)</sup>  
 عِيُونُهُمْ<sup>(٧)</sup> مِنْ<sup>(٨)</sup> حُسْنِهِ وَهِيَ شُوشَ  
 تَرَى رِزانَ الْقَوْمِ قَدْ أُسْبِجَتْ  
 فِي الْمَعْلِلِ أَوْ زَفَّتْ إِلَيْهِمْ عَرُوشَ  
 كَانَمَا لَاحَ لَهُمْ بَارِقٌ  
 سَامِ إِذَا اسْتَعْرَضَتْهُ زَانَهُ  
 أَعْلَى رَطِيبٍ وَقَرَارٌ يَبِيسُ

(١) «ابن داود»: في ١

(٢) القور: ديوانه ص ٩٥

(٣) هذا البيت فقط في الصناعتين ص ٢٢١

(٤) «سلوك»: في ١ والتصحيح من ب (٥) «مضى سابقاً»: ديوان ابن تمام ص ٨٩

(٦) «أعينهم»: ديوان ابن تمام ص ٨٩

(٧) «في»: في ١

كَائِنًا خَامِرَةً أُولَئِكُنْ  
أَوْ غَازَلَتْ هَامَتَهُ الْخَنْدَرِيْسُ (١)  
عَوْذَهُ الْحَاسِدُ ضَنَا بِهِ (٢)  
وَرَفَرَقَتْ (٣) خَوْفًا عَلَيْهِ النُّفُوسُ  
وَقَالَ الْبَعْثَرِيُّ وَكَانَ وَصَافَا لِلْخَيْلِ [الكامل]

أَمَا الْجَوَادُ فَقَدْ بَلَوْنَا يَوْمَهُ  
جَارِي الْجِيَادَ قَطَارَ عَنْ أُوهَامِهَا  
جَدْلَانُ تَلْطِيمُهُ جَوَابُ نُغَرَّةِ  
وَأَسْوَدُ ثُمَّ صَفَتْ لَعِيَّتِي نَاظِرٍ  
مَالَتْ نَوَاحِي (٤) عُرْفَهُ فَكَانَهَا  
وَمَقْدُمُ الْأَذْنَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ  
وَكَانَ فَارِسَةُ وَرَاءِ قَذَالِهِ  
لَانَتْ مَعَاطِفُهُ فَخُيَّلَ أَنَّهُ  
فِي شُعْلَةِ كَالشَّيْبِ مَرَّ (٥) بِمَفْرَقِ  
وَكَانَ صَهْلَتَهُ إِذَا اسْتَعْلَى بِهَا  
مِثْلَ الْغَرَابِ مَشَى يُبَارِي (٦) تَحْبِهِ  
وَالظِّرْفُ أَجْلَبَ زَائِرَ لِمَوْنَةِ

وَكَنَّ بِيَوْمٍ مُخْبِرًا عَنْ عَامِهِ  
سَبْقًا وَكَادَ يَطِيرُ عَنْ أُوهَامِهِ  
جَاءَتْ نَجِيَّةُ الْبَدْرِ عِنْدَ تَمامِهِ  
جَنَبَاتُهُ فَاضِاءَ فِي إِظْلَامِهِ  
عَذَبَاتُ أُثْلِي مَالَ تَحْتَ حَامِهِ  
بِهِمَا يَرَى الشَّخْصُ الَّذِي لِأَمَامِهِ  
رِدْفُ فَلَسْتَ تَرَاهُ مِنْ قُدَامِهِ  
لِلْخَيْرَانِ مُنَاسِبٌ لِعِظَامِهِ  
غَزِيلٌ لَهَا (٧) عَنْ شَيْبِهِ بِغَرَامِهِ  
رَعْدٌ يُقْعِقُ فِي أَزِدْحَامِ غَامِهِ  
بَسْوَادٍ صِبْغَتَهُ وَحْسِنَ قَوَامِهِ  
مَا لَمْ تُرِهِ بِسَرْجِهِ وَلِجَامِهِ

(١) هو متعلق بالبيت الذي قبله وهو (في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ١٥٩):  
وَانْ غَدا يَرْجُلُ الْمَشِى فَالْمَوْكِبُ فِي احْسَانِهِ وَالْخَيْسِ

(٢) «بخلا به»: ديوان أبي تمام ص ٨٩

(٣) «رقرت»: في ا والتصحیح من دبوانه ص ٨٩

(٤) «جوائب عرفه وكأنها»: دبوانه ج ٢ ص ٢١

(٥) «غزاله»: في ا او «غزل له» في ب والتصحیح من دبوانه

(٦) «باهي»: دبوانه

(٧) «لاح»: في ب

وقال ابن المعتز [الرجز]

قد أغتنى والصريح كالمشيب  
بِقَارِحٍ مُسَوْمٍ يَعْبُوبٍ  
ذِي أَذْنٍ كَخُوصَةِ العَسِيبٍ  
أَوْ آسَةٌ أَوْفَتْ عَلَى قَضِيبٍ<sup>(١)</sup>

وأنشد العطاني الراجز الرشيد في صفة الفرس [الرجز]

كَانَ أَذْنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا قَادِمَةً أَوْ قَلَمَّا تَحْرَقَا<sup>(٢)</sup>

فعلم من حضر أنه قد لحن ولم يهتدوا لاصلاحه قال الرشيد قل<sup>(٣)</sup> :

تَخَالُ أَذْنِيهِ إِذَا تَشَوَّفَا

وقال عدي بن زيد في فرس [المقارب]

لَهُ عَنْقٌ مِثْلُ جَدْعِ السَّحُورِ قِيَ وَالْأَذْنُ مُصْغِيَةٌ كَالْقَلْمَنْ

وذكر البرد أن جريرا قال دخلت على الوليد<sup>(٤)</sup> بن عبد العالك بن مروان وابن الرفاع ينشده داليته فلما بلغ إلى قوله [الكامن]  
تُرْجِي أَغْنَ كَانَ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قلت في نفسي وقع والله الشیخ من أین له كان فلما قال [الكامن]

قَلْمَ أَصَابَ مِنَ الدُّوَاهِ مِدَادَهَا

<sup>(١)</sup> ديوان ابن المعتز ص ١٣٥

<sup>(٢)</sup> الكامل ص ٢٩٠

<sup>(٣)</sup> «قل» غير موجود في A ولكنه مكتوب في عبارة الكامل ص ١٣٥

<sup>(٤)</sup> رويت العبارة في A هكذا : «وذكر البرد عن جوهر انه قال دخلت على الوليد» الخ  
وروى في الكامل ص ١٤٠ هكذا : «وذكر البرد ان جريرا دخل على الوليد» الخ بتغيير  
بعض العبارة وكلمة «الوليد بن» غير موجود في ب

خَيْدَتْهُ تَخَرَّجَتْ وَلَمْ أُنْشِدْ شَيْئًا وَقَالَ الْبُحْرَى [الكامل]

قَدْ رَحَتْ مِنْهُ عَلَى أَغْرِيْ تَجْجِيلِ  
فِي الْخَسْنِ جَاءَ كَصُورَةً فِي هَيْكِلِ  
عُرْفٍ وَعُرْفٍ كَالقِنَاعِ الْمُسْبِلِ  
يَقْرِيْ تَسِيلُ تَجْوِلُهَا فِي جَنْدَلِ  
عَرَضًا عَلَى النَّسَقِ<sup>(١)</sup> الْبَعِيدُ الْأَطْوَلِ  
وَالْبَدْرُ غُرَّةً وَجْهِيْهِ الْمُتَهَلِّلِ  
لِصَفَاءِ<sup>(٢)</sup> تُقْبِتِهِ مَدَاوِسُ صَيْقَلِ  
صَهْبَاهُ لِلْبَرْدَانِ أوْ قَطْرِبِيلِ  
مَهْمَاهُ تَوَاصِلُهَا بِلَحْظِ تَجْجِيلِ<sup>(٣)</sup>  
لَوْنًا وَشَدَّا<sup>(٤)</sup> كَالْحَرِيقِ الْمُشَعلِ  
نَبَرَاتُ مَعْبَدِهِ فِي الشَّقِيلِ الْأَوَّلِ  
نَظَرَ الْمُحِبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْمُقْبِلِ

وَأَغْرِيْ فِي الرَّزْمَنِ الْبَهِيمِ تَجْجِيلِ  
كَالْهَيْكِلِ الْمَبْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ  
ذَنْبٌ كَمَا سُحْبَ الرِّدَاءِ يَذْبُّ عَنْ  
جَذْلَانَ يَنْفَضُّ عَدْرَةً فِي غُرَّةِ  
كَالرَّائِحِ النَّشْوَانِ أَكْثَرُ مَشِيهِ  
تَتَوَهَّمُ الْجَوْزَاءِ فِي أَرْسَاغِهِ  
صَافِ الْأَدِيمِ كَانَمَا عَنِيَّتْ بِهِ  
وَكَانَمَا نَفَضَتْ عَلَيْهِ صِبَغَهَا  
وَتَخَالَّهُ كُسِّيَ الْخُدُودَ نَواعِمَا  
وَتَرَاهُ يَسْطُطُ فِي الْغُبَارِ لَهِيَّبَهُ  
هَيْزُجُ الصَّهِيلِ كَانَ فِي نَغَماتِهِ  
مَلَكُ الْعَيْونَ فَإِنْ بَدَا أَعْطَيْنَهُ

وَقَالَ ابْنُ الزَّيَّاتِ فِي الْبِرْدَوْنِ الَّذِي أَخَذَهُ مِنَ الْوَاثِقِ [الكامل]

وَكَانَمَا تَحْتَ الغَامَةَ كَوَكْبُ  
فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنْكَ صَنْجَ يَضْرِبُ

وَكَانَ سَرْجَكَ إِذْ عَلَاكَ غَامَةً  
وَغَدوَتْ طَنَانَ<sup>(٥)</sup> الْلِّجَامِ كَانَمَا

(١) في أ: «النسخ» وفي ب: «السن»

(٢) «له بصفاء» في أ والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٢١٧

(٣) «تواصله بلحظة يتججل»: في أ

(٤) «شدا»: في أ

(٥) «طناق»: في أ

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَيَلْدَةُ لَيْسَتْ بِذَاتِ نِيقٍ  
قَصْرُهَا بِقَارِبٍ صَدُوقٍ  
نَعْ رَفِيقُ السَّفْرِ مِنْ رَفِيقٍ  
يَقْنُدُ بِالرِّجْلِ حَصْنَ الْطَّرِيقِ  
كَانَهُ رَامٌ بِلَا تَحْقِيقٍ

وله أيضاً [الرجز]

قَدْ أَغْتَدَى بِقَارِبٍ  
مَسُومٌ يَعْبُوبٌ<sup>(١)</sup>  
يَنْفِي الْحَصْنَ بِحَافِرٍ  
كَالْقَدْحِ الْمَكْبُوبٍ  
وَهَمَكْتُ غُرْتَهُ  
فِي مَوْضِعِ التَّقْطِيبِ

وقال البحترى يستهدي ابن حميد<sup>(٢)</sup> فرساً [الكامل]

فَأَعْنَ عَلَى غَزوِ الْعَدُوِ بِمُنْطَوِي  
أَهْشَأْنَ عَلَى الْمُدَرَّجِ أَهْشَى الْوَغَا  
إِمَّا بِأَشْقَرِ سَاطِعِ أَغْشَى الْوَغَا  
مُتَسَرِّبِلِ شِيَةٍ طَلَّتْ أَعْطَافَهُ  
أَوْ أَدَهَمَ صَافِ الْأَدِيمِ<sup>(٣)</sup> كَانَهُ  
ضَرِمٌ يَهِيجُ السَّوْطُ مِنْ شُؤُوبِهِ  
خَفَّتْ مَوَاقِعُ وَطَئِهِ قَلَوْ أَنَّهُ  
أَحْشَأَهُ طَيِ الْكِتَابِ<sup>(٤)</sup> الْمُدَرَّجِ  
بِنَهْ بِمِثْلِ الْكَوْكِبِ الْمَتَاجِجِ  
بِدَمِ فَمَا يَلْقَاكَ<sup>(٥)</sup> غَيْرَ مُضَرِّجِ  
تَهَتَ الْكَمِيَ مُظَهَّرٌ يَرْنَدِجِ  
هَيْجَ الْجَنَائِبِ مِنْ<sup>(٦)</sup> حَرِيقِ الْعَرْفَجِ  
يَجْرِي بِرْمَلَةٍ عَالِجٍ لَمْ يُرْهِجِ

(١) الآيات في ديوان ابن المعتز ص ٢٨٩

(٢) هو محمد بن حميد بن عبد الحميد الطوسي: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٢

(٣) «طى الرداء»: نهاية الارب ج ١٠ ص ٥٣

(٤) «تلقاء»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٥) «صافي السود»: في ا والتصحیح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣٣

(٦) «هزج الجنائب في»: في ا والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ٢٠

أَوْ أَشَهَبْ يَقِقِيْ يُضِيْ وَرَاهْ  
مَتْنُ كَمْتَنُ اللَّجَهِ الْمُسْرَجَجَ  
تَخْفِي الْمُجَوْلُ وَلَوْ بَلَغَنَ لَبَانَهْ  
فِي أَبِيَضِ سَانِسِ دَامِثَلِجَ  
أَوْفِيْ بَعْرِفِ أَسْوَدِ مُتَفَرِّدَ<sup>(١)</sup>  
فِيمَا يَلِيهِ وَحَافِرْ فَهَرْ وَزَجِيْ  
أَوْ أَبْلَقِيْ يَأْتِيْ<sup>(٢)</sup> الْعَيْونَ إِذَا بَدَا  
مِنْ كُلِّ لَوْنِ مُعْجِبِ بِسَنْدُوزِ  
كَالْسِعِيْ أَثْرِ فِيهِ شَوْكِ الْعَوْسَجِ  
أَرْبِيْ بِهِ شَوْكَ الْقَنَا وَارِدَهْ

وَأَهْدَى الْعَبَّاسُ بْنُ جَرِيرَ إِلَى الْمُتَوَكِّلِ بِرْذَوْنَا فِي يَوْمِ شَعَانِينَ<sup>(٣)</sup> وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
بِقِصِيدَةٍ فِيهَا [الهزج]

كَضْوَهُ النَّجْمِ فِي النُّورِ	وَعِنْدِي لَكَ بِرْذَوْنُ
مِنَ الْقُنَاصِ مَدْعُورِ	لَهُ سَالَفَتَا ظَبْيِ
بِمَثْنَيْ مِنْهُ مَضْبُورِ	إِذَا صَاحِبَهُ أَوْفِ
بِهِ لَسْعَةَ زَنْبُورِ	وَجَاشَتْ نَفْسَهُ خَلْتَ
كَمِسْكِ فَوْقَ سُودَ	عَلَيْهِ نُقطُ سُودَ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعَتَّزَ يَصِفُّ حَارَّاً وَأَنْنَا [الهزج]

رَعَى شَهْرِيْنِ بِالْدَّبَرِيْنِ قُبَا <sup>(٤)</sup>	كَالْطَّوَامِيْرِ
يَقْلِبَنِ إِلَى الدَّعْرِ	عُيُونَا كَالْقَوَارِيرِ

(١) «متغرب»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠

(٢) «يلقى»: ديوانه ج ٢ ص ٢٠ وروى «ملأ» في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٥٤

(٣) «شعانين»: في بـ ٣١٨

وَآذَانَا<sup>(١)</sup> سَمِيعاتٍ كَانْصافٍ<sup>(٢)</sup> الْكَوَايِرِ<sup>(٣)</sup>

كَانَ الْأَرْضَ تَلْقَاهَا يَأْذَنَابِ الْزُّنَايِرِ<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ آخَرُ<sup>(٥)</sup> فِي قَرَسٍ [الرجز]

جَاءَ كَلْمَعُ الْبَرْقِ جَاسَ مَاطِرَه<sup>(٦)</sup> تَسْبِحُ<sup>(٧)</sup> أُولَاهُ وَيَطْغُوا آخِرَهُ

فَمَا يَمْسُسُ الْأَرْضَ مِنْهُ حَافِرَه<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ خَلْفُ الْأَحْمَرِ فِي قَوْرٍ [الكامل]

أَلَا تَمْسُسُ الْأَرْضَ أَرْبَعَهُ<sup>(٩)</sup> وَكَانَمَا جَهَدَتْ أَلْيَتَهُ

وَقَالَ آخَرُ فِي الْكِلَابِ [الرجز]

كَانَمَا يَرْفَعُنَ ما لَا يُوْضَعُ<sup>(١٠)</sup>

وَقَالَ ابْنُ الْمُعَتَزَّ [الخفيف]

وَلَقَدْ أَعْتَدَى عَلَى طَرَفِ الْلَّيْلِ<sup>(١١)</sup> بَذِي مَيْعَةٍ كُمِيتْ مُطَارِ

بَلَّ الرُّكْضِ جَانِبِيهِ كَمَا فَاضَ بِكَفِ النَّدِيمِ كَلْسُ الْعَقَارِ

(١) «وَآذَان»: ديوانه ص ٣١٨ (٢) «كاصناف»: ديوانه ص ٣١٨

(٣) «الطوافير»: في ا والتصحيح من ب وروى «الكوارير» في ديوانه ص ٣١٨ وقيل في شرحه أنها خلايا التحلل ولكن الصحيح كتوارات أو كواير: انظر محظي المحيط ومعجم دوزي

(٤) هذا السطر غير موجود في ديوانه ص ٣١٨ (٥) هو العباس بن مرداس: انظر نهاية الارب للنبوى ج ١٠ ص ٥٦

(٦) «مر كلع البرق سام ناظره»: العقد الفريد ج ١ ص ٦٤

(٧) في ا: «يسبح»

(٨) ديوان المعانى ج ٢ ص ١٠٨

(٩) لم يذكر قائله في الحيوان للجاحظ ج ٢ ص ١٣

(١٠) «كانما ترفع ما لم يوضع»: الحيوان ج ٣ ص ٢٢ وروى كذلك في الصناعتين ص ٦٠

(١١) «ولقد اهتدى على طرق الليل»: ديوانه ص ٣٩

وقال آخر في فرس عرق [الجزء]

كانه والطرف منه سام مشتمل جاء من الحمام  
واهدى البحيري إلى عبد الله بن يحيى بن خاقان فرسا وكتب إليه [الكامل]  
من نسل أوج كالشهاب اللائحة  
وهن الكلال وليس كل القارب  
موج القتير على الكمي الرامح<sup>(١)</sup>  
طرفًا إلى عذب الزلال السائح  
منه على جدLAN أبيض واوضح  
أويقبل المدوح رفده المادي  
ما ذا ترى في مدمج<sup>(٢)</sup> عبد الشوى  
لا تربة الجذع<sup>(٣)</sup> الذي يعتاشة  
يختال في شيء يموج ضياءها  
لو يكرع الظمان فيها لم يمل  
أهديته لتروح أبيض وأحمر  
فتكون أول سنة ماثورة

وقال ابن الصتعز [الكامل]

طرف كلون الصبح حين وفده  
صدق المعشق ذو الدلال وصده  
اجرا عليه إذا جرى باشد<sup>(٤)</sup>  
يبتل منه بالحميم جسد  
اطلقته وإذا حبسه جدد<sup>(٥)</sup>  
ولقد وطئت الغيث يحملنى<sup>(٦)</sup>  
يمشى ويعرض<sup>(٧)</sup> في العنان كما  
جماع أطراف الصوار فما آلت  
بل المصها بدمائهن ولم  
وكأنه موج يذوب إذا

(١) في ب: «مدمح»

(٢) في ا: «لا ترقه الجزع» وفي ب: «لا ترقه» وفي ديوانه ج ٢ ص ١٧٢: «لا تربة»

(٣) «الرائع»: في ا والتصحيف من ديوانه ج ٢ ص ١٧٢

(٤) «تحملنى»: كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٧٢

(٥) «فيصدق»: كتاب الأوراق

(٦) و (٧) هذان البيتان غير موجودين في ديوانه وفي كتاب الأوراق

وله أيضاً [البسيط]

وَقَدْ أَجَارِيَ عَنَّا<sup>(١)</sup> الصُّبْحُ مُبْتَكِرًا  
 وَالنَّجْمُ تَصْلَهُ رِيحُ شَامِيَّة<sup>(٢)</sup>  
 بِسَابِعِ هَيْكَلٍ نَهَدِ مَرَاكِلَه<sup>(٣)</sup>  
 تَمَتْ لَهُ غُرَّةُ كَالصُّبْحِ مُشْرِقَةً  
 إِذَا تَقْرَطَ يَوْمًا بِالْعِذَارِ بَدَا<sup>(٤)</sup>  
 وَاللَّيلُ مُفْتَضِحُ الْأَكْنَافِ مُنْصَرِفُ  
 وَالصُّبْحُ كَالْعُرْفِ<sup>(٥)</sup> تَعْتَ اللَّيلُ مُنْكَشِفُ  
 يَبْوَعُ فِي الْخَطْوِ بَوْعًا<sup>(٦)</sup> وَهُوَ مُشْتَرِفُ  
 يَكَادُ سَابِلُهَا عَنْ وَجْهِهِ يَكْفُ  
 كَانَهُ غَادَةً فِي أُذِنِهَا شَنَفُ

## باب [٧]

وَمِنَ التَّشَبِيهَاتِ فِي الطَّرْدِ وَالظَّفَرِ قَوْلُ أَبِي نُوَاسٍ فِي الْكَلْبِ [الرجز]  
 كَانَ لَحْيَيْهِ لَدَى افْتِرَاهِ سَكُ<sup>(٧)</sup> مَسَامِيرٌ عَلَى طَواوِرِهِ<sup>(٨)</sup>  
 كَانَ خَلْفَ مُلْتَقَى أَشْفَارِهِ جَهْرَ غَضْبِيَّ ذَرَّ مِنْ<sup>(٩)</sup> اسْتِعَارِهِ  
 فَانْصَاعَ كَالْكُوكِبِ فِي اخْدَارِهِ لَفْتَ الْمُشِيرِ<sup>(١٠)</sup> مَوْهَنَا بِنَارِهِ<sup>(١١)</sup>

(١) «اجاذب عناق» : في ا والتصحيح من ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق [أولاد الخلقاء] ص ٢٧٥

(٢) «شمالية» : في ب

(٣) «كالفرق» : في ب والبيت غير موجود في كتاب الاوراق ص ٢٧٥

(٤) «مراكب» : الاوراق ص ٢٧٥

(٥) «بالخطو بوما» : الاوراق [أولاد الخلقاء] ص ٢٧٥

(٦) «بالعنان غدا» : الاوراق ص ٢٧٥ (٧) «شك» : ديوانه طبع مصر ص ٢١٢

(٨) «اطواره» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢١٢ ونهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٢

(٩) «يدمن في» : ديوانه ص ٢١٢ (١٠) «المسيـر» : الصناعتين ص ٦٠

(١١) روى الآيات في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٣٣ وروى «مُوهـنا» مكان «مـوهـنا» في نهاية الارب : انظر شرحه في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٣ تحت نمرة ٤

وقال ذو الرمة في سرعة العدو [البسيط]

كانه كوكب في إثير عفريت مسوم في سواد الليل متقضب<sup>(١)</sup>  
وأخذ ذلك ابن الروي قال في آخر قصيدة له بها رجلاً [البسيط]  
خذها<sup>(٢)</sup> تبعوا لمن ول مسومة كانها<sup>(٣)</sup> كوكب في إثير عفريت

وقال ابن المعتز في كلبة [الرجز]

تحسبها في سرعة أنساب<sup>(٤)</sup>  
وكلبية زهراء كالشہاب  
خفيفة الوطى على التراب<sup>(٥)</sup> تجماً منيراً لاح<sup>(٦)</sup> في أنصاب

وقال خلف الأحمر في ثور [الكامل]

شدأ يفوت الطرف أسرعه  
كالكوكب الدرى مبتذلاً<sup>(٧)</sup>  
الاتمس الأرض أربعه<sup>(٨)</sup> وكانما<sup>(٩)</sup> جمدت الستة

وقال أبو نواس يصف الكلب [الرجز]

يسق طرف العين في إلهايه<sup>(١٠)</sup>  
أرسله كالسميم إذ غالى به<sup>(١١)</sup>  
كلمعان البرق في سحابه<sup>(١٢)</sup> يكاد أن ينسى من إهابه

(١) ديوانه ص ٢٧

(٢) في ب: «خذ بيوعا» وروى كما روينا في الصناعتين ص ٦١

(٣) في ب: «كانه» (٤) «ساعة الذهب»: في الصناعتين ص ٦١

(٥) في النسختين: «الخ» والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٦) «منصلتا»: في الصناعتين ص ٦١ والبيت غير موجود في الحيوان للحافظ ج ٢ ص ١٣

(٧) في ب: «وكانه» (٨) البيت موجود في الحيوان للحافظ ج ٢ ص ١٣

(٩) «غال به»: في الصناعتين ص ٦١ (١٠) «التهابه»: في الصناعتين ص ٦١

(١١) الآيات غير موجودة في ديوانه

وقال ابن المعتز [الجزء]

قط إذا ما أطلقت من قيدها	وكبّة تم ثر وقت شدّها
كانه استعار لون بريدها	خضت <sup>(١)</sup> بها ليلاً يرى كجلدها
وأطلقت فانطلقت من عقدها	فابصرت عشرًا أتت من بعدّها
أقديني الرحمن يوم فقيدها	كالسمم لا تحسن غير جدّها

وقال أبو نواس في الكلب [الجزء]

متنا شجاع لج <sup>(٢)</sup> في انسابيه	كان متنبيه لدى انسابيه
موسى صناع ردد في نصابيه	كانما الأظفور في قنابيه
يكاد أن يخرج من إهابيه	تراء في الخضر إذا هاها <sup>(٣)</sup> به

وقال ابن المعتز<sup>(٤)</sup> [الجزء]

وكبّة تاهت على الكلب	يجملدة صفراه كالزرياب
تناسب مثل الحياة المناسب <sup>(٥)</sup>	

(١) «خفت»: في

(٢) «لخ»: في واصح من ديوانه طبع مصر ص ٢١٠ ونهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٣) روى «هاهى» في النسختين و «هاها» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٠ وروى شرحه في نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٢٦٢

(٤) الآيات غير موجودة في ديوانه ولم يقف مصحح نهاية الارب على قائلها: انظر نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

(٥) روى معه: «كأنها تنظر من شهاب»: في نهاية الارب ج ٩ ص ٢٦٦

وَعَنْ قَوْلِ أَبِي ثُوَّاصٍ : يَكَادُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ إِهَايِهِ : لَذِي الرُّمَّةِ<sup>(١)</sup> يَصِفُ ثُورَنِ  
نَدَّا [البسيط]

لَا يَذْخَرَانِ مِنَ الْإِيْغَالِ بِأَيْقَاتِهِ      حَتَّى تَكُادُ تَفَرَّى عَنْهُمَا الْأَهْبَبُ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ شَكِيرٌ فِي فَوَسٍ [الرجز]

إِذَا جَرَى مُعْتَمِدًا لِأَمْبَهِ      يَكَادُ يَفْرِي جِلْدَهُ عَنْ<sup>(٣)</sup> لَحْمِهِ

وَقَالَ أَبْنَ الْيَقَاعِ فِي ثُورَنِ يَعْدُونَ [الكامل]  
يَتَعَاوَرَانِ مِنَ الْغُبَارِ مُلَاهَةً      يَضْبَاءُ<sup>(٤)</sup> مُحَكَّمَةً هُمَا نَسَاجَاهَا  
تُطْوَى إِذَا وَرَدَا مَكَانًا جَاسِيَا<sup>(٥)</sup>      وَإِذَا السَّنَابِكُ أَسْهَلَتْ نَشَراهَا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الطِّرِمَاحُ فِي ثُورَ [الكامل]  
يَبْدُو وَتُضْمِرُ الْبِلَادُ كَانَهُ      سَيفٌ عَلَى شَرَفٍ<sup>(٧)</sup> يُسْلُّ وَيُغَمَّدُ<sup>(٨)</sup>

وَقَالَ أَبْنَ الْمُعْتَزِ فِي الْكَلَابِ [الرجز]  
تَخَالُّهَا فِي حَلْقِ الْأَطْوَاقِ      ضَوَاحِكَا مِنْ سَعَةِ الْأَشْدَاقِ<sup>(٩)</sup>

(١) ديوان ذي الرمة ص ٣٣

(٢) «اخذه من قول ذي الرمة»: في ب

(٣) «من»: في النسختين والتصحيح من الصناعتين ص ٦١

(٤) «غبراء»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٢٤٢

(٥) «جاسيما»: زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢

(٦) «يسراها»: زهر الآداب ج ٣ ص ٢٤٢ وروى البيتان كما اثبناهما في نهاية الارب

للنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٧) «شرف»: كتاب البديع ص ٧١

(٨) البيت في ديوانه ص ٩١ وفي نهاية الارب للنويري ج ٩ ص ٣٢٤

(٩) الجزء الرابع من شعره ص ٣٧ وروى البيت في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٣٤

وقال ابو نواس فيه [الرجز]

ترى إذا عارضته مفرورا خناجرًا قد تبَّت سطورا  
يعطيك أقصى حُضْرِه المَفُورًا شدًا ترى من همِيَه الأظفورا  
مُنشِطًا من أذنه سُيورًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن المُعْتَز [الرجز]

وكلبة غدا بها فتیان أطلقهم من يدي الزمان  
كانها إذا تمطت جان أو صعدة وخطمها<sup>(٢)</sup> السنان  
ونجمت لاحظتها غزلان فلتحت ما لحق العنان<sup>(٣)</sup>

وقال ابو نواس [الرجز]

ترى له شدقين خطأ خطأ وملمظا سهلاً ولحيا سبطا<sup>(٤)</sup>  
ذاك ومتين إذا تمطأ قلت شراكان أجيدا قطا

(١) روى معه هذا العجز: فما يزال والغا تامورا: في ديوانه [طبع مصر] ص ٢١٤

(٢) «وعظمها»: كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢١٩ هكذا:

كانه مصبع عريان ونجبت لحينها غزلان

فأخذت ما أخذ العنان

وروى «العيان» مكان «العنان» في النسختين والابيات موجودة في الجزء الرابع من

شعره ص ١٤

(٤) رويت الایات الاولى في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٠٨ هكذا:

فهو النجيب والحسيب رهطا ترى له خطين خطأ خطأ

وملمظا سهلاً ولحيا سبطا ذاك ومتين إذا تمطأ

قلت شراكان أجيدا قطا من ادم الطائف عطا عطا الخ

تَفْرِي<sup>(١)</sup> إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ غَبْطَا<sup>(٢)</sup>  
 بِرَأْنَا سُخْمَ الْأَقْافِ مُلْطَا  
 يَشْطُطُ أَذْنِيْهِ بِهِنْ نَشْطَا  
 تَخَالُ مَازِمِينَ مِنْهُ شَرْطَا  
 مَا إِنْ يَقْعُنَ الْأَرْضَ إِلَّا فَرْطَا  
 كَانَمَا يَعْجَلُنَ شَيْئًا لُقْطَا

وقال ابن المعتز في فرس [الرجز]

تَخَالُهَا تُهْجِلُ شَيْئًا تَحْسِبُهُ<sup>(٣)</sup>  
 وَارْبِعٌ كَانَهَا تَسْتَلِبُهُ

وانشد الجاحظ [الرجز]

يَكَادُ عِنْدَ ثَمَلِ الْعِرَاجِ يَطِيرُ فِي الْجَوِّ بِلَا جَنَاحٍ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر وهو ابن المعتز [الرجز]

تَحْسِبُهُ يَطِيرُ وَهُوَ يَعْدُو

وقال آخر [الطوبل]

تَفَوَّتْ خُطَاها الطَّرَفَ سَبْقاً كَانَهَا  
 سِهَامُ مَقَالٍ<sup>(٥)</sup> أَوْ رُجُومُ كَوَاكِبٍ  
 كَانَ بَنَاتِ الْقَفِيرِ حِينَ تَفَرَّقَتْ  
 غَدُونَ عَلَيْهَا بِالْمَنَابِ الشَّوَاعِبِ

وقال ابن المعتز [الرجز]

فَأَبْصَرَتْ سِرْبَا مِنَ الظِّباءِ

شَبَهَهَا لَحْظَى عَلَى تَنَاءِ  
 بِمَدَةٍ مِنْ قَلْمِ سُودَاءِ

تَرَضَى مِنَ الْلَّحُومِ بِالْدِمَاءِ

(١) «تفري»: ديوانه ص ٢٠٨

(٢) «غبطا»: ديوانه ص ٢٠٨

(٣) كتاب الاوراق [أولاد الخلقاء] ص ٤٧ وهو غير موجود في ديوانه

(٤) ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٢١٧

(٥) لعله «نضال»

وقال ابو نواس في البازى<sup>(١)</sup> [الرجز]

فَصَانِ قِيضاً<sup>(٢)</sup> مِنْ عَقِيقِ أَحْمَراً  
كَعْطُفَةِ الْجَيْمِ بِكَفِ أَغْسَرَا  
لَوْ زَادَهَا عَيْنًا إِلَى فَاءِ وَرَا  
وَاتَّصَلَتْ بِالْجَيْمِ كَانَ جَعْفَرَا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز [الرجز]

وَنَذَعَرَ<sup>(٤)</sup> الصَّيْدِ بِبَازِ أَقْمَرِ  
كَانَهُ فِي جَوْشَنِ مُزَرِّ<sup>(٥)</sup>  
وَجُوجُوُ مُنْتَمِ مُحَبِّ<sup>(٦)</sup>

وقال ايضاً [الرجز]

بِطَارِحَ<sup>(٧)</sup> النَّظَرَةِ فِي كُلِّ أَفْقَ  
غَدَوْتُ فِي ثَوْبِ مِنَ اللَّيلِ خَلَقَ  
كَانَهَا نِرْجِسَةُ بِلَا وَرَقَ<sup>(٨)</sup>  
وَمُقْلَةٌ تَصْدُقُهُ إِذَا رَمَقَ  
مُبَارِكٌ إِذَا رَأَى فَقْدَ رُزْقِ<sup>(٩)</sup>

(١) انظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٥٢١

(٢) «أنا را» : في ا ورب وروى «أثارا» في ديوانه [طبع مصر] ص ٢٢٤

(٣) «قيضا» : في ا ورب وروى «قيضا» في ب والتصحیح من دیوانه ص ٢٢٤

(٤) الحق به العجز في دیوانه ص ٢٢٤ وهو هكذا : قالطير يلقين مدققا ملمسرا

(٥) «وقدعر» : في ا والتصحیح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٦) «متعدد» : في ا والتصحیح من ب وديوانه ص ٢٩٥

(٧) روى الآيات في دیوانه ص ٢٩٥ كما يأتي :

يعلم الفجور من لم يفجر      وينذر الصيد بباز اقمر  
كانه في جوشن مزرر      ذي مقلة تشرح فوق المحرر  
كانه رق خفي الاسطر      وذنب كالنصل المذكر

(٨) «يطارح» : في كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢١٨ والآيات موجودة في الجزء

الرابع من شعره ص ٣٤      (٩) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(١٠) في كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢١٨ هكذا :

مبارك اذا رأى فقد لحق      يسبق ذعر الطير من حيث انبرق

وقال أبو نواس [السريع]

البسه التكريز<sup>(١)</sup> من حوكه  
وشيأ على الجوج موضونا  
يجمعن تانيقا وتشينينا<sup>(٢)</sup>  
تخال محتى عطفيه نونا  
كانه عقد ثمانينا  
ومقلة أشرب آماقها تبرا يررق الصيرفيينا

الموضون المصفوف بعضه الى بعض : ووضنت الخوص صفتته : وتنيفا<sup>(٣)</sup> تعليمة  
ونيف على المائة زاد عليها : والشغا إشراف المنقار الأعلى على الأسفل ومنه قيل  
للعقاب شغوا<sup>(٤)</sup> : وقال ايضا [الرجز]

يصلح حملقا شديد الطعر<sup>(٥)</sup>  
كانه مكتحل<sup>(٦)</sup> بتبر  
ف هامة لمت<sup>(٧)</sup> كل الفهر  
وجوجو كالحجر القهير<sup>(٨)</sup>

يقال عين طحرا<sup>(٩)</sup> إذا أخرجت القدى والملموم المستوى التدوير والقهر الصلب من  
المجارة وقال آخر<sup>(١٠)</sup> في صفة عققي [المتقارب]  
إذا بارك الله في طائر فلا بارك الله في العققي

(١) « التكريز »: في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٢٠ وروى « التكريز » في ا و ب

(٢) في ا : « جمعن تانيقا وتشينينا » وروى « تشينينا » مكان « تشينينا » في ب

(٣) كذلك في النسختين وروى « عييج » في الشعر والشعراء

(٤) في النسختين : « شغا » وهكذا روى البيت في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٤٠

(٥) « تانيقا »: في ا و ب (٦) « يصلح جملًا شديد الطعر »: في ب

(٧) « يكتحل »: في ا و ب (٨) « لمة »: في ا و ب

(٩) الآيات في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٤١

(١٠) هو ابراهيم الموصلى : انظر سبب قوله لهذا الشعر في نهاية الارب للنووى ج ١٠

يُقلِّبُ عَيْنَيْنِ فِي وَجْهِهِ<sup>(١)</sup> كَانَهُمَا<sup>(٢)</sup> قَطْرُتَا زِئْبِقِ

طَوِيلُ الدُّنَائِيَّ قَصِيرُ الْجَنَاحِ<sup>(٣)</sup> مَتَّ مَا يَعِدُ غَفْلَةً يَسِيرِ

وقال آخر في صفة ناقة [البسيط]

كَانَّا عَيْنَاهَا مِنْ طَوْلِ مَا جَشَّتْ حَرَّ السَّهْوَاجِرَ زَيْتُ فِي قَوَارِيرِ

وقال الشَّمَرْدَلُ الْيَرْبُوعِيُّ فِي صَقْرٍ [الرجز]

كَانَ عَيْنَيْهِ إِذَا جَلَّاهَا يَاقُوتَانِ رَابِعُ شِرَاهِمَا

وقال ابن المُعْتَزٌ في صفة باز [الرجز]

قَدْ أَخْتَدِي فِي نَفْسِ الصَّبَاحِ بِقَرِيمِ الْعَصِيدِ ذِي أَرْتِيَاحِ<sup>(٤)</sup>

مُعْلَقٌ الْأَلْحَاظِ بِالْأَشْبَاحِ<sup>(٥)</sup> يَرْكُضُ فِي الْهَوَاءِ بِالْجَنَاحِ

قَمَشٌ رِيشًا حَسَنَ الْأَوْضَاحِ<sup>(٦)</sup> عَلَيْهِ مِنْهُ كَعَبَابِ الْرَّاحِ<sup>(٧)</sup>

ذو<sup>(٨)</sup> جُلْجُلٍ كَالصَّرَصِيرِ الصَّبَاحِ

(١) «في راسه»: نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٤٩

(٢) في السختين: «كانها» والتصحيح من نهاية الارب

(٣) «قصير الذناب طويل الجناح»: نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٤٩

(٤) «يقوم للعصيد اخا ارتياح»: في ديوانه ص ٢٩٢ انظر الجزء الرابع من

شعره ص ١٦

(٥) في السختين: «مغلق»: وروى في ديوانه ص ٢٩٢ «معلق الالحاظ بالوشاح»

(٦) في ديوانه ص ٢٩٢ كما يأتى:

كَرَكَضْ طَرْفُ السَّبِقِ فِي الْمَرَاحِ ذِي جُلْجُلٍ كَالْفَرْضِ الصَّفَاحِ

يَسْتَنُ فِي الْغَدَرَانِ وَالضَّحَّاصَاحِ

(٧) «ذى»: في

وله أيضاً [الواقر]

وَقِتْيَانِ خَدُوا<sup>(١)</sup> وَاللَّيلُ دَاجٍ  
وَضَوْءُ الصَّبْعِ مُتَهَمُ الطَّلَوعِ  
كَانَ بُزَّاتُهُمْ أَمْرَاءُ جَيْشٍ  
عَلَى أَكْتَافِهِمْ<sup>(٢)</sup> صَدَا الدُّرُوعِ

وقال في الزرق [الرجز]

كَانَ سَلْخَ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَثْوَابِهِ<sup>(٣)</sup>

قال الشمردل في الصقر [الرجز]

بِتَوْجِي صَادَ فِي شَبَابِهِ  
كَانَمَا بِالْحَلْقِ مِنْ<sup>(٤)</sup> خِصَابِهِ  
أَوْ عِثْرَةِ الْمِسْكِ الَّذِي يُطْلَى بِهِ

قَدْ أَغْتَدَى وَاللَّيلُ فِي جِلْبَابِهِ<sup>(٥)</sup>  
فَانْقَضَ كَلْجُمُودٍ إِذْ عَلَاهِ  
عَصْفَرَةُ الصَّبَاغِ أَوْ قَصَابِهِ

وقال ابن المعتز<sup>(٦)</sup> [الرجز]

مُلْمَمُ الْهَامَةِ فَخُمُّ الْعَاتِقِ  
كَانَهَا نُونَاتُ كَفِّ الْمَاشِيقِ  
كَمْبَدَا الْلَّامَاتِ فِي الْمَهَارِقِ  
وَنَجَّمَتْ لِلْحَظِّ عَيْنُ الرَّامِقِ<sup>(٧)</sup>

وَأَجْدَلِ يَفْهَمُ نُطْقَ النَّاطِقِ  
أَقْتَى الْمَخَالِبِ طَلَوبِ مَارِقِ  
ذِي جَوْجُو لَابِسٍ وَشِي رَائِقِ  
أَوْ كَامْتِدَادِ الْكُحُلِ فِي الْحَمَالِقِ

(١) «سروا»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ١٦٢

(٢) «اكتافها»: نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٨٩

(٣) انظر ديوان ابن المعتز ص ٢٩٠ والجزء الرابع من شعره ص ٦

(٤) «والليل في حباه»: في معجم البلدان (توج) وروى «والصبع في حباه» في الأغاني

ج ١٢ ص ١٢٢

(٥) في السختين «في» والتصحيح من الأغاني

(٦) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٣٦ وكتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢١٩

(٧) «ونجّمت باللحظ عين الرامق... عشراً»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٩٧

عَشْرٌ مِنِ الْأَوْزِ فِي خَلَافِي  
قَمَرٌ<sup>(١)</sup> كَالْبَرِيعِ يَعْتَمِ صَادِيقٍ  
حَتَّى دَنَا مِنْهَا دُنُوْ السَّازِيقٌ<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ عَلَاهَا يَجْنَاحِ خَافِي  
فَطَفَقَتْ مِنْ هَالِكٍ أَوْ زَاهِقٍ

وله أيضاً<sup>(٣)</sup> [الجزء]

يَرِي بَعِيدَ الشَّئْ كَالْقَرِيبِ  
وَاجْدَلِي لَمْ يَخْلُ مِنْ تَأْدِيبِ  
بِنَاظِيرِ مُسْتَعْجِمِ مَقْلُوبِ  
يَهْوَى هُوَى الدَّلْوِ<sup>(٤)</sup> فِي التَّلَيْبِ  
رَأَى إِوْزَارٌ<sup>(٥)</sup> فِي ثَرَى رَطِيبٍ<sup>(٦)</sup>  
كَنَاظِيرِ الْأَقْبَلِ<sup>(٧)</sup> ذَى التَّقْطِيبِ  
فَكَانَ كَالْمُسْتَوِهِلِ الْمَرْعُوبِ  
يَنْفَدُ فِي الشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ

وقال عبد الصمد بن المعدل في الفهد [الجزء]

كَانَهَا وَالْخَزْرُ فِي<sup>(٨)</sup> أَحْدَاقِهَا  
وَالْخُطْطُ السُّودُ عَلَى أَشْدَاقِهَا  
تُرْكُ<sup>(٩)</sup> جَرَى إِلَيْمَدُ مِنْ آمَاقِهَا

(١) في ب: «قمرت»

(٢) في ا: «البارق» والتصحيح من ب وروى «حتى دنا منها مثل السارق» في نهاية الارب

(٣) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٨ وديوانه ص ٢٩٠. ونهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٩٨

(٤) كذلك في نهاية الارب وروى «الماء» في ديوان ابن العتز ص ٢٩٠

(٥) كذلك في نهاية الارب وروى «الافقيل» في ديوانه

(٦) كذلك في نهاية الارب وروى «خيالاً» في ديوانه

(٧) في النسختين: «الثرى رطيب» والتصحيح من ديوانه ونهاية الارب

(٨) في النسختين: «من»

(٩) في ا: «تركي» والتصحيح من ب

## باب [٨] في الحية

٥١

وقال آخر فيه (١) [الرجز]

ولَيْسَ لِلْطَّرَادِ إِلَّا فَهُدٌ  
كَانَتْ أَقْتَلَتْ عَلَيْهِ الْكُرْدُ  
مِنْ خَلْقِهَا أَوْ وَلَدَتْهَا الْأَمْدُ

وقال ابن المعتز (٢) في الفهد [المقارب]

وَلَا صَيْدٌ إِلَّا بِوَثَابَةٍ  
تَسِيرٌ (٣) عَلَى أَرْبَعٍ كَالْعَذْبِ  
تَضْمَمُ الْمُجْبَةَ مَنْ لَا تُحِبُّ (٤)  
إِذَا مَا رَأَى عَدُوَّهَا خَلْفَهُ  
لَهَا مَجْلِسٌ فِي مَكَانِ الرَّدِيفِ  
وَمُقْلَتُهَا سَائِلٌ كُحْلَهَا  
كُثْرَكِيَّةٌ قَدْ سَبَّتْهَا الْعَرَبُ  
وَقَدْ حُلِيتْ سَبَّاجًا (٦) مِنْ ذَهَبٍ

## باب [٨]

ومن التشبيهات في الحية قول (٧) الأحمر [الرجز]

وَحَنْشِي كَانَهُ رِشاً (٨)      أَسْوَدُ مَا لَمْسَهُ دَوَاءٌ  
فَمَسَهُ سِيَانٌ وَالْقَضَاءُ

(١) في ا: «وقال» فقط والزيادة عن ب (٢) انظر الجزء الرابع من شعره ص ١٢

(٣) كذلك في النسختين وروي «تطير» في ديوانه ص ١٢٨ وفي نهاية الارب للنويري

ج ٩ ص ٢٥٢

(٤) في ديوانه ص ١٢٨ : «الحب لمن قد احب» وروي «يحب» في نهاية الارب

(٥) هذا البيت غير موجود في ديوانه ص ١٢٨

(٦) في النسختين: «سبجا» وكذلك في ديوانه وروي «سبحا» في نهاية الارب

(٧) في ا: «قال» والتصحيح من ب (٨) في ا: «شاء» والتصحيح من ب

وقال آخر [الرجز]

مِنْ كُلِّ نَصْنَاعِي جُرَازِ الْعَيْنِ حَتَّى إِذَا تَابَ بَيْنَ سَلْخَيْنِ  
وَعَادَ كَالْمِيسَمِ أَحَاهُ الْقَيْنِ

وقال خَلْفٌ [الكامل]

بِرْدًا مِنَ الْأَثْوَابِ أَنْهَجَهُ الْبَلْيَ  
فِي عَيْنِهَا (١) قَبْلَ وَفَ خَيْشُومِهَا (٢) مِثْلُ الْمَدِيَ

وله أيضًا [الطوبل]

وْشُومٌ كَتْجِيرِي الْيَمَانِيِّ الْمَرْقَمِ  
بِهَا قَطْ سُودٌ وَعَيْنَانِ كَالْدَمِ (٣)

لَهُ عَنْقٌ مُخْبَرَةٌ مَدْ ظَهْرِهِ  
إِلَى هَامَةٍ مِثْلِ الرَّحَى مُسْتَدِيرَةٍ

وقال ابن المُعْتَزَ [البسيط]

لَوْ قَدَهَا السَّيْفُ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ (٤) بَلْ  
كَائِنَهَا شَكْ دِرْعٌ قَدَهُ بَطَلْ

وقال آخر [البسيط]

لَوْ شُرِحَتْ بِالْمَدِيِّ مَا مَسَّهَا بَلْ (٥) مَا قَدَرُوا

(١) في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣ : « جسمها »

(٢) في النسختين: « عينه »

(٤) في النسختين: « انيابه »

(٣) الآيات في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٦) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « رقشاء » وكذا في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٤٤

(٧) في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٥ : « لم تعلق بها »

(٨) في النسختين: « بطل » : والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٣

(٩) في نهاية الارب: « الحاوون »

وقال خلف [الرجز]

وحَيَّةٌ مُسْكِنَةُ الْرِمَالِ      كَانَهُ إِذَا أَتَشَنَّى خَلْخَالٌ

وَقَالَ أَشْجَعُ السَّلِيمِيُّ فِي رَجُلِ ضَرَاطِ ذَكْرُوهُ عِنْدَ مَالِكِ بْنِ طَوقَ [البسيط]  
إِنَّ امْرَأَ يَبْتَغِي صَيْدِي بِحَارِضَةٍ  
فَصَجَاهُ مَبْلُوْتَةٌ حُصْرُ السَّرَاوِيلِ  
لَكَالْمَدْلِيُّ يَدَا عَسْمَاءَ<sup>(١)</sup> فِي جَهْرٍ  
إِلَى شَبَّيهٍ يَشْرُطُ الْبَرِّ مَسْدُولِ

وَقَالَ عَلَى بْنِ الْجَبَّامِ فِيهَا [المجتث]

جَسْمٌ كَعُودٌ أَرَاكِ	ما يَرْتَضِي لِسِواكِ
ما فِيهِ نَفْعٌ لِبَاغِ	إِلَّا اِنْتَهَى سِواكِ

وَقَالَ آخِرُ [الكامل]

فَإِذَا رَأَيْتَ رَأْيَتَ عُودَ أَرَاكِهِ	وَإِذَا قَرَعْتَ قَرَعْتَ قَرْنَيْ فَادِيرِ
خُلِقْتُ حِمامًا لِلنُّفُوسِ وَآيَةً	لِلسَّائِلِينَ وَعِبْرَةً لِلنَّاظِيرِ

وَقَالَ أَبُو صَفْوَانَ الْأَسْدِيُّ [المتقارب]

وَمِنْ حَنْشِي لَا يُحِبُّ الرُّقَا	أَرْقَشَ ذِي جَمَّةَ <sup>(٢)</sup> كَالرِّشا
أَصْمَمْ صَمْوِي <sup>(٣)</sup> طَوِيلُ السُّبَا	تِ مُنْهَرِي الشِّدْقِي عَارِي الْقَرا

وَقَالَ آخِرُ [الرجز]

أَرْقَشَ بَيْنَ حَنْشِي وَتَعْبَانُ	كَانَهُ فِي شِدْقِهِ سِنَانُ
وَفِي تَجَاجِي رَأْيِهِ سِرَاجُانُ	

(١) في ١: «تسماء» والتصحيح من ب

(٢) كذا في النسختين: لعله يريد بها حية ذات قرون: انظر نهاية الارب للنويري

ج ١٠ ص ٣٦، سطر ٨ وروى «جمة» في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٠

(٣) في الحيوان للجاحظ «سميع» ولم يذكر الجاحظ اسم الشاعر

وقال خَلَفٌ [الرجز]

وَمَنْطُوٌ عَلَى النَّقَابِ شِيلُ الْبَقَّ  
كَانَهُ دَاجٌ مِنَ الْلَّيْلِ غَسْقٌ

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الكامل]

كالقرصِ فُلْطَحَ <sup>(٢)</sup> منْ دَقِيقِ <sup>(٤)</sup> شَعِيرٍ شِدْقاً نَجَوْزَ مَضْمَضَتْ لِطَهْوِرٍ عَيْنَا شُجَاعٌ مِنْ قَوَاهُ قَتِيرٍ <sup>(٦)</sup>	خَلَقْتَ <sup>(٣)</sup> لَهَا زِيمَهُ عِزِيزَ وَرَاسَهُ وَكَانَ شِدْقِيهِ إِذَا أَسْتَعْرَضْتَهُ <sup>(٥)</sup> وَيُدِيرُ عَيْنَاهَا لِلْوِقَاعِ <sup>(٧)</sup> كَانَهَا
---	--

وقال آخر [الرجز]

لَحْمِيَ ظَلَّمَا عَلَّا بَعْدَ نَهَلَ <sup>(٨)</sup> كَبْسَاءَ كَالْقَرْصَةِ أوْ خَفِيْ الْجَمْلِ	يَا رَبَّ إِنْ كَانَ أخِي زَيْدَ أَكَلَ فَابْعَثْ لَهُ أَصْلَهُ مِنَ الْأَصْلِ
---	---

وقال آخر [الرجز]

وَافْعَوْانِ مَسْهُ كَالْمِبْرِدِ  
 فِي قَدْرِ شَبَرِينِ كَسَاقِ الْمَقْعَدِ

(١) قال صاحب اللسان: انشد لرجل من بلعرث بن كعب وهو ابن اهر البجلي ليس بالاهلي: انظر اللسان في مادة فرطع

(٢) «فرطع»: اللسان في مادة فرطع

(٤) «طعين»: اللسان في مادة فرطع .

(٦) «للوداع»: اللسان في مادة فرطع

(٨) روى البيت في اللسان في مادة فرطع كما يأتي:

... سمراء طاحت من نقىض بري

(٩) روى الآيات في اللسان في مادة اصل كما يأتي:

يَا رَبَّ إِنْ كَانَ يَزِيدَ قَدَ أَكَلَ لَحْمَ الصَّبِيْقِ عَلَّا بَعْدَ نَهَلَ

فَاقْدَرَ لَهُ أَصْلَهُ مِنَ الْأَصْلِ وَدَبَّ بِالشَّرْرِ دَبِيبَا وَنَشَلَ

لَهَا سَحِيفٌ وَفَحِيفٌ فَزِيلٌ كَبْسَاءَ كَالْقَرْصَةِ أوْ خَفِيْ الْجَمْلِ

كَانَ عَيْنِيهِ سَرَاجاً مُوقَدٌ . تَخَالُ رِزْ(١) نَفْخَهُ الْمُرَدَّدُ  
صَرِيفٌ نَائِيَّ جَلِيلٌ فِي قَرَدَدٍ او غَلَيَانَ مِرْجَلٍ لَمْ يَبْرِدِ

وقال رجل (٢) من بنى شيبان [الرجز]

غَايَتَهُ شِيرٌ مِنَ الْأَشْبَارِ(٣)  
يَقْتَرُّ عَنْ مِثْلِ تَلَظِّي النَّارِ وَحْشٌ كَحْلَقَةُ السِّوارِ  
كَانَهُ قَضِيبٌ مَاءُ جَارِي

وقال آخر [الرجز]

كَانَهَا قِطْعَةُ حَبْلٍ بَالِ وَحِيَّةٌ تَصِيفُ بِالرِّمَالِ(٤)  
تَخَالُ رِزْ نَفْخَهَا الْعُضَابِ نَشْنَشَةَ(٥) اللَّعْمُ عَلَى الْمَقَالِ(٦)  
يُدِيرُ حَمَلَقَيْنَ(٧) كَالذُّبَالِ

وقال خلف [الرجز]

كَانَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا اسْتَدَرَ(٨) نَشِيشُ لَحْمٍ عَنْدَ طَاهِ(٩) مُقْتَدِرٌ

وقال آخر [الرجز]

أَبْرَرَ مَا زَادَ عَلَى الدَّرَاعِ يُدِيرُ حَمَلَقَيْنَ كَالشُّجَاعِ

(١) في ا: «من» والتصحيح من ب

(٢) قيل انه اشجع السليمي: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥

(٣) الايات في ديوان المعاني ج ٢ ص ١٤٦

(٤) في النسختين: «في الرمال» (٥) في ا: «نشيشة» والتصحيح من ب

(٦) في ا: «القال» والتصحيح من ب

(٧) في النسختين «حرابين» والسياق يقتضي ان يكون «حملاقين»

(٨) كذا في النسختين وروى كذلك في الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ ويستعمل استدرار للجري انظر اللسان في مادة درر

(٩) في ا: «طام» والتصحيح من ب

وقال خَلَفُ [الرجز]

ثُمَّ أَتَى بِجَهَةٍ لَا يَنْجِي  
أَبْتَرَ مِثْلَ يَيْدِقِ الشِّطْرَنْجِ

وقال [خَلَفُ الْأَحْمَرِ<sup>(١)</sup>] وهو احسن ما قيل في ذلك ولو لم يكن فيه تشبيه [الرجز]  
صِلْ صَفَا لَا تَنْطُوِي<sup>(٢)</sup> مِنَ الْقِصْرِ طَوْلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفْرٍ<sup>(٣)</sup>  
دَاهِيَةً قد صَغَرْتُ مِنَ الْكِبْرِ مَهْرُوتَةً<sup>(٤)</sup> الشِّدْقَيْنِ حَوْلَةُ النَّظَرِ  
تَفَرَّقَ عَنْ عُوجِ حِدَادِ كَالْأَبْرِ

وقال عبد الصمد [الرجز]

كَانَ وَرَسَا شَبَّهُ بِعِظَلِيمٍ عَلَى قَرَاءَ نُضِحاً بِالْعَنْدَمِ  
أَرَاسُ أَهْوَى كَالْجَدِيلِ الْمُبَرِّمِ ذُو مِدْرَبٍ مِثْلِ السِّنَانِ الْمَهْدَمِ  
يَسْتَبِطُ الْمُهْجَةَ مِنْ قَبْلِ الدَّمِ

(١) في النسختين: «النابعة»: ويخبرنا مصحح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٤٥ انه في الاصلين [من النهاية] ايضا «النابعة» وهو تحريف والتصويب عن كتاب الحيوان للجاحظ ج ٤ ص ٩٥ اما نص ما قال المباحث في كتاب الحيوان فهو: وقال خلف الاحمر وهي مخلوطة فيها شيء وله شيء من الغيرة وما علمت أن أحدا وصف عين الافق على معرفة واختبار غيره وهو قوله:

دَاهِيَةً قد صَغَرْتُ مِنَ الْكِبْرِ	أَفْعَى زَحْوَفَ الْعَيْنِ مَطْرَاقَ الْبَكْرِ
طَوْلَةُ الْإِطْرَافِ مِنْ غَيْرِ خَفْرٍ	صِلْ صَفَا لَا يَنْطُوِي مِنَ الْقِصْرِ
شَقَّتْ لَهُ الْعَيْنَانِ طَوْلًا فِي شَتَرِ	كَانَمَا قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ الْفَكْرِ
جَاءَ بِهَا الطَّوفَانُ أَيَامَ زَخْرِ	مَهْرُوتَةً الشِّدْقَيْنِ حَوْلَةُ النَّظَرِ
نَشِيشَ جَهْرَ عِنْدِ طَاهِ مَقْتَدِرِ	كَانَ صَوْتُ جَلْدِهَا إِذَا اسْتَدَرَ

(٢) في النسختين: «ينطوي» والتصحيح من نهاية الارب

(٣) «حسر»: في نهاية الارب والحيوان للجاحظ

(٤) في ا: «مهزولة» والتصحيح من ب وكذا في الحيوان ونهاية الارب وديوان المعان ج ٢ ص ١٤٥

وقال آخر<sup>(١)</sup> يصف صوت الخلب [الرجز]

كأن صوت شعيبها المرضي كشيش أفعى أجمعت بعض<sup>(٢)</sup>  
فهي تحك بعضها ببعض

وقال آخر في ذلك [الرجز]

كأن صوت شعيبها غدية حفيف<sup>(٣)</sup> ريح او كشيش حية

وقال المهدلي<sup>(٤)</sup> في مزاحف الحياة على الطريق [الوافر]

كأن مزاحف الحياة فيه قبيل الصبح آثار السياط

وقال آخر [المتقارب]

كأن مزاحفها جرذن فرادى ومنها ثنى<sup>(٥)</sup>

وقال ابن أبي ربيعة [الخفيف]

لا يزال الخلخال فوق الحشايا مثل أثناء حية مقتول<sup>(٦)</sup>

(١) هو معتمر بن قطبة: انظر تاج العروس (كشيش)

(٢) «أجمعت»: في تاج العروس (كشيش) وروى «أجمعت بعض» في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٢٣ وكذا في النسختين والاصح كما رويانا: انظر دوزى (اجم)

(٣) كذلك في البديع ص ٧١ وروى «هفيف» في نهاية الارب ج ١٠ ص ١٢٣

(٤) هو المتخلل: انظر اللسان (زحف)

(٥) «وهنا»: في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٦ والبيت في مجموعة اشعار المهدلين ج ٢ ص ٩٣

(٦) «مزاحفه»: في نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٤٦

(٧) «ثنى»: في نهاية الارب وفي نسخة ب ايضا «ثنى»

(٨) انظر ديوانه ج ١ ص ١٢٤

وقال آخر [الكامل]

يَا لَيْتَ أَفْعَى مَا لِمَنْ . سَلَكْتُ مَحْجَةَ نَجَاهَةٍ  
 تَسْلُلَ كَالشَّيْفِ السَّرِيرِ بِهَامَةٍ مِثْلِ الصَّفَاهَ  
 أَوْ لَيْتَ أَسْوَدَ سَلْخًا . أَغْيَا عَلَى كُلِّ الرُّقَاهَ  
 يَرْقُونَهُ فَكَائِنًا يَعْنِي بِرُقْبَتِهِ سِواهٌ<sup>(١)</sup>  
 يُضْبِحِي فَهِيجَ جَلِيسِنَا فَأَرَاحَ مِنْهُ وَمِنْ أَذَاهُ

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَانَهُ مُدْرَعٌ حَصِيرَا كَانَ وَرَسَا قَدْ أَسْفَ قِيرَا  
 سَرَاطَةَ مُبَطَّنَا حَرِيرَا

وقال آخر [الطوبل]

يَنْضَحُ نَضْحًا بِالْكُعْيَلِ وَبِالْوَرْسِينِ  
 بِهِ نَقْطٌ سُودٌ<sup>(٢)</sup> وَصَفْرٌ كَائِنًا

وقال خَلْفَ [الرجز]

كَائِنًا خَطَطْتُهُ تَخْطِيطًا تَرَى بِمَشْتَى جَلْدِهِ خُطُوطًا  
 وَظَهَرَهُ كَمَا رَأَيْتَ الْفَوَطَا

وقال آخر [الرجز]

كَائِنًا جَلْدَتُهُ كِتَابٌ لَمْ تُبْلِهِ السِّنِينُ وَالْأَحْقَابُ

وقال أَشْبَعَ فِي حَيَّةَ [الكامل]

وَكَائِنًا التَّدْرِيجُ فِي بُطْنَانِهَا أَمْوَاجُ دِجلَةَ فِي هُبُوبِ<sup>(٣)</sup> الشَّمَاءِ

(١) البيت في ديوان المعان ج ٢ ص ١٤٦

(٢) «حر وسود»: في الحيوان للحافظ ج ٤ ص ١٠٢

(٣) في ا: «بطون» والتصحيح من ب

وقال خَلَفُ فِي الرُّتْبَةِ [الرجز]

فِي فَمِهَا أَحْجَنٌ مِثْلُ الْمِنْجَلِ<sup>(١)</sup>  
تَأْخُذُهُ مِنْ تَحْتِهِ وَمِنْ عَلَيْهِ

أَبْعَثْ لَهُ يَا رَبِّ ذَاتَ أَرْجُلٍ  
دَهْمَاهُ مِثْلُ الْعَنْكَبُوتِ الْمُحَوِّلِ

وقال عبد الصمد في العقرب [الرجز]

يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلُعُهُ<sup>(٢)</sup>

أَسْوَدُ كَالسَّبِيجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ<sup>(٣)</sup>

أَعْطَلُ خَطَّارٌ تَلُوحُ شَنَعَهُ

يَا رَبِّ ذَى إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَّعَهُ

فِي مِثْلِ صَدَرِ السَّبِيتِ حِينَ تَقْطَعُهُ

تُشَخِّصُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرِجُعَهُ

لَا تَصْنَعَ الرَّقْشَاءَ مَا لَا يَصْنَعُهُ

(١) انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٢٩٢

(٢) الأبيات في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٤٦ والكامل ص ١٩٥ وروى في نهاية الارب

للنويري ج ١٠ ص ١٥٠ هكذا:

مُسْتَجْهِلُ الْخَلْمِ خَبِيثٌ مَرْتَعَهُ

صَبَّتْ عَلَيْهِ حِينَ جَمَّتْ بَدَعَهُ

تَخْفِضُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَفَعَهُ

يَنْطَفُّ مِنْهُ سُمَّهُ وَسَلْمَعُهُ

يَبْرُزُ كَالْقَرْنَيْنِ حِينَ تُطْلُعُهُ

لَا تَصْنَعَ الرَّقْشَاءَ مَا قَدْ تَصْنَعَهُ

يَا رَبِّ ذَى إِفْكٍ كَثِيرٍ خُدَّعَهُ

يَسْرِي إِلَى عِرْضِ الصَّدِيقِ قَدَّعَهُ

ذَاتُ ذُنَابَى مُتَلِّفٌ مِنْ يَلْسَعَهُ

أَسْوَدُ كَالسَّبِيجَةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ

تُسْرِعُ فِيهِ الْحَتَّفِ حِينَ تَشَرَّعَهُ

فِي مِثْلِ صَدَرِ السَّبِيتِ حِينَ تَقْطَعُهُ

(٣) روى البيت في كتاب البديع ص ٧٢ هكذا:

أَسْوَدُ كَالسِّحَّاةِ فِيهِ مِبْضَعُهُ  
يَنْطَفُّ مِنْهَا صَابَهُ وَسَلْمَعُهُ

## باب [٩]

ومن حسن التشبيه في لمع البرق قول امرى القيس [الطوبل]  
أَصَاحِ تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيَضَهُ كَلْسَعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبَّيِ مُكَلْلِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر [الطوبل]

سَرِي دَائِبًا مِنْهَا <sup>(٢)</sup> يَهُبُ وَيَهُجُ	أَرْقَتْ لِبَرْقِ آخِرَ اللَّيْلِ يَلْمَعُ
بِأَرْوَاقِهِ وَالشَّبَعِ قَدْ كَادَ يَسْطُعُ	سَرِي كَاحِسَاءِ الطَّيْرِ وَاللَّيْلِ ضَارِبٌ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> [المقارب]

خَفِيَ كَغْمِيزَكَ بِالْحَاجِبِ <sup>(٤)</sup>	أَرْقَتْ لِبَرْقِ سَرِي <sup>(٥)</sup> مَوْهِنًا
يَدَا كَاتِبٍ او يَدَا حَاسِبٍ	كَانَ تَالِقَةً فِي السَّمَاءِ

وقال ابن المعتز يصف سحابة [الرجز]

كَمْثَلِ طَرْفِ الْعَيْنِ او قَلْبِ يَحْبُبْ	رَأَيْتُ فِيهَا بَرَقَهَا مُنْذُ بَدَتْ <sup>(٦)</sup>
فِيهَا إِلَى الْبَرْقِ <sup>(٧)</sup> كَمْثَالِ الشَّهْبِ	ثُمَّ حَدَثَتْ بِهَا الصَّبَا حَتَّى بَدَا <sup>(٨)</sup>

(١) انظر معلقته ص ٣١

(٢) «سرى ذاتها فيها»: البيان والتبيين ج ٢ ص ٣٨

(٣) هو ابو محمد عبد الله بن ابوب التيمى: انظر زهر الأداب على حاشية العقد الفريد

ج ٣ ص ١٤٨

(٤) «غدا»: نهاية الارب ج ١ ص ٨٩

(٥) روى البيت في زهر الأداب هكذا:

خفي كوحيك بالحاجب اعني على بارق ناضب

(٦) «لما وتب»: ديوانه ص ١٦

(٧) «كأنها»: ديوانه ص ٨٩

لَهُشْأُوهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ<sup>(١)</sup>  
أَبْلَقَ مَالَ جُلَّهُ حِينَ وَقَبَ  
حَسِيبَتُهُ سَلَسِلًا مِنَ الْذَّهَبِ<sup>(٢)</sup>

لَهُشْأُوهَا عَنْهُ شُجَاعًا يَضْطَرِبُ<sup>(١)</sup>  
أَبْلَقَ مَالَ جُلَّهُ حِينَ وَقَبَ  
حَسِيبَتُهُ سَلَسِلًا مِنَ الْذَّهَبِ<sup>(٢)</sup>

الشجاع ها هنا الحية وهو مأخوذ من قول دعبل في قوله [الطوبل]  
أَرْقَتْ لِبْرِقَ آخِرَ اللَّيْلِ مُنْصِبٍ خَفِيَ كَبْطُنُ الْحَيَاةِ الْمُتَقْلِبِ<sup>(٤)</sup>

وقال لبيد بن ربيعة<sup>(٥)</sup> [المتفيف]  
كَهْدِيرِ الْقُرُومِ<sup>(٦)</sup> فِي الْأَشْوَالِ  
مَرَحَ الْبَلْقِ جُلَّ فِي الْأَجْلَالِ

تَسْمَعُ الرَّعْدَ فِي الْمُخْيَلَةِ مِنْهَا  
وَتَرَى الْبَرْقَ عَارِضًا مُسْتَطِرًا

وقال آخر [الرجز]  
كَانَهُ حِينَ تَبَدَّى سَاطِعًا  
وَالْبَرْقُ فِي حَافَاتِهِ يَفْعَلُ مَا

وقال الطائي يصف سحابة [الرجز]  
سِيقَتْ بِرْقِ ضَارِمٍ<sup>(٧)</sup> الزِّنَادِ كَانَهُ خَمَائِرُ الْأَغْمَادِ

(١) روى البيت في ديوانه هكذا:

إذا تعرى البرق فيها خلتة بطن شجاع في كثيب يضطرب

(٢) «تبصره»: ديوانه وروى كذلك في نهاية الارب ج ١ ص ٩٠

(٣) روى البيت في ديوانه هكذا:

وتارة تخاله اذا بدا سلاسل مصقوله من الذهب

(٤) انظر نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٩٠

(٥) غير موجود في ديوانه وقيل انه لكثير: انظر امالى القالى ج ١ ص ١٨٠

(٦) «مثل هزم القرؤم»: في الامالي

(٧) في النسختين: «ضرم» والتصحيح من ديوان ابي تمام ص ٢٣٩

وقال العلوي في سحابة [الكامل]

وكان لمع بروقها فاليتو أساي المثاقف<sup>(١)</sup>

وقال دعبدل [البسيط]

ما زلت أكلأ برقا في جوانيه  
كظرفة العين يخبو ثم يختطف<sup>(٢)</sup>  
يقضى اللبانة من خفان لامعة  
برق تجاسر من قلبى وينصرف

وقال عترة في تمكثه وضيائه [الوافر]

الا يا من لذا البرق اليماني يلوح كأنه مصباح باني<sup>(٣)</sup>

شبيه بسراح<sup>(٤)</sup> البانى يأهله لأنه لا يطفأ فى تلك الليلة مِنْ طول مُكثته وقال آخر  
[الطوبل]

وحتى حسبت البرق نارين شبّتا  
ببرقة ساق ما بنى مُوقدا هما

وقال الطائى [الرجز]

يا سهم للبرق الذى استطارا  
ثاب<sup>(٥)</sup> على رغم الديجى نهارا  
أرضى الثرى وأسخط الغبارا

وينشد اهل المعان فيه [البسيط]

نار تجدد للعيدان تضرسها والنار تلتفع عيدانا فتحترق<sup>(٦)</sup>

(١) لم يذكر اسم الشاعر في اللسان مادة ثقف

(٢) «تخبو ثم تختطف»: نهاية الارب للتويري ج ١ ص ٩٠

(٣) العجز في اللسان مادة بنى ولم ينسبه ابو الفرج الاصبهانى الى اى شاعر: انظر

(٤) في ب: « بشهاب »

(٥) امالى القالى ج ١ ص ١٨٣

الاغانى ج ١٠ ص ٩٧

(٦) « بات »: في ديوان ابي تمام ص ٢٤٠

وقال البحتري [التحقيق]

خُلْفَةُ الدَّهْرِ تَلِهُ وَنَهَارُهُ  
فَسَقَاهُمْ وَإِنْ أَطَالَتْ تَواهُ  
أُوْقَدَتْ لِلْعُيُونِ بِالْمَاءِ نَاهُهُ  
كُلُّ جَوْدٍ<sup>(١)</sup> إِذَا تَقَى الْبَرْقُ فِيهِ

وقال آخر [الطوبل]

وَكُلُّ حِجَازِيٍّ لَهُ الْبَرْقُ شَائِقٌ  
بَدَا الْبَرْقُ مِنْ نَهْوِ الْمِحْجَازِ<sup>(٢)</sup> فَشَاقَنِي  
وَأَعْلَامُ تَبْجِيدٍ<sup>(٣)</sup> كُلُّهَا وَالْأَسَايِقُ  
سَرَى مِثْلَ تَبْضِي الْعِرْقِ وَاللَّيلُ دُونَهُ

وقال الطائي مثله [الطوبل]

إِلَيْكَ سَرَى بِالْمَدْحِ قَوْمٌ كَانُوكُمْ  
عَلَى الْمَيْسِ حَيَاتُ الْتِصَابِ النَّضَانُ<sup>(٤)</sup>  
وَقَدْ لَاحَ أُولَاهَا عُرُوقُ نَوَابِضُ  
تَشِيمُ بُرُوقًا مِنْ نَدَاكَ كَانُوكُمْ

التصاب الطرق في الجبال واحدها لصب والنضان الحيات الواحد نضان وهو  
الذى له حرفة لا تستقر والميس خشب الرجل فأخبر أنهم قد أغروا من السير  
حتى صاروا في الدقة كالحيات ومثله قوله ايضا [الطوبل]

وَرَكِبَ كَامِثَالِ الأَسْنَةِ عَرْسَوَا  
عَلَى مِثْلِهَا وَاللَّيلُ تَسْطُو غَيَا هِبَهُ<sup>(٥)</sup>  
لَا مِرْ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمِ صُدُورُهُ  
وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ أَنْ تَمِ عَوَاقِبُهُ

وله في سفر قد انضموا ركائبهم [الطوبل]

وَصَارَتْ لَهَا أَشْبَاحُهُمْ كَالْغَوَارِبِ  
فَقَدْ أَكَلُوا مِنْهَا الْغَوَارِبَ بِالسَّرَّ<sup>(٦)</sup>

(١) «جون»: ديوانه ج ٢ ص ٨٦ (٢) «من ارض المحجاز»: الامالي ج ١ ص ١٨٢

(٣) «أبلی»: الامالي ج ١ ص ١٨٢ (٤) انظر ديوان ابي تمام ص ٩١

(٥) في ديوان ابي تمام طبع بيروت ص ٤ «كاطراف» مكان «كامثال» وكذا في العقد

(٦) «بالثرى»: ديوان ابي تمام طبع بيروت ص ٤٢ الفريد ج ١ ص ٣٠٩

باب [١٠]

وَمَا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ فِي تَحْوِلِ الْمَسَافِرِينَ وَضَمُورِ الْإِبْلِ وَشِدَّةِ التَّعْبِ قَوْلُ ذِي الرُّمَةِ  
[الطوبل]

وَأَشْعَثَ بِثْلِ السَّيْفِ قَدْ لَاحَ جِسْمَهُ  
سَقَاهُ الْكَرَى كَأسَ النُّعَاسِ فَرَأَسُهُ<sup>(١)</sup>  
لِدِينِ الْكَرَى مِنْ أَوْلِ<sup>(٢)</sup> الْلَّيلِ سَاجِدٌ

وقال آخر [الخفيف]

وَفَلَادٌ كَانَمَا اشْتَمَلَ الْمَيْلُ عَلَى رُكِبِهَا يَأْتِنَاهُ حَامٍ<sup>(٣)</sup>  
خَضَتُ فِيهَا إِلَى الْخَلِيفَةِ بِالشَّرِّ فَةٌ بَعْرَى ظَهِيرَةٌ وَظَلَامٌ

وقال الطائي يصف مسافرين [الكامل]

سَقَعَ الدَّوْبُ وَجْهُهُمْ فَكَانُوهُمْ  
وَأَبْوَهُمْ سَامُ أَبْوَهُمْ حَامُ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَسْمُو لِغَایَتِهِ بِعِینِهِ أَجَدِلُ  
ثُمَّ<sup>(٥)</sup> اسْتَشَارَهُمْ دَلِيلُ فَارِطٌ  
فَكَانَهُ مَاوِيَّةٌ لَمْ تُصْبِلِ  
لَبِسَ الشَّحْوَبَ مَعَ الظَّهَائِرِ وَجَهَهُ

وقال ذو الرمة [الطوبل]

الْمَتْ بِشُعْبَتِ كَالسَّيْفِ وَأَيْنُقِ  
حَرَاجِيجَ مِنْ نَسلِ الْجَدِيلِ وَدَاعِرِ<sup>(٦)</sup>  
جَذْبَنَ الْبُرَى حَتَّى شَدِفَنَ وَأَصْعَرَتْ  
أُنُوفَ الْمَهَارَى لَقَوَةً فِي الْمَنَاخِرِ

(١) «وراسه»: ديوانه ص ١٣٠ (٢) «آخر»: ديوانه ص ١٣٠

(٣) الحيوان للجاحظ ج ٣ ص ٣٩

(٤) كذا في ديوان أبي تمام ص ١٤٠ روى «سفعت» في ب

(٥) «حتى»: ديوانه ص ٦١

(٦) روى البيت في ديوانه ص ٢٩١ هكذا:

الى فتية مثل السيف وأيْنُقِ حراجيج من آل الجدبل وداعر

وفي نَعْتِ النَّاقَةِ يَقُولُ أَيْضًا [الطَّوِيل]

رَجِيْعَةِ أَسْفَارِ كَانَ زِمَامَهَا شُجَاعٌ عَلَىٰ<sup>(١)</sup> يُسَرِّي الدِّرَاعَيْنِ مُطْرِقُ

وَقَالَ آخَرُ [الطَّوِيل]

ثُناَزُعُ مَشَى حَضْرَمَى كَانَهُ حَبَابُ تَقَىٰ يَتَلَوُهُ مُرْتَحِلٌ يَرِى<sup>(٢)</sup>

شَبَهَ زِمَامَهَا بِالْحَيَّةِ وَقَالَ الْفَرَزَدَقُ [الطَّوِيل]

إِذَا مَا أُنْيَخْتُ قَابِلَتُ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَاجِيجُ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ ثَابِتُ قُطْنَةً فِي نَاقَةَ [الكَامل]

وَكَانَ مَدْرَجَةَ النُّسُوعِ بِدَفِهَا طُرُقٌ تَقْدُ سَبَاسِبًا وَإِكَامًا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِ فِي نَاقَةَ [الكَامل]

تَرَنُوا بِنَاظِرِهِ كَانَ حَجَاجَهَا قَلْتُ<sup>(٤)</sup> أَنَّافَ بِشَاهِيقٍ لَمْ يَخْلُلِ

وَكَانَ آثارَ النُّسُوعِ بِدَفِهَا مَسْرَى الأَسَاوِدِ فِي هَيَامِ أَهْيلٍ

(١) «لَبْدِي»: دِيْوَانُ ذِي الرَّمَةِ ص ٣٩٤

(٢) قيل في اللسان (مادة حب): قال أبو عبيدة وإنما قيل الحباب اسم شيطان لأن الحياة يقال لها شيطان قوله

تُلَاعِبُ مَشَى حَضْرَمَى كَانَهُ تَعْمِجُ شَيْطَانٌ بِذِي خِرْقَعِ قَفِيرٍ

وروى «بعالج» مكان «كانه» في ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩

(٣) ديوان المعاني ج ٢ ص ١١٩ وروى البيت في تقاضي جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٥٩  
هكذا:

إِذَا مَا نَزَلْنَا قاتَلْتُ عَنْ ظُهُورِهَا حَرَاجِيجُ أَمْثَالُ الْأَهْلَةِ شُسْفُ

(٤) «وقب»: دِيْوَانُهُ ص ٦١

وَكَانَ مَسْقِطَهَا (١) إِذَا مَا عَرَضْتَ  
آثَارُ مَسْقِطِ سَاجِدٍ (٢) مُبَتَّلٌ  
وَيَسِدُ (٣) حَادِيهَا (٤) يَحْبِلُ كَامِلٌ  
كَعَسِيبٍ (٥) تَخْلِي خُوْصَهُ لَمْ يَنْجِلِ

وقال ايضاً [الطوبل]  
كَانَ الطَّايَا إِذْ خَدْوَنَ يَسْحَرِي  
ترْكَنَ أَفَاحِيَصَ الْقَطَا فِي الْمَبَارِكِ

وقال مالك بن اخي رفيع (٦) [الوافر]  
كَانَ عَيْوَنَهُنَ قِلَاتٌ هَضِيبٌ  
تَحْدَرُ مِنْ مَدَامِعِهِنَ مَا

وقال العتائي [البسيط]  
إِذَا الرَّكَائِبُ مَخْسُوفٌ نَوَاطِرُهَا  
كَمَا تَضَمَّنَتِ الدَّهْنَ (٧) الْقَوَارِيرُ

وَنَحْوُهُ قَوْلُ آخَرَ فِي نَاقَةٍ كَالَّةٍ وَهُوَ ذُو الرَّمَةِ [البسيط]  
كَانَهَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرْتَ  
وَضَمَّهَا السَّيْرُ ضَمَّاً فِي الْأَنْهَا مِيمٌ (٨)

الْأَنْهَا الْغُدْرَانُ وَالْمِيَضَةُ الَّتِي يَتَوَضَّأُ فِيهَا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ آخَرُ [الطوبل]  
أَلَا حَبَّذَا عَيْشُ الرَّخَاءِ وَضَبْعَهُ إِلَى جَنْبِ بِقْلَاقِ الْوَظِينِ سَعُومٍ

الْوَظِينُ لِلبعيرِ مِثْلُ الْحِزَامِ لِلدَّابَّةِ وَالسَّعُومُ الْوَاسِعَةُ الْخَطُوِيُّ  
تَرَامَتْ بِهَا الْأَهْوَالُ حَتَّى كَانَهَا تَحْيَفَ مِنْ أَقْطَارِهَا يَقْدُومِ

- (١) في ا : «مسقطها»      (٢) في ب : «تأئب»      (٣) في ا : «ويشد»  
 (٤) في النسختين : «حاديهما» وكذا في ديوانه ص ٦١      (٥) في ب : «كغسيل»  
 (٦) روى «مالك بن اخي رفيل» في ا وروى «زميل» في ب : لعله مالك بن اخي رفيع  
 الاسدي كما ابنته : انظر امالى القالى ج ٣ ص ١٢٨  
 (٧) في الاخانى ج ١٢ ص ١٠ : «الدهر»  
 (٨) روى في ديوانه ص ٨٠ هكذا :  
 كَانَهَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرْتَ  
 وَاحْتَشَهَا السَّيْرُ فِي بَعْضِ الْأَنْهَا مِيمٌ

وقال ابن الخطيم<sup>(١)</sup> نحو ذلك [الطوبل]

وقد ضمرت حتى كان وضيئتها  
وشاح عروسِ جآل منها على خصير

وقال ذو الرمة في كلل ناقة [البسيط]

تشكوا الخشاش ومجرى النسعتين كما  
أن المريض إلى عواده الوصب<sup>(٢)</sup>

الخشash مثل البرة ومثله قول المثقب العبدى [الوافر]

إذا ما قمت أرحملها بليلٍ تاوه آهة الرجل الحزين<sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس في سرعتها [الكامل]

ونجست بي هول كل ت Wolfe ونجست بي هول كل ت Wolfe

تدبر المطى وراءها وكأنها صف تقدمهن وهي إمام

وكلام يصف ناقة بالضم والعلو كقول طرفة [الطوبل]

لتكتنق حتى تشد بقرمه كقنطرة الرومي أقسم ربها

وكقول عنترة [الكامل]

فدن لاقضي حاجة المتلوّم فوقفت فيها ناقى وكأنها

(١) غير موجود في ديوان قيس بن الخطيم وقيل انه «الخطيم الخزرجي»: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٦

(٢) دبوانه ص ٨

(٣) المفضليات ج ٢ ص ٤٤

(٤) «إقدام»: دبوانه طبع مصر ص ٤٦ وروى البيت في نهاية الارب ج ١٠ ص ١١٨ هكذا: هوجاء فيها جرأة إقدام وانظر شرحه في الصفحة المذكورة من النهاية

(٥) معلقته ص ٣٧

(٦) ديوانه ص ١٥

وقال ابن المعتز<sup>(١)</sup> [الطوبل]

لَنَا إِبْلٌ مِّلْءُ الْفَضَاءِ كَأَنَّمَا  
حَمَلَنَ التَّلَاعَ<sup>(٢)</sup> الْجُونَ قَوْقَ الْحَوَارِكَ

وقال ابن أبي حفصة<sup>(٣)</sup> [الكامل]

يَتَبعُنَ جَاهِلَةَ الزِّيَامِ كَأَنَّهَا  
إِحْدَى الْقَنَاطِيرِ وَهِيَ حَرْفٌ ضَاهِرٌ

وقال الراعي<sup>(٤)</sup> يصف أَصْلَاعَهَا [الكامل]

وَكَأَنَّمَا اتَّطَحَّتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا  
فَدُرْ بِشَابَةَ قَدْ كَمَلَنَ<sup>(٥)</sup> وَعُولَا

وقال الفرزدق في سُرْعَتِهَا [الطوبل]

كَأَنَّ الْمَطَايَا يَتَقَيَّنَ بِهَا جَمْرَا  
تَشْيُخُ بِهَا أَجْوَازَ كُلِّ تَنْوِيَةٍ

وقال الفرزدق في ناقة [البسيط]

تَنْفِي يَدَاها الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ  
نَفَى الدَّرَاهِيمَ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفَ<sup>(٦)</sup>

ونحوه قول الآخر [المتقارب]

تُطِيرُ مَنَاسِمُهُنَّ الْحَصَى  
كَمَا تَقَدَ الدِّرْهَمَ الصَّيَارِيفَ<sup>(٧)</sup>

وقال روبية [الرجز]

كَأَنَّ أَيْدِيهِنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقَ  
أَيْدِي جَوَارِ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ<sup>(٨)</sup>

(١) في أ: «ابن أبي حفصه» والنص صحيح من ب

(٢) في ب: «التلال» وروى البيت في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٦٧ هكذا:

حَمَلَنَ التَّلَاعَ الْحُوَّ قَوْقَ الْحَوَارِكَ

(٣) في أ: «الراعي يصف» والبيت في كتاب البدع ص ١٧ (٤) لم يذكر في

(٥) «بمن»: اللسان مادة فدر وروى «تمعن» في الكامل ص ٥٣٤ وانظر المفضلات

(٦) اللسان مادة صرف طبع لائل ص ٨٧

(٧) ديوان المعانى ج ٢ ص ١٢٦ وروى «تطير مناسمها بالحصى» في نهاية الارب

(٨) ديوان روبية بن العجاج ص ١٧٩ للنويري ج ١٠ ص ١١٩

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدَ [البسيط]

إِلَى الْإِمَامِ تَهَادَانَا بَارِحَلَنَا<sup>(١)</sup>  
خَلْقٌ مِّن الرِّيحِ فِي أَشْبَاهِ ظِلْمَانِ<sup>(٢)</sup>  
كَانَ إِفْلَاتُهَا وَالْفَجْرُ يَأْخُذُهَا  
إِفْلَاتُ صَادِرَةٍ عَنْ قَوْسِ حُسْبَانِ

وَالْعَربُ تَشَبَّهُ سُرْعَتَهَا بِشُرُودِ النَّعَامِ قَالَتْ لِيَلَى الْأَخْيَلِيةَ [الطوبل]

رَمُوهَا بِأَثْوَابِ خِفَافٍ فَلَا<sup>(٣)</sup> تَرَى لَهَا شَبَّهًا إِلَّا النَّعَامَ الْمُنْقَرًا

قَالَ ثَلَّبُ الْأَثْوَابِ هَنَّا الْأَبْدَانِ قَالَ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَثِيَابَكَ فَطَهِيرٌ قَالَ قَلْبَكَ  
وَقَالَ آخَرُ [الطوبل]

إِذَا بَرَكْتُ خَرَّتْ عَلَى ثَفَنَاتِهَا  
مُجَافِيَةً صُلْبًا كَقَنْطَرَةِ الْجِسْرِ<sup>(٤)</sup>  
كَانَ يَدِيهَا حِينَ تَجْرِي ضُفُورُهَا  
طَرِيدَانِ وَالرِّجْلَانِ طَالِبَتَا وِثْرًا

وَقَالَ آخَرُ<sup>(٥)</sup> [الرجز]

حَمْرَاءُ مِنْ نَسْلِ الْمَهَارَى نَسْلُهَا  
إِذَا تَرَأَتْ يَدُهَا وَرِجْلُهَا  
أَتَى الَّتِى كَانَتْ تَخَافُ بَعْلُهَا<sup>(٦)</sup>  
كَانَتْهَا غَيْرِي أَسْتَفِرْ عَقْلُهَا

وَقَالَ الغَطَّمَشُ الضَّبَّى [الطوبل]

كَانَ يَدِيهَا حِينَ جَدَ نَجَاوُهَا  
يَدَا سَابِعَ فِي غَمْرَةٍ يَتَبَوَّعُ<sup>(٧)</sup>

(١) ديوانه ص ١٠٣

(٢) في النسختين: «فما» والتصحيح من الصناعتين ص ٢٧٧

(٣) ديوان المعانى ج ٢ ص ١٢٢

(٤) قيل انه الاحمر: انظر نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٢٠

(٥) روى في ا «اثر الذى كانت تخاف بعلها» وروى في ب «اتى الذى الخ» والتصويب من نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١٢٠ وروى فيه البيت هكذا:

حسبتها غيري استفز عقلها      اتى التي كانت تخاف بعلها

وروى في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٢٤ كما روينا

(٦) نهاية الارب للنويرى ج ١٠ ص ١١٩

ومثله قول ب بشامة بن الغدير [المتقارب]

كأن يديها إذا أرقلت  
وقد حزن<sup>(١)</sup> ثم اهتدى السبيل  
يدا سايع غاص في غمرة  
فادركه الموت إلا قليلا<sup>(٢)</sup>

وممّا يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [قول الشاعر]<sup>(٣)</sup> [الطوبل]  
أقول لينضي أذهب<sup>(٤)</sup> السير نيها  
للم يبق منها غير عظم مجلد  
خندي بي ابتلاك الله بالشوق والتهوى  
وشائق تغريده<sup>(٥)</sup> الحمام المغير  
تنحب<sup>(٦)</sup> بي الظلماء في كل قدد  
نسارت مراحها<sup>(٧)</sup> خوف دعوة عاشق  
فكانت لها سوطا إلى ضحوة الغد  
فلما ونت في السير ثنيت دعوى

وقال القضايعي<sup>(٨)</sup> [البسيط]

خصوص نواج إذا حث<sup>(٩)</sup> الحداة بها  
حسبت<sup>(١٠)</sup> أرجلها قدام أيديها<sup>(١١)</sup>

(١) في ب : « جون » وكذلك روى « جرن » في المفضليات ج ١ ص ١٧

(٢) روى البيت في المفضليات ج ١ ص ١٧ هكذا :

يـدا عـامـمـ خـرـ فيـ غـمـرةـ قدـ اـدرـكـهـ الموـتـ إـلاـ قـلـيلـاـ

وروى العجز في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١١٥ هكذا : وقد شارف الموت إلا قليلا

(٣) غير موجود في النسختين وقيل أن الآبيات لمخلد المؤصل : انظر الامالي للقالى

ج ١ ص ٢٥٩

(٤) في الامالي ج ١ ص ٢٥٩ : « أندـ »

(٥) في الامالي : « فـرتـ حـذـارـاـ »

(٦) هو عمرو القضايعي النميري البصري : انظر الامالي ج ٣ ص ٧٣

(٧) في الامالي : « صـاحـ »

(٨) البيت في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٢٢ وروى كما ابناه في نهاية الارب للنويرى

ج ١٠ ص ١١٩

وقال مُسْلِمٌ [الطوبل]

بنات الفلا في كل ميّت وقد قدَّم<sup>(١)</sup>  
إليك أمين الله راعت<sup>(٢)</sup> بنا القطا  
خطاها بها والنجم حيران مهتم  
لبيسن الدجى حتى نضت وتصوّرت<sup>(٣)</sup>  
هوادي نجوم الليل كالدخو باليد

### باب [١١]

ومما يتصل بهذا الباب في حسن التشبيه في السراب قول مُسْلِمٍ في هذه الكلمة  
[الطوبل]

واقاطعة رجل السبيل مخوفة  
كأن على أرجائها حد مبرد  
موزرة بالآل فيها كأنها  
رجال قعود في ملاء معبد<sup>(٤)</sup>

وقال آخر<sup>(٥)</sup> [الطوبل]

اخوف بالحجاج حتى كأنما  
يمرك<sup>(٦)</sup> عظم في الفواد مهيف  
بساط لأيدي الناجبات<sup>(٧)</sup> عريض  
ملاء بآيدي الغاسلات رحيف

(١) في ديوانه ص ٦١ : « ثارت »

(٢) في ديوانه : « مسرد »

(٣) في ١ : « تقويت » والتصحيح من ب وديوانه ص ٦٢

(٤) « معبد » : ديوان مسلم بن الوليد ص ٦٢

(٥) هو العديل بن الفرج العجلاني : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨ وهامة ابن الشجري ص ١٩٩

(٦) في النسختين : « تحرك » والتصحيح من البيان والتبيين ج ١ ص ٢٠٨

(٧) « العمارات » : البيان والتبيين وهامة ابن الشجري والكلامل ص ٢٨٧ وروى فيه

« يخشونني » مكان « اخوف » وروى البيت كما اثبتناه في النسختين وفي اقرب الموارد مادة بسط

وقال ابن المعتز [البسيط]

والآل قد رَقَبَتْ فِيهِ الْإِكَامُ كَمْ  
لَجَّتْ حَوَامِلُ وِلْدَانٍ بِتَقْيِيزِ  
كَانَهُ حَلَّلْ بَيْنَ الصَّوَى نَسِيرَتْ  
فِهِنَّ مِنْ بَيْنِ مَكْسُوٍّ وَمَبْرُوزٍ

وقال ابن الرومي يصف أينقا قطعت به أرضًا [البسيط]  
تَطْوِي النَّفَلَا وَكَانَ الْأَلَّ أَرْدِيَّةً  
دِثَارَةً<sup>(١)</sup> وَكَانَ اللَّيْلَ سِيجَانُ

ثُمَّ شَبَّهَ اللَّيْلَ وَالْأَلَّ بِالْبَعْرِ فَقَالَ [البسيط]

كَانَهَا فِي ضَحَاضِيعِ الضَّحَى سُفُونٌ  
وَفِي الْغَمَارِ مِنَ الْفَلَمَاءِ حِيتَانٌ

والساج الطَّيْلَسَانُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَشْبِيهِ اللَّيْلِ بِهِ فَقِيلَ لَسَوَادِهِ وَقِيلَ شُبَّهَ  
بِهِ لَأَنَّهُ لَا أَقْطَارَ لَهُ وَقَالَ ابن المعتز<sup>(٢)</sup> [الكامل]

الْأَلُّ تَنْزُو بِالصَّوَى أَمْوَاجُهُ<sup>(٣)</sup>  
تَرُوِّ الْقَطَا الْكُدْرِيِّ فِي الْأَشْرَاكِ  
وَالظِّلِّلُ مَقْرُونٌ بِكُلِّ مَطِيَّةٍ  
مَشَى الْمَهَارَى الدَّهْرِ بَيْنَ رِيمَاكِ<sup>(٤)</sup>

ونحوه قول الآخر<sup>(٥)</sup> [الطوبل]

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلَّاً<sup>(٦)</sup> كَانَهُ  
قَلْوَصُ نَعَامٍ زِفَّهَا<sup>(٧)</sup> قَدْ تَمَورَا

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ: «وَتَارَة»

(٢) روی فی نهاية الارب للنویری ج ١ ص ٢٠٨ «وقال آخر»

(٣) روی الـبـیـت فـی کـتـاب الـاوـرـاق [اـولـاد الـخـلـفـاء] ص ٢٧٧ كـما يـأتـی:

وَالْأَلُّ تَنْزُو بِيَنِهِ أَمْوَاجُهُ

(٤) الـبـیـت غـیر مـوجـود فـی کـتـاب الـاوـرـاق ص ٢٧٧

(٥) قول الشماخ بن ضرار: انظر ديوانه ص ٣٠ والحيوان للحافظ ج ٤ ص ١١٦

(٦) «نعلا»: ديوانه

(٧) فـی ١: «رـقـد» وـالـتصـحـيـح مـن بـ وـمـن دـيـوـان الشـماـخ ص ٣٠

وقال مسعود اخو ذي الرمة [الرجز]

وَمَهِمَّهُ فِيهِ السَّرَابُ يَلْمَحُ      دَلِيلُهُ بِجُوَّةٍ مُطَوْحٍ<sup>(١)</sup>  
 يَدَابُ فِيهِ الْقَوْمُ حَتَّى يَطْلُوْنَ كَأْنَ لَمْ يَبْرُحُوا  
 كَانُوا أَمْسَوْا بِحَيْثُ أَصْبَحُوا

وقال المؤمن [النسرح]

حَتَّى تَرَى الْوَصْلَ ثُمَّ يَنْطَبِقُ      تَفْتَحُ بِالْوَعْدِ بَابَ نَائِلِهَا  
 مِنْكَ قَرِيبًا وَدُونَهُ شَفَقٌ      وَعْدُ كَلْمَعِ السَّرَابِ تَحْسِبَهُ

وَتَبَعَهُ آخِرُ فَقَالَ [الرَّمْل]

وَعْدُهُ لَمْعُ السَّرَابِ      مَا احْتِيَالِي لَحِبِّيْبِ  
 دُونَهُ مَسْ السَّحَابِ      يَعِدُ الْوَصْلَ وَلَكِنْ  
 بَيْ وَإِنْ كُنْتُ لِمَابِي      أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا

وَكَتَبَ أَبُو عُثْمَانَ النَّاجِمَ إِلَى أَبْنَ الرُّومِيِّ يَلْوُمُهُ عَلَى طَلَبِهِ سَمَّاً مِنْ أَبْنَ بِشْرِ  
 الْمَرْئَدِيِّ<sup>(٢)</sup> [الْتَّقَارِبُ]

أَبَا حَسَنِ أَنْتَ مَنْ لَا تَرَا      لَنْ تَحْمِدُ فِي الْفَحْصِ رَجْحَانَهُ

(١) هذا العجز فقط غير موجود في نهاية الارب ج ١ ص ٢٠٨

(٢) قال مصحح نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ في شرح أبيات ابن الرومي [عَسْرَتْ عَلَيْنَا دُعَوَةُ السَّمَكِ . . . وَهُوَ يَخَاطِبُ بَهَا رَئِيسًا كَمَا فِي النَّهَايَةِ] هو ابن أبي بشر المرئدي كما في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٩ ادب : وروى الآيات في « ابن الرومي حياته من شعره » لعباس محمود العقاد ص ٢٩ هكذا :

وَقَدْ قَلَلَ اللَّهُ احْسَانَهُ	فَكِمْ تَحْسِنُ الظُّنُونَ بِالْمَرْئَدِيِّ
بَإِذَا وَعَدَ الْوَعْدَ اخْوَانَهُ	لَمْ تَدْرِ أَنَّ الْفَتَى كَالسَّرَا
بَقَلَلَ فِي طَلَابِكَ حِيتَانَهُ	فِي حَرِ السَّرَابِ يَفْوَتُ الْقَلْوَ

فَلِمْ تُحْسِنِ الظُّنُونَ بِالْمَرْئَةِ  
وَقَدْ قَلَّ لِللهِ إِحْسَانُهُ  
وَبَعْرُ السَّرَابِ يَقُولُ طَلَبُكَ حِيَتَاهُ  
فَقُلْ فِي طِلَابِكَ حِيَتَاهُ

وقد تكررت في كتابنا تشبيهات للمحدثين مثل أبي نواس وشاعر ومسلم والطاؤ  
والبعترى وابن الرومى وابن المعتز وأضرابهم لأننا<sup>(١)</sup> اعتمدنا على إثبات عبود  
التشبيهات المختارة والمعانى الغريبة البعيدة دون المداوللة المخلقة<sup>(٢)</sup> والمتقدمون  
وإن كانوا افتحوا القول وفتحوا للمحدثين الباب ونهجوا لهم الطريق فكان لهم  
فضل السبق واستعفاف المعانى وضعف الابتداء فإن هؤلاء قد أحسنوا التأمل  
وأصحابوا التشبيه وولدوا المعانى وزادوا على ما نقلوا وأغربوا في ما أبدعوا ولهم  
اثبتنا تشبيهاتهم القديمة كتشبيههم للناقة<sup>(٣)</sup> في الضخم بالقصر والقطرة وفي  
الصلابة بالعلة والصخرة وفي السرعة بالجندلة والافتية<sup>(٤)</sup> وسرعة الفرس بتجاه  
الظبي وتشبيه الجواد بالبحر والسيد بالقرم وهو فعل الأبل والوجه الحسن بالقمر  
والشمس وأحداج النساء بالنخل والسفن والنجوم بالمصابيح والنساء بيض النعام  
لطال بذلك الكتاب وأل أكثره إلى معنى واحد وكان المحكم منه معروفاً غير  
مستغرب لزالت حسنة الاختيار وتنقى الألفاظ واستغراب المعانى وطلابنا الجيد حيث  
وجد وقصدنا الغرض والنادر من كان وبالله الحول والقوه

(١) روى في أداة أنا مكان لانا

(٢) في ب : « الخلقة »

(٣) كذا في النسختين. العبارة تكون اوضح اذا كتبنا « ولو اثبتنا تشبيهاتهم القديمة  
كتشبهم للناقة في الضخم . . . الخ . . . ولسرعة الخ

(٤) كذا في النسختين

باب [١٢]

ومن حسن التشبيه في طرق الخيال قول البُحْتَرِي [الطوبل]  
 أَجِدُكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرِي لِزَيْنَبَا  
 خَيَالٌ إِذَا آتَ الظَّلَامُ تَاوِيَا<sup>(١)</sup>  
 سَرِيَّ مِنْ أَعْلَى الشَّامِ يَجْلِبُهُ الْكَرَى  
 هُبُوبٌ نَسِيمٌ الرُّؤْسِيَّ تَجْلِبُهُ الصَّبا

وقال أيضاً [الطوبل]

أَمْتُ بِنَا بَعْدَ الْمُهْدُوِّ فَسَامَحْتُ .  
 بَوْصِيلٌ مَتَّ تَطْلُبُهُ فِي الْجَدِّ تَمْنَعَ  
 وَوَلَتْ<sup>(٢)</sup> كَانَ الْبَيْنَ يَخْلُجُ شَخْصَهَا  
 أَوَانَ تَوَلَّتْ مِنْ<sup>(٣)</sup> حَشَائِيْ وَأَضْلَعَيْ

وأصل هذا المعنى لقَيْسَ بن المخظيم ومنه أخذ البُحْتَرِي وغيره وهو قوله [الكامل]  
 أَنِي سَرِيَّتْ<sup>(٤)</sup> وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبْ<sup>(٥)</sup>  
 وَتَقْرِبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبْ<sup>(٦)</sup>  
 مَا تَمْنَعِي يَقْظَى فَقَدْ تَوْتِينَهْ  
 فِي النَّوْمِ غَيْرَ مَصْرِدِ<sup>(٧)</sup> مَحْسُوبِ

وعلى ذلك قول المؤمل [الطوبل]

أَتَانِي الْكَرَى لَيْلًا يَشَخْصِي أَجِبَهُ  
 وَكَلَمَنِي<sup>(٨)</sup> فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُغَاضِبِ  
 أَضَاءَتْ لِهِ الْآفَاقُ وَاللَّيلُ مُظْلِمٌ  
 وَعَهْدِي بِهِ يَقْظَانَ لَا يَتَكَلَّمُ

(١) «فولت»: ديوانه ج ١ ص ٥٦

(١) ديوانه ج ١ ص ٥٠

(٢) «سرِيَّت»: ديوانه ص ٥

(٢) في ا: «في»

(٣) روى البيت في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢ هكذا:

إني سَرِيَّتْ وَكُنْتِ غَيْرَ سَرُوبْ وَتَقْرِبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبْ

(٤) روى «مُكَدَّر» مكان «مَصْرِد» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٢

(٥) «فَكَلَمَنِي»: أمالى القالى ج ١ ص ٢٣٣ وكذلك في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥

وَذَكَرَ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفَ الْعَلَةَ فِي طُرُوقِ الْخَيَالِ قَالَ [الوافر]  
 خَيَالُكَ حِينَ أَرْقَدْ نَصَبَ عَيْنِي      إِلَى وَقْتِ اِتِّبَاهِ لَا يَزُولُ<sup>(١)</sup>  
 حَدِيثُ النَّفْسِ عَنْكِ بِهِ الْوُصُولُ      وَلَيْسَ يَزُورُنِي صِلَةً وَلَكِنْ

. وَتَبِعَهُ الطَّائِي قَالَ [البسيط]

فِكْرٌ إِذَا نَامَ فِكْرُ الْخَلْقِ<sup>(٢)</sup> لَمْ يَنْمِ  
 زَارَ الْخَيَالُ لَهَا لَا بَلْ أَزَارَكَهُ  
 فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكًا مِنَ الْخَلْمِ      ظَبْئِي تَقْنَصَتْهُ لَمَّا نَصَبَتْ لَهُ

وله أيضًا [الخفيف]

زَارَكَ<sup>(٣)</sup> الْزَّوْرُ لَيْلَةَ الرَّمَلِ مِنْ رِمَّةَ لَهَيْمَيْنِي وَبَيْنِ الْمَطَالِي  
 لَمْ فَمَا زَارَكَ الْخَيَالُ وَلَكَنْتَكَ بِالْفِكْرِ زَرْتَ طَفَقَ الْخَيَالِ

وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدَ بْنُ الْمُعَدْلِ<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لَمْ أَنْلِهْ فَنْلَتْهُ بِالْأَمَانِي      فِي مَنَامِ سَرًا مِنَ الْمَهْرَاجَانِ  
 وَاصْلَ الْخَلْمَ يَبْتَنَا بَعْدَ هَبْرِ      وَالْتَّقَيْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ

(١) انظر امالى القالى ج ١ ص ٢٣٣ وروى «خيالك» مكان «خيالك» و«عنك» مكان «عنك» في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠٥ والبيت غير موجود في ديوانه

(٢) في ب : «الخلو» وكذا روى «الخلو» في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٥٥ ايضا وانظر ديوان ابي تمام ص ١٢٤

(٣) «عادك» : ديوان ابي تمام طبع بيروت ص ٤١.

(٤) في ا : «عبد الصمد بن المعدل» والتصحيح من ب وقيل انه للحمدوى : انظر ديوان المعانى ج ١ ص ٢٧٨ ونهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٥٣ وروى الابيات في الصفحة المذكورة من النهاية كما يأتي : (وقال المهدوف)

لَمْ أَنْلِهْ فَنْلَتْهُ بِالْأَمَانِي      فِي مَنَامِ سَرًا مِنَ الْمَهْرَاجَانِ  
 وَاصْلَ الْخَلْمَ يَبْتَنَا بَعْدَ هَبْرِ      فَاجْتَمَعْنَا وَنَحْنُ مُفْتَرِقَانِ  
 وَكَانَ الْأَرْوَاحُ خَافْتَ رَقِيبًا      فَطَوْتَ سَرَّهَا عَنِ الْأَبْدَانِ  
 مُنْظَرٌ كَانَ ثَرْهَةُ الْعَيْنِ إِلَّا      أَنَّهُ مُنْظَرٌ بِغَيْرِ عَيْنٍ

وقال البحتري [الطوبل]

تُعاوِدُ فِيهَا الْمَالِكِيَّةَ مَضْجَعِي  
وَأَشْجَى بَيْنَ مِنْ حَبِيبٍ مُوْدِعٍ  
تُرْجِيَهُ أَحْلَامُ الْكَرَى وَتَجْمَعُ  
أَرَانِي لَا أَنْفَكُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

أَسْرَ بِقُرْبٍ مِنْ مُلِيمٍ مَسَامِيرٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَائِنٌ لَنَا بَعْدَ النَّوْيِّ مِنْ تَفْرِيقٍ

وقال الطائي [المخفيف]

فَاتَاهَا<sup>(٢)</sup> فِي خُفْيَةٍ<sup>(٣)</sup> وَأَكْتَامٍ  
جَرَحَتَهُ<sup>(٤)</sup> النَّوْيِّ مِنَ الْأَيَّامِ  
وَاحٌ فِيهَا سِرًا مِنَ الْأَجْسَامِ  
غَيْرَ أَنَا فِي دَعْوَةِ الْأَحْلَامِ

اسْتَزَارَتُهُ فَكَرَقَ فِي السَّنَامِ  
اللَّيَالِي أَخْفَى<sup>(٤)</sup> بِقَلْبِي إِذَا مَا  
يَا لَهَا لَيْلَةٌ تَزاوَرَتِ<sup>(٦)</sup> الْأَرْ  
مَجْلِسٌ لَمْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ عَيْبٌ

ومن حسن التشبيه في هذا المعنى قول البحتري [الطوبل]

يَجُوبُ الدُّجَى حَتَّى التَّقِينَا عَلَى قَدْرٍ  
خَيَالًا أَقَى فِي النَّوْمِ مِنْ طَيْفِهِ يَسْرِي

حَبِيبٌ أَقَى<sup>(٧)</sup> فِي خُفْيَةٍ وَعَلَى ذُعْرٍ  
تَشَكَّكْتُ فِيهِ مِنْ سُرُورٍ وَخَلْتُهُ

وقال أيضًا [الرمل]

خَطْرَةُ الْبَرْقِ ابْتَدَى<sup>(٨)</sup> ثُمَّ اضْمَحَلَ  
وَمُلِيمٌ بِكَ<sup>(٩)</sup> لَوْ حَقًا فَعَلَ  
فَإِذَا فَارَقَهَا<sup>(١٠)</sup> النَّوْمُ بَطَلْ

خَطَرْتُ فِي النَّوْمِ مِنْهَا خَطْرَةٌ  
أَى زَوْرٍ لَكَ لَوْ قَصَدا سَرَى  
يَتَرَاءَى وَالْكَرَى فِي مُقْلَتِي

(١) «مسلم» : ديوانه ج ١ ص ٥٦

(٢) «خيفه» : ديوانه طبع بيروت ص ٤١٠

(٣) في ا : «اجفى» والتصحيح من ب وروى «اخفى» في ديوانه ص ٤١١

(٤) «جرعته» : ديوانه ص ٤١١

(٥) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٥٣ وروى «تنزهت» في ديوانه ص ٤١١

(٦) «سرى» : ديوانه ج ١ ص ٩٦

(٧) في ب : «فارقه»

(٨) «منك» : ديوانه ج ١ ص ٢١٤

وقال على بن يحيى<sup>(١)</sup> نحو ذلك [المديد]

كابتسام البرق إذ خفقا	يأبى والله من طرقا
زاد أن أغري بي الأرقا	زارني طيف الحبيب فما

ومثله قول أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ [الرمل]

دَامَ مِنْ قَلْبِي لِوَجْهِ حَسَنٍ	فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَ حَسَنٌ
لَيْسَ حَطَّى مِنْهُ غَيْرَ الْحَزَنِ	وَهُوَ ضَيْعَتُهُ فِي سَكِينٍ
فَانِ اسْتَعْذَبْتُ طَيِّبَ الْوَسِنِ	يَرْقُدُ اللَّيلَ وَيَسْتَعْذِبُهُ
أَرَبَ فِي غَيْرِ أَنْ يُوقِظَنِي	زَارَنِي مِنْهُ خَيَالٌ مَا لَهُ

وقال البُحْترِي وهو أحد المحسنين في ذكر طرق الخيال [الكامل]  
 مُتَعَرِّضاً لِلقاءِ او يلقاني  
 يُبَدِّيهِ لِي أَبْدَا<sup>(٢)</sup> من الْهِجْرَانِ

وله ايضاً [الطوبل]

بِطَيْفِ خَيَالٍ يُشَبِّهُ الْحَقَّ بِاطْلُهُ <sup>(٣)</sup>	وَلِيَلَةٌ هَوَّنَا عَلَى الْعِيسِيِّ أَرْسَلْتُ
بِعَطْفِي غَرَازِي بِتَ وَهْنَا أَغَازِلَهُ <sup>(٤)</sup>	فَلَوْلَا يَيَاضُ الصُّبْحِ طَالَ تَشَبِّي

وقال التّمار<sup>(٥)</sup> [السريع]

لَقْلَتْ لَا وَاللهِ لَا تَفَرِّقْ	لو زَارَنِي طَيْفَكَ يَا سَيِّدِي
------------------------------------	-----------------------------------

(١) قيل انه على بن يحيى المنجم : انظر امال القالى ج ١ ص ٢٣٢

(٢) « تدنته ابداً » : دبوانه ج ٢ ص ١٦٩

(٣) الايات في دبوانه ج ١ ص ٣٢ (٤) في ب : « ظل نشبي »

(٥) لعله ابو الحسن التمار الكوف : انظر العقد الفربد ج ٢ ص ١٠٦

وَقَلَّبَ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ [السَّرِيع]

آنَسَىٰ<sup>(١)</sup> طَيْفُكَ حَتَّىٰ إِذَا هُمْ بِأَنْ يَمْضِي تَعْلَقُتُ بِهِ

وقال الْبُحْتَرِي [النسِير]

يَخْلُطُ وَزَنًا بِأَنْسِيهِ ذَعْرَهُ <sup>(٢)</sup>	وَزَائِرٌ زَارَ مِنْ أَعْفَتِهِ
وَبِتُّ فِي الرَّاقِبِينَ اتَّظَرَهُ	كَانَهُ جَاءَ مُنْجِزاً عَدَّةَ
مُدَابِّجاً فِي الْحَدِيثِ يَخْتَصِرُهُ	لَمْ أَنْسَهُ مُوشِّكًا عَلَى عَجَلٍ
مَكَانَهُ أَوْ أَتَاهُمْ خَبْرَهُ	كَانُّمَا الْكَاشِحُونَ قَدْ حَضَرُوا

### باب [١٣]

وَمِنْ جَيْدِ التَّشْبِيهِ فِي الْبُكَاءِ قَوْلُ الشَّاعِرِ [الطَّوِيل]

نَظَرْتُ كَافِي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ	إِلَى الدَّارِ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ أَنْظَرْ <sup>(٣)</sup>
فَعَيْنَانِي طَورَا تَغْرَقَانِ	مِنَ الْبُكَاءِ
فَلَا مُقْلَتِي مِنْ غَامِرِي الْوَجْدِ تَقْطَرُ <sup>(٤)</sup>	لَا دَمْعَتِي مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَقْطَرُ <sup>(٥)</sup>
وَلِكُنْمَا نَفْسِي تَذَوَّبُ فَتَقْطُرُ <sup>(٦)</sup>	وَلِيَسْ الَّذِي يَجْرِي مِنْ الْعَيْنِ مَا هَا

(١) فِي النَّسْخَتَيْنِ : « اسِي » فَغَيَّرَا الْكَلْمَةَ مِنْ عِنْدِنَا كَمَا كَانَ الْمَعْنَى يَقتَضِي

(٢) الْأَبْيَاتُ غَيْرُ مُوجَودَةِ فِي دِيوَانِهِ

(٣) رُوِيَ الْبَيْتُ الْوَاحِدُ فِي نِهايَةِ الْأَرْبَ لِلنُّوِيرِي ج ٢ ص ٢٧٠ هَكَذَا : قَوْلُ بَعْضِ

الْأَعْرَابِ :

فَظَلَّتْ كَافِي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ أَنْظَرْ

(٤) « حَيَّنَا » : أَمَالِي الْقَالِي ج ١ ص ٢١٢

(٥) وَ (٦) هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ غَيْرُ مُوجَودَيْنِ فِي الْأَمَالِيِّ ج ١ ص ٢١٢

وقال البحترى [الوافر]

يُعَالِجُ <sup>(١)</sup> دَمْعَهَا نَظَرٌ كَلِيلٌ	وَقَفَنَا وَالْعَيْوَنُ مُشَغَّلَاتٌ <sup>(٢)</sup>
تَعْلُقٌ لَا يَغْيِضُ وَلَا يَسْيُلُ	نَهْتَهُ رِبْةُ الْوَاشِينِ حَتَّى

وقال آخر [الخفيف]

فِي غَرِيقٍ يَدُوِّ بِرَأْرًا وَيَخْتَفِي	غَلَبَتْ عَيْنَيَ الدَّمْوعِ فَإِنْسَا
هَرَّتِ الرِّيحُ مَسْتَنَةً فَتَكَفَّى	فَكَافَ أَرَاكَ مِنْ دُونِ سِرْيٍ

وقال آخر [الطوويل]

تَلَاءُمُ اَوْ تَحْلَى بِطَعْمِ رُقادٍ	لَعْلَ جُفُونَا فَرَقَ الدَّهْرُ يَيْسَهَا
عَلَى الْخَدِ مُنْهَلًا تَدَاقُعُ وَادِ	وَيَخْسِرُ دَمْعٌ لَا يَزَالُ كَانَهُ
لَهُ بِسَوارِي أَدْمَعُ وَغَوَادِي	كَانَ السَّوَارِي وَالْغَوَادِي تَكَلَّفَتْ

وقال ابن هرمة [البسيط]

مَيْ جَنَاحا حَمَامٍ صَادَفَا مَطَرا	كَانَ عَيْنَيَ إِذْ وَلَتْ حُمُولُهُمْ
وَرْهَاء نَازَعَهَا الْوِلْدَانُ فَانْتَرَا	أَوْ لُولُو سَلِسٌ فِي عِقْدِ جَارِيَةٍ

وقال ذو الرمة [البسيط]

كَانَهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِيَةِ سَرِبٍ <sup>(٣)</sup>	مَا بَأْلَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ
---	---

(١) في ١: «مشغلات»

(٢) «يُعالِجُ»: نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٠ والبيان كما رويناها في ديوانه ج ١

ومثله قوله [الطوبل]

سَقَى فِيهِمَا<sup>(٢)</sup> ساقِي وَلَمَّا تَبَلَّا  
تَوَسَّمَتْ<sup>(٤)</sup> بِرْقاً أَوْ تَوَهَّمَتْ مَنْزِلاً<sup>(٥)</sup>

وَمَا شَنَّتَا خَرْقاً وَاهِيَّا الْكُلَّى<sup>(١)</sup>  
يَأْضِيعَ مِنْ عَيْنِيَكَ لِلْمَاء<sup>(٣)</sup> كَلَمَا

وقال امرؤ القيس [البسيط]

عَيْنِيَّاكَ دَمْعُهُمَا سِجَالٌ . كَانَ شَانِيَّهُمَا أَوْشَالٌ  
أَوْ جَدَولٌ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ لِلْمَاء مِنْ قَعْيَهِ مَجَالٌ

وقال جراث العود [الطوبل]

عَيْنِيَّاتْ<sup>(٦)</sup> كَانَ الْعَيْنَ أَفَنَانُ سِدْرَةٍ  
عَلَيْهَا سَقِطٌ مِنْ نَدَى اللَّيْلِ يَنْطَفِ

وقال آخر [الطوبل]

عَشِيَّ وَدَاعِ قَبِحَتْ مِنْ مَوْدِعٍ<sup>(٧)</sup>  
كَانَ اخْدَارَ الدَّمْعِ مِنْهَا تَعْدَهُ  
وَلَكِنَّهَا لَا قَبِحَتْ مِنْ مَوْدِعٍ<sup>(٨)</sup>  
لَنَا ذَاتُ عَدَدٍ قِيلَ عَدَدِيْ وَأَسْرِعِي<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في امامي القالي ج ١ ص ٢١٢ وفى اللسان مادة سقى وروى «واه كلامها» في ديوان ذى الرمة ص ٦٧١ اما الكلى جمع الكلية فهو من المزادة رقعة مستديرة تغزو عليها تحت العروة بقال شرب الماء من كلية المزادة: انظر اقرب الموارد

(٢) في النسختين: «بهما» والتصحيح من اللسان مادة سقى وديوانه ص ٦٧١

(٣) كذا في النسختين وروى «للدمع» في اللسان وديوانه ص ٦٧١

(٤) «تعرفت»: اللسان مادة سقى

(٥) روى البيتان في ديوانه ص ٦٧١ هكذا:

وَمَا شَنَّتَا خَرْقاً وَاهِيَّا كَلَاهِمَا سقى فيهما مستعجل لم تبللا

بَأْتِيَّعَ مِنْ عَيْنِيَكَ لِلْدَمْعِ كَلَمَا تَعْرَفْتَ دَارًا أَوْ تَوَهَّمْتَ مَنْزِلًا

وروى كذلك في معجم لين مادة سقى (٦) «فت»: ديوانه ص ١٣

(٧) «مَوْدِعٍ»: كتاب البديع ص ٧٣ وروى البيت الثاني فيه هكذا:

كَانَ اخْدَارَ الدَّمْعِ مِنْهَا تَعْدَهُ لَهَا ذَاتُ عَدَدٍ قِيلَ عَدَدِيْ فَأَسْرِعِي

(٨) روى في النسختين «قبل عدى واسرع»

## وقال ذو الرمة [الطوبل]

رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْتَسْلِمِ<sup>(١)</sup>  
أَظْنَنَ الدُّمْعَا كَتَبْذِيْرٍ<sup>(٢)</sup> السُّجْمَانِ الْمُفْعَصِلِ

وَمِثْلُ هَذَا التَّشْبِيهِ كَثِيرٌ مُخْلِقٌ وَالشَّرْطُ فِي الْاِخْتِيَارِ أَمْلَكَ وَقَالَ الطَّائِيْ[الْكَامل]  
ثَرَتْ فَرِيدَ مَدَامِعٍ لَمْ تَنْظَمْ  
وَالدَّمْعُ يَحْمِلُ بَعْضَ ثُقلِ<sup>(٣)</sup> الْمُغَرَّمِ  
فِي مِثْلِ حَاشِيَةِ الرِّدَاءِ الْمُعْلَمِ  
وَصَلَّتْ نَحِيَّعًا بِالدُّمْعَوْعِ<sup>(٤)</sup> فَخَدَهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ<sup>(٥)</sup> [الطوبل]

فَوَاهَ مِنَ الْأَهْزَانِ إِنْ أَسْفَرَ الضَّحْجَى<sup>(٦)</sup>  
وَفِي كَبِدِيْ منْ حَرِينَ حَرِيقُ  
مَرْجَنَا دَمَا بِالدَّمْعِ حَتَّى كَانَّا  
يُذَابُ بِعَيْنِي لَوْلَوْ وَعَقِيقُ

وقال الطائى [الطوبل]

سَرَّتْ<sup>(٧)</sup> تَسْتَجِيرُ الدَّمْعَ خَوْفَ نَوَى غَدِ  
وعَادَ قَتَادًا عَنْدَهَا كُلُّ مَرْقَدٍ  
فَأَذْرَى<sup>(٨)</sup> لَهَا إِلْشَفَاقُ دَمْعًا مُورَدًا  
مِنَ الْجَفْنِ<sup>(٩)</sup> يَهْبِرِي فَوْقَ خَدِ مُورِدِ

(١) ديوانه ص ١٠٠ (٢) روى «كتبديد» على حاشية نسخة ١

(٣) في ب: «شجو» وكذلك روى في ديوان أبي تمام ص ١٥٦

(٤) «دموعا بالتعجب»: ديوانه ص ١٥٦

(٥) قول أبي الشيص: انظر نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٧٣

(٦) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٧٣ «لَهُونَ عَنِ الإِخْوَانِ اذ سَفَرَ الضَّحْجَى»

(٧) «غدت»: ديوان أبي تمام ص ١١

(٨) «فاجر»: ديوانه ص ١٠

(٩) «من الدم»: ديوانه ص ١٠

وأحسن ابن يوسف<sup>(١)</sup> في قوله [الكامل]  
 ثم اجترعنـه كـسـمـ نـاقـعـ  
 طـلـ سـقـيـطـ<sup>(٢)</sup> فـوقـ وـرـدـ يـانـعـ  
 عـذـبـ الفـرـاقـ لـنـا قـبـيلـ وـدـاعـنا  
 وـكـائـنـا أـفـرـ الدـمـوعـ بـخـدـها

وقال آخر في مثيله [الطوبل]

كان سقوط الدمع في حـرـ وجهـها  
 سـقطـ النـدى أـفـ على وـرـقـ الـورـدـ

و زاد ابن الروى<sup>(٣)</sup> في هذا فقال [المسرح]

ما يـومـ بـينـ الحـبـيـبـ بـالـبـعـدـ  
 لـوـكـنـتـ يـومـ الـوـدـاعـ شـاهـدـنا  
 لـمـ تـرـ إـلـاـ دـمـوعـ باـكـيـةـ  
 كـانـ تـلـكـ الدـمـوعـ قـطـرـ نـدىـ  
 ولا فـوـادـي عـلـيـهـ بـالـجـلـدـ<sup>(٤)</sup>  
 وـهـنـ يـطـفـئـنـ غـلـةـ الـوـجـدـ  
 تـسـفـحـ مـنـ مـقـلـةـ عـلـىـ خـدـ  
 يـقـطـرـ<sup>(٥)</sup> مـنـ نـرجـسـ عـلـىـ وـرـدـ<sup>(٦)</sup>

وقال الناشي [المتقارب]

بـكـاءـ الحـبـيـبـ لـبـعـدـ الـدـيـارـ<sup>(٧)</sup>  
 بـقـيـةـ طـلـيـ عـلـىـ جـلـنـارـ  
 بـكـتـ لـلـفـرـاقـ وـقـدـ رـاغـنـيـ  
 كـانـ الدـمـوعـ عـلـىـ خـدـها

(١) «سعيد بن حميد الكاتب»: زهر الأدب [العقد] ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «تساقط»: زهر الأدب ج ٢ ص ١٣٩      (٣) زهر الأدب ج ٢ ص ١٣٩

(٤) هذا البيت غير موجود في زهر الأدب ج ٢ ص ١٣٩

(٥) «يقطرن»: زهر الأدب

(٦) روى الآيات في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦٣ هكذا: قال الإمام الصوالي

لوـكـنـتـ يـومـ الـوـدـاعـ حـاضـرـناـ  
 وـهـنـ يـشـكـونـ عـلـةـ الـوـجـدـ  
 لـمـ تـرـ إـلـاـ الدـمـوعـ جـارـيـةـ  
 كـانـ تـلـكـ الدـمـوعـ قـطـرـ نـدىـ  
 تـسـقـطـ مـنـ مـقـلـةـ عـلـىـ خـدـ  
 يـقـطـرـ منـ نـرجـسـ عـلـىـ وـرـدـ

(٧) زهر الأدب ج ٢ ص ٦٨

وقال البختري في مقلوب ذلك [الطوبل]  
شَقَائِقُ يَحْمِلُنَ النَّدَى فَكَانَهُ دُمُوعُ التَّصَابِي فِي خُدُودِ الْخَرَائِيدِ

وقال أبو نواس مما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه [الطوبل]  
تَقُولُ غَدَةَ الْبَيْنِ إِلَهَى نِسَائِهِمْ<sup>(١)</sup> لَيْ<sup>(٢)</sup> الْكَبِيدُ الْحَرَى فَسِيرُ وَلَكِ الصَّبِيرُ  
وقد غَلَبْتُهَا<sup>(٣)</sup> عَبْرَةً قَدْمَوْعُهَا على خَدِّهَا حَمْرٌ وَفِي نَحْرِهَا صَفْرٌ<sup>(٤)</sup>

يقول لون خدّها أحمر فتشكلت الدمعة به لثا وقعت عليه فصارت حمراه ولو نحرها أصفر عاجي فصار لون ما وصل اليه من الدمع أصفر وقيل للعباس بن محمد ما لون الماء؟ قال لون إنائه والعرب تنتع اللون الذهري مثل قول ذي الرمة [البسيط]

كَحْلَةٌ فِي بَرْجٍ صَفْرَاهُ فِي نَعْجٍ كَأْنَهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَهَا ذَهَبٌ<sup>(٥)</sup>

البرج سعة العين والنعج شدة البياض وقال المرقش [السريع]  
النَّشْرُ مِسْكٌ وَالوْجُوهُ دَنَا نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأُكْفِ عَنْمٌ<sup>(٦)</sup>

وقيل لأعرابية كيف لون ابنته فقالت احسن من النار الموددة وقال بشار [الكامل]

وَتَحَالُّ مَا جَمَعْتُ عَلَيْهِ ثِيَابُهَا ذَهَبًا وَتِبْرًا<sup>(٧)</sup>

(١) «عند وداعها»: ديوان المعانى ج ١ ص ٢٥٨ ونهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٧٢

(٢) «إلى»: نهاية الارب

(٣) «سبقتها»: ديوان المعانى ونهاية الارب

(٤) «بيض وفي نحرها حمر»: ديوان المعانى ونهاية الارب

(٥) ديوانه ص ٥

(٦) «البيان عنم»: المفضليات ج ٢ ص ١٩

(٧) في النسختين: «عطرا» والتصحيح من ديوانه ص ٥٥

وقال ابو نواس [الكامل]

ظَبِيْ كَانَ اللَّهُ أَلْبَسَهُ قُشُورَ الدَّرِّ جَلْدًا<sup>(١)</sup>

وَتَرَى عَلَى وَجْنَاتِهِ فِي أَيِّ حِينٍ<sup>(٢)</sup> شِثْتَ وَرْدًا

وهذا كثير جدًا ومن حسن الاستعارة في الدمع قول الطائي [الكامل]  
مَطَرٌ مِنَ الْعَبَرَاتِ أَرْضَ خَدِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ<sup>(٣)</sup> سَمَاوَهُ<sup>(٤)</sup>  
أَحْبَابُهُ فَعَلُوا بِمُهِاجَةِ قَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

ونحوه قول عبيد الله بن عبد الله بن طاهر [الطوبل]  
وَلِمَا رَأَيْتُ الْبَيْنَ قَدْ جَدَ جَدِّهِ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَيلِ الْفِرَاقِ رُكُودُ  
قَعْدَنَا فَأَمْطَرْنَا دُمُوعًا سَمَاوَهَا جُفُونُ عَيْوَنِيْنَ وَالْبِقَاعُ خُدُودُ

والرواية تستحسن قول ابن الأحنف [المتقارب]  
بَكَتْ غَيْرُ آنِسَةٍ بِالْبُكَاءِ<sup>(٥)</sup> تَرَى الدَّمْعَ فِي مُقْلَتَيْهَا غَرِيبًا<sup>(٦)</sup>

(١) من شعر ابي نواس جمع حزنة الاصفهاني المخطوط [في مكتب وزارة الهند (لندن) تحت  
نمرة ٣٨٦٧] الورقة ١٨١

(٢) في ا: «جنس» وفي ب: « حين »

(٣) في النسختين: « مقلتاي » والتصحيح من ديوانه ص ٤٤

(٤) روى البيتان في ديوان ابي تمام هكذا :

مَطَرًا مِنَ الْعَبَرَاتِ خَدَّى أَرْضَهِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتَاهُ سَمَاوَهُ  
أَحْبَابُهُ مَا يَفْعَلُونَ بِقَلْبِهِ مَا لَيْسَ يَفْعَلُهُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ

(٥) « للبكى » : ديوانه ص ٣١

(٦) « من » : ديوانه ص ٣١

(٧) البيت في كتاب الشعر والشعراء ص ٦٢٦ وديوانه ص ٣١

وقال بشار ما زال غلامُ بني حنيفة يعني عباس بن الأحنف يدخلُ نفسه فيها  
وتحريجُه حتى قال [الكامل]

تَرَفَ الْبُكَاءُ دُموعَ عَيْنِكَ فَاسْتَغْرِيْ  
عَيْنَا لِغَيْرِكَ دَمْعُهَا مِدْرَارٌ<sup>(١)</sup>  
أَرَأَيْتَ عَيْنَا لِلْبُكَاءِ تُعَارِ  
مَنْ ذَا يُعِيرُكَ عَيْنَهُ تَبَكِّي بِهَا

وقال دعبل بن على [الكامل]

يَا رَبِّ أَينَ تَوَجَّهَتْ سَلْمَى  
أَمْضَتْ قَمْرَجَةَ نَفْسِيْهُ أَمْضَاهَا<sup>(٢)</sup>  
لَا أَبْتَغِي سُقْيَا السَّحَابِ لَهَا  
فِي مُقْلَتِي خَلْفَ<sup>(٣)</sup> مِنَ السُّقْيَا

وقال العباس وشبة أحسن تشبيهه ويروى لابي نواس<sup>(٤)</sup> [الخفيف]

لَا جَزَى اللَّهُ دَمْعَ عَيْنِيْ خَيْرًا  
وَجَزَى اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ لِسَانِي  
نَمَّ دَمْعِيْ فَلَيْسَ يَكُونُ شَيْئًا  
وَوَجَدْتُ<sup>(٥)</sup> الْلِسَانَ ذَا كِتْمَانِ  
كُنْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ أَخْفَاهُ طَيًّا  
فَاسْتَدَلُوا عَلَيْهِ بِالْعُنْوَانِ

(١) ديوانه ص ٦٨ والاغانى ج ٥ ص ٢٨

(٢) امالى القالى ج ١ ص ٢١٢

(٣) «عوض» : الامالى للقالى ج ١ ص ٢١٢

(٤) الايات غير موجودة في ديوان العباس وهي مروية لابي نواس في امالى القالى ج ١

ص ٢١٢

(٥) «ورايت» : الامالى ج ١ ص ٢١٢

باب [١٤]

ومن حسن التشبيه في مَرَضِ الْعَيْنِ وَغُنْجِهَا قول أبي نواس [الطوبل]  
ضَعِيفَةُ كَرِّ الْطَّرْفِ تَحْسِبُ أَنَّهَا قَرِيبَةً<sup>(١)</sup> عَهِيدٌ بِالْإِفَاقَةِ مِنْ سُقْمٍ

[وقال [الرمل]

يَا غَرَالاً صَبَرَ الْجِسْمَ كَعَيْنِيهِ سَقِيمَا  
حَلَّ فِي جِسْمِي مَا كَانَ نَبْعَيْنِيكَ مُقِيمَا<sup>(٢)</sup>

وقيل أَغْزَلَ بَيْتٌ قالته العرب قول جَرِير [البسيط]

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَاتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يَحْيِنْ قَاتَلَنَا<sup>(٣)</sup>  
يَصْرُعُنَ ذَا الْثِبِّ حَتَّى لَا حَرَكَ بِهِ وَهُنَّ أَضَعُفُ خَلْقِ اللَّهِ أُرْكَانًا

[وقال ابن المُعْتَزَ [الرجز]

ضَعِيفَةُ أَجْفَانَهُ وَالْقَلْبُ مِنْهُ حَجَرٌ  
كَانَمَا الْحَاطَةُ مِنْ قَلْبِهِ<sup>(٤)</sup> تَعْتَذِرُ

[وقال البُحْتَرِي [الكامل]

وَكَانَ فِي جِسْمِي الَّذِي فِي نَاظِرِيِّكِ مِنْ السُّقْمِ<sup>(٥)</sup>

[وقال ايضاً [الخفيف]

أَجْدُ النَّارَ تُسْتَعَارُ مِنَ النَّارِ رِوَيْشَا<sup>(٦)</sup> مِنْ سُقْمِ عَيْنِكِ سُقْمِي

(١) « حدیثة » : خبرياته ص ٣٣ (٢) هذان البيتان مكتوبان على حاشية نسخة ١

(٤) « فعله » : دیوانه ج ٢ ص ١٦١ (٤) دیوانه ج ٢ ص ١٠١

(٥) دیوانه ج ١ ص ٨

(٦) في ا : « ينسُل » : وروى « ينشا » في ب وكذلك « ينشا » في دیوان البختري ج ١

وقال ابن المُعْتَز [الطوبل]

وَتَبَرِّحُ<sup>(١)</sup> أَحْشَائِي بِعَيْنِ مَرِيضَةٍ كَمَا لَانَ مَثْنَ السَّيْفِ وَالْحَدُّ<sup>(٢)</sup> قاطعُ

وقال الطانى [الكامل]

يَيْضُ يَدِرِنَ عَيْوَنَهُنَّ إِلَى الصِّبا فَكَانَهُنَّ بِهَا يَدِرِنَ كُوُوسَا<sup>(٣)</sup>

وقال البُحْتَرِي [الطوبل]

وَمَا أَسْكَرْتَنِي<sup>(٤)</sup> الْكَاسْ حَتَّى<sup>(٥)</sup> أَعَانَهَا عَلَى بَعْنَيْهِ الْغَدَاءَ مُدِيرُهَا

وقال مانى<sup>(٦)</sup> [الكامل]

وَكَانَمَا نَهِكْتُ قُوَى أَجْفَانِي بالراح او شَيْبَتْ<sup>(٧)</sup> يَأْغْفَاهُ

وقال البُحْتَرِي [المهرج]

وَفِي الْقَهْوَةِ أَشْكَالٌ مِنَ السَّاقِ وَالوَانُ  
حَبَابٌ مِثْلُ مَا يَضْخَمُكُ عنْهُ وَهُوَ جَذْلَانُ  
وَسُكُرٌ مِثْلُ مَا أَسْكَرَ جَفْنُ مِنْهُ<sup>(٨)</sup> وَسَنَانُ<sup>(٩)</sup>

(١) «ويبح» : ديوانه ص ١٠٧ (٢) «والسيف» : ديوانه ص ١٠٧

(٣) ديوان أبي تمام ص ٢ ص ٨٧ (٤) «صرعنى» : ديوانه ج ٢ ص ١٣٧

(٥) «لكن» : ديوانه ج ٢ ص ١٣٧ (٦) في ا : «مايى» والتصحيح من ب لعله مانى الذى ذكر في نهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ١١٠ وقيل انه مانى الموسوس وذكرت نبذة من حياته في علاء المجانين ص ١١٦

(٧) في النسختين : «شيت» وهو تحريف فغيرناه كما كان المعنى يتضمن وقد قيل عين سللة (انظر اقرب الموارد مادة سلل) فقد يكون «سلة»

(٨) «ومنه» : كذلك في نسخة ا وهو تحريف

(٩) روى في ديوانه ج ١ ص ٣٠ «طرف منه وسنان» وفي نهاية الارب ج ٤ ص ١٥٤

«وبسكر مثل ما يسكن طرف»

وطعم الرِّيق إِذْ جَادَ  
بِهِ وَالصَّبْ هَيْمَانَ  
لَنَا مِنْ كَفِيهِ رَاحَ  
وَمِنْ رَيَاهُ رَحَانَ

وقال آخر نحو هذا [الطوبل]

وَرِقَةُ ذَاكَ اللَّوْنِ فِي رِقَةِ الْخَمْرِ  
وَفِي وَاحِدِ سُكْرٍ يَزِيدُ عَلَى السُّكْرِ  
هِيَ الْخَمْرُ فِي حُسْنٍ وَكَلْخَمْرٍ رِيقُهَا  
فَقَدْ جَعَتْ فِيهِ تُهْمُرُ ثَلَاثَةَ

وقال البحترى [الطوبل]

بَعْيَنْيَنْ مُوصَولٌ بِجَفَنِيهِمَا (٢) السِّحْرُ  
كَرَى النَّوْمِ أَوْ مَالتْ بِأَعْطَافِهَا الْخَمْرُ  
غَدَاءَ (١) تَفَتَّتْ لِلْوَدَاعِ وَسَلَّمَتْ  
تَوَهَّمَتْهَا الْوَى بِأَجْفَانِهَا الْكَرَى

وقال ذو الرمة [الطوبل]

فَعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفَعَّلُ الْخَمْرُ (٣)  
وَعَيْنَانِ قَالَ اللَّهُ كُونَا فَكَانَتَا

وقال البحترى [السريع]

تَحْسِبُهُ نَشْوَانَ إِمَّا رَنَا  
لِلْفَتَرِيْ منْ أَجْفَانِهِ وَهُوَ صَاحِ (٤)

وَشَبَّهُوا الْعَيْنَ بِالْتِرْجِسِ قَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [المتقارب]

وَأَحْسَنُ مَا فِي الْوُجُوهِ الْعَيْوَنُ  
وَأَشْبَهُ شَيْءَ بِهَا التِّرْجِسُ

وقال ايضاً [المنسرح]

كَانَ تِلْكَ الدَّمْوَعَ قَطْرَ نَدَى  
يَسْقُطُ مِنْ نِرْجِسٍ عَلَى وَرْدٍ (٥)

(١) «وَيْمَ» : دِيْوَانَهُ ج ١ ص ٤٥

(٢) «بِلْحَاظَهُمَا» : دِيْوَانَهُ ج ١ ص ٤٥

(٣) دِيْوَانَهُ ص ٢١٣

(٤) دِيْوَانَهُ ج ٢ ص ١٦٥

(٥) انْظُرْ ص ٨٣ مِنْ هَذَا الْكِتَاب

وقال أحد الظرفاء [التحقيق]

شادن خده وعيوناه وردي<sup>(١)</sup> ونرجسي  
إن يجد لي بخمر فيه فقد تم<sup>(٢)</sup> مجلسى

وقال ابن المعز [الكامل]

وسنان قد<sup>(٣)</sup> خدع النعاس جفونه فمحى<sup>(٤)</sup> بمقاته ذبول النرجس

وي شبّهون العين في تلونها بعين الغزال وهذا تشبيه قديم كقول ذي الرمة  
[الطوبل]

يد تذكرني<sup>(٥)</sup> ميا من الطبي عينة مراراً وفاها الأقحوان المنور

وقال ابن الرقاع العامل [الكامل]

وكأنها وسط النساء أغارها عينيه أحور من جاذر جاسم<sup>(٦)</sup>  
وسنان أقصده النعاس فرققت في عينيه سنة وليس بنائما

وقال ذو الرمة [الطوبل]

إذا أعرضت بالرمل أدماء عوهج لانا قلت هذى عين مي وجيدها<sup>(٧)</sup>

وانسما ي شبّهون الحيد بحيد الغزال في جيده وحسن نصته كما قال ابو تمام الطائي

[النسرح]

كلخوط في القد والغزاله في السبهجهة وابن الغزال في غيده<sup>(٨)</sup>  
وما حكه ولا نعيم له في جيده بيل حكه في جيده

(١) زيد «لي» بعد «تم» في نسخة ١ وهو تحرير

(٢) في النسختين: «وزدني»

(٣) «من»: ديوانه ص ١٠٥

(٤) «محى»: ديوانه ص ١٠٥

(٥) «تدگرنى»: ديوانه ص ٢٢٥

(٦) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٣

(٧) ديوانه ص ٩٤

(٨) ديوانه ص ١٦٤

وقال أبو نواس [الرمل]

لَوْ عَدَاهُ أَعْوَرُ العَيْنِ اسْمَعْ	أَعْوَرُ الْمُقْلَةِ مِنْ غَيْرِ دَعْج
دُرَّةً بِيْضَاءَ فِي قَصْبِ سَبْعِ	تَحْسِبُ النَّكْتَةَ فِي نَاظِرِهِ

وقال ابن المعدل [المديد]

لَا كَثِيرًا يُشْبِهُ الْحَوَالَا	أَشْتَهِي فِي الْمُقْلَةِ الْقَبْلَا
إِنَّى أَسْتَهِنُ الْخَجَلَ	وَأَحْمَرَ الْخَدَّ مِنْ خَجَلٍ

### باب [١٥]

ومن التشبيهات القديمة في الوجه وضيائه قول طرفة [الطوبل]

وَوَجْهٌ كَانَ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا	عَلَيْهِ تَقْتُّ اللَّوْنِ لَمْ يَتَخَدَّدِ <sup>(١)</sup>
[حَلَّتْ بَسْطَتْ وَاحْلَلَهُ مِنَ الْخَلْ خِدَّ الْعَقْدِ] <sup>(٢)</sup>	

وقال ابن الرومي [السريع]

فَالْبَسْتَهَا حَسَنَهَا خَلْعَةً	كَانَمَا غَنَتْ لِشَمْسِ الضَّحَى
-----------------------------------	-----------------------------------

وقال زهير في هرم [الكامل]

كُنْتَ الْمُنْوَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ <sup>(٣)</sup>	لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشِيرٍ
--	---------------------------------------

وقال قيس بن الخطيم [الكامل]

فَلَمَهُوتُ <sup>(٤)</sup> مِنْ لَهُو أَمْرِي مَكْذُوبٍ	كَانَ الْمُتَّى بِلَقَائِهَا فَلَقَيْتُهَا
فِي الْحَسْنِ أَوْ كَدْنُوِّهَا لِغُرُوبِ	فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طَلُوعِهَا

(١) رویت هذه العبارة على هامش نسخة ١

(٢) دیوانه ص ٩

(٣) كتاب الشعر والشعراء ص ٨٠

(٤) في النسختين: «قضيت» والتصحيح من دیوانه ص ٥

أي في وقتين يمكن النظر إلى الشمس فيهما وقال النمير بن تولب [الطوبل]  
قصدت كان الشمس تحت قناعها بدا حاجب منها وضفت بحاجب (١)

أراد أنها أعرضت بوجهها للغريب وقال أبو نواس نحوه [السريع]  
يا قمراً للنصف من شهره أبدى ضياءً لشمان يقين (٢)

وقال بشار في امرأة أعرضت [الرجز]  
ضفت (٣) بخدي وجلت عن خدي ثم انشئت كالنفس المرتدة

ومن أحسن ما قيل في حمد الإعراض قول ابن الروى [الرجز]

عنى ولكن مترنى (٤)	ما ساقني إعراضه
من كل شيء حسن	سالفاته عوض
بالصدا إلا برني	ما قلت إن قد عقني
حسناً فما ذا ضرني	بدلني من حسني

وقال أبو نواس [الوافر]

إذا قلنا كأنهما (٥) الأمير	رتيبة الشمس والقمر المنير
فقد أخطأها شبة كثيرة	فإن يك أشبهها منه قليلا

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ١٧٤

(٢) كتاب الشعر والشعراء ص ١٩٠ وشعر أبي نواس جمع حزة بن الحسين الاصفهاني المخطوط في مكتب وزارة الهند تحت نمرة ٣٨٦٧ الورقة ١٨١

(٣) «صلدت» : ديوانه ص ٤٥

(٤) البيتان في الصناعتين ص ١٧٤

(٥) «كانكما» : ديوانه طبع مصر ص ١١٣

لأنَّ الشَّمْسَ تَغْرِبُ حِينَ تُمْسِي  
وَأَنَّ الْبَدْرَ يَنْقُصُهُ الْمَسِيرُ  
وَنُورُ مُحَمَّدٍ أَبَدًا تَسَامَّ  
عَلَى وَضْعِ الْطَّرِيقَةِ لَا يَحُورُ<sup>(١)</sup>

وقال علي بن الجهم [الكامل]  
يَا بَدْرَ كَيْفَ صَنَعْتَ بِالْبَدْرِ  
أَفَضَحْتَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي  
الَّذِهْرُ أَنْتَ بِأَسْرِهِ قَمَرُهُ  
وَلِذَاكَ لَيْلَتُهُ مِنَ الشَّهْرِ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الطوبل]  
إِذَا أَعْتَبْهَا شَبَهَتْهَا الْبَدْرُ طَالِعًا  
وَحَسِبَكَ مِنْ عَيْبٍ لَهَا شَبَهُ الْبَدْرِ

وقال علي بن الجهم وذكر نساء [الطوبل]  
وَقُلْنَ لَنَا نَحْنُ الْأَهْلَةُ إِنَّمَا  
نُضِيَ لِمَنْ يَسْرِي بِلَيْلٍ وَلَا تَقْرِي  
فَلَا بَدْلٌ<sup>(٣)</sup> إِلَّا مَا تَرَوْدَ نَاظِرٌ  
وَلَا وَصْلٌ إِلَّا بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْرِي

وقال ابو عثمان الناجي نحو ذلك [الرجز]  
طَالَبْتُ مَنْ شَرَدَ نَوْمِي وَذَعْرَ  
وَكَحَلَ الْعَيْنَ بِمُلْمُولِ السَّهْرِ<sup>(٤)</sup>  
بِقَبْلَةِ تَحْسِنُ فِي الْقَلْبِ الْأَثْرَ  
قَالَ لِي سَتَعْجِلًا وَمَا انتَظَرَ  
لَيْسَ لِغَيْرِ الْعَيْنِ حَظًّا فِي الْقَمَرِ

(١) «لا يحور»: ديوانه طبع مصر ص ١١٣

(٢) قيل انه قيس بن ذريع: انظر الاغانى ج ٨ ص ١٢٠

(٣) «نيل»: امامى القالى ج ١ ص ٢٣٤

(٤) روى في الامامي للقالى ج ١ ص ٢٣٤ كما يأتى:

طالبتُ من شرد نومي وذعر  
بقبالة تحسن في القدر الاشر  
ليس لغير العين حظ في القمر

وقال ابن المُسَيْب الكاتب [الكامل]

وَمُعَدِّرًا أَبْصَرْتُهُ يَهْتَزُ كَالْغُصْنِ الرَّطَبِ  
 ضَاهِي بِنَبَتِ الشَّعْرِ مَا فِي الْبَدْرِ مِنْ تِلْكَ النَّدُوبِ  
 لِلَّهِ مَا أَهْدَثَهُ أَغْرَى نَاظِرِيهِ إِلَى الْقُلُوبِ  
 مِنْ ذِي دَلَالٍ نَاعِمٌ مَا شِئْتَ مِنْ حُسْنٍ وَطَيْبٍ  
 نَهْبَتُهُ أَبْصَارُ الرَّجَاءِ لِفَلَمْ يَكُنْ تَزَرَّاً نَصِيبِ  
 لَكُنْ دُفِعْتُ إِلَى التَّلَذُذِ حِينَ أَسْرَعَ لِلْمَغِيْبِ  
 وَكَانَهُ بَذْرُ الدُّجَنَّةِ حِينَ أَصْغَى لِلْغَرْوَبِ  
 شَبَهَتُهُ بِالْبَدْرِ فِي الْحَالَيْنِ تَشْبِيهَ الْمُصِيبِ  
 أَعْجَبْ بِذَلِكَ لَوْ أَطَا عَ الغَمَزَ بِالْحَظِيْخِ الْمُرِيبِ  
 فَظَفَرْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْيَرِ عَلَى قَضِيبِ فِي كَثِيبِ  
 وَعَلَوْتُ بِنَبْرَةِ بَرْهَنِيْزِ مِثْلِ تَرْجِيعِ الْخَطِيبِ  
 وَأَضَفْتُ ذَاكَ إِلَى نَخِيرِيْرِ مِثْلِ تَشْقِيقِ الْجَيْوَبِ  
 قَدْ كَانَ ذَلِكَ مُمْكِنًا لَكِنْ دُفِعْتُ إِلَى الْكُرُوبِ

ومَا يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الْجَمْلَةِ مِنْ صَفَاتِ النِّسَاءِ قَوْلُ امْرَى الْقَيْسِ [الْطَوَيلِ]  
 يُضَىءُ الْفِرَاشَ وَجْهُهَا لِضَجِيْعِهَا كَمِصْبَاحٍ زَيْتٍ فِي قَنَادِيلِ ذَبَالٍ<sup>(١)</sup>  
 كَانَ عَلَى لَبَاتِهَا جَمْرٌ مُصْطَلٍ أَصَابَ غَضْبَى جَزْلًا وَكَفَ بِأَجْذَالِ

ضوء الزيت أنور من غيره وأقل دخاناً وعلى ذلك قول النابغة الجعدي في امرأة  
[المتقارب]

أضاءت لنا النار وجهها أغرب ملتبساً بالفؤاد آليباً<sup>(١)</sup>  
تضىء كمثيل<sup>(٢)</sup> سراج السليمان ط لم يجعل الله فيه نحاساً

وقال عبد بن الحسّناس [الطوبل]  
كأنَّ الْثُرِيَا عَلَقَتْ فَوْقَ تَحْرِهَا  
إِذَا اندَفَعَتْ فِي رَيْطَةٍ وَنَمِيَّصَةٍ  
أَرْتَكَ غَدَةَ الْبَيْنَ كَفَّاً وَمِعْصِمَّاً  
وَجَهَهَا كَدِينَارِ الْأَغْرِةِ صَافِيَا

وقال قيس بن الخطيم [الطوبل]  
وجيد سجيد الرئم صاف يزينة  
كأنَّ الْثُرِيَا فَوْقَ ثُغْرَةَ تَحْرِهَا  
تَوْقُدْ ياقوت وَفَصْلُ زِيرْجَد<sup>(٤)</sup>  
تَوْقُدْ فِي الظُّلْمَاءِ أَهْيَ تَوْقِدِ

ومثل ذلك كثير في كلامهم ويكتفى بهذا الأنماذج منه وقال عبد الصمد بن  
المعدل في النساء [الكامل]

وَهَتَّكَنَ ثَنِيَ اللَّيْلِ عَنِ  
بَيْضِ السَّوَالِفِ وَالصَّفَاحِ  
فِي اللَّيْلِ عَنِ بَيْضِ الْأَدَاحِ  
فَكَانَمَا ضَرِحَكْتُ سُجُونِ

وقال أمرؤ القيس [الطوبل]  
إذا ما استحمتْ كان فضل<sup>(٥)</sup> حميماً  
على متنبيها كالجمان لَدَى الجان<sup>(٦)</sup>

(١) هذا البيت غير موجود في نسخة ب

(٢) «يُضيء كضوء» رواية كتاب الشعر والشعراء ص ١٦٤

(٣) روى بيت واحد فقط في اللسان مادة غضي ص ٣٦٥

(٤) ديوانه ص ٢٠ (٥) «فيض» رواية خزانة الأدب للبغدادي ج ١ ص ٣٣

(٦) «لَدَى الْحَالِ» رواية خزانة الأدب والبيت غير موجود في ديوانه

وقال آخر نحوه [المتقارب]

إذا آخْرَقْتَهُ بِأَطْاسِهَا  
كَانَ الْحَمَّامَ عَلَى مَتْهَا

جَلَّتُهُ حَدَائِدُ دَوَاسِهَا  
جَمَانٌ يَجْوَلُ عَلَى فِضَّةِ

وقال آخر [السريع]

كَشَفَ مِنْهُ عَكَّا<sup>(١)</sup> بَضْهُ<sup>(٢)</sup>  
جَرَّدَهُ الْحَمَّامُ عَنْ فِضَّهُ

نَمَلٌ عَلَى سُوْسَنَةِ غَصَّةِ  
كَانَمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ

وقال النابغة<sup>(٣)</sup> [الكامل]

فَتَنَاوَلَتُهُ وَاتَّقَنَا بِالْيَدِ  
سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقاطَهُ

عَنْهُ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدْ<sup>(٤)</sup>  
بِمُخَضِّبِ رَخْضِ كَانَ بَنَانَهُ

نَظَرَتِ الْيَكِ بِحَاجَةٍ لِتَقْضِيهَا  
نَظَرَتِ الْيَكِ بِحَاجَةٍ لِتَقْضِيهَا

عَذْبٌ إِذَا قَبَلْتَهُ قَلْتَ أَزْدَدَ<sup>(٥)</sup>  
زَعْمَ الْهَمَّامَ بِأَنَّ فَاهَا بَارِدَ

رَابِيَ الْمَجَسَّةِ بِالْعَيْنِ مُقْرَدٍ  
وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهِدِي

تَرَعَ الْحَزَورِ بِالرِّشَاءِ الْمُحَصِّدِ  
وَإِذَا تَرَعْتَ تَرَعْتَ عَنْ مُسْتَحِصِبِ

(١) « علينا » رواية نسخة ب

(٢) وهو غير موجود في ب وقيل انه لابي هلال العسكري في ديوان المعاف ج ١

ص ٢٥٦ وروى فيه هكذا :

يَحْسَدُ مِنْهُ بَعْضُهُ بَعْضُهُ  
أَخْرَجَهُ الْحَمَّامُ كَالْفَضَّهُ

طَلَ عَلَى سُوْسَنَةِ غَصَّةِ  
كَانَمَا الْمَاءُ عَلَى جِسْمِهِ

(٣) انظر ديوان النابغة الذبياني ص ٨٧

(٤) « يَكَادُ مِنَ الْطَّافَةِ يَعْقَدُ » رواية ديوانه ص ٨٧

(٥) « مَقْبِلَهُ شَهْيَ المُورَدِ » رواية ديوانه ص ٨٧ وروى بعده بيت آخر :

زَعْمَ الْهَمَّامَ وَلَمْ أَذْقَهُ أَنَّهُ  
عَنْبٌ إِذَا مَا ذَقْتَهُ قَلْتَ أَزْدَدَ

وفي هذا المعنى ما ذُكرَ في القصيدة التي لم ينسجَ على منوالها المشهورةِ باتّها يتيمةٌ  
وقيل هي لِزُوْيَةَ الْمُلْحَى التي أقولها<sup>(١)</sup> [الكامل]

هَلْ بِالظُّلُولِ لِسَائِلِ رَدْ أَمْ هَلْ لَهَا بِتَكْلِيمٍ عَهْدْ

إلى أن قال

وَلَهَا هَنْ رَابِ بَحْسَتَهُ<sup>(٢)</sup> ضَيْقُ مَسَالِكَهُ<sup>(٣)</sup> بِهِ وَقْدُ

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي لَبِدٍ وَإِذَا تَرَعَتَ<sup>(٤)</sup> يَكَادُ يَنْسَدُ<sup>(٥)</sup>

وأخذ ابن الرومي هذا المعنى فقال حيث وصف جاريةَ الهاشميَّ بطبيب الريق  
وضيق الفرج [المسرح]

وَصَفْتُ فَاهَا<sup>(٦)</sup> الَّذِي هَوَيْتُ عَلَى السَّرْغَمِ وَلَمْ يَخْتَبِرْ وَلَمْ يُذَقِ<sup>(٧)</sup>

إِلَّا بِأَخْبَارِكَ الَّتِي وَقَعَتْ مِنْكَ إِلَيْنَا عَنْ ظَبَيَّةِ الْبَرَقِ

يَقْتَرِ ذَاكَ السَّوَادُ عَنْ يَقْقِيَّةِ الْقَلْقِ<sup>(٨)</sup>

كَانَهَا وَالْمُزَاجُ يُضْجِعُهَا لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ<sup>(٩)</sup>

(١) العبارة مع الآيات غير موجودة في ب وروى في ا «لذوقه المنحي» ولم تتف على هذا الشاعر لعله كما اثبتناه مُلْحَى من مُلَيْح القبيلة المعروفة من خزانة

(٢) في ا : «راب بحسته»

(٣) «ضيق مسالكة» : في ا وروى «صعب مسالكه» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٤٠ ولم يذكر اسم الشاعر فيه . والبيت الاول غير موجود في نهاية الارب

(٤) «سللت» : في نهاية الارب

(٥) «يستد» : في نهاية الارب

(٦) «فيها» : في النسختين

(٧) «النسق» : في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٤٠

(٨) «غضق» : في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠

لَهَا حِرْزٌ تَسْتَعِيرُ وَقُدَّتَهُ  
مِنْ قَلْبِ صَبَّ وَصَدْرِ ذِي حَنْقٍ<sup>(١)</sup>  
كَائِنًا حَرَّةً لِخَابِرِهِ<sup>(٢)</sup>  
مَا أَلْهِبَتْ فِي حَشَاءَ مِنْ حُرْقٍ  
يَزَادُ ضِيقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا  
تَرَدَادُ ضِيقًا أَنْشُوَطَةُ الْوَهَقِّ

وقال ايضا [الرمل]

يَا شَبِيهَ الْبَدْرِ فِي الْحَسْنَينِ وَفِي بَعْدِ الْمِثَالِ<sup>(٣)</sup>  
جُدْ فَقْدَ تَنْفَجِرُ الصَّبْخَسَرَةُ بِالْمَاءِ الْزَّلَالِ

وفي هذا المعنى لما فيه للرومی<sup>(٤)</sup> من اقل قصيدة [الكامل]

صَادَ الْقُلُوبَ بِمُقْلَةٍ وَسِنَا  
وَسَبَّى الْعُقُولَ هَلْعَةً<sup>(٥)</sup> وَسِنَا  
وَأَتَى بِأَزْرَقٍ ثُوَبَةً مُتَوْشِعَةً<sup>(٦)</sup>  
فَكَانَهُ بَدْرٌ بَدْرٌ بِسَمَاءِ<sup>(٧)</sup>

وقال ابن المعتز في غلام عليه ديباج جرمي [الكامل]

وَيَنْفَسِعِي الشَّوْبُ قَتَلُ مُحِبِّهِ مِنْ دَائِهِ  
أَكَانَ صِرْتَ الْبَدْرَ إِذْ أَلْبَسْتَ لَوْنَ سَمَائِهِ

وقال ابو عثمان الناجم في هذا المعنى [الخفيف]

مَا تَعَدَّتْ تَقُولُ إِنْ أَلْفَتْ زِيَّاً شَبِيهَا بِوَجْهِهَا ذِي الْبَهَاءِ  
لَبَسَتْ أَزْرَقًا لِفَاءَتْ بِوَجْهِهِ يَشِيهُ الْبَدْرُ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ

(١) «من صدر صب وقلب ذي حنق»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠٤

(٢) «حرة الخابره»: في ب وروى «لجانزه» في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠٤

(٣) «المثال»: في ب والآيات في ديوان المعانى ج ١ ص ١٦٦

(٤) «ما فيه الرومي»: في ا وهذه العبارة مع الآيات غير موجودة في ب

(٥) لعله «ببهجة» او «بطعة» (٦) هذان البيتان غير موجودين في نسخة ب

وقال جَرِيرُ [البسيط]

ما استوْصَفَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ يَرَوْهُمْ إِلَّا رَأَوْا أَمْ نُوحٌ فَوْقَ مَا وَصَفُوا<sup>(١)</sup>

وقال [البسيط]

كَائِنَهَا مُزْنَةً غَرَاءً لَائِحَةً اَوْ دَرَّةً مَا يُوَارِي لَوْنَهَا الصَّدَفَ

وقال ابن الروى في نِسَاء [البسيط]

فَكُنْ دُرًا وَكَانَ الدُّرُّ أَصْدَافًا<sup>(٢)</sup> تَوَاضَعَ الْبَدْرُ إِذْ أَبْيَسَ فَاخِرَةً

وقال الْبُحْتَرِي في نِسَاء [البسيط]

إِذَا نَضَوْنَ شَفَوْفَ الرَّيْطِ آوِنَةً قَشَرْنَ عَنْ لَوْلَوِ الْبَحْرِينِ أَصْدَافًا<sup>(٣)</sup>

## باب [١٦]

ومن حسن التشبيه في مشي النساء قول القائل<sup>(٤)</sup> [الكامل]

شَبَهْتُ مِشِيشَتَهَا بِمِشِيشَةِ طَافِيرٍ يَخْتَالُ بَيْنَ أَسْنَنِهِ وَسُيُوفِ  
صَلَفٍ تَنَاهَتْ<sup>(٥)</sup> نَفْسَهُ فِي نَفْسِهِ لَمَّا أَنْتَنِي بِسِنَانِهِ الْمَرْعُوفِ

(١) روى البيت في ديوانه ج ٢ ص ٤١ هكذا:

ما استوْصَفَ النَّاسُ مِنْ شَيْءٍ يَرَوْهُمْ إِلَّا أَرَى أَمْ نُوحٌ فَوْقَ مَا وَصَفُوا

(٢) روى البيت في مختارات كيلاني هكذا:

شَبَهُنَّ بِالْدُّرِّ إِذْ أَبْيَسَ قَاخِرَهُ بَلْ كَنْ دَرًا وَكَانَ الدُّرُّ أَصْدَافًا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) قال «انشدنا صاحبنا أبو على بن الأعرابي»: انظر الامالي للقالي ج ١ ص ٢٣٣

(٥) روى على حاشية نسخة اتحت علامة هذه الكلمة «معنى مدخل» وروى «تاباهت»

في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٥

وقال الأعشى [البسيط]

كأن مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل<sup>(١)</sup>  
غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهونى كما يمشي الوجى الوجل

وقال ابن مقبل [البسيط]

يهرزن للمشي أوصالاً متنعة  
أو كاهتزاز ردينى تداوله<sup>(٢)</sup>  
يمشين هيل الثقى مالت<sup>(٣)</sup> جوانبه  
هز الجنوب معًا عيدان يبرينا  
أيدي التجار فزادوا متنه لينا  
ينهال حيناً وينهاء<sup>(٤)</sup> الثرى حيناً.

وقال ابن الروى [البسيط]

قضيت ذلك من قولى الى قمر  
جاءت تدافع في وشى لها حسن

ومثله قول امرى القيس [الطوبل]

سموت اليها بعد ما نام أهلها

وقال الطربماح يمدح [الطوبل]

سما للعلى من جانيها كلئها

(١) ديوان الأعشى ص ٤٢

(٢) روى على حاشية نسخة ١ «ضحي» وروى «ضحي» في كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨ أيضًا

(٣) «تذاقه» رواية كتاب الشعر والشعراء ص ٢٧٨

(٤) «ينهال» رواية نهاية الارب ص ١١٦

(٥) «زالت» رواية نسخة ب

(٦) «لما» : في او «الماء» : في ب

(٧) قصائد ص ٢١

وقال ابن أبي ربيعة [الطوبل]  
وخفق عَنِ الصوت<sup>(١)</sup> أقبلت مشية الْحِبَابِ ورُكْنِي خِفَةَ الْقَوْمِ أَزْوَرُ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر

ما لك لا تذكر او تزور بِضاءَ يَنْ حَاجِبِهَا نُورُ  
تمشي كَمَا يَطِرُ الدَّغَدِيرُ

وقال أشجع [الطوبل]

وماجت كَمْوِجَ الماءِ بَيْنَ ثِيَابِهَا  
اذا وَصَقْتَ مَا فَوْقَ بَحْرِي وِشَاحِهَا  
يميل به<sup>(٣)</sup> شَطَرُ وَيَعْدَلُهُ<sup>(٤)</sup> شَطَرُ  
غلائِلُهَا ردت شهادَتَها الأَزْرُ

وقال آخر [النسرح]

تمشي هُوَيْنَا<sup>(٥)</sup> إذا مَسْتَ فُضَّلًا  
تَظَلُّ من زَوْرِ بَيْتِ جَارِهَا  
مشي التزييف المخمور في صُدُّ  
واضِعَةَ كَفَّهَا على الكَبِيدِ

وقال المنخل اليشكري [الكامل]

ولَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى الفتَا  
دافعتها<sup>(٦)</sup> فَتَدَافَعْتُ  
ولَشَمْتُها فَتَنَفَّسْتُ  
ة المُخْدَرَ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ  
مشي القَطَاةِ إِلَى الدَّغَدِيرِ  
كتَنَفَسِ الظَّبَّيِ الغَرِيرِ<sup>(٧)</sup>

(١) «السوط»: في ب

(٢) «و شخصي خشية الحَيِّ أَزْوَرُ»: في ديوانه ج ١ ص ٢

(٣) «بها»: في نهاية الأربع للنويري ج ٢ ص ١١٦

(٤) «يعدلها»: في ب وهكذا في النهاية على الصفحة المذكورة

(٥) «المُهُونَى»: في نهاية الأربع للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٦) «دافعتها»: في الاصماعيات ص ٣١

(٧) «البهير»: على حاشية ا وروى البيت في الاصماعيات ص ٣١ هكذا:

وعَطَّفْتُهَا فَتَعَطَّفَتْ كَتَعَطُّفِ الظَّبَّيِ الْبَهِيرِ

وقال المخارِثُ بْنُ حَلَّةَ [الكامل]

خَرَجَتْ تَجَاسَرَ فِي ثَلَاثٍ كَالْدَمِيِّ  
مَشَّى النِّعَاجِ بِزَاهِرِ حَوْذَانَهُ  
وَاهْتَرَ بَعْدَ فُرُوعِهِ قِنْوَانَهُ  
كَالْعَدْقِ زَعْزَعَهُ رِيَاحُ حَرْجَفَ

وقال عَمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ [المُنسَرِح]

أَبْصَرْتُهَا لَيْلَةَ وِنْسُوتَهَا  
يَمْشِينَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَالْحَجَرِ  
يَمْشِي الْهُوَنِيُّ جَادِرُ الْبَقْرِ<sup>(١)</sup> كَمَا  
يَرْفَلُنَّ فِي الرِّيَطِ وَالْبُرُودِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأحنف [البسيط]

شَمْسٌ مُقْدَرَةُ<sup>(٣)</sup> فِي خَلْقِ جَارِيَةٍ  
كَانَمَا كَشْحَنَهَا طَىُ الطَّوَامِيرِ  
كَانَهَا حِينَ تَمْشِي فِي وَصَائِفَهَا  
تَخْطُو<sup>(٤)</sup> عَلَى الْبَيْضِيِّ أوْ خُضْرِي<sup>(٥)</sup> الْقَوارِيرِ

## باب [١٧]

ومن حسن التشبيه في الشّعر قول بَكْرٍ بْنِ النَّطَاحِ [الكامل]

يَيْضَاهُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ فَرَعَاهَا  
وَتَغَيِّبُ فِيهِ وَهُوَ<sup>(٦)</sup> جَشْلُ<sup>(٧)</sup> أَسْحَمٌ  
وَكَانَهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

(١) «المروط»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٥

(٢) «سوakan البقر»: في نهاية الارب وروى البيت في دبوانه ج ١ ص ٢٧ هكذا:  
يَيْضَاهُ حَسَانًا خَرَائِدًا قَطْفَا  
يَمْشِينَ هُونَا كُمْشِيَّةَ الْبَقْرِ

(٣) كذا في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٦ وروى «ممثلاً» في دبوانه ص ٦٧

(٤) «تمشي»: في الامالي للقالى ج ١ ص ٢٣٤ وفي دبوانه ص ٦٧

(٥) «زرق»: في الامالي ج ١ ص ٢٣٤ و«روق» في دبوانه ص ٦٧

(٦) « فهو»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٢١

(٧) «وحف»: في الحماسة لابي تمام ص ١٣٣

وقال<sup>(١)</sup> [النسري]

وَفَاحِمْ وَارِدٍ يُقَبِّلُ مَهْ شاه إذا اخْتَالَ مُرْسَلًا غَدْرَه<sup>(٢)</sup>  
أَقْبَلَ كَاللَّيلِ مِنْ مَفَارِقِه  
يَلْتَمِمُ مِنْ كُلِّ مَوْطِي عَفْرَه  
حَتَّى تَنَاهَى إِلَى مَوَاطِنِه<sup>(٣)</sup>  
كَانَه عَاشِقٌ دَنَا شَغْفًا  
مُنْحَدِرًا لَا يَدْمَ مُنْحَدِرَه

وقال ذو الرمة<sup>(٤)</sup> [الطوبل]

وَتَدَنَى عَلَى الْمَتَنِينِ وَحْفًا كَانَه  
عَنَاقِيدُ<sup>(٥)</sup> يَهُويَها شَنُوَّهُ أوْ قَسْرُ

وقال الفرزدق<sup>(٦)</sup> [الطوبل]

إِذَا وَضَعْتَ عَنْهَا الْجَلَابِيبَ وَأَرْتَدْتَ  
مِنَ الْفَرْعَمِيَّ لَا يَكُادُ يَصُورُهَا

وقال مُسْلِمْ بْنُ الْوَلِيدِ [الطوبل]

أَجَدَكَ مَا تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ لَيَّةَ  
نَصَبَتْ لَهَا<sup>(٧)</sup> حَتَّى تَجَلَّتْ بِغَرَّةَ  
كَانَ دُجَاهَا مِنْ قُرُونِكَ تُنَشَّرُ<sup>(٨)</sup>  
كَفْرَةِ يَحْبَيِ<sup>(٩)</sup> حِينَ يُذَكَّرُ جَعْفَرُ<sup>(١٠)</sup>

وقال آخر وهو ابن المعتز<sup>(١١)</sup> [المجتث]

بَدْرٌ وَلَيْلٌ وَغَصْنٌ	وَجْهٌ وَشَعْرٌ وَقَدْ
خَمْرٌ وَدَرٌ وَوَرَدٌ	رِيقٌ وَثَغْرٌ وَخَدٌ

(١) «ابن الرومي»: في ب وكذا في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠ وروى صاحب الامالي (ج ١ ص ٢٣١) هكذا: «قول ابن الرومي انشده الناجم»

(٢) «مواطنه»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١

(٣) نهاية الارب ج ٢ ص ٢٠

(٤) «عناقب»: في ا ٢٧٢

(٥) «في ا

(٦) «صبرت لها»: في ديوانه ص ٢٧٢

(٧) هذا البيت غير موجود في ب

(٨) «نحر»: في ا والنصحيف من ديوانه

وقال ابن المعتر [الطوبل]  
 سقني في ليل شبيه يشعرها  
 شبيمه خديها بغير رقيب  
 فامسيت في ليلين بالشعر والدجى  
 وشمسين من <sup>(١)</sup> خمر ووجه <sup>(٢)</sup> حبيب <sup>(٣)</sup>

## باب [١٨]

ومن حسن التشبيه في الريق والثغر قول امرى القيس [المقارب]  
 كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامي ونشر القطر <sup>(٤)</sup>  
 يعل به برد أنيابها إذا طرب الطائر المستجير  
 وإنما عنى بذلك وقت السحر لأن الأفواه تتغير في الليل لانضمامها وانطباقها  
 وعلى ذلك <sup>(٥)</sup> قول ابن الروى [الطوبل]  
 وما تعرّيها آفة بشرية من التوم إلا أنها تختصر <sup>(٦)</sup>  
 كذلك أنفاس الرياض بسحرة تطيب وأنفاس الأنام تغير

(١) «ف»: في

(٢) «خَد»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٢

(٣) روى البيت في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ١٧٩ هكذا:  
 فـتـ لـذـ الـلـيلـينـ بـالـشـعـرـ وـالـدـجـىـ وـفـجـرـينـ مـنـ رـاحـ وـوـجهـ حـبـبـ

(٤) قصائده ص ٣٤

(٥) هذه العبارة غير موجودة في ب

(٦) «تختصر»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٤ و «تختهر» في الصناعتين ص ٢٣٢  
 والآيات في ديوان المعانى ج ١ ص ٢٣٩

ومثل ذلك قول عَبْدِ وَيُرْوَى لَأُوسَ بْنَ حَجَرَ [البسيط]  
 كَانَ رِيقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ  
 من ماء أَدْكَنَ فِي الْخَانُوتِ نَضَاحٌ  
 أو مِنْ مُشَعَّشَةِ كَالْمِسْلِكِ نَشَرَتَهَا<sup>(١)</sup>

ومثله قول زَهَيرَ [البسيط]  
 كَانَ رِيقَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ  
 مِنْ طَيْبِ الرَّاحِ لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَتَقاً<sup>(٢)</sup>

ومثل ذلك كثير جداً وقال ابن الرومي [الطوبل]  
 أَلَا رَبِّما سُوتُ الْغَيْوَرَ وَسَاءَنِي<sup>(٣)</sup>  
 وَبَاتَ كَلَانَا مِنْ أَخْيَهِ عَلَى وَحْرِ<sup>(٤)</sup>  
 يَنَائِيْعُ خَمِيرٍ حَصِيبَتْ لَوْلَوَ الْبَحْرِ  
 وَقَبَلَتْ أَفْوَاهَا عِذَابًا كَانَتْهَا

وقال ايضاً<sup>(٥)</sup> [الطوبل]  
 تَعْلُكَ<sup>(٦)</sup> رِيقَأَ يُطَرِّدُ النَّوْمَ بِرَدَهَ<sup>(٧)</sup>  
 وَهُلْ ثَقَبَ حَصِيبَوْهُ مِثْلُ ثَغْرِهَا  
 وَيَشْفِي الْقُلُوبَ الْحَائِمَاتِ الصَّوَادِيَا  
 يُصَادِفُ إِلَّا طَيْبَ الطَّعْمِ صَافِيَا

وقال ايضاً<sup>(٨)</sup> [السريع]  
 يَامِنْ يَمْجُهُ بَيْنَ ثَنَيَا كَا  
 يَا رَبِّ رِيقِي بَاتَ بَدْرَ الدَّجْجَى  
 وَمَاءِ يُرْوِيَكَ وَيَنْهَا كَا<sup>(٩)</sup>

(١) في الكامل ص ٤٥٤ هكذا: «أو مِنْ مُعْتَقِيْهِ وَرَهَا نَشَوَّتَهَا» والآيات موجودة في ديوان اوس بن حجر ص ٣

(٢) روى البيت في اللسان مادة «عون» هكذا: من خَمْر عَانَة لَمَّا يَعْدُ أَنْ عَتَقا

(٣) «سَاءَ بَيْ»: في ب (٤) ديوان المعان ج ١ ص ٢٣٩ والصناعتين ص ٣٦٠

(٥) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٣ (٦) «تعلل»: في ١

(٧) «برقه»: في ١ وروى «برده» في ب وفي الامالي ج ١ ص ٢٣٣

(٨) هو ابن الرومي: انظر الامالي ج ١ ص ٢٣٢ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٢

(٩) هذا البيت غير موجود في ب

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا بَنِي حَبِيبٍ كُنْتُ أَعْهَدْهُ  
لِي وَاصِلًا فَازُورْ جَانِبُهُ<sup>(١)</sup>  
عَيْقُ الْكَلَامِ يَمْسَكَةٌ نَفَحَتْ  
مِنْ فِيهِ تَرْضِيٌّ مِنْ يُعَايِبُهُ

### تشبيهية الشغر

وَجَمِعَ الْبُحْرَى كُلُّ مَا شُبِّهَ بِهِ الشَّغْرُ فِي بَيْتٍ فَقَالَ [السرير]  
كَانَمَا يَضْحَكُ عَنْ لُؤْلُؤٍ أوْ فِضَّةٍ<sup>(٢)</sup> أوْ بَرَدٍ أوْ أَقَاحٍ

وقال السَّمَهُرِيُّ فِي حُسْنِ الشَّغْرِ [الطوبل]

وَيَضِيءَ مِكْسَالٍ لَعَوْبٍ خَرِيدَةٍ  
لَذِيْدٌ لَدَى اللَّيْلِ الشَّعَامِ<sup>(٣)</sup> شِمَائِهَا  
كَانَ وَمِيقَنَ الْبَرْقِ يَنْبَىٰ وَيَنْهَا  
إِذَا حَانَ مِنْ بَعْضِ الْبَيْوَتِ أَبْسَاهَا<sup>(٤)</sup>

وقال النابغة [الكامل]

يَجْلُو بِقَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةً  
بَرَدًا أَسْفَ لِيَاتُهُ بِالْأَقْمَدِ<sup>(٥)</sup>  
كَالْأَقْحَوَانِ غَدَاءَ غَيْبِ سَمَائِهِ  
جَفَّتْ أَعْالَيْهِ وَأَسْفَلَهُ نَدِ

وَيُسْتَحِبُّ مِنْ لَوْنِ اللَّثَّةِ أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ وَقَالَ جَرِيرُ [الكامل]  
تَبْرِي السِّوَاكَ عَلَى أَغْرَ كَانَهُ  
بَرَدٌ تَحْدَرُ مِنْ مُتَوْنِ غَمَامٍ<sup>(٦)</sup>

وقال جَرِيرُ [الطوبل]

وَأَشَنَّبَ صَافِ تَعْلُمَ النَّفْسِ أَنَّهُ  
وَإِنْ لَمْ يُذْقِ حَمْشُ<sup>(٧)</sup> الْلَّيَاثَاتِ عَذَابُ

(١) كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٢١

(٢) «منظم» : في ديوانه ج ٢ ص ١٦٥ (٣) «الشمام» : في ١

(٤) روى هذا البيت فقط في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٦٩

(٥) ديوان النابغة الذهبياني ص ٨٨

(٦) ديوانه ج ٢ ص ١٢٥ (٧) «خشن» : في ١

الشَّبَّ رِقَةُ الأَسْنَانِ وَالْخَمْسُ الضَّامِرُ وَكَذَا يُنْعَتُ مِنَ النَّثَّةِ ضُمُورُهَا وَقَالَ آخَرُ<sup>(١)</sup>  
يَمِثِّلُهُ [الطوبل]

كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا الْخَمْرُ شَابَةً  
يَمَاءُ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقُ<sup>(٢)</sup>  
وَمَا ذُقْتُهُ إِلَّا بَعْنَى تَفَرَّسًا  
كَمَا شِيمَ فِي أَعْلَى السَّحَابَةِ بَارِقُ<sup>(٣)</sup>  
وَيَمِثِّلُهُ قَوْلُ حُمَارَةَ [الطوبل]

كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا مَبْعَثَ<sup>(٤)</sup> الْكَرَى  
وَقَيْعَةُ بَرْدِيٍّ تَهَلَّلُ فِي ثَغْبِ  
تَأَمَّلُ عَيْنَ لَا تَقِيلُ إِذَا رَأَتُ<sup>(٥)</sup>  
وَقَلْبُ وَمَا أَنْبَاكَ أَشْعَرُ مِنْ قَلْبِ

وَقَالَ شَقِيقُ بْنُ سُلَيْمَانَ<sup>(٦)</sup> [الطوبل]  
وَتَبَسِّمُ عَنِ الْمَمْلِكَةِ مُفْلَجٌ  
خَلِيقُ الثَّنَاءِ يَا بَالْعُذُونِيَّةِ وَالْبُرْدِ  
وَقَالَ بَشَّارُ [البسيط]

يَا طَيِّبَ<sup>(٧)</sup> النَّاسِ رِيقَا<sup>(٨)</sup> غَيْرَ مُخْتَبِرٍ  
إِلَّا شَهَادَةَ أَطْرَافِ الْمَسَاوِيَّكِ

(١) هو ابن ميادة: انظر نهاية الرب ج ٢ ص ٦٣ وقيل في ديوان المعانى ج ١ ص ٢٤ ان البيتين لقيس

(٢) روى البيت في نهاية الرب ج ٢ ص ٦٣ هكذا:

كَانَ عَلَى أَنْيَابِهَا الْمِسْكُ شَابَةً  
بَعْيَدَ الْكَرَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ غَابِقٌ

(٣) «بيت»: في ديوان المعانى ج ١ ص ٢٤١

(٤) «ارتات»: في ا وكذلك في ديوان المعانى ج ١ ص ٢٤١

(٥) «بليل»: في ا والتصوير من نهاية الرب ج ٢ ص ٦٩ وديوان المعانى ج ١ ص ٢٤ وقيل انه لسليك في الصناعتين ص ١٤٩

(٦) «يا اطيب»: في ديوانه ص ٧٤

(٧) «ثَغْرًا»: في نهاية الرب للنويري ج ٢ ص ٦٢

تمامة [ما ياق]

قد زرنا مرة في الدُّهْر<sup>(١)</sup> واحدة ثُنِي ولا تجعلها يَضْهَرَ الدَّيْكُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الروى [الطوبل]

وَمَا دُقْتَهُ إِلَّا بِشَمِّ ابْتِسَامِهَا وَكُمْ مَنْظَرٍ يَنْبَيِكَ عن طَبِيبِ تَخْبِيرٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الطائى ف مثل هذا الظنّ [الكامل]

تُعْطِيكَ مَنْظِقَهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهُ يَجْتَنِي عَذْوَيْتَهُ يَمْرُ بِشَغْرِهَا<sup>(٤)</sup>

وقال العطوى [المخفيف]

ذَاتُ خَدَّيْنِ نَاعِمَّيْنِ ضَنْبِيْنِ نِبْنِيْنِ بِمَا فِيهِمَا<sup>(٥)</sup> مِنَ التَّفَاحِ

وَثَنَاءِيَا وَرِيقَةُ وَغَدَرِ<sup>(٦)</sup> مِنْ عُقَارٍ وَرَوْضَةُ مِنْ أَقَاحِ

وقال آخر [الطوبل]

وَتَبِسُّمُ عَنْ سِمْطِي لَأَلِ فُصُولُهَا شَوَائِبُ يَاقُوتٍ يُقاوِيْهُ<sup>(٧)</sup> خَمْرٌ

(١) «العمر»: في ديوانه ص ٧٤

(٢) هذا البيت غير موجود في ب

(٣) روى البيت في نهاية الارب ج ٢ ص ٦٤ وف ديوان المعانى ج ١ ص ٤١ هكذا:

وَمَا دُقْتَهُ إِلَّا بِشَمِّ ابْتِسَامِهَا وَكُمْ تَخْبِيرٍ يَدْنِيَهُ لِلْعَيْنِ مَنْظَرٌ

(٤) البيت في ديوان المعانى ج ١ ص ٤١ والبيت غير موجود في ديوان أبي تمام وف

ديوان حاتم الطائى

(٥) «فيها»: في ١

(٦) «يقاويمه»: في ١

باب [١٩]

ومن حسن التشبيه في حديث النساء قول ذي الرمة [الطوبل]  
حَدِيثُ كَطْمَعِ الشَّهِيدِ<sup>(١)</sup> حَلْوُ صُدُورُهُ وَأَنْجَازُهُ الْخُطْبَانُ دُونَ الْمَحَارِمِ

وقال الأَخْطَلُ [البسيط]

تساقُطُ الْحَلَّ حاجاتِي وأُسْرَارِي  
وقد أَحَادِثُ لَيْلَى وَهِيَ لَا هِيَةُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو دَهْبَلِ الْجَمْحَى [الكامل]

تَرَكْتُ بَنَاتِ فُؤَادِهِ صُعْراً  
وَتَرَى لَهَا دَلَّا إِذَا نَطَقْتُ  
أَفَانِ لَا نَثَرَا وَلَا نَزَرَا<sup>(٣)</sup>  
كَتَساقُطِ الرَّطْبِ الْجَنِّيِّ مِنْ أَلْ

وَنَحْوُهُ قول ابن أَحْمَدَ [الكامل]

وَحَدِيشُهَا مِنْ بَعْدِ ذَوِ<sup>(٤)</sup> تَزِيرٍ  
تَضَعُّ الْحَدِيثُ عَلَى مَوَاضِعِهِ

وقال الشَّمَّاخُ [البسيط]

يَيْضَاءُ لَا يَحْتَوِي<sup>(٥)</sup> الْجَيْرَانُ طَلَعَتْهَا  
وَلَا يَسْلُ بِفِيهَا سَيْفَهُ الْقِيلُ<sup>(٦)</sup>

(١) «حدبنا كَطْمَعِ الشَّهِيدِ حَلْوًا»: في ديوانه ص ٦١٨

(٢) روى الصدر في ديوانه ص ١١٢ هكذا: وقد تكون بها سَلْمَى تحدثني

(٣) روى العجز في الأغاني ج ٦ ص ١٥٧ هكذا: افان لَا نشرا ولا نزرا

(٤) «ذا»: في النسختين

(٥) «يحتوى»: في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

(٦) «القبل»: في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٧٧

**وقال ذو الرمة [الطوبل]**

جَنِي النُّحْلِ مَعْزُوجًا بِماء الْوَقَائِعِ  
وَنِلْنَا سِقَاطًا<sup>(١)</sup> مِنْ حَدِيثِ كَانَهُ

وَأَنْشَدَنَا ثَعَلْبٌ لَابِي الْعَمِيقَلِ [الطوبل]

وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسَى عَاشِرَةُ الْعَشِيرِ<sup>(٢)</sup>  
أَقِيتُ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ زَيْنَبَ عَنْ عَفْرِ  
فَكَلَمْتُهَا ثَتَّيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا  
وَأُخْبَرَى عَلَى تَوْحِ أَخْرِ مِنَ الْجَمَرِ

أَحَادِيمَا الْإِلْتَقَاءِ وَالْأُخْرَى الْوَدَاعِ وَقَالَ آخْرُ وَهُوَ الشَّمَّاخُ<sup>(٣)</sup> [الطوبل]  
حَدِيثُ كَتَنْفِيسِ<sup>(٤)</sup> الْمَرِيضِينَ مُزَعِّجٌ  
غَرِيبَهَا<sup>(٥)</sup> أَتَى أَصْحَابَهُ وَهُوَ مُنْضَجِعٌ  
وَأَنْجَبَنَا وَشْكُ الْفَرَاقِ<sup>(٦)</sup> وَبَيْنَا  
حَدِيثُ لَوْ أَنَّ اللَّعْمَ يَصْلِي بَحْرَهِ

**ونحوه قول الآخر [الرجز]**

تَقُولُ لِي وَهِيَ تَحْفَ الْهَوْدِجَا قَوْلًا جَمِيلًا حَسَنَا سَمْلَجَا  
لَوْ طَبِيعَ اللَّعْمَ بِهِ لَأُنْضِجَا

وقال ابن أبي ربيعة<sup>(٧)</sup> [الطوبل]

حَدِيثُ لَهُ وَشْيٌ كَوَشِيَّ الْمَطَارِيفِ  
وَإِنَا لَيَبْجُرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقِ  
حَدِيثُ كَوْقَعِ الْقَطْرِ بِالْمَحْلِ<sup>(٨)</sup> يُشْتَفِي

(١) «سِقَاطًا»: في ديوانه ص ٣٥٨ وروى «سُقَاطًا» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٧٢

(٢) الامالي ج ١ ص ٩٩ والبيت الثاني غير ما روی هنها

(٣) قيل انه لام الضحاك المحاربة: انظر الامالي ج ٢ ص ٨٨

(٤) «قرب المحل»: في الامالي ج ٢ ص ٨٨

(٥) «كَتَنْفِيس»: في الامالي ج ٢ ص ٨٨

(٦) «وقال آخر»: في مجموعة المعاني ص ١٧٩

(٧) «شاغف»: مجموعة المعاني ص ٧٢

(٨) «في المحل»: نهاية الارب ج ٢ ص ٧٢

وأنشدنا المبرد<sup>(١)</sup> [الكامل]

وَحَدِيشَهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُه  
رَاعِي سِنِينَ تَتَابَعُهُ جَدِيبًا  
فَاصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيًّا  
وَيَقُولُ مِنْ قَرْحٍ أَيَا رَبَا<sup>(٢)</sup>

وقالقطامي [البسيط]

فِيهِنَّ يَنْبَذَنَّ مِنْ<sup>(٣)</sup> قَوْلٍ يُصِيبُنَّ بِهِ  
مَوَاقِعَ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْغَلَةِ الصَادِي

وقال بشار [الكامل]

وَكَانَ رَجَعَ حَدِيشَهَا  
قِطْعَ الرِّيَاضِ كُسِينَ زَهْرَا<sup>(٤)</sup>  
وَكَانَ تَحْتَ لِسَانِهَا  
هَارُوتَ يَنْفِثُ فِيهِ سِحْرا

وقال الطائي [الكامل]

كَادَتْ لِيَرْفَانِ النَّوْيِ الْفَاظُهَا  
مِنْ رِقَّةِ الشُّكُورِ تَكُونُ دُمْوَاعًا<sup>(٥)</sup>

## باب [٢٠]

وقال آخر في ثقل العجيبة [الكامل]

تَمْشِي فَتَقْتِلُهَا<sup>(٦)</sup> رَوَادِفُهَا  
فَكَانَهَا تَمْشِي إِلَى خَلْفِ

وَمُثْلِهِ قُولُ الْآخِرِ [الجزء]

مَجْدُولَةُ الْأَعْلَى كَثِيرٌ نِصْفُهَا  
إِذَا مَشَتْ أَقْعَدَهَا مَا خَلْفُهَا

(١) قال صاحب الامالي (ج ٢ ص ٨٤) «أنشدنا احمد بن يحيى النحوى عن ابن الاعرابى لاعرابى»

(٢) «هيا ربا»: في الامالي ج ٢ ص ٨٤ (٣) «في»: في النسختين والتصحيح من ديوانه ص ٨

(٤) ديوانه ص ٥٥ (٥) ديوان أبي تمام ص ١٩١

(٦) «فقتلتها»: في النسختين والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

وأفْرَطَ الْمُوْمِلُ فِي صَفَةِ الْعَجْزِ قَالَ [الْخَفِيفُ]

مِنْ رَأَى مِثْلَ حِبْتِيٍّ<sup>(١)</sup> تُشَبِّهُ الْبَدْرَ إِذْ بَدَا<sup>(٢)</sup>

تَدْخُلُ الْيَوْمَ ثُمَّ تَذَلُّ أَرْدَافُهَا غَدَا

وَمِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ نَفْيِيلَةَ [الْرَّجْزُ]

كَانَ مِنْهَا حِينَ تُتَشَبِّهُ الْمِنْطَقَةَ حِقْقَى تَقَا مَالًا عَلَى حِقْقَى تَقَا

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ [الْطَّوَيْلُ]

وَرَمِيلٌ كَوْرَاكٌ الْعَذَارِيُّ قَطَعَتْهُ وَرَمِيلٌ كَوْرَاكٌ الْعَذَارِيُّ

وَهَذَا مِنْ التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبِ لَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ كَانَ عَجَزِيْهَا كَثِيرًا<sup>(٤)</sup> رَمِيلٌ كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ [الْطَّوَيْلُ]

تَازِرَنْ دُونَ الْأَزِرِ رَمَلَاتِ عَالِيجِيْ وَيِضِي نَضِيرَاتِ الْوُجُوهِ كَانَمَا

وَقَالَ التَّمَّارُ [الْمَنْسَرُ]

آخِرُهَا مُتَعِبٌ لَأَوْلِهَا فَبَعْضُهَا جَائِرٌ عَلَى بَعْضٍ<sup>(٥)</sup>

أَخَذَ هَذَا الْمَعْنَى عَبْدُ الْوَهَابِ السَّنَدُوْيِيُّ فَقَالَ [السَّرِيعُ]

قَامَ فَكَادَتْ لَيْنَ أَعْطَافُهِ تَقْصِفُهَا الْأَرْدَافُ مِنْ نَهْضَيْهِ<sup>(٦)</sup>

وَكَيْفَ يَرْجُو الْغَيْرُ إِنْصَافَهُ وَبَعْضُهُ جَارٌ عَلَى بَعْضِهِ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٧

(٢) «حبتي»: في البديع ص ٦٨

(٣) «إذا»: في ديوانه ص ٣١٨

(٤) «كثيب»: في النسختين

(٥) لم يذكر اسم الشاعر في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٨

(٦) هذه الآيات غير موجودة في ب

وقال الحارث بن خالد [الكامل]

وتَنَوَّهْ تَتَقْلِمُهَا رَوَادِفُهَا<sup>(١)</sup> فَعَلَّ الضَّعِيفِ<sup>(٢)</sup> يَنْوَهْ بِالْوَسْقِ

ومن حُرُّ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [البسيط]  
رَدَدَنَ مَا خَفَفَتْ مِنْهُ الْخُصُورُ إِلَى مَا فِي الْمَازِرِ فَاسْتَقْلَلَ أَرْدَافَا<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الكامل]

عَظَمَتْ رَوَادِفُهَا فَأَذْتَ خَصْرَهَا وَوِشَاحُهَا قَلْقَ كَلْبِ الْمُغْرَمِ<sup>(٤)</sup>

وَضُمُورُ الْكَسْحِ وَجْوَلَانُ الْوِشَاحِ عِنْدَهُمْ مُسْتَحْسَنٌ وَقَالَ الطَّائِئِ فِي ذَلِكَ [الطَّوْيلِ]  
مِنَ الْهِيفِ لَوْاً نَّخَلَالِ<sup>(٥)</sup> صِيرَتْ<sup>(٦)</sup> لَهَا وُشَحَّا جَالَّتْ عَلَيْهَا الْخَلَالِخُلُّ<sup>(٧)</sup>

وقال الناجِمُ فِي مَقْلُوبِ هَذَا يَهْجُو قَيْنَةً [البسيط]

جُوْلُهَا الدَّهَرِ فِي اصْطِحَابِ<sup>(٨)</sup> وَشَحْهَهَا<sup>(٩)</sup> كُظْمَ صَمُوتُ

وقال ابن الرومي وَذَكَرَ نِسَاءً [الكامل]

وَإِذَا لَبِسَنَ خَلَالَخَلَالَ كَذَبَنَ أَسْمَاءَ الْخَلَالِخُلُّ<sup>(١٠)</sup>

يَابَى تَخْلَلُهُنَّ أَسْ وَقَ مُرْجَحَنَاتٍ يَخَادِلُ

(١) «عجينةتها»: في الأغانى ج ١٠ ص ٦١

(٢) «نهض الضعيف»: في الأغانى ج ١٠ ص ٦١

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢١٨

(٤) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(٥) «الخلالخ»: في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٦) «صيرت»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ و «صيرت» في ديوان أبي تمام طبع

بيروت ص ٢٢٧

(٧) «الخلالخيل»: في ١ و «الخلالخ» في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٢٢٧

(٨) «ووشحها»: في ١

(٩) «اصطحاب»: في ١

(١٠) روی بیت واحد في نهاية الارب للنویری ج ٢ ص ١٠٩ وقيل انه لكشاجم

وقال خالد بن يزيد بن معاوية [الطوبل]

تَجُولُ<sup>(١)</sup> خَلَخِيلُ النِّسَاءِ وَلَا أَرَى لِرْمَلَةَ خَلْخَالًا<sup>(٢)</sup> يَجُولُ وَلَا قُلْبًا

وقال عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ عَبْيَدِ اللَّهِ [السريع]

سَلَمَى وَمَا سَلَمَى تَفُوقُ الْمُنَى  
وَالْحُسْنَ أَوْصَافًا وَأَلْوَانًا  
كَجَائِعٍ يَحْسِدُ شَبَعَانًا وَشَاحِنًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

مَرَادُ عَيْنِيَكَ مِنْهُ بَيْنَ شَمْسٍ ضُحَى  
خَفَقْتُ أَعْالَيْهِ وَالْتَّفَتُ أَسَافِلَهُ  
وَنَاعِمٌ مِنْ غُصُونِ الْبَانِ رَيَانٌ  
كَانَمَا صَاغَ نِصْفَيْهِ لَنَا بَانِ

وله [الكامل]

وَهَبَتْ لَهُ عَيْنِي الْمُهْجُوعَا  
ظَبْيٌ كَانَ بِخَصْرِي  
فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمُوعَا<sup>(٣)</sup>  
مِنْ ضَمْرِهِ ظَمَّا وَجْهُوعَا<sup>(٤)</sup>

## باب [٢١]

ومن التشبيه الحسن في الثدي قول عمرو بن كلثوم [الوافر]  
وَثَدِيَا مِثْلَ حُقْ العاجِ رَخْصَا حَصَانَا مِنْ أَكْفَ الْلَّامِسِينَا<sup>(٥)</sup>

وقال الحسن بن التختاخ<sup>(٦)</sup> في ثديين [الخفيف]

أو كأنصاف حقتين من العا جِ لَقَدْ أَشْبَهَتْ حِقاً قَا ثَدِيَا

(١) «تجور»: في ا

(٢) ديوان ابن الرومي [ختارات كيلاني] ص ٤٣٢

(٣) غير موجود في مختارات كيلاني

(٤) معلقته ص ١٢٤

(٥) كذا في النسختين. لعله الحسن بن علي التختاخ: انظر الاغانى ج ١٧ ص ٢٠

وقال بشار [البسيط]

والشَّدُّ تَحْسِبُهُ وَسَنَانًا أَوْ كَسِيلًا      وقد تَمَاهَلَ مَيْلًا غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ

وقال القلاخ<sup>(١)</sup> [الرجز]

كَانَ لَوْنَ الْبَيْضِ فِي الْأَذْحِيَّ      لَوْنَكَ إِلَّا صُفْرَةَ الْجَادِيَّ

قَبُّ الْكَلَّى مَعْقِدَةً<sup>(٢)</sup> الشَّدِّيَّ

وقال ابن الرومي [الوافر]

صُدُورُ فَوْقَهُنَّ حِقَاقُ عَاجٍ      وَدَرُّ<sup>(٣)</sup> زَانَهُ حُسْنُ اتِّساقٍ

يَقُولُ الْقَائِلُونَ<sup>(٤)</sup> إِذَا رَأَوْهُ      أَهْذَا الدَّرُّ<sup>(٥)</sup> مِنْ هَذِي الْحِقَاقِ؟

وهذا مأخوذ من قول عبد الله بن [ابي]<sup>(٦)</sup> السِّمْط بن مروان في كلمة له

[المقارب]

كَانَ الشَّدِّيَّ إِذَا مَا بَدَتْ      وزَانَ الْعُقُودُ بِهِنَّ النَّحُورَا

حِقَاقُ مِنَ الْعَاجِ مَكْنُونَةً<sup>(٧)</sup>      يَسْعَنَ مِنَ الدَّرِّ شِيَّاً كَثِيرًا<sup>(٨)</sup>

وله على لسان رجل يقال له حمدان بن سالم [الخفيف]

وَثِدِيَّ نَوَاهِيَ      كَزَوَايَا الْقَمَاطِرِ

(١) «الفلاح»: في النسختين. لعله القلاخ بن حزن بن جناب السعدي الذي ذكر

في الامالي ج ٢ ص ١٨ وص ١٣٤

(٢) «مقعده»: في النسختين

(٣) «وحلّي»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٩٧

(٤) «الناظرون»: في نهاية الارب      (٥) «الخلّي»: في نهاية الارب

(٦) «عبد الله بن ابى السبط»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨

(٧) «يسيرا»: في ا و التصحيح من نهاية الارب

وقال على بن الجهم وإن لم يكن فيه تشبيه [الرمل]  
 كُنْتُ مُشْتَأْتاً وَمَا يَحْجُزُنِي      عَنِكِ إِلَّا حَاجِزُ يَعْنُتِي  
 شَاخِصُ فِي الصَّدْرِ غَضْبَانُ عَلَى      قَبْبِ الْبَطْنِ وَطَيِّ الْعَكْنِ  
 يَمْلَأُ الْكَفَّ وَلَا يَفْصِلُهَا<sup>(١)</sup> لَا يَتَشَنَّى

وقال ابن الرومي في قيام [المخيف]

مُلْقِمَاتُ<sup>(٢)</sup> أَطْفَالَهُنَّ ثُدِّيَا      نَاهِدَاتٍ كَأَحْسَنِ الرُّمَانِ  
 مُفْعِمَاتُ<sup>(٤)</sup> كَأَنَّهَا حَافِلاتُ<sup>(٥)</sup>      وَهِيَ صَفَرٌ مِنْ دِرَةِ الْأَلْبَانِ

## باب [٢٢]

ومن حسن التشبيه في قيمة قول بعضهم وهو عكاشة<sup>(٦)</sup> [الكامل]

مِنْ كَفِ جَارِيَةٍ كَأَنَّ بَنَائِهَا      مِنْ فِضَّةٍ قَدْ طَرَقَتُ<sup>(٧)</sup> عَنَّابَا  
 وَكَأَنَّ يُمْنَاهَا إِذَا نَطَقَتُ<sup>(٨)</sup> بِهَا      تُلْقِي عَلَى يَدِهَا الشِّمَاءِ حِسَابَا

(١) «يفضله»: في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨      (٢) «أثنية»: في نهاية الارب

(٣) «ملقمات»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٨٤ وروى «معلمات» في نهاية الارب ج ٢ ص ٩٨

(٤) «منعمات»: في نهاية الارب

(٥) قيل انه للناشى: انظر نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٩٧ وانشه لعكاشة في نهاية الارب ج ٥ ص ١١٨

(٦) «قمعت»: في الاغانى ج ٣ ص ٧٧

(٧) «نطقت به»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ٩٧

ويمثل البيت الأقل لابن نواس [السريع]

يَنْدِبُ شَجَوَا بَيْنَ أَتْرَابِ  
يَا قَمَرًا أَبْرَزَهُ<sup>(١)</sup> مَائِمُ  
يَبْكِ فَيَدِيرِي الدَّرَّ مِنْ عَيْنِهِ<sup>(٢)</sup> وَيَلْطِمُ الْوَرَدَ بِعَنَابِ

ومما يجمع حسن التشبيه وقرب الاستعارة قول ابن الرومي يصف مغنيات [الخفيف]

عَاطِفَاتُ [على <sup>(٣)</sup> ] بَنِيهَا حَوَانِي <sup>(٤)</sup>	وَقِيَانٌ كَانَهَا أَمْهَاتُ
سُرْضِعَاتُ وَلَسْنَ ذاتِ لَبَانِ	مُطْفِلَاتُ وَمَا حَمَلَنَ جَنِينَا
نَاهِدَاتُ كَاحْسَنِ الرَّمَانِ	مُلْقَمَاتُ أَطْفَالَهُنَّ تُدِيَا
وَهِيَ صِفَرٌ مِنْ دَرَّةِ الْأَلْبَانِ	مُفْعِمَاتُ كَانَهَا حَافِلَاتُ
يَيْنَ عُودٍ وَيَزْهِرٍ وَكِرَانِ	كُلُّ طِفْلٍ يُدْعَى بِاسْمَاءِ شَتَّى
وَهُوَ بَادِي الغَنِيِّ عَنِ التَّرْجَانِ	أَمْهُ <sup>(٥)</sup> دَهْرَهَا تَتَرَجَّمُ عَنْهُ
مِثْلُ عِيسَى بْنِ مَرِيمٍ ذِي الْجَنَانِ	أُوقِّيَ الْحُكْمَ وَالْبَيَانَ صَبِيَاً

وأنشد الطائي<sup>(٦)</sup> [الكامل]

ضَمَّتْهُ بَيْنَ تَرَائِبِ وَلَبَانِ	فَكَانَهُ فِي حِجْرِهَا وَلَدُ لَهَا
عَرَكَتْ لَهُ أُذُنَا مِنَ الْأَذَانِ	طَوْرًا تَدَغِدِغُ بَطْنَهُ فَإِذَا هَفَا

(١) «ابصرت في»: في ا والتصحیح من دیوانه طبع مصر ص ٣٦١

(٢) «نرجس»: في دیوانه

(٣) غير موجود في ا

(٤) دیوان ابن الرومي [کیلانی] ص ٨٤

(٥) «امها»: في النسختين والتصحیح من نهاية الارب ج ٠ ص ١١٨

(٦) «قال آخر»: في نهاية الارب للنویری ج ٠ ص ١٢٣ وهو غير موجود في دیوان

ابي تمام الطائي وحاتم

وقال الناجم في قيمة [المتقارب]

وناغته أحسن أن يُعريها	إذا احتضنتْ عودها عاتِبٌ <sup>(١)</sup>
فيُحضرُنا ضحْكًا مُعجِبًا <sup>(٢)</sup>	تُدْخِلُ بَطْنَةً
وف الحق تأديب من أذنابا <sup>(٣)</sup>	وتعْرُك من أذنه إِنْ هَفَا
ولكته رأس من أدبًا <sup>(٤)</sup>	وقد أدَبَ النَّاسَ أَسْأَالَةً

وقال الحَمْدُوفي<sup>(٥)</sup> في تشبيه العود [البسيط]

وناطق بلسان لا ضمير له	كأنه فَخُدْ نَيَطْتُ إِلَى قَدْمٍ <sup>(٦)</sup>
يُبَدِّي ضمير سواه في الحديث كما	يُبَدِّي ضمير سواه في الخط بِالْقَلْمَ

وقال آخر [البسيط]

كأنْ تمثَالَه ساق على قَدْمٍ <sup>(٧)</sup>	نيَطْتُ إِلَى فَخِذْ بَانَتْ عن الْكَفَلِ
آذانَه منه قد جَمَعْنَ أَرْبَعَةَ	تُجَيِّبُ أَرْبَعَةَ فِي كَفِ مُعْتَمِلٍ
فدا أَغْنَ <sup>(٨)</sup> وهذا فيه زَمْرَةٌ	وذاك صاف وهذا فيه كَالصَّبَحِلِ

وقال أبو مِلِكِ الأَعْرَج<sup>(٩)</sup> في صفة العود [الوافر]

ومُعْمِلَةٌ نَوَاطِقٌ من كِرَانٍ      بِمَشْقُوقٍ من الْبَيْضِ الرِّقَاقِ

(١) «عابث»: في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣

(٢) روى العجز في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣ هكذا: فَيُسِمِّعُنا مُضْجِعًا مُعجِبًا

(٣) و (٤) غير موجودين في نهاية الارب

(٥) «حمدوفي»: في ب ج ٦ الامالي ص ٢٣٥ ونهاية الارب ج ٥ ص ١٢٣

(٦) «الى»: في الامالي ج ١ ص ٢٣٥

(٨) «اغر»: في النسختين والتصحيح من الامالي ج ١ ص ٢٣٥

(٩) لعله النضر بن ابي النضر: انظر الاغانى ج ٣ ص ٧٤

لَهُ عَيْنَانِ تَحْتَ النَّحْرِ مِنْهُ  
إِذَا غَنَتْ قَدِيمًا أو حَدِيثًا

حَكَتْ إِحْدَاهُمَا<sup>(١)</sup> قَمَرَ الْمِحَاقِ  
فَمَا لِلْجَيْبِ مِنْ كَفِيلٍ وَاقِ

وقال أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ [المتقارب]

دَعِ الْعُودَ عَنَّا فَمَا أَصْلَقَهُ  
يَابْلَجَ كَالْبَدْرِ فِي خَدِّهِ

وَعَدَ إِلَى الْقَصْفِ وَالزَّرْفَةِ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا كَانَ فِي مَجْلِسٍ أَرْجَفَهُ

فَعَارَضَهُ أَبْنَ [أَبِي] عَوْنَ الْكَاتِبِ فَقَالَ [المتقارب]

أَلَا قُبِحَ الدُّفُ ما أُسْخَفَهُ  
مَرَابِضُهُ مِنْ ثُورِ الْقِيَانِ

وَوَاهَا عَلَى الْعُودِ مَا أَشْرَفَهُ  
وَتَلْعَبُ فِي عَقْدِ أُوتَارِهِ

إِلَى حَدِّ أَفْخَادِهَا الْمُتَرْفَهُ  
كَجَسِ الْنِطَاصِيِّ نَبْضُ الْعُروقِ

أَنَامِلُ مَصْقُولَةُ مُرْهَفَهُ  
تُنَاجِيَكَ بِالصَّوْتِ أُوتَارِهِ

لِعِلْمِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَدْنَفَهُ<sup>(٣)</sup>  
فَتُؤْفِيكَ أَلْسُنُهَا أَحْرَفَهُ<sup>(٤)</sup>

وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّاجِمِ فِي قِيَةِ [المتقارب]

لَقَدْ جَاءَ مِنْ عَاتِبٍ ضَرِبُهَا  
إِذَا نَوَتِ<sup>(٥)</sup> الصَّوْتَ قَبْلَ الْغِنا

وَزَادَ كَمَا جَاءَ تَغْرِيدَهَا

وَقَالَ فِي زَامِرَةِ [البسيط]

مَا حَضَرْتَنَا قَتُولُ إِلَّا  
تَصَدَّحَ بِالصَّوْتِ قِيلَ يَأْتِي<sup>(٦)</sup>

أَذْكَرْتْ بِتَطْرَابِهَا جَوَانِا  
كَانَ فِي نَايِهَا لِسَانَا

(١) «أَحْدِيهِمَا» : فِي ب (٢) «الزَّرْفَة» : فِي ا

(٤) دِيْوَانُ الْمَعَانِي ج ١ ص ٣٢٨ (٤) «أَدْنَوْت» : فِي ا

(٦) رُوِيَ الْبَيْتُ فِي ا هَكُذا : «نَطَحَ بِالصَّوْبِ قَبْلَ يَاتِي» وَفِي ب : «تَصَدَّحَ بِالصَّوْتِ

. ومن حسن الاستعارة قوله<sup>(١)</sup> في قيمة [الكامل]

تَأْنِي أَغَانِي عَايِّبٍ أَبَدًا يُفْرَاحٌ<sup>(٢)</sup> النُّفُوسِ  
تَشْدُو فَنْرَقْصٌ<sup>(٣)</sup> بِالرُّوْوِيِّ سِنِّ لَهَا وَنَزَمَرٌ بِالْكُؤُوسِ

[ومثله قوله<sup>(٤)</sup> [المجتث]

سَلَامَةُ بْنُ سَعِيدٍ يُجِيدُ حَتَّى الرَّاحِ  
إِذَا تَغْنَى زَمَرْنَا عَلَيْهِ بِالْأَقْدَاحِ

ومن حسن التشبيه في هذا الباب قول ابن الرومي [السريع]

بِدُعَةٍ عَنِّي كَسِيمَهَا بِدُعَةٍ لَا شَكَّ فِي ذَاكَ وَلَا خُدْعَةٌ  
كَانَّمَا<sup>(٥)</sup> رِقَّةٌ مَسْمُوعِهَا رِقَّةُ شَكْوَى سَبَقَتْ دَمْعَةٍ  
غَنَّتْ فَلَمْ تَخْتَجِ إِلَى زَامِيرٍ هَلْ يَحْوِي الصُّبْحُ<sup>(٦)</sup> إِلَى شَمْعَةٍ  
وَشَيْعَ الزَّمْرُ أَعْجَيَهَا كَظَبِيَّةٌ أَوْفَتْ عَلَى تَلْعَةٍ  
كَانَ<sup>(٧)</sup> تَاجًا زَادَ فِي بَهْجَةٍ لَا عِمَّةٌ غَطَّتْ وَلَا صُلَّةٌ

(١) قيل انه ابو عون الكاتب : انظر نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١٢٠

(٢) « بتفریح » : في ب

(٣) « تشدق فترقص » : في ا او « تشدو فترقص » في ب وروى البيت الواحد فقط في نها  
الارب ج ٥ ص ١٢٠ هكذا :

تشدو فَنْرَقْصٌ بِالرُّوْوِيِّ سِنِّ لَهَا وَنَزَمَرٌ بِالْكُؤُوسِ

(٤) « قول سلامة بن سعد » : في ا والتصحيح من ب . لعله قول الناجم

(٥) « كان » : في ب

(٦) « الشمس » : على حاشية وروى كذلك في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

(٧) « فكان » : في ا والتصحيح من ب

وقال الناجم في قوله «رقة شكوى سبقت دمعه»<sup>(١)</sup> [الطوبل]  
لقد خلقت فينا يفتتها حزوى      غناه ملوكيًا أرق من الشكوى

وقال الطائي [الكامل]

تشكو<sup>(٣)</sup> الفراق ومقلة ينبوعا  
من رقة الشكوى تكون<sup>(٤)</sup> دموعا

مذلت<sup>(٢)</sup> إليك بناءً أسرعوا  
كادت لعرفان النوى الفاظها

وقال أبو عثمان في قينة [النسري]

إلا ويتقنا بالله والفرح<sup>(٥)</sup>  
أضناه طول السقام والترح  
وبريقنا ساجد على القدح

ما صدحت عاتب ويزهرها  
لها غناه كالمبر في جسد  
تعبدته<sup>(٦)</sup> الراح فهى ما صدحت

وقال آخر [الوافر]

وحن لصوته الشرب الكرام<sup>(٧)</sup>  
كانهم وما ناموا نيا

إذا ما حن مزهرا إليها

وأصغوا نحوها الآذان حتى

وفي حسن الإصغاء إلى الغناء يقول الناجم [السريع]

نسكت إن همت بتغريدها      سكوتنا إن نطق الخاطب

وقال أعرابي

قد ركَّد الهواء حتى      كانه أذن تسمع

(١) «رقة شكوى . . .» مقدم و«قال الناجم» مؤخر في ب

(٢) «ادحت»: في ب وروى «بسطت» في ديوان أبي تمام ص ١٩١

(٣) «تصف»: في ديوان أبي تمام

(٤) نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩

(٥) «يكون»: في ا

(٦) ديوان المعانى ج ١ ص ٣٢٥

(٧) «تعبدتها»: في نهاية الارب

وقال ابن المتن [الخفيق]

أَتَلْفَتْ مَا لَهُمْ تُفُوسُ كِرَامُ وَنَدَامَى فِي شَبَابِ وَشَيْبِ <sup>(١)</sup>	بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثُ قَصِيرٌ هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِواهُ كَلَامٌ
وَغِنَاءً يَسْتَعِجِلُ الرَّاحَ بِالرَّا حِ كَانَ نَاحَ فِي الْفُصُونِ الْحَمَامُ <sup>(٢)</sup>	وَكَانَ السُّقَاءَ بَيْنَ النَّدَامَى أَلْفَاتْ بَيْنَ <sup>(٣)</sup> السُّطُورِ قِيَامُ

وتشبيه الغناء بهديل الحمام معنى قديم متداول والشرط إحضار النادر قال  
الناجم [المتقارب]

مِيزَتْهَا الْأَحْدَقُ الْأَطْيَبَا إِذَا أَنْتَ مِيزَتْ أَهْلَ الْغِنَا	كَاهْزَتِ الْقَرِيبَسْ بِالْخَانِهَا تَهْزُّ الْقَرِيبَسْ بِالْخَانِهَا
---	--

إِلَّا مُعَانقَةَ الْأَحِبَّةِ مَا أَشْبَهْتْ نَغْمَاتْ حِبَّة	لِسُرُورِنَا أَبْدَا مُحِبَّةَ أَحِبِّبْ بِحِبَّةَ إِنْهَا
---	---

وقال ايضا [الخفيق]

عَنْ فُؤَادِ وَأَقْشَعَتْ أَحْزَانُ مَا تَغَنَّثْ إِلَّا تَكَشَّفَ هُمْ	مِثْلَ مَا يَفْضُلُ السَّمَاعَ الْعِيَانُ تَفْضِيلُ الْمُسْمِعِينَ طَيِّبَا وَحِدْقَا <sup>(٤)</sup>
--	---

(١) «حسن» : في ديوانه ص ٢٤٩

(٢) «غض» : في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) «علي» : في ديوانه

(٤) «حسنا» : في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٩

وقال أيضاً في قيَّنة [الكامل]

أَحْيَا أَبَا يَحْيَى إِلَهَ فَإِنَّهُ  
بِاسْمَاعِنَا<sup>(١)</sup> مِنْ عَاتِبِ يَحْيَينَا  
طَفَقَتْ تُغْنِينَا فِي خَلْنَا أَنَّهَا  
لِسُرُورِهَا بِغَنَاءِهَا تُغْنِينَا<sup>(٢)</sup>

وَمِنْ حُسْنِ الْأَسْتِعْارَةِ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُ [المسرح]  
مَا نَطَقَتْ عَاتِبٌ وَمِزْهُرٌ  
إِلَّا ظَلَنَا لِلرَّاحِ تَعْمَلُهَا<sup>(٣)</sup>  
تَطْلُبُ أُوتَارُهَا الْهَمُومَ يَأْوِ  
تَارٍ فَمَا تَسْتَفِيقُ تَقْتَلُهَا

وَقَالَ ابْنُ الرُّوْبِيِّ يَرْثِي جَارِيَةً أَمْ عَلَيْيِّ بَنْتَ الرَّأْسِيِّ الَّتِي تُسَمَّى بُشْتَانَ [المسرح]  
وَاهَا لِذَاكَ الْفَنَاءِ مِنْ طَبَقِ  
عَلَى جَمِيعِ الْقُلُوبِ مُقْتَدِرٌ  
أَضَحَّتْ مِنَ السَّاكِنِيِّ حَفَائِرِهِمْ  
سُكْنَى الْغَوَالِيِّ مَدَاهِنَ السُّرَّ<sup>(٤)</sup>  
يَا مَشْرِبَا كَانَ لِي بِلَا كَدِيرٍ  
يَا سَمَراً كَانَ لِي بِلَا سَهْرٍ  
أَصْبَحَتِ فِي التُّرْبَ<sup>(٥)</sup> غَيْرَ رَاجِحةٍ  
بِهِ وَقْدَ تَرْجِحَنِي بِالْبُدْرِ

وَقَالَ النَّاجِمُ يَرْثِي عَجَابَ جَارِيَةَ ابْنِ مَرْوَانَ [الكامل]  
أَضَحَّى الثَّرَى<sup>(٦)</sup> بِجِوارِهَا عَطَرَ الْمَسَالِكِ وَالْمَشَارِبِ  
حَلَّتْ حَفِيرَتَهَا حُلُو لَّ الْمَلِكِ<sup>(٧)</sup> مِنْ سَرِّ الْمَوَاكِبِ<sup>(٨)</sup>  
يَا دُرَّةَ كَانَتْ تُضِي لِي نَاظِرٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

(١) «بسماعتنا»: في النسختين

(٢) «لسرورنا بغنائهما تعنينا»: في نهاية الارب ج ٥ ص ١٢١

(٣) في النسختين: «يعملها» (٤) ابن الروبي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٥) «كالترب»: في ابن الروبي حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٤٧

(٦) في النسختين: «الثريا» (٧) «المسك»: في النسختين

(٨) في النسختين: «الكواكب»

ويُشَّلُ ذلك قول إبراهيم بن العباس [الخفيف]

دُرَةٌ حِيثُ مَا أَدِيرْتُ أَضَاءَتْ وَمُشِمٌ مِنْ حِيثُ مَا شَمَ فَاحَا

وقال الناجم في قينة [الكامل]

وَالْعَيْنِ فِي إِغْفَائِهَا	شَدُوَّ الْأَذْنِ مِنْ آبْتِدا
نَفْسٌ يَصِدُّقِ (١) رَجَائِهَا	أَحْلَى وَأَشَهَى مِنْ مُنَى

وقال أيضاً [السريع]

يَفْعَلُ مَا تَفْعَلُهُ الْخَمْرُ	لَهَا غِنَاءٌ مُعْجِبٌ مُطْرِبٌ
تَشْوِقُ الْعَيْنَ إِلَى الْخَضْرَةِ	يُشْوِقُ الْأُذْنَ إِلَى شَدُوْهَا
فَرْحَةٌ مِنْ طَارْتُ لَهُ الْقَمْرَةِ	كَانَتْمَا فَرْحَةٌ مِنْ زَارَهَا (٢)
خَلْتَ مِنْ يَسْمَعُ فِي سُخْرَةِ	لَوْ أَنَّ إِسْحَاقَ شَدَا بَعْدَهَا
لَا كَالْتَى تُنْدِرُ فِي النَّدْرَةِ (٣)	مُسْنَدِرَةٌ فِي كُلِّ الْأَخَانِهَا

وله يهجو قينة في مقلوب هذا المعنى [السريع]

تَحْبَبُتْ مِنْهَا وَيَحْمِها كَيْفَ لَا يَخْطِي باِلْهَسَانِ فِي النَّدْرَةِ

وهو مأخوذ من قول ابن منازير يهجو قاضياً [السريع]

بَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يَخْطِي فِينَا مَرَّةً (٤) بِالصَّوَابِ (٥)

(١) «وصدق»: في نهاية الارب للنويري ج ٥ ص ١١٧

(٢) «زادها»: في ا

(٣) البيت الواحد في ديوان المعانى ج ١ ص ٣٢١

(٤) «ميزة»: في ا والتصحیح من بـ كتاب الشعر والشعراء ص ٤٥٥

وقال أبو عثمان في قيمة [المتقارب]

لقد بَرَعْتُ عاتِبْ فِي الغناء  
وزادَتْ وَأَرْتَ عَلَى الْبَارِعِ  
يُسَبِّحُ سَامِعُهَا إِنْ شَدَّتْ  
فَاصْوَاتُهَا سُبْحَةٌ<sup>(١)</sup> السَّامِعِ

وما يدخل في هذا الباب وإن لم يكن فيه تشبيه ما كتب به يحيى بن على  
إلى ابن المعتز [الخفيق]

سَيِّدِي إِنْ عِنْدَنَا زِرْيَابَا مَلَأْتَنَا رِوَايَةً وصَوَابَا  
أَخْلَقْتَ سَيِّهَا إِلَحْسَانُهَا فِي السَّمْعِ يُرَدَّدُ جَدَّهُ وشَبَابَا

وقال ابن الجهم في نباتة<sup>(٢)</sup> جارية ابن حماد [الرجز]  
أَقْفَرَ إِلَّا مِنْ نَبَاتٍ مَنْزَلَةٌ وَدَرَسْتَ آيَاتَهُ وَطَلَلَهُ  
قَدْ بَانَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ تَفْعَلَهُ إِلَّا الغِنَاءُ نُصْبَةُ وَرَمْلَةُ  
فَهِيَ كَمَا أُرْسِلَ حَقَّا مَثَلَهُ مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلَهُ<sup>(٣)</sup>

### باب [٢٣]

ومن حسن التشبيه في هجاء القيان قول أبي عثمان في زامرة [الرجز]

نَائِي قَتْوَلٍ قَاتِلٍ  
بِالنَّنْتِينِ مِنْهُ الْمُرْهِجٍ  
مَرْكَبَا فِي مَخْرَجٍ  
يُشَبِّهُ عَنْدِي بِرَبِّخَا

(١) «تسبيحة»: في النسختين

(٢) «نباتة»: في ا

(٣) «ما لَكَ مِنْ شَنْجَكَ إِلَّا عَمَلَهُ إِلَّا رسِيمَهُ إِلَّا رَمَلَهُ»: في القواعد العربية  
تأليف الاستاذ رأفت ج ٢ ص ٣٣٩

وقال ابن المُعْتَز فِي زَامِرَةٍ [السريع]

وَذَاتٌ نَّاِيٌ مُّشْرِقٌ وَجْهُهَا	مَعْشُوقَةُ الْأَلْحَاظِ وَالْغُنْجِ <sup>(١)</sup>
كَانَمَا تَلْثِيمُ طِفْلًا لَهَا	رَنَتْ بِهِ مِنْ وَلَدِ الرَّزْبِ <sup>(٢)</sup>

وقال يَهْجُو زَامِرَةً [المنسخ]

قَابَلَكُمْ دَهْرَكُمْ بِزَامِرَةٍ	تَقْدَحُ فِي وَجْهِ كُلِّ سَرَاءٍ
فَزَ بِطْرِفِ أَشْدَاقِهَا أَذْنَاقَتْ <sup>(٣)</sup>	ذَلِكَ <sup>(٤)</sup> أَوْلَى بِهَا مِنَ النَّاءِ <sup>(٤)</sup>

وقال ابن الرومي يَهْجُو قَيْنَةً [السريع]

نَمْشَاءُ كَالْحَيَّةِ فِي رُقْطَةٍ	خَضْرَاءُ كَالْعَرَبِ فِي صُفْرَةٍ
تُوْهِنِي أَنَّ بِهَا خَبْطَةٌ	فِي الصَّوْتِ مِنْهَا أَبَدًا بُجَّةٌ
أَعْتَقُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْخِنْطَةِ	قَمِيَّةُ الْخَلْقِ وَلَكِنَّهَا
خَرَّتْ لَهَا قَائِلَةً حَطَّةٌ	إِذَا رَأَتْ فَيْشَلَةً ضَخْمَةً

وقال الناجم يَهْجُو قَيْنَةً [البسيط]

أَحْسَنُ أَصْوَاتِهَا السُّكُوتُ	وَقَيْنَةٌ شَتَّمَهَا <sup>(٥)</sup> قُنُوتُ
----------------------------------	--

(١) ديوانه ص ٤٠

(٢) «فز بطرف اشداقها اذا نفخت»: في النسختين

(٣) «فذلك»: في النسختين

(٤) «الناء»: في ب وروي الآيات في ديوان ابن المعتز ص ١٨١ هكذا:

كَايْدَكُمْ دَهْرَكُمْ بِزَامِرَةٍ تَحْدَثُ غَمَّا فِي كُلِّ سَرَاءٍ  
أَرِبَطُوا شَدَقَهَا أَذْنَاقَتْ<sup>(٣)</sup> فَذَلِكَ أَوْلَى بِهَا مِنَ النَّاءِ

(٥) «شتمتها»: في النسختين وكذا في ديوان المعانى ج ١ ص ٢١٥

تَخْطِيْلُ إِنْ أَوْقَعْتُ خَيْوَاتًا<sup>(١)</sup>  
فَالسُّفُّعُ فِي رَأْسِهَا خَيْوَاتٌ<sup>(٢)</sup> .  
مَسْلُولَةُ الْكُلُّ غَيْرَ بَطْنٍ  
مُشَقِّلٌ فَهِيَ عَنْكَبُوتٌ<sup>(٣)</sup> .  
وَتَبْلُغُ الزَّادَ وَالْقَيَاشِي  
فَهِيَ مِنَ الْمَعْنَيِّينَ حَوْتٌ

ويحوه قول ابن الرومي في قينة [الوافر]

وَذَقْتُ الْمَوْتَ أَوَّلَ مَنْ يَمُوتُ  
فَقَدْتُكِ يَا كَنِيزَةً<sup>(٤)</sup> كُلُّ قَدْ  
كَانْتِكِ مِنْ كُلِّ طَرْفِكِ حَوْتٌ  
فَقَدْ أُوتِيتِ رَحْبَ قَمٍ وَفَرْجٍ

وقال البصیر [المتقارب]

وَضَرْبُكِ بِالْعُودِ يَحْيِي الْكَرْبَ  
غَنَاءًكِ عَنْدِي يُمِيتُ الطَّرَبَ  
وَلِمْ أَرَ قَبْلَكِ مِنْ قَيْنَةٍ  
تَغْنِي فَاحْسِبْهَا تَنْتَحِبْ

ولولا أنّ غرّضنا نوادر التشبيهات لذكرنا جملة من الهجاء للمغنيات : ونعن  
ذكره في الكتاب الآخر : ومن التشبيهات النوادر في أبيات متصلة قول ابن  
الرومي [الخفيف]

رِيحُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ رِيحُ مَيِّتٍ  
بَاتَ فِي الْقَبْرِ ثُمَّ أَبْدَاهُ نَبْشُ  
وَتَرَاهَا تَسْتَكِيمُ الطِّيبَ وَالْمَرَّ  
تَكَ أُسْرَارَ نَتْنِيهَا وَهِيَ تَفْشِ و

(١) «جغونا» : في النسختين

(٢) «جغوت» : في النسختين . البيت غير موجود في ديوان المعانى ج ١ ص ٢١٥  
ولم نعثر على معنى لجعون مناسب لهذا البيت فلعله كما ضبطناه من خات يحيى خيّتا وخيوتا  
أى صوت : انظر اقرب الموارد

(٣) غير موجود في ديوان المعانى ج ١ ص ٢١٥

(٤) «كثيرة» : في النسختين والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٢  
ومعه أبيات غير هذه الآيات : انظر الصفحة ٤٤١

جُصٌّ <sup>(١)</sup> أَمْسِي أَحْبَابَ أَعْلَاهُ طَشْ	وَجْهِهَا الْأَغْبَرُ الْمَجْدَرُ يَحْكِي
كُلُّ أَثْرٍ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ نَقْشٌ	جُدْرِيُّ مَا شَانَهَا وَهُوَ <sup>(٢)</sup> شَيْءٌ
كُلُّ شَيْءٍ وَارِي التَّرَابَ قَفْرُشٌ	كُلُّ شَيْءٍ تَحْمِلُهَا فَزِينٌ
شِعْرٌ <sup>(٣)</sup> أَنْفُ فِيهِ لِفَرْخِينِ عَشْ	بُدَدَّلَتْ مِنْ ضَفَائِيرِ وَقَرُونِ
كَنْهِيقِيُّ الْحِمَارِ نَاخَاهُ جَحْشٌ	تَتَنَافَقِي وَعُودَهَا بِنَهِيقِي
أَنْتِ بِلْقِيسُ لَوْ أَعْانَكِ عَرْشٌ	قُلْتُ مُسْتَهْزِئًا بِهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ
هِيَ أَوْلَى بِأَنْ تُنَاكَ وَتَرْشَ وَ	لَا يَعْدُ الرِّشا لَهَا نَائِكُوها

وهذا من جيد التشبيه في الجدرى وقال آخر وهو البرواني<sup>(٤)</sup> في خلاف ذلك

[البسيط]

كَانَ آثَارَ تَجَدِيرِي بِوْجَنْتِهِ عَشْرَ مَقْدَرَةً فِي صَحْفِ وَرَاقِ

وقال ابو بكر بن السراج النحوي في ابي الفتح بن مسروق البلخي وقد جدر

[السريع]

فِرَادَهُ حُسْنَا وَزَادَ هُمُوْيِ	لِي قَمَرُ جَدِيرُ لَمَّا أَسْتَوَى
فَنَقْطَتُهُ طَرَابًا بِالنُّجُومِ <sup>(٥)</sup>	كَانَمَا غَنِيًّا لِشَمْسِ الضَّحَى

(١) «جُص»: في النسختين

(٢) «هي»: في النسختين وفي ديوان المعانى ج ١ ص ٢١٣

(٣) «حمل»: في ديوان المعانى ج ١ ص ٢١٣ والبيت الرابع والسادس فقط في ديوان المعانى

(٤) «البرواني»: في النسختين لعمله رجل من بوران وقد تكون «البرواني» الشاعر

المذكور في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٥) في نهاية الارب ج ٢ ص ٤ هكذا: قول الناجم

سَا قَمَرًا جَدِيرًا لَمَّا أَسْتَوَى	وَأَكْتَسَبَ الْمَلَحَ بِنَكِ الْكُلُومِ
فَنَقْطَتُهُ فَرَحًا بِالنُّجُومِ	أَظْنَهُ غَنِيًّا لِشَمْسِ الضَّحَى

وقال ابن الروى يهجو ابا سليمان الطنبورى<sup>(١)</sup> [النسرح]  
 وَمُسْمِعٌ لَا عَدِمْتُ قُرْقَةً فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِّن النِّعَمِ  
 كَانَتِي صَائِمٌ وَلَمْ أَصُمْ يَطْوُلْ يَوْمٌ إِذَا قُرِنْتُ بِهِ  
 يَفْتَحُ فَاهُ لِأَعْظَمِ اللَّقْمِ يَفْتَحُ فَاهُ عِنْدَ الْغِنَاءِ<sup>(٢)</sup> كَمَا  
 أَشْرَبْتُ كَأسِي مَزْوَجَةً بِدَمِي كَانَتِي طَوَلَ مَا أَشَاهَدَهُ  
 إِذَا بَكَ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَمِّ<sup>(٣)</sup> يَفْزَعُ الصِّبْيَةُ الصِّغَارُ بِهِ

وله في قينية<sup>(٤)</sup> وهو أحد المتقدمين في الهجاء [البسيط]

كَانَمَا يَوْمَهَا يَوْمَانِ فِي يَوْمٍ<sup>(٥)</sup> شَاهَدْتُ فِي بَعْضِ مَا شَاهَدْتُ مُسْمَعَةً  
 قَوْلًا تَقِيلًا عَلَى الْأَسْمَاعِ كَاللَّوْمِ تَظَلَّلُ تَلْقَى عَلَى مَنْ فِيمَ مَجِلسُهَا  
 عَلَيْهِ بَلْ طَلَّبَا لِلْسُّكُرِ وَالنَّوْمِ<sup>(٦)</sup> ظَلَّلْتُ أَشْرَبْتُ بِالْأَرْطَالِ لَا طَرَبَا

وقال ابو عثمان يهجو كراعة<sup>(٧)</sup> [الخفيف]

قَيْنَةُ لَا تُصَافِحُ الشَّرْبَ إِلَّا بِرِجْلِهَا  
 مَا رَأَى النَّاسُ فِي الْقِيَادَةِ نِعْلَى ضَعْفِ عَقْلِهَا  
 فَارِغٌ مِثْلَ طَبِيلِهَا رَأْسَهَا مِنْ خَوَائِيهِ

(١) «الطنبورى»: في

(٢) «من الجهاد»: في ديوان ابن الروى [كيلانى] ص ١٣٠ وكذا في «ابن الروى» حياته من شعره لعباس محمود العقاد ص ٣٥١

(٣) ابن الروى حياته من شعره ص ٣٥١

(٤) قيل انه يهجو كنينة: انظر ابن الروى حياته من شعره ص ٣٥٢

(٥) الآيات في ابن الروى حياته من شعره ص ٣٥٢

(٦) ديوان المعانى ج ١ ص ٣٣١

(٧) ديوان المعانى ج ١ ص ٣٢١

وله ايضاً [الخفيف]

لَكِ رَأْسٌ مِنْ الرُّوُسِ هَوَاءٌ  
فَارِغٌ ضَعْفٌ عَقْلِهِ لَمْ يَتَّخِي  
فَهُوَ عِنْدِي أَطَنٌ مِنْهُ وَأَصْنَى  
فَأَنْقُرِيهِ إِنْ أُعِزِّ الظَّبْلُ يَوْمًا

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]  
وَالْجَلْجُونَاتِ شَهَادَاتُ زُورٍ  
لِلْكَحْلِ وَالْغُمْرَةِ فِي وَجْهِهَا  
كَانَتْهَا مَخْلُوقَةٌ مِنْ بُظُورٍ  
أَعْضَاءُهَا تَدْعُوا إِلَى نَيْكِهَا

وله ايضاً [الواقر]

إِذَا اسْتَلَقْتَ فَالْصَّبْقُ مِنْ فِرَاشِي  
وَإِنْ جَبَتْ فَأَثْبَتْ مِنْ سَرِيرِي  
كَانَ قَوَافِلَ الْعَرْشِيِّ اسْتَحَالَتْ  
قَوَافِلَهَا بِمُعْتَرِكِ الْأَيُورِ

وله ايضاً [الخفيف]

غَيْرَ بَظِيرٌ تَجْرِهِ كَالْطَّحَالِ  
قُصْرَتْ شَنْطَفُ<sup>(١)</sup> وَقَلَتْ وَذَلَتْ  
قَرْدَةٌ فَرْدَةُ<sup>(٢)</sup> حَصَّاً نَوَاءٌ  
بُوْمَةٌ ثُومَةٌ عِظَامٌ بَوَالِي  
ضَامِرٌ وَجْهٌ طِيزِهَا وَجْهٌ تُرْكِيٌّ وَلَكُنْ تَامُورُ<sup>(٣)</sup> حَيْ الشَّبَالِ  
صَاحٌ بَيْ عُمْرِهَا وَقَدْ غَازَتْشِيٌّ  
لَا تَعْرُجْ بِدَارِسِ الْأَطْلَالِ

وقال ابو عثمان في قينة [السريع]

يُشَاهِدُ النَّاظِرُ مَا سَاءَهُ  
مِنْ جَفْنِهَا الْأَهْدَلِ ذِي الْحُمْرَةِ  
إِذَا بَدَتْ مُسْبِلَةَ شَعْرِهَا  
حَسِبْتَهَا دِيكًا بِهِ نَقْرَةٌ

(١) شَنْطَف اسم قينة: انظر ابن الرومي حياته من شعره ص ٣٥٢

(٢) «تردة»: في بـ «باسور»: في النسختين

وقال المصيصي [السريع]

فَقَمْتُ مِنْ وَحْشَتِهِ أَهْرَبْ	رَأَيْتُ نَصْرًا قَاعِدًا يَضْرِبْ
عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلَبْ	لَا تَهْ تَنْبَحُ مِنْ عُودِهِ
دَجَاجَةً يَخْتَقِهَا ثَعَلَبْ	وَيَحْسِبُ النَّدْمَانَ فِي حَلْقِهِ
مِنَ الَّذِي يُعْجِبُهُ أَعْجَبْ <sup>(١)</sup>	مَا عَجَبَنِي مِنْهُ وَلَكُنْتِي

وقال ابن الرومي في قينة [الرمل]

رَفَضَ اللَّهُو مَعًا مِنْ رَفَضِهِ	قِينَةُ مَلْعُونَةٌ مِنْ أَجْلِهَا
أَبَدًا عَنْ سَخْلَةٍ مُرْتَكَبَهُ	يَتَجَافَ عَوْدُهَا فِي حَجَرِهَا
كُلُّ عِرْقٍ يِشَّلَ بَيْتَ الْأَرْضِهِ	وَإِذَا غَنَّتْ تَرَى فِي حَلْقِهَا <sup>(٢)</sup>
هِيَ قَالَتْ عِظَةً قَالَتْ عِصَمَهُ	وَقُبِيلُ الظَّاهِرِ ضَادًا فَإِذَا

وقال ابن المعتز في مقلوب هذا يصف أرضية سقطت في كتاب [الرجز]  
تبني أنا يسب لها فيها سبل ميشل العروق لا ترى فيها خلل<sup>(٣)</sup>

وقال ابن الرومي في قينة [السريع]

أَبَرَدَ مَا غَنَّتْهُ كَرَاءَعَهُ	أَلْقِ إِلَيْهَا أَذْنَانِي وَاسْتَمِعْ
قَامَتْهَا قَامَةُ فُقَاءَهَا	دَحْدَاحَةُ الْخِلْقَةِ حَدْبَاءَهَا

(١) ديوان المعاني ج ١ ص ٢١٥

(٢) « بدا في جيدها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٦٧ وكذا في ابن الرومي حياته من

شعره ص ١٣١

(٣) روى في كتاب الاوراق [اشعار اولاد الخلفاء] ص ٢٦٧ هكذا:

مثل العروق لا يرى فيها خلل يأكل انمار العقول لا أكل

تَظَلُّ فِي السِّرْبَالِ مِنْ قِلَّةِ  
كَصِيعَةٍ فِي جَوْفِ قَفَاعَةِ  
لَهَا حِرْ أَشْمَطَ مُسْتَكْرِشَ  
شَابَ وَمَا يَتَرَكُ إِرْضَاعَةَ  
مُنْقَلِبُ الشَّفَرِينِ مُسْتَخْبِحَ  
مَا هُوَ إِلَّا جَيْبُ دُرَاعَةِ

وله نَحْوُ ذَلِكَ فِي أَخْرَى [الرجز]  
خَلْتُ سَرَاوِيلِي عَلَىٰ وَاسِعٍ  
مَا خَلَّتُهَا<sup>(١)</sup> إِلَّا سَرَاوِيلَادَ

وقال دِعْبِيلُ [السريع]

إِنَّ ابْنَ زَيَّاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ  
أَرَيْتُ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقَبْحِ  
سَوْدَاءَ فَوْهَاءَ لَهَا شَعْرَةٌ  
كَانَهَا نَمْلُ<sup>(٢)</sup> عَلَى مِسْحٍ  
فَلَوْ بَدَّتْ حَاسِرَةً فِي الضُّحَىِ  
لَا سَوْدَاءَ مِنْهُ فَلَقُ الْصُّبْحِ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتر في زامرة [الطوبل]

وَزَنجِيَّةُ قَبَاضَةٍ كُلُّ جُرْدَانِ<sup>(٤)</sup>  
تَدَبُّ إلى الحِيرَانِ فِي كُلِّ أَحْيَانِ  
وَتَبَدِّي النِّقَابَ مِنْ تَحَاسِينِ وَجْهِهَا

وقال ابن المُسَيْبُ<sup>(٥)</sup> [السريع]

وَقَيْنَةُ أَبْرَدُ مِنْ ثَلْجَةٍ  
تَظَلُّ مِنْهَا النَّفْسُ فِي ضَجَّةٍ  
كَانَهَا فِي اللَّوْنِ أَتْرَجَةٌ  
لَكَنَّهَا فِي الْأَنْتِهَا ثُومَةٌ

(١) «ما خلته»: في النسختين وكذلك في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٩ وروى في «خلت» مكان خلت

(٢) «نمل»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٧ روى فيه بيت واحد فقط

(٣) نسخة دار الكتب الى هذه الآيات

(٤) «جرداف»: في

(٥) قيل انه لابن الرومي في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

كأنها والوشم في كفها <sup>(١)</sup>	زريخة خطت بلينجه <sup>(٢)</sup>
سوداء باب الجير شمسطاده	لكل من كشفه عجمه
كأنما فتحتها فحمة	فت عليها عايش ثلجه

وقال ابن الرومي في دريرة جارية المخت [السرع]

ويشك يا قد البرستوجه	ما أنت والله بمحنوجه
يا كعبه للنيك منصوبه	- لكنها ليست بمحنوجه
نكننا فنكنا منك دراعه	من قبلها والدبر مفروجه
فأنت إن غنيمت مثلوجه	وإن تحدثت فمفلوجه
ولأن تمشي فدحروجه	ولأن تحبب <sup>(٣)</sup> ففروجه
يا جبهه جلحا <sup>(٤)</sup> مفتحه	وقفه وشحاء محلوجه
إليك يا من فمه قرية	وطيزها <sup>(٥)</sup> المنهوه فلوجه

(١) «جلدها»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥

(٢) «شيبيت بلينجه»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٠٥ وروى «خطت بلينجه» في اصل النسخة ولم نعثر على هذه الكلمة في المعاجم وقيل إن البليج شجر مثل الزيتون في حيط المحيط مادة بليج وهو لا يدل على معنى مطلوب فغيرنا بلينجه بزيادة التشديد لضرورة الشعر وهو لينج بمعنى اللون من الالوان: انظر معجم دوزي. وقد يكون «نيلج» وهو نيله بالفارسية: انظر محيط المحيط

(٤) «جلجاء»: في ا

(٥) «هنجب»: في ا

(٥) «وطيرذها»: في ا

## باب [٢٤]

وَمَا يَتَّصِلُ بِهِجَاءِ الْقِيَانِ مَا هُبِّيَ بِهِ النِّسَاءُ وَمِنْ جَيْدِ ذَلِكَ قَوْلُ دِعْبِيلَ [الْمُتَّارِبُ]

رَأَيْتُ غَرَالًا وَقَدْ أَطْلَعْتُ	فَأَبَدَتْ لَعْنَىٰ عَنْ مِنْطَقَهٖ <sup>(١)</sup>
قُصِيرَةً الْخَلْقِ دَحْدَاهَةً	تَدْرُجُ فِي الْمَشِي كَالْبَنْدَقَهُ
كَانَ ذِرَاعًا عَلَىٰ كَفِيهَا	إِذَا حَسَرَتْ ذَنْبُ الْمُلْعَقَهُ
تُخْطَطُ حَاجِبَهَا بِالْمِدَادِ	وَتَرْبَطُ فِي عَجِيزَهَا مِرْفَقَهُ
وَأَنْفٌ عَلَىٰ وَجْهِهَا مُلْصَقٌ	قَصِيرُ الْمَنَاحِرِ كَالْفَسْقَهُ
وَثَدِيَانٌ ثَدِيَّ كَبَلُوطَهِ	وَآخَرُ كَالْقِرْبَهِ الْمُدَهَّقَهُ
وَثَغْرٌ إِذَا كَشَرَتْ خِلْتَهُ	تَخَاتِخَ قَائِمَهُ مُغْلَقَهُ

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي أَمْرَاتِهِ [الْطَّوِيلُ]

فَإِنْ عَالَجْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْمَحَاجِرِ	وَلَا تَسْتَطِعُ الْكُحُولَ مِنْ ضِيقِ عَيْنِهَا
فَإِنْ حَلَقاً كَانَا <sup>(٢)</sup> ثَلَاثَ غَرَائِيرٍ	وَفِي حَاجِبَهَا جِزَّهُ لِغِرَارَهُ
وَآخَرُ فِيهِ قِرْبَهُ لِلْمُسَافِرِ	وَثَدِيَانٌ أَمَا وَاحِدٌ فَهُوَ مَوْزَهُ <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ آخَرُ [الْبَسِيطُ]

كَانَ مَعْلَقَ شَاهٍ فِي تَرَاقِيهَا	الْأَسْتُ رَسْحَاهُ مَشْكُولٌ مَنَاكِبِهَا
كَانَهُ قِرْبَهُ قَدْ سَأَلَ مَا فِيهَا	وَالثَّدِيُّ مِنْهَا عَلَىٰ الْفَخَدَيْنِ مُنْسَدِلٌ

(١) «منطبقه» : في ا

(٢) «كانت» : في ا والتوصيب من العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

(٣) «مزود» : في العقد الفريد ج ٢ ص ١١٣

وقال دِعْبِلُ [المنسج]

كَانَتْ كَفْهَا إِذَا اخْتَضَبَتْ مَخَالِبُ الْبَازِ ضَرِّجَتْ بِدَمِ

وأنشد أبو النجم هشاماً في ابنته [الرجز]

كَانَ ظَلَامَةً أُخْتَ شَيْبَانَ يَتِيمَةً وَوَالِدَاهَا حَيَّانُ<sup>(١)</sup>  
الرَّأْسُ قَعْلٌ كُلُّهُ وَصِبَانَ وَلَيْسَ فِي الرِّجْلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانٌ  
فَهِيَ الَّتِي يُدْعَرُ مِنْهَا الشَّيْطَانُ

فَوَهَبَ لَهُ خَمْسِينَ مائَةً<sup>(٢)</sup> دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ اجْعَلْ هَذَا مَكَانُ الْخَيْطَيْنِ وَقَالَ دِعْبِلُ بْنُ عَلَى [الخفيف]

أَصْرِيبِنِي يَا خِلْقَةَ الْمُسْمَارِ  
وَصِيلِنِي بِطُولِ بَعْدِ الْمَزَارِ  
ذَقْنُ نَاقْصٌ وَأَنْفٌ طَوِيلٌ<sup>(٤)</sup>  
وَجَبِنُ كَسَاجِةَ الْقَسْطَارِ

وقال آخر في امرأته [البسيط]

أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ زَلَّةٍ فَاحِشَةٍ  
كَانَتْ نَيْطًا ثُوبَاهَا عَوْدٌ  
لَا يُمْسِكُ الْحَبْلَ حِقْوَاهَا إِذَا اتَّنْطَقَتْ  
وَفِي الدُّنَانِي وَفِي الْعُرْقَوْبِ تَحْدِيدٌ  
أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا خَبَثٌ  
كَانَتْ هَا مِنْ جَدِيدِ الْقَيْنِ سَقْوَدٌ

وقال آخر [الطوبل]

إِذَا ضَحِكْتُ جَالَتْ غُضُونُ كَانَتْ هَا  
كَانَ وَرِيدَيْهَا رِشَاءًا مَحَالَةٌ  
غَبَاغِبُ حِرْبَاءَ بِحَورَانَ شَامِسٍ  
مُغَارَانِي مِنْ جَلْدِي مِنَ الْقَدِّ يَابِسِي

(١) الكامل ص ٤٨٦ (٢) «خسن مائة»: في الكامل ص ٤٨٦

(٣) «المجدار»: في حماسة أبي تمام نشر الدكتور فريتاج ج ٢ ص ٨١٨

(٤) «خلريط»: في حماسة أبي تمام وكذلك في محظي المعيط (مادة سوج)

وقال أبو نواس [الوافر]

بِظَاهِرِ وَجْهِهَا عَكْنُ<sup>(١)</sup> وَثُلْثًا وَجْهِهَا ذَقْنُ<sup>(٢)</sup>

وَأَسْنَانُ كَرِيشِ البَيْطَاطَةِ بَيْنَ أَصْوِلِهَا عَفْنُ<sup>(٣)</sup>

وقال دِعْبِيلُ فِي امْرَأَةِ [البسيط]

قَوْهَاءُ شَوْهَاءُ يَبْدِي الْكَبِيدَ مَضْحَكَهَا	قَنْوَاهُ بِالْعَرْضِ وَالْعَيْنَاهُ <sup>(٤)</sup> بِالْطُّولِ
لَهَا قَمَ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نُقَرَّتْهَا	كَانَ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ

وقال الناجِمُ يَهْجُو زَوْجَ عَجُوزِ [المتقارب]

سَتَغْبَطُ مِنْهَا إِذَا مَا أَتَتَكَ	بِأَوْبَارِ قِرْدٍ وَأَدْبَارِ غُولٍ
وَعَانَقَتَ مِنْهَا سَفَاهَ <sup>(٥)</sup> سُنْبُلٍ	يُلْاقِ الضَّاجِيعَ يَمْثِلُ النُّصُولِ

وقال دِعْبِيلُ [البسيط]

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلٍ يُقْرِنِي	إِلَى مُضَاجِعَةِ <sup>(٦)</sup> كَالَّذِلْكُ بِالْمَسِدِ
لَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرَّاهَا فَمَا وَقَعْتُ	مَا لَمَسْتُ يَدِي إِلَّا عَلَى وَتَدِ
فِي كُلِّ عُضُوٍ لَهَا قِرْقُ تَصُكُ بِهِ	جَنْبَ الضَّاجِيعِ فِي ضِحْنِي وَاهِي الْجَسِدِ

وقال أعرابيًّا لامرأته [الرجز]

سَبَابَةُ لِلزَّوْجِ وَالْحَمَاءِ كَانَ ساقِيهَا كُرَاعَا شَا

فِي قَدَمِ كَانَهَا مِسْحَاهِ

(١) «عكرز»: في ا

(٢) «ذقرز»: في ا

(٣) «عفرز»: في ا

(٤) «العينان»: في ا

(٥) «سعاه»: في ا

(٦) «مضاجعه»: في ا

وقال دُعْبِلُ [الكامل]

وَالصَّدْرُ مِنْكِ كَجُوْحِ الْطَّنْبُورِ  
فِي مَحْبِسٍ قَمِيلٍ وَفِي سَاجِورِ  
فَوْقَ اللِّسَانِ كَلْدَغَةُ الزَّنْبُورِ  
صُدْغَاكِ قد شَمِطا وَفَرَّكِ يَابِسٌ  
يَا مَنْ مُعاِنِقُهَا يَبِيتُ كَانَهُ  
قَبْلَتُهَا فَوْجَدَتُ لَدْبَغَةَ رِيقِهَا

وأنشد أبو عبيدة لأعرابي<sup>(١)</sup> في امرأته [المقارب]

الَّصُّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِ  
وَوْجَهُ<sup>(٢)</sup> كَيْبِيسِ الْقَطَا الْأَبْرَشِ<sup>(٣)</sup>  
كَسَاقِ الدَّجَاجَةِ<sup>(٤)</sup> أَوْ أَحْمَشِ  
أَشَدُ اصْفِرَارًا مِنْ الْمِشْمِشِ  
إِذَا أَسْفَرْتُ بِدَرِ الْكِشْمِشِ  
بُلْيَتُ<sup>(٥)</sup> بِزَنْمَرَدَةِ<sup>(٦)</sup> كَالْعَصَا  
لَهَا شَعْرُ<sup>(٧)</sup> قِرْدٌ إِذَا زَيَّنَتُ  
وَسَاقٌ يَخْلُلُهَا خَاتِمَ<sup>(٨)</sup>  
لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظِلْفِ الغَزَالِ  
كَانَ الشَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا

وقال ابن الروى [المسرح]

مَنْقُوشَةٌ مِثْلُ جُلْدَةِ النَّمِ  
رُشْتُ بِخِيلَانِهَا فَجَلَدْتُهَا

وقال آخر [الخفيف]

كَحْبُ الشُّونِيزِ فِي الشِّيرازِ  
وَهُوَ مُسْتَهْتَرٌ بِرِشاَ نَمِشَا

(١) «لابي الغطمش الحنفي»: في حماسة أبي تمام ص ٢١٨

(٢) «بزمورة»: في ا

(٣) «منيت»: في حماسة أبي تمام

(٤) «ولون»: في حماسة أبي تمام

(٤) «وجه»: في حماسة أبي تمام

(٥) «جمشه»: في حماسة أبي تمام

(٥) «الأبرقش»: في ا

(٦) «الجرادة»: في حماسة أبي تمام

وقال ابن الرومي يهجو خادماً [الخفيف]

تَمِيشُ<sup>(١)</sup> فَوْقَ صُفْرَةِ قَنَّاَهُ كَوْنِيمِ الدَّبَابِ فِي الْلَّقَاحِ

وقال المُعَدْلُ بنَ غَيْلَانَ [الرجز]

وَرَكِبُ<sup>(٢)</sup> كَبِيْضَةَ الْأَدْحِيَّ كَانَ نَبَتَ الشَّعَرَ الْمَطْلِيَّ

عَلَيْهِ شُونِيزٌ عَلَى قُرْنَيِّ

وقال دِعْبِيلُ [السريع]

سَوْدَاءُ فَوْهَاءُ لَهَا شَعْرٌ كَانَهَا نَمَلٌ عَلَى مِسْحٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَلَهَا كَعْبٌ كَظِلْفٍ غَزَالٌ فِيهِ صَدْعٌ كَانَمَا هُوَ خَدْشٌ

## باب [٢٥]

ومن حسن التشبيه في قوس البندقي قول ابن الرومي [الطوبل]

كَانَ قَرَاهَا وَالْقُرُونَ <sup>(٣)</sup>	إِلَّا تَتَبَعُهَا
وَإِنْ لَمْ تَجِدْهَا عَيْنٌ	الَّتِي بِهَا
أَدَبٌ عَلَيْهَا دَارِجُ الْذَّرِّ أَكْرُعا	مَذْرُ سَحِيقِ الْوَرْسِ <sup>(٤)</sup>
إِذَا سُمْتَهُ الْإِغْرَاقَ فِيهِ تَمَنَّعَ	فَوْقَ صَلَادَيَّةِ
لَهَا أَوْلُ طَوْعُ الْيَدِيْنِ وَآخِرُ	

(١) «نمثة» : في ا

(٢) «ومركب كبيضة الأدحي» : في ديوان المعانى ج ١ ص ٢٨٠

(٣) «الغرور» : في ديوان المعانى ج ٢ ص ٦٠

(٤) «المسك» : في ديوان المعانى

وأخذ هذا المعنى من قول الشماخ في القوس [الطوبل]  
فذاق فاعطته من الذين جانبا كفى ولهم أن يُعرق السهم حاجزا<sup>(١)</sup>

وقال ابن الروى أيضا فيها [الطوبل]

دعاهما له داعي المانيا فاسمعا  
كعينيك بل أذكري ذكاء وأسرعا  
كتمثال بيت الوثن<sup>(٤)</sup> حسبك مربعا  
وأحدر بالأعوال من كان موجعا  
متأخر<sup>(٢)</sup> لراميها الرمايا كأنها<sup>(٣)</sup>  
يقلب نحو الطير عينا بصيرة  
مربعة مقسومة من سباكها  
لها عولة أولى بها من تصيبة

وهذا يُشبة قوله في امرأة [البسيط]

تشكي المحب وتلقى وهي شاكية<sup>(٥)</sup>  
كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان

وقال الشماخ يصف قوسا [الطوبل]

إذا أنبض الرامون عنها ترمنت  
ترنم تكل أوجعتها الجنائز<sup>(٦)</sup>

(١) ديوانه ص ٩٤

(٢) «مباح»: في ديوان ابن الروى [كيلاني] ص ٣٠٠ و «تطوع» في ديوان المعان

ج ٢ ص ٦٠

(٣) «كانها»: في ديوان ابن الروى [كيلاني] ص ٣٠٠

(٤) «الوشى»: في أقيناه كما كان المعنى يقتضى

(٥) «تصمي المحب وتلقى الدهر شاكية»: في ديوان ابن الروى [كيلاني] ص ٢٢ و في محيط المحيط (رن) هكذا: تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة

(٦) ديوانه ص ٩٤ ونهاية الارب للنويري ج ٦ ص ٢٢٧

وأنشد قلب في صفة القوس [الرجز]  
 وهي إذا أبضحت عنها<sup>(١)</sup> تسجع  
 ترم الشكلى أبت لا تهيج<sup>(٢)</sup>  
 وأنشدنا أيضًا [الرجز]  
 تسمع بعد النزع<sup>(٣)</sup> والتوكير<sup>(٤)</sup> في سنتها رنة الطنبور

وقال ابن المعز [الطوبل]  
 بأصغر حنان القرى غير أعزلا  
 بعن به في مفرق فتغلغلًا  
 ولكن إذا أبطأ في النزع<sup>(٥)</sup> عجلًا  
 أتيح له للهفان<sup>(٦)</sup> يحيط<sup>(٧)</sup> قوسه  
 فأودعه<sup>(٨)</sup> سهما كمدرى مواشيه  
 بطياً إذا أسرعت إطلاق فوقيه

وقال آخر في القوس والسيهام [الكامل]  
 زغنا ومتربداً من المخرسان  
 بالكلب عولة فاقد مرنان  
 مشحودة بضرائب النيران  
 أفواه أفيحة من النيران<sup>(٩)</sup>  
 أعددت أخرى للطعان ونثرة  
 وکعوب شوحطة كان حنيتها  
 وسلاماً زرقاً كان ظباتها  
 أفاوها حشو الجفير كانها

(١) «عنها»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٩٥ وروي في «فيها»

(٢) «ترنم التحلل أبا لا يهيج»: في اللسان مادة سجع وروي البيت كما رويناه في نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٢٧

(٣) «عند النزع»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٩٥

(٤) «والتوكيير»: في ا والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ٦ ص ٢٢٧ ومن ديوان المعاني

(٥) «هفان»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٩٠ وروي «لهفان» في ديوانه ص ٢٨٠

(٦) «يحيط»: في ديوانه ص ٢٨٠

(٧) «فأودعها»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٨) «في الربيع»: في دبوانه

(٩) روى بيت واحد في ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٠ وفي اللسان مادة فرخ وفي نهاية

الارب ج ٦ ص ٢٣٦

باب [٢٦]

ومن التشبيه الجيد في السيف قول اسحاق بن خلف [الكامل]  
 الْقَى بِجَانِبِ خَصْرِهِ أَمْضَى مِنَ الْأَجْلِ الْمُتَاحِ<sup>(١)</sup>  
 وَكَانَمَا ذَرَ الْهَبَّا عَلَيْهِ أَنْفَاسُ الرِّيَاحِ

وقال أمرو القيس [الكامل]  
 مُتَوَسِّدًا عَضْبًا كَمَدَبَةِ النَّمَلِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن المعز [الطوبل]  
 إِذَا مَا انتَفَثَتِ الْكَفُّ كَادَ يَسِيلُ  
 تَنْفَسَ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلٌ<sup>(٣)</sup>

وقال الطائي<sup>(٤)</sup> [الطوبل]  
 حُسَامُ كَلُونِ الْمِلْحِ أَيْضُ صَارِمُ  
 مُرَاغِمَةً مَا دَامَ لِسِيفِ قَائِمٍ<sup>(٥)</sup>

وقال منصور النمرى [الكامل]  
 ذَكْرُ بِرْوَنَقَهُ الدَّمَاءِ كَانَمَا  
 وَتَرَى مَضَارِبَ شَفَرَتِيهِ كَانَهَا

(١) ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٧ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ (٢) قصائدہ ص ٤٩  
 (٣) «نقيل» : في دیوانہ ص ۱۵۰ وروی کما رویناہ فی نهایۃ الارب ج ۶ ص ۲۱۳  
 (٤) هو ابن براقة الهمداني : انظر العقد الفريد ج ۱ ص ۴۴  
 (۵) العقد الفريد ج ۱ ص ۴۴  
 (۶) «فاقع» : في دبوان المعانى ج ۲ ص ۶ وروی «الفرند» مكان «الدماء» فی نهایۃ  
 الارب ج ۶ ص ۲۱۳

وقال آخر [الرجز]

وصارِم يقطع أَعْلَالَ الْقِصْرِ  
كَانَ مَتَّيْهُ بِهَا مِلْحٌ يَدْرُ  
وَرَحْفٌ دَرِّ دَبٌ فِي آثَارِ دَرٍ

وقال ابو الهول [الطوبل]

من الله في قبضِ النُّفوسِ رَسُولُ<sup>(١)</sup>  
وَيَسْبَحُ فِي أَثْوَابِهِ وَيَجْوَلُ<sup>(٢)</sup>  
قُرُونَ<sup>(٣)</sup> جَرَادٌ بَيْنَهُنَّ دُحُولٌ  
تَقَاسِرٌ فِي صَحْصَاحِهِ<sup>(٤)</sup> وَتَطْوُلُ  
فَلَا بُدٌّ مِنْ نَفْسٍ هُنَاكَ تَسْيُلُ  
تَشَعُّطٌ يَوْمًا بَيْنَهُنَّ قَتِيلٌ

خُسَامٌ غَدَاءَ الرَّوْعِ ماضٍ كَافِهٌ  
يَعْوُمُ صَبَى العَيْنِ فِي رُقْرَقَانِهِ  
كَانَ جُنُودَ الدُّرِّ كَسَرَنَ قَوْقَهُ  
كَانَ عَلَى إِفْرِنِيهِ مَوْجَ لَجَةٍ  
إِذَا مَا تَمَطَّى الْمَوْتُ فِي يَقْظَاتِهِ  
وَإِنْ لَاحَظَ الْأَبْطَالَ أَوْ صَافَّ الظُّلَى

وقال ابن المعتز [الكامل]

عَضْبٌ كَانَ يَمْتَهِي نَمَشَا<sup>(٥)</sup>  
كَتَبَ الْفِرْنَدَ عَلَيْهِ أَوْ نَقْشَا<sup>(٦)</sup>

وَسْطَ الْخَمِيسِ يَكْفِهِ دَكَرٌ  
صَافٌ<sup>(٧)</sup> الْحَدِيدِ كَانَ صَيْقَلَهُ

وقال ابو الهول<sup>(٨)</sup> [الخفيف]

حَازَ صَمْصَامَةَ الزَّيْدِيِّ مِنْ يَيْنِينَ جَمِيعِ الْأَنَامِ مُوسَى الْأَمِينُ

(١) غير موجود في نهاية الارب

(٢) نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠

(٤) «صحاصحه»: في نهاية الارب

(٣) «عيون»: في نهاية الارب

(٦) «ضافق»: في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٠

(٥) ديوانه ص ١٤٤

(٧) غير موجود في ديوانه ص ١٤٤

(٨) قيل إنه لابن يامين في نهاية الارب ج ٦ ص ٢١٣ وديوان المعانى ج ٢ ص ٥٢

وكان الفِرْنَد والرُّونَق<sup>(١)</sup> الجا  
رى على<sup>(٢)</sup> صفحاتِه مائةً معينٌ  
يُسْتَطِيرُ الأَيْصَارَ كَالْقَبْسِ الْمُشَحَّلِ ما تَسْتَقِرُ<sup>(٣)</sup> فِيهِ الْعَيْوَنُ  
ما يُبَالِي إِذَا الضَّرِبَةُ حَانَتْ<sup>(٤)</sup> أَشِمَالُ سَطَّتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ  
نَعَمْ بِخَرَاقٍ ذِي الْحَفِظَةِ فِي الْهَيْجَاءِ يَعْصِي بِهَا<sup>(٥)</sup> وَنَعَمْ الْقَرِينُ

المِخْرَاقُ الْمَنْدِيلُ يَلْعَبُ بِهِ الصِّبِيَانُ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ [الْطَوِيلُ]  
أَجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ<sup>(٦)</sup> حَاسِرًا . كَانَ يَدِي بِالسَّيْفِ بِخَرَاقٍ لَاعِبٌ

وَمِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ فِي السِّيفِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهٌ [الْكَامِلُ]  
يَتَنَاهَى الْأَمَلُ<sup>(٧)</sup> الْبَعِيدُ مَنَالُهُ عَفْوًا وَيَفْتَحُ فِي الْقَضَاءِ الْمَقْنَلُ  
مَاضٍ إِنْ لَمْ تُمْضِهِ يَدُ فَارِسٍ  
بَطَلُ وَمَضْقُولُ إِنْ لَمْ يُصْقَلُ  
يَغْشَى الْوَغْنِيُّ فَالْتَرْسُ لَيْسَ بِجُنْتَهُ  
مُصْنَعٌ إِلَى حُكْمِ الرَّدَى فَإِذَا مَضَى  
مُتَوَقِّدٌ يَبْرِي<sup>(٨)</sup> بِأَوْلِ ضَرِبَةٍ  
مِنْ حَدِّهِ وَالدِّرْعُ لَيْسَ بِمَعْقِلٍ  
مُلْتَفِتٌ وَإِذَا قَضَى لَمْ يَعْدِلِ  
وَإِذَا أَصَابَ فَكُلُّ شَهِيْهِ مَقْتَلٌ  
وَإِذَا أُصِيبَ فَمَا لَهُ مِنْ مَقْتَلٍ

(١) «الجوهر» : في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٢

(٢) «في» : في نهاية الارب وديوان المعاني

(٣) «تسنيين» : في ا والتصحیح من دیوان المعانی

(٤) «من انتقامه لضرب» : في نهاية الارب وديوان المعاني

(٥) «بعضياتها» : في دیوان المعانی

(٦) «الحقيقة» : في ا والتصحیح من دیوانه ص ١٣

(٧) «الروح» : في دیوانه ج ٢ ص ٢١٩

(٨) «متالق يفرى» : في دیوانه ج ٢ ص ٢١٩

وقال ابن المعتز [الطوبل]

فَلِي صَارِمٌ فِيهِ الْمَنَايَا كَوَامِنْ  
فَمَا يُتَّضَى<sup>(١)</sup> إِلَّا لِسْفَكِ دِمَاه  
تَرَى فَوْقَ مَتَنِيَّهِ الْفِرْنَدِ كَانَه  
بَقِيَّةُ غَيْمٍ رَقَّ دُونَ سَمَاه

وقال ابن الرومي [الخفيف]

خَيْرٌ مَا اسْتَعْصَمْتُ<sup>(٢)</sup> بِهِ الْكَفُ عَضْبٌ  
ذَكْرُ حَدَّهُ<sup>(٣)</sup> أَنْيَثُ الْمَهَرِ  
مَا تَامَلْتَهُ بِعَيْنِيَّكِ إِلَّا  
أَرْعَدْتُ<sup>(٤)</sup> صَفَحَتَاهُ مِنْ خَيْرِ هَزِ  
مِثْلُهُ أَفْرَعَ الشُّجَاعَ إِلَى الدِّرْ  
عِقَالَيْهِ بِهِ عَلَى كُلِّ بَرَّ  
مَا يُبَالِي<sup>(٥)</sup> أَصَمَّمْتُ شَفَرَتَاهُ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن المعتز [السريع]

فِي كَفِيهِ عَضْبٌ إِذَا هَزَهُ  
حَسِبَتْهُ مِنْ خَوِيفِهِ يَرْتَعِدُ<sup>(٧)</sup>

وقال ابن الرومي [الوافر]

يَقُولُ الْقَائِلُونَ إِذَا رَأَوْهُ  
لِأَمْرٍ مَا تَغَالَبَتِ<sup>(٨)</sup> الْدُّرُوعُ

(١) «ينقضى»: في التصويب من ديوانه ص ٣٠٠

(٢) «استمسكت»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٥

(٣) «متنه»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٧

(٤) «أرعدت»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٧

(٥) «ما ابالى»: في ديوان المعانى

(٦) «شفاته»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٩ والابيات في «ابن الرومي حياته

من شعره» ص ٣٤٠

(٧) كتاب الاوراق ص ١٢٥

(٨) «تغولبت»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٠٢

وقال ابن المعتز [الكامل]

ولقد هَرَّتْ مُهَنْدَا      عَصْبَ الْمَضَارِبِ مُهَفَا  
وإذا تَوَلَّجَ<sup>(١)</sup> هَامَةَ السَّجَبَارِ سَارَ فَأَوْجَفَا  
عَصْبَ الْمَضَارِبِ كَالْغَدِيرِ نَقَى الْقَدَى حَتَّى صَفَا

وقال رجل من طَيْبٍ [الطوبل]

وَذِي شَطَبٍ كَانَهُ بَطْنُ حَيَّةٍ      إِذَا عَجَمَتِهِ الْكُفُّ بِالْعَظَمِ صَمَّا

### باب [٢٧]

ومن حسن التشبيه في الرِّماح قول عَنْتَرَةَ [الكامل]

يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّماحَ كَانَهَا      أَشْطَانُ بَثُرَ فِي لَبَانِ الْأَدَمَ<sup>(٢)</sup>

وقال دَرِيدُ بْنُ الصِّمَةَ [الطوبل]

فِجْئُتُ إِلَيْهِ وَالرِّماحُ تَنُوشَةُ<sup>(٣)</sup>      كَوْقَعُ الصَّيَاخِيِّ فِي النَّسِيجِ الْمَمَدَّ

وأَحْسَنَ الطَّائِي فِي صِفَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهٌ وَهُوَ قَوْلُهُ [البسيط]  
مُتَقَفَّاتٍ سَلَبَنَ الرُّومَ زَرَقَتِهَا      وَالْعَرَبُ أَدْمَتِهَا<sup>(٤)</sup> وَالْعَاشِقُ الْقَضَفَا

(١) «تولي»: في ديوانه ص ٢٧٦ وروى كما روينا في نهاية الأربع ج ٦ ص ٢١١

(٢) معلقته ص ٤٦

(٣) «غداة دعاني والرِّماح ينشنه»: في الأصماعيات [اهلورت] ص ٢٤

(٤) «سمرتها»: في ديوان أبي تمام ص ١٠١

والعرب تقول كأنَّ الفلان<sup>(١)</sup> رُمْحٌ : وجاء أعرابيًّا إلى نادٍ فتَحَرَّكَ مِنْ فِيهِ لِيُوَسِّعَ  
لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا يَكْفِينِي مَرْكَزٌ رُمْحٌ : وَقَالَ مُزِيدٌ فِي الرُّمْحِ [الطویل]

وَسَطَرِدَ لَذَنُ الْكَعُوبِ كَأَنَّمَا  
تَغْشَاهُ مُتَبَاعٌ<sup>(٢)</sup> مِنَ الْبَزِيْتِ سَائِلُ  
أَصْمَهُ إِذَا مَا هَذِهِ مَارَتْ سَرَاتُهُ  
كَمَا مَارَ ثَعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوايْلُ  
لَهُ رَائِدٌ<sup>(٣)</sup>، مَاضِي الغِرَارِ كَأَنَّهُ  
هَلَالٌ بَدَا فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ نَاجِلُ  
وَقَالَ ابْنُ الرُّومِيِّ [الطویل]

كَأَنَّ الزِّجَاجَ الْمَهْدَمِيَّاتِ بِالضُّحَى<sup>(٤)</sup>  
فَتَيْلُ<sup>(٥)</sup> بِأَطْرَافِ الرُّدْنِيِّ مَسْرُجٌ

وَقَالَتْ لَيْلَ الْأَخْيَلِيَّةُ [الكامِلُ]  
إِنَّ الْخَلْيَعَ وَرَهْطَهُ مِنْ<sup>(٦)</sup> عَامِرٍ  
كَالْقَلْبِ أَلْبِسَ جُوْجُوا وَحَزِيمًا<sup>(٧)</sup>  
قَوْمٌ رِيَاطُ الْخَيْلِ وَسَطَ يُوَتِّهِمْ  
وَأَسِنَةُ زُرْقٍ يَخْلُنَ<sup>(٨)</sup> نُجُومًا

وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ<sup>(٩)</sup> التَّغْلِبِيُّ [الطویل]  
هَرَزَتْ<sup>(١٠)</sup> رَدِينِيَا كَأَنَّ سِنَاهَ  
سَنَى لَهَبٌ لَمْ يَسْتَعِرُ<sup>(١١)</sup> بِدُخَانٍ

(١) «فلان» : في ا

(٢) «متتابع» : في ا والتوصيب من المفضليات ج ١ ص ٣٧

(٣) «فارط» : في المفضليات و «رائد» في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٤) «فيهم» : في ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨

(٥) «فتيل» : في ا

(٦) «في» : في حماسة أبي تمام ص ١٧٨

(٧) «حرি�ما» : في ا

(٨) «تخال» : في حماسة أبي تمام

(٩) هو عميرة بن جعل النغلبي : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٥٩

(١٠) «جمعت» : في خزانة الادب ج ١ ص ٤٠٩

(١١) «لم يتصل» : في خزانة الادب وروى كما روينا في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

وقال دِعْبِلُ [السريع]

وَأَسْمَرَ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقَ  
مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَاةِ الصَّادِيِّ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الطوبل]

لَقَدْ طَالَ حَمْلُ الرَّمْحِ حَتَّى كَانَهُ  
عَلَى كَتْفِي<sup>(٣)</sup> غُصْنٌ مِنَ الدَّوْحِ نَابَتْ  
يَطُولُ لِسَانِي فِي الْعَشِيرَةِ مُضْلِحًا  
عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْكَرِيمَةِ صَامِتُ  
وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ [الكامل]  
فَأَعْدَدَ أَزْرَقَ فِي الْقَنَاثَةِ كَانَهُ<sup>(٤)</sup> فِي طَخِيَّةِ النَّظَّلَمَاءِ ضَوْءُ شَهَابَ<sup>(٥)</sup>

## باب [٢٨]

وقال أبو دُوايد<sup>(٦)</sup> في صفة درع [المقارب]

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَضَافَةً  
تَضَاءُلُ فِي الطَّيِّ كَالْمِبْرَدِ<sup>(٧)</sup>  
تَفَيَّضُ عَلَى الْمَرْءِ أَرْدَانُهَا<sup>(٨)</sup> كَفَيْضُ الْأَتَيِّ<sup>(٩)</sup> عَلَى الْجَدِيدِ

وانشد ثعلب [الطوبل]

دِلَاصًا كَلَوْنِ النَّهَيِّ رِيحَ وَأَمْطَرَا<sup>(١٠)</sup>  
فَنَهَنَهَتْهُ حَتَّى لَبَسَتْ مُفَاضَةً

(١) الأغاني ج ١٨ ص ٢٩ ونهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١

(٢) هو على بن يحيى الارمني: انظر حماسة ابن الشجري ص ٢٣

(٣) «فرسي»: في حماسة ابن الشجري

(٤) نهاية الارب ج ٦ ص ٢٢١ وهو غير موجود في ديوان المهدلين

(٥) قيل انه لامری القيس في ديوان المعانی ج ٢ ص ٦٢ والایات في قصائد امری القيس

ص ٤٨ وقيل انه لعمرو بن معدی كرب في اللسان مادة فضض

(٦) «كأن مطاوبها مبرد»: في اللسان

(٧) «الاتي»: في ا و التصحیح من دیوان المعانی ج ٢ ص ٦٢ وقصائد امری

القيس ص ٤٨

وقال ابن المعتز [السريع]

كم بَطَلِي بَارْزِتُهُ<sup>(١)</sup> فِي الْوَغْنِي  
عَلَيْهِ دِرْعٌ يَخْلُّتُهَا تَطَرِّدُ  
كَانَتْهَا مَاءٌ عَلَيْهِ جَرَى<sup>(٢)</sup> حَتَّى إِذَا مَا غَابَ فِيهِ جَمَدَ

وله [الخفيف]

وَدُرْوَعٌ كَانَتْهَا شَمْطُ الْجَعْدِ دَهِينًا<sup>(٣)</sup> تَضَلُّ فِي الْمَدَارِي

وقال آخر [الطوبل]

وَأَرْعَنَ مَلْمُومٍ الْكَتَائِبِ خَيْلُهُ  
مُضَرَّجَةً أَعْرَافُهَا وَنُحُورُهَا  
عَلَيْهَا مُذَالَاتُ الْقَيْوَنِ<sup>(٤)</sup> كَانَتْهَا<sup>(٥)</sup> عَيْنُ الْأَفَاعِي سَرْدُهَا وَقَتِيرُهَا

وقال آخر [الكامل]

وَزَنَتْ كَتَائِبُهَا الْجِبَالَ وَسُرْبَلَتْ  
حَلَقَ الْحَدِيدِ فَأَظْهَرَتْهُ عَتَادَهَا  
فَتَخَالُ مَوْجَ الْبَحْرِ يَصْبِغُو بَعْضَهُ  
بَعْضًا وَبَيْضَ قَتِيرِهَا وَسِرَادَهَا<sup>(٦)</sup>

وقال سَلْمٌ الْخَاسِرُ [الطوبل]

كَانَ حَبَابَ الْغُدْرِ سَالَ عَلَيْهِمْ  
وَمَا هُوَ إِلَّا السَّابِقَاتُ<sup>(٧)</sup> الْمَوَاثِيرُ

(١) «بارزني»: في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) «تجبرى»: في ا والتصحيح من نهاية الارب

(٣) «شحط جعد دهين»: في ا وروى كذلك في ديوان المعانى ج ٢ ص ٨٠ والتصحيح من ديوان ابن المعتز ص ٣٩

(٤) «العيون»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

(٥) «كانما»: في ا والتصحيح من نهاية الارب

(٦) «سرايها»: في ا والبيت في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤ هكذا:

فَتَخَالُ مَوْجَ الْبَحْرِ فِي جَنَبَاتِهَا

وَالْبَرَقُ لَمَعَ قَتِيرِهَا وَسِرَادَهَا

(٧) «السابقات»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٤

وقال ابن العتّى [البسيط]

بِحَيْثُ لَا غَوْثَ إِلَّا صَارِمٌ ذَكْرٌ  
وَجْنَةٌ كَحَابِ الْمَاءِ تَغْشَانِي<sup>(١)</sup>

وأنشدنا ثعلب [الرجز]

كَانَهَا مِنْ خَلْعِ الْهَلَالِ  
وَنَثْرَةٌ<sup>(٢)</sup> تَهْزِأُ بِالنِّصَالِ

وَزَعْمَ أَنَّ الْهَلَالَ الْحَيَّةَ وَأَخْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْخَلَبِيِّ<sup>(٣)</sup> فَقَالَ [الكامل]  
نَهَنَتْ أُولَاهَا بِضَرِبِ صَادِقٍ  
هَبْرٌ<sup>(٤)</sup> كَمَا شُقَّ الرِّدَاءُ الْمُعْلَمُ  
وَعَلَى سَابِغَةٍ<sup>(٥)</sup> الدُّبُولِ كَانَهَا  
سَلْخٌ كَسَانِيهِ الشَّجَاعُ الْأَرْقَمُ

وقال مُزَرِّد بن ضرار [الطوبل]

وَمَسْفُوْحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تُبَعِّيْهَةٌ  
وَآهَا الْقَتَيْرُ تَجْتَوِيْهَا<sup>(٦)</sup> الْمَعَابِلُ  
دِلَاصٌ كَظَهِيرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيْعُهَا  
سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِظَاظَةُ الدَّوَالِخُ

وقال مُعَقَّرُ الْبَارِقُ فِي الْبَيْضِ [الطوبل]

كَانَ نَعَامَ<sup>(٧)</sup> الدَّوْ بَاضٌ عَلَيْهِمْ  
وَأَعْيَنَهُمْ تَحْتَ الْحَدِيدِ حَواِرِ<sup>(٨)</sup>

وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدِلٍ [الطوبل]

كَانَ النَّعَامَ بَاضٌ<sup>(٩)</sup> فَوْقَ رُوُسِيْهِمْ  
إِلَى الْمَوْتِ بَرْقٌ مِنْ تِهَامَةَ لَامِعٌ

(١) ديوانه ص ٦٩ ونهاية الارب لنويرى ج ٦ ص ٢٤٤

(٢) «في نيلة»: في اللسان مادة هلل

(٣) هو محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي: انظر مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٤) «هتن»: في نهاية الارب ج ٦ ص ٢٤٥

(٥) «سابقة»: في ا والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٢ وبن مجموعة المعاني ص ١٩٣

(٦) «تحتويها»: في ا والتصحيح من المفضليات ج ١ ص ٣٦ (٧) «مقام»: في ا

(٨) كذا في ا وروى «وأعینهم تحت الحبیک خوازر» في العقد الفريد ج ٣ ص ٦٥

(٩) «ماض»: في ا

## باب [٢٩]

ومن التشبيهات الحسان في تكافؤ الأقران في الحرب قول مُهَلْبِل بن رَبِيعَةَ [الوافر]

كَانَّا (١) نَعْدُوهُ وَنَنْهَا بِجَنْبِ (٢) عَنْيَزَةَ رَحِيَا مُدِير

وقال ايضا نحو هذا [المخفف]

أَنْبَضُوا مَعْجِسَ الْقِيسِيَّ وَأَوْعَدُوا نَاسًا كَمَا تُوعِدُ (٣) الْفُحُولُ الْفُحُولَا

وأخذ زَهِيرَ هذا المعنى فقال [البسيط]

نَطَعْنُهُمْ (٤) مَا أَرْتَمُوا حَتَّىٰ إِذَا طَعَنُوا ضَارَبَ حَتَّىٰ إِذَا ضَارَبُوا أَعْتَنَقا

وقال آخر (٥) [الوافر]

دَنَوْتُ (٦) لَهُ يَأْيِضَ مَشْرِقَ كَمَا يَدْنُو الْمُصَافِحُ لِلْسَّلَامِ (٧)

ومن حسن التشبيه في الإقدام قول ابي العتايبة [الطوبل]

كَانَكَ يَوْمَ الطَّعْنِ (٨) فِي الْحَرَبِ إِنَّمَا تَفَرَّهُ مِنَ السَّلَمِ (٩) الَّذِي مِنْ وَرَائِكَ

كَانَ الْمَنَابِيَا لَيْسَ يَجِدُونَ فِي الْوَغْيِ (١٠) إِذَا أَتَقْتَلَ الْأَبْطَالُ إِلَّا بِرَائِكَ

(١) «كان» : في (٢) «بجوف» : في الاصمعيات [اهلوت] ص ٣٢

(٣) «وأبرقنا كما ترعد» : في الكامل ص ٦٢٥

(٤) «يطعنهم» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٩٠

(٥) هو قرواش بن حوط : انظر الصناعتين ص ١٧٥

(٦) «دلفت» : في

(٧) «للعناق» : في الصناعتين ص ١٧٥

(٨) «يوم الكن» : في ا وروى «عند الكرب» في العقد الفريد ج ١ ص ٤١

(٩) «عن الكرب» : في العقد الفريد (١٠) «تجرى لدى الوغى» : في العقد الـ بد

وقال قيس بن الخطيم [الطوبل]

صُدودَ الْخُدُودِ وَأَزْوَارَ الْمَنَاكِبِ	إِذَا مَا فَرَرْنَا كَانَ أَسْوَا فِرَارِنَا
وَلَا تَبْرُحُ الْأَقْدَامُ إِنَّ التَّضَارِبَ	صُدودَ <sup>(١)</sup> الْخُدُودِ وَالقَنَا مُتَشَاجِرَ

وقال البختري في أبي سعيد [الطوبل]

عَلَى أَنَّ ذَاكَ الْزَّيْرِي زَيْرٌ مُحَارِبٌ	لَقَدْ كَانَ ذَاكَ الْجَاعِشُ جَاعِشٌ مُسَالِمٌ <sup>(٢)</sup>
لِقاءً أَعْادِ أَمْ لِقاءَ حَبَائِبِ	تَسْرَعَ حَتَّى قَالَ مَنْ شَهِدَ الْوَغْنَى

وقال ابن المعتز [الرجز]

جَرِيتُ فِيهَا جَرَى سِلْكٍ فِي ثَقْبٍ	كَمْ غَمَرَةٌ لِلْمَوْتِ يَخْشَى خَوْضُهَا
نَجَمْتُ مِنْهَا <sup>(٤)</sup> بِجُسْمٍ مُخْتَصِبٍ	حَتَّى إِذَا قِيلَ أَتَاهُ أَجَلُ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس [الطوبل]

سَتَّ بَرْقٍ غَادِيْ أَوْ ضَجِيجَ رِعَادِ	وَكُنَّا إِذَا مَا الْحَائِنُ <sup>(٥)</sup> الْجَدُّ غَرَهُ
بِعِاضِي الظَّبَّى أَزْهَاهُ <sup>(٦)</sup> طَولُ نِجَادِ	تَرَدَّى لَهُ الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ
قَمِيصٌ مَعْوَكٌ مِنْ قَتَّى وَجِيَادِ	أَمَامَ خَمِيسٍ أَرْجُوانِ كَانَهُ

(١) «مدود» : في ا والتصويب من ديوانه ص ١٣

(٢) «سالم» : في ا والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٢١٠

(٣) «قيل خضيب بدم» : في ديوانه ص ١٧

(٤) «فيها» : في ا

(٥) «الجائز» : في ا والتصويب من ديوانه طبع مصر ص ٧٤

(٦) «يزهاء» : في ديوانه

وقال البحتري في كثافة الجيش [الكامل]

لله درك يوم يأتك ياسلا<sup>(١)</sup>  
بطلا لا بواب المحتوف<sup>(٢)</sup> قروعا  
لما أتاك يقود جيشاً أرعا  
يمشي اليه<sup>(٣)</sup> كثافة وجموعا  
وزعتهم بين الأسنة والظبي  
حتى أبدت جموعهم توزيعا  
في معركة خنبل تخال به القوى  
بين الضلوع إذا انخين ضلوعا

وقال ابن الرومي يصف كتبة [الطوبل]

فلو حصبتم بالفضاء سحابة<sup>(٤)</sup>  
يظل عليهم حصبتها يتدرج

وقال قيس بن الخطيم نحو ذلك وهو أصله [الطوبل]

لو أنك تلقي حنظلا فوق بيضنا<sup>(٥)</sup>  
تددرج عن ذي سامي المقارب

السام هنا خطوط الذهب الذي في البيض والسام في غير هذا الموضع الموت

وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

فعسكر تشرق الأرض القضاة به<sup>(٦)</sup>  
كالليل أتجمع القضاة به

ومثله ما أنشدناه ثعلب ليشاري في تشبيه شيئاً في بيت وزعموا أن بشاراً قال

لما سمعت قول امرئ القيس [الطوبل]

كان قلوب الطير رطباً ويايساً<sup>(٧)</sup>  
لدى وكريها العناب والخشاف البالى<sup>(٨)</sup>

(١) «فارساً»: في ديوانه ج ١ ص ١٦٨

(٢) «الحروب»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٣) «تمشى عليه»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) «عليها»: في ١ والتصويب من ديوانه [كيلاني] ص ٢٢٨

(٥) ديوانه ص ١٩٥

(٦) قصائده ص ٢٢

كَدَدْتُ فِكْرِي حَتَّى قُلْتُ [الطوبل]

كَانَ مُثَارَ النَّقْعِ فَوْقَ رُوْسِنَا  
وَأُسْيَافِنَا لَيْلٌ تَهَادَى كَوَاكِبَهُ<sup>(١)</sup>

وقال منصور النمرى في نحو هذا [البسيط]

لَيْلٌ مِنَ النَّقْعِ لَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ  
إِلَّا جَبِينُكِ وَالْمَذْرُوَّةُ الشُّرُعُ<sup>(٢)</sup>

ولبعضهم [الواقر]

وَغَادَرَ رَأْسَهُمْ<sup>(٣)</sup> ضَرِبًا دِرَاكًا  
وَطَعَنَّا غَيْرَ خَوَارِ سَوْمٍ

كَانَ سِنَانَهُ فِي مَنْكِبَيْهِ  
شَهَابٌ خَلْفَ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ

وقال آخر في خيل [الكامل]

نَسَجَتْ حَوَافِرُهَا سَمَاءً فَوْقَهَا  
جَعَلَتْ أَسْتَهَا نُجُومَ سَمَائِهَا

وقال ابن العتز [الطوبل]

وَعَمَ السَّمَاءَ النَّقْعُ حَتَّى كَانَهُ  
دُخَانٌ وَأَطْرَافُ الرِّماحِ شَرَارُ<sup>(٤)</sup>

وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ [البسيط]

سَلَّ الْخَلِيفَةُ سَيْفًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ

كَالَّدَهْرِ لَا يَتَنَقَّى عَمَّا<sup>(٥)</sup> يَهْمِمُ بِهِ

يُمْضِي الْمَنَايَا كَمَا يُمْضِي<sup>(٦)</sup> أَسْتَهَهُ

يَمْضِي فَيَخْتَرُقُ الْأَجْسَادَ وَالْهَامَا

قَدْ أَوْسَعَ النَّاسَ إِرْغَامًا وَإِنْعَامًا<sup>(٧)</sup>

كَانَ فِي سَرْجِيهِ بَدْرًا وَضِرْغَاما

(١) ديوانه ص ١٠١ (٢) كتاب الصناعتين ص ١٩٠ وديوان المعانى ج ٢ ص ٦٧

(٣) «روسهم»: في ا (٤) ديوانه ص ٣٧

(٥) «عن»: في ديوانه ص ٢٠ (٦) «انعاماً وارغاماً»: في ديوانه ص ٢٠

(٧) «تمضى»: في ا وروى البيت في ديوانه ص ٤٠ هكذا: تمضى المنايا كما

تمضى أستهه

وقال أعرابي [الطوبل]

نَقَادُفْ بِالْغَارَاتِ عَبَّاسًا وَطَيْلًا  
وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَا تَمِيمٌ وَمَذْحَجٌ  
وَسَيِّرْ كَصْدَرٍ<sup>(١)</sup> السَّيفُ لَا يَتَعَرِّجُ  
يَغْزِي كَوْلَغْ الدِّئْبِ غَادِ وَرَائِحَ

وقال البحترى في أبي سعيد [الطوبل]

طَلَيْعَتْهُمْ إِنْ وَجَهَ الْجَيْشُ قَافِلًا<sup>(٢)</sup>  
وَسَاقَتْهُمْ إِنْ وَجَهَ الْجَيْشُ غَازِيَا  
إِذَا زَعَزَعُوهَا وَالدُّرُوعَ غَلَائِلًا

وقال ابن المعتز [الكامل]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا عَلَى أَعْدَائِهِمْ  
طَيْرًا عَلَى الْأَبْدَانِ كُنْ وُقُوعًا<sup>(٣)</sup>  
وَكَانَ أَيْدِيَنَا<sup>(٤)</sup> تَنْفَرُ عَنْهُمْ

وقال مسلم بن الوليد [البسيط]

مُوفٍ عَلَى سَهْجٍ فِي يَوْمِ ذِي رَهْجٍ<sup>(٥)</sup>  
كَانَهُ أَجَلٌ يَسْعَى إِلَى أَمْلٍ  
يَسْأَلُ بِالرِّفِيقِ مَا يَعْيَا الرِّجَالُ يَهٰءِ  
كَالْمَوْتِ مُسْتَعْجِلًا يَأْتِي عَلَى مَهْلٍ

وقال ابن الروى يمدح صاعداً<sup>(٦)</sup> ويدرك امر العلوى [الطوبل]

حَضَرَتْ عَمِيدَ الزَّنجِ حَتَّى تَخَذَّلَتْ  
قَوَاهُ وَأَوْدَى زَادَهُ الْمُتَزَوِّدُ  
تَحْيِقُهَا<sup>(٧)</sup> سَحْتًا<sup>(٨)</sup> كَانَكَ مِبْرَدٌ  
وَكَانَتْ نَوَاحِيهِ كِشَافًا فَلَمْ تَنْزَلْ

(١) «وسير كنصب» : في السان مادة ولغ

(٢) «وكسر كصبع السيف لا يتعرج» : في ديوان المعانى ج ٢ ص ٥٠

(٣) ديوانه ج ٢ ص ٢٠٥ (٤) «أيديهم» : في ديوان المعانى ج ٢ ص ٤٥

(٥) ديوان ابن المعز ص ٤٨ (٦) «واليوم ذو رهج» : في ديوانه ص ٩

(٧) «يمدح ابا احمد» : في زهر الآداب على هامش العقد الفريد ج ٣ ص ٧٨

(٨) «تحييعها» : في ا والتصحيح من ديوان المعانى ج ٢ ص ٦٥ وروى «تحفتها» في زهر الآداب ج ٣ ص ٧٨

تُفَرِّقُ عَنْهُ بِالْمَكَابِدِ جُنْدَهُ وَتَرَدَادُهُ جُنْدَهُ  
 ولا يُسْ سَيْفُ الْقِرْنِ بَعْدَ اسْتِلَابِهِ  
 سَكَنَتْ سُكُونًا كَانَ رَهْنًا بَعْدَوْهُ  
 وَتَرَدَادُهُ جُنْدَهُ وَجِيشُكَ (١) مُحَصَّدٌ  
 أَضَرُّ لَهُ مِنْ كَاسِرِيهِ وَأَكْيَدُ (٢)  
 عَمَاسِ (٤) كَذَاكَ الْلَّيْثُ لِلْوَثْبِ يَلْبِدُ (٥)

وهذا المعنى مأخوذ من قول النابغة الذبياني [البسيط]  
 إِنَّ (٦) نَهَيْتُ بْنَ ذِيَّانَ عَنْ أَقْرِيَّ وَعَنْ تَرْبِيعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارِ  
 وَقُلْتُ يَا قَوْمِ إِنَّ الْلَّيْثَ مُنْقِبُّ عَلَى بَرَائِنِهِ لِعَدْوَهُ (٧) الضَّارِ

وقال الطائي في سعيد وامر مدينة أبك [الكامن]  
 إِلَّا تَكُنْ (٨) حُصِّرْتُ فَقَدْ أَضْعَحَ لَهَا مِنْ خَوْفِ قَارِعَةِ الْحِصَارِ حِصَارُ  
 كَالْمَوْتِ يَأْتِي لَيْسَ فِيهِ عَارٌ خَشَعُوا لِصَوْلَتِكَ الَّتِي هِيَ عِنْهُمْ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ (٩) [الطوبل]  
 فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ (١٠) لَكَالَّدَهْرِ (١١) لَا عَارٌ بِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ

وقال الطائي في فتح الأفشين [الكامن]  
 لَوْلَمْ يُزَاحِفُهُمْ لَزَاهِفُهُمْ لَهُ ما فِي صُدُورِهِمْ مِنْ الْأَوْجَالِ (١٢)  
 فَكَائِنًا أَحْتَالْتُ عَلَيْهِ نَفْسَهُ إِذْلَمْ تَنَلَّهُ حِيلَةُ الْمُحْتَالِ

(١) «وجندك»: في زهر الآداب

(٢) «من كاسديه واوكد»: في زهر الآداب

(٣) «سكت سكوتا كان رهنا بوتية»: في زهر الآداب

(٤) كتاب الصناعتين ص ١٦٩

(٥) «في زهر الآداب

(٦) «لقد»: في ديوانه ص ٨٤

(٧) «لقد»: في ديوانه ص ٨٤

(٨) «إن لا تكن»: في ديوان أبي تمام ص ٧٢

(٩) «قال شمعل»: في الكامل ص ٥٢٤

(١٠) «وسيفه»: في الكامل

(١١) «كالدهر»: في ا والتوصيب من الكامل (١٢) ديوان أبي تمام ص ١٣٠

وقال ابن الرومي في صاعِد [الطوبل]

تراءُ عن الحَرَبِ<sup>(١)</sup> العَوَانِ بِمَعْزِلٍ  
وَأَثَارُهُ فِيهَا وَإِنْ غَابَ<sup>(٢)</sup> شَهَدَ  
كَمَا أَحْتَجَبَ الْمِقْدَارُ وَالْحُكْمُ حُكْمَةً  
عَنِ النَّاسِ<sup>(٣)</sup> طَرَا لَيْسَ عَنْهُ مَعْرُدٌ

وقال أبو الْهَوْلُ<sup>(٤)</sup> في أَخْذِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدَ الْوَلِيدَ بْنِ طَرِيفَ [الكامل]  
سِيرُوا فَقَدْ قَتَلَ الْوَلِيدَ يَزِيدُ  
قُلْ لِلْقَوَافِلِ وَالْجُنُودِ وَغَيْرِهِمْ  
هَرَبَا فَذَا نُصْبٌ وَذَا مَجْهُودٌ  
لَا ذَا يَنِي طَلَبًا وَلَا ذَا يَاتِلِي  
فَظَلَامٌ ذَاكِ بِنُورٍ ذَا مَطْرُودٌ  
كَالَّيلِ يَطْلُبُهُ النَّهَارُ بِضَوْءِهِ

ومِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِلنَّعْمَانِ [الطوبل]

فَإِنَّكَ كَالَّيلُ الَّذِي هُوَ مُدْرِكٌ  
وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ<sup>(٥)</sup>

وقال أحد المُدَلَّهِينَ بالاقتدار [الطوبل]

عَشِيَّةً كُنَا يَالْتِيَارُ عَلَيْهِمْ<sup>(٦)</sup>  
أَنْقَصَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ أَمْ تَزَيَّدُهَا

(١) «يظل من الحرب»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٥٠ وروى «يظل عن» في كتاب الصناعتين ص ٦٩

(٢) «غار»: في ا وروى «غاب» في ديوان المعاني وكتاب الصناعتين

(٣) «على الناس»: في ديوان المعاني وروى «على الخلق» في كتاب الصناعتين

(٤) «أبو الْهَوْلُ»: في ا وقد ذكر أبو الْهَوْلُ سابقاً في باب تشبيهات السيف وذكر أيضاً في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٤٤

(٥) ديوان النابغة الذهبياني ص ٧٧

(٦) «لهم»: في ا والتصويب من ديوان المعاني ج ٢ ص ٦٧

باب [٣٠]

وَمَا يَتَّصِلُ بِهَذَا قَوْلُ امْرَى الْقَيْسِ<sup>(١)</sup> يَصْفُ الطَّعْنَةَ [الْهَزْجُ]  
 وَقَدْ أَخْتَلَسَ الطَّعْنَةَ لَا يَدْعَى لَهَا نَصْلٌ  
 كَجَبِيبِ الدِّفْنِ الورَهَا      رَيَّعَتْ وَهِيَ تَسْتَفِلُ  
 وَذَكَرَ أَنَّ أَقْطَعَ مَا يَكُونُ السِّيفُ إِذَا سَبَقَ الدَّمَ كَمَا قَالَ «لَا يَدْعَى لَهَا نَصْلٌ»  
 وَقَالَ آخَرُ<sup>(٢)</sup> [الْهَزْجُ]

وَطَعَنْ كَفْمِ الزَّيْقَ      وَهِيَ وَالِزْقُ مَلَانُ

وَقَالَ آخَرُ [الْطَوْيلُ]

وَطَعَنْ كَافُواهِ الْمَزَادِ تَرَى لَهُ عَنَاجِيرَ<sup>(٣)</sup> يَمْسِي وَرْدُهَا غَيْرَ صَادِرٍ

وَقَالَ ابْوَ النَّجْمِ [الرِّجْزُ]

لَنَصْرَعْنَ لَيْثَا يُرِنْ مَائِمَهُ<sup>(٤)</sup> بِطَعْنَةِ تَجْلَاهُ فِيهَا أَلْمَهُ  
 يَحِيشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيَهِ دَمَهُ      كَمِرْجَلِ الصَّبَاغِ جَاشْ بَقْمَهُ

(١) هو امرؤ القيس بن عابس الكندي: ذكر مع بيت واحد في الكلسل ص ٤٦ وذكر مع الآيات كلها في تاج العروس مادة دفن وقيل فيه أن الآيات للفند الزمانى ويروى لامرئ القيس بن عابس الكندي في اللسان مادة دفن

(٢) قيل ان البيت للفند الزمانى: انظر حماسة أبي تمام (طبع بولاق ١٢٩٦) ج ١ ص ١٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥ وروى فيها «غذا» مكان « وهي »

(٣) «عناجر»: في

(٤) «لنصرعن لينا يزر مائمه» في ١ والتصحيح من اللسان ج ١٣ ص ٣١٩ وديوان العجاج ص ٦٤

وقال ابن العتّى في المُوقَق وقد أصا به سَهْمَ [الكامل]

شَقَ الْجَمْعَ بِسَيْفِهِ	وَشَقَ حَزَازِتِ الْأَحْنَ
دَامِي الْجِرَاحِ كَانَهُ (١)	وَرَدَ تَفَتَّحُ فِي قَنَنِ (٢)

وقال عَنْتَرَةَ [الكامل]

تَمْكُو فِي رِصَّتِهِ (٣) كَشْدُقِ الْأَعْلَمِ	وَحَلِيلِ غَانِيَةِ تَرْكُتُ مُجَدَّلاً
وَرَشَاشِ نَافِذَةِ كَلُونِ الْعَنْدَمِ	سَبَقْتُ يَدَائِي لَهُ بِعَاجِلِ طَعْنَةِ

وقال حَسَانَ [الطوبل]

ضِرَابُ كَافُواهِ اللِّقَاحِ (٤) الْأَوَارِكِ	ذَرُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قد حَالَ دُونَهَا
---	---

وقال ابن الرومي [الخفيف]

هُجَالِيُّ أَوَارِكِ وَعَوَاصِي	فَاغِرُ فِي جَمَاجِمِ الْقَوْمِ أَفْوَا
---------------------------------	---

وقال قيس بن الخطيم [الطوبل]

لَهَا نَفَذَ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَضَاءَهَا	طَعَنْتُ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةَ ثَائِرِ
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا (٥)	مَلَكْتُ بِهَا كَفَى فَانْهَرَتْ فَتَقَهَا

الشَّعَاعُ تَفَرَّقُ الدَّمِ وَحُمْرَتِهِ وَمَلَكْتُ الْعَجَينَ [إِي] شَدَّدْتُ عَجَنَهُ وقال عثمان (٦)

(١) «كأنها» : في ا والتصحیح من دیوانه ص ١٧٥

(٢) «غصن» : في ا والتوصیب من دیوان المعانی ج ٢ ص ٥١

(٣) «فرائصه» : في معلقته ص ٣٤

(٤) «المخاض» : في دیوانه ص ٣

(٥) «ترى قائماً من خلفها ما وراءها» : في دیوانه ص ٦٩

(٦) «في حديث عمر» : في اللسان مادة ملك

رحمه الله أملّكوا العجّين فـإنه أحد الرّيّعين وأنهـرت [أى] أجرـيت يقال هـم يـنـهـرون  
الأنـهـارـ وقال آخر [الوافر]

يـقـدـى المـهـرـ من حـبـ الإـيـابـ  
لـآـبـتـ [١) وـأـنـتـ غـرـبـاـلـ الإـهـابـ  
وـأـفـلـتـنا هـيـنـ بـنـ سـلـيمـ  
فـلـوـلا اللـهـ وـالـمـهـرـ المـفـدىـ

وقـالـ آـخـرـ [السرـيعـ]

فـبـانـ [٢) عـنـ مـنـكـبـهـ الـكـاهـلـ  
يـمـشـىـ بـهـ الـرـامـحـ وـالـنـاـبـلـ  
ضـرـبـتـهـ فـيـ الـمـلـتـقـىـ ضـرـبـةـ [٣)  
فـصـارـ ماـيـنـهـماـ رـهـوـةـ [٤)

وقـالـ آـخـرـ [الطـوـيلـ]

تـرـكـتـ اـبـنـ أـوـسـ وـالـسـنـانـ كـاـنـماـ  
تـوـخـىـ بـهـ ماـيـنـهـيـهـ وـاـتـدـ

## باب [٣١]

ومن التشبيهات الجياد قول ابن المعتز [البسيط]

وـمـزـنـةـ جـادـ مـنـ أـجـفـانـهـ الـمـطـرـ  
وـرـوـضـ [٥) مـنـتـظـمـ وـالـقـطـرـ مـنـتـثـرـ  
تـرـىـ مـوـاقـعـهـ [٦) فـيـ الـأـرـضـ لـائـحةـ  
مـيـثـلـ الدـرـاـمـ تـبـدـوـ ثـمـ تـسـتـيـرـ

وـالـعـنـيـ فـيـ لـعـنـتـرـةـ يـصـفـ سـحـابـةـ [الـكـاملـ]

فـتـرـكـنـ كـلـ قـرـارـةـ كـالـدـرـهـ [٧)  
جـادـتـ عـلـيـهـ كـلـ عـيـنـ ثـرـةـ [٨)

(١) «لـرـحتـ»: في اللسان مادة غربـل وهذا البيت فقط ورد في اللسان وفي ديوان المعاني ص ١٥

(٢) «وافتـنا هـيـنـ بـنـ سـلـيمـ ضـرـبـةـ»: في ا وهو تصحيف والزيادة عن الموشح للمرزاـيـ

(٣) «فـزـالـ»: في الموشح

(٤) «فالـروـضـ»: في ديوانه ص ٣١٨

(٥) «بـكـرـ حـرـةـ»: في معلـقـتهـ ص ٣٩

(٦) «فـجـوةـ»: في الموشح

(٧) «مـوـاقـعـهـ»: في ديوانه

وقال ابن المعتز ايضاً [الرجز]

وادمع الغدران لم تقدر

وقال البحتري يصف سحابة [الرجز]

ذات أرجاز يحنن الرعد

مسفوحة التمتع بغير وجد

ورنة مثل زثير<sup>(١)</sup> الأسد

جاءت بها ريح الصبا من تجد

فراحت الأرض يعيش رغد

كانتا غدرانها في الوهد

وقال ابن المعتز في شعر له [المخفيف]

ما ترى نعمة السماء على الأرض

وكان الربيع يجعل عروسا

وقال الطائى في سحابة سوداء [الرجز]

لم أر غير حمية الدووب

نجائب<sup>(٢)</sup> وإن من تجيئ

كأنها دراهم في منشر<sup>(٣)</sup>

غمورة الذيل صدق الوعيد  
لها تسيم كنسيم الوريد  
ولمع برق كسيوف الهند  
فانتشرت مثل انتشار العقد  
من وشي أنوار الربي في برد  
يلعن من حبابها بالبرد

ض وشكراً الرياض للأمطار  
وكان<sup>(٤)</sup> من قطره في نشار

تواصل التهجير بالتأبيب  
كالليل أو كاللوب أو كالنوب<sup>(٥)</sup>

(١) « منتشر » : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤ . روى الآيات في ديوانه هكذا :

كأنه مبتسם لم يكسر وادمع الغدران لم تقدر

والروض مغسول بليل قطر

(٢) « رَيْنَ » : في ا والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٥

(٣) « وكان » : في ا والتصوير من ديوانه ص ٢٢٥

(٤) « نجائب » : في ا والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢٣٨

(٥) « شيئاًة الاعناق بالعقوب » : في ديوان أبي تمام

مُنْقَادَةً لِعَارِضٍ<sup>(١)</sup> غَرْبِيْبٍ  
 آخِذَةً بِطَاعَةِ الْجَنُوبِ  
 مَحَاةً لِلَّزَبَةِ الْلَّزَوِبِ<sup>(٢)</sup>  
 لَمَّا بَدَتْ لِلأَرْضِ مِنْ قَرِيبٍ  
 تَشَوَّقَ الْمَرِيضُ لِلطَّبِيبِ  
 وَفَرْحَةُ الْأَدِيبِ بِالْأَدِيبِ  
 وَحَنْتُ الرِّيحُ حَنِينَ التِّبِيبِ<sup>(٤)</sup>  
 كَالْكَهْلِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالتَّحْيَبِ  
 لَذِيْدَةَ الرِّيقِ مَعَ<sup>(٥)</sup> الصَّبِيبِ

وقال ابن المعتز في سحابة [الوافر]  
 وَمُوْقَرَةً بِشِقْلِ الْمَاءِ جَاءَتْ  
 بِغَادَتْ<sup>(٦)</sup> لِيَلَّهَا سَحَا وَوَبَّلَا

وقال عبيد الله بن عبد الله<sup>(٨)</sup> [بن طاهر] [البسيط]  
 أَمَا تَرَى الْيَوْمَ قَدْ رَقَّتْ حَوَاشِيهِ  
 وَجَادَ بِالْقَطْرِ حَتَّى خَلَتْ أَنَّ لَهُ

تُهَادِي فَوَّقَ أَعْنَاقِ الرِّيَاحِ  
 وَهَطْلًا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْجِرَاحِ

(١) «لفادر»: في ديوان أبي تمام

(٢) «الى»: في ا والتصحیح من دیوان ابی تمام

(٤) «للازبة المؤوب»: في دیوان ابی تمام

(٥) «و»: في ا والتصحیح من دیوان ابی تمام

(٦) «كانما»: في دیوان ابی تمام

(٧) «بغاءات»: في ا والتصحیح من الامالی ج ١ ص ١٨٣

(٩) الامالی ج ١ ص ١٨٣

وقال ابن المُعْتَز [الرجز]

سَرَتْ بِجَبَّابِ فِي الدُّجَى شَفَوْقٍ<sup>(١)</sup>  
كَمَيْلٌ مُشْتَاقٌ إِلَى مَعْشُوقٍ  
حَتَّى غَدَا فِي مَنْظَرِ أَنْسِيقٍ  
كَأَنَّمَا تَحْكُمُ بَنِي الْمَشْوَقِ

حَبِيبًا فَمَا تَرْقَى لَهُنَّ مَدَامِعُ<sup>(٢)</sup>  
كَأَنَّ السَّحَابَ الْغَرَّ غَيْبَنَ تَحْتَهَا

وقال الطائى نحوه [الطوويل]

الْأَرْضُ قَدْ بَاكَرَتْ صَبُوحاً  
غَيْثَا كَدَمَعَ الْمَشْوَقِ يَهْمِي  
عَنْ أَسْحَمِ ضَحْكَةِ فُرُوقٍ

وأنشدنا المبرد<sup>(٤)</sup> [المتقارب]

فَاسَقَى دِيَارَ<sup>(٥)</sup> بْنِ حَنْبَلٍ  
صَدُوقُ الرَّوَاعِدِ وَالْأَزْمَلِ<sup>(٦)</sup>  
نَعَامٌ تَعْلَقَ بِالْأَرْجُلِ  
إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسْقِ إِلَّا الْكِرَامَ  
مُلْثَثًا مُرْبَأً لَهُ هَيْدَبَ  
كَأَنَّ السَّحَابَ دُوَينَ السَّمَاءِ<sup>(٧)</sup>

(١) «كَبِيبٌ فِي الدُّجَى شَفَوْقٌ»: في ١٠٦ والتصحيح من الجزء الرابع من شعره ص ١٠٦

(٢) ديوان أبي تمام ص ٢٧٣ (٣) كذا في العله ابن أبي عون

(٤) روى عبد الرحمن بن حسان وقيل لعروة بن جلهمة المازني: انظر اللسان مادة رب

(٥) «وجوه»: في اللسان مادة رب

(٦) روى البيت في اللسان مادة رب هكذا:

أَجَشَ مُلْثَثًا غَزِيرَ السَّحَابَ هَزِيزَ الصَّلَاصِلِ وَالْأَزْمَلِ

(٧) «الرياب دُوَينَ السَّحَابَ»: في اللسان مادة رب

وقال عَبْيُدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (١) [البسيط]

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ  
دَانِ مُسِيقٍ فَوْقَ (٢) الْأَرْضِ هَيْدَيْهُ  
وَالْمُسْتَكِنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرْواحِ  
فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِعَقْوَتِهِ

وقال كَثِيرٌ تَحْوِي ذَلِكَ [البسيط]

سِيَانٍ فِيهِ وَمَنْ بِالسَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
وَالْمُسْتَكِنُ (٣) وَمَنْ يَمْشِي بِمَرْوَتِهِ

وَفِي إِطْبَاقِ الْغَيمِ يَقُولُ امْرُو الْقَيْسُ [الرَّمْل]

دِيمَةُ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْرَى وَتَدَرُّ (٤)

وَقَالَ [ابن] أَبِي عَوْنَ (٥) الْكَاتِبُ فِي إِطْبَاقِ الْغَيمِ وَقَرِيهِ [البسيط]  
فِي مُزْنَةِ أَطْبَقَتْ فَكَادَتْ تُصَافِحُ التُّرْبَ بِالْغَمَامِ

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ (٦) [الكامل]

وَتَرَى (٧) السَّمَاءُ إِذَا أَسْفَ (٨) رَبَابُهَا وَكَانَمَا كُسِيتُ (٩) جَنَاحَ غُرَابِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعَتَّزَ [الطوبل]

كَانَ الْرَّبَابَ الْجَوَنَ وَالْفَجْرُ سَاطِعٌ دُخَانُ حَرِيقٍ لَا يُضِيَّ لَهُ جَمْرُ (١٠)

(١) قيل انه لعبيد بن البرص في اللسان مادة هدب وفي ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٢٦ والآيات في ديوان اوس بن حجر ص ٤

(٢) «فوق» : في ١ والتصحیح من دیوان اوس بن حجر ص ٤

(٣) «المستكن» : في الامالي ج ١ ص ١٨٠ (٤) قصائده ص ٤١

(٥) «ابن عوف الكاتب» : في نهاية الارب ج ١ ص ٧٩

(٦) «أنشد محمد بن عمار للحسن بن وهب» : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥

(٧) «لتري» : في العقد الفريد ج ٣ ص ١٨٥ (٨) «أحد» : في العقد الفريد

(٩) «وكانما التحفت» : في العقد الفريد (١٠) ديوانه ص ٤٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الخفيف]

نَسْجَتْهُ الْجَنُوبُ وَهِيَ<sup>(٢)</sup> صَنَاعَةٌ فَتَرَقَى كَانَهُ حَبْشِيٌّ  
وَقَرَى كُلُّ قَرِيَّةٍ كَانَ يَقْرُو هَا قَرَى لَا يَحْفَظُ مِنْهُ الْقَرِيُّ

القرّيان مجازي الماء وهي المذانب واحدتها مذنب وقال آخر في سحابة [الرجز]

جَاءَتْ تَهَادِي مُشَرِّفٍ ذُراها تَمْجِرُ اولاهَا عَلَى أُخْرَاها  
مَشَى الْعَرَوْسِ نَاقِصًا خُطَاها كَانَمَا يَنْعَطِثُ مِنْ حَشاها  
قَوَافِزُ الْجَرَادِ او دَبَاها

وانشد ثعلب في سحابة [الرجز]

يَحْسِبُهَا النَّاظِرُ مِنْ خَلْفِ الْخَبَا يُنْتَرُ نَهَائِشُ جَرَادٍ او دَبَا  
وَادْرَعُ النُّورُ قَمِيقَا او قَبَا

وقال آخر في صفة السحاب إذا أفرغ ماءه [الرجز]

كَانَهُ لَمَّا<sup>(٣)</sup> وَهِيَ سِقاوهُ وَانْهَلَّ مِنْ كُلِّ غَمَامٍ مَاءُهُ<sup>(٤)</sup>  
حَمَّ إِذَا حَمَشَهُ<sup>(٥)</sup> قَلَاؤهُ

وقال ابن المعتز في سحابة [الكامل]

جَاءَتْ يَجْفَنِ الْكُحْلِ وَانْصَرَفَتْ مَرْهَاءٌ مِنْ إِسْبَالٍ دَمْعٌ مُنْسَكِبٌ<sup>(٦)</sup>

(١) «أبو الغمر الجبلي»: في الامالي ج ١ ص ١٨١

(٢) «وهو»: في الامالي ج ١ ص ١٨١

(٣) « حين»: في اللسان مادة حشن

(٤) «وانخل من كل سماء ماءه»: في اللسان

(٥) «احمشة»: في اللسان

(٦) دبوانه ص ١٦

وقال آخر يصف كثرة السيل [الرجز]

سحقك بالموسى جمام الرهبان  
يكتب فيه دوحة للاذقان

ومثله قول أبي قردوة [المقارب]

يطلب (١) العضاه لأذقانها  
كتطب (٢) العتيق اللقاح الدقاقة

وقال ابن مقبل يصف زيد سيل [الطوبل]

ترى كل واد حار (٣) فيه كأنما  
أقام (٤) عليه راكب متلجم

## باب [٣٢]

ومن التشبيهات الجياد في الأثافي قول أبي عون الكاتب (٥) [البسيط]

لم يبق فيها سوى سود محنكة  
كفحمة النار فيها هامد همل

وقال أبو نواس يهجو الرقاشي [الطوبل]

رأيت قدور الناس سودا من الصلي  
وقدر الرقاشين بيضا (٦) كالبدر  
ثلاثا (٧) كخط الثالث من نقط الخبر  
يبينها (٨) للمعتفي بفينائهم

(١) لعله «يكتب»

(٤) لعله «يكتب»

(٢) «سال» : في اللسان

(٥) «سال» : في اللسان مادة ملح

(٣) كذا في الأصل لعله ابن أبي عون

(٦) «زهاء» : في ديوانه

(٧) «زهاء» : في ديوانه طبع مصر ص ١٧٧

(٨) «ثلاث» : في او «ثلاثاً كنقط» في ديوانه

وقال عَدَى بن زيد [الرمل]

وَثَلَاثٌ كَالْحَمَامَاتِ بِهَا      بَيْنَ مُجْتَاهِنَّ<sup>(١)</sup> تَوْشِيمُ الْحَمَّ

شَبَهَهَا بِالْحَمَامَةِ لِأَنَّ فِيهَا يَيَاضًا وَسَوادًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرَ [الطَّوِيلُ]  
كَانَ رُسُومُ الدَّارِ<sup>(٢)</sup> رِيشُ حَمَامَةٍ      حَمَامَةٌ وَاسْتَعْجَمَتْ أَنْ تَكَلَّمَ

وقال أبو نواس في الأثاف [الطَّوِيلُ]

عَفَا عَهْدَهُ إِلَّا خَوَالِدُ جُونُ<sup>(٣)</sup>      لِمَنْ طَلَّ عَارِيَ الْمَحَلِّ دَفِينُ<sup>(٤)</sup>  
بَعِيدَاتُ مُمْسَى<sup>(٥)</sup> مَا لَهُنَّ وَكُونُ<sup>(٦)</sup>      كَمَا اقْتَرَنَتْ عَنْدَ الْمَيِّتِ حَمَائِمُ

وقال المَّارَ الفَقْعَسِيُّ [الكاملُ]

وَمَوَالِيلُ فِي مَوْقِدِ سُجُونٍ<sup>(٧)</sup>      فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ صَفَاقِيَّ حَسْجِيدٌ  
بِخُدوِدِهِنَّ كَانَهُ لَطْمُ<sup>(٨)</sup>      أَثْرُ الْوَقْدِ<sup>(٩)</sup> عَلَى جَوَانِبِهَا

وقال الطَّائِيُّ [الوافرُ]

أَثَافٌ كَالْخُدُودِ لَطْمَنَ حَزَنًا<sup>(١٠)</sup>      وَنُوَيٌّ مِثْلُ مَا انْفَصَمَ السِّوارُ<sup>(١١)</sup>

وقال ابن المُعْتَزَ [الطَّوِيلُ]

عَفَى غَيْرَ سُقْعٍ مَا يَلِاتٍ كَانَتْ<sup>(١٢)</sup>      خُدُودُ عَذَارَى مَسْهَنَ شُحُوبُ<sup>(١٣)</sup>

(١) «مجاهن»: في ١ والتصويب من الأغاني ج ٢ ص ٤ وشعراء النصرانية ج ١ ص ٤٤٤

(٢) «ديار الحي»: في ديوانه ج ٢ ص ١١٨

(٣) «رفيق»: في ١ والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٣٣٧

(٤) «اقربت»: في ديوانه (٥) «غربيات تمشي»: في ديوانه

(٦) ديوان أبي تمام ص ٧٠

(٧) «الوفود»: في ١

(٨) ديوانه ص ١٨

وقال الطائى وزعم ابن طاهر أنه أحسن شيء قيل في النوى [الكامل]  
والنوى أهتم شطره<sup>(١)</sup> فكانه تَحْتَ الْمَوَادِيثِ حَاجِبٌ مَقْرُونٌ

وقال ابن المعتز نحوه [الطوبل]  
عَفَتْ وَتَخَلَّتْ غَيْرَ شَامَاتِ دِمْنَةِ وَنُوَى خَفِيَ التَّقْطِ كَالْحَاجِبِ الْفَرِدِ

وقال جميل بن معمر [الطوبل]  
وَآثَارُ وَلْدَانِ وَنُوَى كَانَه شَفِىَ مِنْ هَلَالِ لِلتَّقَادُمِ مَائِلٌ

### باب [٣٣]

ومما يتصل بذلك قول لَبِيدٍ وهو من أحسن التشبيه [الكامل]  
وَجَلَ السَّيُولُ عَنِ الْطَّلْوِلِ كَانَه زَبَرٌ تُجِدُ مُتَوَهَّمَا أَقْلَمُهَا<sup>(٢)</sup>

يُخَبِّرُ أَنَّ الرِّيحَ إِذَا عَفَتِ الْطَّلَلَ وَسَفَتْ عَلَيْهِ وَجَاءَ الْمَطْرُ كَشَفَ التَّرَابَ عَنْهُ فَبَيَّنَتِ  
الرُّسُومُ كَمَا تَبَيَّنَتِ الْخَطُوطُ الدَّارِسَةُ فِي الْكُتُبِ وَالْزَّبَرُ الْكُتُبُ قَالَ الْمُرْقِشُ وَيَسِّرْ  
سُمِّيَ الْمُرْقِشُ [السريع]

الْدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَقَشَ فِي ظَهِيرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ<sup>(٣)</sup>

وقال ذو الرمة [الطوبل]

الْلَّارِيعُ<sup>(٤)</sup> الدَّهْمُ الْلَّوَاقِ كَانَه بَقِيَاتٌ<sup>(٥)</sup> وَهِيَ فِي مُتَوْنِ الصَّحَافِ

(١) «سطره»: في ا والتصحیح من دیوان ابی تمام ص ١٦٥

(٢) شرح القصائد العشر ص ٦٩ وجمهرة اشعار العرب ص ٦٤

(٣) المفضليات ج ٢ ص ١٨ (٤) «ابلاء ربع»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ٣٧٥

(٥) «بقية»: في ا والتصحیح من دیوانه

وقال طرفة [الطوبل]

لخولة أطلال ببرقة ثمهد  
تلوح كباقي الوشم في ظاير اليد<sup>(١)</sup>

وقال زهير [الطوبل]

ودار لها بالرقمتين كأنها  
مراجع وشم<sup>(٢)</sup> في نواشر معصم

النواشر عرق باطن الدراع والوشم نقش كانوا يستعملونه والوشم اسمه ولها  
أسماء والرسم أثر الشيء وقال آخر<sup>(٣)</sup> [الطوبل]

عرفت ديار التي خالية قفرا  
كأن بها لما توهمتها سطرا

عفته الليالي غير أن له إثرا<sup>(٤)</sup>  
مراجع وشم بين كف ومعصم

وقال قيس بن الخطيم [الطوبل]

أتعرف رسمًا كاطراد المذاهب  
لعمرة وحشا غير موقف راكب<sup>(٥)</sup>

المذاهب جلود فيها خطوط مذهبة مطردة يتلو بعضها ببعضها واحدها مذهب  
و«وحشا» [اي] قفر ومنه قيل لصاحب الدواء توحش اي لا يدخل جوفك شيء  
«غير موقف راكب» [اي] إلا أن يمر راكب فيقف والشعر في هذا الباب كثير  
جداً وكان أبو نواس يخالف مذاهب القدماء ويسلك غير مسلكهم في وصف يلي  
الرسم والبكاء على الطلل واستسقاء المطر كما قال النمر بن تولب<sup>(٦)</sup> [الطوبل]

فوالله ما أسيقى الديار<sup>(٧)</sup> لحبها  
ولكنما<sup>(٨)</sup> أسيقاك حار بن تولب

(١) ديوانه ص ١ (٢) «وشى»: في ١ والتصحيح من معلقته ص ٦٩

(٣) هو الابجر: انظر الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٤) غير موجود في الأغاني ج ٣ ص ١١٥

(٥) ديوانه ص ١٠ (٦) «النمرى تولب»: في ١

(٧) «البلاد»: في الأغاني ج ١٩ ص ١٦٠ (٨) «ولكنها»: في ١

وقال الْبُحْتَرِي يَرْثِي غَلَامًا [الوافر]  
سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا يَشْنُعُ  
سَوَى أَنْ يَرْتَوِي ذَاكَ الْقَلِيبُ<sup>(١)</sup>  
وقال آخر [الوافر]

سَقَى جَدَّثَا تَضَمَّنَ أَمْ عَمِرو  
بِنْخَلَةَ مَا اسْتَهَلَّ مِنَ الْغَمَامِ  
وَمَا لِلأَرْضِ أَسْتَسْقِي وَلَكُنْ  
لَأَصْدَاءَ أَقْمَنَ بِهِ وَهَامِ

وقال الطائى نحوه [الطوويل]  
قِرَى دَارِيهِمْ مِنِ الدُّمُوعِ السَّوَافِكُ  
إِنْ عَادَ صُبْحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالُكُ  
سَقَى<sup>(٢)</sup> رَعَيْهِمْ لَا بَلْ سَقَى<sup>(٣)</sup> مُنْتَوَاهِمْ  
مِنَ الدَّهْرِ<sup>(٤)</sup> أَخْلَافُ<sup>(٥)</sup> السَّحَابِ الْحَوَاشِكُ

وقال ابو نواس في ما ذكرنا [المسرح]  
سَقِيَا لِغَيْرِ الْعَلَمِيَّاتِ<sup>(٦)</sup> بِالْجَرِيدِ  
وَغَيْرِ أَطْلَالِ تَمَّ<sup>(٧)</sup> وَالسَّنَدِ  
وَيَا صَبِيبَ السَّحَابِ إِنْ كُنْتَ قَدَّ  
جُدْتَ<sup>(٨)</sup> الْلَّوَى مَرَّةً فَلَا تَعْدِ  
لَا تَسْقِينَ بَلْدَةً إِذَا عَدَتِ الْبُلْدَانُ كَانَتْ زِيَادَةَ الْكَمْدَ<sup>(٩)</sup>  
إِنْ أَخْرَزَ مِنَ الْغَرَابِ بِهَا يَكْنُ مَغْرِي<sup>(١٠)</sup> مِنْهُ إِلَى الصُّرْدِ

(١) ديوانه ج ٢ ص ٤٠

(٢) «سقت»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٣) «سقت»: في ديوان أبي تمام

(٤) «من الأرض»: في ديوان أبي تمام ص ١١١ (٥) «أخلاق»: في

(٦) «ميلي»: في ا والتصحيح من ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٧) «جرت»: في ا

(٨) «الكمد»: في ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٩) «مغرى»: في ا والتصحيح من ديوانه (الخمريات) ص ١٥

أَحْسَنُ عَنِّي مِنِ اتِّكِبَابِكَ بِالْفِهْرِ مُلْحَّاً بِهِ عَلَى وَقِدِ  
وَقُوفُ رِيمَانَةٍ عَلَى أَذْنِ وَسِيرَ كَأسِ إِلَى قَمَ بِيَدِ

وقال أيضاً [الطوبل]

لِعَنْ طَلَّ يَزِدَادُ<sup>(١)</sup> حُسْنَ رُسُومٍ  
عَلَى طُولِ مَا أَقْوَتْ وَطِيبَ نَسِيمٍ  
لَبِسْنَ مِنْ<sup>(٢)</sup> الْإِقْوَاهِ تَوْبَ نَعِيمٍ  
تَجَاقَ الْبَلَى عَنْهُنَّ حَتَّى كَانَمَا

وقال البحري على مذهب القدماء [الطوبل]

أَرَى يَنِّي مُلْتَقِ الْأَرَاكِ مَنَازِلاً  
مَوَائِلَ لَوْ كَانَتْ مَهَا هَا مَوَائِلاً  
لَقِينَا الْغَوَافِ الْلَّابِسَاتِ عَوَاطِلاً

وقال الطائي [البسيط]

إِنْ شِئْتَ أَلَا<sup>(٤)</sup> تَرَى صَبَراً لِمُصْطَبِرِ  
كَانَمَا جَادَ مَغْنَاهُ فَغَيْرَهُ  
فَانْظَرْ عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحَ الْطَلَّ

دُمْوَعْنَا يَوْمَ بَانَوا وَهِيَ تَنْهَمِلُ

وقال ابن الرق<sup>(٥)</sup> نحوه [الطوبل]

ثَنَ شَوْقَهُ وَالْمَرَّهُ يَصْبُحُو وَيَسْكَرُ  
رُسُومُ كَأَخْلَاقِ الصَّحَافِ دُتْرُ  
حَبَسْتُ بِهَا صَبْحَيَ فَظَلَّتْ عِرَاصَهُ  
بِدَمْعِي وَأَنْفَاسِي تُرَاحُ وَتُمْطَرُ

(١) «دمن تزداد»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٨٨

(٢) «على»: في ديوانه (٣) «فكاننا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠٤

(٤) «ان لا»: في ديوان أبي تمام ص ١١٢

(٥) «ابن الرق» في ١. لعله ربيعة الرق او ابن الرومي وذكر الشاعر «الرق» في نهاية

وقال مُعْلِى<sup>(١)</sup> الطائى [الطویل]  
لِبَسَنَ الْبَلَى حَتَّى كَانَ رُسُومَهَا طَعْنَ<sup>(٢)</sup> الْهَوَى أَوْ دُقْنَ هَجَرَ<sup>(٣)</sup> الْحَبَابِ

وقال محمد بن وهيب<sup>(٤)</sup> [الكامل]  
لَبِسَا الْبَلَى فَكَانَمَا وَجَدَا بَعْدَ الْأَحِبَّةِ مِثْلَ مَا أَجَدْ

وقال البُحْتُرِى [الكامل]  
أَصَبَا الْأَصَابِيلِ إِنَّ بُرْقَةَ ثَمَدَ تُشَكُو آخْتِلَافَكِ بِالْهُبُوبِ<sup>(٥)</sup> السَّرْمَدِ  
دِمَنُ مَوَالِى كَالنُّجُومِ فَإِنْ عَفْتَ فَبَأَيِّ نَجْمٍ تَجْمِي فِي الصَّبَابَةِ نَهَتَدِى<sup>(٦)</sup>

وقال الطائى [الطویل]  
الْأَطْلَالَ مَيِّ خَبِيرِينَا بِمَنْبِيجِ غُنَاءُكَ مَحْظُورٌ عَلَى الدَّنَفِ الشَّجِي  
وَمِنْ فَعَلَاتِ الْجَهَلِ تَوْقِيفُ<sup>(٧)</sup> ذِي حِجَّى عَلَى عَرَصَاتِ كِتَابِ الْمُشَبِّجِ

وقال ايضاً [الكامل]  
أَوْمَا رَأَيْتَ مَنَازِلَ آبَنَةِ مَالِكٍ  
وَكَانَمَا الَّتِي عَصَاهُ بِهَا الْبَلَى رَسَمْتَ لَهُ كَيْفَ الزَّفِيرُ رُسُومُهَا مِنْ نِيَّةِ<sup>(٨)</sup> قَذْفٍ فَلَيْسَ يَرِيمُهَا

(١) لعله ابو المعلى الذي ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢٠٢

(٢) «طعن»: في

(٣) ذكر في الامالي ج ٣ ص ٢١٤

(٤) «بالهموم»: في والتصويب من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٥) «تهتدي»: في والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ٣٨

(٦) توقف: في ويجوز «اوقياف» والبيتان غير موجودين في ديوانه الى تمام الطائى وحاتم الطائى والبيت التالي لا يرى تمام فلعله ايضا له

(٧) «شقة»: في ديوان ابي تمام طبع بيروت ص ٢٧٥

وقال الكلميت [الكامل]

مِثْلُ السَّوَالِكِ وَرْمَةً كَالْمُهْرَقِ  
وَمُشَجِّعٌ تَرَكَ الْوَلَادَهُ رَأْسَهُ

وفيه يقول ابن ناعمة المدنة [الخفيف]

وَمُلْقِي الْهَوَانِ شُجَّاجٌ<sup>(١)</sup> بِالْفِيمِ رَعَى رَأْسِهِ دُقَاقُ التَّرَابِ<sup>(٢)</sup>

وقال المتنبي فيه [البسيط]

إِلَّا الأَذَلَانِ عَيْرُ الْأَهْلِيِّ وَالْوَتَدُ  
وَلَا<sup>(٣)</sup> يُقْيِمُ عَلَى خَسْفِ يُسَامُ بِهِ  
وَذَا يَشَعُّ فَلَا يَأْوِي<sup>(٤)</sup> لَهُ أَحَدٌ  
هَذَا عَلَى الْخَسْفِ مَرْبُوطٌ بِرُمَيْهِ

وذكرة أبو نواس فقال [الهزج]

وَمَضْرُوبٌ بِلَا ذَنْبٍ  
وَمَا فِي ضَرِبِهِ حُوبٌ  
وَلَا ضَارِبٌ مُعْتَسِبٌ  
مَا حَنَّتِ النِّيْبُ  
وَلَا هُوَ قَائِلٌ فِيمَ  
وَلَا لِمَ أَنَا مَضْرُوبٌ  
وَبِيَتٍ ضَاقَ عَنِ شِسْعَهٖ  
وَفِيهِ الْخَزَرُ وَالثُّوبُ

يعني بيت الشعر وقال آخر في حمو الديار [الطوبل]

بِفَرْعَوْنِ الْلَّوَى وَالرَّبِيعِ  
قَدْ خَفَّ أَهْلَهُ  
وَبَدَلَ أَرْوَاحًا جَنْوِبًا وَشَمَاءِلًا  
أَجْلَنَ عَلَى مَا غَادَرَ الْحَىٰ مُنْخَلًا  
ضَرَائِرَ أَوْطَنَ الْعِرَاصَ كَائِنًا

ونحوه قول عروة بن أذينة [الكامل]

كُلُّ الْرِّيَاحِ تُعِيرُهَا غَرْبَالَهَا  
وَنَخْلَنَهَا نَخْلَ الطَّحِينِ مُقِيمَةً

(١) «يشجع»: في ا

(٢) «ولن»: في ديوانه ص ٤٨

(٣) «يشجع»: في ا

(٤) «ولن»: في ديوانه ص ٤٨

باب [٣٤]

ومن التشبيهات الحسان في الخمر قول العَكُوك وهو على بن جَبَّةَ [الوافر]  
وصافية لها في الكأس لِبنٌ<sup>(١)</sup> ولكن في النُفوس لها شِماسْ  
كَانَ يَدَ التَّدِيمِ تُدِيرُ مِنْهَا شَعاعاً لا تُحِيطُ عَلَيْهِ كَاسْ

وقال ابن المُعْتَزَ [الطوبل]

أَكَالِيلَ دُرِّ مَا لِمَنْظُومِهِ<sup>(٢)</sup> سُلْكٌ  
يَقِينُ ضَمِيرٍ كَادَ يَدْخُلُهُ الشَّكُ<sup>(٣)</sup>  
مُحَتَّقَةً صَاغَ الْمِزاجُ لِرَأْسِهَا  
فَقَدْ خَفِيتَ حَتَّى كَانَ ضِيَاءُهَا<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عَونَ الكاتب [الخفيف]

مِنْ كَمِيَّتِ لَمَاعَةِ كَالشَّعَاعِ  
طِفِ بَرْقٍ أَوْ يَثْلِيلِ حِسْنِ السَّمَاعِ  
وَأَسْقِنِيهَا سُقِيتَهَا يَا بْنَ عَمْرِو  
بِنْتَ عَشْرِ حَاطِرِ الْوَهْمِ أَوْ خَا

وقال ابن أبي كَرِيمَةَ [البسيط]

تَخَالُهَا فَارِغاً وَالْكَلْسُ مَلْآنُ<sup>(٥)</sup>  
كَانَهَا عَرَضُ فِي كَفِ شَارِبِهَا

وقال البُحْتُرِيَ [الكامل]

فَاشْرَبَ عَلَى زَهْرِ الرِّيَاضِ يَشُوبُهُ  
زَهْرُ الْخُدُودِ وَزَهْرَةُ الصَّبَباءِ<sup>(٦)</sup>  
مِنْ قَهْوَةِ تُنْسِي الْهُمُومَ وَتَبْعَثُ الشَّوْقَ الذِي قدْ ضَلَّ فِي الْأَحْشَاءِ  
يُخْفِي الزُّجَاجَةَ لَوْنُهَا فَكَانَهَا فِي الْكَلْسِ قَائِمَةً بِغَيْرِ إِنَاءِ

(١) «لِبن»: في ا

(٢) «لمَنظُومِهِ»: في ديوانه ص ٢٤١

(٣) «من صفوها فكانها»: في ديوانه

(٤) «بقايا يقين كاد يدركه الشك»: في ديوانه

(٥) الآيات في ديوانه ج ٢ ص ٧٣

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الكامل]

لَمْ تَبِقْ مِنْهَا الشَّمْسُ غَيْرَ صَبَعِيهَا  
وَتَبَيْسِمَةٌ مِنْ كَرْمِهَا وَنَدِيهَا  
لَطْفَتُ فَقْدَ كَادَتْ تَكُونُ مُشَاةً  
فِي الْجَوَّ بِشَلَّ شَعَاعِهَا وَنَسِيمِهَا

وقال ابن المعتز [الطوبل]

ثَوَّتْ حَقَّاً فِي ظُلْمَةِ الْفَارِ(٢) لَا تَسْرِي  
وَكَرْخِيَّةُ الْأَنْسَابِ(١) أَوْ بَابِلِيَّةُ  
فَلَتَّهُمَا سُلَّا مِنَ الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ(٣)  
أَرْقَتْ صَفَاءَ الْمَاءِ فَوْقَ صَفَائِهَا

وقال آخر [البسيط]

مَاهُ الْكُرُومِ وَمَاهُ الْغَيْلِ فِي قَدْحٍ  
وَالْمَاءُ مَا آنَ فِي مَا شُبِّهَ الْمَاءُ  
كَاهِيْ صَفَتْ وَصَفَتْ مِنْهَا رُجَاجُهُمَا  
كَاهِيْ كَاهِيْ لَا شَبِيهَ اللَّوْنِ جَوْفَاهُ

وقال ابن أبي أمية [الخفيف]

سَقِيَانِي بِسُرْرٍ مَنْ رَا إِلَى الدَّيْرِ فَأَعْلَى الْوَادِي إِلَى أَحْنَاثِهِ  
مِنْ شَرَابٍ كَانَهُ لَيْسَ فِي الْكَاهِيْ سِ إِذَا مَا صَبَبَتْ مِنْ صَفَائِهِ

وقال آخر(٤) في رِقْتها وَصَفَائِهَا [الطوبل]

وَكَاهِيْ سَبَاهَا التَّجْرِ(٥) مِنْ أَرْضِ بَابِلِ  
كَرِقَةُ مَاهُ الشَّوْقِ(٦) فِي الْأَعْيَنِ النَّجْلِ  
إِذَا شَجَّهَا السَّاقِ حَسِبَتْ حَبَابَهَا  
عَيْنَ الدَّيْرِ مَنْ تَحْتَ أَجْنَحَةِ النَّمِيلِ

(١) «الاعطاف»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٢٦

(٢) «الفار»: ديوانه (٣) غير موجود في ديوانه

(٤) هو يزيد بن معاوية: انظر ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨ ونهاية الارب

ج ٤ ص ١٣٩

(٥) «البحر»: في ديوان المعاني ج ١ ص ٣٠٨

(٦) «المزن»: في ديوان المعاني وروى «الحزن» في نهاية الارب

وقال أبو نواس [البسيط]

ولَيْسَ لِلَّهِ إِلَّا كُلُّ صَافِيَةٍ كَانَتْهَا دَمْعَةٌ فِي عَيْنٍ مَهْجُورٍ

وقال آخر [النسرح]

وَقَهْوَةٌ كَالدُّمْوَعِ صَافِيَةٌ مِنْ عَيْنٍ صَبَّ أَذَابَةَ الْحُزْنِ

وقال عبد الصمد بن العذل [الطوبل]

وَنَازَعَنِي كَاسًا كَانَ رُضَاَبَهَا دُمْوَعَيَّ لَمَّا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غُمْضِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

فَأَسْقَنَا مِنْ شَرَابِكَ الرَّائِقِ الْعَذْ بِ وَلَا تَحْمِنَا سَقْتَكَ السَّمَاءِ

مِنْ عَيْنِيْنِ كَانَتْهَا دَمْعَةَ الْمَهْجُورِ يَبْكِي وَعَيْنَهُ مَرْهَاهُ

وقال الأعشى في صفاتها [الطوبل]

تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونَهَا وَهُنَّ دُونَهُ إِذَا ذَاقَهَا مِنْ ذَاقَهَا يَتَمَطِّقُ<sup>(١)</sup>

وَسُئَلَ النَّظَامُ عَنِ الزُّجَاجِ فَقَالَ لَا يَخْفِي الْقَذَى وَلَا يَسْتَرُ وَجْهَ النَّدِيمِ وَعَيْبِهِ أَنَّهُ يَسْرُعُ إِلَيْهِ الْكَسْرُ وَلَا يَقْبَلُ الْجَبَرُ. وَمِنْ حَسْنِ مَا شُبِّهَتْ بِهِ قَوْلُ ابْنِ نُوَاسَ

[النسرح]

ثُمَّ تَوَجَّهُتْ رَأْسَهَا بِشَبَّا<sup>(٢)</sup> أَلْ أَشْفَى لِغَاءَتْ كَانَتْهَا لَهَبُ

أَقُولُ لَمَّا حَكَتْهُمَا شَبَّا<sup>(٣)</sup> أَيْهُمَا لِلتَّشَابُهِ الْذَّهَبُ<sup>(٤)</sup>

هُمَا سَوَاءٌ وَالْفَرْقُ<sup>(٤)</sup> يَبْنِهِمَا أَنْتُهُمَا جَامِدٌ وَمُنْسَكِبُ

(١) «يَتَمَطِّقُ»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٤٧

(٢) «رَأْسَهَا شَبَّا»: في ا و«خَصَرَهَا بِشَبَّا» في ديوانه [في الخمريات] ص ٦

(٣) ترك بيت ما قبله: انظر ديوانه ص ٦

(٤) «فَرْقُ»: في ا والتصحيح من ديوانه [في الخمريات] ص ٦

وقال ابن المعتز [الخفيف]

يَا نَدِيمَيْ أَسْقِيَانِيٍّ<sup>(١)</sup> فَقَدْ لَا  
حَصَبَّاً وَأَذْنَ النَّاقُوسُ  
مِنْ كُمَيْتَ كَانَهَا أَرْضَ تِبْرِ  
فِي نَوَاحِيهِ لَوْلَوْ مَغْرُوسُ

وقال أبو نواس [الومل]

عَتَقْتُ فِي الدَّنْ حَتَّى  
هِيَ فِي رِقَّةِ دِينِي  
ثُمَّ شُجَّتْ قَادَارْت  
حَدَّقَ تَرَنُو إِلَيْنَا  
حَوْلَهَا مِثْلَ الْعَيْوَنِ  
كُلُّ إِبَانِ وَحِينِ  
لَمْ تُحَجَّرْ بِجُفُونِ

فَوَدَّجُوا خَصَرَهَا يِمْبَازِلِ<sup>(٢)</sup>  
كَانَ مَجْرَاهُ فَتْلُ خَلْخَالِ

وله ايضاً [المسرح]

وَخَنْدَرِيسِيْ بَاكَرْتُ حَاتَّهَا  
فَسَالَ عِرْقَ عَلَى تَرَائِيهَا

وقال ابن المعتز [المسرح]

تَخْرُجُ مِنْ دَنِهَا وَقَدْ حَدَبَتْ  
مِنْ لَامَنِي فِي الْمَدَامِ فَهُوَ كَمَنْ

وقال أوس بن حجر [الطوبل]

سَارَقَ فِي الْمَاءِ الْقَرَاجِ إِلَيْكُمْ  
عَلَى نَائِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمُ<sup>(٥)</sup>

(١) «سقياني» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٣٣

(٢) «فوقها» : في ديوانه [في الخمريات] ص ٣٦

(٣) ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ٣٢٠

(٤) روى البيت في ديوانه ص ٢٣٣ هكذا :

من رام في تركي المدام كمن بكتب بالماء في القراطيس

(٥) غير موجود في ديوانه

وقال أبو نواس [الخفيف]

تمْنَعُ الْكَفُّ مَا تُبْيِحُ الْعَيُونَا  
لَوْ تَجْمَعَنَ فِي يَدِ لَاقْتَنِينَا  
جَارِيَاتُ بُرُوجُهَا أَيْدِينَا  
فَإِذَا مَا غَرَبَنَ يَغْرِبُنَ فِينَا  
قَلْتُ قَوْمًا<sup>(١)</sup> مِنْ قَرَّةٍ<sup>(٢)</sup> يَصْطَلُونَا

فَإِذَا مَا أَجْتَلَيْتَهَا فَمَهَابَةً  
ثُمَّ شَجَّتْ فَاسْتَضْبَحَتْ عَنْ لَأْلِ  
فِي كُوُوسٍ كَانَهُنَّ نُجُومٌ  
طَالِعَاتُ<sup>(١)</sup> مَعَ السُّقَادِ عَلَيْنَا  
لَوْ تَرَى الشَّرْبَ حَوْلَهَا مِنْ بَعْدِ

وقال ابن المعتز [البسيط]

مَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ حُزْنٍ وَمِنْ قَلَقٍ  
هِلَالُ أَوَّلِ شَهْرٍ عَبَّ<sup>(١)</sup> فِي شَفَقٍ<sup>(٢)</sup>

ظَبَّى خَلِيٌّ مِنَ الْأَحْزَانِ أَوْدَعَنِي<sup>(٤)</sup>  
كَانَهُ وَكَانَ<sup>(٥)</sup> الْكَلْسُ فِي يَدِهِ

وقال ابن الرومي [الكامل]

حَتَّى تُجَاوِزَ مُنْيَةَ<sup>(٦)</sup> النَّفَسِينَ  
وَتَهِشَّ فِي يَدِهِ مِنَ الْجَبَسِ<sup>(٧)</sup>  
قَمَرٌ يُقْبِلُ عَارِضَ الشَّمْسِ

وَمُهْفَهِفٌ تَمَّتْ<sup>(٨)</sup> مَحَاسِنُهُ  
تَصْبِيُو الْكُوُوسُ إِلَى مَرَاشِفِهِ  
وَكَانَهُ وَالْكَلْسُ فِي يَدِهِ<sup>(٩)</sup>

(١) «طالعات»: في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٢) «قوم»: في ديوانه [الخمرات] ص ٣٩

(٣) «قرقم»: في ا والتصويب من ديوانه

(٤) «ظبى مخل من الاحزان او قره»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٥) «قائم و»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٦) «غاب»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(٧) «هلال تم ونجم غاب في شفق»: في ديوانه ص ٢٣٩

(٨) «كملت»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

(٩) «متنهى»: في نهاية الارب ج ٤ ص ١٣٢

(١٠) «وتهش من يده الى الحبس»: في ا وروى المصراع في ديوانه [مختارات كيلاني]

هكذا: وتضيع في يده من الحبس

(١١) «فكانها وكان شاربها»: في ديوانه [مختارات كيلاني] ص ١٠٧

وقال ابو نواس [الطویل]

يَقِيلُ فِي دَاجِّ مِنَ اللَّيلِ كَمُوكِبَا (١)

إِذَا عَبَّ فِيهَا شَارِبُ الْقَوْمِ خِلْتَهُ

وله ايضا [الكامل]

بِاللَّيلِ يَكْرَعُ فِي سَنَى مِقْبَاسِي (٢)

وَكَانَ شَارِبَهَا لِفَرْطِ شَعَاعِهَا

وقال ابن المعتز [الكامل]

بِمُدَامَةٍ صَفْرَاءَ كَالْوَرْسِ (٣)

يَا حُسْنَ أَحْمَدَ غَادِيَا أَمْسِ

أَقْدَاحَنَا قِطَعاً مِنَ الشَّمْسِ

وَكَانَ كَفَيْهِ تَقْسِيمٌ فِي

وقال ابن الرومي [المسرح]

ثَنَاهُ مِنْ فَوَاكِهِ الرُّشْقِ

وَنَحْنُ نُسَقِي شَرَابَ ذِي أَدَبٍ

نَشَرِ الْخَزَامِيِّ وَصُفْرَةِ الشَّفَقِ

يَلْقَاكَ فِي رِقَّةِ الشَّرَابِ وَفِي

وَرَغْوَةَ كَاللَّالَّاتِيِّ الْقَلْقِيِّ (٤)

لَهُ صَرِيحٌ كَانَهُ ذَهَبٌ

وتتشبيه الحباب بـأنصاف اللؤلؤ احسن من تشبيهه بـجميعه

وقال ابن المعتز [الكامل]

نِسْلَافَ خَمْرٍ (٥) قَرْقَفا

أَسْقِي مَخْدَرَةَ الدِّنَا

دُرُّ يَجُولُ مُسْجَوْفَا

رَاحَا (٦) كَانَ حَبَابَهَا

(١) ديوانه في الخمرات ص ٢٣

(٢) ديوانه في الخمرات ص ٧

(٣) ديوانه ص ٢٣١

(٤) «الفُلق»: في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٩، وكذلك روى هذا البيت فقط في  
ديوان المعانى ج ١ ص ٣٠٧

(٥) «راح»: في ديوانه

(٦) «كرم»: في ديوانه ص ٢٧٨

وقال أبو نواس [البسيط]  
 كأنّ صغيري وكبرى<sup>(١)</sup> من فواعيها حصبة دُر على أرضٍ من الذهب  
 وله [الرمل]

فوقها طوقاً فداراً<sup>(٢)</sup>  
 كاقران الدر بالد ر صغاراً وكبارا  
 فإذا ما اعترضته السعْين من حيث استدارا  
 خلته في جنبات السكّس واواط صغارا

وقال آخر [الطوبل]  
 بباء بها كالشمس يحكي حبّها نجوم الثريا في الزجاج لنا حسنا

وقال أبو نواس [المسرح]  
 تلعب لعب السراب في قدر السقم إذا ما حبّها أتصلا<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز [الوافر]  
 وكأس تحجب الأ بصار عنها فليس لنظرٍ فيها طريق<sup>(٤)</sup>  
 كأن غمامه بيضاء بين وبين الريح تخرقها البروق

وقال أبو نواس [الكامل]  
 صرف<sup>(٥)</sup> إذا استبطرت سورتها أدت إلى معقولك الفرحا  
 وكأن فيها من جنادبها فرسا إذا سكته جمحا<sup>(٦)</sup>

(١) «كبرى وصغرى»: في ديوانه [في الخمريات] ص ٦

(٢) ديوانه في الخمريات ص ٢١

(٣) ديوانه في الخمريات ص ٢٩

١٤٨

(٤) نهاية الأربع للنويري ج ٤ ص

(٥) «صرف»: في ا والتصحیح من ديوانه [في الخمريات] ص ١٤

(٦) «رحما»: في ديوانه في الخمريات ص ١٤

وأخذ من قول حسان في سلمته [الكامل]  
 يُرْجَاجِة رَقَصَتْ بِمَا فِي جَوْفِهَا<sup>(١)</sup> رقص القلوص برأكِب مُسْتَعْجِلٍ  
 وقال آخر [الكامل]

نُورٌ تُحَدَّرُ مِنْ فِيمِ الْأَبْرِيقِ  
 فَكَانَهَا وَشِرَارُهَا مُتَطَافِرٌ  
 فِي رِيحِ كَافُورٍ وَلَوْنِ خَلْوقٍ  
 وَمَا يُطْفِئُهَا لَهِيبُ حَرِيقٍ  
 وقال [ابن] أبي عون الكاتب [الطوبل]  
 ولِلشَّمْسِ فِي ضِمْنِ الدُّهُورِ وَدِيْعَةً  
 يَحْقِّقُهَا الْمُسْتَوْدِعُونَ فَإِنْجَلَتْ  
 وَلَيْسَ لَهَا حَدٌ تُحِيطُ بِوْصِيفِهِ السُّلْغَاتُ  
 تُلَاعِبُهَا كَفُ الْمِزاجِ مُحَبَّةً  
 فَتَزَبَّدُ مِنْ تِيهٍ عَلَيْهِ كَانَهَا  
 قَلْمَمَقُونَ مَقَامَ الشَّمْسِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ  
 فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا الْحَسْنُ مِنْهَا أَوْ الْخَدْسُ  
 لَهَا وَلِيَجْرِي ذَاتَ يَنِينِهَا الْأَنْسُ<sup>(٢)</sup>  
 عَزِيزَةٌ خَدْرٌ قَدْ تَخْبَطَهَا اللَّمْسُ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو نواس [الرمل]  
 ثُمَّ لَمَّا مَرْجُوهَا وَثَبَتَ وَثَبَ الْجَرَادِ<sup>(٤)</sup>  
 ثُمَّ لَمَّا شَرِبُوهَا أَخَذَتْ أَخَذَ الرُّقادِ  
 وَنَحْوَهُ قوله [الكامل]

ولَهَا دَيْبٌ<sup>(٥)</sup> فِي الْعِظَامِ كَانَهُ  
 عَبِقَتْ أَكْفُهُمْ بِهَا فَكَانَمَا<sup>(٦)</sup>  
 قَبْضُ النَّعَاسِ وَأَخْدُهُ بِالْمَفْصِلِ  
 يَتَنَازَعُونَ بِهَا سِخَابَ قَرْنَفِلِ

(١) البيتان في العدة ج ١ ص ٢٠٥

(٢) «قرها»: ديوانه ص ٧٣

(٣) ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٤) «جنب»: في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمريات ص ٢٩

(٥) «فَكَانَهَا»: في ١ والتصحيح من ديوانه في الخمريات ص ٢٩

ويمثله له [البسيط]

فأرسلت من فم الإبريق صافية<sup>(١)</sup> مِثْلَ اللِّسَانِ جَرَى وَأَسْتَمْسَكَ الْجَسْدُ<sup>(٢)</sup>

وقال الطائى [الطوبل]

ولكتها أجلت وقد شربت عقل<sup>(٣)</sup>  
لتهبها تَقْعُّدُ النَّارِ فِي الْحَطَبِ الْجَزْلِ  
على ضيقها ثم استقادت من الرِّجْلِ

وكأس كمسول الأمان شربتها  
إذا عُوْتَبَتْ بِالْمَاءِ كَانَ آتَعْذَارُهَا  
إذا الْيَدُ نَالَتْهَا يَوْئِرْ تَوْقَرْتْ

وقال ديك الحين [الطوبل]

ولا تُسْقِي مَطْبُونًا وَاسْقِي عَقَارَهَا  
وَتَحْسِبُهُ مِنْ وَجْنَتِيهِ اسْتَعَارَهَا  
تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَادَارَهَا  
وَتَأْخُذُهُ مِنْ أَقْدَامِنَا الرَّاحُ ثَارَهَا

وَقَمْ أَنْتَ فَاحْشَثْ كَاسْنَا غَيْرَ صَاغِرْ  
فَقَامَ تَكَادُ الْكَاسُ تَخْضُبُ كَفَهُ  
مُورَدَةٌ فِي<sup>(٤)</sup> كَفِ ظَبْيٍ كَانَمَا  
فَظِلْنَا يَا يَدِينَا نُتَعْتِقُ رُوحَهَا

وأخذ ابن المعتز قوله «كانما . . . تناولها من خده فادارها» وزاد عليه فقال  
[الطوبل]

لَهْ لَحْظَ عَيْنِ تَشْتَكِ السُّقُمُ مُذْنَفُ  
وَعْنَقُودَهَا مِنْ شَعْرِهِ الْجَعْدِ<sup>(٦)</sup> يَقْطَفُ

تَدُورُ عَلَيْنَا الْكَاسُ<sup>(٥)</sup> مِنْ كَفِ شَادِينَ  
كَانَ سُلَافَ الْخَمْرِ مِنْ مَاءِ خَدِّهِ

(١) «فسلها من فم الإبريق فانبعثت»: في ديوان أبي نواس طبع مصر ص ٢٦٧

(٢) «كانما أخذها بالعين أبغاء»: في ديوان المعانى ج ١ ص ١١٣

(٣) الآيات في ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٣٧٥

(٤) «مشعشعه من»: في نهاية الأربع للنويري ج ٤ ص ١٣٥

(٥) «الراح»: في ديوانه ص ٢٣٨ (٦) «الغض»: في ديوانه ص ٢٣٨

وقال الطائى [السريع]

يُسْطَعْ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ  
وَقَهْوَةٌ كَوْكِبُهَا يَزْهَرُ  
كَانَتْهَا مِنْ خَدِيَّةٍ تُعْصَرُ  
وَرْدِيَّةٌ يَعْشَهَا شَادِنُ  
مُذْكَانٌ إِلَّا كَسَدَ الْجَوْهَرُ  
مُهْفَهَفٌ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكًا

وقال ابن المعتز [الطوبل]

مَتَىٰ مَا يُرْقِ مَاءٌ عَلَيْهَا تَوَقِّدٌ  
وَنَارٌ قَدَحَنَا هَا سِرَاعًا<sup>(٢)</sup> بِسُحْرَةٍ  
كَمَا جَالَ دَمْعٌ فَوْقَ خَدِّ مُورِدٍ  
يَجْوَلُ حَبَابُ الْمَاءِ فِي جَنَابَتِهَا

وقال ابو نواس [الكامل]

نَمَشَا شَبَيْهَةَ<sup>(٤)</sup> جَلَاجِيلُ الْحِجَلِ  
فَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَبْسَهَا  
كَتَبَتْ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمَلِ<sup>(٦)</sup>  
حَتَّىٰ إِذَا سَكَنَتْ جَوَاحِشُهَا<sup>(٥)</sup>

وقال ابن المعتز [البسيط]

أَكَارِعُ النَّمَلِ أَوْ تَقْشِنُ الْخَوَاتِيمِ  
كَانَ فِي كَاسِهَا وَالْمَاءُ يَقْرَعُهَا<sup>(٧)</sup>

وقال [المسرح]

كَمِثْلٍ تَقْشِنٌ فِي قَصْنٍ يَا قُوتٍ  
لِلْمَاءِ فِيهَا كِتَابَةٌ عَجَبٌ

(١) الآيات في ديوان أبي تمام ص ٢٥٢

(٢) كذا في اوف ديوانه . «كنبيد الجوهر»: في ديوان العاذري ج ١ ص ٢٤

(٣) «صباحا»: في ديوانه ص ٢١٩

(٤) «حبها كمثل»: في ديوانه في الخمريات ص ٣٠

(٥) «جواحشها»: في ديوانه في الخمريات ص ٣٠

(٦) روى الآيات كما في اصل النسخة في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٣٩

(٧) «يفرعها»: في ديوانه ص ٢٤٧

وقال مُسْلِمٌ [الطوبل]

جَلَّابَ كَلْبَادِيٍّ مِنْ لَوْنِهَا حُفْرًا<sup>(١)</sup>  
فَصَارَتْ لَهُ قُلْبًا وَصَارَ لَهَا صَدْرًا  
خَالَكَ لَهَا إِلَزِبَادُ مِنْ دُونِهَا<sup>(٢)</sup> سِثْرًا

إِذَا مَسَّهَا السَّاقُ أَعَارَتْ بَنَانَهُ  
أَنَاخَ عَلَيْهَا أَغْبَرَ اللَّوْنَ أَجَوْفَ  
أَبْتَ أَنْ يَنَالَ الدَّنْ مَسَّ أَدِيمَهَا

وقال البحترى [الطوبل]

رَهِيفٌ<sup>(٣)</sup> التَّقْنَى وَاضْعُفُ الشَّغْرِ أَشْنَبُ  
رَأَيْتَ الْجَنِّ بِالْمُدَامَةِ يُذْهَبُ  
بِكَفَّيْهِ مِنْ نَاجُودِهَا حِينَ يَقْطُبُ

أَلَا رِبَّا كَاسٌ سَقَانِي سُلَافَهَا  
إِذَا أَخْدَتْ<sup>(٤)</sup> أَطْرَافَهُ مِنْ فُتُورِهَا<sup>(٥)</sup>  
كَانَ بِعَيْنِيْهِ الَّذِي جَاءَ حَامِلًا

وله [المخفيف]

ذَهَبَا مِنْ خَضَابِهَا فِي تُبَيْنِ

صَافَحَتْ فِي وَدَاعِنَا<sup>(٦)</sup> فَأَرْتَنَا

وقال ابو الشِّيشِ [الطوبل]

غَزَّالٌ بِحَنَاءِ الزُّبَاجَةِ مُخْتَضِبٌ<sup>(٧)</sup>

سَقَانِي بِهَا وَاللَّيلُ قد شَابَ رَأْسَهُ

وله ايضاً [المتقارب]

يَدَاهُ مِنَ الْكَلْسِ مَخْضُوبَتَانِ

يَدُور<sup>(٨)</sup> عَلَيْنَا بِهَا شَادِنُ<sup>(٩)</sup>

(١) الآيات في ديوان مسلم بن الوليد ص ٤١ و ٤٢

(٢) «دونه» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٤٢

(٣) «دهيف» : في ا والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٣٨

(٤) «ذكرت» : في ديوانه ج ٢ ص ١٣٨      (٥) «قوها» : في ا والتصحيح من ديوانه

(٦) «وداعها» : في ديوانه ج ١ ص ٢٥٨

(٧) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٦٤

(٨) «يطوف» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٨ ونهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٥٤

(٩) «احور» : في كتاب الشعر والشعراء ونهاية الارب

وقال ابو نواس [الطویل]

شَمْوُلٌ إِذَا شَجَّتْ تَقُولُ عَقِيقَةً  
كَانَ بَقَايَا مَا عَفَى مِنْ حَبَابِهَا  
تَفَارِقُ شَيْبٍ فِي سَوَادِ عَذَارٍ  
إِذَا اعْتَرَضْتَهَا الْعَيْنُ صَفَ مَدَارٍ

وقال ابن المُعتز [المنسرح]

فَأَشَرَبَ عُقاَرًا كَانَهَا قَبْسٌ  
يَنْدَى لِثَامُ الْأَبْرِيقِ مِنْ دَمِهَا  
قدْ سَبَكَ الدَّهْرُ تِبَرَّهَا فَصَنَفَا (٢)

وَقَالَ أَبُو الشِّيشِ [الكافل]

مِنْ كُلِّ مُرْتَجِفِ الدَّوَائِبِ أَحْمَرٌ  
يَسْعَى يَابْرِيقِي كَانَ فِدَامَةً  
كِسْرَى أَبُوهُ وَأَمَّهُ بِلْقِيسُ  
مِنْ نُورِهَا فِي عَصْفَرِ مَغْمُوسُ

وَقَالَ ابن المُعتز [الوافر]

وَمَعْشُوقُ الشَّمَائِيلِ عَسْكَرِيٌّ (٣)  
كَانَ الْكَاسُ فِي يَدِهِ عَرْوَسٌ  
لَهُ قَتْلٌ وَلَيْسَ لَهُ سِلَاحٌ (٤)  
لَهَا مِنْ لُؤُلُؤٍ رَطِيبٌ وِشَاحٌ

وَقَالَ أَبُو نُواسَ [الطویل]

تَرَى (٥) كَاسِهَا عِنْدَ الْمِزاجِ كَانَهَا  
ثَرَتْ عَلَيْهَا (٦) حَلَّ رَأْسَ عَرْوَسِ  
وَتَبَدِّي مِنَ الْأَسْرَارِ كُلَّ حَبِيبٍ

(١) الآيات في ديوانه طبع مصر ص ٧٢

(٢) البيتان في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٩٥

(٣) «كَسْكَرِي»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٤

(٤) «له من لحظ عينيه سلاح»: في كتاب الاوراق

(٥) «تزين»: في ا والتصحیح من دیوانه طبع مصر ص ٢٩٦

(٦) «عليه»: في ا والتصحیح من دیوانه

وقال البحتري [الخفيف]

ث على العُسْكَرِينَ شَرِيَّةَ خَلْسٍ  
فِي دُجَى اللَّيلِ أَوْ مُجَاجَةَ شَمْسٍ<sup>(١)</sup>  
فَهِيَ مَحْبُوبَةُ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ  
قَدْ سَقَانِي وَلَمْ يُصْرِدْ أَبُو الْغَوْ  
مِنْ مُدَامٍ تَخَالُهَا وَهِيَ تَجْمُ<sup>(٢)</sup>  
أَفِرَغَتْ فِي الْإِنَاءِ<sup>(٣)</sup> مِنْ كُلِّ قَلْبٍ

وقال أبو نواس [الكامل]

يُسْقِيكَ كَاسًا فِي الْغَلْسِ  
مِنْ كَفِ شَارِيهَا قَبْسٌ  
بِلْسَانِهِ مِنْهَا خَرْسٌ  
فَإِذَا اسْتَقَلَّ بِهِ نُكْسٌ  
نِيَّةٌ تَدِيمَكَ قَدْ نَفَسَ  
صِرْفًا كَانَ شَعَاعَهَا  
تَذَرُّ الفَتَّى وَكَانَما  
يَدْعُى فَيُرْفَعُ رَاسَهُ

ونحوه قول أبي الهندى [الوافر]

وَذُو الرَّعَاثَاتِ<sup>(٤)</sup> مُنْتَصِبٌ يَصِيحُ  
وَيَلْشُغُ حِينَ يَشْرِيَّةَ الْفَصِيحُ  
سَقَيَتْ أَبَا الْمُطَرَّحِ إِذْ أَتَانِي  
شَرَابًا يَهْرَبُ الْذِبَابُ مِنْهُ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو نواس [البسيط]

صَفْرَاءُ مِثْلُ شَعَاعِ الشَّمْسِ تَتَقَدُّ<sup>(٦)</sup>  
مِثْلُ الْإِلَسَانِ جَرَى وَاسْتَمْسَكَ الْجَسَدُ<sup>(٧)</sup>  
جَاءَتِكَ مِنْ بَيْتِ خَمَارٍ بَطِينَتِها  
فَأَبْتَرَّهَا<sup>(٨)</sup> مِنْ فَمِ الْأَبْرِيقِ فَانْبَعَثَتْ

(١) «أم مدام تخالها وهي تجم»: في ١ والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٠٩ وروى فيه «قولها» مكان «تخالها»  
(٢) «اضوا الليل او مجاجة شمس»: في ديوانه

(٣) «الزجاج»: في ديوانه ج ١ ص ١٠٩

(٤) «وذو الرغفات»: في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٨

(٥) «عنه»: في البيان والتبيين (٦) «ترتعد»: في ديوانه طبع مصر ص ٢٦٧

(٧) «فسلها»: في ديوانه ص ٢٦٧

(٨) روى البيتان في ديوان العانى ج ١ ص ١١٣ وانظر الصفحة ١٨١ من هذا الكتاب

وقال الأخطل [البسيط]

نازَعْتَهُم<sup>(١)</sup> طَيْبَ الرَّاحِ الشَّمْوِيْلِ وَقَدْ  
صَاحَ الدَّجَاجُ وَحَانَتْ وَقَعَةَ السَّارِي  
لَمَّا أَتَوْهَا بِمِضْبَاحٍ وَمِيزَلِهِم<sup>(٢)</sup>

ومن حسن الاستعارة قول ابن المعتز [المسرح]

قَمْ فَاسْقَتِيهَا سُلَافَ مَا يَعْصَرْ  
مَجْلَوَةً فِي غَلَائِلِ الْجَوَهْرِ  
وَأَخْرَجَتْ فِي مَعْصَفَرَةِ  
اسْكَنَتِ الدَّنْ فِي مَتَّبِنِ أَصْفَرِ

وقال الناجم [الكامل]

عَصِيرَتْ فَالْقَتْ حُلَةَ سَبِيجَةَ  
عَنْهَا وَجَرَتْ لِلْعَقِيقِ ذِيولاً

وقال ابن الرومي [المسرح]

وَدَرَةُ اللَّوْنِ فِي خُدُودِ النَّدَا  
مَى وَهَى صَفْرَاءُ فِي خُدُودِ الْكُوُوسِ

ولابن الرومي [الطويل]

هِىَ الْوَرْسُ فِي يِيْخِي الْكُوُوسِ فَإِنْ<sup>(٣)</sup> بَدَتْ  
لِعِينِيْكَ فِي يِيْضِي الْوُجُوهِ فَعَنَدَمْ

وقال ابو نواس [الطويل]

تَصْبِحُ بِوْجِيِ الرَّاحِ وَالْطَّائِرِ السَّعْدِ  
كُمِيتَا وَبَعْدَ الْمَزْجِ فِي شَبَهِ الْوَرْدِ

وقال الناجم [المتقارب]

أَدِرْ يَا سَلَامَةَ كَأسِ الْعَقَارِ  
وَخُذْهَا مُشَعَّشَةَ قَهْوَةَ  
وَضَاهِ بِشَدْوِكَ نَوْحَ الْقَمَارِ  
تَصْبِحُ عَلَى الْلَّيْلِ ثَوْبَ النَّهَارِ  
وَتُهْدِيهِ لِلْعَيْنِ يَوْمَ الْخَمَارِ  
يُسَالِبُهَا الْخَدُ جِرْيَا لَهَا

(١) «نازَعْته» : في ديوانه ص ١١٦

(٢) «سارت اليهم سؤور الابجل الضاري» : في ديوانه ص ١١٨

(٣) «وان» : في ديوانه [ختارات كيلاني] ص ٤٠٣

وقال ابن المعتز [الطوبل]

إلى مُجِيباً قد يَرَى غَيْهُ وَشَدَا<sup>(٢)</sup>  
وَمَقْتُولِ سُكْرِ عَاشَ لِإِنْ<sup>(١)</sup> دَعْوَةَ  
فَقَامَ<sup>(٣)</sup> بِكَفَيْهِ بَقَايَا تَحْمَارِهِ  
وَعَيْنَاهُ مِنْ خَدِيهِ قَدْ جَنَّتَا وَرْدَا<sup>(٤)</sup>

وقال الأعشى [الكامل]

وَكَرِيمَة<sup>(٥)</sup> مِمَّا يَعْتَقُ بَأْلٌ كَدَمِ الدَّبِيعِ سَلَبَتْهَا جُرْيَا لَهَا

الرواية تفسر هذا البيت تقول شربتها حمرا ويلتها بيضاء وسئل ابو نواس عنه

فقال المعنى فيه مثل قوله [البسيط]

كَاسًا إِذَا أَنْحَدَرْتَ فِي<sup>(٦)</sup> حَلْقِ شَارِبِهَا أَرْتَكَ<sup>(٧)</sup> حُمْرَتْهَا فِي الْعَيْنِ وَالخَدِّ

## باب [٣٥]

ومن التشبيهات في أوانى الخمر قول عَلْقَمَةَ بنَ عَبْدَةَ [البسيط]

كَانَ إِبْرِيقَهُمْ ظَبَى عَلَى شَرَفٍ مُفْدَمٌ بِسَبَا الْكَتَانِ مَلْعُومٌ<sup>(٨)</sup>

الغدامُ والثِّلَامُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا شَدَّدَهُ عَلَى فَمِ الإِبْرِيقِ أو فم الإنسان ومن ذلك قيل

(١) «إذ»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٢) «وياردا مسرورا يرى غيه وشدا»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٣) «وقام»: في ديوانه ص ٢٢٠ (٤) «جفتا قدما»: في ديوانه ص ٢٢٠

(٥) «وسبيطة»: في ديوانه ص ٢٣

(٦) «من»: في ديوانه [في الخمريات] ص ١٥

(٧) «احذته»: في ديوانه في الخمريات ص ١٥

(٨) ديوانه ص ٨

رَجُلٌ قَدْمٌ كَانَ عَلَى قَمَهِ غِطَاءٍ وَمِلْثُومٌ بِلِثَامٍ وَكَانَ أَبَارِيقُهُمْ قَدِيمًا بِأَرْجُلٍ فَلَذْلِكَ  
شَبَهُوهَا بِالظِّباءِ لِطُولِ أَعْنَاقِهَا وَقَوَاعِنَهَا وَقَالَ آخَرُ [الكامل]

يَا رَبَّ مَجْلِسٍ فِتْيَةٍ نَادَمْتُهُمْ  
مِنْ عَبْدٍ شَمْسٍ فِي ذَرَى الْعَلَيَاهِ (١)  
وَكَانُوا إِبْرِيقُهُمْ مِنْ حُسْنِي  
ظَبَّيٌّ عَلَى شَرَفِ أَمَامَ ظِباءِ

وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِي فِي الْأَوَانِ [الطَّوْيل]

مُفْدَمَةٌ قَزَا كَانَ رِقَابَهَا  
رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ فَزَعَهَا الرَّعْدُ (٢)

وَقَالَ أَبْنَ الْمُعْتَزِ [الكامل]

وَكَانَ إِبْرِيقَ الْمُدَامَةِ يَبْنُهُمْ (٣)  
ظَبَّيٌّ عَلَى شَرَفِ أَنَافَ مُدَلَّهَا  
لَمَّا آسَتْهُنَّهُ السُّقَادُ جَحَّ لَهَا (٤)

وَقَالَ اسْقُ الْمَوْصِلِ (٥) [الطَّوْيل]

كَانَ أَبَارِيقَ الْمُدَامَةِ يَبْنُهُمْ (٦)  
ظِباءٌ يَأْعَلَى الرَّقْمَتِينِ قِيَامٌ  
وَقَدْ شَرِبُوا حَتَّى كَانَ رِقَابَهُمْ (٧)  
مِنَ الَّذِينَ لَمْ تُخْلُقْ (٨) لَهُنَّ عِظَامٌ

(١) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٢) «تفزع للرعد»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤ وروى البيت في ديوان علامة بن عبدة ص ٣ هكذا:

مُفْدَمَةٌ قَزَا كَانَ رِقَابَهَا  
رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ فَزَعَهَا الرَّعْدُ

(٣) «يَبْنَتَا»: في ديوانه ص ٧٢ (٤) «حَنَّ لَهَا»: في ديوانه ص ٧٢

(٥) قيل إنَّ الآيات لابن المعتز في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢١٩

(٦) «اللَّاجِينَ لِدِيهِمْ»: في زهر الآداب وروى «المدام لدِيهِمْ» في نهاية الارب للنويري

ج ٤ ص ١٤٧

(٧) «رُؤْسِهِمْ»: في زهر الآداب ج ١ ص ٢١٩

(٨) «يَخْلُقُ»: في زهر الآداب

وقال أبو نواس نحو ذلك [البسيط]

رُكِبَ تَساقَوا عَلَى الْأَكْبَارِ يَيْنِهِمْ  
كَاسُ الْكَرَى وَأَنْتَشَى<sup>(١)</sup> الْمَسْقِيُّ وَالسَّاقِ  
كَانَ أَرْوَهُمْ<sup>(٢)</sup> وَالنَّوْمُ وَأَخْبُهُمَا  
عَلَى الْمَنَاكِبِ لَمْ تُعْدَلْ<sup>(٣)</sup> بِأَعْنَاقِ

وممَّا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ مِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ ابْنِ الرُّوْبِيِّ يَصِفُّ قَدْحًا اهْدَاهُ  
إِلَى عَلَى بْنِ يَحْيَى فِي أَيَّاتٍ بَعْضُهَا مُتَعْلِقٌ بِبَعْضٍ [الْخَفِيفُ]

كُلُّ عَقْلٍ وَيَطْبِى كُلُّ طَرْفٍ <sup>(٤)</sup>	وَيَدِيعٌ مِنَ الْبَدَائِعِ يَسِى
مَا يُوَقِّيْهِ وَاصِفُّ حَقَّ وَصَفِ	دَقَّ فِي الْحُسْنِ وَالْمَلَاحَةِ حَتَّى
بِضِياءِ أَرْقِقْ بِذَالَكَ وَأَصْفِ	كَهْوَاءِ بِلَاءِ هَبَاءِ مَشَوبٍ
مُتَوَالٍ وَلَمْ يُصَغِّرْ لِرَشْفِ	وَسَطُ الْقَدْرِ لَمْ يُكَبِّرْ لِجَرْعِ
بَلْ حَلِيمٌ عَنْهُنَّ مِنْ غَيْرِ ضَعْفِ <sup>(٥)</sup>	لَا مَجْوُلٌ عَلَى الْعُقُولِ جَهُولٌ
فَارِسًا مِثْلَهُ عَلَى ظَهِيرَ كَفِ	مَا رَأَى النَّاظِرُونَ قَدَا وَشَكَّلَا
حُكْمَاءُ الْقِيُونَ أَحْسَنَ عَطْفِ	فِيهِ لَوْنٌ مُعَقَّرٌ عَطَفَتْهُ
مِثْلَ عَطْفِ الْأَصْدَاعِ فِي وَجَنَابِ	مِثْلَ عَطْفِ الْأَصْدَاعِ فِي وَجَنَابِ

وقال فِي قَدْحٍ رَأَى فِيهِ نَبِيًّا أَسْوَدَ [الْخَفِيفُ]

شَرِبةٌ نَفَصَتْ سَوَادَ الشَّبَابِ	عَلَنِي أَحْمَدٌ مِنَ الدُّوشَابِ
شَابٌ أَبْصَرَتْ بَازِيًّا وَغُرَابِ	لَا تَرَافِي <sup>(٦)</sup> وَفِي يَدِي قَدْحُ الدُّو

(١) «فانتشى»: في ديوانه طبع مصر ص ١٢٨

(٢) «هامهم»: في ديوانه ص ١٢٩ (٣) «تدعم»: في ديوانه ص ١٢٩

(٤) الآيات الأربع الأولى في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣

(٥) «في غير ضعف»: في ا

(٦) «قراني»: في ا

وقال البحترى نحو ذلك [المتقارب]

بغاء نَبِيَّدُ لَهُ حَامِضُ  
يَشْقَى عَلَى الْكَبِيدِ الْمَقْفَرَةِ  
فَكَاسُ النَّدِيمِ بِهِ يَحْبَرَهُ  
إِذَا صَبَ مَسْوَدَهُ فِي الْإِنَاءِ<sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز [الطوبل]

أَخِي رَدِ كَاسُ الْخَمْرِ عَنِي فَلَا خَمْرًا  
تَبَدَّلَتْ مِنْهَا أَسْوَادًا حَالَكَ مُرَا<sup>(٢)</sup>  
كَانَ بِأَيْدِي شَارِيهَا إِذَا انتَشَوا  
مَحَابِرَ وَرَاقِينَ قَدْ مُلْقِتُ حِبْرًا

ومن التشبيه الحسن قول البحترى في إناه أزرق [الخفيف]

قد أتتنا<sup>(٣)</sup> تلك الْهَدِيَّةُ وَالصَّهْبَاءِ  
بِهَا مِنْ خَيْرٍ مَا تَبَرَّعْتَ تُهْدِي  
ذَهَبًا يَسْتَبِينُ<sup>(٤)</sup> فِي الْلَّازَورْدِيِّ  
لَبِسَتْ زُرْقَةَ الزُّجَاجِ فَبَاءَتْ

وقال ابن المعتز [السريع]

غَدا بِهَا صَفْرَاءَ كَرْخِيَّةَ  
كَانَتْهَا فِي كَاسِهَا تَتَقَدَّ  
فَتَحْسِبُ<sup>(٥)</sup> الْأَقْدَاحَ مَاءَ جَمَدَ

وقال الطائى [الكامل]

وَكَانَ بِهِجْتَهَا وَبِهِجَّةِ كَاسِهَا  
نَارٌ وَنُورٌ قِيَداً بِوَعَاءَ  
أَوْ دَرَةٌ بِيَضَاءٍ بِكُرْ أَطْبَقَتْ  
جَبَلًا<sup>(٦)</sup> عَلَى يَاقُوتَةٍ حَمَراءَ

(١) «في الزجاج»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٢٩

(٢) روى البيتان في ديوانه ص ٢٢٨ هكذا:

عقاريها دبت على ولا وزرا  
باسود لون كالح حalk مرًا  
وبدلتها بعد بيضاء غضبه

(٣) «طرقتنا»: في ديوانه ج ١ ص ٢٣٣

(٤) «تسنير»: في ديوانه ص ٢١٩ وفي ديوان المعانى ج ١ ص ٣١٢

(٥) «حمل»: في ديوان ايي تمام ص ٣

وقال ابن المعتز [الكامل]

مَنْ لِي عَلَى رَغْمِ الْحَسُودِ بِقَهْوَةِ  
بِشْرِ رَبِيبَةِ خَانَةِ عَذْراءِ  
مَوْجٌ مِنَ الدَّهْبِ الْمُذَابِ تَضَمِّنَهُ  
كَاسٌ كَقْشِيرِ الدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ

وهذا قول أبي نواس [البسيط]

فَالْخَمْرُ يَا قَوْتَةُ وَالْكَلْسُ لَوْلَوَةُ  
مِنْ كَفِ جَارِيَةٍ مَمْشُوَّةٍ الْقَدِّ<sup>(١)</sup>

### باب [٣٦]

ومن حَيَّد ما قيل في التَّرْجِسِ ما أَنْشَدَناهُ الْمُبَرَّدُ [السريع]

نِرْجِسَةُ لَا حَظَنِي طَرْفُهَا  
يُشْبِهُ دِينَارًا عَلَى دِرْهَمٍ<sup>(٢)</sup>

وقال عَبْيَدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِيهِ [المنسرح]

تَرَنُوا إِذَا خَافَتِ الْيَعَافِيرُ	تَرَنُوا بِأَبْصَارِهَا <sup>(٣)</sup> الْيَكْ كَما
زِرْدٌ فَوْقَهُنَّ <sup>(٤)</sup> كَافُورٌ	مِثْلَ الْبَيْوَاقِيَّتِ قَدْ نُظْمِنَ عَلَى
دَرَاهِمٌ وَسَطَّهَا دَنَانِيرٌ	كَانَهَا وَالْعَيْوَنُ تَرْمِقُهَا <sup>(٥)</sup>

وقال أبو نواس [الطوبل]

إِذَا مَا مَنَحْنَاهُ الْعَيْوَنَ عَيْوَنٌ <sup>(٦)</sup>	لَدَى نِرْجِسٍ غَضِيْنَ الْقِطَافِ كَانَهُ
مَكَانَ سَوَادٍ وَالْبَيْاضُ جُفُونُ	مُخَالَفَةً فِي شَكْلِهِنَّ فَصُفْرَةً

(١) ديوانه في الخمريات ص ٤

(٢) ديوان المعانى ج ١ ص ٢٢ ونهاية الارب للنويرى ج ١ ص ٢٣٥

(٣) «بادقها» : في نهاية الارب (٤) «زيرجد بينهن» : في نهاية الارب

(٥) «ترمقه» : في ١ والتصحيح من نهاية الارب

(٦) ديوانه في الخمريات ص ٥

وقال وذكر العلة في أنه كعین لا تطرف فصار التشبيه تاماً وهو [السريع]

كأنما الترجُس يحيي لنا عينَ يحبُ أبداً تنظرُ  
لا تطرف الدُّهْر لأشفاقيها تخوفاً من نظرٍ تَقْصُرُ

وقال آخر [الخيف]

وكان العيون في الترجُس الغاضب عيون قد وُكِلت بالسلوبِ

وقال ابن الرومي يفضلُ<sup>(١)</sup> الترجُس على الورد [الكامل]

خجلت خُودُ الورد من تفضيله	خجلأ توردها عليه شاهدُ
لم يتجعل الورد المورد لونه	إلا وناحله الفضيلة عائدُ
للترجُس الفضل المبين وإن أبي	آب وحاد عن الطريقة حائدُ <sup>(٢)</sup>
فضل القضية إن هذا قائداً	زهر الربيع <sup>(٣)</sup> وإن هذا طارداً
شسان بين اثنين هذا موعده	بتسلب الدنيا وهذا واعده
ولذا احتفظت به فامتنع صاحبُ	بحياته لو أن حيا خالدُ
ينتهي النديم عن القبيح بلحظةٍ	وعلى المدامَة والسماع مساعدُ <sup>(٤)</sup>
أطلب بعقلك <sup>(٥)</sup> في الملاح سميه <sup>(٦)</sup>	يوماً فإنك لا محالة واجدُ

(١) «بفضل» : في

(٢) روى البيت في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ هكذا :

للترجُس الفضل بين بانه زهر ونور وهو بنت واحد

(٣) «زهر الرياض» : في ديوان ابن الرومي ص ٣٨٩

(٤) «يساعد» : في ديوان المعانى ج ٢ ص ٢١ ونهاية الارب للنويرى ج ١١ ص ١٤٥

(٥) «بعفوك» : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٦) «ان كنت تطلب في الملاح سميه» : في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

ما في المِلَاحِ لِهِ سَمِّيَ وَاحِدٌ  
بِحِيا السَّحَابِ كَمَا يُرِيَ الْوَالِدُ  
شَبَهَا بِوَالِدِهِ فَذَاكَ الْمَاجِدُ  
وَرِئَاسَةُ لَوْلَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ

وَالْوَرْدُ لَوْ<sup>(١)</sup> فَتَشَتَّتَ قَرَداً فِي أَسْمَاهِ  
هَذِي النُّجُومُ هِيَ الَّتِي رَبَّتْهُمَا<sup>(٢)</sup>  
فَانْظُرْ إِلَى الْأَخْوَينِ<sup>(٣)</sup> مِنْ أَدْنَاهُمَا<sup>(٤)</sup>  
أَيْنَ الْخُدُودُ مِنَ الْعَيْونِ نَفَاسَةً<sup>(٥)</sup>

وقال الناشي [المتقارب]

تَنَاوِلُهَا مِنْ كَبَبٍ  
أَنْصُ الصِّفَاتِ الَّتِي  
لَهَا حَدَقٌ مِنْ ذَهَبٍ  
عَيْونٌ بِلَا أَوْجَهٍ

وقال ابن المعتر [الطوبل]

مَدَاهِنُ دُرٍّ يَنْهَنَ<sup>(٦)</sup> عَقِيقٌ  
بُكَاءُ عَيْونٍ<sup>(٧)</sup> كُحْلَهُنَّ خَلْوَقٌ  
كَانَ عَيْونَ التَّرْجِسِ الْغَضِيْرِ يَنْتَنَا<sup>(٨)</sup>  
إِذَا بَلَهَنَ القَطْرُ خَلَتْ دُمُوعَهَا

وقال ابن الرومي يستهدي نبيداً [الكامل]

فِي تِرْجِسٍ مَعَهُ أَبْنَةُ الْعَنْبِ  
أَدْرِكَ تِقَاتِكَ أَنَّهُمْ وَقَعُوا  
سَبَحَتْ مِنْ عَجَبٍ وَمِنْ طَرَبٍ  
فِيهِمْ بِحَالٍ لَوْ بَصَرْتَ بِهَا

(١) «إن»: في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

(٢) كذا في ١ وروى «رينهما» في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤

(٣) «فتامل الاثنين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩

(٤) روى البيت في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٣٤ هكذا:

فانظر الى الولدين من اوفاهمها

(٥) «اين العيون من الخدود نفاسة»: ديوانه [كيلاني] ص ٣٨٩ وف نهاية الارب

ج ١١ ص ٢٣٥

(٦) «بينه»: في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٣٤

(٧) «حشوهن»: في نهاية الارب (٨) «جفون»: في نهاية الارب

رِحَانُهُمْ ذَهَبٌ عَلَى دَرَرٍ  
وَشَرَابُهُمْ دُرَرٌ<sup>(١)</sup> عَلَى ذَهَبٍ  
لِلْقِرَاحِ وَدَائِرٍ<sup>(٢)</sup> النُّخَبِ  
دُرَرُ الْجَفُونِ زَبْرَجَدُ الْقُضَبِ<sup>(٣)</sup>

يَا نِرْجِسَ الدُّنْيَا أَقِمْ أَبْدَا  
ذَهَبَ الْعَيْوَنُ إِذَا مُثْلَنَ بِهَا

لِذِي الْهَوِي فِي أَكْنَافِهَا مُمْتَنَعٌ  
وَيَلِمُ بَعْضَ بَعْضَهَا ثُمَّ يَرْجِعُ<sup>(٤)</sup>  
لَأَلَّى إِلَّا أَنَّهَا هِيَ الْمَعْ  
دُمُوعُ مَرَاها الْبَيْنُ وَالْبَيْنُ يَفْجُعُ

وَأَنْشَدَنَا زَيْرَ بْنَ بَكَارَ [الطَّوِيل]  
شُمُوسٌ<sup>(٥)</sup> وَأَقْمَارُ مِنَ الزَّهْرِ طَلْعٌ  
نَشَاوَى تُنَفِّيَهَا الرِّيَاحُ فَتَشَنَّى  
كَانَ عَلَيْهَا مِنْ مُجَاجَةٍ طَلِيلٌ  
وَيَحْدُرُهَا<sup>(٦)</sup> عَنْهَا الصَّبَا فَكَانَهَا

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزَ فِي قُصْبِدَةٍ لَهُ يَصْفِفُ فِيهَا جُمْلَةَ الْأَنْوَارِ<sup>(٧)</sup> [الرِّجْزُ]  
أَمَا تَرَى الْبَسْتَانَ كَيْفَ نَوَّرَا  
وَنَشَرَ الْمَنْشُورَ بُرْدًا أَصْفَرَا  
وَاعْتَنَقَ الْغُصْنَ<sup>(٨)</sup> أَعْتَنَاقَ وَامِيقَ  
وَخُرَمٌ<sup>(٩)</sup> كَهَامَةُ الطَّاوُوسِ  
مُنْتَظِمٌ كَقِطْعِ الْعِقْيَانِ  
قَدْ أَسْتَمَدَ المَاءُ مِنْ تُوبَ نَدِيٍّ

وَضَحِّكَ الْوَرْدُ عَلَى<sup>(١٠)</sup> الشَّقَائِقِ  
فِي رَوْضَةِ كَحْلَلِ<sup>(١١)</sup> الْعَرَوَسِ  
وَيَاسِمَينُ فِي ذُرَى الْأَغْصَانِ  
وَالسَّرُوِّ مِثْلُ قُضَبِ<sup>(١٢)</sup> الزَّبْرَجَدِ

(١) «در»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٢) « دائم»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] ص ١٧٦

(٤) «نجوم»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ (٥) «ترجع»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١

(٦) «ويحدرها»: في الامالي ج ١ ص ٢٧١ وروى «وتحدره» في ا

(٧) انظر الجزء الرابع من شعره ص ٧٣ (٨) «الى»: في ا

(٩) «كلة»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) «القطر»: في ديوانه ص ٣٠٧

(١١) «خدم»: في ديوانه ص ٣٠٧ (١٢) «قطع»: في ديوانه ص ٣٠٧

على رياضي وثري ثري  
وفرخ الخشاخش حيناً وقتق  
او مثل أقداح<sup>(١)</sup> من البَلْور  
تبصره بعد انتشار الورد  
والسوسن الآزاد<sup>(٤)</sup> منشور الخلل  
وقد بدأ فيه ثمار الكسبير<sup>(٥)</sup>  
وحلق البهار حول<sup>(٢)</sup> الأس  
وجلنار كاحمرار الورد<sup>(٦)</sup>  
والاقحوان كالشنايا الغرّ

وَجَدْوَلِ كَالْمِبْرِدِ الْمَجْلِيِّ  
كَانَهُ مُصْحَّفَة<sup>(٣)</sup> يِبْضُ الْوَرَقِ  
تَخَالُهَا<sup>(٢)</sup> تَجَسَّمَتْ مِنْ نُورِ  
مِثْلِ الدَّبَابِيسِ بِأَيْدِيِ الْجَنْدِ  
كَقْطُنٍ قَدْ مَسَهُ بَعْضُ الْبَلْلِ  
كَانَهَا جَمَاجِمُ<sup>(٦)</sup> مِنْ عَنْبَرِ  
جُمْجُمَةَ كَهَامَةِ الشَّمَاسِ  
اوْ مِثْلُ أَعْرَافِ دُبُولِكِ الْهِنْدِ  
قَدْ فُصِّلَتْ انوارُهَا<sup>(٩)</sup> بِالْقَطْرِ

ومن جيد التشبيه فيها في ذم الشتاء<sup>(١٠)</sup> [الرجز]

وقد نسيت شرَّ الكانونِ  
كَانَهُ نِشارُ يَاسَمِينٍ  
وتركَ البساطُ بعدَ الخَمْدِ  
ذَا نَقْطٍ سُودِيَّ جَلْدِ الفَهْدِ

(١) «وفرش الخشاخش جيماً وقتق كأنه مصاحف» في ديوانه ص ٣٠٧

(٢) «صار كأقداح» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٣) «كانما» : في ديوانه ص ٣٠٧

(٤) «والسوسن الأفراز» : في ا. «والسوسن الأزر» في ديوانه ص ٣٠٧ وروى في شرحه في ديوانه ص ٣٠٧ انما الأزر الاييض ببعض سواد حلل الشياط وهو أزاد او أزاد في معجم دوزي وروى «الأزاد» في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٣

(٥) «الكنكر» : في ا وروى «الكسبر» في ديوانه ص ٣٠٧

(٦) «حمائم» : في ديوانه ص ٣٠٧ (٧) «فوق» : في ديوانه ص ٣٠٧

(٨) «مثل جمر القد» : في ديوانه ص ٣٠٧

(٩) «قد صقلت نوارها» : في ديوانه ص ٣٠٧ (١٠) الجزء الرابع من شعره ص ٧٧

وتشبيه البهار بهامة الشماس مأخوذ من قول ابن الرومي في صفة روضة [الرجز]

وَرَوْضَةُ عَدْرَاءَ غَيْرِ عَانِسَةٍ	جَادَتْ لَهَا كُلُّ سَمَاءٍ رَاجِسَةٍ
كَائِنَةُ الْأَلْسُنِ عَنْهَا لَاحِسَةٍ	فِيهَا شُمُوسٌ لِلْبَهَارِ وَارِسَةٍ
كَائِنَةُ جَمَاجِمُ الشَّعَامِسَةِ	تَرَوْقَكَ النُّورَةُ مِنْهَا النَّاكِسَةِ
بَعْنَى يَقْظَى وَبِجَيدٍ نَاعِسَةٍ	لَوْلَوَةُ الطَّلَّ عَلَيْهَا فَارِسَةٍ <sup>(١)</sup>

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

يَا رِبَّا نَازَعْتَهُ	رُوحُ دِنَانٍ صَافِيَةٍ <sup>(٢)</sup>
فِي رَوْضَةِ كَائِنَةِ	جِلْدٌ سَمَاءٌ عَارِيَةٍ

وقال الأخيطل الواسطي<sup>(٣)</sup> [البسيط]

سَقِيَا لِأَرْضٍ إِذَا مَا نَمَتْ <sup>(٤)</sup> يَتَبَيَّنِي <sup>(٥)</sup>	بَعْدَ الْهُدُوِّ بِهَا قَرْعُ التَّوَاقِيسِ
كَانَ سُوْسَنَهَا فِي كُلِّ شَارِفَةٍ <sup>(٦)</sup>	عَلَى الْمَيَادِينِ أَذْنَابُ الطَّوَافِيسِ

وقال ابن المعتز [الطوبل]

ظَلَلْتُ بِمَلْهِي <sup>(٧)</sup> خَيْرَ يَوْمٍ وَمَلْعَبِ <sup>(٨)</sup>	تَدَوْرُ <sup>(٩)</sup> عَلَيْنَا الْكَلْسُ فِي فَتَيَّةِ زَهْرِ
لَدَى نِرْجِسِ نَعْصِي وَسَرْوِ <sup>(١٠)</sup> كَانَهُ	قُدُودُ جَوَارِ مِلْنَ فِي أَزِيرِ خُضْرِ

(١) هذا البيت بتقديم وتأخير في ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٦ وروى الآيات في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٣٣ والبيت الثاني غير موجود هناك

(٢) ديوان المعاني ج ٢ ص ٢٥

(٣) قيل انه الأخيطل الاهازي: في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٥

(٤) «غث»: في ا وروى «شئت» في الامالي ج ١ ص ٢٧١ والتصحيح من نهاية الارب

ج ١١ ص ٢٧٥

(٥) «أرقني»: في نهاية الارب (٦) «شارقه»: في نهاية الارب ج ١١ ص ٢٧٦

(٧) «بنعمي»: في ديوانه ص ٢٢٧ (٨) «وليلة»: في ديوانه ص ٢٢٧

(٩) «يدور»: في ديوانه ص ٢٢٧ (١٠) «سدر»: في ديوانه ص ٢٢٧

وقال سعيد<sup>(١)</sup> بن حميد يذكر روضة [الكامل]

حَفَّتْ بِسَرِّيْ كَالْقِيَانِ تَلَبَّسَتْ خُضْرَ الْحَرَيرِ عَلَى قَوَامِ مُعْتَدِلٍ  
فَكَانَتْهَا وَالرِّيحُ تَخْطُرُ بَيْنَهَا تَنَوَّى التَّعَانَقُ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْخَجَلُ  
وله [الكامل]

وَتَرَى الْغُصُونَ إِذَا الرِّيَاحُ تَنَفَّسَتْ مُلْتَفَةً كَتَعَانِقِ الْأَحْبَابِ

وقال ابن الرومي [المخفيف]

وَرِيَاضِيْ تَخَالِلُ الْأَرْضِ فِيهَا خَيَالَةُ الْفَتَاهِ فِي الْأَبْرَادِ  
ذَاتِ وَشِيْ تَكَلَّفَتْهُ<sup>(٢)</sup> سَوارِ لَبِقَاتُ تَحْوِيْكَهُ وَغَوَادِ  
شَكَرَتْ نِعْمَةُ الْوَلِيِّ عَلَى الْوَسْمِيِّ ثُمَّ الْعِهَادَ بَعْدَ الْعِهَادِ  
فَهَيَّ تَثْنَيْ عَلَى السَّمَاءِ ثَنَاءً طَيِّبَ النَّشْرِ شَائِعاً فِي الْبِلَادِ  
مِنْ نَسِيمٍ كَانَ مَسْرَاهُ فِي الْأَرْضِ وَاحِ مَسْرَى الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ  
مَنْظَرٌ مُعْجِبٌ تَحْيَيْهُ إِلَفِ رِيْحُهَا رِيْحُ طَيِّبِ الْأَوْلَادِ  
تَتَدَاعَى بِهَا حَمَائِمُ شَتَّى<sup>(٢)</sup> كَالْبَوَاكِيْ وَكَالْقِيَانِ الشَّوَادِ

وقال آخر [الوافر]

إِلَى الرَّوْضِ الَّذِي قَدْ أَضْعَحَتْهُ شَائِبُ السَّحَائِبِ بِالْبَكَاءِ

كَانَ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ فِيهِ ثِيَابٌ قَدْ رَوَيْنَ مِنَ الدِّمَاءِ

(١) «سعدي»: في ا

(٢) «تناسجهته»: في ديوانه [كيلاني] ص ٧٦

وقال الأَخِيْطِيلُ [البسيط]

مُسْتَشِرِفَاتٌ عَلَى عِيَادَانِهَا الدُّلُلِ<sup>(١)</sup>  
فَاضَتْ بِهَا عَبْرَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجْلِ

هَذِي الشَّقَائِقُ قد أَبْصَرَتْ حَمْرَتَهَا  
كَانَهَا دَمْعَةٌ قد مَسَحَتْ كَحْلًا

وقال ابن المُعْتَزَ [الطوبل]

كَخَنْجَرٍ عَيْارٍ صِنَاعَتُهُ الْفَتَكُ  
كَكَلْسٍ عَقِيقٍ فِي قَرَارِتَهَا مِسْكٌ

فَطَافَ<sup>(٢)</sup> بِهَا سَاقٌ أَرِيبُ<sup>(٣)</sup> يَمْبَزِلُ  
وَحَمَلَ<sup>(٤)</sup> آذْرِيُونَةً فَوْقَ أَذْنِهِ

وقال آخر في البنفسج [الخفيف]

أَثْرَ اللَّطْمِ فِي خُدُودِ الْغِيدِ<sup>(٥)</sup>

وَكَانَ الْبَنْفَسَجَ الغَضْ يَحْكِي<sup>(٦)</sup>

وقال العَلَوِيُّ الْكَوْفِيُّ<sup>(٧)</sup> [الكامل]

يَكْسِينَ أَعْلَامَ الْمَطَارِفِ

دِمْنٌ كَانَ رِيَاغِهَا

فِيهَا عُشُورٌ فِي مَصَاحِفِ

وَكَانَمَا غُدْرَانُهَا

تَهَنَّزٌ بِالرِّيحِ الْعَوَاصِفِ<sup>(٨)</sup>

وَكَانَمَا أَنْوَارُهَا

(١) روى البيتان في معجم الشعراء ص ٤٣٢ هكذا:

هَذِي الشَّقَائِقُ قد أَبْصَرَتْ حَرْتَهَا  
كَانَهَا دَمْعَةٌ قد غَسَلَتْ كَحْلًا  
وفِي نَهَايَةِ الْأَرْبَ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ١ ص ٢٨٤ هكذا:

هَذِي الشَّقَائِقُ قد أَبْصَرَتْ حَرْتَهَا  
فَوْقَ السَّوَادِ عَلَى اعْنَاقِهَا الدُّلُلِ

كَانَهَا دَمْعَةٌ قد غَسَلَتْ كَحْلًا  
جَالَتْ بِهَا وَقْفَةٌ فِي وَجْنَتِي خَجْلِ

(٢) «وطاف»: في ديوانه ص ١٤١

(٣) «اديب»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٢٦

(٤) «صير»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٢٤

(٥) «فيه»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ٢٤

(٦) روى البيتان في نهاية الْأَرْبَ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ١ ص ٢٢٨

(٧) «أنشدنا للحمانى»: في الامالى ج ١ ص ١٨٠

(٨) «العواصف»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٧

طَرَرُ الْوَصَائِفِ يَلْتَقِي نَبَّهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ  
بَاتَتْ سَوَارِيهَا تَمَكَّنَ خَضْرُ فِي رَوَاعِدِهَا الْقَوَاصِفُ  
وَكَانَ لَمْعَ بُرُوقِهَا فِي الْجَوِّ أَسِيفَ الْمُشَاقِفُ  
ثُمَّ ابْرَتْ سَعَاهَكَبَا كِيَةً بِأَرْبَعَةِ ذَوَارِفٍ

وقال البُحْتَرِي [الطویل]

من الْحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَمَّا  
أَوَانِيلَ وَرِيدَ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا  
يَبْثَ حَدِيشًا كَانَ قَبْلَ مُكَتَّبًا  
عَلَيْهِ كَمَا نَشَرَتَ (٢) وَشَيْاً مُنْمَنَمًا  
وَكَانَ قَدْدَى لِلْعَيْنِ إِذْ كَانَ مُهْرَماً  
أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلْقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا  
وَقَدْ نَبَّهَ النُّورُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى  
يُفَتَّحُهُ (١) بَرْدَ النَّدَى فَكَانَهَا (٢)  
وَمِنْ شَجَرِ رَدَ الرَّبِيعُ لِبَاسَهُ  
أَحْلَ فَابْدَى لِلْعَيْنِ بَشَاشَةً

وقال ابن الرومي [الجزء]

بَمَنْظَرِ فِيهِ جَلَّهُ لِلْبَصَرِ (١)  
أَصْبَحَتِ الدُّنْيَا تَرْوُقَ مَنْ نَظَرَ  
أَثْنَتْ عَلَى اللَّهِ بِالْأَمْلَاءِ الْمَطَرَ  
وَاهَّا لَهَا مُصْطَنَعًا لَقَدْ شَكَرَ  
فَالْأَرْضُ فِي رَوْضِ كَافَوَافِ (٤) الْجَبَرَ  
تَبَرَّجَتْ بَعْدَ حَيَاءَ وَخَفَرَ  
تَبَرَّجَ الْأَنْثَى تَصَدَّتْ (٥) لِلَّذِكْرِ

(١) «يفتقها»: في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٢) «فكانه»: في ديوانه ج ١ ص ٨١

(٣) «قشت»: في ١ والتصحيح من ديوانه

(٤) روى الآيات في ديوانه [كيلاني] ص ٨٩ هكذا:

ثنت على الله بالآلام المطر فالأرض في روض كافواف الجبر

نيره النوار زهراء الزهر تبرجت بعد حياء وخفرا

تبرج الانثى تصدت للذكر

(٥) «أفواد»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٨

(٦) «تصدق»: في ١ وروى «تصدى» في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٨

وقال ابن المعتز في روضة [الرجز]

جل لنا وجهُ التَّرَى<sup>(١)</sup> عن مَنْظَرِ  
من أبيضٍ وأصفرٍ وأحمرٍ  
تخاله العين فَمَا لم يَفْغِرِ  
كأنه مُبَتَّسِمٌ لم يَكُشِّرِ  
كأنها دراهم في منشرٍ  
فالأرض ربي ذات عودٍ أخضرٍ  
فيه الندى مُسْتَوِيقًا لم يَقْطُرِ

العصب أو كالوشى أو كالجوهر  
وطاريف أجهافه لم تَنْظُرِ  
وفاتيقي كاد ولم يُسْتَورِ  
وأدمعُ الغدران لم تُكَدِّرِ  
أو كعشورِ المصحفِ المُنَشِّرِ<sup>(٢)</sup>  
ملتحفِ بالورقِ المُنَشِّرِ  
كدمعَةٍ حائرةٍ في مَخْجِرِ

وقال عبد الصمد بن المعدل وينسب بعضهم هذه الأيات إلى خالد الكاتب<sup>(٣)</sup>  
[الطوبل]

رأث منه عيني مَنْظَرِينِ كَمَا رَأَتْ  
عشية حياني بِورِدٍ كأنه  
ونازعني كأساً كأن رُضابها<sup>(٤)</sup>  
وولى و فعل السُّكُرِ في حرَكاته

من الشَّمْسِ والبَدْرِ الْمُنِيرِ على الْأَرْضِ  
خُدوهُ أَضِيقَتْ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضِ  
دُمْوعِي لَمَا صَدَّ عَنْ مُقْلَتِي غَمْضِي

(١) «الدجى»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٩٤

(٢) روى الآيات من هذا البيت إلى آخرها في ديوانه ص ٢٩٤ هكذا:

والروض مغسول بليل بمطر  
كانه دراهم في منشر  
او كتفسير مصحف مفسر  
والشمس في اصحابه جواخضر  
كدمعة جارية في مخجر  
تسفي عقارا كالسراج الازهر

(٣) «خالد الكاتب»: في ا

(٤) «حبابها»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٢ ص ٤٧

(٥) روى البيت في زهر الآداب هكذا:

وراح و فعل الراح في حرَكاته  
كفعل نسيم الريح بالغضن الغض

وقال علي بن الجهم [البسيط]

طِيبًا وَحُسْنًا وَلَا مَلَامًا	مَا أَخْطَأَ الْوَرْدَ مِنْكَ شَيْئًا
بِقُرْبِهِ أَسْرَعَ أَنْتِقالًا <sup>(١)</sup>	أَقَامَ حَتَّىٰ [إذا] <sup>(٢)</sup> أَنْسَنا

### باب [٣٧]

ومن حسن التشبيه في المياه والجداول والغدران قول ابن الرومي [الرجز]

الَّذِي مِنْ مُعَتَّقِ الرَّسَاطُونْ	وَقَهْوَاتِي قُطْرُبِيلِ وَكُرِينْ
جَرْجَرَةً مِنْ مَاء لَيْلِ تِشْرِينْ	كَرْوَنِي السَّيْفِ الْيَمَانِي الْمَسْنُونْ

وقال ذو الرمة في نحوه [الطوبل]

جَدَائِلُ أَمْثَالُ السُّيُوفِ الْقَوَاطِيعِ <sup>(٣)</sup>	فَمَا آنَشَّ ضَوْءَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَبَيَّنَ
---	---

وقال آخر في ماء شديد البرى [الرجز]

فَهُوَ شِفَاءُ الصَّادِ مِمَّا يَعْمَدُهُ	كَانَمَا يَقْنَدُهُ مِنْ يَشْهَدُهُ
---	-------------------------------------

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا دَارُ <sup>(٤)</sup> جَادَكِ وَابْلُ وَسَاقَكِ	لَا مِثْلُ مَنْزِلَةِ الدُّوَيْرَةِ مَنْزِلٌ
مَاء الغَدَيرِ جَرَتْ عَلَيْهِ صَبَاكِ	وَكَانَ دِرْعًا مُفْرَغًا مِنْ <sup>(٥)</sup> فِضَّةٍ

(١) غير موجود في

(٢) «انتفالا»: في ا ولم نعثر على هذا الباب من أفل يافل ومن غيره وقد راجعنا اللسان والتاج وقاموس الفيروزابادي والمخصص غيرناه من عندنا كما كان المعنى يتضمن

(٣) ديوانه ص ٣٦٥

(٤) «في»: في ا

(٥) «يا دير»: في ديوانه ص ٢٧٩

وقال آخر [الطوبل]

ألا ليت شعري هل أرى جانب الحمى  
وقد أنتشت مسلانه بقله<sup>(١)</sup> جعدا  
وهل أردن الدهر ما وقعة  
كان الصبا شدت على متنه بربدا

وقال مسلم صريح الغواقي [الطوبل]

إذا درجت فيه الصبا خلته يعلو<sup>(٢)</sup>  
وماء كعين الشمس<sup>(٣)</sup> لا يقبل القذى

وقال ابن المعتز [الطوبل]

دفعت<sup>(٤)</sup> القطا عنه وخففت كلكلاد  
وجرد من إغماده فتسلا  
كاً غمدت أيدي الصيابل منصل<sup>(٥)</sup>  
ولما وردن الماء وانسل صفوه

وله ايضا [الطوبل]

بكف غزال ذي جفون صوائد  
كان سواقيه متون المبارد  
ظللت بها أشقى سلاقة قهوة<sup>(٦)</sup>  
على جدول ريان لا يكتم القذى

وقال ابن الرومي [الرجز]

علي<sup>(٧)</sup> حفاق جدول مسجور  
او مثل متن المنصل المشهور  
أيضا مثل المهرق المشهور<sup>(٨)</sup>  
يناسب مثل الحياة المدعور

(١) «بعل» : في ا فغيرناه كما كان المعنى يتضمن

(٢) «كعين الديك» : في ديوانه ص ٢٨٨

(٣) «يغلو» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٨٨

(٤) «رفعت» : في ديوانه ص ٢٨٨

٢٨٠

(٥) «استجفلته» : في ديوانه ص ٢٨٠

٢١٩

(٦) «خمرة» : في ديوانه ص ٢٦٧

(٧) «بين» : في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٧٩

٢٧٩

٢٧٩

(٨) وروى البيتان في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٢٧٩

وأنشد الطائي [الكامل]

أَقْرَأُ عَلَى الْوَشَلِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ  
كُلُّ الْمَشَارِبِ مَذْهَرَتَ ذَمِيمٍ  
سَقِيَا لِظَلَّكَ بِالْعَشِيِّ وَبِالضَّحَى  
وَلَبَرِدَ مَائِلَكَ وَالْمِيَاهُ حَمِيمٌ

وقال ابن المعتز يهجو ماء [الوافر]

كَدْمُعٌ حَارٌ فِي جَفْنٍ تَحِيلٍ  
وَمَاءٌ<sup>(١)</sup> دَارِسٌ الْأَثَارِ خَالٍ

وقال آخر [الطوبل]

أَلَا هَلْ إِلَى شَرْبِ بِأَكْنَافِ مُنْشِدٍ  
سَبِيلٌ فَقَدْ بَلَّكَ مَاءَ الْلَّوَاحِقِ  
لَهُ جَلَبَاتٌ فِي الْبُطُونِ كَانَهَا  
إِذَا سُمِعَتْ جَرَى الْعِتَاقِ السَّوَايِقِ  
كَانَ سَحِيقَ الْمِسْكِ شِيبَ بِطَعْمِهِ  
إِذَا ذَاقَهُ يَوْمًا عَلَى اللَّوْحِ ذَائِقِ

وقال ذو الرمة [الطوبل]

وَمَاءٌ بَعِيدٌ<sup>(٢)</sup> الْعَهِيدُ بِالنَّاسِ آجِينٌ

وقال ابن المعتز [الطوبل]

وَمَاءٌ خَلَاءٌ قَدْ طَرَقْتُ بِسُدْفَةٍ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِ الْقَطَا كَانَ آجِنَّهُ الْزَّيْتُ

وأنشدنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب [الطوبل]

وَأَخْضَرَ كَلْنَاءَ طَامِ جِمَامَهُ  
بَعِيدٌ بِهِ الْأَصْوَاتُ قُطْطَعَ بِالْمَهْلِ  
وَجَدْتُ عَلَيْهِ الذِئْبَ يَعْوِي كَانَهُ  
خَلِيجٌ خَلَاءٌ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَمَنْ أَهْلٍ  
فَقَلْتُ لَهُ يَا ذِئْبَ هَلْ لَكَ فِي قَىَّ  
يُوَاسِيكَ فِي ظَهَرِ الْمَطِيهِ وَالرَّهْلِ

(١) «وَيْمٌ»: في ديوانه ص ٦٠ (٢) «قديم»: في ديوانه ص ٤٠١

(٣) «بدفة»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

## باب [٣٨]

وقال كثيرون يذكر ناراً [الطوبل]

رأيت وأصحابي بليلة<sup>(١)</sup> موهنا  
وقد غاب نجم الفرقاد المتصوب  
إذا ما رقناها من البعد<sup>(٢)</sup> كمكب  
لعز ناراً ما تبسوخ كأنها  
وقال آخر<sup>(٣)</sup> في صفة نار [الوافر]  
كان النار تقطع من سنها  
بنائق جبة من أرجوان

وقال ابن المعتز [الرجز]

وموقدات بتن يضر من اللهب<sup>(٤)</sup>  
يشبعته من فحم ومن حطب  
يرفعن نيراناً كأشجار الذهب<sup>(٥)</sup>

وقال آخر [الطوبل]

ومستينج بعد المهدوء دعوته  
بشقراء مثل الفجر ذات وقودها<sup>(٦)</sup>

وقال جران العود [الطوبل]

ونار سحر العود يرفع ضوءها  
مع الصبح هبات الرياح الزعزع<sup>(٧)</sup>

(١) «بائلة» في ا والتوصيب من الامالي ج ٢ ص ٢٠٨

(٢) «من الليل» : في ا والتصحیح من الامالي

(٣) «لاعرابي» : في الامالي ج ٢ ص ٢٠٨

(٤) «بتن نضر من اللهب» : في ا وروى «بن نضر من اللهب» في كتاب الاوراق  
[أولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٥) غير موجود في كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٤٥

(٦) حماسة أبي تمام ص ١٨٣

(٧) انظر ص ٣ من هذا الكتاب . قيل ان السحر هو الرئة والعود الجمل : انظر حماسة  
أبي تمام (فريتاج) ج ٢ ص ٩٦٥ والبيت غير موجود في ديوانه

وقال ابن المعتز [المخفف].

فَوْقَ نَارِ شَبَعَى مِنْ الْحَطَبِ الْجَزُّ  
لِإِذَا مَا آتَتَتْ رَمْتُ بِالشَّرَارِ  
فَهَىَ تَعْلُو الْيَفَاعَ كَالرَّأْيَ الْحَمْرَاءَ تَفْرِي الدُّجَى إِلَى كُلِّ سَارِ<sup>(١)</sup>

وقال آخر في فتح هرقلة [البسيط]  
كَانَ نِيرَانَنا فِي جَنْبِ قَلْعَتِهِمْ<sup>(٢)</sup> عَلَى أَرْسَانِ قَصَارِ<sup>(٣)</sup>

وقال الطائي في إحراق المعتزم للافشين [الكامل]

حَتَّى آصْطَلَى سَرَّ الزَّنَادِ الْوَارِي <sup>(٤)</sup>	مَا زَالَ سَرَّ الْكُفَرِ يَنْضُلُ عَوْنَاهُ
لَهَبْ كَمَا عَصَفَرَتْ شَقَّ إِزارِ	نَارًا يُسَاوِرُ جِسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا
أَرْكَانَهُ هَدَمَ بِغَيْرِ غُبَارِ	طَارَتْ لَهَا شُعَلٌ يَهْدِمُ لَفْحَهَا
مَا كَانَ يُرْفَعُ ضَوْهَرَ السَّارِ	مَشْبُوَيَّة <sup>(٥)</sup> رُفِعَتْ لِأَعْظَمِ مُشْرِكِ
مَيْتَا وَيَدْخُلُهَا مَعَ الْفُجَّارِ	صُلُّ لَهَا حَيَا وَكَانَ وَقُودَهَا

(١) ديوانه ص ٣٩

(٢) «حصنهم»: زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٣٧١

(٣) «معصفرات»: في زهر الآداب

(٤) روى البيتان في معجم البلدان (هرقلة) هكذا: قال المكتفي  
هوت هرقلة لما ان رأت عجباً  
جو السما ترتمي بالتنفس والنار  
كان نيراننا في جنب قلعتهم

(٥) ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٦) «مشبوية»: لاجل تعلقه بالبيت السابق في ديوانه طبع بيروت ص ١٣٦

باب [٣٩]

ومن التشبيه الحسن في طول الليل قول امرى القيس [الطوبل]

ولَيْلٌ كَمْوْجٌ بِالْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ  
عَلَى بِأَنْوَاعِ الْمُهْمُومِ لِيَبْتَلِي  
وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءَ بِكَلْكَلٍ  
فَقُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِصُلْبِهِ (١)  
بِصُبْحٍ وَمَا الْأَصْبَاحُ مِنْكَ (٢) بِأَمْثَلٍ  
بِكُلِّ مُغَارِ الْفَتْلِ شَدَّتْ يَيْذِبُلِ (٣)  
فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومَهُ  
بِأَمْرَاسِ كَتَانٍ إِلَى صَمِّ جَنْدَلِ  
كَانَ التَّرَيَا عُلِّقَتْ فِي مَصَابِهَا

وقال الطِّرِمَاحُ مِثْلَ قوله « وما الا صباح فيك بامثل » وزاد عليه [الطوبل]  
ألا أيها الليل الطويل ألا أصبعي (٤) بيم (٥) وما الا صباح فيك بأروح  
على أن لعيينين في الصبح راحة بطرحهما طرقهما كل مطرح

ومثله قول الآخر [الكامل]

يَا لَيْلَ لَيْتَكَ سَرْمَدَ أَبْدَا مَا فِي الصَّبَاحِ لِعَاشِقِ فَرْجٍ

وقال آخر مثلك قوله « بأمراس كتان » [الوافر]

أَرَاقِبُ فِي السَّمَاءِ بَنَاتِ نَعْشِي  
وَلَوْ أَسْطَعْتُ كُنْتُ لَهُنَّ حَادِي (٦)  
كَانَ اللَّيْلَ أُوْثِقَ جَانِبَاهُ  
وَأَوْسَطُهُ بِأَمْرَاسِ شِدادِ

(١) « بمحوزه » : في ا والتصحيح من معلقته ص ٢٠

(٢) « فيك » : في ا والتصحيح من معلقته

(٣) « بأمراس كتان الى صم جندل » : في معلقته ص ٢٠

(٤) « الا أيها الليل الذي طال اصبعي » : في دبوانه ص ٦٨

(٥) « بتم » : في او ويروى « بيم » في دبوانه ص ٦٨ (٦) نهاية الارب ج ١ ص ١٣٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [البسيط]

لَيْلٌ تَطَاوَلَ مَا يَنْفُكُ عَنْ جِهَةٍ<sup>(٢)</sup>  
كَانَهُ فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ  
لَا فَارَقَ الصُّبْحَ كَفَى إِنْ ظَفَرْتُ بِهِ  
وَإِنْ بَدَثَ غُرَّةً مِنْهُ وَتَعْجِيلٌ

وقال بشار [الطویل]

خَلِيلٌ مَا بَالُ الدَّجَى لَيْسَ يَبْرُحُ<sup>(٤)</sup>  
وَمَا لِعَوْدِ الصُّبْحِ لَا يَتَوَضَّعُ<sup>(٥)</sup>  
أَصَلُ النَّهَارُ الْمُسْتَيْرِ طَرِيقَهُ  
أَمِ الْدَّهْرُ لَيْلٌ كَلَهُ لَيْسَ يَبْرُحُ  
وَطَالَ عَلَى الْلَّيْلِ حَتَّى كَانَهُ  
بِلَيْلَيْنِ مَوْصُولٌ فَمَا يَتَزَحَّرُ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر [الطویل]

كَانَ بِهِيمَ الْلَّيْلِ أَعْمَى مُقِيدٌ  
تَحْيَرَ فِي تِيهٍ مِنَ الْأَرْضِ مَجْهَلٌ  
كَانَ الظَّلَامَ حِينَ أَرْخَى سُدُولَهُ  
يَبْيَتُ عَلَى لَيْلٍ بِلَيْلٍ مُوَصَّلٍ

وقال ابن الرِّقَاعِ مِثْلَهُ [الكامل]

وَكَانَ لَيْلٌ حِينَ تَغْرِبُ شَمْسَهُ  
بِسَوَادِ آخَرَ مِثْلَهُ مَوْصُولٌ<sup>(٧)</sup>  
أَبْصَرْتُ آخَرَ كَالسِّرَاجِ يَجُولُ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل أنه حندج بن حندج الرى: في الحماسة لابى ثمام ص ٢٠٨

(٢) «لَيْلٌ تَحْيَرَ مَا نَحْطَفُ فِي جِهَةٍ»: في حماسة ابى تمام ص ٢٠٨

(٣) «مَنْ»: في حماسة ابى تمام (٤) «لَا يَتَزَحَّرُ»: في ديوانه ص ٤١

(٥) «وَمَا بَالُ ضَوْءِ الصُّبْحِ»: في ديوانه ص ١٤ ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٣

(٦) ديوانه ص ٤١

(٨) البيتان في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٤

وقال أَصْرَمُ بْنُ حَمَيْدٍ<sup>(١)</sup> [الطوبل]  
ولَيْلٌ طَوِيلٌ الْجَانِبَيْنِ قَطَعَتْهُ  
كَوَاكِبُهُ حَسْرَى<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِ كَائِنَهَا  
عَلَى كَمَدٍ وَالدَّمْعُ تَجْرِي سَوَاكِبُهُ  
مُقَيَّدَةً دُونَ الْمَسِيرِ كَوَاكِبُهُ

وقال آخر [السريع]  
ما لِنُجُومِ اللَّيْلِ لَا تَغْرِبُ  
كَائِنَهَا مِنْ خَلْفِهَا تَجَذَّبُ<sup>(٣)</sup>  
رَوَاكِدًا<sup>(٤)</sup> مَا غَارَ فِي غَرِيبَهَا  
وَلَا بَدَا مِنْ شَرْقِهَا كَوْكَبُ

وَذَكَرَ الفَرَزَدُقُ العَلْلَةَ فِي طَولِ اللَّيْلِ فَقَالَ [الطوبل]  
يَقُولُونَ طَالَ اللَّيْلُ وَاللَّيْلُ لَمْ يَطُلُ  
وَلَكِنَّ مَنْ يَبْكِي مِنَ الشَّوْقِ يَسْهُرُ<sup>(٥)</sup>

وقال بشّار [الرمل]  
لَمْ يَطُلْ لَيْلٌ وَلَكِنْ لَمْ آتَمْ  
وَنَفَى عَنِ الْكَرَى طَيْفُ الْمُ<sup>(٦)</sup>

وقال العَجَاجُ [الرجز]  
تَطاوَلَ اللَّيْلُ عَلَى مَنْ لَمْ يَنْمِ  
وَأَحْتَمَتِ الْعَيْنَ اهْتِمَامَ ذِي السَّقْمِ<sup>(٧)</sup>

وقال على بن محمد بن نصر بن بسام [السريع]  
لَا أَظْلِمُ اللَّيْلَ وَلَا أَدْعِي  
أَنَّ نُجُومَ اللَّيْلِ لَيْسَتْ تَغُورُ  
لَيْلٌ كَمَا شَاءْتُ فَإِنْ لَمْ تَجِدْ<sup>(٨)</sup>  
طَالَ وَإِنْ جَادَتْ<sup>(٩)</sup> فَلَيْلٌ قَصِيرٌ<sup>(١٠)</sup>

(١) «آخر بن حميد»: في نهاية الارب ج ١ ص ١٣٤

(٢) «جري»: في ا والتصحيح من نهاية الارب

(٣) نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٤

(٤) «رواكد»: في ا ونهاية الارب والتصحيح من الامالي ج ١ ص ١٠٠

(٥) الامالي ج ١ ص ١٠٠

(٦) ديوانه ص ٨٢

(٧) ديوانه ص ٥٥

(٨) «لم تزر»: في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٠

(٩) «زار»: في نهاية الارب (١٠) البيان في الامالي ج ١ ص ١٠١

وقال بشار [الوافر]

أقول وليتى تزداد طولاً أما ليل بعدهم نهار  
نبت<sup>(١)</sup> عيني عن التغميض حتى كان جفونها عنها قصار

ومن حسن الكلام في طول الليل وإن لم يكن فيه تشبيه قول النابغة [الطوبل]

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطئ الكواكب  
تقاعس<sup>(٢)</sup> حتى قلت ليس يمنقض وليس الذي يرعى النجوم باسب

وأحسن ابن الأحنت في قوله أيضاً [الخفيف]

أيها النائمون<sup>(٣)</sup> حولي أعينو ف على الليل حسبة واتجراها  
حدثوني عن النهار حديثاً او صفوه فقد نسيت النهارا<sup>(٤)</sup>

وقال سعيد بن حميد الكاتب [الرجز]

أنائم عنك غد	يا ليلى بل يا أبد
القى بها <sup>(٥)</sup> او أجد	يا ليلى لو تلقى الذى
ضعف منك الجلد <sup>(٦)</sup>	قصر من طولك او
تشكو الذى لا تجد	أشكوا إلى ظالمه
وقف عليها ناظري	وقف عليها السهد

(١) «جفت»: في ديوانه ص ٤٠

(٢) «تطاول»: في ديوان النابغة الدياني ص ٧٧

(٣) «الراقدون»: في ديوانه ص ٧٨ وف الامالي ج ١ ص ١٠٢

(٤) البيت الواحد في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٥) كذا في ا ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٤ والامالي ج ١ ص ١٠١ وروى

«تجدد» مكان «اجد» في الامالي (٦) «ضعف منك الجلد»: في نهاية الارب

والباب في هذا أَوْسَعُ مِنْ أَنْ نَحْصُرَهُ فِي هَذَا النَّصْلِ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ [الطوبل]

تَعَالَوْا أَعْيُنُكُمْ عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلٌ

وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ بَيْتَ الْحَارِثِ بْنَ خَالِدٍ أَصْلُ مِنْ ذِكْرِ طَولِ اللَّيْلِ وَقَالَ خَالِدُ الْكَاتِبُ [المتقارب]

رَقَدْتَ فَلِمْ تَرَثِ لِسَاهِرٍ وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلَا آخِرٍ  
وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ ذَهَابِ الرُّقَا دِمَ مَا فَعَلَ (١) الدَّمْعُ مِنْ نَاظِرٍ

وقال ابن الرومي [الخفيف]

رَبَّ لَيْلٍ كَانَهُ الدَّهْرُ طَوْلًا قَدْ تَنَاهَى فَلَيْسَ فِيهِ مَزِيدٌ (٢)  
ذِي نُجُومٍ كَانُهُنَّ نُجُومُ الْبَشَّيْبِ لَيْسَ تَرَوْلُ لَكِنْ تَرِيدُ

## باب [٤٠]

وَمِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ فِي خُفُوقِ الْقُلُوبِ وَتَعَلُّقِهِ قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ (٣) [الطوبل]

كَانَ قُوَادِي فِي مَخَالِبِ طَائِرٍ إِذَا ذَكَرْتِكِ النَّفْسُ شَدَّ بِهَا قَبْضًا (٤)  
كَانَ فِجاجَ الْأَرْضِ حَلْقَةً خَاتِمٍ عَلَى فَمَا تَرَدَادُ طَوْلًا وَلَا عَرْضاً

(١) «صنع»: في الامالي ج ١ ص ١٠١

(٢) الامالي ج ١ ص ١٠١ ونهاية الارب للنويري ج ١ ص ١٣٢

(٣) «انسد ابو نصر للمجنون»: في الاغانى ج ٢ ص ١٢

(٤) «إذا ذكرت ليلى بسند بها فبضا»: في الاغانى ج ٢ ص ١٢

وميثل هذا قول الآخر [الطوبل]

كأن بلاد الله<sup>(١)</sup> وهي عريضة على الخائف المدعور<sup>(٢)</sup> كففة حايل الكفة بالكسر من الميزان معروفة ويُفتح ومن الصائد جبالته ويُضم وقال الشماخ [الطوبل]

ويات فوادي مستخفًا كانه خوافي عقاب بالجناح خفوق<sup>(٣)</sup>

[وقال<sup>(٤)</sup> الفرزدق [الطوبل]]

ونخافوك حتى القوم تنزو قلوبهم كنزو القطا ضمت عليه المبائبل

وقال عروة بن حزام [الطوبل]

كأن قطاء علقت بجناحها على كبدى من شدة الخفقات<sup>(٥)</sup>

أناسية عفرا ذكرى بعدما تركت لها ذكرًا بكل مكان<sup>(٦)</sup>

[وقال ابن ميادة<sup>(٧)</sup> [الطوبل]]

ألا ما ليقلبي لا يزال كانه يدا لامع أو طائر يتصرف

(١) «لجاج الأرض» : في اللسان مادة كف

(٢) «المطلوب» : في الحيوان للباحث ج ٥ ص ٧٥

(٣) ديوانه ص ٦٧

(٤) غير موجود في ١ والبيت غير موجود في ديوان الفرزدق ونقائض جرير والفرزدق

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٨

(٦) والبيت غير موجود في كتاب الشعر والشعراء

(٧) «عدى بن الرقاع» : في الامالي ج ٢ ص ٦٣

وقال تَوَّةُ بْنُ الْحَمِيرِ<sup>(١)</sup> [الوافر]

كَانَ الْقَلْبَ لَيْلَةَ قِيلَ يُغَدِّي  
بَلِيلِي الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاخُ  
قطَّاءَ عَزَّهَا شَرَكَ فَبَاتَتْ  
تَجَادِبَهُ وَقَدْ عَلِيقَ الْجَنَاحُ  
فَلَا فِي الْلَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ<sup>(٢)</sup>  
وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاحُ

وقال بَشَارَ [الوافر]

كَانَ فُؤَادَهُ كُرَّةً تَسَرَّى  
حَذَارِ الْبَيْنِ إِنْ يَقْعَ<sup>(٣)</sup> الْحِذَارُ  
كَانَ جُفونَهَا عَنْهَا قِصَارُ  
نَبَتُ<sup>(٤)</sup> عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيضِ حَتَّى

ومِثْلُهُ قول الآخر [المتقارب]

كَانَ الْمُحِبُّ قَصِيرُ الْجُفونِ  
لِطُولِ السُّهَادِ وَلَمْ تَقْصِرِ

وقال دِيكُ الْجِنِّ [الطوبل]

كَانَ عَلَى قَلْبِي قَطَّاءَ تَدَكَّرَتْ  
عَلَى ظَمَاءِ وَرْدًا فَهَزَّتْ جَنَاحَهَا  
وَلِي كَبِدَ حَرَّى وَنَفَسَ كَانَهَا

وقال آخر [الطوبل]

كَانَ فُؤَادِي عَظِيمٌ سَاقِ مَهِيَضَيَّةٍ  
عَنِيفٌ مَدَارِيهَا بَطِيَّةٌ جُبُورُهَا  
إِذَا حَزَّمُوهَا بِالْجَيَاعِ أَوْ هَنَّتْ

(١) «نصبب»: في حماسة أبي تمام ص ١٣٦ (٢) «ما ترجي»: في حماسة أبي تمام

(٣) «يقع»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٤٠

(٤) «جفت»: في ديوانه ص ٤٠

وقال المجنون<sup>(١)</sup> [الطوبل]

كَانَ فُوَادِي كَلَمَا مَرَ رَاكِبٌ  
جَنَاحُ عَقَابٍ<sup>(٢)</sup> رَامَ تَهْضَمَا إِلَى وَكِيرٍ  
كَمَا يَتَدَاوِي شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ<sup>(٣)</sup>  
تَدَاوِيَتْ مِنْ لَيْلَى بِلَيْلَى مِنَ الْهَوَى

وقال أبو صَحْرِ الْهَذَلِي [الطوبل]

كَمَا أَنْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَلَّهِ الْقَطْرِ  
وَإِنِّي لَتَعْرُوفِي لِذِكْرِكِ رَوْعَةً<sup>(٤)</sup>

وقال المجنون [الطوبل]

وَدَاعِ دَاعًا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مِنِّي  
فَهَبَّ حُزْنَ الْفُوَادِ وَمَا يَدْرِي<sup>(٥)</sup>  
أَطَارَ بِلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي  
دَعَا بِاسْمِ لَيْلَى غَيْرِهَا فَكَانَمَا

## باب [٤١]

ومن حسن التشبيه في فناء الناس قول عَدَى بن زيد [الخفيف]

أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ ابْو سا سان<sup>(٦)</sup> أَمْ أَيْنَ قَبْلَةُ سَابُورُ  
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكِرَامُ مُلُوكُ السَّرْوَمِ<sup>(٧)</sup> لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورٌ<sup>(٨)</sup>

(١) قيل انه ليحيى بن طالب : في الامالي ج ١ ص ١٢٣

(٢) «غراب» : في الامالي ج ١ ص ١٢٣ (٣) غير موجود في الامالي

(٤) «اذا ذكرت يرتاح قلبي لذكرها» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٥٥ والبيت غير موجود في اشعار الهذللين

(٥) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٦٠

(٦) «أنوشروان» : في ديوان الحمامة للبحترى ص ٨٦

(٧) «ملوك الناس» : في الحمامة للبحترى

(٨) الآيات في شعراء النصرانية ج ١ (في شعراء الجاهلية) ص ٤٥٦

وأخوه الحَضْرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَّلَةَ تُجَبِّي<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ وَالخَايُورُ  
 شاده مَرْمَراً وَجَلَّلَهُ كُلُّ سَا فِلَلَطَّيْرِ فِي ذَرَاهُ وَكُوزُ  
 لَمْ يَهْبِ رَبُّ الْمَنْوِنِ فَبَانَ الْمُلْكُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> فِي بَابِهِ مَهْجُورٌ  
 وَتَبَيَّنَ رَبُّ الْخَوْرَقِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدِي تَفْكِيرُ<sup>(٣)</sup>  
 سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمْلِكُ وَالْبَحْرُ مَعْرِضاً وَالسَّدِيرُ  
 قَارِعَوْيَ قَلْبُهُ وَقَالَ فَمَا غَبْسَطَةُ حَتِّي إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ  
 ثُمَّ أَضْحَوْا كَانِهِمْ وَرَقْ جَفَّ فَالْوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالدَّبَورُ  
 ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ<sup>(٤)</sup> وَالْمُلْكِ وَالْإِمْمَةِ<sup>(٥)</sup> وَارْتَهُمْ هُنَاكَ الْقُبُورُ

وقال نافع بن لقيط الفقعي<sup>(٦)</sup> [الكامل]

غَصْنٌ تُنْثِيَهُ الرِّيَاحُ رَطِيبُ	فَلَئِنْ بُلِيتُ لَقَدْ عَمِرْتُ كَانَتِي
كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيبُ	وَكَذَاكَ حَقَّا مَنْ يَعْمَرْ بِيَلِهِ

وقال النابغة الجعدي [المتقارب]

وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَهَدِي الشَّجَرَ	وَمَا الْبَغْسُ إِلَّا عَلَى أَهْلِهِ
بِ يَهْتَزُ مِنْ بَهْجَاتِ خُضْرَ	تَرَى الْغُصْنَ فِي عَنْفَوَانِ الشَّبَا
فَعَادَ إِلَى صُفَرَةِ فَانْكَسَرَ	رَمَائِنَ مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ السَّوَى

(١) «تجبني»: في حماسة البحترى ص ٨٦ وفى شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٥٦

(٢) «فباد الملك منه»: في حماسة البحترى وروى «فباد الملك عنه» في شعراء النصرانية

(٣) «وتفكير»: في نهاية الارب للنويري ج ١ ص ٣٧٣ وروى «وتذكر» في شعراء

النصرانية

(٤) «الصلاح»: في حماسة البحترى (٥) «والنعم»: في حماسة البحترى

(٦) «وقال الآخر»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٧٣

[وقال (١) الآخر (٢) [الرجز]

والنَّاسُ يَلْوَنُ كَمَا تَبَلَّ الشَّجَرُ (٢)

وقال آخر (٤) [البسيط]

جِئْنَا بِأَحْسَنِ مَا تَنْتَهَى لَهُ (٥) الشَّجَرُ	كُنَّا كَغُصَّنِينَ فِي جُرْثُومَةِ بَسَقا
وَطَابَ قِنْوَاهُمَا (٦) وَاسْتُطِعُمَ (٧) الشَّمْرُ	حَتَّى إِذَا قِيلَ قَد طَالَتْ فُروُعُهُمَا
يَقْيِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَذَرُ	أَخْنَى (٨) عَلَى وَاحِدٍ رَبِّ الزَّمَانِ وَمَا
يَجْلُو الدُّجَى فَهُوَ مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ	كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٌ وَسَطَهَا (٩) قَمَرٌ

وَمِثْلُهِ لِلطَّائِي [الطوبل]

كَانَ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ (١٠)

وقال ابن منازير [الخفيف]

وَأَرَانَا كَالْزَرْعِ يَحْصِدُهُ (١١) الْدَّهَرُ فِيمَنْ بَيْنِ قَائِمٍ وَحَصِيدٍ

(١) غير موجود في ا

(٢) «أنشده الهيثم بن الأسود بن العريان»: في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠

(٣) روى صدر هذا البيت في البيان والتبيين ج ١ ص ١٥٠ هكذا:

وَتَرَى الْحَسَنَةِ فِي قَبْلِ الظَّهَرِ

(٤) «قالت اعرابية ترثى زوجها»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٦

(٥) «على خير ما تنتهي به»: في العقد الفريد

(٦) «فيهما»: في ا

(٧) « واستمطر»: في العقد الفريد

(٨) «اخنى»: في العقد الفريد

(٩) «بینها»: في العقد الفريد

(١٠) ديوان أبي تمام الطائي ص ٢١٤

(١١) «يحصدنا»: في الأغانى ج ١٧ ص ٢٥

والمعنى للطريّح [الخفيف]

إِنَّمَا الْمَرَةُ<sup>(١)</sup> مِثْلُ نَابِتَةِ الزَّرِ عِنْتَيْ يَانِ يَاتِ مُخْتَبِدَةٍ

وقال آخر<sup>(٤)</sup> [البسيط]

كالغصنِ يَصْفَرُ فِيهِ نَاعِمُ الْوَرْقِ  
كَيْبِعَكَ الشَّوْبَ مَطْوِيًّا عَلَى حَرَقِ  
إِنَّ الشَّبَابَ إِذَا مَا الشَّيْبَ حَلَّ بِهِ  
شَيْبٌ تُعَلِّمُهُ كَيْمًا تُدَلِّسُهُ<sup>(٣)</sup>

وقال لَبِيدٌ [الطوبل]

يَعُودُ<sup>(٤)</sup> رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ  
وَمَرْجِعُ<sup>(٥)</sup> وَضَاحٍ الْمَصَابِيحِ رِمْدُ

وَسُرْقَهُ ابْنُ الرَّوْمَى قَالَ [الطوبل]

مَعَادُ الْفَتَى شَيْخُوَخَةُ أَوْ مَنِيَّةُ

وقال الجَعْدِي [الوافر]

وَأَبْقَى الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ مَنِيَّ كَمَا أَبْقَيْنَ مِنْ عَضِيبٍ يَمَانِ  
وَالسَّيْفُ إِذَا قَدَمَ عَهْدَهُ وَصَدِيقُ صَفَتْ حَدِيدَتُهُ وَخَلَصَ مِنْ حَدَائِهِ

وَتَمَثَّلَ معاوية لِمُصْقَلَةَ بْنَ هُبَيرَةَ [الكامل]

أَبْقَى زَمَانَكَ<sup>(٦)</sup> مِنْ خَلِيمَكَ مِثْلَ جَنْدَلَةِ الْمَارِجِمْ  
قد رَامَى الْأَعْدَاءَ قَبْلَكَ فَامْتَنَعَتْ عَنْ<sup>(٧)</sup> الْمَظَالِمِ

(١) «الناس»: في ديوانه ص ١١٣

(٢) «لرجل من خزاعة»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٣) «شيب تغييه عن تغريبه»: في الامالي ج ١ ص ١١١

(٤) «يجور»: في ديوانه ص ٢٢      (٥) «ومرجوع»: في

(٦) «الحوادث»: في الامالي ج ٢ ص ٣١٥      (٧) «من»: في ١ والتصحيح من الامالي

وقال النمر بن تولب [الطوبل]

كَانَ مُحَطَّا فِي يَدِي حَارِثَيَّةِ  
فَكَيْفَ تَرَى طَوْلَ السَّلَامَةِ جَاهِدًا<sup>(١)</sup>

وَمِثْلُهُ حَمِيدُ بْنُ ثُورِ الْهِلَالِيِّ [الطوبل]  
أَرَى بَصْرِيَّ قَدْ رَأَيَ بَعْدَ صِحَّةِ  
وَحَسْبِكَ دَاءً أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا<sup>(٢)</sup>

وأنشدنا ثعلب [الكامل]

كَانَتْ قَنَاقٌ لَا تَلِينُ لِغَامِزٍ  
فَالآنَهَا إِلَاصْبَاحُ وَإِلَامْسَاهُ  
فَدَعَوْتُ<sup>(٣)</sup> رَبِّيَّ بِالسَّلَامَةِ جَاهِدًا

وقال ابن منذير لا يرى العينة وقد أسنَّ كيف أصبحت فقال في داء يتمناه الناس  
وقال أبو العتاهية [الرجز]

أَسْرَعَ فِي تَقْصِيْ أَمْرِيْ تَمَامَهُ  
يَا ذَا الَّذِي قَدْ بَعْدَتْ أَيَّامَهُ

وله أيضاً [الكامل]

وَأَسْرَ فِي الدُّنْيَا بِكُلِّ زِيَادَهِ<sup>(٤)</sup>

وقال عمرو بن قميطة [الطوبل]

كَانَ وَقَدْ جَاؤَتْ تِسْعِينَ حِجَّةَ  
خَلَعْتُ بِهَا عَنِ<sup>(٥)</sup> عِذَارِ لِجَامِي

(١) «والغني»: في جمهرة اشعار العرب ص ١٠٩

(٢) حماسة البحترى ص ٩٦ (٣) «ودعوت»: في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٤) «تبغى من الدنيا زياقتها»: في ديوان أبي العتاهية ص ١٣٦

(٥) «دوما»: في ديوانه ص ٢٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الوافر]

حَتَّىٰ حَانِيَاتُ<sup>(٢)</sup> الدَّهْرِ حَتَّىٰ  
كَأَنْ خَاتَلَ أَدْنُو<sup>(٣)</sup> لِصَيْدٍ  
قَرِيبُ الْخَطْوِ يَحْسِبُ مَنْ رَأَىٰ  
وَلَسْتُ مُقِيدًا أَنِّي بِقَيْدٍ

وقال رجل لشيخ رأه يمشي من قيده يا شيخ قال الذي يقتل قيده يعني الدهر

وقال آخر [الوافر]

كَمَا أَخَذَ الْمِحَاقُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْهِلَالِ  
أَرَى<sup>(٥)</sup> مَرَّ السِّنِينَ أَخْدُنَ مِتَّىٰ

وقال الأخطل [البسيط]

أَيْقَنَ أَنَّكَ مِنْ قَدْ وَهِيَ<sup>(٦)</sup> الْكِبَرُ  
يَا قَاتَلَ اللَّهُ وَصَلَّى الْغَانِيَاتِ إِذَا  
وَأَيْضُ بَعْدَ أَسْوَادَادِ<sup>(٧)</sup> الْلِّمَةُ الشِّعْرُ  
أَعْرَضْنَ لِمَا حَنَّ قَوْسِي مُوتِرْهَا<sup>(٨)</sup>

وقال آخر [البسيط]

شَيْخٌ تَخْنِي وَأَوْدَى لَهُمْ أَعْظَمِهِ  
تَخْنِي النَّبْعَةَ الصَّفَراءَ فِي الْوَتِيرِ

ومَمَّا يَتَصلُّ بِهَذَا الْبَابِ قَوْلُ ابْنِ الرُّوْعَى [الْطَوِيل]

قُلُوبَ التَّمَهِي فَاجْعَلُنَّ<sup>(٩)</sup> دَمَعًا مُفِيضاً  
مَضَى زَمْنَ الْلَّهْظِ الَّذِي كَانَ يَسْتَبِي  
كَانَ شَبَابًا كَانَ لِي فَسَلَبْنَهُ  
كَسَافِيَّ مِنْهُ سَالِفُ الدَّهْرِ مُعْرِضاً

(١) «أبو الطمعان»: في حاشية البحترى ص ٢٩٤

(٢) «حدائق»: في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٦١

(٣) «يدنو»: في اللسان مادة ختل

(٤) «رأت»: في الكامل ص ٣١٣

(٥) «السرار»: في الكامل ص ٣١٣

(٦) «زهي»: في ديوانه ص ٩٩

(٧) «موقرها»: في ا والتوصيب من ديوانه ص ٩٩

(٨) «سوداد»: في ديوانه ص ٩٩

(٩) «فاجعله»: في ا

وقال ابن مُقْبِل (١) [البسيط]

يا حَرْ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالِطَهُ  
شَيْبُ الْقَذَالِ آخْتِلَاطُ الصَّفْوِ بِالْكَدْرِ  
يا حَرْ مَنْ يَعْتَذِرُ مِنْ أَنْ يُلْمَ بِهِ  
رَبِّ الزَّمَانِ فَإِنِّي غَيْرُ مُعْتَذِرٍ

وأنشدني أبي رحمة الله قال أنسدنا حمود الطيالسي قال أنسدنا أبو البيدة عن  
شعبة بن الحجاج [الكامل]

أَفَيْ ثَلَاثَ عَمَائِمَ الْوَانَا	يَا مَنْ لِشَيْغٍ (٢) قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمَهُ
وَاجِدَ لَوْنَا بَعْدَ ذَالَكَ هَجَانَا	سَوْدَاءَ حَالَكَةً (٣) وَسَحْقَ (٤) مَفْوِيٍّ
وَكَانَمَا يُعْنَى بِذَالَكَ سِوانَا	ثُمَّ الْمَمَاتُ وَرَاهَ ذَلِكَ كُلَّهُ (٥)

وقال الفَرَزْدَق [الكامل]

والشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَانَهُ  
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبِيهِ نَهَارٌ (٦)

[وقال (٧) الْبُحْتَرِي فِي قَصِ الشَّيْبِ [المُخَفِّفِ]]

وَأَبَتْ تَرْكِيَ الْغَدَيَاتُ وَالآَيَاتُ  
صَالُ حَتَّى خَضَبَتْ بِالْمُقْرَاضِ (٨)  
شَعَرَاتٍ أَقْصَمْهُنَّ وَيَرْجِعُنَ رُجُوعَ السِّهَامِ فِي الْأَغْرَاضِ

(١) قيل انه لسلامة بن جندل في شعراء النصرانية ج ١ ص ٤٨٦ وروى فيه «خذ»  
مكان «حر» مع بيت آخر والآيات في حماسة البحترى ص ٢٠٠

(٢) «ما بال شيخ» : في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٥٩

(٣) «داجية» : في ديوان المعانى

(٤) «وبذ مفوف» : في العقد الفريد ج ١ ص ٣٢٥

(٥) «والموت يأتي بعد ذلك كله» : في العقد الفريد

(٦) حماسة البحترى ص ١٨٣، وهو غير موجود في ديوانه

(٧) ديوانه ج ١ ص ٢٥٢

(٨) غير موجود في ١

وقال ابن المعتز [الطوبل]

الست ترى<sup>(١)</sup> شيئاً يرسي شاملاً<sup>(٢)</sup>  
ونت حيلتي عنه وضاق به ذرعى  
مناقير طير تلتقي<sup>(٣)</sup> سبل الزرع  
كأن المقاريف<sup>(٤)</sup> التي يعترضونه

وقال [الطوبل]

وتبعد حتى آيضاً منك المسائحُ  
ظباء جرى منها سينج ويارح  
وما زلت ترجو نيل سلمى وودها  
ملا حاجبتك الشيب حتى كأنه

وقال كثير [الطوبل]

مسائح<sup>(٥)</sup> فودي راسه مسغلة<sup>(٦)</sup>  
جرى مسك دارين الأحم خلالتها

وقال البحترى [الطوبل]

وكنت أرجى في الشباب شفاعة  
مشيب كبيت السير على يحمله  
وكيف لباغي حاجة بشفيعه<sup>(٧)</sup>  
محديثه أو ضاق صدر مذيعه

(١) «الست ارى»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلقاء] ص ٢٨٥

(٢) «طالعا»: في كتاب الاوراق

(٣) «تلتقى»: في كتاب الاوراق

(٤) «مصباح»: في ا والتصويب من اللسان مادة درن

(٥) «مسغلة»: في اللسان مادة درن (٦) ديوانه ج ١ ص ٢٤٠

باب [٤٢]

وقال دِعْبِيلُ فِي مدح الشَّيْبِ [الكامل]

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّيْبِ فَإِنَّهُ  
سِمَةُ الْعَقِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَعَرِّجِ<sup>(١)</sup>  
وَكَانَ شَيْبِي نَظْمٌ دُرْ زَاهِرٌ  
فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرَى مُتَوَجِّ

وقال عَلَى بْنُ الْجَبَّامَ [المخيف]

حَسِرْتُ عَنِ الْقِنَاعِ ظَلْمُ  
فَتَوَلَّتُ وَدَمَعْهَا سَجْوُمُ  
أَنْكَرْتُ مَا رَأَتُ بِرَأْسِي وَقَالَتْ  
أَمَّشِيبُ أَمْ لَوْلُقُ مَنْظُومُ  
قُلْتُ أَوْلَاهُمَا بِرَأْسِي فَأَنْتَ  
أَنَّهُ يَسْتَثِيرُهَا الْمَهْمُومُ

وقال مُسْلِمٌ صَرِيعُ الغَوَانِ [البسيط]

الشَّيْبُ كُرْهٌ وَكُرْهٌ أَنْ تُفَارِقَهُ<sup>(٢)</sup>  
أَمْضِيَ الشَّابُ وَقَدْ يَأْتِي<sup>(٣)</sup> لِهِ خَلْفٌ  
أَعْجَبُ يَشْئُ على الْبَغْضَاءِ مَوْدُودٍ  
وَالشَّيْبُ يَدْهَبُ مَفْقُودًا بِمَفْقُودٍ

وقال عبد الصمد بن المعدل [المخيف]

لَاحَ شَيْبِي فَظِلْتُ أَمْرَحُ فِيهِ  
مَرْحُ الْطَّرِيفِ فِي الْجَامِ الْمُحَلِّي  
وَتَوَلَّ الشَّابُ فَازَدَتْ غَيَا<sup>(٤)</sup>  
فِي مَيَادِينِ باطِلِي إِذْ تَوَلَّ

(١) الامالي ج ١ ص ١١٠ (٢) «يفارقني»: في ديوانه ص ٢٨١

(٣) «فلا يأتي»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ٢٨١

(٤) «ركضها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧

إِنْ مَنْ سَاعَهُ الزَّمَانُ بِشَيْءٍ لَا هُقْ أَمْرِيْ يَأْنُ يَتَسَلَّلُ<sup>(١)</sup>  
أَتَرَانِيْ أَسْوَةَ نَفْسِيَ لَمَّا سَاعَنِي الدَّهْرُ لَا لَعْمَرِيَ كَلَّا

ومن حسن ما قيل في مدح الشيب [قول الشاعر<sup>(٢)</sup>] [الكامل]  
والشَّيْبُ إِنْ يَحْلُلْ فِيْهِ فَإِنْ وَرَاهُ عُمْرًا يَكُونُ خَلَالَهُ مُسْتَنْفَسُ  
لَمْ يَنْتَهِ مِنْهُ الشَّيْبُ قُلَامَةً الْآنَ حِينَ بَدَا أَلْبُ وَأَكْيَسُ<sup>(٣)</sup>

والبيت الاقل مأخوذه من قول امرى القيس [الطوبل]  
أَلَا إِنْ بَعْدَ الْعَدْمِ<sup>(٤)</sup> لِلْمَرْهَقِ تِنْوَةً وَيَعْدَ الشَّيْبُ طَوْلَ عَمْرٍ وَمَلْبَسًا

وقال ابو عون الكاتب<sup>(٥)</sup> [الخفيف]  
هَزَّتْ إِذْ رَأَتْ مَشَيْبِي وَهَلْ غَيْرُ الْمَصَابِيحِ زِينَةً لِلسَّمَاءِ<sup>(٦)</sup>  
وَتَوَلَّتْ فَقُلْتُ قَوْلًا بِإِفْصَا حِلَّهَا لَا بِالرَّمْزِ وَإِلَيْمَاء  
إِنَّمَا الشَّيْبُ فِي الْمَفَارِقِ كَالنُّوْرِ بِرَبَادَ وَالسَّوَادَ كَالظَّلَمَاءِ  
أَبِيْضُ وَالبَّيَاضُ لِلْمَاءِ وَالبَّخْرِ<sup>(٧)</sup> جَمِيعًا فَخَلَقَهُ مِنْ مَاءِ  
وَهُوَ لَوْنُ السَّمَاءِ مَا لَمْ تَعْرَضْ خُضْرَةُ الْجَوِيْ دونَ لَوْنِ السَّمَاءِ

(١) البيتان موجودان في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٨٧ وروى فيه ان الايات  
لابن الرومي

(٢) غير موجود في ١ البيتان في الامالي ج ١ ص ١١٢

(٤) «الفقر» في ديوان المعانى ج ٢ ص ١٥٩ والبيت كما ابنته في قصائده ص ٣٥

(٥) «ابو عوانه الكاتب»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٢٦ ولعله ابن ابي عون

(٦) البيت الاقل والناثي والثالث والحادي عشر والثاني عشر في نهاية الارب للنويري

ج ٢ ص ٢٦

(٧) «والحي»: في ١ والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ٢٦

وَهُوَ لَوْنُ الْكَلْسِ الَّتِي وَعَدَ الْأَبْرَارُ لَا غُولُهَا عَلَى النُّدَمَاءِ  
 كَسَبِيكِ الْجَنِينِ وَالدُّرِّ لَاقَ صَدَفَ الْمَاءِ فِيهِ قَطْرُ الْعَمَاءِ  
 وَإِذَا غُلَّ بِالْخِضَابِ فَكَالْعَقْسِيَانِ فِي حَلْقِ غَادَةِ أَدَمَاءِ  
 لَمْ تَعْيَى إِذْ عَبَتِ بِالشَّيْبِ إِلَّا عِمَّةُ مِنْ عَمَائِمِ الْحَكَمَاءِ  
 وَوَقَارِ بَادِ عَلَى الْعُظَلَمَاءِ مُنْحَثٌ سُودَادًا وَحِلْيَةً مَجِيدًا  
 تِ فَكُنْ لِلْحَوَيَاءِ أَوِ الْمَوْتِ لَا تَحِصُّ عَنِ الْمَشِيبِ أَوِ الْمَوْتِ  
 تِ يَشَيْبِ مِنْ أَعْظَمِ النَّعَمَاءِ إِنَّ عُمَرًا عُوِضَتْ فِيهِ مِنْ (١) الْمَوْتِ

وقال محمود الوراق في ذم الخضاب [الكامل]

فِي كُلِّ ثَالِثَةِ يَعُودُ يَا خَاضِبَ الشَّيْبِ الَّذِي  
 فَكَانَهُ شَيْبٌ جَدِيدٌ إِنَّ النَّصُولَ إِذَا نَضَأَ (٢)

وقال ابن المعتز يعتذر من ذلك [المتقارب]

وَقَالُوا النَّصُولُ مَشِيبٌ جَدِيدٌ فَقُلْتُ الْخِضَابُ شَبَابٌ جَدِيدٌ (٣)  
 إِسَاعَةُ هَذَا بِإِحْسَانٍ ذَا فَإِنْ عَادَ هَذَا فَهَذَا يَعُودُ

وقال آخر في الصلع [الوافر]

لَعْمَرَكَ إِنَّتِي (٤) وَأَبَا رَبِيعٍ عَلَى رَبِيعِ الْحَوَادِثِ وَالْمَنِونِ  
 كِلَانَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ قَفَاهُ إِلَى الْخَدَّيْنِ مِنْ رَأْسِ الْجَنِينِ (٥)

(١) «عن» : في نهاية الارب للنميري ج ٢ ص ٢٦

(٢) « بدا» : في نهاية الارب ج ٢ ص ٣٢

(٣) كتاب الاوراق [أولاد الحلفاء] ص ٢٨٣ ونهاية الارب ج ٢ ص ٣١

(٤) «أني» : في ا (٥) «جدبد» : في ا وغيرها كما كان المعنى يقتضي

وقال آخر [الرجز]

قالت سليمي والكبير يصلع ما رأس ذا إلا جين أجمع

وأنشد ابن الأغرابي [الطوبل]

بَرِّي رَاسُهُ بَارِ بِغَيْرِ حَدِيدَةِ<sup>(١)</sup>  
فَمَفْرَقُهُ مِنْ بَيْنِ أَذْنِيهِ أَجْمَعٌ  
يَنْزِلُ الذِّبَابُ التَّقْفَ عَنْهَا فَيَصْرُعُ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقَدَّتَيْنِ وَهَامَةً

وقال آخر [الطوبل]

بَرِّي أَعْظَمُى مِنْ الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى  
وَبَدَّلَتْ مِنْ رَأْسٍ ثَلَاثَةَ أَرْوَسِ  
يَنْزِلُ الذِّبَابُ التَّقْفَ عَنْهَا فَيَقْرُسُ  
حِفَافَانِ مِثْلُ الْقَدَّتَيْنِ وَهَامَةً

## باب [٤٣]

ومن حسن التشبيه في ذكر الشعر قول حبيب بن أوس الطائي [الطوبل]

وَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكُ أَهْدِي شَوَارِداً  
إِلَيْكَ يَحْمَلُنَ الشَّنَاءَ الْمُنْخَلَّا  
تَخَالُ بِهَا بَرْدًا عَلَيْكَ مُحَبَّراً<sup>(٢)</sup>  
وَتَخَسِّبُهَا عِقْدًا عَلَيْكَ مُفَصَّلًا  
أَلَّذُ مِنَ السَّلَوَى وَأَطْيَبُ نَفْحَةً  
وَأَنْفَقَ عَلَى رُوحٍ وَأَنْقَلَ قِيمَةً  
مِنَ الْمَسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ مَحْمَلاً  
وَأَقْصَرَ فِي سَمْعِ الْجَلِيسِ وَأَطْوَلَ  
إِذَا مَثَّلَ الرَّاوِي بِهَا<sup>(٣)</sup> أَوْ تَمَّالَ  
وَيَرْهِي بِهَا<sup>(٤)</sup> قَوْمٌ وَلَمْ يَمْدُحُوا بِهَا<sup>(٥)</sup>

(١) «جديد»: في ا

(٢) «محسرا»: في ا

(٣) «له»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ١٢٧

(٤) «به»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ١٢٧

(٥) «به»: في ا

وقال عَدَى بن الرِّقَاع [الكامل]

وَقَصِيدَةٌ قَدْ بَيْتُ أَجْمَعَ يَبْنَهَا  
حَتَّى أَقْوَمَ مَيْلَهَا وَسِنَادَهَا<sup>(١)</sup>  
نَظَرَ الْمُتَقِّبِ فِي كُعُوبِ قَنَاتِهِ  
حَتَّى يُقْيمَ ثِقَافَهُ مُتَادَهَا

والشاعر يجوز له أن يقرظ شعره كما يجوز له تسمية أولاد الخلفاء والرؤساء وقال ابن الرومي في قصيدة له [في<sup>(٢)</sup>] أبي محمد عبد الله بن سليمان بن وهب [الخيف]  
تَتَشَنَّسِي رَشَاقَةً وَدَلَالًا  
هَاكَهَا وَالْهَا إِلَيْكَ عَرُوْبَا  
لَمْ أَقْلِ هَاكَهَا لِشَئْ سِوَيِّ الْعَا  
دَةِ وَالشِّعْرِ يَرْكَبُ الْأَهْوَالَا  
مَنْ يَكْنَى وَلَا يُبَالِي مُبَالَا  
مَسْطِقٌ يَطْرَحُ الْكَنَى وَيُسَمِّي  
جَاهِلِيٌّ كَمَا عَلِمْتَ وَلِكُنْ  
لا تَرَاهُ يُعَامِلُ الْجَهَالَا

وف ما ذكرنا مما يجوز لهم قول البُعْثُرِي [الطوبل]

تَطْوُعُ الْقَوَافِ فِيْكُمْ فَكَانَمَا<sup>(٣)</sup>  
يَسِيلُ إِلَيْكُمْ مِنْ عُلُوِّ قَصِيدَهَا  
فَكُمْ<sup>(٤)</sup> لِيَ مِنْ تَمْبُوكَةِ الْوَشِيِّ فِيْكُمْ

وقال الطائى يمدح دينار بن عبد الله [الطوبل]

سِيَغْرِقُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي أَنْتَ خَائِضُ  
وَقَدْ عَلِمَ الْقَرْمُ الْمُسَامِيكَ أَنَّهُ<sup>(٥)</sup>  
كَمَا عَلِمَ الْمُسْتَشِعِرُونَ بِأَنَّهُمْ  
يُبَارِزُ إِذْ تَادَيْتُ مَنْ ذَا يُقَارِضُ<sup>(٦)</sup>  
كَافِيَ دِينَارُ يُنَادِي أَلَا اْمَرَةً<sup>(٧)</sup>

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٣٩٢ (٢) غير موجود في

(٣) «وكانما»: في ديوانه ج ٢ ص ٤ (٤) «وكم»: في ديوانه

(٥) «فقد علم القرن المناويك انه»: في ديوان ابي تمام ص ٩٢

(٦) «قى»: في ديوانه ص ٩٢ (٧) «يعارض»: في والتصحيح من ديوانه

وقال آخر<sup>(١)</sup> [الطوبل]

توى لأبن عم الصدق قيس بن مالك<sup>(٢)</sup>  
ولأن لم يهد من ثنائى قصيدة  
أهذ بها<sup>(٣)</sup> في ندوة الحى عطفة  
كما هز عطفى بالجوان الأواريك

وقال الطائى [الكامل]

مثل النّظام<sup>(٤)</sup> إذا أصاب فريدا  
بالشعر كان<sup>(٥)</sup> قلائد وعقودا  
يدعون هذا سودا محمودا<sup>(٦)</sup>  
جعلت لها مرز القصيد قيودا  
إن القوافى والمساعى لم تزل  
هي جواهر ثر قبان الفتة  
من أجل ذلك كانت العرب اللى  
وتند عندهم العلى إلا على

وقال علي بن الجهم<sup>(٧)</sup> [الطوبل]

دعانى الى ما قلت فيه من الشعر  
وهب هبوب الربيع فى البر والبحر  
ولكن إحسان الخليفة جعفر  
فسار مسيرة الشمس فى كل بلدة

وقال أشجع السلمى [الكامل]

ذهبت مكارم جعفر وفعاله  
في الناس مثل مذاهب الشمس<sup>(٨)</sup>

وقال البحترى [البسيط]

كما تفتح غرب الوابل الزهر<sup>(٩)</sup>  
وقد أتتكم القوافي خب فائدة  
أضعافه فيك الأشعار تفتخر  
ومن يكن فاخرا بالشعر يمدح في

(١) «تاطط شرا»: في الامالي ج ٢ ص ١٣٩

(٢) «واني لم يهد من ثنائى فقادص به لابن عم الصدق شمس بن مالك»: في الامالي

(٣) «به»: في الامالي

(٤) «صار»: في ديوانه

(٥) «جهم»: في ا

(٦) ديوانه ج ٢ ص ١٨٤

(٧) «الجمان»: في ديوانه ص ٤٦

(٨) كذا في ا و «محدودا» في ديوانه

(٩) «الاغانى» ج ١٧ ص ٣٣

وقال ايضاً [الطوبل]

بِتَفْوِيفِ شِعْرِ كَالرِّدَاءِ الْمُجْبِرِ  
وَكُنْتُ إِذَا اسْتَبْطَأْتُ وَدَكَ زُرْتُه  
طَعَانَ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِيِّ الْمُتَكَسِّرِ  
عِتَابَ بِأَطْرَافِ الْقَوَافِيِّ كَاهَهُ  
حَيَاةَ كَصِيْغِ الْأَرْجُونِ الْمُعَصِّفِرِ<sup>(١)</sup>  
فَاجْلُوْ بِهِ وَجْهَ الإِخَاهِ وَاجْتَلِي

وقال ابن الرومي [الطوبل]

وَإِنْ حَرَكَ الْحَيْمُ الْكِرَامَ وَحَرَضاً  
فَدُونَكُهَا مِنْ شَاعِيرٍ لَكَ شَاكِرٍ  
وَلَكَنْهُ كَالْمِسْكِ صَادَفَ يَخْوَضَا  
وَمَا أَزْدَادَ فَضْلُّ فِيكَ بِالْمَدْحِ شُهْرَةً

وقال البُحْثُرِي [الطوبل]

هِيَ الْأَنْجَمُ اقْتَادَتْ مَعَ الْلَّيْلِ أَنْجَمًا  
السَّتَّ الْمُوَالِي فِيكَ نَظَمُ<sup>(٢)</sup> قَصَائِدٌ  
ضَحْنِي وَكَانَ الرَّوَضُ مِنْهُ مُنْتَهِيَا  
ثَنَاءً كَانَ الرَّوَضُ مِنْهُ مُنْتَهِيَا

وقال ابن الرومي في قصيدة يهجو فيها [الكامل]

خُدُّهَا إِلَيْكَ مُشِيْحَةَ سَيَارَةً  
فِي النَّاسِ مِنْ بَادٍ وَمِنْ مُتَحَضِّرٍ  
تَغْدُو<sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ بِحَاصِبٍ وَبِتَارِبٍ  
وَعَلَى الرَّوَاهِ بِلُولِي وَمُتَخِبِّرٍ

وقال الأَعْشَى [الطوبل]

وَسَوْفَ أَزِيدُ الْبَاقِيَاتِ الْقَوَارِصَا<sup>(٤)</sup>  
فَإِنْ تَتَعَدَّنِي أَتَعَدُكَ بِمُثْلِهَا  
كَمَا زِدْتَ فِي عَرْضِ الْقَمِيصِ الدَّخَارِصَا  
قَوَافِيْ أَمْثَالًا يُوسِعُنِي جَلَدَهُ

(١) الآيات في ديوانه ج ١ ص ٩٥

(٢) «غر»: في ديوانه ج ١ ص ١٨٢

(٣) «تغدو»: في

(٤) «الحوالصا»: في ١ والتصحيح من ديوانه ص ١١٠

وقال البحتري [الطوبل]

يسير ضاحي وشيهما وينعم  
بتهاء وحسنا أنها لك<sup>(١)</sup> تنظم  
مشفعة أو حاكم تحكم  
وراحت على وهي مال مسوم<sup>(٢)</sup>

إليك القوافي نازعات قواصدا  
ومشرقة في النظم غر زيدها  
ضوانى للحاجات إما شوافعا  
وكائن خدت لي وهي شعر مسير

وقال الطائى فى آخر قصيدة له [الكامل]

فأجابها التخصير والتلسين  
حركات أهل الأرض وهي سكون  
نصرت ولكن القوافي عون  
جفر إذا نسب الكلام معين  
يأتيك وهو بشعره مفتون<sup>(٣)</sup>

حديت حداء الحضرمية أرهفت  
إنسية وحشية كثرت بها  
أما المعانى فهى أبكار إذا  
أخذتها صنف الضمير يمدده  
ويسى بالإحسان ظنا لا كمن

وقال البحتري [الطوبل]

ولا تركت فضلا لغيرك يحسب  
ومن عجب تنظيم ما لا يتبق<sup>(٤)</sup>

وما عدلت عنك القصائد معدلا  
نظم منها لولوا في سلوكيه

وقالت الخنساء [المتقارب]

ن تبقى ويدبب من قالها<sup>(٥)</sup>  
ولم ينطقي الناس أمثالها

وقافية مثل حد السنا  
نطق ابن عمرو فسهلتها

(١) «فيك»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢ (٢) «مقسم»: في ديوانه ج ١ ص ٦٢

(٣) «هو يابنه ويشعره مفتون»: في ديوان أبي تمام ص ١٦٦

(٤) ديوانها ص ٧٥ (٥) ديوانها ج ٢ ص ١٤٠

وقال دُعْبِل في هذا المعنى [الطوبل]

ساقضى ببيت يعلم الناس فضلها  
ويكثُر من أهل الرواية حاملة  
يَمُوتُ رَدِّي الشِّعْرِ مِنْ قَبْلِ أَهْلِهِ  
وَجِيدَهُ يَبْقَى وَإِنْ ماتَ قَائِلَهُ

وقال ابن هرمة [البسيط]

إِنِّي أَمْرَؤٌ لَا أَصْوَغُ الْحَلَى تَعْمَلُهُ  
كَفَى لِكُنْ لِسَانِي صَانِعُ الْكَلْمِ

وقال ابن حازم يصف أَيْيَاً تَاهَ [الوافر]

فَابْعَشْهُنَّ أَرْبِعَةَ وَخَمْسَاءَ  
بِالْفَاظِ مُشَقَّفَةَ عِذَابِ  
فَكُنْ إِذَا وَسَمْتَ بِهِنَّ قَوْمًا  
كَاطُوقَ الْحَمَامِ فِي الرِّقَابِ

وقال ابن هرمة مثله [البسيط]

إِنِّي إِذَا مَا أَمْرَأَ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ  
فِي الْجَهَلِ وَاسْتَحْصَدَتْ مِنْهُ قُوَّى الْوَذْمِ  
عَقَدْتُ فِي مُلْتَقِي أَوْداجِ لَبَّيْهِ  
طُوقَ الْحَمَامِ لَا يَبْلَى عَلَى الْقِدَمِ

وهذا رجلٌ من بنى حرامٍ الفرزدقُ بغاءُ به اهلهُ اليه مُوثقاً فقال الفرزدق [الوافر]

فَمَنْ يَكُونُ<sup>(١)</sup> خَائِفًا لِهَنَاتِ شِعْرِي<sup>(٢)</sup>  
فَقَدْ أَمِنَ الْهِجَاءَ بِنُو حَرَامِ  
قَصَائِدَ<sup>(٣)</sup> مِثْلَ أَطْوَاقِ الْحَمَامِ  
هُمْ قَادُوا سَفِيهِمْ وَخَافُوا

وقال ابن الروى [الطوبل]

حَبَانِي بِمَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ حَائِبٍ  
وَجَرَّتْ<sup>(٤)</sup> مَا يَعْيَا بِهِ كُلُّ حَائِبٍ  
فَأَعْدَمَهُ مَدْحَ الغِثَاثِ مَدَائِحِي  
وَمَا لِرَبِيعٍ مُمْطِرٍ مِنْ حُمَاوِدِ<sup>(٥)</sup>

(١) «من يك»: في ا

(٢) «وجرت ما»: في ا

(٣) «لاذأة شعرى»: في الاغانى ج ١٩ ص ١١

(٤) «قلائد»: في الاغانى

## باب [٤٤]

قال ابن الرومي يصف ذَكْرًا [الرجز]

كَانَ صَوْتُ الْأَعْجَرِ الْمَتَينِ  
فِي طِيزٍ<sup>(١)</sup> ذَاتِ الْكَفَلِ الرُّزْبِينِ  
صَوْتُ يَدِ الْعَجَانِ فِي الْعَجَنِ  
أَوْ رِجْلِ رَهَاصِ مَشَى فِي الطِّينِ<sup>(٢)</sup>  
أَيْرٌ غَلِيلٌ فِي حِرِّ سَمِينِ<sup>(٣)</sup>  
تَوَاضَعَتْ لَا لِلْتَّقْنِ وَالْدِينِ  
تَحْتَ قَتَى مِنْ قَلْبِهَا مَكِينِ  
تَوَاضُعَ الْبَطْةِ لِلشَّاهِينِ

وقال آخر [الرجز]

وَفَيْشَةٌ زَيْنٌ وَلَيْسَتْ فَاضِحَةً<sup>(٤)</sup> نَابِلَةٌ طَوْرَا وَطَوْرَا رَاسِخَةً<sup>(٥)</sup>  
كَانَهَا صَنْجَةُ الْفِ رَاجِحةٌ

وقال راشد بن اسحاق يوثق ذَكْرَه [الخفيف]

طَالَ مَا قُمْتَ<sup>(٦)</sup> كَالْمَنَارَةِ تَهْتَرِزُ اهْتِزَازًا تَسْمُو إِلَيْهِ الْعَيْنُونَ  
رَبَّ يَوْمٍ رَفَعْتَ فِيهِ شِيَابِي<sup>(٧)</sup> فَكَانَ فِي مِشْيَتِي مَخْتَنُونَ

(١) «حر»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٢) «او صوت رجل عامل في الطين»: في نهاية الارب

(٣) غير موجود في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠١

(٤) «واضحة»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠١

(٥) «رامحه»: في نهاية الارب

(٦) «كنت»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٢

(٧)

«قميصي»: في نهاية الارب

وقال جعشوبيه [المسرح]

يَمْشِي بِأَيْرٍ كَانَه سَمَكَةٌ	أَبْصَرْتُ ظَبَيَا مُقَارِنًا جَمَلًا
فَنَاكَنِي لَا عَدِمْتُ نِيكَتَهُ	نَيْكَ الْحِصَانِ الْعَنِيفِ لِلرَّمَكَةِ

وقال أبو نعامة [المسرح]

عَنْقُ ظَلِيمٍ بِغَيْرِ مِنْقَارٍ	كَانَهُ وَالْأَكْفَافُ تَلْمِسُهُ
مَشْدُودَةً فِي زِيَارَ يَطَارِ	أَنْعَظَ حَتَّى كَانَ فَقَهْتَهُ

وقالت عمرة بنت الحمادية<sup>(١)</sup> [الرجز]

حَافِرَهُ وَرَاسَهُ وَظُلْلَهُ	أَنْعَتْ عَيْرَا هُوَ أَيْرَ كَلَهُ
كَانَ حَمَّى خَيْرٍ تَمْلَهُ <sup>(٢)</sup>	أَنْعَظَ حَتَّى طَارَ عَنْهُ جَلَهُ
إِدْخَالَهُ عَامٌ وَعَامٌ سَلَهُ	

وقال آخر [الرجز]

لَمْ يَنْثِنْ قَطُّ وَلَمْ يَنْحَطِ	أَنْعَتْ أَيْرَا مِنْ أَيُورِ النِّطِّ
كَانَهُ صَلْعَةُ شَيْخٍ قِبْطِيٍّ <sup>(٣)</sup>	كَانَمَا قُطُّ عَلَى مِقَطِّ

وقال آخر [الرجز]

وَفِيشَةٌ جَاءَتْ مِنْ الْجِيَازِ	فِي رَأْسِهَا دَاهَ مِنْ الْحَزَازِ
تَبَرُّقٌ مِنْ نَعْظِ كَزْرُقِ الْبَازِي <sup>(٤)</sup>	

(١) كذا في العلها بنت الحمارس: انظر ص ٢٣٤

(٢) «نمـه»: فيـا وـلم نـعـثـرـ عـلـيـ مـعـنـيـ منـاسـبـ لـهـ فـهـذـاـ الـبـيـتـ

(٣) «فـقـطـ»: فيـا وـقدـ بـكـونـ هـذـاـ تـخـيـفـ فـسـطـاطـ

(٤) لـعـلـهـ «تـذـرـقـ مـنـ نـعـظـ كـذـرـقـ الـبـازـيـ»

وقال يَيْدُونْ غُلامُ ابْنِ عَمَارٍ فِي خِلَافِ ذَلِكَ [الطوبل]

فَهَلْ لَكَ فِي أَيْرٍ تَجْعَلُ بِنَصْفِهِ  
وَبِالثُّلُثِ بَعْدَ النَّصْفِ مِنْهُ وَبِالْعُشْرِ  
فَلَمْ يَقِنْ مِنْهُ غَيْرُ شَيْءٍ كَانَهُ  
عَلَى مِثْلِ زَيْرِ الْبَرِدِ مِنْ صَفِيرِ الْقَدْرِ

ولِراشِدِ الْكَاتِبِ تَشْبِيهَاتٍ فِي ذَكْرِهِ مِنْهَا [الطوبل]

يَنَامُ عَلَى كَفِ الْفَتَاهَ وَتَارَهَ  
لِهِ حَرَكَاتٌ مَا تُحِسُّ بِهَا الْكُفُ  
كَمَا يَرْفَعُ الْفَرَخُ ابْنَ يَوْمَيْنِ رَاسَهُ  
إِلَى أَبْوَيْهِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْضَّعْفُ  
تَطَوَّقُ قَوْقَ الخَصِيَّتَيْنِ<sup>(١)</sup> كَانَهُ  
رِشَاءُ<sup>(٢)</sup> عَلَى رَأْسِ الرَّكِيَّةِ مُلْتَفِ

وله [السريع]

أَيْرٌ ضَعِيفُ المَتْنِ رَثُ القَوَى  
لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعْقِدَهُ لَا نَعْدَهُ  
فَطَالَمَا أَصْبَحَ مِثْلَ الْوَتَدِ<sup>(٣)</sup>  
إِنْ يُمْسِي كَالْبَقْلَةِ فِي لِيْنِهَا

وله [الوافر]

تَعَقَّفَ وَاسْتَوَى الطَّرَفَانِ مِنْهُ  
كَمِيلُ الدَّالِي مِنْ خَطِ الْكِتَابِ<sup>(٤)</sup>

وله [المقارب]

وَقَدْ كُنْتَ تَمَلَّأَ كَفُ الْفَتَاهِ  
فَأَصْبَحْتَ تَدْخُلُ فِي الْخَاتَمِ<sup>(٥)</sup>

وله [البسيط]

كَانَهُ وَهُوَ مُقْعِي فَوْقَ خُصِيَّتِهِ  
مُسَاوِفٌ تَحْتَهُ خُرْجَانٌ مِنْ أَدَمِ<sup>(٦)</sup>

(١) «الخصيَّتَيْنِ»: فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠١

(٢) «رَشَاءُ»: فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَ

(٣) فِي نَهَايَةِ الْأَرْبَ لِلنُّوَيْرِيِّ ج ٢ ص ١٠٢

(٤) نَهَايَةِ الْأَرْبَ ج ٢ ص ١٠٢

(٥) نَهَايَةِ الْأَرْبَ ج ٢ ص ١٠٢

وله [البسيط]

كَانَهُ حِينَ أَطْوِيهِ وَأَنْشِرُهُ  
سَيْرٌ يَلْفُ عَلَى دُوَامَةٍ (١) الرِّيقِ  
وَإِنْ يَقُمْ قُلْتَ قِثَاهُ مُعْقَفَةٌ  
أَوْ عُرْوَةَ رِكْبَتْ فِي رَأْسِ إِبْرِيقِ

### باب [٤٥]

ومَا يَتَّصل بِذَلِكَ مِنْ التَّشْبِيهَاتِ فِي الرَّكْبِ مَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ [الرجز]

وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أُمِرِهَا فِي شَكِّ	قُلْتُ لِذَاتِ الْكَعْثِبِ الْمَصْبِكِ
وَعَقْدَ دَرِّ وِنْظَامِ سُكِّ	إِذْ لَبَسْتُ بُرْدًا دَقِيقَ السَّلْكِ
قَالَتْ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ (٢) حِرْكَ (٣)	غَطَّى الَّذِي أَفْتَنَ قَلْبِي مِنْكِ
كَانَهُ قَعْبُ نُضَارِ مَكِّ (٤)	فَكَشَفْتُ عَنْ أَيْضِي حَبَّكِ
تَسْمَعُ فِيهِ الدَّلْكَ بَعْدَ الدَّلْكِ (٥)	أَوْ جَبَنَةً مِنْ جَبَنِ بَعْلَبَكِ (٦)
أَوْ حَبَّكَ صَقَارِ شَدِيدِ الْحَكِ	مِثْلَ صَرِيرِ الْقَتْبِ الْمُنْفَكِ

وقال الناجم في ذِكْرِ جاريَةٍ [التحقيق]

إِنَّ رِدْفَ الْفَتَاهِ عَجَنَةُ خَبَا  
زِ وَقَدَّاسَهَا مِنَ الْأَدْمِ جَبَنَةُ (٧)

(١) «دوارة»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠١ (٢) «قلت»: في ا

(٣) «قالت فما هو قلت غطى حرك»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٣

(٤) «مك»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٥) «بعلك»: في ا والتصحيح من نهاية الارب

(٦) «او وجه خاقان امير الترك»: في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

(٧) نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٤

وقالت عمرة بنت الحماريس [الرجز]

يا من يدل عزبًا على عزب  
على ابنة الحماريس الشیخ الأرب<sup>(١)</sup>  
محظوظة المتثنين خشماه<sup>(٢)</sup> الركب  
كان لهم كینیه إذا انقلب  
رمانة فقت لمحموم وصب

وأنشد الجاحظ للفرزدق

فيتن بجانبى<sup>(٣)</sup> مُصرعات  
ويت أفض أغلاق الختام  
وآخر غضى قعدن عليه حام<sup>(٤)</sup>  
كان مفالق<sup>(٥)</sup> الرمان فيها

وقال آخر [الرجز]

يا رب خود من بنات الدرك  
تمشى بجهنم مثل وجه الترك

وقال سعيم [الرجز]

أبصرتها تعيل كالوسنان  
من الظباء الخرد الحسان  
تمشى يمثل القدح الجيشهاني

وقال العماني [الرجز]

إني لا رجو من عطاء ربي  
ومن ول العهد بعد الغيب  
روميه أوليج فيها ضبي  
لها حر مستهدف كالعقب  
مستحصف نعم قراب الرقب

(١) البيت الواحد في المفضليات (لايل) ج ١ ص ٧٩٤ (٢) «خشماه»: في

(٣) «فيتن جنابي»: في نقائض جرير والفرزدق ص ١٠٠٧ وروى كما اثبته في اساس البلاغة (فضض)

(٤) «معالق»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١٠٥

(٥) «فيه»: في ١ والتصحيح من النقائض ص ١٠٠٧ ونهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

وقال آخر [الرجز]

فَقَرِبَتْ رَجَبًا خَبِيثَ الْمَقْلُقِ<sup>(١)</sup>      مَتَى يَنْكُهُ نَائِكٌ يُبَقِّي  
بَقْبَقَةَ الْجَرِي بِكَفِ الْمُسْتَقِي<sup>(٢)</sup>

وقال الفَرَزْدَقُ فِي سَوْدَاءِ [الرجز]

يَا رَبَّ خَوِيدٍ مِنْ بَنَاتِ الرِّزْنَجِ      تَمْشِي بِتَنُورٍ<sup>(٣)</sup> شَدِيدَ الْوَهْجِ  
أَخْمَمٌ مِثْلُ الْقَدَحِ الْخَلْنَجِ<sup>(٤)</sup>

وقال أَعْشَى سُلَيْمٌ وَرَأَى امْرَأَتَهُ تَخْضُبُ وَهِيَ سَوْدَاءِ [الرجز]  
تَخْضُبُ كَفًا بُتَكْتَ<sup>(٥)</sup> مِنْ زَنْدَهَا      فَتَخْضُبُ الْحَنَاءَ مِنْ مَسْوَدَهَا  
كَانَهَا وَالْكُسْحُلُ فِي مِرْوِدَهَا      تَكُحُلُ عَيْنِيهَا بِعَضْنِي جَلْدِهَا

وقال جَرِير<sup>(٦)</sup> فِي أَسْوَدَ رَأَى عَلَيْهِ ثَوْبًا جَدِيدًا [الرجز]  
كَانَهُ لَمَّا بَدَا لِلنَّاسِ      أَيْرِ حَارِ لَفَ فِي قِرْطَاسِ

(١) «المقلق»: في ا والتصحيح من نهاية الارب للتويري ج ٢ ص ١٠٥

(٢) «المسقى»: في ا وروى «بقبقة الجري بكف يستقي» في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٥

(٣) «تنقل تنورا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨

(٤) روى البيت هكذا:

اغيد مثل القداح الخلنج      يزداد طيبا بعد طول المهرج

في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٧٨ وروى الآيات في تقاضن جرير والفرزدق ص ١٠٥١ وروى

«أجم» مكان «اخمم» في ا والتصحيح من التقاضن ص ١٠٥١

(٥) «بنكت»: في او «قطعت» في الاغانى ج ١٨ ص ٣٦ والتصحيح من ديوان الاعشى

ص ٢٨٢ والمحاسة لابي تمام ص ٢١٣

(٦) «الفرزدق»: في الامالي ج ١ ص ٢٨٢

## باب [٤٦]

وَمِمَّا يَتَّصِلُ بِذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي سَوْدَاءَ [الْمَسْرَحِ] .

فِي لِيْنِ سَمْوَرَةِ تَخْيِيرَهَا السَّفَرَاءُ أَوْ لِيْنِ جَيْدِ الدَّلْقِ  
 غُصْنُ مِنَ الْأَبْنُوسِ أَلْفُ مِنْ مُوْتَرِ مُعْجَبٍ وَمُنْسَطِقٍ  
 أَكْسَبَهَا الْحُبُّ<sup>(١)</sup> أَنَّهَا صُبِغَتْ  
 فَانْصَرَفَتْ نَحْوَهَا الضَّمَائِرُ وَآلُ  
 يَفْتَرُ ذَاكُ السَّوَادُ عَنْ يَقْنِي  
 كَانَهَا وَالْمُزَاحُ يُضْحِكُهَا  
 لَهَا حِرْرٌ تَسْتَعِيرُ وَقَدَّتْهُ  
 كَائِنًا حَرْرٌ لِخَابِرِهِ  
 يَزْدَادُ ضِيقًا عَلَى الْمِرَاسِ كَمَا  
 لَهُ إِذَا مَا الْقُمْدُ خَالَطَهُ  
 أَخْلَقَ بِهَا أَنْ تَقُومَ عَنْ ذَكَرِ  
 إِنْ جَفَوْنَ السُّيُوفِ أَكْثَرُهَا

مِنْ ثَغْرِهَا كَالَّلَائِي العَتْقِ<sup>(٢)</sup>  
 لَيْلٌ تَفَرَّى دُجَاهُ عَنْ فَلَقِ  
 مِنْ قَلْبِ صَبَّتْ وَصَدَرِ ذِي حَنْقِ  
 مَا الْهِبَّتْ فِي حَشَاهُ مِنْ حُرْقِ  
 تَرْدَادُ ضِيقًا أَنْشُوَطَةُ الْوَهَقِ  
 أَزْمُ كَأْخَذَ الْخِنَاقِ بِالْعُنْقِ  
 كَالسَّيْفِ يَفْرِي مُضَاعَفَ الْخَلْقِ  
 أَسْوَدُ وَالْجَفْنُ<sup>(٣)</sup> أَغْيَرُ مُخْتَلِقِ

(١) «البسها الحب»: في ا والتصحيح من «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٢) «يعنق»: في ا وروى «يعبن ايماعب» في نهاية الارب ج ٢ ص ٤٠

(٣) «العنق»: في ا ومررت رواية هذا البيت الى البيت التاسع في باب التشبيهات القديمة في الوجه وضياعه [ص ٩٧] وروى البيت كما اثبتناه في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٤٢

(٤) «والحق»: في ا

وقال آخر في السودان [الخفيف]

مشبهات الشباب والمسك تَفْدِيَنْ نَفْسِي من الرَّدَى والخطوب  
كيف يَهُوَى الفتى الأَرِبُّ وصال الـبيض والبيض مشبهات المَشِيب

وقال أبو حفص الشطرينجي (١) [السريع]

أشبَهَكَ المِسْكُ وأشَبَهَتِه	قائمة في لونه (٢) قاعدة
لا شَكَ إِذْ لَوْنُكُما وَاحِدٌ	أَنْكُما مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٌ

وقال آخر [الطوبل]

أَحِبُّ النِّسَاءَ السُّودَ مِنْ أَجْلِ ثَكْثَمٍ	وَمِنْ أَجْلِهَا أَحِبَّتْ مِنْ كَانَ أَسْوَدًا
فَجِئْتُ بِيَمْثُلِ الْمِسْكِ أَطْيَبَ نَفْعَةً	وَجِئْتُ بِيَمْثُلِ اللَّيْلِ أَطْيَبَ مَرْقَدًا (٣)

وقال آخر [السريع]

وعَائِبٌ لِلَّادِمِ مِنْ جَهِيلِهِ	مُفَضِّلٌ لِلْبَيْضِ فِي مَحْكِ
يَا سِفَلَةَ الْعُشَاقِ مَا تَسْتَحِي	أَنْ تَجْعَلَ الْكَافُورَ كَالْمِسْكِ

وقال أبو علي البصير [الخفيف]

لَمْ تَشْنُهَا اسْتِحَالَةُ اللَّوْنِ عِنْدِي	إِنَّهَا صِبَغَةُ كَلْوَنِ الشَّابِ
---	-------------------------------------

وقال أغرايبي [المسرح]

مِنْ جِلْدِهَا خُفْهَا وَبِرْقُورَا	حُورَاهُ فِي غَيْرِ خِلْقَةِ الْحُورِ
-------------------------------------	---------------------------------------

(١) «قال الزركشي»: في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٤٠

(٢) «لونها»: في ا والتصحيح من الاغاني ج ١٩ ص ٧٢ وكذلك روى في النهاية

ج ٢ ص ٤٠

(٣) «مرقدا»: في ا والتوصيب من نهاية الارب ج ٢ ص ٤١

وقال بشار وإن لم يكن فيه تشبيه في سوداء [الوافر]  
 يكون الحال في خد تقي فَيُكْسِبُهُ الْمَلَحَةُ وَالْجَمَالُ  
 فكيف إذا رأيت اللون خالا (١) وَيُوْقِنُهُ لِأَعْيُنِ نَاظِرِيهِ (٢)

## باب [٤٧]

ومن التشبيه في العناق قول البختري [المخفف]

لشَّكَرْنَا فِي الْوَصْلِ إِنْعَامَ نَعْمَ  
 تِلْكَ نَعْمَ لَوْ أَنْعَمْتُ بِوَصَالِ  
 نَاسَ كَشْخُصِي أَرْمَى الْجِمَارِ وَشَخْصَا  
 نَسِيَّتْ مَوْقِفَ الْجِمَارِ وَشَخْصَا (٣)

وقال بكر بن خارجة (٤) [البسيط]

رَأَيْتْ شَخْصَكَ فِي نَوْمِي يُعَانِقُنِي  
 كَمَا تَعَانِقُ (٥) لَامُ الكاتب الألفا

وقال البختري [المتقارب]

قِلَّفَ الصَّبَا يَقْضِيبُ قَضِيبَا (٦)  
 وَلَمْ أَنْسَ لَيْلَتَنَا فِي العِنا

(١) «مبصرية»: في ديوانه ص ٧٩

(٢) روی للباحث في ديوان المعاني ج ١ ص ٢٧٦ هكذا:

يكون الحال في وجه مليح  
 فيكسوه الملاحة والجمالا  
 ولست تمل من نظر اليه  
 فكيف إذا رأيت الوجه خالا

(٣) ديوانه ج ١ ص ٢٠٥

(٤) «لبعضهم»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١ وقيل انه لابي نواس في ديوان ابي نواس تأليف حمزة بن الحسن الاصفهانى المخطوط في المكتبة الهندية في لندن ص ٩٢ وروى في نسخة، «الكرف خارجة»

(٥) «يعانق»: في الامالي ج ١ ص ٢٣١

وقال ابن المعتز [السريع]

كأنني عانقت ريحانة  
تنفست في ليلها البارد  
فلو ترانا في قميصي الدجى  
حسبتنا في جسد واحد<sup>(١)</sup>

وأحسن على بن الجهم في قوله [الطوبل]  
سقى الله ليلاً ضمنا بعد هبعة<sup>(٢)</sup>  
فبتنا جميعاً لوثراق زجاجة  
وأدنا فواداً من فواد معدب  
من الخمر فيما يبتنا لم تسرب

وقال بشار ومنه أخذه ابن الجهم [الطوبل]  
خلوت بها<sup>(٣)</sup> لا يخلص الماء يبتنا  
إلى الصبح دون حاجب وستور

وقال ابن الرومي [الرمل]

طال ما<sup>(٤)</sup> ألتفت إلى الصبح لنا ساق بساق  
في نقابل من لشام<sup>(٥)</sup> وإزار<sup>(٦)</sup> من عناق

(١) ديوانه ص ٩٥

(٢) كذا في ا وقد يكون «هبرة» وروى «فرقة» في نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ١١٢

(٣) «فبتنا جميعاً»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٥٣

(٤) «ربما»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٤١

(٥) «رداء»: في ا والتصحيح من دبوانه [كيلاني] ص ٣٤١

(٦) «ولثام»: في ا والتصحيح من دبوانه [كيلاني]

باب [٤٨]

قال الحَمْدُوِيُّ<sup>(١)</sup> [المسرح]

أطْوَلْ أَعْمَارِ مِثْلِهَا يَوْمٌ	يَأْتِيكَ فِي جَبَّةِ مُخْرَقَةِ
عَلَى قَمِيصٍ كَأَلَّا يَلْبِسُهُ	وَطَيْلَسَانٍ كَأَلَّا يَغْيِمُ

وله في طَيْلَسَانِ ابْنِ حَرْبٍ تشبيهاتٌ جِيَادٌ منها [السريع]

بِطَيْلَسَانٍ هَرِيمٍ قَشْعَمٍ	إِنَّ ابْنَ حَرْبٍ جَادَ لِي كَاسِيَا
كَأَنَّمَا مُرْزِقَ فِي مَأْتَمٍ	أَنْظُرْ إِلَى كَثْرَةِ تَمْزِيقِهِ
يَبْنِي بِنَاءً فَوْقَ مُسْتَهْدَمٍ	رِبِّي لَهُ وَهُوَ زَمِيمٌ كَمَنْ
صَدْعٌ قَوَادٌ الْعَاشِقِ الْمُغْرَمٌ	يَصْدِعُهُ اللَّهُظُّ بِإِيمَاضِهِ
تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْمَوْسِمِ	تُذَكِّرُنِي كَثْرَةُ تَمْزِيقِهِ

وله أيضاً [السريع]

قَدَّدَتْهُ بِالْطُّولِ وَالْعَرْضِ	وَطَيْلَسَانٍ إِنْ تَامَّلْتَهُ
غَدَوْتُ إِشْفَاقِ عَلَى عِرْضِي	كَانَ إِشْفَاقِ عَلَيْهِ إِذَا
كَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ	لَوْ أَنَّهُ بَعْضُ بَنِي آدَمِ

بعض الاندلسيين [الرمل]

ظَبَ لَا يَأْخُذُ شَيْئًا	عَبْدُكَ الْوَرَاقُ مُذْ وَا
قَدْ طَوَاهُ الدَّهْرُ طَيَّا	وَعَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ
طَلَعَتْ فِيهِ الثَّرَيَا	كُلَّمَا رَقَعَ نَجْمًا

(١) كذا في اوف ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل انه هو الحمدوني: انظر فهرس العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع

وقال ابن الرومي فيه [الخفيف]

يَا بَنَ حَرْبَ كَسْوَتِي طَيْلَسَانًا  
يَزْرُعُ الرَّفْوُ<sup>(١)</sup> فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ  
فِيهِ حَتَّى كَانَهُ رِخَاجُ<sup>(٢)</sup>

وقال الحمدوي [السريع]

وَطَيْلَسَانٌ إِنْ تَأْمَلْتَهُ  
لَجَّ مِنَ التَّمْزِيقِ فِي مَحْكِ  
يَمْلِكُنِي مُدْ صَارِفِي مِلْكِي

وله ايضاً [الخفيف]

يَا بَنَ حَرْبَ أَطْلَتَ فَقْرِي<sup>(٤)</sup> بِرَفِوي  
فَهُوَ فِي الرَّفْوِ الْأَلْ قِرْعَونَ فِي الْعَرْ  
طَيْلَسَانًا قَدْ كُنْتَ عَنْهُ غَنِيًّا  
ضِيْ على النَّارِ بُكْرَةً وَعَشِيًّا

وله ايضاً [السريع]

وَطَيْلَسَانٌ هَرِيمٌ يَحْتَسِي  
عَلَيْهِ أَكْلُ الْخَلِّ وَالْبَقْلِ  
كَانَ كَعْبَيْ إِذَا أَنْضَمْتَهُ  
عَلَيْهِ خَوْفَ الرِّيحِ فِي غُلَّ

وقال ابن الرومي في هذا المعنى [الطوبل]

وَلِي طَيْلَسَانٌ نَاحِلٌ غَيْرَ أَنَّهُ  
ثَبَوتٌ لِهَبَاتِ الرِّيَاحِ الزَّعَازِعِ  
وَمَا ذَالَكَ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَهِبٌ  
يَخْلِي سَبِيلَ الرِّيحِ غَيْرَ مُنَازِعِ

(١) «الرفق»: في ا والتصحیح من دیوانه [کیلانی] ص ٣١٨

(٢) «تستمر الصدوع»: في دیوانه [کیلانی] ص ٣١٨

(٣) قيل إن الآيات للحمدوي في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧ وروى فيه هكذا:

يَا بَنَ حَرْبَ كَسْوَتِي طَيْلَسَانًا  
يَزْرُعُ الرَّفْوُ فِيهِ وَهُوَ سِبَاخُ  
مَاتَ رَفَاوَهُ وَمَاتَ بَنْوَهُ

(٤) «وترى»: في ابن خلكان [طبع بولاق] ج ٣ ص ٤٣٧

أَرَاهُ كَضْبُهُ الشَّمْسِ بِالْعَيْنِ رُوْيَةٌ  
وَيَمْنَعُنِي مِنْ لَمْسِهِ بِالْأَصَابِعِ  
شَكَا ثَقَلَ أَسْمَ الطَّيْلَسَانِ لِضَعْفِهِ  
فَسَمِيتُهُ سَانًا فَهَلْ ذَاكَ تَافِعِي

وقال الحَمْدُونِي (١) [الخَفِيف]

طَيْلَسَانٌ مَا زَالَ أَقْدَمَ فِي الدَّهْرِ مِنَ الدَّهْرِ مَا لِرَافِيهِ حِيلَةٌ  
وَتَرَى ضَعْفَهُ كَضَعْفِ عَجَوزٍ  
رَثَةُ الْحَالِ ذَاتٌ فَقْرٌ مُعِيلَةٌ  
غَمَرَتُهُ الرِّقَاعُ فَهُوَ كَمُصِيرٍ

وله [المنسرح]

وَلَسْتُ فِيمَا أَقُولُ بِالْكَاذِبِ  
قُلْ لِابْنِ حَرْبٍ مَقَالَةً الْعَاتِبِ  
بِرَفْوِهِ طَيْلَسَانَكَ الدَّاهِبِ  
أَمَا رَأَيْتَ الرَّفَاءَ يَجْرِيَنِي  
أَفْنَاهُ جُودُ الْبَلَى عَلَيْهِ شَكَا

### باب [٤٩]

نظر عبد بنى الحسّام إلى امرأةٍ تضحك منه وهو يمضى به ليقتل فقال [الطوبل]  
فَإِنْ تَضْحَكِي مَنِي فِيَا رُبَّ لَيْلَةٍ تَرَكْتُكِ فِيهَا كَالْقَبَاءَ الْمُفْرَجِ (٢)

وجاءت امرأة إلى المُغيرة بن شعبة بزوجها تستمدّ (٣) به عليه وتدُكُرُ أنه عنين  
قال [الكامل]

اللهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أَنِّي قد دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ  
وَأَخْدُتُهَا أَخْدَ الْمَقْبِبِ شَاتَهُ عَجْلَانَ يَنْجِحُهَا لِقَوْمٍ نَزَلَ

(١) «الحمدُونِي»: في ا (٢) «الاغناني» ج ٢٠ ص ٥ (٣) «تسعد»: في ا

فقال المغيرة لـأبي لـأبي ذلك في شـمائلـك ونحوـه قول البـعثـري [النسـرـحـ]  
لم تـخطـ بـابـ الـدـهـلـيـزـ خـارـجـةـ<sup>(١)</sup> إلا وـخـالـهـاـ معـ الشـفـ

وقال ابو نواس [المتقارب]

ترفق قليلاً قد أوجعتنى والحقتَ<sup>(٢)</sup> قرطى بخلخالية

وقال ابن الرومي في قيمة [البسيط]

يَا أَحْمَدَ بْنَ سَعِيدٍ لَوْ بَصَرْتَ بِهَا إِذَا الْأُكْفُ لِسَاقِيهَا خَلَّا خَيْلٌ

ولاية نواس [الرجز]

**وَشَادِنَ لَا يُسْلِمُونَ قَرِبَةٌ      قَدْ الصَّبَقُوا أَقْرَاطَهُ وَعَقْبَهُ<sup>(٢)</sup>**

بَابٌ [۹۰]

قال الْبَحْتَرِيُّ فِي ابْرَاهِيمَ بْنِ الْمَدْبُرِ [الوافر]

دَنَوْتَ تَواضُّعاً وَبَعْدَ قَدْرٍ  
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبَعِّدُ أَنْ تُسَامِي  
فَشَانِكَ أَنْخَافُصُ (٤) وَارْتِقَاعُ  
وَيَدِنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشَّعَاعُ

(١) «منصرف»: في ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٢) «ترقو قليلاً قد أوجعتي والصبت الخ»: في ديوان أبي نواس تأليف حمزة بن الحسين  
الاصفهاني المخطوط في المكتبة الهندية في لندن ص ١٧٥

(٣) روى البيت في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٦ هكذا:

**بِشَادِنْ لَا يُسَامِونْ قَرْبَهْ**      **قَدْ جَمِعُوا آذَانَهْ وَعَقِبَهْ**

(٤) «انحدار»: في ديوانه ج ١ ص ١٤٨

## كتاب التشبيهات

وقال ابن الروى [الكامل]

وَذَخْرُتُهُ لِلَّدْهِرِ أَعْلَمُ أَنَّهُ  
كَلِحْصِنٌ فِيهِ لَمْ يَوْفُ مَالٌ  
وَرَايَتُهُ كَالشَّمْسِ إِنْ هِيَ لَمْ تَنْلُ  
فَضِيَاهَا وَالرِّفْقُ مِنْهُ<sup>(١)</sup> يُنَالُ

وقال سعيد بن حميد [الطوبل]

أَهَبُّ وَأَسْتَحِيُّ وَارْقِبُ وَعَدْهُ  
فَلَا هُوَ يَبْدَا بِي<sup>(٢)</sup> وَلَا أَنَا أَسْتَئْلُ  
قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعْدِ مُوَكِّلٌ  
هُوَ الشَّمْسُ مَجْرَاها بَعِيدٌ وَضَوْءُهَا

وقال آخر [الطوبل]

لَكَالشَّمْسِ نَالَتْنَا وَلَسْنَا نَنَالُهَا  
وَلَقَنْ وَلَيَاها وَلَمَامَهَا بَنا

وقال الفرزدق [الطوبل]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْبَرْقِ يُحْسِبُ أَنَّهُ  
قَرِيبٌ وَأَدْفَنَ صَوْيِهِ مِنْكَ نَازِحٌ<sup>(٣)</sup>

وقال شبيب بن البرصاء [الطوبل]

وَكَانَتْ كَبْرِيقِ شَامِتِ الْعَيْنِ ضَوْءُهُ  
وَلَمْ تَدْرِ بَعْدَ الشَّمْسِ أَيْنَ تَصْبُوبُ

(١) «مثها»: في ا والنصبح من الامالي ج ١ ص ٤١

(٢) «بدانى»: في الامالي ج ١ ص ٤١

(٣) غير موجود في ديوانه وفي تقاضن جرير والفرزدق

باب [٥١]

قال الطِّرِمَاح [الطویل]

لَقَدْ زَادَنِي حُبُّا لِنَفْسِي أَنِّي  
يَغْيِضُ إِلَى كُلِّ أَمْرٍ غَيْرِ طَائِلٍ  
إِذَا مَا رَأَنِي قَطَعَ الظَّرَفَ يَبْنِهُ  
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَهَا  
وَيَبْنِي (١) فَعَلَ العَارِفُ الْمُتَجَاهِلُ  
مِنَ الظِّيقِ فِي عَيْنِيهِ كِفَةً حَابِلٍ

وقال الآخر [الطویل]

كَانَ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيشَةٌ  
عَلَى الْخَائِفِ الْمَدْعُورِ (٢) كِفَةً حَابِلٍ

[وقال (٣) الآخر [الطویل]]

يُودِي إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ  
كَانَ بِلَادَ اللَّهِ وَهِيَ عَرِيشَةٌ  
تَيَمِّمَهَا تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلٍ  
عَلَى كُلِّ مَنْ طَالَبَتْ كِفَةً حَابِلٍ (٤)

وقال البُحْتَرِي فِي مَأْسُورٍ [الكامل]

أَوْفَ عَلَيْهِ فَظَلَّ مِنْ دَهْشِي يَرَى  
وَأَجْتَازَ (٥) دِجلَةَ خَائِضًا وَكَانَهَا  
فِي الْبَرِّ (٦) بَحْرًا وَالْفَضَاءَ مَضِيقًا  
قَعْدَ عَلَى بَابِ الْكَحِيلِ أُرِيقَا  
رَسَبَ الْعُبَابُ بِهِ فَمَاتَ غَرِيقَا  
لَوْلَا أَضْطَرَابُ الْخَوْفِ فِي أَحْشَائِهِ

(١) «دونه ودوني»: في ديوانه ص ١٥٨

(٢) «المطلوب»: في الحيوان للباحث ج ٠ ص ٧٥

(٣) غير موجود في ا

(٤) روى العجز في الحيوان للباحث ج ٠ ص ٧٥ هكذا: على الخائف المطلوب كفة حابل

(٥) «قطن البر بحرا»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

(٦) «فاجتاز»: في ديوانه ج ٢ ص ٢١٣

## باب [٥٢]

قال ذو الرمة يهجو رجلاً دعياً<sup>(١)</sup> [الطوبل]

فلو كان من كلب صبيماً هبوبه  
ولكنني ثبتت أن ليس من كلب  
كما الصقت من غيرها ثلعة القلب  
ولكنني ثبتت أنه<sup>(٢)</sup> ملصق

وقال أبو نواس يهجو أشجع [الواقر]

لمن يتعجب العجب  
غداً وحديثه فيه<sup>(٣)</sup>  
لأسماء يستيمون أشجع حين يتسب  
تعلّمها وإخواته  
فكلهم بها ذرّب<sup>(٤)</sup>  
لهم في بيتهن نسب  
وفي وسط الملا نسب  
وتختي حين تنتقب  
كما لم تخف<sup>(٥)</sup> سافرة

وله [الخفيف]

لست منها ولا قلامة ظفر  
أيها المدعى سليمي سفاحاً<sup>(٦)</sup>  
الصقت<sup>(٧)</sup> في الهجاء ظلماً يعمرو  
إنما أنت ملصق مثل واو<sup>(٨)</sup>

(١) روى الآيات في ديوانه ص ٣٥ هكذا:

ولو كنت من كلب صبيماً هبوبها  
جيعاً ولكن لا اخالك من كلب  
ولكنني خبرت انك ملصق كما الصقت من غيرها ثلعة القلب

(٢) «انك»: في اغينرناه لكونه متعلقاً بالبيت السابق

(٣) روى الصادر في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: ألا يا حادثا فيه

(٤) «ذرب»: في ا والتصحیح من ديوانه ص ١٧٩ هكذا: لا تخف: في ديوانه

(٥) روى في ديوان أبي نواس [طبع مصر] ص ١٧٩ هكذا: قل لمن يدعى سليمي سفاح

(٦) روى في ديوانه هكذا: إنما أنت من سليمي كواو (٧) «الحقت»: في ديوانه

وقال حَسَانٌ [الطوبل]

وَأَنْتَ زَنِيمٌ زِيدٌ فِي آلِ هَاشِمٍ<sup>(١)</sup> كَمَا نِيَطَ خَلْفَ الرَّأْسِكَبِ الْقَدْحُ الْفَرْدُ

وقال الطائى [الكامل]

وَتَنَقَّلَ مِنْ مَعْشَرٍ فِي مَعْشَرٍ فَكَانَ أَمَّكَ أَوْ أَبَاكَ الزَّيْبَقَ<sup>(٢)</sup>

### باب [٥٣]

أنشدنا ابو تمام الطائى<sup>(٣)</sup> [الكامل]

نَجْبَاهُ تَقْطَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ فَكِهُ إِلَى جَنْبِ الْخِواَنِ إِذَا غَدَتْ  
نَبَتَ الْفِرَاخِ بِكَلِيلٍ مِعْشَابٍ<sup>(٤)</sup> وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ

ونحوه قوله بشار [الخفيف]

يَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَسَبُ وَتَغْشَى مَنَازِلُ الْكَرْمَاءِ<sup>(٥)</sup>

وأنشد الماجحظ [السريع]

يَزْدَحِمُ النَّاسُ عَلَى بَابِهِ وَالْمَشْرَبُ الْعَذْبُ كَثِيرُ الْزِحَامِ

وقال الطائى يرشى خالد بن يزيد [المتقارب]

وَإِذْ عِلْمٌ بِجَلْسِهِ مَوْرِدٌ زُلْالٌ لِتَلْكَ الْعُقُولِ الظَّمَاءِ<sup>(٦)</sup>  
وَزَوَارَهُ لِلْعَطَايا حُضُورٌ كَانَ حَضُورَهُمْ لِلْعَطَاءِ

(١) روى الصدر في ديوانه ص ٣٧ هكذا: وَكُنْتَ دُعِيَا نِيَطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

(٢) ديوان أبي تمام ص ١٩٢

(٣) الآيات غير موجودة في ديوانه وقيل انه قول اخت الفصوص الباهلية في محيط

(٤) روى البيت الواحد في محيط المحيط مادة فرخ

(٥) ديوان أبي تمام ص ٤٠

المحيط مادة فرخ

(٦) ديوانه ص ٢٩

لابي نواس [الطوبل]

ترى الناس أفواجاً إلى باب داره  
كأنهم رجال دين<sup>(١)</sup> وجراد<sup>(٢)</sup>

وقال دعبدل في رجلٍ ولِيَ السِّنَدَ [الطوبل]

سوَى خائِفٍ مِنْ ذَنْبِهِ أوْ مُخَاطِرٍ  
وقد كان هذا البحْرُ لَيْسَ يَجُوزُهُ  
كَانَ عَلَيْهِ مُحَكَّمَاتِ الْقَنَاطِيرِ  
فَاضْحَى لِمَنْ يَتَابُ جُودَكَ عَامِرًا

### باب [٥٤]

قال بن الرومي يصف ريحًا [الرجز]

وَشَمَالٌ بَارِدَةِ النَّسِيمِ      الْوَتْ عَلَى الْمَهْمُومِ بِالْمَهْمُومِ  
وَنَفْسَتُهُ نَفْسُ الْمَهْمُومِ      مَشَاةً فِي اللَّيْلِ بِالنَّمِيمِ  
·      بَيْنَ نَسِيمِ الْأَرْضِ وَالْخَيْشُومِ ·

ويمثله قوله في ريح [الوافر]

كَانَ نَسِيمُهَا أَرْجُ الْخَرَائِيَّ  
هَدِيَّةٌ شَمْلٌ هَبَّتْ بِلَيْلٍ  
إِذَا أَنْفَاسُهَا نَسَمَتْ سُعِيرًا  
وَلَا هَا<sup>(٣)</sup> بَعْدَ وَسَمِّيَ وَلِي  
لَاقْنَانُ الْغُصُونِ بِهَا نَجَى

(١) جماعة الجراد: مكتوب على حاشية نسخة ١      (٢) دبوانه [طبع مصر] ص ٧٤  
(٣) «تلاتها»: في ا والتصحيح من ديوان المعانى ج ٢ ص ٦٤ ونهاية الارب للنووى

وقال ابن المُعْتَز [السرير]

يَا رَبَّ لَيْلٍ سَحَرَ كُلَّهُ  
مُفْتَضِحُ الْبَدْرِ عَلَيْلُ النَّسِيمِ  
تَلْقَطُ<sup>(١)</sup> الْأَنْفَاسَ بَرَدَ النَّدَى  
فِيهِ قَيْهِدِيَهُ لَحْرَ السَّمُومُ<sup>(٢)</sup>  
فَمَا بَدَا إِلَّا بِوْجَهِ النَّدِيمِ<sup>(٣)</sup>  
لَمْ أَعْرِفِ الْإِصْبَاحَ مِنْ لَيْلَهُ<sup>(٤)</sup>

وقال الطائفي [الكامل]

أَرْسَى بِنَادِيكَ<sup>(٥)</sup> النَّدَى وَتَنَفَّستَ  
نَفَسًا بَعْقَوَتِكَ الرِّيَاحُ ضَعِيفًا

وقال ابن الرومي [البسيط]

حَيْثَكَ عَنَا شَمَال طَافَ طَائِفُهَا  
هَبَّتْ سُحِيرًا فَنَاجَى الغُصْنُ صَاحِبَهُ  
وَرَقَ تَغْنَى عَلَى خُضْرِ مُهَدَّدَةٍ  
تَخَالُ طَائِرَهَا نَشْوَانَ مِنْ طَرَبَ  
بِعِينَةٍ<sup>(٦)</sup> فَجَرَتْ<sup>(٧)</sup> رَوْحًا وَرَيْحَانًا  
سِرًا بِهَا وَتَنَادَى<sup>(٨)</sup> الطَّيْرُ إِعْلَانًا  
تَسْمُو بِهَا وَتَمَسَّ<sup>(٩)</sup> الْأَرْضَ أَحْيَانًا  
وَالْغُصْنُ مِنْ هَذِهِ عَطْفَيَهِ نَشْوَانًا<sup>(١٠)</sup>

وقال الْبُحْرَنِي [الوافر]

كَانَ الرِّيَاحَ وَالْمَطَرَ<sup>(١١)</sup> الْمُنَاجِي  
يَأْجُمِعُهَا هِلَالٌ أَوْ سِوارٌ  
كَانَ مَدَارَ دِجلَةَ حِينَ جَاءَتْ

(١) «يلقط»: في ديوانه ص ٢٤٩ (٢) «قيهدية لحر السموم»: في ديوانه ص ٢٤٩

(٣) «في ضوئه»: في ديوانه (٤) «ما بدا إلا بسكر النديم»: في ديوانه

(٥) «بعريتك»: في ديوان ابي تمام ص ٤٠٢

(٦) «تحية»: في نهاية الارب للتويري ج ١ ص ٩٨

(٧) «نفتحت»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٨) «تداعي»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٢٥

(٩) «تشم»: في نهاية الارب ج ١ ص ٩٨

(١٠) روى الآيات في ديوان المعانى ج ٢ ص ٤٦

(١١) «القطر»: في ديوانه ج ٢ ص ١٩٦

وقال سعيد بن حميد في نحوه [الخفيف]

حَرَكَتْهُ الرِّيَاحُ فَاعْتَدَلَ النَّبْتُ وَمَالَتْ طِوَالُهُ بِالْقُصَبِ  
عَايَدْ بَعْضُهُ بِعَضٍ كَقَوْمٍ فِي عِتَابٍ مُّكَرَّرٍ<sup>(١)</sup> وَاعْتِذَارٍ

وقال العلوى الكوفى [الكامل]

وَكَانُوا أَنْوَارُهَا تَهْتَزُ بِالرِّيَاحِ الْعَوَاصِفُ  
طَرَرُ الْوَصَائِفُ يَلْتَقِيُنَّ بِهَا إِلَى طَرَرِ الْوَصَائِفِ

### باب [٥٥]

قال عبد الله بن المعتز<sup>(٢)</sup> [المتقارب]

وَسَاقِ مُطِيعٍ لِأَحْبَابِهِ عَلَى الرُّقَبَاءِ شَدِيدُ الْجَرَهِ  
كَمَا اسْتَلَبَ<sup>(٣)</sup> الصَّوْلَاجُونَ الْكُرْهَ

وقال أبو نواس [الطوبل]

كَانَ يَخْطُطُ الصُّدُغَ فِي حِرْ وَجْهِهَا<sup>(٤)</sup> بِقِيَةً أَنفَاسِ يَاصِبِعِ<sup>(٥)</sup> لَا يُقِي

وقال ابن المعتز [الطوبل]

بِكْفِ غَزَالٍ ذِي عِذَارٍ وَطَرَّةٍ وَصَدَغَيْنِ كَالْقَافِينَ<sup>(٦)</sup> مِنْ جَانِبِي سَطْرٍ

(١) «مطرور»: في ا

(٢) «أخذ»: في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ١٨٩

(٤) «فوق خدودها»: في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٨٧ (٥) «ياصبع»: في ا

(٦) «كالكافيين»: في العلمه كالكافيين ورواية دبوانه ص ٢٧ «كالكافيين في طرف سطر»

وقال ماني<sup>(١)</sup> [الكامل]

ماء النعيم يخليه متعصِّفٌ<sup>(٢)</sup> والصدغ منه كعطفة الراء<sup>(٣)</sup>

وقال ابن المعتز [الكامل]

عَبَثَ الْفُتُورُ بِلَحْظِ مُقْلَتِهِ  
ظَبَّيٌّ<sup>(٤)</sup> يَتَيَّهُ بِحُسْنِ صُورَتِهِ  
لَمَّا دَنَتْ مِنْ نَارِ وَجْنَتِهِ  
فَكَانَ عَرَبَ صَدْغَهُ وَقَتَ<sup>(٥)</sup>

وقال ايضاً [الواقر]

يَعْدِبُنِي بِأَنْواعِ الدَّلَالِ<sup>(٦)</sup>  
بُلِيتُ بِشَادِينَ كَالْبَدَرِ حُسْنَا  
وَنُونُ الصَّدْغِ مُعْجَمَةُ بِخَالٍ  
غِلَالَةُ خَدِيَّهُ وَرَدَ جَنِي<sup>(٧)</sup>

وقال إسحاق بن ابراهيم المؤصل [الهزج]

كُنُوسُ<sup>(٨)</sup> فِي الْمَاقَصِيرِ  
ظِباءَ كَالَّذِنَائِيرِ<sup>(٩)</sup>  
عَلَيْنَا فِي الزَّنَائِيرِ<sup>(١٠)</sup>  
جَلَاهُنَّ السَّعَانِينَ  
كَاذِنَابِ الزَّرَازِيرِ  
وَقَدْ عَرَبَنَ أَصْدَاغَا

(١) «ماي»: في ا وقد مر ذكره مع الايات السابقة ص ٨٨ وروى «من الشعر المحدث» في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٢) «بوجهه متغير»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٤٦١

(٣) «كعطف الراء»: في العقد الفريد (٤) «ريم»: في ديوانه ص ٨٨

(٥) «وَقَتَ»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ٨٨

(٦) غير موجود في دیوانه ص ٢٤٣ (٧) «صبت بورد»: في دیوانه ص ٢٤٣

(٨) «كاليعايفير»: في نهاية الارب للنویری ج ٢ ص ١٠٨

(٩) «كناس»: في ا والتصحیح من نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨

(١٠) روى هذا البيت في مكانه في نهاية الارب ج ٢ ص ١٠٨ : وادبن باعجاز كاوساط الزناير

ولم يذكر فيه البيت الثالث

وقال ابن المعتز [المسبوح]

ما تَبَيَّنَ كُسْلَانَ مِنْ (١) فَكَرِّ  
وَقَدْ جَفَا حُسْنَهُ وَزَيْنَتَهُ  
كَصْوَلْجَانٍ يَرْدَ ضَرِبَتَهُ  
وَالصَّدْعُ قَدْ صَدَ عَنْ حَاسِنَهُ

### باب [٥٦]

وما يتصل بذلك قول ابن المعتز [الطوبل]

لَهْ مَقْلَةُ تَرْمِي الْقُلُوبَ وَوَجْنَةُ تَفَتَّحُ فِيهَا النُّورُ (٢) مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
وَعَذْرَ خَدَاهُ يَخْطُلُنَّ قَوْمًا كَمَا أَثْرَ التَّسْطِيرُ فِي رَقِّ كَاتِبٍ

وفي هذا المعنى وإن لم يكن فيه تشبيه قول ابن الرومي [الرجز]

مُعَذَّرٌ حَوْلَ مُسَوْدِيَّهِ قَدْ ضَرَبَ الْحَسْنُ عَلَى خَدِيهِ  
لَبَّيْهِ مَقْرُونًا إِلَى سَعْدِيَّهِ ثُمَّ الْخَالُ فِي خَدِيهِ (٣)

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَغَزَالٌ مُقْرَطِيَّ فِي قَبَاءِ مُنْطَقِيٍّ (٤)  
زَيْنَ اللَّهُ خَدَهُ بِعِذَارٍ مُعَلِّقِيَّ

وله [الطوبل]

كَانَ عِذَارِيَّهُ عَلَى قَمِّيَّهُ عَلَى قَضِيبِ الْثَّرَى نَدِ  
تَكْشَفَ (٦) عَنْ دَرِّ حِجَابٍ زَبْرِجَدِيَّهِ (٧)  
تَبَسِّمٌ إِذْ مَا زَحَتْهُ فَكَانَمَا (٩)

(١) «في»: في ديوانه ص ٨٨

(٢) «جدية ثم اخاز في خديه»: في اغريناء كما كان المعنى يقتضى

(٤) «ذى وشاح منطق»: في ديوانه ص ١١٠

(٩) «فكانه»: في ديوانه ص ٩٦

(٦) «يكشف»: في ديوانه ص ٩٦

(٧) «زمرد»: في ديوانه ص ٩٦

وِمِثْلُهُ لِلواشقِ [البسيط]

لَمَّا اسْتَقَلَ بِأَرْدَافٍ تَجَاذِبَهُ  
وَأَخْضَرَ فَوْقَ حِجَابِ الدُّرِّ شَارِبُهُ

وقال ابن المعتز [البسيط]

كَانَ خَطًّا عِذَارِ فَوْقَ<sup>(١)</sup> عَارِضِهِ  
مَيْدَانُ آمِي عَلَى وَرِيدٍ وَنِسْرِينِ  
وَخَطًّا فَوْقَ حِجَابِ الدُّرِّ شَارِبُهُ  
يَنْصِفِ صَادِ وَدَالُ<sup>(٢)</sup> الصَّدْغِ كَالنُّونِ

وقال آخر [الطويل]

لَهُ مِنْ عَيْوَنِ الْوَحْشِ عَيْنَ مَرِيضَةٌ  
وَمِنْ خُضْرَةِ الْبُسْتَانِ خُضْرَةُ شَارِبٍ  
كَانَ غُلَامًا حَادِقًا خَطَّهُ لَهُ  
جَاهَ كَيْنَصِيفِ الصَّادِ مِنْ كَفِ كَاتِبٍ

## باب [٥٧]

قال البحترى للمعتز يهنىءه ببناء الكامل [الكامل]

لَمَّا كَمَلَتْ رَوْيَةً وَعَزِيمَةً  
أَعْمَلَتْ رَأْيَكَ فِي ابْتِنَاءِ الْكَامِيلِ  
ذِعْرَ الْحَمَامُ وَقَدْ تَزَمَّنَ فَوْقَهُ  
مِنْ مَنْظَرِ خَطْرِ الْمَزَّلَةِ هَايْلِ  
وَكَانَ حِيطَانَ الزُّجَاجِ يَجْوَهُ  
لَجْجَ يَمْجَنَ عَلَى جُنُوبِ سَاحِلِ  
وَكَانَ تَفْوِيفَ الرُّخَامِ إِذَا أَتَقَى  
تَالِيْفَهُ بِالْمَنْظَرِ الْمُتَقَابِلِ<sup>(٢)</sup>

(١) «شق»: في ديوانه ص ٢٥١

(٢) «دار»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ٢٥١

(٣) «المتكامل»: في ا والتصحیح من دیوانه ج ١ ص ٨٣

حُبُكَ الْغَمَامِ رُصْفَنَ<sup>(١)</sup> بَيْنَ مُنْتَهِيَّ  
 مُلْيَّتَهُ وَعَمَرَتَ فِي بُجُوْحَهِ  
 وَرَأْيَتَ عَبْدَ اللَّهِ فِي السِّنِّ الَّتِي  
 حَدَثَتْ يُوقِرُهُ<sup>(٢)</sup> الْحِجَّى فَكَانَهُ  
 وَمُسَيْرٍ<sup>(٣)</sup> وَمُقَارِبٍ وَمُشَاكِلٍ  
 مِنْ دَارِ مُلْكِكَ الْفَ حَوْلٍ كَامِلٍ  
 تَعْدُ الْكَبِيرَ بِدَهْرِهَا الْمُتَطَاوِلِ  
 أَخْذَ الْوَقَارَ مِنَ الْمَشِيبِ الشَّامِلِ

وَقَالَ عَلَى بْنِ الْجَبَّامَ [الْمُتَقَارِبُ]  
 وَقَبَّةُ مَلْكٍ كَانَ النُّجُوْ  
 لَهَا شَرَفَاتٌ كَانَ الرَّبِيعَ  
 فِيهِنَّ<sup>(٤)</sup> كَصْطَبِحَاتٍ خَرْجَنَ  
 فَمِنْ بَيْنِ عَاصِبَةِ<sup>(٥)</sup> شِعْرِهَا  
 وَفَوَّارَةٍ ثَارُهَا فِي السَّمَاءِ  
 مَمْ تُصْبِغِي<sup>(٦)</sup> إِلَيْهَا بَأْسَارِهَا  
 كَسَاهَا طَرَائِفَ أَنْوَارِهَا<sup>(٧)</sup>  
 لِيَعِيدَ النَّصَارَى وَإِفْطَارِهَا  
 وَمُصْلِحَةٍ عَقْدَ زَنَارِهَا  
 فَلَيْسَتْ تَقْصِرُ عَنْ ثَارِهَا<sup>(٨)</sup>

وَالْأَنْسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَغَانِيهَا  
 فِي الْحُسْنِ طَوْرًا وَأَطْوَارًا تُبَاهِيهَا

وَقَالَ الْبُحْتَرِي يَصِفُ بِرْكَةً [الْبَسيطُ]  
 يَا مَنْ يَرِي<sup>(٩)</sup> الْبِرْكَةَ الْخَسِنَاءَ رُوِيَتْهَا  
 مَا بَالْ دِجلَةَ كَالْغَيْرِي تُنَافِسُهَا

(١) «وصفن»: في ا والتصحیح من دیوانه ج ١ ص ٨٣

(٢) «مسرب»: في ا والتصحیح من دیوانه (٣) «بوفره»: في ا والتصحیح من دیوانه

(٤) «يصبغي»: في ا والتصحیح من الاغانی ج ٩ ص ١٢٠

(٥) غير موجود في الاغانی ج ٩ ص ١٢٠

(٦) «فھی»: في ا والبیت غیر موجود في الاغانی ج ٩ ص ١٢٠

(٧) «عاصفة»: في ا والبیت غیر موجود في الاغانی ج ٩ ص ١٢٠

(٨) روى مع هذا البیت بیتان آخران في نهاية الارب للنویری ج ١ ص ٢٧٦ وهما:

ترها اذا صعدت في السماء تعود اليانا باخبرها

على الارض من صوب مدرارها ترد على الزن ما ازلت

(٩) «رأى»: في دیوانه ج ١ ص ١٧

أَبْدَاعُهَا فَادْقُوا فِي مَعَانِيهَا  
قَالَتْ هِيَ الصَّرْخُ تَمِيلًا وَتَشْيِيهَا  
كَلْخَلٌ خَارِجَةٌ مِنْ<sup>(١)</sup> حَبْلٍ تُجْرِيهَا  
مِنَ السَّبَائِكَ تَجْرِي فِي سَوَاقِيهَا<sup>(٢)</sup>  
مِثْلَ الْجَوَاشِينَ<sup>(٣)</sup> مَصْقُولًا حَوَالِيهَا  
لَيْلًا<sup>(٤)</sup> حَسِبْتَ سَمَاءً رَكِبْتَ فِيهَا  
لِبْعَدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا  
كَالْطَّيْرِ تَنْقُضُ فِي جَوِّ خَوَافِيهَا  
كَفُّ<sup>(٥)</sup> الْخَلِيفَةِ لَمَّا سَأَلَ وَادِيهَا

كَانَ جِنْ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وَلَوْا  
فَلَوْ تَمَرَّ بِهَا يُلْقِيُّ عَرْضٍ  
تَنْصَبُ<sup>(٦)</sup> فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةٌ  
كَانَّا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ  
إِذَا عَلَّتْهَا الصَّبَا أَبْدَتْ لَهَا حُبَّاً  
إِذَا النُّجُومُ تَرَاةٌ فِي جَوَانِيهَا  
لَا يَبْلُغُ السَّمَكُ الْمَحْصُورُ غَايَتَهَا  
يَعْمَنُ فِيهَا بِأَوْسَاطِ مَجْنَحَةٍ  
كَانَّهَا حِينَ لَجَّتْ فِي تَدْفِيقَهَا

تَظَلُّ أَرْجَاؤُهَا بِهِ تَرَهُ  
إِلَى وَيْضِ الْجَنِّ وَالْعَرْمَرِ  
فَخَدَهَا فِي بَيْاضِهِ أَحْمَرَ  
كَدْرِ عِقْدٍ مِنْ سِلْكِهِ يَنْتَرَ  
تُفِيْضُ بِالْجُودِ رَاحَتَا جَعْفَرَ

وَقَالَ أَبُو عَوْنَ<sup>(٧)</sup> الْكَاتِبُ [الْمَنْسَرُ]  
بِرْكَةُ لَهُوَ قَدْ شَادَهَا مَلِكٌ  
فَصُصْفَرَةُ التِّبَرِ فِي مَجَالِسِهَا  
كَوْجَهُ عَدْرَاءُ رَاعَهَا خَجَلٌ  
طَمَتْ فَظَلَّتْ تَفَتَّرُ عَنْ زَيْدٍ  
ثُمَّ أَفَاضَتْ عَلَى الرِّيَاضِ كَمَا

(١) «تنصب»: في ا والتصحیح من دیوانه

(٢) «مجاريهَا»: في دیوانه

(٣) «الجوashين»: في ا والتصحیح من دیوانه

(٤) «يوما»: في ا والتصحیح من دیوانه

(٥) كذا في ا العله ابن ابي عنون

(٦) «يد»: في دیوانه

كأنّها حين تستقي ثم تستقي الروض من صوب دجلة الأغزر  
شرب أضافتهم الكروم فهم أبناء أغناها التي تُعصر

وقال ابن أبي طاھر [الرجز]

فوارة تج منها ماءا كما أذبت الفضة البيضا  
أمطرت الأرض بها السماء

### باب [٥٨]

وقال زهير يصف أرضًا موحشة [الكامل]

إلا المشيغ ذو الفواد الهدى	وتتنوفة عنبية لا يجتازها
وذراع ملقيبة الجران <sup>(١)</sup> وسادي	قفري هجعت بها ولست بنائم
فكصققة بالكف كان رقادى <sup>(٢)</sup>	وعرفت أن ليست بدار إقامة

وقال آخر [البسيط]

إلا غشاشا كنوم الطائر الساري	ما تطعم النوم عيني من تذكركم
------------------------------	------------------------------

وانشدنا المبرد [الرمل]

مثل حسو الطير ماء الشماد <sup>(٣)</sup>	ما أذوق النوم إلا غرارا
---	-------------------------

وقال آخر في مثله [الطويل]

على شعب الأكوار فوق الأيانق	ونوم يحسو الطير بتنا نذوقه <sup>(٤)</sup>
-----------------------------	---

(١) «الهزار»: في ١ والتصحيح من الحيوان للباحث ج ٤ ص ١٣١

(٢) غير موجود في الحيوان للباحث ج ٤ ص ١٣١ والآيات غير موجودة في ديوانه

(٣) الكامل ص ٢٤ (٤) «نوفه»: في ١ فغيرناه كما كان المعنى يقتضي

وقال الفرزدق [الطوبل]

جلوا عن عيون قد كرّين كلا ولا مع الصبح إذ نادى أذان المثوب<sup>(١)</sup>

وقال جرير [الطوبل]

وللنوم أحل عنده من جنى النحل<sup>(٢)</sup>  
غشاشا فلا يدرين<sup>(٣)</sup> رحلا إلى رحل يكون نزول الرُّكْب<sup>(٤)</sup> فيها كلا ولا

وقال أبو نواس [المضارع]

من القليل أقل  
أقل في اللفظ من لا تركت متى قليلا  
كلجزء لا<sup>(٥)</sup> يتجزى

وقال آخر يرق ابنه [الكامل]

وخل له من أهله بيت أضحى لاحمد في الثرى بيت  
صوت دعا فاجابه صوت فكان مولده وميته

وقال أبو العاتية [الكامل]

كم صالح عشت به فسد احذر من الدنيا مغيبتها  
إلا كما قام أمرؤ وقعد ما بين فرحتها وترحيمها

(١) ديوانه ص ٧٩

(٢) البيت في نقاصلن جرير والفرزدق ج ١ ص ١٦٠ وهو غير موجود في ديوانه

ج ٢ ص ٦٨

(٣) كذا في نقاصلن ص ١٦٠ وروى «القوم» في ديوانه

(٤) «ولا يدنون»: في ديوانه ج ٢ ص ٦٨ وفي نقاصلن ص ١٦٠

(٥) «يكاد لا»: في العقد الفريد ج ٣ ص ١٧٨

وقال حَسَانٌ بْنُ ثَابَتٍ فِي مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ بَعْدَ مَوْتِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
بِمُوتَّةِ [المتقارب]

وَكَانَ لِبَائِثَكَ عَنْ صَاحِبِكَ كَمْلَجَمٌ طَرِيفٌ وَلَمْ يَسْرِجْ<sup>(١)</sup>

وقال العَلَوِيُّ الْكُوفِيُّ [المتقارب]

بِسُرْعَةِ قَوْسٍ يُسَمِّي قَزْحَ	فَشَبَّهَتْ سُرْعَةَ أَيَامِهِمْ
فَمَا تَمَّ ذَلِكَ حَتَّى تَرَخَ	تَلَوَنَ مُعْتَرِضًا فِي السَّمَاءِ

### باب [٥٩]

قال أبو عَيْنَةَ<sup>(٢)</sup> فِي ابْنِ عَمِّهِ [الخفيف]

خَالِدًا إِنَّ خَالِدًا لَيْسَ بِأَبِينِ	لَا يَعْدَنَ فِي الْبَنِينَ يَزِيدُ
سُّونِ عَلَى ظَهِيرِهِ جَوَالِقَ تَبِينِ	وَإِذَا مَرَ رَاكِبًا حَسِبَ النَّا

وله فيه [المتقارب]

رَأَيْتُ الْبُصَاقَ عَلَى الْعَنْقَةِ	إِذَا مَا تَكَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ
كَانَ عَلَى ظَهِيرِهِ مِرْفَقَةً	يَسِيلُ وَأَسْمِجُ بِهِ رَاكِبًا

وله فيه [الكامل]

فَكَانَهُ يَعْدُو بِقِرْبَهُ	يَعْدُو الْجَوَادُ بِخَالِدٍ
سِنْ كَانَ لِحِيَتِهِ مِذْبَهٌ	تَيْسِ أَنْبَ منَ التُّيو

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) لعله أبو عيّنة المهليّي الذي ذكر شعره في نهاية الارب للنويري ج ٣ ص ٨٤

باب [٦٠]

قال العباس [السريع]

رَفِضْتُ بِالْبَصْرَةِ أَهْلَ الْغَنِي  
إِنِّي لِأَمْثَالِهِمْ رَايْضُ  
كَانَ حَمَّى تَخْلِيمُهُ نَايْضُ  
قَدْ جَلَّوْا بِالْقِطْفِ أَعْذَاقُهُمْ

وأنشد الجاحظ في صفة النخل [الرجز]  
طلعاً كاذنا الكلابُ البيضُ  
تُخْرِجُ عِنْدَ الْطَّلْعِ وَالتَّنْغِيْضِ

وقال عبد الصمد بن المعدل يصف البلح [الرجز]

كَانَهُ فِي نَاضِرِ الْأَغْصَانِ  
زَمْرَدٌ لَاهٌ عَلَى تِيجَانِ (١)  
حَتَّى إِذَا تَمَّ لَهُ شَهْرَانِ  
وَانسَدَّلَتْ عَنَاكِلُ الْقُنْوَانِ  
فُصِّلَنَ بِالْيَاقُوتِ وَالْمَرْجَانِ  
رَأْيَتَهُ مُخْتَلَفَ الْأَلْوَانِ  
مِنْ قَانِيْ أَحْمَرَ أَرْجُوانِ  
وَفَاقِعٌ أَصْفَرَ كَالْنِيرَانِ

مِثْلَ الْأَكَالِيلِ عَلَى الْغَوَانِي

وقال ابن المعتز في نخل [الرجز]

تَخَالُّ مَا جَدَّدَنَ مِنْ نَبَاتِ  
أَجْنَحَةٌ غَيْرُ مُنْشَرَاتِ (٢)  
كَانَهَا أَذْنَابُ نَاجِيَاتِ (٣)  
ثُمَّ تَبَدَّلُنَ بِأَوْعِيَاتِ

(١) روى الآيات بتقديمها وتأخيرها في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٢٢

(٢) « منتشرات »: في ا والبيت غير موجود في الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ ونهاية

الارب ص ١٢٧

(٣) « نجفات »: في ا والمصرع غير موجود في الاوراق ص ٢٦٨ ونهاية الارب ص ١٢٧

(٤) رويت بقية الآيات في الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ كما يأتي:

ثُمَّ تَبَدَّلُنَ بِأَوْعِيَاتِ للعسل الماذى ضاهيات  
كَقْطَعِ الْعَقِيقِ نَائِعَاتِ بِخالصِ التبرِ مقومات

لِعَسْلِ الْمَذِيْ ضَامِنَاتِ كَقْطَعِ الْيَاقُوتِ يَانِعَاتِ<sup>(١)</sup>

بِخَالِصِ التَّبَرِ مُقْمَعَاتِ<sup>(٢)</sup>

وقال عَمَارَةُ يَصِفُ النَّخْلَ [الطويل]

كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِهِ بِالدَّرَاهِمِ  
عَلَى شَطِّ فَيْضٍ مِنْ فُيوضِ الْأَعْاجِمِ<sup>(٤)</sup>  
نَقِيَضُ صَرِيرِ الْمَيِّسِ<sup>(٦)</sup> فَوْقَ الْعَيَاهِمِ  
مِنَ الْمَاءِ عَنْ إِصْلَاحِ<sup>(٨)</sup> قَرْعِ بَنَائِمِ

أَقْمَتْ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رَبِّا وَلَمْ أُكَنْ<sup>(٣)</sup>  
فَجَاءَتْ تُغَالِي فِي النَّبَاتِ كَانَهَا  
كَانَ نَقِيَضُ الْلَّيْفِ فِي سَعْفَاتِهَا<sup>(٥)</sup>  
وَمَا الْأَصْلُ مَا رَوَيَتْ مَضْرُوبَ<sup>(٧)</sup> عِرْقَهِ

وِمُثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ [الطويل]

مِنَ الشَّارِعَاتِ<sup>(٩)</sup> الْمَاءُ بِالْقَاعِ تَسْتَقِي  
بِأَعْجَازِهَا قَبْلَ اسْتِئْنَاهِ الْخَنَاجِرِ

(١) «كقطع الماذى ضافعات»: في ا والتصحيح من نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٢) «مقومات»: في الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٦٨ و «مقمعات» في نهاية الارب ج ١١ ص ١٢٧

(٣) «اقام بها العمران جير ولم يكن»: في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٤) روى البيت في الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥ هكذا:

وَاضْحَتْ تَغَالِي بِالنَّبَاتِ كَانَهَا عَلَى مَنْ شَيْخُ الْأَعْاجِمِ

(٥) «في سمحاتها»: في ا والتصحيح من الاغانى ج ١٨ ص ١٤٥

(٦) «نقىض رحال الميس»: في الاغانى

(٧) «مضرب»: في ا والتصحيح من الاغانى

(٨) «اطلاع»: في ا والتصحيح من الاغانى

(٩) «الواردات»: في ديوان النابغة الديياني ص ٨٨ وكذلك في نهاية الارب للنويرى ج ١ ص ١٢٣

وقال آخر<sup>(١)</sup> في نخل [الوافر]

طَلَبَنَ عَيْنَهُ حَتَّى رَوَيْنَا<sup>(٢)</sup>  
عَذَارِي بِالدُّوَائِبِ يَتَصَبَّنَا  
إِذَا مَتَّقَ سَائِمَةً بَقِينَا

ضَرَبَنَ الْعِرْقَ فِي يَنْبُوعِ عَيْنٍ  
كَانَ فُرُوعَهُنَّ بِكُلِّ رِيحٍ  
بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْشِنْ تَحْلَلاً

ولآخر [الرجز]

يَخْرُجُ مِنْ كَافُورِهَا إِذَا تَزَلَّ<sup>(٣)</sup> كَطْلَعَةُ الْأَشْمَطِ مِنْ بَرِّدِ سَمَّلٍ

وقال الربيع بن أبي الحقيق اليهودي<sup>(٤)</sup> [الرملي]  
وَنَخِيلٌ فِي تِلَاعِ جَمَّةٍ تَخْرُجُ الطَّلْعَ كَمَثَالِ الْأُكْفِ

### باب [٦١]

قال الأعشى [الطوبل]

رَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَى الْمَحَاجِمِ  
يَزِيدُ يَغْضُبُ الظَّرْفَ عَنِ<sup>(٥)</sup> كَانَمَا  
وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ راغِمُ  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا آتَرَوْيِ

وَتَمَثَّلَ ابن العباس<sup>(٦)</sup> حِينَ رَأَى زِيادًا [الوافر]

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِ<sup>(٧)</sup> كَانَ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِ تَدْوُرٍ<sup>(٨)</sup>

(١) هو النمر بن تولب: انظر ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ ونهاية الارب للنويري

ج ١١ ص ١٢٣

(٢) «ارتويينا»: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ (٣) «إذا انزل»: في ا

(٤) قيل انه لكتاب بن الاشرف: في ديوان المعاني ج ٢ ص ٣٩ وروى لربيع بن أبي الحقيق في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ١٢٥ (٥) «دوني»: في ديوانه ص ٨٥

(٦) قيل ان البيت لعنترة بن الاخرس المعنى من طبع في المخasse لابي تمام ص ١٧

(٧) «تدور»: في ا والتتصحيح من حاسة ابي تمام ص ١٧

وقال ابن الرومي [الطوبل]

لـه طـلـعـة<sup>(١)</sup> كـالـشـمـسـ فـي أـعـيـنـ<sup>(٢)</sup> الرـمـدـ  
فـتـاءـ بـوـجـهـ يـطـرـفـ العـيـنـ قـبـحـهـ

وقال العلوى الكوف [المهرج]

فـلـمـا وـرـدـ الشـيـبـ  
بـنـوـعـيـنـ مـنـ الـوـرـدـ  
تـصـدـيـتـ قـصـدـتـ خـلـوةـ مـنـ الـمـصـدـ  
كـاـ صـدـدـتـ عـنـ الشـمـسـ سـرـاعـاـ أـعـيـنـ الرـمـدـ

وقال آخر<sup>(٣)</sup> [الرجز]

إـذـا تـخـازـرـتـ وـمـا بـيـ مـنـ خـزـرـ  
ثـمـ كـسـرـتـ العـيـنـ مـنـ غـيـرـ عـوـرـ  
أـلـفـيـتـنـيـ الـوـيـ بـعـيـدـ المـسـتـمرـ  
حـمـالـ<sup>(٤)</sup> مـا حـمـلـتـ مـنـ خـيـرـ وـشـرـ  
كـالـحـيـةـ النـضـنـاضـ<sup>(٥)</sup> فـي أـصـلـ الـحـجـرـ

(١) «صورة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٢) «في العين»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤٢

(٣) قيل انه لطفيل الغنوبي وقيل انه عمرو بن العاص ويروى لارطاة بن سهبة: في  
ديوان طفيل الغنوبي ص ٨٠

(٤) «المستر احمل»: في ديوان طفيل ص ٨٠ وروى «احمل» ابضا في الامالي ج ١ ص ٩٦  
والآيات في اللسان مادة مرر

(٥) «الصماء»: في ديوان طفيل ص ٨٠ والمصرع غير موجود في الامالي ج ١ ص ٩٦

باب [٦٢]

قال البحترى [الطوبل]

فَحُوكَ إِلَى الْأَبْطَالِ وَهُوَ قَرِيعُهُمْ<sup>(١)</sup>  
وَالسَّيْفُ حَدَّ حِينَ يَسْطُو وَرَوْنَقُ  
كَذَلِكَ غَمْرُ الْمَاءِ يَرْوِي وَيُغْرِقُ  
حَيَاةً وَمَوْتًا وَاحِدًا مُنْتَهَا هُمْ<sup>(٢)</sup>

وقال ابو العاتية [الخفيف]

هِيَ دُنْيَا كَحِيَّةٌ تَنْفَثُ السَّمَاءَ  
وَإِنْ كَانَتِ الْمَجَسَّةُ لَا نَتْ<sup>(٣)</sup>

وقال البحترى لابى سعيد<sup>(٤)</sup> [الطوبل]

بِارْوَاعَ مِنْ طَيِّ<sup>(٥)</sup> كَانَ قَمِيقَهُ  
يَزُورُ عَلَى الشَّيْخِينَ زَيْدَ وَحَاتِمَ  
سَمَاحًا وَبَاسًا كَالصَّوَاعِقِ وَالْحَيَا  
إِذَا آجَمُوا فِي عَارِضِ مُتَرَاكِمٍ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الروى لابى الحسين [المسرح]

لَمْ تَخْلُنِي قَطُّ مِنْ صَنَائِعِكَ السُّعْدُرُ  
وَلَا مِنْ حُرُوبِكَ الضُّرُسُ  
تُصْرِفُ الغَيْثَ فِي صَوَاعِدِهِ  
وَتَارَةً فِي سِجَالِهِ الْبُجَسِ<sup>(٧)</sup>

وقال ابو الشيص<sup>(٨)</sup> [الطوبل]

وَكَالسَّيْفِ إِنْ لَآيَتْهُ لَا نَمَتْهُ  
وَهَدَاهُ إِنْ خَاشَتْهُ خَشِنَانِ<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في ا وروى «يروعهم» في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٢) «واجد متماماها»: في ديوانه ج ٢ ص ٧٦

(٣) روى العجز في ديوانه ص ١٥ هكذا: وان حية بلمسها لانت

(٤) قيل انه يمدح ابا مسلم بن حميد في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٥) «ظبي»: في ا والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٦) «العارض المراكم»: في ديوانه ج ٢ ص ٣١

(٧) «لبعضهم»: في الحمامة للبحترى ص ١١١

وقال الْبُحْتَرِي [الوافر]

كما خَطَّرَتْ تَارِيخْ جَانِبَاها  
إِذَا خَطَّرَتْ تَارِيخْ جَانِبَاها  
وَقَدْ يَسْتَحْسِنَ السَّيفُ الصَّقِيلُ  
وَيَحْسَنَ دَلْهَا وَالْمَوْتُ فِيهِ

وقال ابن الرومي في قيام [الوافر]

وَصَرَفَ الْمَوْتُ فِي السُّمْرِ اللِّدَانِ	مِنِ السُّمْرِ اللِّدَانِ إِذَا أَسْبَكْرَتْ
وَكُلْمًا فِي الْقُلُوبِ بِلَا سِنَانِ	شَبَّيهَاتُ الرِّمَاحِ قَنَا مُتَوْنِ
كَعْنَى أَوْ كَثَغْرِيَّ أَوْ بَنَانِ	فَهَلْ مِنْ ضَرِيَّةٍ أَوْ مِنْ سِنَانِ
كَالنَّارِ فِي طَبِيعَهَا الإِحْرَاقُ وَالنُّورُ	وَقَالَ السُّرِيجِيُّ [؟] نَحْوَ ذَلِكَ [البسيط] تَلْقَاكَ بُوسَى وَنُعَمَّى مِنْ مَخَايِلِهِ

### باب [٦٣]

قال الْحَطَيْئَةُ يَهْجُو أَمَهُ [الوافر]

أَرَأَ اللَّهُ مِنْكِ الْعَالَمِينَا	تَنْحَى وَأَجْلِسَى مِنِّي
وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَحَدِّثِينَا	أَغْرِبَالاً إِذَا أَسْتُوْدِعْتِ سِرَا

وقال كَعْبُ بْنُ زُهَيرَ [البسيط]

إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءُ الْغَرَابِيلُ  
وَلَا تُمْسِكُ (٤) بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَ (٥)

(١) ديوانه ج ١ ص ١٩٤ (٢) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٤٥

(٣) «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٥٤

(٤) «فاجلسى منا»: في ديوانه ص ١٤٩

(٥) «وما تمسك»: في ١ والتصحيح من جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

(٦) «زعمت»: في جمهرة اشعار العرب ص ١٤٩

وقال محمود في غلامه [الطوبل]

كطـارـحـ رـمـلـ بـيـنـ أـعـوـادـ غـرـبـاـلـ  
أشـيـهـ مـنـ يـسـتـوـدـعـ السـرـ عـبـدـهـ

وقال آخر [البسيط]

عـنـدـ الـبـرـيـةـ يـاـ فـالـوـذـجـ السـوـقـ  
أـعـزـزـ عـلـىـ يـاـخـلـاقـ وـسـمـتـ بـهـاـ  
حـتـىـ يـرـىـ ذـائـعـاـ كـالـنـفـخـ فـيـ الـبـوـقـ  
تـضـيـقـ بـالـسـرـ ذـرـعـاـ إـنـ خـصـصـتـ بـهـ

### باب [٦٤]

قال محمد بن مناذير [الكامل]

حـسـبـ اللـثـيـمـ إـلـىـ الزـيـرـ زـجاـجـ  
فـاعـنـفـ عـلـىـ حـسـبـ اللـثـيـمـ فـإـنـماـ

وقال حـسـانـ بنـ ثـابـتـ [الكامل]

مـيـشـلـ الزـجاـجـةـ صـدـعـهـ لـمـ يـجـبـرـ(١)  
وـأـمـانـةـ المـرـيـ(٢)ـ حـيـثـ لـقـيـتـهـ

وقال الأعشى [المتقارب]

فـبـاـنـتـ وـقـدـ تـرـكـتـ(٣)ـ فـيـ الـفـوـاـ  
دـ صـدـعـاـ عـلـىـ نـأـيـهـاـ فـأـسـتـطـيـرـاـ(٤)  
كـصـدـعـ الزـجاـجـةـ لـاـ تـسـتـطـيـعـ كـفـ الصـنـاعـ لـهـ(٥)ـ أـنـ تـحـيـرـاـ

وقال أبو عثمان الناجم يهجو (٦) [الخفيف]

لـكـ عـرـضـ مـثـلـمـ مـنـ قـوـارـيـرـ وـوـجـهـ مـلـمـ مـنـ حـدـيدـ

(١) «المرى»: في ا (٢) «لم يجبر»: في ديوانه طبع لجنة جب ص ٣١

(٣) «ويانت وقد اورثت»: في ديوانه ص ٦٧

(٤) «مستطيرا»: في ديوانه ص ٦٧

(٥) «لها» في ديوانه ص ٦٧

(٦) «وقال أبو عثمان يهجو الناجم»: في ا ولعله تحريف لأنّ ابا عثمان هو الناجم

وقال آخر [الطوبل]

إذا كان مِنْ لا يُخافُ على وَصْلِ  
وَمَأْرِيْلَ الصَّدَّ أَحْسَنَ مَنْظَرًا  
وَمَا حَلَّتْ إِلَّا لَتَعْنَتْ مِنْ أَجْلِي  
وَالْأَنْ يَمِينَا كَالزُّجَاجِ دَقِيقَةً

وقال آخر (١) [الطوبل]

يَمِينَا كَاسْمَاء الرِّداءِ الْمُمْزِقِ  
إِذَا حَلَّفُونِي بِالْغَمْوِسِ مَنْحَتُهُمْ  
عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ كَانَ لَمْ تُطَلِّقِ  
وَإِنْ حَلَّفُونِي بِالْطَّلاقِ رَدَّدْتُهَا  
لَيْمُ غَلَامِي أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقِ  
وَإِنْ حَلَّفُونِي بِالْعَتَاقِ فَقَدْ دَرَى

وفي رِقَّةِ الْيَمِينِ مِنْ حَسْنِ التَّشْبِيهِ قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ [الْخَفِيفُ]

سَأَلَوْنِي الْيَمِينَ فَأَرْتَعَتْ مِنْهُمْ لِيُقْرَرُوا بِذَكْرِ الْإِرْتِيَاعِ  
ثُمَّ أَمْرَرْتُهَا كَمْنَحَدِرِ السَّيْئِيلِ تَهَاوَى مِنْ الْمَكَانِ الْيَفَاعِ (٢)

## باب [٦٥]

قال الفرزدق [الطوبل]

وَأَصْبَحَ مُبِيْضُ الصَّقِيقِ كَانَهُ  
عَلَى سَرَوَاتِ النَّبِيِّ قُطْنَ مُنْدَفُ (٣)

وقال العرجي (٤) [الطوبل]

كَانَ سَقِيْطَ الشَّائِجِ مَا حَصَبَتْ بِهِ  
عَلَى الْأَرْضِ قُطْنٌ أَوْ دَقِيقٌ يُغَرِّبُ

(١) الأخييل بن مالك الكلابي: انظر حماسة البحترى ص ٤٦٦

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) البيت في تقاضن جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦١ هكذا:

وَأَصْبَحَ مُوْضِعُ الصَّقِيقِ كَانَهُ عَلَى سَرَوَاتِ النَّبِيِّ قُطْنَ مُنْدَفُ

(٤) «العرجي»: في العلة العرجي وهو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الخليفة الشاعر المذكور في الأغانى والشعر والشعراء وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي

زبدان ج ١ ص ٢٩٠

وقال [ابن (١)] المُعْتَزٌ يصف أرضًا [الطوبل]  
 أرقت بها (٢) والركب ميل روسمهم يخوضون فخضاح الكري ويهم وقر (٣)  
 علام جليد الليل حتى كأنهم بزاة تجلى من مرايشها (٤) القمر

وقال أبو نواس يصف لغام الجمل [المديد]

يكتسي (٥) عشونة زيدا فنصيلاه إلى نهره  
 ثم يعم الحاج به كاعتمام الفوف في عشره  
 ثم تذروه الرياح كما طار قطن الندى عن وته

النصيلان عرقان يليلان أفق البعير : ونهرته طرف أنفه : والجاج محجر العين :  
 والعشر نبت إذا فتح كان فيه كالعروق البيض يسمى الفوف : والفوف البياض  
 الذي يكون في أصول الأظفار : وبرد مفوف مخطط

وقال ابن المعتز في نوق [الكامل]

فاضت يا زباد مشافرها فكانها عشر تشقة

وقال طرفة (٦) في ناقته [الطوبل]

ترى بين تحيتها إذا ما ترجمت لغاماً كبيت العنكبوت الممد (٧)

(١) غير موجود في ا (٢) «له»: في ديوانه ص ٤٣

(٣) «هزبر»: في ا وهو تحريف والتصحيح من ديوانه ص ٤٣

(٤) «مراقبها»: في ديوانه ص ٤٣

(٥) «فكسي»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٦٨

(٦) البيت للخطيئة: انظر ديوانه ص ٨٥ وهو غير موجود في ديوان طرفة

(٧) «المد»: في ا والتصحيح من ديوان الخطيئة ص ٨٥

باب [٦٦]

قال ابن الرومي يهجو [المسرح]

وَحْفَتَاهُ مِنْ فِلْقَتِي عَدَسَةٍ  
خَوَانُ عِيسَى مِنْ نِصْفِ قَرْمَسَةٍ  
تَخْفَى عَلَى الْعَيْنِ فَهِيَ مُلْتَمِسَةٌ  
مِنْ ذَرَّةٍ ذَرَّةٍ جَرَادَقَةٌ  
مِنْ خَلْلِ النَّسْجِ غَيْرِ مُخْبَسَةٌ  
لَوْ تَخْلَتْ بِالْحَرَرِ لَا تُسْرِبَتْ  
كَانَ لَيْشَا هُنَالِكَ افْتَرَسَهُ  
إِذَا افْتَرَسَ الرَّغِيفَ أَنَّ لَهُ  
كَائِنًا كُلُّ لُقْمَةٍ أُكِلَتْ

وقال ابو نواس [المتقارب]

شَبِيهُ الدَّرَاهِيمِ فِي حِلْيَتِهِ  
أَتَانَا بِخُبْزٍ لَهُ حَامِضٌ  
وَيَنْشَبُ فِي الْخَلِقِ مِنْ خُشْبَتِهِ  
يُضَرِّسُ أَكِلَهُ طَعْمَهُ

وقال ابو نواس في ابن [ابي سهل بن نبيخت<sup>(١)</sup>] [الطوبل]  
وَمَا خُبْزُهُ إِلَّا كَأَوَى يُرَى أَبْنَهُ  
وَمَا خُبْزُهُ إِلَّا كَعْنَقَاهُ مُسْغَرِبٌ  
وَلَمْ يَرَ آوَى فِي الْحَزْوَنِ وَلَا السَّهْلِ  
تَصَوَّرُ فِي بُسْطِ الْمُلُوكِ وَفِي الْمُثْلِ

وقال بشّار [البسيط]

دِينَارُ آلِ سَلَيْمانَ وَدَرَاهِمُهُ  
كَالْبَابَلَيْينَ<sup>(٢)</sup> حُفَّا بِالْعَفَارِيَتِ  
كَمَا سَمِعْتَ بِهَارُوتِ وَمَارُوتِ  
لَا يَظْهَرَانِ<sup>(٤)</sup> وَلَا يَرْجِي لِقاوُهُمَا<sup>(٥)</sup>

(١) غير موجود في اوروي انه يهجو اسماعيل بن ابي سهل بن نبيخت في ديوانه  
[طبع مصر] ص ١٧١

(٢) «ولم ير آوى في حزون ولا سهل»: في ديوانه ص ١٧١

(٣) «كبابليين»: في الكامل ص ٤٧٥ (٤) «لا يرجيان»: في الكامل ص ٤٧٥

(٥) «نوالهما»: في الكامل ص ٤٧٥

وقال ابن الرومي [الطوبل]

أَكَلْتُ رَغِيفًا عِنْدَ مُوسَى<sup>(١)</sup> فَمَنْيَنِي  
وَكَانَ كَهْمِي مِنْ حَبِيب<sup>(٢)</sup> مُغَرِّب  
يُرِيدُ أَكِيلًا رُزْفَهُ مِنْ طَعَامِهِ  
كَرْزَهُ كِتَابٍ مِنْ تُرَابٍ مُتَرَبٍ

باب [٦٧]

قال الفرزدق [الطوبل]

فَاصْبَحْتَ مِمَّا قَدْ فَعَلْتَ كَقَابِضٍ  
عَلَى الْمَاء لَمْ تَرْجِعْ بِشَيْءٍ أَنَمِلَةً<sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الطوبل]

وَمَنْ يَامِنِ الدُّنْيَا يَكُنْ يُشَلَّ قَابِضٍ  
عَلَى الْمَاء خَاتَمَهُ فُرُوجُ الْأَصَابِعِ<sup>(٤)</sup>

وقال مسلم [الطوبل]

وَإِنِّي وَإِشْرَافٍ عَلَيْكَ بِيَهْمَتِي<sup>(٥)</sup>  
لَكَالْمُبَتَّغِي زِيدًا مِنَ الْمَاء بِالْمَخْضِي

وقال التاجم [الخفيف]

لَمْ تُحْصِلْ بِمَخْبِثِكَ الْمَاء إِلَّا  
زِيدًا حِينَ رَمَتْ بِالْجَهْلِ زِيدًا<sup>(٦)</sup>

(١) «عيسي»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٢) «محب»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٨

(٣) البيت غير موجود في ديوانه وفي نقاوش جرير والفرزدق وروي بيت آخر في النقاوش ج ١ ص ٢٢١ هكذا: قال ضابئ . . .

فاني واياكم وشوقا اليكم كقابضي ماء لم تمسكه أناملة

(٤) العقد الفريد ج ١ ص ٣٤٣

(٥) «يهمني»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ٢١٨

(٦) زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٥

وقال ابو العتاھیة [المنسرح]

أَصْبَحْتَ لَا تَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَلَا  
تَفْرُقُ بَيْنَ الْقَبِيحِ وَالْخَيْرِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ كَمْنَ  
يَحْلِبُ تَيْسًا مِنْ شَهْوَةِ الدَّنَبِ

وقال ابن الرومي في غلام له ثقيل [المنسرح]

يَبْطِئُ حَتَّى أَكَادُ أَحْسِبَهُ صَادَقَ تَيْسًا فَظَلَّ يَحْلِبُهُ<sup>(١)</sup>

وقال آخر [الطوبل]

وَإِنِّي وَيَطْلَبُنِي إِلَيْكَ بِحَاجَتِي لِكَالْمُسْتَدِيبِ الشَّعْمَ مِنْ ذَنْبِ الْكَلْبِ

وقال ابن حازم<sup>(٢)</sup> [المنسرح]

يَزَادُ لَوْمًا عَلَى الْمَدِيعِ تَكَاهِنَ الْكَلَابُ بِالْمَطَرِ  
إِنَّ الَّذِي يَرْتَجِي نَدَاكَ لَكَالْمُغَاسِلِ مِنْ ثَوْبِهِ خَرَا بِخَرِ

وقال آخر [الطوبل]

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَ الْغَدَاءَ كَنَاظِيرِ  
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغَرِّبٍ  
صَدَى أَيْنَمَا تَدْهَبُ بِهِ الرِّبْحُ يَدْهَبِ  
أَلَا إِنَّمَا أَبْقِيْتُ يَا أَمَّ مَالِكٍ

(١) «يَحْلِبُهُ»: فِي دِيْوَانِهِ [كِيلَانِي] ص ٢٨٤

(٢) لعله ابن حازم الباهلي وهو محمد بن حازم الباهلي: انظر الاغانى ونهاية الارب

باب [٦٨]

قال آخر في حجّام [الكامل]

تَيْتِ بَنَاهُ لَهُ أَبُو      هُكَانَهُ فِي السُّوقِ شَامَةُ  
 فِيهِ خُيُولُ عَكْفٍ      مَا يَنْبَغِي إِلَى الْقِيَامَةِ  
 فِيهِ يَفْزَعُ مَنْ تَغَرَّبُ      مِنْ غَلامٍ أَوْ غَلَامَةٍ

وقال في المُحْجَمَةِ

وَخَضْرَاءُ لَا مِنْ بَنَاتِ الْهَدِيرِ      يَلْقَفُ بِالسَّيْرِ مِنْ قَارُهَا  
 كَانَ مَشْقُ عَيْنِ الْقَطَا      إِذَا هُنَّ هَوْمَنَ آثَارُهَا

وقال خَلَفُ بْنُ سَعِيدٍ يَهْجُو حَاجِبَ نَصِيرَ بْنَ سَيَارَ [التقارب]

وَكَانَ سِلَاحُكَ فِي جُونَةٍ      يَعْلُقُ فِي سَيْرِهَا وَدَعَهُ  
 سِلَاحَ امْرِيٍّ يَدْعُ الْأَدَمِيَّ      كَانَ وَرَاءَ آذِنَهِ هَيْقَعَهُ  
 بِكُلِّ أَزْوَمٍ إِذَا رَكِبْتَ      كَانَكَ أَقْمَتَهَا سَلَعَهُ

وقال آخر يَهْجُو ابْنَ حَجَّامٍ [الرِّمَل]

يَابْنَ مَنْ يَكْتُبُ فِي الْأَرْ      قَابِ مِنْ غَيْرِ دَوَاتِ<sup>(١)</sup>  
 لَمْ يَكُنْ يَكْتُبُ فِيهَا      غَيْرَ خَطِّ الْأَلْفَاتِ

(١) دَوَاتٌ عَوْضٌ دَوَاتٌ لِأَجْلِ الْقَافِيَّةِ

وقال آخر في ابن حَجَامٍ [الطوبل]

لَا عِنْاقُهُمْ تَقْرَأُ كَمَا يَنْقُرُ الصَّبَرُ	أَبُوكَ أَبْ مَا زَالَ لِلنَّاسِ مُوْجِعًا
مَنَاظِرُهَا يَيْضُ وَأَجْسَامُهَا حَمْرٌ	لَهُ رِيقَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةُ مُحَلَّقَةٌ
فَلَيْسَ بِمَعْوِجٍ لَهُ أَبَدًا سَطْرٌ	إِذَا عَوَّجَ الْكِتَابَ يَوْمًا سُطُورُهُمْ

وقال آخر [البسيط]

وَكَانَ جَدُّ خَدَاشِي فِي كِتَابَتِهِ مِنْ أَكْتَبَ النَّاسِ يَا هَارُونَ لِلْأَلْفِ	أَبُوكَ ادْهِي النِّجَادِ حَامِلُهُ
وَمِنْ حَسْنِ مَا قِيلَ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهٌ قَوْلُ ابْنِ كُنَاسَةِ (١) [المسرح]	يَاخْدُو مِنْ مَالِهِ وَمِنْ دَمِهِ

## باب [٦٩]

قال أمرو القيس [المتقارب]

وَخَبِيرَتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَسْوَدِ (٢)	وَذَلِكَ مِنْ نَبِيًّا جَاءَنِي
وَجُرْحُ الْلِسَانِ كَجُرْحِ الْيَدِ	وَلَوْ عَنْ نَثَأْ غَيْرِهِ جَاءَنِي

وقال الأَخْطَلُ [البسيط]

عَلَيْهَا مَعْدِي وَكَانُوا طَالَمًا هَدَرُوا (٣)	أَفْحَمْتُ عَنْكُمْ بَنِي النَّجَارِ قَدْ عَلِمْتُ
وَالْقَوْلُ يَنْفَدُ مَا لَا تَنْفَدُ الْأَبْرُ	حَتَّى اسْتَكَانُوا وَهُمْ مِنْ عَلَى مَضِضٍ

(١) هو أبو يحيى مهد بن كناسة الشاعر المذكور في ابن خلkan

(٢) ديوانه ص ١٠٥

(٣) قصائده ص ٤٨

وله [الكامل]

وتصد عنك خيلة الرجل السعريض موضعه عن العظم<sup>(١)</sup>  
بحسام سيفك أو لسانك والجرح الرغيب كأوعي الكلم

وقال جرير [الطوبل]

لسانى وسيفى صارمان كلآهمـا ولـسيـف أشـوى وـقـعة من لـسانـيا<sup>(٢)</sup>

وقال البصیر<sup>(٣)</sup> [الكامل]

إـنـي أـعـيـدـكـ أـنـ تـكـوـنـ دـرـيـثـةـ لـسـهـامـ رـامـ إـنـ رـىـ أـصـمـىـ

وقال آخر [الوافر]

وجـرـحـ السـيـفـ تـدـمـلـهـ فـيـبـرـىـ وـجـرـحـ الدـهـرـ ماـ جـرـحـ الـلـسانـ<sup>(٤)</sup>

وقال حـسـانـ [الـطـوـبـلـ]

لـسانـىـ وسيـفـ صـارـمـانـ كـلـآـهـمـاـ وـيـبـلـغـ مـاـ لـاـ يـمـلـغـ السـيـفـ مـذـوـدـىـ  
لـعـمـرـ أـيـكـ الخـيـرـ يـاـ سـعـدـ<sup>(٥)</sup> مـاـ نـبـاـ عـلـىـ لـسانـىـ فـىـ الـخـطـوبـ وـلـاـ يـدـىـ

وـمـاـ يـشـبـهـ هـذـاـ وـإـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ تـشـبـيـهـ قـوـلـ يـزـيدـ بـنـ مـفـرـغـ [الـخـفـيـفـ]

يـغـسـلـ الـمـاءـ مـاـ صـبـنـتـ وـشـعـرـىـ<sup>(٦)</sup> رـاسـخـ مـنـكـ فـىـ الـعـظـامـ الـبـوـالـىـ

(١) غير موجود في ديوان الاختلط

(٢) نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٧٢ وروى البيت في ديوانه ج ٢ ص ٦٨٠ هكذا:

وليس لسيفي في العظام بقية ولا السيف اشوى وقعة من لسانيا

(٣) هو ابو على البصیر الشاعر المذكور في الامالي ج ١ ص ٨٥ وج ٢ ص ٢٩١

(٤) نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٧٢ (٥) «شعث»: في ديوانه ص ٢٦

(٦) «ما فعلت وقولي»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٢١١

باب [٢٠]

قال نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ<sup>(١)</sup> [البسيط]

كَانَتْ خُرَاسَانُ أَرْضًا إِذْ يَزِيدُ بِهَا  
وَكُلُّ بَابٍ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَفْتُوحٌ  
كَانَمَا وَجْهَهُ بِالْخَلَلِ مَنْضُوخٌ  
فَاسْتَبَدَّلَتْ قَبْيَاً مِنْ بَعْدِهِ لَحِزاً<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الرومي يهجو الخالق [؟] رَوْحَ قُسْطَنْطِينَ [؟] [الرمل]

لَوْ تَرَاهُ ثَانِيَاً مِنْ عَطْفِهِ  
مَائِلًا فِي السَّرْجِ مِنْ فَرْطِ الصَّلْفِ<sup>(٣)</sup>  
شَاغِلًا بِالْأَنْفِ مِنْ نَخْوَتِهِ  
فَهُوَ لَوْ يَسْتَرِعُ الْخَلَلُ رَعَفْ

وقال المُهَلَّبِيّ [المتقارب]

وَإِنْ جَاءَكَ الْقَوْمُ فِي حَاجَةٍ  
تَفَطَّرَتْ<sup>(٤)</sup> حَوْلَيْنِ فِي الْعِلَّةِ  
كَانُ قد عَضَضَتْ عَلَى مَصْلَةِ  
وَتَلْقَاهُمْ أَبَدًا كَلِّهَا

وقال أَعْرَابِيٌّ فِي بْنِ عَمِّهِ [الطوبل]

فَقَدْتُ مَوَالِيَ الَّذِينَ كَانُوكُمْ  
دَمَامِيلُ فِي وَجْهِي عَلَى تَبْجُسِ  
إِذَا قُلْتُ ماتَ الدَّاءُ بَيْنِ وَيْنِهِمْ  
أَقَ حَاطِبٌ مِنْهُمْ لَا خَرَ يَقِبِسُ

(١) روى انه سهجو قتيبة بن مسلم : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٢) «فبدلت بعده قردا نظيف به» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٤٢

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٩٥

(٤) لعله «تفگرت»

وقال الطائي يهجو [الجز]

وَمَلِكٌ فِي كُبْرٍ وَنُبْلِهِ (١)	وُسُوقَةٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ فَجَدَ حَبْلَ أَمْلَى مِنْ وَصْلِهِ (٢) كَانَتِي أَتَيْتُهُ بِعَزْلِهِ (٣)
بَذَلْتُ مَذْحِي فِيهِ بَاغِي بَذْلِهِ يَعْجَبُ مِنْ تَعْجِبِي مِنْ بَخْلِهِ	

### باب [٧١]

قال الفرزدق [الطوبل]

ضَوَامِنُ لِلأَرْزَاقِ وَالرِّيحُ زَقْزَفَ	وَقَدْ عَلِمَ الْجِيرَانُ أَنَّ قُدُورَنَا
حِيَاضُ الْمَلَادِ (٤) مِنْهَا مِلَادٌ وَنُصْفُ	تُفَرَّغُ (٤) فِي شِيزِي كَأَنَّ جِفَانَهَا
عَلَى صَمَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عُكْفُ	تَرَى حَوْلَهُنَّ الْمُعْتَفِينَ كَانُوهُمْ

وقال معن بن أوس في قدر [الطوبل]

لِوَشِكِ قِرَاهَا وَهُنَّ بِالْجَزِيلِ تُشَعَّلُ	إِذَا مَا انْتَهَا (٦) الْمُوْقِدُونَ رَأَيْتَهَا
كَهْدِرِ الْجِمَالِ رُزَّمَا حِينَ (٧) تَهْجِيلُ	سَمِعْتَ لَهَا لَغْطًا إِذَا مَا تَغْطَمَتْ

(١) «نيله»: في ا والتصحيح من ديوان أبي تمام طبع بيروت ص ٥٧

(٢) «اصله»: في ديوان أبي تمام

(٣) «حتى كأن جنته بعزله»: في ديوان أبي تمام

(٤) «تفرع»: في ا والتصحيح من نقاصلن جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٥) «جيبي»: في نقاصلن جرير والفرزدق ج ٢ ص ٥٦٣

(٦) «امتطاها»: في ا وروى «انتها المرملون» في ديوانه ص ١١

(٧) «ثم»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ١٢

**وقال أمية بن أبي الصُّلَيْت [الكامل]**

وقدوره<sup>(١)</sup> بقناية للضييف متربعة زواخر  
وكانهن بما شجعـن وما حمـن به<sup>(٢)</sup> ضـراير  
زيد وقرقرة كـقر قـرة الفـحول إذا تـخاطر

وقال ابن المعتز يفتخر [الرجز]

والسيف راعي إبلى في المَحْلِ يُسْلِمُهَا إِلَى قُدُورِ تَغْلِي<sup>(٢)</sup>  
يُمْثِلُ اللَّيَالِي سَاحَّتْ بِهَطْلٍ تَرْقِلُ فِيهَا بِالْوَقْدِ الْجَزْلِ  
إِرْقَالَهَا فِي السَّيْرِ تَحْتَ الرَّحْلِ

وقال آخر [الرجز]

كان صوت غلتها المستعجل قفز الشیوخ للشیوخ الجھل

(۱) «قدوره»: فی دیوانه ص ۲۰

(٢) «جین وما شحن بها»: فی دیوانه ص ٢٠

(۳) روی الایات فی دیوانه ص ۸۰ هکذا:

ولست من فضله من فضلي  
يسوّقها الى قدور تغلّى  
ارقالها والسير تحت الرحل  
والسيف راع ابلى في المحل  
ترقل فيها بالقدور الجزل  
رأيت بالجود عيوب المخل

باب [٧٢]

قال ابن الروى لابن حاجب الشاعر وقد دعاه وغيره واستتر عنهم [السريع]

لَهْفَا<sup>(١)</sup> وَقَدْ جَاءْتَكْ جُفَائِةً  
كُلْ مُغَدِّ سَاغِبٌ لَاغِبٌ  
أَكَلَ يَتَائِي مَا لَهُمْ كَاسِبٌ<sup>(٢)</sup>  
مِنْ كُلِّ شَحْذَانِ الْحَشَى لَهْسِمٌ<sup>(٣)</sup>  
يَا كُلُّ مَا لَا يَحْسِبُ<sup>(٤)</sup> الْحَاسِبُ  
فَكَاهَ كَالْعَصْرَيْنِ مِنْ دَهْرِهِ  
كَلَاهَا فِي شَأْنِهِ دَائِبٌ  
كَانَمَا الْفَرَوْجُ فِي كَفِيهِ  
فَرِيسَةُ ضِرْغَامِهَا دَارِبٌ

وقال البُحْتَرِي في أَكُولِ [الخفيف]

فَكَانَ الْفَتَى يَضْمُنْ رِكَابًا<sup>(٥)</sup> قَدْ تَهَوَّنَ أَوْ يَسُدْ بُشُوقًا  
يَعْدَةُ أُولَيَّةَ كَرْحَى الْبَرَّ زَارِ<sup>(٦)</sup> يُلْقِي حَبَّاً وَتُلْقِي دَقِيقَا

وقال آخر [الوافر]

بِلْقَمِ مِنْكَ مُنْكَمِشِ الْذَّهَابِ  
تَهْمِمُهُمْ صَوْتُ رَعِدٍ فِي سَحَابِ  
فَتَضَرِّبُ خَمْسَ كَفِكَ فِي ثَرِيدٍ  
كَانَ دَوِيَّةً فِي الْحَلْقِ لَمَّا

(١) كذا في أوروي «لهفى» في «ابن الروى حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٥٣

(٢) غير موجود في «ابن الروى حياته من شعره» ص ٣٥٣

(٣) «لهشم»: في ا والتصحیح من «ابن الروى حياته من شعره»

(٤) «ما لا يأكل»: في «ابن الروى حياته من شعره»

(٥) «وكان الفتى يطم ركابا»: في ديوانه ج ٢ ص ٨٩

(٦) «كرحي البر»: في ا والتصحیح من ديوانه ج ٢ ص ٨٩

وأنشد ثعلب [الرجز]

يلقى لقماً ويفدى زاده يرمي بآمثالِ القطا فواده

وقال ابن المعتز [الطوبل]

كان أكفرَ القومِ في جناته<sup>(١)</sup> قطاً لم ينفره عن الماء ماري

وانشد ثعلب في أكول [الطوبل]

تري كل محلول الإزارِ كانما يطبق سطحًا أو يلقم ناصحا

وقال ابن الرومي في ابن المدبر [الرمل]

لم أجده عذري للمختال فيه المتلطف  
غير بطنٍ لك سأ لي إذا أصبحت ملحف  
يا عدو الزاد يا ثعبانَ موسى المتلقي

وقال آخر

لم ترى عيني أكلًا مثله يأكل باليسرى معًا واليمين  
تلعب في القصبة أطرافه لعب أخي الشطرنج بالشاهين  
وقال أغراي ما رأيت جدتي زينب تأكل قط إلا خلتها تلقي إلى إنسانٍ وراءها

(١) «جناته»: في ديوانه ص ٩

## باب [٧٣]

قال ابو العاتية<sup>(١)</sup> [الطویل]

لَئِنْ غَبَتْ عَنْ عَيْنِي لَمَا غَبَتْ عَنْ قَلْبِي  
أَنَا حِيكَ مِنْ قُرْبِي وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قُرْبِي  
أَمَا وَالَّذِي لَوْ شاءَ لَمْ يَخْلُقِ النَّوْى  
بِيُوهِمْنِيكَ النَّشُوقُ حَتَّى كَانَما

وقال ابن المعتز [الرمل]

وَعُيْسَوْنِ أَتَقِيَّهَا<sup>(٢)</sup>  
أَرَى وَجْهَكَ فِيهَا<sup>(٣)</sup>  
مَا أَبَالِ بِظُنُونِ  
لِي مِنْ ذِكْرِكَ مِرَا

وله مثله [الطویل]

نَاتَتْ عَنْكَ لَيْلَى وَأَقْضَى<sup>(٤)</sup> سَبَبُ الْقُربِ  
لَئِنْ فَارَقْتُ عَيْنِي لَقْدْ سَكَنَتْ قَلْبِي  
يَقُولُونَ لِي وَالْبُعْدُ بَيْنِ وَبَيْنِهِمْ  
فَقَلَتْ لَهُمْ وَالْحُبُّ يَفْضِحُهُ الْبَكَى<sup>(٥)</sup>

وقال ابو نواس [البسيط]

إِلَّا رَضِيتُ وَقَامَ الْحُسْنُ يَعْذِرُهُ  
فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ صَوَارًا يَصْوِرُهُ  
وَمَا غَضِبْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ الْحَظْهُ  
وَلَا تَذَكَّرْتُهُ إِلَّا كَانَ لَهُ

(١) «قال انشدنا مسعود بن بشر»: في الامالي ج ٢ ص ٩٩ ، والبيتان غير موجودين في ديوان أبي العاتية

(٢) غير موجود في ديوانه ص ١٢١

(٣) «عنك شر وانطوى»: في ديوانه ص ٨٢ وروى في شرح ديوانه ان شرا اسم امرأة

(٤) «والسر يظهره البكا»: في ديوانه ص ٨٢

ومن حسن الكلام وظريفه في هذا المعنى قول الحكم بن قتيبة<sup>(١)</sup> [البسيط]  
 إن كنت لست معى فالذِّكْرُ مِنْكَ مَعِي<sup>(٢)</sup>  
 قلبي يراك<sup>(٣)</sup> وإن غيَّبتَ عن بصرى  
 العَنْ تَبْصِرٍ<sup>(٤)</sup> مَنْ تَهْوَى وَتَفْقَدُهُ<sup>(٥)</sup>  
 وناظر القلب لا يخلو من النَّظرِ

وقال الناجم [الطوبل]

لَئِنْ رَاحَ عَنْ عَيْنِي أَحَمَّ غَائِبًا  
 لِهِ صُورَةُ فِي الْقَلْبِ لَمْ تُقْصِسْهَا النَّوَى  
 عَطَّافَتْ عَلَى شَخْصِي لَهُ غَيْرُ نَازِحٍ  
 إِذَا سَاءَ بِي مِنْهُ شُحُوطُ دِيَارِهِ

لَمَّا هُوَ عَنْ عَيْنِ الْفُؤَادِ بِغَائِبٍ  
 وَلَمْ تَتَخَطَّفْهَا أَكْفُ النَّوَائِبِ  
 مَنَازِلُهُ بَيْنَ الْحَشَى وَالْتَّرَائِبِ  
 وَضَاقَتْ عَلَيَّ فِي هَوَاهُ مَذَاهِبِي

ومن جيد التشبيه في ذلك ما أنسدناه المبرد [الكامل]

وَتُدِيرُ عَيْنَاهَا فِي حَيْقَةِ قِبَّةٍ  
 تَقْلِيْبُهَا يَرْعَى ثِمارَ الْأَنْفُسِ  
 إِنِّي لَا ضِيرُ ذِكْرَهَا فَكَانَهَا  
 دُونَ النَّدِيمِ نَدِيمَتِي فِي مَجْلِسِي

(١) قيل انه للخليل بن احمد: في الامالي ج ٢ ص ١٩٩

(٢) « هنا »: في الامالي

(٣) « يرعاك قلبي »: في الامالي

(٤) « تبصره »: في الامالي

(٥) « تفقد »: في الامالي

## باب [٧٤]

قال ابن الرومي [الكامل]

فَدَعِ الْمُحِبَّ مِنَ الْمَلَامِ فَإِنَّهُ<sup>(١)</sup>  
بِئْسَ الدَّوَاءُ بِمُوجَعٍ مُقْلَاقٍ  
لَا تُطْفِئَنَ جَوَى بِلَوْمٍ إِنَّهُ  
كَالرِّيحِ تُغْرِي النَّارَ بِالْأَحْرَاقِ

وقال الطائي [الكامل]

ظَعَنُوا فَكَانَ بُكَائِ حَوْلًا كَامِلًا<sup>(٢)</sup>  
ثُمَّ آرَعَوْتُ كَذَاكَ حُكْمُ لَبِيدٍ  
أَجِدُرُ بِحَمْرَةِ لَوَعَةٍ إِطْفَاؤُهَا  
بِالدَّمْعِ أَنْ تَرْدَادَ طَولَ وَقُودٍ

وقال ايضاً [الكامل]

أَذَكْتُ عَلَيْكَ شِهَابَ نَارِ فِي الْحَشَى  
عَذْلًا شَبِيهَ بِالْجُنُونِ كَائِنًا  
بِالْعَدْلِ وَهُنَا اخْتُ آلِ شِهَابٍ  
قرَأْتُ بِهِ الْوَرْهَاءَ نِصْفَ كِتَابٍ<sup>(٣)</sup>

وقال الخمار [المنسرح]

قَالُوا امْتَدَحْتَ إِلَيْمَامَ قُلْتَ لَهُمْ  
وَكَيْفَ يُعْطِي عَلَى الْمَدَائِحِ مِنْ  
أَخَافُ أَلَا أَحْمَدُ بِصَفَةٍ  
كَانَ أَبُو السَّمْطِ عَنْهُ طَرْفَهُ<sup>(٤)</sup>  
أَنْصَافُ كُتُبٍ لَيْسَتْ بِمُوْتَلِفَةٍ  
كَانَ إِنْشَادَنَا قَصَائِدَهُ

(١) «الملامة انها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٤

(٢) «بعدهم»: في ديوان ابي تمام ص ٤٢

(٣) «وذاك»: في ديوان ابي تمام

(٤) «صدركتاب»: في ديوان ابي تمام ص ١١

(٥) كذا في ١

وأحسنَ شئَ يُذَكَّرُ في هذا المعنى قول البُحْتَرِي وان لم يكن فيه تشبيه [البسيط]  
هي المُصافَةُ<sup>(١)</sup> بين الماء والرَّاحِ  
يلعى عليك وما ذا يزعم اللاهي  
أثني عَلَيْكَ لِأَنِّي<sup>(٢)</sup> لم أَجِدْ أَحَدًا

باب [٢٥]

قال التَّمِيرُ بْنُ تَوَلِّبٍ [الطوبل]  
فإنْ تَكُ أَثْوَابِي تَمْرَقَنَ عن يَلِي  
فإِنْ كَنْصِلَ السَّيفُ فِي خَلَقِ الْغِمْدِ

وذلك يُشَبِّهُ قول أبي هِقَانَ [الطوبل]  
لَعْمَرِي لَئِنْ يَبْعَثُ فِي دَارِ غُرْبَتِي  
فَمَا أَنَا إِلَّا السَّيفُ أَخْلَقَ جَفَنَهُ  
ثِيابِي أَنْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَاكِلُ  
لَهُ حِلْيَةٌ مِنْ نَفْسِهِ وَهُوَ عَاطِلٌ

وله أيضًا [الطوبل]  
تُعِيرُ غَرْبِي<sup>(٣)</sup> رِجَالَ سَفَاهَةَ  
بِأَنِّي كَيْثِلَ السَّيفُ أَحْسَنُ مَا يَرِي  
فَعَزِيزُ نَفْسِي مُضِيدًا وَمُؤْرِدا  
وَاهِيَبُ مَا يَلْقَى إِذَا هُوَ جُرِداً

وقال لَبِيدَ [الطوبل]  
فَاصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيفِ أَخْلَقَ جَفَنَهُ  
تَقادَمْ عَمِيدَ الْقَيْنِ<sup>(٤)</sup> وَالنَّصْلُ قَاطِعُ

(١) «المضاف»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٣٦

(٢) «باني»: في ديوانه ج ١ ص ٣٦ (٣) «عربي»: في ا

(٤) «الجفن»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

وقال ابو هفان<sup>(١)</sup> [البسيط]

تعجبت درِّيْن شَيْبِي قُلْتُ لها  
لا تَعْجَبِي فَطْلَوْعُ الْبَدْرِ<sup>(٢)</sup> فِي السُّدْفِ  
وَرَاعَهَا عَجَباً أَنْ<sup>(٣)</sup> رُحْتُ فِي سَمَلٍ  
وَمَا دَرَتْ دُرْأَنَ الدُّرْأَ فِي الصَّدَفِ

باب [٧٦]

ولى يحيى بن أكثم رجلين اعورين قضاهما الجانيان الغربي والشرق فقال دعبديل  
[الوافر]

هُمَا أَحْدَوَتُهُ فِي الْخَاقَنِينِ	رَأَيْتُ مِنَ الْكَبَائِرِ قَاضِيْنِ
كَمَا اقْتَسَمَا قَضَاءَ الْجَانِيَنِ	هُمَا اقْتَسَمَا الْعَمَى نِصْفَيْنِ قَدْرًا <sup>(٤)</sup>
لِيَنْظَرَ فِي مَوَارِيثِ وَدِينِ	وَتَحْسِبُ مِنْهُمَا مِنْ هَزَ رَأْسًا
فَتَحَتَ بُزَالَهُ مِنْ فَرِّ عَيْنِ	كَانَكَ قَدْ جَعَلْتَ عَلَيْهِ دَنَا

وقال آخر [البسيط]

وَبَيَّنَا أَبَدًا أَعْمَى نَوْلَفَهُ      قَدْ يَخْلُقُ اللَّهُ عَيْانًا مِنَ الْعُورِ

وَكَشَفَ هَذَا الْمَعْنَى بِعَضُّهُمْ يَصِفُ امْرَأَةَ عَوْرَاءَ وَعَاشَقُهَا أَعْوَرُ [المخفف]	
هِيَ عَوْرَاءٌ بِالْيَمِينِ وَهَذَا	أَعْوَرٌ بِالشَّمَالِ وَافْقَ شَنَانًا <sup>(٥)</sup>
قَعَدَتْ عَنْ يَمِينِهِمَا ضَرِيرٌ إِذَا مَا	بَيْنَ شَخْصَيْهِمَا ضَرِيرٌ إِذَا مَا

(١) «ابو هفل»: في ا ١١٠ ص

(٢) «فيياض الصبح»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٣) «وزادها عجباً أن»: في الامالي ج ١ ص ١١٠

(٤) انظر معجم مفردات اللغة

(٥) «قداً»: في ا

[قال آخر] [الواقر]

إِلَى الْحَاجَاتِ لَيْسَ لَنَا نَظِيرٌ  
أَمْ تَرَقَّ وَعِمْرًا حِينَ نَعْدُ  
وَفِي مَا بَيْتَنَا رَجُلٌ ضَرِيرٌ  
أُسَايِرُهُ عَلَى يَمْنَى يَدِيهِ

## باب [٢٧]

قال ابن الرومي يستهدي سماً [الكامل]

وَبَنَاتُ دِجلَةَ فِي فِنائِكُمْ مَأْسُورَةَ فِي كُلِّ مُعْتَرَكِ<sup>(١)</sup>  
تَغْزِي بِاِمْثَالِ الدَّرُوعِ وَاحْمَانًا يَمْثِلُ تَوَافِدَ الشَّكَكِ<sup>(٢)</sup>  
يَبِضُّ كَامِثَالِ السَّبَائِكِ بَلْ شَحْوَنَةَ بِالشَّحْمِ كَالْعَلَكِ<sup>(٣)</sup>  
تَغْنِي عَنِ الرِّزْيَاتِ قَالَهَا وَتَبَخِّرُ الشَّاوِينَ بِالْوَدَكِ<sup>(٤)</sup>  
حَسَنَتْ مَنَاظِرُهَا وَسَاعَدَهَا طَعْمُ كَحْلِ مَعَاقِدِ التَّكَكِ

وله يستهدي لوزينجا من ابن بشير<sup>(٥)</sup> في قصيدة [السريع]

إِذَا بَدَا أَعْجَبَ أَوْ عَجِيبًا  
لَا يُخْطِئُنِي بِنَكَ لَوْزِينِج  
إِلَّا أَبْتَ زُلْفَاتُ أَنْ تَحْجِبَا<sup>(٦)</sup>

(١) نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

(٢) غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٣١٠

(٣) «كالعلك»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٤) غير موجود في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠ وف «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١١٩

(٥) قيل انه ابن ابى بشر المرنلى: انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٣١٠

(٦) «اعجبا»: في ديوان ابن الرومى [كيلانى] ص ٤٧٩ تحت نمره ه

(٧) «زلفاء ان يحجا»: في اوفى «ابن الرومى حياته من شعره» ص ٣٥٧ والتصحيح من ديوان ابن الرومى [كيلانى] ص ٤٧٩

لَوْ شاءَ أَنْ يَدْهَبَ فِي سُخْرَةٍ<sup>(١)</sup>  
 لَسْخَرَةٍ<sup>(٢)</sup> الْطَّيِّبُ لَهُ<sup>(٣)</sup> مَذْهَبًا  
 دُورًا تَرَى<sup>(٤)</sup> الْدَّهْنَ لَهُ لَوْلَبَا  
 مُسْتَحْسَنٌ سَاعَدَ مُسْتَعْذَبًا  
 أَرَقَ جِلْدًا مِنْ نَسِيمِ الصَّبَا  
 تَمَّ فَأَشْتَهَى مُضْرِبًا<sup>(٥)</sup> مُطْرِبًا  
 مِنْ أَعْيْنِ الْقَطْرِ إِذَا قَبَّا<sup>(٦)</sup>  
 شَارَكَ فِي الْأَجْنِحةِ الْجَنْدِبَا  
 ثَغْرٌ لَكَانَ الْوَاضِحُ الْأَشْبَابَا  
 أَنْ يَجْعَلَ الْكَفَ لَهَا مَرْكَبَا  
 شَهْبَاءَ تَحْكِي الْأَزْرَقَ الْأَشْبَابَا  
 يَدْوُرُ بِالنَّفْخَةِ<sup>(٧)</sup> فِي جَامِهِ  
 عَاوَنَ فِيهِ مَنْظَرُ مَخْبَرَا  
 مُسْتَكْثِفُ الْحَشْوِ عَلَى أَنَّهُ<sup>(٨)</sup>  
 كَالْحَسَنِ الْمُحْسِنِ فِي شَدُوْهِ  
 كَانَاهَا قُدْثٌ جَلَابِيَّةٌ  
 يَخَالُ مِنْ رِقَّةِ خِرْشَائِهِ  
 لَوْ أَنَّهُ صُورَ<sup>(٩)</sup> مِنْ خُبْزِهِ  
 مِنْ كُلِّ بَيْضَاءِ يُحِبُّ الْفَتَنِ  
 مَذْهَوَنَةٌ زَرْقاً<sup>(١٠)</sup> مَذْفُونَةٌ

(١) «سخنه»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ٤٧٩

(٢) «لسهل»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «لها»: في ا والتصحیح من «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «بالنفحة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٥) «ترى»: في «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧

(٦) «ولكته»: في «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧ وديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٧) «مصوبًا»: في ا والتصحیح من «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧ وروي

«مغريا» في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٨) «الذى طنبًا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩ وروى «الذى قببا» في «ابن الرومي

حیاته من شعره» ص ٣٥٧

(٩) كذا في «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧ وروى «صير» في ديوانه

[كيلاني] ص ٤٧٩

(١٠) «ثغرا»: في ا والتصحیح من «ابن الرومي حیاته من شعره» ص ٣٥٧

فلا إذا العين رأتْه نَبَتْ  
ذِيقَ لَه<sup>(١)</sup> الْلَّوْزُ فَلَا مَرَّةٌ  
وَانْتَقَدَ السُّكَرَ نَقَادَهُ  
ولا إذا الضُّرُسُ عَلَاهُ<sup>(١)</sup> نَبَأَ  
مَرَّتْ عَلَى الدَّائِقِ إِلَّا أَنَّى  
وَشَارَوْهَا<sup>(٢)</sup> فِي نَقْدِهِ الْمَدْهَبَا

ثَمَنًا وَلَوْنًا زَقَّهَا لَكَ حَزَرُ  
فَاقَ لُبَابَ الْلَّوْزِ فِيهَا السُّكَرُ  
يَهِمِي وَنِعْمَ الْأَرْضُ ظَلَّتْ تَمَطِّرُ  
فَكَانَ تِبْرًا عَنْ لَبَنِ يُقْشِرُ  
تَرْضِي الْمَهَاهَةُ بِهَا وَيَرْضِي الْخَنْجَرُ  
دَمْعُ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الدِّهَانِ يُعَصِّرُ

وقال يصف دجاجة [الكامل]  
وَسَمِيَّطَةٌ صَفْرَاءُ دِينَارِيَّةٌ  
طَفَقَتْ تَجُولُ بِذُرِّيَّهَا<sup>(١)</sup> جُودَابَةٌ  
نِعْمَ السَّمَاءُ هُنَاكَ ظَلَّ صَبِيبَهَا  
ظَلَّنَا تَقْشِرُ جَلَدَهَا عَنْ لَحْمَهَا<sup>(٠)</sup>  
وَأَتَتْ قَطَافَهُ<sup>(٢)</sup> بَعْدَ ذَاكَ لَطَافَهُ<sup>(٣)</sup>  
فَهَكَ الْوُجُوهُ مِنَ الطَّبَرَزِدِ فَوْقَهَا

لَدَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْخَوَانِ  
يَعْوُمُ كَعْبَرِيْ فِي دُهْنِ بَانِ

وقال على بن الزيات [الوافر]  
وَلَكِنْ شَفَنِيْ ما قَدْ أَرَاهُ  
وَبِإِذْنَجَانِ مَحْشِيْ تَرَاهُ

تَعْتَدُهُ لِفُجَاءَةِ الرُّزُوارِ  
شَبَهَهُ مِنَ الْأَبْرَارِ وَالْفُجَارِ

وقال ابن الرومي في الزوار [الكامل]  
مَا إِنْ عَلِمْنَا مِنْ طَعَامٍ حَاضِرٍ  
كَمْهِيَانِ مِنَ الْمَطَاعِيمِ فِيهِمَا

(١) «الطرس علاها»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٢) «دين له»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٣) «شارقو»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٧٩

(٤) «تجود بها»: في ١ والتصحیح من دیوان المعافی ج ١ ص ٢٩٤

(٥) «لهمها عن جلدتها»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٥٨

(٦) «لطائف»: في ١ والتصحیح من دیوان المعافی ج ١ ص ٢٩٤

هَامْ وَأَرْغِفَةْ وَضَاءْ فَخْمَةْ  
قد أَخْرِجَا مِنْ جَاهِمْ فَوَارِ  
كَوْجُوهِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ابْتَسَمْتْ لَنَا  
مَقْرُونَةَ بِوْجُوهِ أَهْلِ النَّارِ

وقال (١) في العِنْب [الرجز]

كَانَهُ مَخَازِنُ الْبَلْوُرِ	وراِيقِيْ مُخْطَفِ الْخَصُورِ
وَفِي الْأَعْلَى مَاهُ وَرِدْ جُورِي	قد ضُمِّنَتْ مِسْكًا إِلَى النُّحُورِ (٢)
إِلَّا ضِيَاءً فِي ظُرُوفِ نُورِ (٣)	لَمْ يُبْقِيْ مِنْهُ وَهْجُ الْحَرَرِ
وَبَرْدَ مَسْنِ الْخَصِيرِ الْمَقْرُورِ	لَهُ مَذَاقُ الْعَسْلِ الْمَشْوُرِ
وَرَقَةُ الْمَاهِ عَلَى الصُّدُورِ	وَنَفْحَةُ (٤) الْمُسْكِ مَعَ الْكَافُورِ
قَرْطَ آذَانَ الْحِسَانِ الْحُورِ	لَوْ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الدُّهُورِ
بَاكْرَتَهُ وَالْطَّيْرُ (٥) فِي الْوَكُورِ	بِلَا فَرِيدٍ وَبِلَا (٦) شُذُورِ
وَالْطَّلْلُ مِثْلُ الْلَّوْلُوِ الْمَنْشُورِ	وَعَدَرَ الذَّوَاتُ فِي الْبُكُورِ (٧)
فِي فِتْيَةِ (٨) مِنْ وَلَدِ الْمَنْصُورِ	مِنْ نَافِعٍ فِيهَا وَمِنْ مَحْذُورِ (٩)
حَتَّى أَتَيْنَا خَيْمَةَ النَّاطُورِ	أَمْلَأُ لِلْعَيْنِ مِنْ الْبُدُورِ

(١) هو ابن الرومي: في زهر الأدب على حاشية العقد الفريد ج ١ ص ٢٦٧

(٢) «من الشطور»: في زهر الأدب ج ١ ص ٢٦٧

(٣) غير موجود في أبيات زهر الأدب

(٤) «ونكهة»: في زهر الأدب

(٥) «والطيور»: في

(٦) «بلا»: في

(٧) غير موجود في زهر الأدب

(٨) غير موجود في زهر الأدب

(٩) «بغتية»: في زهر الأدب ج ١ ص ٢٦٧ وروى هذا البيت مع «باقرته والطير في

«الوكور»

## كتاب التشبيهات

فانقضَّ<sup>(١)</sup> كالطاوِي من الصُّورِ  
 قبل طلوع<sup>(٢)</sup> الشَّمسِ للدُّرُورِ  
 بطاقة الراغب لا المقهورِ  
 ثم جلسنا جلسة المحبورِ  
 بين سماطى شجر مسطورِ  
 على حفاف جدول مسجورِ  
 أيضَّ مثل المهرق المنشورِ  
 ينساب مثل الحياة المدعورِ  
 ثم أتانا بمشروع خورِ  
 مملوءة من عسل محصورِ  
 ناهيك للعقود<sup>(٣)</sup> من ظهورِ

وله فيه [الرجز]

ورازقٌ خطف خصورة  
 قد أينعت مسَاكًا إلى الأسافل  
 كأنه خازن مملوءة  
 من ماء ورد فيه مسْك ثايل

## باب [٢٨]

قال ابن الرومي [الكامل]

ترحا لدنيا إنما<sup>(٤)</sup>  
 سكانها رفق مجيبة<sup>(٥)</sup>  
 كم غرقوا إلا الأله  
 من مريها حلوها  
 فتهاكوا مثل الأذية  
 فتهافتوا في شهدتها

(١) «فانحط» : في زهر الأدب      (٢) «ارتفاع» : في زهر الأدب

(٣) «للعقود» : في زهر الأدب وروت ابيات أخرى ونغيرت بعضها بتقدم ونأخير في  
 زهر الأدب

(٤) «ترحا لدار إنما» : في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٤٤٤

(٥) «مجيبة» : في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٤

وقال أبو العتاهية [المديد]

كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ مَوْعِظَةٌ  
تَعْظِيزُ الْإِنْسَانَ لَوْ عَقَلاً<sup>(١)</sup>  
إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمُرْحَلَةٍ  
حَلَّهَا إِلَيْهِ إِنْسَانٌ وَارْتَحَلَ

وقال البختري [الطوبل]

وَكَانَتْ حَيَاةُ الْعَرَءَةِ<sup>(٢)</sup> سَوْقًا إِلَى الرَّدَى  
وَأَيَامُهُ دُونَ السَّمَاتِ مَرَاحِلُ

وقال أبو العتاهية [الكامل]

أَخْيَى لَا تَنْسِقُ الْقُبُوْرَ  
رَفِيقَاهَا لَكَ مَوْعِدٌ<sup>(٣)</sup>  
وَكَانَ شَيْئًا لَمْ تَنْلَمِّدْ  
الْعَيْنُ سَاعَةً يَفْقِدُ

وقال القطامي [الكامل]

وَأَرَى الْمَنِيَّةَ لِلرِّجَالِ حَبَائِلًا  
شَرَكًا يُعادُ بِهِ لِمَنْ لَمْ<sup>(٤)</sup> يَعْلَمْ

وقال طرفة [الطوبل]

لَعْنُوكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَى  
لَكَالْطَّوِيلِ الْمُرْخَى وَثِيَاهُ بِالْيَدِ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو العتاهية [الوافر]

أَلَا يَا مَوْتُ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدْدًا  
أَتَيْتَ<sup>(٦)</sup> فَمَا تَحِيفُ وَلَا تُحَابِي  
كَانَكَ قَدْ هَبَمْتَ عَلَى مَشِيبِي  
كَاهِمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

(١) «الحي»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨٥

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) «لا»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٣٦

(٤) غير موجود في ديوانه

(٥) «آيت»: في ا والتصحيح من ديوانه ص ٢٣

(٦) ديوانه ص ٣٢

وله [الكامن]

لم يبُدْ مِنْهُ لِنَاظِرٍ شَخْصٌ  
وَكَانَ مَنْ وَارَتَهُ حُفَرَتُهُ (١)  
عَنْ ذُخْرٍ كُلِّ شَفِيقَةٍ فَحُصْنٌ  
لِيَدِ الْمَنِيَّةِ فِي تَلَطُّفِهَا

وله [الكامن]

لَمْ يُغْنِ حُبًا حِينَ يَرْجِعُ دَافِنَةً  
وَكَانَ مَنْ دَفَنَتْهُ أَيْدِي فِي الْثَّرَى  
كَالْبَيْتِ يَخْرُبُ حِينَ يَخْرُجُ سَاكِنَةً (٢)  
جَسْدٌ سَيَخْرُبُ حِينَ تَخْرُجُ رُوحُهُ

وله [الكامن]

مَمَنْ أَرَى وَكَانَهُ يَخْفِي (٣)  
وَالْمَوْتُ لَا يَخْفِي عَلَى أَحَدٍ  
مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى (٤)  
وَلَقَدْ مَرَّتْ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا

## باب [٧٩]

قال بشار [الخفيف]

عَيْنَ وَاشِي وَتَقْنَى إِسْمَاعِيلَ  
تَشْتَهِي قُرْبَكَ الرَّبَابُ وَتَخْشَى  
تَشْتَهِي شُرْبَهُ وَتَخْشَى صُدَاعَهُ  
أَنْتَ مِنْ قَلْبِهَا مَحَلٌ شَرَابٌ

وقال ابن هرمة (٥) [المقارب]

وَيَفْرُقُ (٦) مِنْ صِلَةِ الْمَادِحِ  
يُحِبُّ الْمَدِيْحَ أَبُو خَالِدٍ (٧)  
وَتَفْرُقُ مِنْ صُولَةِ النَّاكِحِ  
كَعْذَرَاهُ تَبْغِي (٨) لَذِيْدَ النِّكَاحِ

(١) «واروه في جدث»: في ديوانه ص ١٣٦ (٢) غير موجود في ديوان أبي العناية

(٣) ديوانه ص ٤

(٤) «انشدنا محمد بن بزيده»: في الامالي ج ٣ ص ١٢٧

(٥) «مالك»: في الامالي

(٦) «ويجزع»: في الامالي

(٧) «كبكر تحب»: في الامالي

وله مثله

فَانْتَ فِي الْمَدْحِ كَالْعُذْرَاءِ يُعْجِبُهَا  
مَنِ الرِّجَالِ وَيَئْنِي قَلْبِهَا الفَرَقُ  
كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الفَرَقُ  
تُبَدِّي بِذَاكَ سُرُورًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ

وقال كثير [البسيط]

كَمَا يَهَابُ نَشِيشَ الْحَيَّةِ الفَرَقُ  
تَنِيلُ تَرْزًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ

### باب [٨٠]

قال ابن الرومي في ابن أبي الجهم الكاتب [الرجز]

يَابْنَ أَبِي الْجَهْمِ احْتَقَبْ هَذَا النَّطْفُ	فَإِنَّ فِيهِ طُرْفَةً مِنَ الظَّرْفِ <sup>(١)</sup>
يَا جُثَّةَ التَّلِّ وَيَا وَجْهَ الْهَدَفِ	يَا رَوْثَةَ الْفِيلِ وَيَا لَهَمَ الصَّدَفِ
يَا جَرَّةَ الْبَيْتِ قَضَاءَ وَسَلْفِ	يَا لَيْلَةَ الْخَانِ إِذَا الْخَانُ وَكْفُ
يَا حَرَّ آبِ عِنْدَ سُكَانِ الْغَرَفِ	يَا سُوءَ كَيْلِ وَغَلَةَ وَحَشَفِ
يَا طَيْرَةَ الشُّوْمِ وَيَا قَالَ التَّلَفِ	يَا ثَلْجَ مَاءِ <sup>(٢)</sup> مَالِحٍ فِيهِ جِيفِ
يَا خَرَفَ التَّنَوُّرِ يَا شَرَّ الْخَرَفِ	يَا سُدَّةَ فِي الْمَنْخَرِينِ مِنْ نَغْفِ
يَا تَوْيَةَ الْفَقْرِ وَيَا سِنَّ الْخَرَفِ	مَنْ كَانَ يَشْكُو مِنْ هَوَى وَمِنْ شَغَفِ
فَانْتَنِي مِنْكَ لِبَغْضَاءِ وَشَفْ	أَدْنَاهُمَا بِنْكَ الشَّقاَءِ وَالدَّنَفِ
بَيْتُكَ بَيْتُ نَطْفَ كُلَّ النَّطْفِ	لَا يُلْتَقِي فِيهِ الْعَفَافُ وَالشَّرْفُ
بَلْ تُلْقَى فِيهِ بُظُورُ وَقُلَفُ	كَمْ طَائِرٌ أَغْفَلْتَهُ حَتَّى جَدَفُ

(١) «مالى»: في

(٢) «طرفا من التحف»: في حاشية

لا زلت من دهرك في شر كتف  
أحسن ما هن به سوء الصلف  
ما لك في بغضك إن مت خلف  
يوليك منه جنفاً بعد جنف

وقال الناجم [الرجز]

ظرائفًا أهديتها على عجل  
يا ابن أبي الجهم استمع على مهل  
يغرقون في بحر خضم لا وشنل  
من نكت الشعر الرصين المنتخل  
يا ليلة الهجران هجران الملل  
يا شبّه ماه البدر بردًا وشقّل  
يا فرقة الخلق يا صدّ الخلّ  
يا كرب الطلاق ويا ثقل الجبل  
يا حيرة الملقي أعيته الحيل  
يا نكر المفيق من أدهى العلل  
يا قوة اليأس ويا ضعف الأمل  
يا زحل الدهر ومریخ الدول  
يا ياسمين السم لا ورد المجل  
يا نكراً مذكور كريه وبخل  
يا كلّ مذكور كريه وبخل  
لجد فيك الشعر طوراً وهزل  
أقسم لولا أن بي عنك كسل  
لا زلت من دهرك في شر محفل  
ما لك في بغضك إن مت مثل  
يا زهرة العر والنوكى السفل

يابن أبي الجهم استمع على مهل  
يا شبّه ماه البدر بردًا وشقّل  
يا بكرة العاشق جاءت بالعدل  
يا كرب الطلاق ويا ثقل الجبل  
يا نكر المفيق من أدهى العلل  
يا ريشة الرزق ويا وشك الأجل  
وابا قدّى الأعين لا كحّل المقل  
بل يا سماد الحش حقًا لا مثل  
أقسم لولا أن بي عنك كسل  
يمزقا عرضك تمزيق السمل  
يوليك منه وجّل بعد وجّل  
إلا بنوك العر والنوكى السفل

وقال ابو نواس (١) [الرمل]

مذوليه ابن شبابه  
قد علا الديوان كابه  
م ويزاب الجنابه  
يا غراب البن في الشو

(١) الآيات غير موجودة في دبوانه

يَا كِتَابًا بِطَلاقٍ وَعَزَاءٌ بِمُصَابَةٍ  
 يَا مِشَالًا مِنْ هُمُومٍ وَتَبَارِيعٍ وَكَابَةٍ  
 يَا رَغِيفًا رَدَهُ الْبَقَالُ يَسِّاً<sup>(١)</sup> وَصَلَابَةٍ  
 كَاتِبٌ أَيْضًا فَمَا مَرَّ عَلَى رَأْسِ الْكِتابَةِ

وقال ابن بَسَّامٍ يَهْجُو أَخاه [الخفيف]

يَا طُلُوعَ الرَّقِيبِ	يَا غَرِيْبًا أَتَى عَلَى بِيَعْدَادِ
يَا رُكودًا فِي يَوْمٍ غَيْرِ وَصِيفٍ	يَا وُجُوهَ التِّجَارِ يَوْمَ الْكَسَادِ

وقال العَطْوَى<sup>(٢)</sup> [الطوبل]

أَتَيْتَكَ مُشْتَاقًا فَلَمْ أَرْ حَاجِبًا	وَلَا جَالِسًا <sup>(٣)</sup> إِلَّا بِوْجِهٍ قَطُوبِ
كَانَ غَرِيمٌ مُمْتَضٍ أَوْ كَانَتِي	طَلُوعُ رَقِيبٍ أَوْ نُهْوُشُ حَبِيبٍ

### باب [٨١]

قال سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي غُلامٍ آتَحَى [الكامل]

هَلَّا وَأَنْتَ بِمَا وَجَهْتَ تَشْتَهِي	رُودَ الشَّابِ قَلِيلٌ شَعْرٌ الْعَارِضِ
فَآلَآنَ حِينَ بَدَتْ بِخَدَكَ لِحَيَّةٌ	ذَهَبْتُ بِجُسْنِكَ مُلْكَ الْقَابِضِ
مِثْلُ السُّلَافَةِ عَادَ خَمْرٌ عَصِيرُهَا	بَعْدَ الدَّاذِذَةِ خَلَ خَمْرٌ حَامِضٌ

(١) «يَا» : فِي

(٢) هو عبد الرحمن العطوي : انظر زهر الآداب على حانسته العقد الفريد ج ٢ ص ٤٤

(٣) «صَاحِبَا» : فِي زهر الآداب

وقال ابن بَسَّام فِي أَخْيَه [البسيط]

أَدْبَرْتَ وَالنَّاسُ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ	يَا مَنْ نَعَثْتَهُ إِلَى الْإِخْوَانِ لِحَيَّةٍ
تَغْضُضْ دُونَكَ أَسْمَاعُ وَأَبْصَارُ	قَدْ كُنْتَ مِنْ يَهِشُ النَّاظِرُونَ لَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ وَقْتٌ وَمَقْدَارٌ	لَهُ أَيْ قَتَّ حَاقَّتْ مَنِيَّةٌ
كَمَا تَسْوُدَ بَعْدَ الْمَيْتِ الدَّارُ	حَانَتْ مَنِيَّةٌ فَأَسْوَدَ عَارِضُهُ

وقال سَعِيدُ بْنُ وَهْبٍ [المسرح]

مَا بِالْكُمْ يَا جَاذِرَ الْبَقِيرِ	مَا بِالْكُمْ يَا ظِباءَ وَجْرَةَ أَمِ
فَفِيهِمْ عِبْرَةٌ لِمُعْتَبِرِ	مَاتُوا فَلَمْ يَدْفُنُوا فَيَحْتَسِبُوا
رَكْبٌ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ السَّفَرِ	كَانُوكُمْ بَعْدَ بَهْجَةِ دَرَسَتْ

وقال مُصَبَّبٌ [الكامل]

تَرَكْتَهُ وَهُوَ مَسْوُدٌ الْأَقْطَارِ	قَدْ صَافَحْتَ أَقْطَارَ خَدْكَ لِحَيَّةٍ
لَيْلٌ أَقَامَ عَلَى نُجُومٍ نَهَارٍ	كَانَ خَطَّ الشَّعْرِ فِي جَنَابَاتِهِ

باب [٨٢]

قال النَّاجِمُ فِي العَزِيزِ [الهزج]

أَلَا يَا يَدِقَ الشَّطَرْنَاجِ فِي القيمةِ والقامَةِ	
لَقَدْ صُغِرَ مِنْكَ الْكُلُّ غَيْرَ الدُّبُرِ والهَامَةِ	
فَمَا تَنْفَكَ وَجْعاً لَكَ لِلْوَافِرِ مُسْتَامَةً	

وَكَفُ الْفَخْمِ فِي رَأْسِكَ كَلْخَالٍ أَوِ الشَّامَةَ  
لَقَدْ ضَلَّ امْرُؤُ عَدَّكَ يَا طُرْطُورًا<sup>(١)</sup> عَلَامَةَ

وله فيه [السريع]

بِطْوِيلِهَا مِنْقَارٌ فَرْوَحٌ يُحِيطُهُ مِنْهُ بِطَسْوَجٌ <sup>(٢)</sup> مِنْ رَدْمٍ يَاجْوَجٍ وَمَاجْوَجٍ	إِنَّ ابْنَ بَشَارٍ لَهُ قَامَةٌ يَقْطَعُهُ زَيْقٌ وَيُرْصِي الَّذِي نَدَّ إِلَيْنَا دُونَ أَهْابِيهِ
--	---

وله فيه [السريع]

وَهُوَ أَخُو الدِّلَلَةِ وَالنَّنْصِ فِي صَغِيرِ الْجَبَّانِ وَالْقَرْصِ	تَنْقُضُ الْإِخْوَانِ مِنْ شَانِهِ كَانَهُ الْبَرْغُوثُ لَمْ يُخْطِهِ
---	--

وقال المَصِيصِي في قصیر [السريع]

وَرِيقَةٌ مِنْ وَرَقِ التُّوتِ صُورٌ مِنْ نُطْفَةِ بُرْغُوثٍ	تَقْطَعُ دُواجاً لَهُ سَابِغاً إِنِّي أَرَاهُ فِي حَشا أَمِيهِ
---	---

وقال الناجم في العَزِيز [الرجز]

يَخْبِطُ مِنْ عَمَائِيَّةٍ فِي دَيْجُورٍ حَاصِلَةٌ مِنْهُ هَبَاءٌ مَتَّشِّرٌ فِي جِسْمٍ عَصْفُورٍ وَحِلْمٍ عَصْفُورٍ	وَعَازِبُ الرَّأْيِ ضَعِيفٌ مَغْرُورٌ مُكَافِرٌ فِي الْعِلْمِ وَهُوَ مَكْثُورٌ
--	---

(١) «طرطور»: في ا وهو الطرطور

(٢) «بطوج»: في ا وهو تعریف فغيرناه كما كان المعنى يفضلي

وقال حَسَانٌ يَهْجُو بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ [البسيط]

دَعَاوَا التَّخَاجُو<sup>(١)</sup> وَامْشُوا مُشْيَةً شَجَحاً<sup>(٢)</sup>  
إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَصْبٍ وَتَذَكِيرٍ  
لَا بَاسٌ<sup>(٣)</sup> بِالْقَوْمِ مِنْ طُولٍ وَمِنْ قَصْرٍ<sup>(٤)</sup>. جَسْمُ الْبِغَالِ وَأَحْلَامُ الْعَصَافِيرِ

ثُمَّ مَدَحُوهُمْ قَالَ [الوافر]

وَقَدْ كُنَّا نَقُولُ إِذَا رَأَيْنَا لِذِي جَسْمٍ يَعْدُ وَذِي لِسَانٍ<sup>(٥)</sup>  
كَانَكَ أَيُّهَا الْمُعْطَى لِسَانًا وَجِسْمًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمَدَانِ

وقال أبو نُواس في قَصِيرَةٍ [المسرح]

بَدَتْ لَنَا فِي ثِيَابٍ لَعْبَتِهَا تَجْرِي أَثْوَابَهَا لِقْلَيْهَا

وقال ابن أبي حَفْصَةَ [المسرح]

كُلُّ فَتَاهٌ قَصِيرَةٌ سَمِنَتْ مُسُودَةً لَا أَدْلُهُ نِيكَاهَا<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الرومي في قَصِيرَةٍ [السريع]

تَضِيلُ فِي السِّرْبَالِ مِنْ قِلَّةٍ كَصْعُوَةٌ فِي جَوْفِ قَفَاعَةٍ  
قَصِيرَةُ الْقَامَةِ دَحْدَاحَةٌ قَامَتْهَا قَامَةُ فُقَاعَةٍ

(١) «التحاجي»: في ا والتصحیح من دیوانه [طبع لجنة تذکار جب] ص ٤٨

(٢) «وامسو مشية شجحا»: في ا والتصحیح من دیوانه ص ٤٨

(٣) «عيب»: في دیوانه ص ٤٨ (٤) «ولا عظم»: في دیوانه ص ٤٨

(٥) غير موجود في دیوانه

(٦) «منکاها»: في ا العلّه نیکاها لأنّ منک [من نک ینک] کناية بعيدة

وله أيضاً [السريع]

قَمِيَّةُ الْخَلْقَةِ دَحْدَاحَةٌ  
تَطْرَحُهَا الْقِلَّةُ فِي الْمَنْسِى  
نَكْهَتُهَا تَقْتُلُ جُلَاسَهَا  
لِقْرِبِ تَحْسَاهَا مِنَ الْمَفْسَى

وقال الناجم [الخفيف]

وَقَصِيرٌ لَا تَعْمَلُ الشَّمْسُ فَيْئًا لِقَامَتِهِ  
يَعْثُرُ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ بِهِ مِنْ دَمَاتِهِ

وله في ابن عمار [السريع]

إِنَّ ابْنَ عَمَارٍ لَهُ قَامَةٌ  
قَرِيبَةُ الْبَعْضِ مِنَ الْبَعْضِ  
طَامِنَةُ الْفَقَرُ وَإِدْمَانَةُ  
فَصَارَ مِنْهُ الطُّولُ فِي الْعَرْضِ  
لَا تُبَصِّرُ الْعَيْنُ إِذَا مَا بَدَا  
مِنْهُ سِوَى الرَّأْسِ عَلَى الْأَرْضِ

### باب [٨٣]

قال ابن الرومي يهجو الثقيل (١) [الخفيف]

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي لَسْتُ أَدْرِي (٢)  
أَرَصَاصُ كِيَانَةِ أُمٍّ حَدِيدٌ  
أَنْتَ عِنْدِي كَاهْ بِرِيكَ فِي الصَّيْفِ ثَقِيلٌ يَعْلُوْ بَرْدٌ شَدِيدٌ

وقال ابن المعتز [الكامل]

يَا رَبَّ يَوْمِ ظِلْتُ أَرْغَى شَمْسَهُ  
وَكَانَهَا فِي الْجَوَى دَمْعَةُ خَائِفٍ  
عَاشَرْتُ فِيهِ مَعَاشِرًا كَانُوا قَدَّى  
لِلْعَيْنِ. لَا يُلْقَى بِجَفْنِ طَارِيفٍ  
كَانُوا شِتَاءً فِيهِ إِلَّا أَنَّى  
مِنْ شَمْسِهِ آجِرٌ يَوْمٌ صَائِفٌ (٣)

(١) «الثقيل» على حاشية ا

(٢) «ليس يدرى» : في ديوانه [كيلانى] ٤٣٦

(٣) «احريق م صالف» : في ا والتصحيح على هداية الاستاذ استوري

وقال ابن الرومي في ثقيل [الخفيف]

وثَقِيلٌ كَانَهُ تَقْلُّ دِينٍ	تَنْقَدَاهُ طَالِعًا كُلَّ عَيْنٍ
حَمَلَ اللَّهُ أَرْضَهُ تَقْلِيهَا	وَبَرَاهُ عِلَادَةَ التَّقْلِينَ

وقال أبو نواس<sup>(١)</sup> [المتقارب]

إِذَا سَرَهُ رَعَفَ أَنْفِي <sup>(٢)</sup> الْأَمْ	ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أَمْ
كَوْقَعِ الْمَحَاجِمِ <sup>(٣)</sup> فِي الْمُجَتَمِ	لِطَلَعَتِهِ وَخُزْنَةُ فِي الْحَشَاءِ
وَلَا نَقْلَتْهُ إِلَيْنَا قَدْمَ	أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى
وَصَوْتَ كَلَامِكَ لَا مِنْ صَمَّ	فَقَدْتُ خَيَالَكَ لَا مِنْ عَمَّ
وَلَوْ بِالرِّدَاءِ بِهِ تَلَثِّيمُ <sup>(٤)</sup>	تَغَطَّ بِمَا شِئْتَ عَنْ نَاظِرِي

وقال ابن الرومي [الخفيف]

سَاعَةً مِنْهُ مِثْلَ يَوْمِ الفِراقِ	وَثَقِيلٌ جَلِيسُهُ فِي سِيَاقِ
وَاجْتَوْيَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ وَهُوَ باِ	قَدْ قَضَى اللَّهُ مَوْتَهُ مِنْدُ حَيْنِ
أَنَّهُ وَحْدَهُ بِغِيَفُ الْعِراقِ	لَا أُسْمِيهِ بِاسْمِهِ قَدْ كَفَانِي

(١) قيل انه « سهجو نقلا يقال له روح العمي ولقب بالجبل بصرنا » [كذا] في ديوانه

[طبع مصر] ص ١٨٤

(٢) « رغم اتف »: في ا والنصوب من ديوانه

(٣) « المشارط »: في ديوانه

(٤) « ولو بحر امك لا تختشم »: في دبوانه

باب [٨٤]

فِي الْغَرْبَانِ قَالَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ [الوافر]

أَنْ شَاقْتَكَ مَنْزِلَةً بِخَيْبِ	وَمَنْزِلَةً بِمَنْجَاهِ الْكَثِيرِ
كَانَ الشَّاحِجَاتِ بِجَانِبِهَا	شَابَّ جَهَنَّمَ مِنْ حَبَشَيْ وَنُوبِ
يَقْعُنَ جَمَاعَةً وَيَطْرُنَ شَّتِّ	إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِالْغُرُوبِ

.

وقال الطِّرِمَّاحُ [الكامل]

وَجَرَى بِبَيْنِهِمْ غَدَاءَ تَحْمِلُوا	مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ شَاحِجٌ يَتَفَيَّدُ <sup>(١)</sup>
شَنِيجُ النِّسَاءِ أَدْفَى الْجَنَاحِ كَانَهُ	فِي الدَّارِ إِثْرَ الطَّاغِينَ مُقَيَّدُ

وقال عَنْتَرَةُ [الكامل]

ظَعَنَ الَّذِينَ فِرَاقَهُمْ أَتَوْقَعُ	وَجَرَى بِبَيْنِهِمْ الْغَرَابُ الْأَبَقُ <sup>(٢)</sup>
حَرْقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيَ رَاسِهِ	جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشْ مُولَعُ <sup>(٣)</sup>

وقال آخر [الرجز]

وَصَاحَ بِالْبَيْنِ غَرَابُ شَحْجاً	كَانُوا يَقْلُعُونَ فِيهِ شَجَاجِاً
مُغْلِغِلاً دُونَ اللَّهَاءِ وَلَبَا	

(١) «تعبد»: في ا والتوصيب من دبوانه ص ١٣٩

(٢) الحيوان للباحث ج ٣ ص ١٣٧

(٣) كتاب البديع ص ٧١ وروي فيه بيت آخر لعنترة وهو

إِنَّ الَّذِينَ نَعْبَتَ لَى بِفِرَاقِهِمْ هُمْ أَسْهَرُوا لَيْلَى التَّمَامِ وَأَوْجَعُوا

[٨٥] بَابُ

وَمَا يَتَصلُّ بِذَلِكَ قَوْلُ الْآخِرِ فِي حَامَةٍ [الطویل]

مُحَلَّةٌ طَوْقٌ لَّيْسَ يُخَشِّى اِنْفِصَامُهُ      إِذَا هُمْ أَنْ يَبْلُلَ تَجَدَّدَ آخِرُ  
مُوْشَحَةٌ بَيْنَ التَّرَاقِ يَزِيقُهَا      وَصَدْرٌ كَمَقْطُوفِ الْبَنْسَجِ أَخْضَرُ

وَقَالَ آخِرُ [الوافر]

إِذَا مَا أَمْكَنْتُ لِلنَّاظِرِينَا      كَانَ يَنْعِرُهَا وَالْجَيْدُ مِنْهَا  
فَخَطَّ يَجِيدُهَا وَالنَّعْرُ نُونَا      مُخْطَطًا كَانَ مِنْ قَلْمَ لَطِيفٍ

وَقَالَ ابْنُ الرُّوْمِيِّ [الكامل]

هَتَّتْ بِسَاقٍ فِي دُوَابَةٍ سَاقٍ      أَشْجَتُكْ دَاعِيَةً مَعَ الْأَشْرَاقِ  
رَبِّ الزَّمَانِ قَرِينَهَا بِفِرَاقٍ      أَيْكِيَّةً تَدْعُو بِشَجْوٍ أَنْ دَعا  
وَتَرَى عَلَيْهَا إِلَهُ الْأَطْرَاقِ      تَبَدُّو أَمَارَاتُ الشَّجَنِيِّ فِي صَوْتِهَا  
لَوْ كَانَ مُنْتَحَلًا مِنَ الْأَطْوَاقِ      لَوْ تَسْتَطِعُ تُسْلِبَتْ مِنْ (١) طَوْقِهَا

وَلِهِ مِثْلُهُ [الطویل]

بَدَا مَا بَدَا مِنْ شَجْوِهَا لَمْ تُسْلِبْ      مُطْوَقَةٌ تَبَكِّي وَلَمْ أَرَ بَاكِيًّا

وَقَالَ آخِرُ [الطویل]

مُخْتَمَةٌ بِالدُّرِّ خُضْرُ رَوَائِعُ      مُزَبْرَجَةُ الْأَعْنَاقِ نَمْرُ ظَهُورُهَا  
حَوَاسِيْ بُرُودٌ أَحْكَمَتْهَا الْوَشَائِعُ      تَرَى طَرَرًا فَوْقَ الْخَوَافِ كَانَهَا  
خَوَاضِبُ بِالْمُنْتَاهَةِ مِنْهَا الْأَصَابِعُ      وَمِنْ قِطَعِ الْيَاقُوتِ صَيَغَتْ عُيُونُهَا

(١) «تُسلِبُ مِنْ» : فِي ا وَدَ بِجُوزِ «سَلَبَتْ مِنْهَا طَوْقِهَا»

[وقال (١) آخر [التحقيق]

وَهَتْوِيْ وَرْقَاءَ أَرْقَتِ الْطَّرْ فَوَزَادَتْ حِبَلَ الْفُوَادِ حَبَالا  
ذَاتِ طَوْقِ مِنَ الزَّمْرِدِ يَحْكِي صَفْوَ عَيْشِيْ عَنِ تَوْلِيْ وَزَالَا  
نَيْهَتْنِيْ وَالصَّبِحُ قَدْ خَالَطَ الْيَلَىْلَ كَمَا خَالَطَ الصُّدُودُ الْوَصَالَا  
وَتَرَاهَا كَائِنَا بِدُسُوعِيْ خَضْبُوهَا أَوْ خَاضَتِ الْجَرِيَا

باب [٨٦]

قال البصير [الطوبل]

أَمْتَ بِنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ اخْتِلَاسَةً  
فَأَضْرَمَ نِيرَانَ الْهَوَى النَّنْظَرُ الْخَلْسُ  
تَانَتْ قَلِيلًا وَهِيَ تَرْعَدُ خِيفَةً  
كَمَا تَنَافَى حِينَ تَعْتَدِلُ الشَّمْسُ  
فَخَاطَبَهَا طَرْقِيْ بِمَا أَنَا مُضَبِّرٌ  
وَابْلَسْتُ حَتَّى لَيْسَ يَعْلَمُ حِسْنٌ  
وَوَلَّتْ كَمَا وَلَّ الشَّبَابُ بَطِيَّةً

وقال الْبُحْتَرِيْ نَحْوَ ذَلِكَ [الكامل]

وَأَيِّ الظَّعَاثِنُ يَوْمَ رَحْنَ لَقَدْ خَدَا (٢)  
فِيهِنَّ تَجْدُولُ الْقَوَامِ قَبْيَقَةً  
شَمْسٌ تَبَالَقَ وَالْفِرَاقُ غُرُوبِهَا  
عَنَا وَيَدِرُّ وَالصُّدُودُ كُسُوفَهَا

وقال أَغْرَابِيْ [الطوبل]

حَلَالٌ لِلِّيلِيِّ أَنْ تَرْوَعَ قَلْبَهُ  
بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلِّيلِيِّ ذُنُوبُهَا  
فَزَالَتْ زَوَالَ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقِرَّهَا

(١) غَرْ مُوجَدُ فِي

(٢) «مضى»: في ديوانه ج ١ ص ٤١

وقال الْبُعْتَرِي [الوافر]

دَنَتْ عِنْدَ الْفِرَاقِ لِيَوْقِتَ بَيْنَ  
دُنُو الشَّمْسِ تَجْنَحُ لِلْأَصْبَلِ<sup>(١)</sup>

وقال الْعَلَوَى الْكَوْفَى [الكاسل]

لِلْمَوْتِ لَوْ فَقَدَ الْفِرَاقُ رَسُولاً  
مُسْتَرِحًا بِالْبَيْنِ أَوْ مَرْحُولاً  
وَاصْلَتْ سَاعَاتِ الْقِيَامَةِ طُولاً  
وَلَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى الْفِرَاقِ فَلَمْ أَجِدْ  
إِنَّ الْمَصَائِبَ لَوْ تَصُورَ مَا غَدَثَ  
السَّاعَةَ<sup>(٢)</sup> الْبَيْنَ أَنْبَرَى فَكَانَما

وقال الْأَخْطَلَ [البسيط]

وَأَزْجَبَتْهُمْ تَوْىِ فِي صَرْفِهَا غَيْرُ  
مِنْ قَهْوَةَ<sup>(٣)</sup> ضَمِنَتْهَا حُمْضٌ أَوْ جَدْرٌ  
خَفَّ الْقَطِينُ فَرَاحُوا مِنْكَ أَوْ بَكَرُوا  
كَانَى شَارِبٌ يَوْمَ اسْتَبَدَّ بِهِمْ

وَمِثْلُ هَذَا كَثِيرٌ وَقَالَ قَيْسَ بْنُ ذَرِيعَ وَقَدْ سَامَهُ أَبُوهُ تَطْلِيقَ امْرَأَتِهِ لَبْنَى  
فَقَالَ [الوافر]

وَكَانَ فِرَاقُ لَبْنَى كَالْجُدَاعِ  
فِيَا لَلَّهِ<sup>(٤)</sup> لِلْوَاشِي الْمُطَاعِ  
عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ يُمْسِطَاعِ  
كَمْغَبُونِ يَعْضُّ عَلَى يَدِيهِ  
فَوَا أَسْفَى<sup>(٥)</sup> وَعَاوَدَنِي رُدَاعِي  
تَكَنَّفَى الْوُشَاهُ فَأَزْعَجَنِي  
فَاصْبَحَتْ الْغَدَاءَ الْوُمُّ تَفْسِى  
كَمْغَبُونِ يَعْضُّ عَلَى يَدِيهِ

(١) كذا في الأصل وروى في ديوانه ج ١ ص ٣٠ «دنت عند الوداع لوشك بعد

(٢) «ساعة» : في ا

(٣) «قرف» : في ديوانه ص ٩٨

(٤) «كبدى» : في كتاب الشعر والشعراء ص ٤٠٠

(٥) «للناس» : في كتاب الشعر والشعراء

وقال ابن المعتز [الكامل]

وَرَمِيمٌ<sup>(١)</sup> جَرَحَ الْفِرَاقِ قُوادَهُ  
فَالَّذِي مَنْ أَجْفَانَهُ يَتَرَقَّرُ  
هَزَّتْهُ وَقْفَةً سَاعَةً فَكَانَمَا  
فِي كُلِّ عُضُوٍّ مِنْهُ قَلْبٌ يَخْفِي

وقال ماني تحوه [المتقارب]

دَعَتْنِي جِهَارًا إِلَى عِشْقِهَا  
وَلَمْ تَدْرِي أَنِّي لَهَا عَاشِقُ  
فَرَحْتُ وَلِلشُّوْقِ مِنْ مَفْرِقِ  
إِلَى قَدْمِي الْسُّنْنِ تَطْبِقُ

### باب [٨٧]

قال بعض الشعراء في القلم [الطوبل]

وَبَيْتٌ بِعَلْيَاءِ الْفَلَلَةِ بَنِيَّتِهِ  
بِأَسْمَرِ مَشْقُوقِ الْخَيَاشِيمِ يَرْعَفُ  
كَأْنَّ عَلَيْهِ مَلْبَسًا سَلْخَ<sup>(٢)</sup> حَيَّةً  
مُقْيِمٌ فَمَا يَمْضِي وَلَا يَتَخَلَّفُ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

قَلْمٌ مَا أَرَاهُ أُمْ فَلَكَ<sup>(٣)</sup> يَحْجَرِي بِمَا شَاءَ قَاسِمٌ وَيَسِيرُ<sup>(٤)</sup>  
رَاكِعٌ سَاجِدٌ يُقْبِلُ قِرْطاً سَآ<sup>(٥)</sup> كَمَا قَبَّلَ الْبِساطَ شَكُورٌ

(١) «رميم»: في ا

(٢) «جلد»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢١٩

(٣) «او قدر»: في كتاب الاوراق [اولاد الحلفاء] ص ٢٦٠

(٤) «ويسير»: في كتاب الاوراق

(٥) «ساجد خاشع ويلم طومارا»: في كتاب الاوراق

وقال آخر [المتقارب]

ضَيْلُ الرَّوَاهِ كَثِيرُ الْغَنَاءِ  
كَثِيلُ أَخِي الْعِشْقِ فِي شَخْصِهِ  
مَثْنَةِ كَهْيَةِ مَثْنَةِ الشُّجَاعِ  
مِنَ الْبَعْرِ فِي الْمَنْصِبِ الْأَخْضَرِ  
وَفِي لَوْنِهِ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ  
عِنْ دِعْصِي مَحْنَةً[؟] أَعْفَرِ

وقال المقنع<sup>(١)</sup> [الكندي] [الكامل]  
قَلْمَ كَخْرُطُومِ الْحَمَامَةِ مَايِيلُ  
يَخْنَى فِي قُصْمِ مِنْ شَعِيرَةِ رَأْسِهِ<sup>(٢)</sup>  
مُسْتَحْفِظٌ لِلْعِلْمِ مِنْ عَلَمِيهِ  
كَقُلَامَةِ الْأَطْفَوْرِ مِنْ مِقْلَامِهِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر<sup>(٤)</sup> في جارية [البسيط]

كَانَّا قَابِلُ الْقِرْطَاسِ إِذْ كَتَبْتُ<sup>(٥)</sup>  
مِنْهَا تَلَاثَةَ أَقْلَامٍ عَلَى قَلْمِ

وَقَالَ ابْنُ الْمُعْتَزَ [الطويل]  
عَلِيمٌ بِإِعْقَابِ الْأَسْوِرِ كَانَهُ  
إِذَا أَخَذَ الْقِرْطَاسَ خَلَتْ يَمِينَهُ  
بِمُخْتَلَسَاتِ الْفَنِ يَسْمَعُ أَوْ يَرَى  
تُفْتَحُ نُورًا أَوْ تُنَظَّمُ جَوْهَرًا<sup>(٦)</sup>

ونحوه قول الطائي في كتاب [الوافر]

وَضِيقَ صَدْرُهُ مَا لَمْ تَضَمِّنْ  
فَكَائِنُ فِيهِ مِنْ مَعْنَى لَطِيفٍ<sup>(٧)</sup>  
صُدُورُ الْغَانِيَاتِ مِنْ الْحُلُّ

(١) «المقنع»: في ا والتصحیح من كتاب الحيوان للحافظ ج ١ ص ٣٣

(٢) «أنقه»: في الحيوان للحافظ

(٣) «قلامه»: في الحيوان ج ٢ ص ٢٢١

(٤) «هو المؤمن»: في العقد الفريد ج ٢ ص ١٤٠

(٥) «مسقت»: في العقد الفريد

(٦) ديوانه ص ١٧٤

(٧) «خطبر»: في ديوان أبي تمام ص ١٧٤

وقال آخر يصف كتاباً [الواقر]

سَوَادٌ مِثْلُ خَافِيَةِ الْحَرَابِ  
وَأَقْلَامٌ كَمَرْهَفَةِ الْحَرَابِ  
وَقِرْطَاسٌ كَرَقْرَاقِ الشَّابِ  
وَأَفْنَاطٌ كَأَيَامِ الشَّابِ

وقال حُجَّةُ بْنُ أَبِي سُلَالَةَ [التحقيق]

مِنْ كِتَابٍ كَانَهُ شَعَرَاتٌ  
وَسُطَّ خَدٌ أَوْمَاءُ بَيْنَ عِذَارٍ  
أَوْ كَنَقْشِيَ الْخِنَاءِ فِي كَفِ عَدْرَا  
هَمَى وَجْهَهَا بِهِ الْأَسْتَارُ  
بَلْ كِتَابٌ<sup>(١)</sup> يَكَادُ يَضْحَكُ مِنْ جَوَهِ  
هَرِيهِ بَحْرٌ<sup>(٢)</sup> لَفْظِهِ الطُّومَارُ  
كَتَبْتَكَ<sup>(٣)</sup> الْكَفُّ الَّتِي كَنْزَهَا السُّوَدَ  
دَدَ لَا دِرْهَمٌ وَلَا دِينَارٌ

وقال على بن الجهم [السريع]

وَرَقْعَةٌ<sup>(٤)</sup> جَاءَتَكَ مَثْنَيَةً  
كَائِنَهَا خَدٌ عَلَى خَدٍ  
سَاهِمَةُ الْأَسْطُرِ مَصْرُوفَةً  
عَنْ مُلَحٍ<sup>(٥)</sup> الْهَزْلِ إِلَى الْجَدِ  
نَبْدٌ<sup>(٦)</sup> سَوَادٍ فِي يَاضِي كَما  
فُتَّ<sup>(٧)</sup> قَبَّتُ الْمَسْكِ فِي الْوَرَدِ  
إِلَيْهِ<sup>(٨)</sup> حَسْبِيْ مِنْكَ مَا عِنْدِي  
يَا كَاتِبَاً أَسْلَمْتَنِي عَثْبَهُ

وقال ابن الروى [المتقارب]

لَعْمَرْكَ مَا السَّيفُ سَيْفُ الْكَبِيْرِ  
بِأَخْوَفَ مِنْ قَلْمَنِ الْكَاتِبُ<sup>(٩)</sup>  
لَهُ شَاهِدٌ إِنْ تَأْمَلْتَهُ  
ظَهَرْتَ عَلَى سِرِّهِ الْغَائِبِ

(١) «كتاباً»: في ا

(٢) «جوهر بحر»: في ا وهو غير موزون فزدنا «ه» من عندنا

(٣) «كتبك»: في ا (٤) «ما رقعة»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٢٢٥

(٥) «جهة»: في العقد الفريد (٦) «ثر»: في العقد الفريد

(٧) «ذر»: في العقد الفريد (٨) «اليك»: في العقد الفريد

(٩) الآيات في ديوان ابن الروى [كيلاني] ص ٢٦٩

أَدَاءُ الْمَنِيَّةِ فِي جَانِبِيْهِ ٠ فَمِنْ مِثْلِهِ رَهْبَةُ الرَّاهِبِ  
سِنَانُ الْمَنِيَّةِ فِي جَانِبِ وَسَيْفُ الْمَنِيَّةِ فِي جَانِبِ  
وَفِي الرِّدْفِ كَالْمَرْهَفِ الْعَاصِبِ<sup>(١)</sup> لَمْ تَرِ فِي صَدْرِهِ كَالْسِنَانِ

### باب [٨٨]

قال ابن الرومي [السريع]

مِثْلُ<sup>(٢)</sup> الشِّرَاعِينِ إِذَا أَشْرِعُوا  
تَقْوِدَهُ الرِّيحُ بِهَا صَاغِرًا  
صَادَ بِهَا حِيتَانَهُ أَجْمَعًا  
وَلِحَيَّةٍ يَحْمِلُهَا مَائِقٌ  
لَوْ<sup>(٣)</sup> غَاصَ فِي الْبَحْرِ بِهَا غَوْصَةً

وقال دِعْبِيلُ [الوانر]

وَيَمْرُثُهَا كَتْمَرِيثُ الْخَمِيرَةِ  
كَانَكَ قد أَكْلَتَ بِهَا مَضِيرَةً  
يَلْوَثُ لِحَيَّةَ عَرَضَتْ وَطَالتْ  
فَيَا لَكَ لِحَيَّةَ وَضَرَى وَشَيْبَا

وقال ابن الرومي [الرجز]

لَوْ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى فِرْعَوْنِ  
وَلِحَيَّةَ كَذَنِبِ الْبِرْذَوْنِ  
لَا حَاجَ أَنْ يَحْمِلَهَا بِعَوْنَ

(١) غير موجود في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٥٦

(٢) «شبه»: في ديوانه [كيلاني] ص ٢٥٦

(٣) «او»: في ديوانه وروى البيت في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ١٣١

وله أيضاً [الكامل]

رَجُلٌ عَلَيْهِ لَحْيَةٌ	مِنْهَا قَرَامِيلُ زَوْجَتِهِ
لَوْ يَجْمِعُ اللَّهُ الْبَحْرَ	كَانَتْ حَذَافَةً لِحَيْتَنَهُ

وقال الناجم مما لا تشبيه فيه [المخفيف]

لَابْنُ شَاهِينَ لَحْيَةٌ	طَوْلُهُ شَطْرٌ طَوْلِهَا
فَهُوَ كَالدَّهْرِ كُلِّهِ	عَائِرٌ فِي قُصُولِهَا

### باب [٨٩]

[ومن (١)] التشبيهات باستثناء شيء أو تقصان شيء قول (٢) الأخطل يصف ذقاانا  
[الطوبل]

أَنَاخُوا فَجَرُوا شَاهِيَّاتٍ كَانَتْهَا	رِجَالٌ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَتَسَرَّبُوا (٣)
---	---

الشَّاهِي الرَّافِعُ رِجْلَيْهِ وَالشَّاغِرُ الرَّافِعُ إِحْدَاهُمَا	وَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيَّ [الرَّمْل]
أَتَلْفُ الْمَالَ وَمَا جَمَعْتُهُ	طَلَبَ اللَّذَّاتِ مِنْ (٤) مَاءِ الْعَنْبَرِ
وَأَسْتِبَاءُ الزِّيقِ مِنْ حَانُوتِهِ (٥)	شَائِلُ الرِّجْلَيْنِ مَعْضُوبَ الرُّكْبَ

(١) غير موجود في الـلعلـة قد سقط فغيرناه على منهج عبارة المؤلف في ترتيب الأبواب

(٢) «قال»: في ا (٣) ديوانه ص ٣

(٤) «في»: في ا والتصحیح من نهاية الارب للنویری ج ٤ ص ١٤٦

(٥) «حانوتها»: في نهاية الارب

(٦) «معضوب الذنب»: في نهاية الارب وروى فيه بيت آخر وهو:

كُلُّهَا شَكَبٌ لِشَرَبِ خَلَتَهُ جَبَشِيَا قَطَعَتْ مِنْهُ الرُّكْبُ

وقال ابن المعتز [الخفيف]

وَدِنَانٍ كَمِثْلِ صَفِيفِ رِجَالٍ  
قَدْ أَقِيمُوا لِيَرْقُصُوا التَّسْبِينَدَا<sup>(١)</sup>

وله أيضًا [الرمل]

صَفَّقُوا حَوْلَ قِيَاماً <sup>(٢)</sup>	خَلْتُهَا فِي الْبَيْتِ جَنَدَا
فَرَغَّا بَيْنَ النَّدَامَى <sup>(٣)</sup>	وَتَرَاهَا وَهِيَ صَرْعَى
قُتِلُوا فِيهَا كِرَاماً <sup>(٤)</sup>	مِثْلَ أَبْطَالِ حُرُوبٍ

وقال الناجم [الكامل]

وَمُدَامَةٌ كَالْبَرْقِ إِلَّا أَنْهَا  
تَبَغِي عَلَى الْأَوْقَاتِ بِاللَّالَاءِ

وقال عَوْفُ بْنُ حَلَمٍ الْخَزَاعِيَّ<sup>(٥)</sup> [الكامل]

كَانَتْ مِنَ الْفَتَنِ الْكَبَارِ	وَصَغِيرَةٌ عَلِقَتْهَا <sup>(٦)</sup>
تَبَغِي عَلَى ضَوْءِ النَّهَارِ	كَالْبَدْرِ إِلَّا أَنْهَا

وقال أبو نواس [البسيط]

تَخْيِلُهُ الْمَهْمَةُ الْقِفَارُ <sup>(٧)</sup>	كَانَ فِي كَاسِهَا سَرَابًا
لَوْلَمْ يَشْبُّ تَوْنَهَا آصِفِرَارُ	كَانَهَا ذَالِكَ حِينَ يُزْهَى
فَدَهْرُ شُرَابِهَا نَهَارُ	لَا يَنْزِلُ اللَّيلُ حِيثُ حَلَّتْ

(١) ديوان ابن المعتز ص ٤٤٧

(٢) نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٤

(٣) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٤٦

(٤) غير موجود في ديوانه وروى في نهاية الارب (٥) «عون بن حلم الحراني» : في ا

(٦) إذا أراد بصغريرة الخمر فيكون علقتها اي أحبتها واذا أراد بها النار فيكون علقتها

اي أضرمتها : انظر معجم دوزي (علق النار) ومحيط المحيط (علق فلان امرأة)

(٧) ديوان أبي نواس [في الخمرات] ص ٩

وقال ايضاً [المنسرح]

تلعب لعب السراب في قدح السقون إذا ما حببها آتصلا<sup>(١)</sup>

وقال النابغة في صفة الصدر [الوافر]

كجمر النار يدبر في الظلام<sup>(٢)</sup> ترائب<sup>(٣)</sup> يستضيئ الحلى فيها

وقال امرؤ القيس [الطوبل]

وأرحلنا الجزء الذي لم يثبت<sup>(٤)</sup> كان عيون الوحش حول خبائنا

وقال الطائي [الكامل]

كدر وآن نداك غير مكدر جود كجود السبيل إلا أنه<sup>(٥)</sup>

وقال الطائي [الكامل]

بعضه يخصى كان بناته غم على أغصانه لم يعقد<sup>(٦)</sup>

وقال ابو نواس يهجو جعفر بن يحيى [البسيط]

قالوا امتدحت بماذا اعتضت قلت لهم خرق النعال وإلقاء<sup>(٧)</sup> السراويل

قالوا فسم لنا هذا فقلت لهم بل وصفه<sup>(٨)</sup> يعد التصرير في القيل

ذاك الأمير الذي طالت علواته كانه ناظر في السيف بالطول

(١) ديوان ابي نواس [الخمريات] ص ٩٥

(٢) ديوان ابي نواس [الخمريات] ص ٢٩

(٣) قصائده ص ٩٥

(٤) في ديوانه ص ٩٥

(٥) «جودا كجود السبيل الا ان ذا»: في ديوان ابي تمام ص ٢٣٢

(٦) غير موجود في ديوان ابي تمام ودبوان حاتم الطائي

(٧) «ابلاء»: في ديوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٨) «وصفي له»: في ديوانه

وقال الناجم [الطوبل]

رأيت أنساً لا يخلونَ مَسْتُوراً	إذا ما تلقت للجدال عصابة
وَقَاهِرُ ذَا يُمْسِي لآخرَ مَقْهُوزاً	إذا قُلَّ هذا تارة فُلَّ تارة
بطعَ فَاقْتَحَى الْكُلُّ بالجَمْعِ مَكْسُوراً	لقد أَصْبَحُوا مِثْلَ الزُّجَاجِ جَمْعَة

وقال المصيصي [البسيط]

أَمْسَى بِرِيَّا من الصَّلاحِ	أَفْ لِقَاضِي لَنَا وَقَاحِ
غُرَابٌ بَيْنَ بَلَادِ جَنَاحِ	كَانَ دَنَيَّةَ عَلَيْهِ
يَدُورُ إِلَّا أَبُو رِيَاحِ	وَلَيْسَ فِي الرَّأْسِ مِنْهُ شَيْءٌ

وقال الطائى وقد خلع عليه الحسن بن وهب<sup>(١)</sup> رداء [الخفيف]

مُكْتَسِيٌّ مِنْ فَضَائِلِ <sup>(٢)</sup> وَمَسَاعِ	قَدْ كَسَانِي <sup>(٣)</sup> مِنْ كِسْوَةِ الصَّيفِ خِرْقَ
كَالسَّرَابِ الْمَمْوَعِ فِي الْقَاعِ <sup>(٤)</sup> إِلَّا	أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلَهُ فِي الْخِدَاعِ
وَتَرَاهُ <sup>(٥)</sup> تَسْتَرِجُ الْرِّيحُ مَتَنِيَّهُ بِأَمْرِ مِنْ الْهُبُوبِ مُطَاعِ	رَجْفَانًا كَانَهُ الدَّهْرَ مِنْهُ
رَجْفَانًا كَانَهُ الصَّبِّ <sup>(٦)</sup> أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ	كَبِدُ الصَّبِّ <sup>(١)</sup> أَوْ حَشَا الْمُرْتَاعِ

وقال ابن الرومي [الوافر]

غَلِيظٌ تَفَرِّحَنَ بِهِ مَتَينٌ	أَلَا يَا هِنْدُ هَلْ لَكِ فِي قُمْدٍ
مِنَ الْفِتَيَانِ مُنْقَطِعُ الْقَرَينِ	يَشَدُّ بِهِ حَشَاكِ غُلَامُ نَيِّكِ

(١) فيل انه ب مدح محمد بن الهيثم وبذكر خلعة خلعها عليه : في ديوان ابي سعام ص ٩٧

(٢) « مكارم » : في ديوانه

(٣) « فصبيا » : في ديوانه

(٤) « مدكسانا » : في ديوانه ص ٩٧

(٥) « الرفراق في النع » : في ديوانه

(٦) « الصبب » : في ديوانه

يُذَكِّرُ بِالْقُمْدِ الْعَرْدِ حَتَّى  
تَأْنَثَ نَعْتَهُ قَبْلَ الْيَقِينِ  
فَمَنْ يَهُ يَبْوُلُ يَخْلُهُ أُنْثَى  
بَدَا مِنْ فَرْجِهَا ثَلَاثًا جَنِينَ

وقال راشدُ الكاتب [البسيط]

إِنِّي بُلِيلٌ يَقْسِي لِي أَمْرِيْضَهُ  
يَبْكِي لِمَصْرِعِهِ النَّاقُوسُ وَالدَّيْرُ  
كَانَ قُطْرِيْهِ فِي قُرْبِ التِّقَائِيمَهَا  
سَيْرُ الرِّكَابِ إِذَا مَا رَكِبَ السَّيْرُ

وله [البسيط]

أَيْرٌ تَعَقَّفَ وَاسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ  
يَقْوُمُ حِينَ يُرِيدُ الْبَوْلَ مُنْحَنِيًّا  
يَمْلَأُ الْعَجُوزَ حَنَاهَا شِدَّةُ الْكِبَرِ  
كَانَهُ قَوْسٌ نَّدَافٍ بِلَا وَتِرِ

وله [البسيط]

كَانَهُ وَيْدُ الْحَسَنَاهُ تَغْمِيْزُهُ  
سَيْرُ الْإِدَاؤِهِ لَمَّا نَسَهُ الْبَلْ

وله [المسرح]

كَانَ أَيْرِيَ مِنْ لِينِ مَقْبِضِيهِ  
خَرِيطَهُ قَدْ خَلَتْ مِنَ الْكُتُبِ  
أَوْ حَيَّةُ نِضْوَهُ مُطَوَّقَهُ  
قَدْ قَلَبَتْ رَأْسَهَا عَلَى الدَّنَبِ

وقال ابن الرومي [الرجز]

شَدَّدْتُ مِنْهَا نَظْرَهُ عَلَى سَجَلٍ  
آخِرُهَا أَوْلَهَا مِنَ الْعَجَلِ  
كَالشَّمْسِ عَامَتْ يَوْمَهَا إِلَى الطَّفَلِ  
ثُمَّ أَنْجَلَتْ وَالشَّطَرُ مِنْهَا قَدْ أَفَلَ

وقال صاحب الكتاب التشبيه وإن كان في الشعر أحسن وعلى الشاعر أصعب  
لأنه يتعمد إصابة التشبيه ويختبر الألفاظ ويحترس من اللحن والإحالة وينزّل

الكلام ويحصره بالقافية فإن للآدباء والظرفاء والحكماء والتأمليين والمجان والمختفين  
تشبيهات صحيحة ومعانٍ رائعة ونحن نذكر منها جملة مختارة ثم نعود إلى الشعر  
ووالله التوفيق والثقة

### باب [٩٠]

وصف ابو الحارث جمیز جعفر بن يحيى فقال كان مشجبا من حيث لقيته فهو لا  
وقال ابن المعتز [الكامل]

لو كنت من شيء خلافك لم تكون إلا مشجبا في مشجب  
با ليت لي من جلد وجهك رقة فاقد منها حافرا للاشجب

وهذا قول منصور بن باذان الاصبهاني [المجتث]

يا ليت حافر نعل من بعض جلد وجهك  
أهبو ببعضك بعضا من ذا يقوم لكيلك

### [لطائف]

(١) قال صاحب كليلة الدنيا كلام الملح الذي متى يزداد شاربه شرباً يزداد عطشا  
وطمأ (٢) قال احمد بن المعدل لأنبيه عبد الصمد انت كالاصبع الزائدة إن قطعت  
المت وإن تركت شانت وكان الجماز لا يدخل بيته أكثر من ثلاثة لضيقه فدعا

(١) روى «لطائف» بازاء هذه الجملة على حاسبة

(٢) «الدنيا كلام الملح الذي ما يزداد صاحبه منه شربا الا ازداد عطشا» : في كليلة  
ودمنة ص ٣٩

ثلاثةٌ بقاعة ستة قاموا على رِجْلٍ وَرِجْلٍ وراء الباب فعدّ أَرْجُلَهُم من خلف الباب وأدْخَلَهُم فلما حَصَلُوا فِي بَيْتِه تذمّر قَالُوا مَا شَانُكَ قَالَ دَعُوتْ نَاسًا وَلَمْ أَدْعُ كَرَائِيْ يَقُومُون عَلَى رِجْلٍ وَرِجْلٍ فَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ الْأَدْبِ يُذْهِبُ عَنِ الْعَاقِلِ السُّكَرَ وَيُزَيِّدُ الْأَحْمَقَ سُكْرًا كَالنَّهَارِ يُزَيِّدُ الْبَصِيرَ بَصَرًا وَيُزَيِّدُ الْخَفَاشَ سُوْءَ بَصِيرَهِ<sup>(١)</sup> وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مَهْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٢)</sup> الْأَدْبُ عِنْدَ الْأَحْمَقِ كَلَامُهُ الْعَذْبُ فِي اصْوَلِ الْخَنَظَلِ كُلُّمَا ازْدَادَ رَيْأً ازْدَادَ مَرَارَةً قَالَ الْمَاجِنُوتْ دَخَلَ مُخْنَثُ الْحَمَّامِ فَرَأَى رَجُلًا كَبِيرًا الذَّكَرَ كَثِيرًا الشَّعْرَ فَقَالَ انْظُرُوا إِلَى الْخَلِيفَةِ فِي قَطِيفَةِ وَقَالَ رَجُلٌ بَعْضُ الرَّؤْسَاءِ كَتَبَ لِي فِي فَلَانِ فَكَانَمَا كَتَبَتْ مِنْكَ إِلَيَّ قِيلَ لِمُخْنَثٍ كَانَ يَشْرُبُ لَبَنَ الْأَتْنِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ لَا تَسْتَهِنْ عَمَّنْ أَصْبَحَ أَخَا الْحِمَارَةِ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ لَا تُبْطِرُ الْعَاقِلَ مَنْزَلَةً أَصْبَابَهَا كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا يَتَزَلَّلُهُ الرِّيَاحُ الْعَوَاصِفُ وَالسَّخِيفُ تُبْطِرُهُ أَدْنَى مَنْزَلَةِ الْحَشِيشِ الَّذِي يَحْرُكُهُ أَدْنَى الرِّيَاحِ<sup>(٣)</sup> قَالَ آخَرُ كَانَ ابْنَ عَبَّاسَ يَتَبَخَّرُ فِي كَلَامِهِ كَمَا يَتَبَخَّرُ الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ قَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةِ تَعْبُدُهُ الْأَخْيَارُ تُورِثُ الْخَيْرَ وَصَبَّةُ الْأَشْرَارِ تُورِثُ الشَّرَّ<sup>(٤)</sup> كَالرِّيحِ إِذَا مَرَّتْ عَلَى النَّنَّ حَمَلَتْ<sup>(٥)</sup> نَنَّا وَإِذَا مَرَّتْ عَلَى الطَّيْبِ حَمَلَتْ طَيْبًا وَقَالَ رَجُلٌ لِبَعْضِ الظَّرَفَاءِ صِفْ

(١) «كما أن النهار يزيد على كل ذي بصر بصرًا والخفافيش يسوء بصرهم»: في كليلة ودمنة ص ٩٤

(٢) «عنهم»: في

(٣) «وَذُو الْعَقْلِ لَا تَضَرُّهُ [تُبْطِرُهُ] مَنْزَلَةُ أَصْبَابِهَا وَلَا شُرْفٌ بِلَغَهِ كَالْجَبَلِ الَّذِي لَا يَتَزَلَّلُهُ الرِّيَاحُ»: في كليلة ودمنة ص ٩٤

(٤) «تحدث كل الشر»: في كليلة ودمنة ص ١٠٠

(٥) «احتملت نننا... احتملت طيبا»: في كليلة ودمنة ص ١٠٠

لَى وَلِيْمَةَ فَلَانْ فَقَالَ كَانَتْ كَانَتْ زَمْنَ الْبَرَامِكَةَ مِنْ حُسْنَهَا وَقَالَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ  
 صِفَ (١) لِى الْزَّلْزَلَةَ قَالَ كَانَتْ قَوْسَ اَنْتَفَضَ ثُمَّ رَجَعَ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةَ مَنْ نَصَحَّ  
 لَمْنَ لَا يَشْكُرْ لَهُ كَانَ كَمَنْ يَنْثُرْ بَذْرَهُ [فِي (٢)] السَّبَاخَ وَمِنْ اَشَارَ عَلَى مُعَجِّبٍ كَانَ  
 كَمَنْ اَشَارَ [عَلَى (٣)] الْأَصْمَ (٤) وَقَالَ اِيْضًا لَا يَخْفَى فَضْلُ ذِي الْاِدْبِ وَإِنْ أَخْفَاهَ  
 بِجَهَدِهِ كَالْمُسْكِ الَّذِي يَخْبَأُ وَيَسْتَرُ ثُمَّ لَا يَمْنَعُ ذَلِكَ رِيمَهُ مِنَ التَّذَكِّرِ وَذَكْرُ الْجَمَازِ  
 رَجُلًا فَقَالَ كَانَ قِيَامَهُ عِنْدَنَا سَقْطُ جَمَرَةَ مِنَ الشَّتَاءِ لِبَرْدَهُ وَقَالَ صَاحِبُ كَلِيلَةَ  
 الرَّجُلُ ذُو الْمُرْوَةِ قَدْ يُكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالِ كَالْأَسْدِ الَّذِي يُهَابُ وَإِنْ كَانَ رَابِّهَا  
 وَالْغَنِيُّ الَّذِي لَا مَرْوَةَ لَهُ لَا يُهَابُ وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا كَالْكَلْبِ الَّذِي يَهُونُ عَلَى  
 النَّاسِ وَإِنْ طُوقَ وَخَلْخَلَ (٥) وَقَالَ بَعْضُ الْحَكَمَاءِ مَنْ لَا يَقْبِلُ مِنْ نَصْحَائِهِ مَا  
 يَقْلُ عَلَيْهِ مَمَّا يَنْصَحُونَ لَهُ فِيهِ لَمْ يَحْمَدْ غَيْرَ أُمِّهِ وَكَانَ كَالْرِبِّيْضُ الَّذِي يَتَرَكُ مَا  
 يَصِفُ لَهُ الطَّبِيبُ وَيَعْمَدُ إِلَى مَا يَشْتَهِي (٦) وَقَالَتْ عَبْرُوزَ وَقَدْ رَأَتْ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ  
 مِنْ هَذَا الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ دِينَارٌ هِرْقِلِيٌّ قَالُوا هَذَا طَلْحَةُ ثُمَّ رَأَتِ الزَّبِيرُ فَقَالَتْ (٧)  
 مِنْ هَذَا الَّذِي كَانَهُ اَرْقَمُ يَتَلَمَّظُ قَيْلَ الزَّبِيرُ ثُمَّ رَأَتْ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَتْ مِنْ  
 هَذَا الَّذِي كَانَهُ كُسِّرَ ثُمَّ جُبِّرَ قَالُوا عَلَى بْنِ اَبِي طَالِبٍ اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ صَاحِبُ

(١) روى «صف» مرتين في (١) غير موجود في (٢) غير موجود في (٣)  
 (٤) «وَمِنْ بَذْلِ نَصِيْحَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ لَمْنَ لَا يَشْكُرْ لَهُ هُوَ كَمَنْ بَذْرَ بَذْرَهُ فِي السَّبَاخِ وَاشَارَ  
 عَلَى الْمِيَتِ» : فِي كَلِيلَةِ ص ٨٤

(٥) «فَانَ الرَّجُلُ ذَا الْمَرْوَةَ قَدْ يَكْرَمُ عَلَى غَيْرِ مَالِ كَالْأَسْدِ الَّذِي يُهَابُ وَانَ كَانَ رَابِّهَا  
 وَالْغَنِيُّ الَّذِي لَا مَرْوَةَ لَهُ قَدْ بَهَانَ وَإِنْ كَثُرَ مَالُهُ كَالْكَلْبِ الَّذِي يَهُونُ عَلَى النَّاسِ وَانْ هُوَ  
 طَوْقٌ وَخَلْخَلٌ» : فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ١٣٧

(٦) «مِنْ لَمْ يَقْبِلُ مِنْ نَصْحَائِهِ مَا يَقْلُ عَلَيْهِ فِيمَا يَنْصَحُونَ لَهُ فِيهِ لَمْ يَحْمَدْ غَيْرَ رَأِيهِ وَكَانَ  
 كَالْرِبِّيْضُ الَّذِي يَدْعُ مَا تَنْتَعَتْ لَهُ الْأَطْبَاءُ وَيَعْمَدُ لِشَهَوَةِ نَفْسِهِ» : فِي كَلِيلَةِ وَدَمْنَةِ ص ٨٦  
 (٧) «فَقَالَ» : فِي

كليلة المَوْدَةَ بين الصالحين بطيء اقطاعها سريع اتصالها كافية الذهب التي هي بطيبة الانكسار هيئة الإعادة والمَوْدَةَ بين الاشارات سريع اقطاعها بطيء اتصالها كافية الفخار يكسرها أدنى شيء ثم لا وصل لها تكلم وقد يدين سليمان بن عبد الملك فلم يعلموا<sup>(١)</sup> شيئاً وتكلم بعدهم رجل زرّي المنظر فابلغ فقال سليمان كان كلامه بعد كلامهم سحابة لبدت محجاجاً ووصف المعلى بن الزيات رجلاً فقال كان كأنه لسان حية من ذكائه وقال ابن الرومي شهر رمضان بين شعبان وشوال مخشلبة<sup>(٢)</sup> بين درتين وقال ابو سليمان الطنبوري شعبان درب لا ينفذ وقال آخر الصاحب كالرقعة في الشوب فالتمس مُشاكلأ قال صاحب كليلة لا يرد باس العدو القوي بمثل التذلل والخضوع كما أن الحشيش إنما يسلم من الريح العاصف بلينه لها وانثنائه معها حيشما مالت<sup>(٣)</sup> وقال ايضا ليس العدو بموثوق له ولا مفتر وإن اظهر بجيلاً فأن الماء وإن أطيل إسخانه لا يمنعه ذلك من إطفاء النار اذا صب عليها<sup>(٤)</sup> دخل لص على ملاح فوصفه لغير أنه فقال طويل مثل الدقل اسود مثل قير السفينة وفخدنه مثل السكان وكل ذي صناعة يتكلم من صناعته كما قيل لملاح مرة كم بقي من النهار فقال مقدار مردي شمس وسمع النحوى المازنى قرقرة من

(١) لعله «يعملوا»

(٢) «مختلةة»: في ا وهو تحريف فعلة كما اثبتناه والمخشلبة خرز يتخذ منه حل واحتده مخشلبة اعجمي سمي باسم امرأة اخذتها حلية: انظر ابن سيدة ج ٤ ص ٤٣١ سطر ٢٣ وقيل انها قطع الزجاج التكسر قال التنبى «ودر لفظ يريك الدر مخشلبا»: انظر اقرب المورد (خشلبة)

(٣) «ان العدو الشديد لا يرد باسه وغضبه مثل الخضوع له الا ترون الحشيش إنما يسلم من الريح العاصف بلينه وانثنائه حيث ما مالت»: في كليلة ودمنة ص ٤٥

(٤) «وليس صلح العداوة بمورونة ولا مغتربة فان الماء وان اسفن وأطيل اسخانه فليس يمنعه ذلك من اطفاء النار اذا صب عليها»: في كليلة ودمنة ص ١٢٩

بطن رجل قال بهذه ضرطة مُضمرة وقال سعيد بن حميد عمل السلطان كلّه من فيه يريد الخروج منه ومن خارجه يريد الدخول فيه وقال صاحب كليلة الدنيا كدودة القز لا تزداد للأبريم على نفسها لفأ<sup>(١)</sup> إلا ازدادت من الخروج [منه<sup>(٢)</sup>] بعدها<sup>(٣)</sup> وصف رجل ابن محير<sup>(٤)</sup> المغنى فقال كانه خلق من كل قلب فهو يغنى كل إنسان بما يشتهي وقال بعض الحكماء العقل كالسيف والنظر كالمسن نظر نحنث إلى موسى بن عيسى وكان المنصور عقد له بعده ثم عقد للمهدى وجعل موسى بعده فقال هذا الذى كان غدا صار بعد غدا<sup>(٥)</sup> وقال آخر الذى يذهب إلى العالم بغير أواح كالساعى إلى الهيجاء بغير سلاح وقال صاحب كليلة<sup>(٦)</sup> المذنب لا يجب أن يُفحص عن أمره ليتبين ما ينكشف منه كالشيء المُنْتَنِ كلما أثير زاد نتنا وقال على عليه السلام الدنيا كالحية لين مسها والسم الناقع في أنيابها ورأى مزيداً رجلاً كبيراً الألف وفيه شعر قال كان أنفه كتف مملوء من شسوع ويقال المرأة كالنعل يلبسها الرجل إذا شاء لا إذا شاءت هي قال أنوشروان الصبر صبر كاسمه وعاقبته عسل وقال أبو تمام الطائى [الطوبل]

وصاحبت<sup>(٧)</sup> أيامى بصبر حلون لـ عواقبه والصبر مثل اسمه صبر

(١) «لعا» : في ا (٢) غير موجود في ا

(٣) «كدوة الأبريم لا يزداد الأبريم على نفسها لفأ إلا ازدادت من الخروج منه بعدها» : في كليلة ودمنة ص ٣٩

(٤) هو عبد الله بن محير يكتى أبا الخطاب مولى عبد الدار بن قصى وكان ابوه من سدنة الكعبة وأصله من الفرس : في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٠

(٥) روى بعض التغيير في نهاية الارب ج ٤ ص ٢٥

(٦) «ليلة» : في ا (٧) «فأشجيت» : في ديوانه [طبع بيروت] ص ٤٢

قال بعضهم الداعي بغير عمل كالرامي بغير وتر ووصف رجل نعمة قوم فقال  
لصقت بهم النعمة حتى كأنها من ثيابهم وقال ابن مسعود ذاكر الله في الغافلين  
كالمُقاتل خلف الفارين ونظر مختبئاً إلى رجل قصير على حمار أسود صغير فقال  
رَكِبَ زَقْ دَبْساً وَجَاءَ يُسَايِّرُ النَّاسَ وَيُثْلِلُهُ [المنسرح]

كَانَ رِجْلِيهِ وَالْعِقَالُ بِهَا      قَضَى عَلَيْهِ الْوَقْوَعُ فِي الْوَهْقِ  
أَشْبَهَ شَيْءاً رَأَيْتَ رَاكِبَةَ      صَيَادَ شِصِيَّ غَدَا عَلَى زَقِّ

وقال صاحب كليلة من صنع المعروف لعامل الجزاء كان كملُ الحب ليصيده به  
الطير لا ينفعه نظر ابن الرومي إلى غيم ايض متقطع في السماء فقال كأنه قطن  
يندفع على بطانية زرقاء نظر مزبد<sup>(١)</sup> إلى رجل مدنى أسود ينيك غلاما روميا ايض  
قال كان أية في استه كراع عنز في صحفة أرز وقال ابن الرومي وقد قيل له شبه  
كليلة الجدى فقال كأنها لوبية<sup>(٢)</sup> وقال الحمامة تشبه الخوخة وشبه عبادة الياسمين  
بمحنة خرمية<sup>(٣)</sup> وأمواج دجلة في الجنوب بأسمة الجمال وقال صاحب كليلة اذا عز  
الكريم لم يستقل إلا بالكرام كالغيل اذا وحل لم تقلعه إلا الفيلة قال ابو العيناء  
كنت آتيا مهد بن هارون وعنه حشد من إخوانه فأجاده أخوه صوتا قلت له  
أكلك<sup>(٤)</sup> طفَّلَ بِكَ؟ في منزلك قدم ابن مكرم الى البصیر جنب شواه لم بنضج

(١) هو الذي اشتهر بالمجون والنواود: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٣٣

(٢) «لوبيان»: في ا

(٣) كذا في ا العلة يريد بمحنة خرمية روح النسيم التي تأتي من قبل خرم ببلاد الفرس  
فتكون نسبة من خرم وقد يجوز «بمحنة خرمية» يعني المذهب المعروف وقيل إن الخرم هو  
الخزامي في نهاية الارب للنويري ج ١١ ص ٢٧٩ وانظر حاشيته

(٤) «كلك»: في ا

فقال أبو علي ليس هذا جنباً هذا شريحة قصب ذكر أبو العيناء ولد موسى بن عيسى فقال كان الفهم<sup>(١)</sup> قبور نصبت على غير القبلة نظر عبادة<sup>(٢)</sup> إلى جارية سوداء عليها وقاية معصفرة فقال كأنها فحمة اشتعل رأسها

## باب [٩١]

من تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قول مسلم<sup>(٣)</sup> يرثي يزيد بن مزيد [الكامل]

قبر بحران<sup>(٤)</sup> استسر ضريحه خطرا تقاصر دونه الأخطار  
فاذهب كما ذهبت غوادي مزنة أتني عليها السهل والأوار

ونحوه قول البحترى يرثي أبا سعيد [الكامل]

وأذهب<sup>(٥)</sup> كما ذهبت بساطع نورها شمس النهار وأعقب الإظلم

وقال الحسن بن مطير يرثي معنا<sup>(٦)</sup> [الطوبل]

فتى عيش في معروفيه بعد موته كما عاد<sup>(٧)</sup> بعد السيل تجراه مرتعها<sup>(٨)</sup>

(١) «الفهم»: كذلك في

(٢) لعله عبادة المختى المذكور في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ وروى عبادة المختى في فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيع ج ١

(٣) «تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة قال مسلم»: في

(٤) «قبر بيرذعة»: في ديوانه ص ٢٣٨ (٥) «فاذهب»: في ديوانه ج ٢ ص ٥٨

(٦) هو معن بن زائدة: في الأغاني ج ١٤ ص ١١٨

(٧) «كان»: في الأغاني ج ١٤ ص ١١٨

(٨) «مرعا»: في الأغاني وروى البيت مع أبيات أخرى في نهاية الارب للنويري

وقال الْبُخْتَرِي ي مدح ابن طولون [المنسرح]

إِذَا عَلَا فِي بَهَاءِ مَنْظَرِهِ أَرَى عَلَيْهِ فِي الْمُحْسِنِ مَنْجِبَرَهُ<sup>(١)</sup>  
كَالْغَيْثِ مَا عَيْنَهُ بِيَالِغَةِ بَعْضُ الَّذِي رَاحَ بِالْغَا أَثْرَهُ

[وقال<sup>(٢)</sup>] آخر يرشي رجلا [الطوبل]

فَمَا وَأْبَقَ مِنْ تُرَاثٍ عَطَائِهِ كَمَا أَبْقَتِ الْأَنْوَاءِ لِلْحَيَّانِ

وقال آخر في طُفِيلٍ [الرجز]

وَيَعْرِبِي خَالِعِ الْعِذَارِ أَطْفَلَ مِنْ لَيْلٍ عَلَى نَهَارِ  
أَثْبَتَ فِي الدَّارِ مِنَ الْمِدَارِ يَشْرُبُ بِالصِّغَارِ وَالْكِبَارِ  
كَانَهُ فِي الدَّارِ رَبُّ الدَّارِ

وقال عَبَّاسُ بْنُ الْمُشْوِقِ<sup>(٣)</sup> [؟] [السريع]

يَا وَارِثَ التَّطْفِيلِ عَنْ وَالِدٍ أَحْكَمَ بِالْحَدْقِ وَبِالرِّفْقِ<sup>(٤)</sup>  
لَوْ تَجْعَلُ الْإِبْرَةَ رَدًا لَهُ لَمْرَ كَالْبَرِقِ مِنَ الْخَرْقِ  
تَأْكُلُ أَرْزَاقَ بْنِي آدَمِ لَأَنْتَ مُخْلُوقٌ بِلَا رِزْقٍ

(١) «منبره»: في ا والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) غير موجود في ا

(٣) لم يذكر في الأغانى وف تأريخ الطبرى وابن الأثير وابن خلkan ويتيمة الدهر للشعالى وذكر شاعر آخر باسم المشوق الشامى في نهاية الارب للنويرى ج ٢ ص ٢٤٥

وج ٣ ص ١٩٩ س ١٣٥

(٤) «والرفق»: في ا

وقال الْبَحْتُرِي فِي مُجَدِّبِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ ابْرَاهِيمَ (١) . [السرير]

زَيَّنْتُ بِهِ الشُّرْطَةَ لَمَّا غَدَا  
إِلَيْهِ مِنْهَا النَّهَىُ وَالْأَمْرُ  
كَانَمَا الْحَرَبَةُ فِي كَفِيهِ  
نَجْمُ الدُّجَى (٢) شَيْعَةُ الْبَدْرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّوْعَى [الخفيف]

لَوْ تَرَاهُ خَلْفَ السِّنَانِ يُهَاوِيَ لَهُ لَا يَبْصُرُ مَاضِيَ خَلْفَ مَاضِ  
وَلَشَبِهَتْ ذَا وَذَاكَ شِهَائِيَّنِ بِلَيْلٍ تَهَاوِيَا بِأَنْقَضَابِ

وَلَهُ يَصِفُ جَمَّةً (٣) [الطوبل]

كَانَ بَنَاتِ الْمَاءِ فِي صَرْخٍ (٤) مَتَّهِنَاهَا  
إِذَا مَا عَلَّا تَيَارُهَا وَتَرَقَّعَا  
زَرَابِيُّ (٥) كِسْرَى بَشَهَا فِي تَحَابَةٍ  
لِيَحْضُرَ وَقْدًا (٦) أَوْ لِيَجْمَعَ بَجْمَعًا  
تُرِيكَ رَبِيعًا فِي خَرِيفٍ وَرَوْضَةَ  
عَلَى لَجْيَةِ بُدْعَاهُ مِنَ الْأَمْرِ مُبَدِّعًا

وَقَالَ زَهِيرُ [الطوبل]

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا  
كَانَكَ مُعْطِيَهُ (٧) الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَقَالَ ابْنَ هَرْمَةَ [الطوبل]

حَمَدْنَاكَ بِالْعُرْفِ الَّذِي قَدَ (٨) صَنَعْتَهُ  
كَمَا حَمَدَ السَّارِي السَّرِّي حِينَ أَصْبَحَاهُ

(١) «ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم»: في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٢) «نجم دجي»: في ديوانه ج ١ ص ٢٢٨

(٣) «اجنة»: في ا (٤) «صرخ»: في ا (٥) «ذرابي»: في ا

(٦) «ليحضر وقادا»: في ا (٧) «تعطيه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٠

(٨) «و»: في ا

وقال ابن الرومي [البسيط]

كُلُّ الْخَلَالِ<sup>(١)</sup> الَّتِي فِيهَا مَحَاسِنُكُمْ  
تَشَابَهَتْ فِيهَا الْأَخْلَاقُ وَالْخَلْقُ  
كَانُوكُمْ شَجَرُ الْأَثْرَجِ طَابَ مَعًا  
حَمْلًا وَنُورًا وَطَابَ الْعُودُ وَالوَرَقُ

وقال الطائي يهجو [الكامل]

عُثْمَانُ لَا تَلْهِجْ بِذِكْرِ مُحَمَّدٍ  
يَنْهَاكَ طَولُ الْمَجْدِ عَنْهُ وَعِرْضُهُ  
فَكَانَ<sup>(٢)</sup> عِرْضَكَ فِي السُّهُولَةِ وَجْهُهُ<sup>(٤)</sup>  
وَكَانَ وَجْهَكَ فِي الْحُزُونَةِ<sup>(٣)</sup> عِرْضُهُ

وقال ابن المعتز [الرمل]

قُلْ لِمَنْ حَيَا فَاحْيَا مَيِّتًا يُحْسَبْ حَيَا<sup>(٦)</sup>  
ما الَّذِي ضَرَكَ لَوْبَقَيْتَ لِي فِي الْكَلْسِ شَيْئًا  
أَتَرَانِي كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ مَنْ قَبَلَ فِيَا

(١) «المصال»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ٣٣٧

(٢) «منكم»: في زهر الآداب

(٣) «وكان»: في ديوان أبي تمام الطائي طبع بيروت ص ٤٤٩

(٤) «وحزنه»: في ا والتصحیح من دبوانه

(٥) «الصلابة»: في ديوان أبي تمام

(٦) روى الآيات في دبوانه ص ٤٥٤ هكذا:

قل لمن حي فاحي ميتا يحسب حيا  
ما الذي ضرك لو ابقيت في الكلس بقيا  
أتارني مثل او لا كيما قد قيل فيا  
با خليلي اسقيني قمهوة ذات حيا  
ان يكن رشد فرشدا او يكن غيا فغيا

وقال ابن الروى يهجو [البسيط]

كأنتي بك قد قابلتَ بادرق  
بالخُرُق تَخْبِطُ فيها خَبْطَ عِمَّيْتِ  
كمتني لفخ نار فاستعد لها  
بالجَهَلِ درعَينِ من نَفْطٍ وكِبرِيتِ  
فكان عوناً عليه ما استعان به  
وشَتَّتَتْهُ يَدَاهُ أَى تَشْتِيتِ

وقال ابراهيم بن العباس في ابن الزيات فحوه [الطوويل]  
كمُتمِسٍ إطفاء نار<sup>(١)</sup> بِنافخِ  
ولاني وإعدادي لدهري محمدًا

وقال ابن الروى يهجو [البسيط]

يابن الْزِيَوفِ الَّتِي أَرَاهَا  
طارَتْ فَصِيدَتْ بِكَفِ قِرْطَمْ  
تُعرَضُ عَرْضَ الطَّعَامِ جَهْرًا  
فِي كُلِّ وَقْتٍ عَلَى مُسْلِمٍ  
وَكُلُّهُمْ قَائِلٌ هَنِيَّا  
لا يُرْتَضِي وَطَئُهَا يَمْسِمْ

والمسيب بن علس [المتقارب]

تَبَيَّتْ الْمُلُوكُ عَلَى عَتَّيْبَهَا  
وَشَيْبَانُ إِنْ عَتَّبْتُ<sup>(٢)</sup> تَعْتَبُ  
وَكَالشَّهِيدِ<sup>(٣)</sup> بِالرَّاحِ أَخْلَاقُهُمْ  
وَأَحَلَّمُهُمْ<sup>(٤)</sup> مِنْهُمَا أَعْذَبُ  
وَكَالْمِسْكِ رِيحُ مَقَامَاتِهِمْ<sup>(٥)</sup>  
وَرِيحُ<sup>(٦)</sup> قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ

(١) «جهر»: في مجموعة العانى ص ١٥١ وروى البيت في دوانه ص ١٥٧

(٢) «غضبت»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٣) «كالشهيد»: في ا

(٤) «اخلاقهم»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٨٢

(٥) «وربا»: في كتاب الشعر والشعراء

ولعبدة بن الطيب<sup>(١)</sup> يرثي قيس بن عاصم المنقري<sup>(٢)</sup> [الطوويل]  
 عليك سلام الله قيس بن عاصم  
 ورحمته<sup>(٣)</sup> ما شاء أن يترحما  
 إذا زار عن شحط بلادك سلما  
 ولكنك بنيان قومٍ تهدما  
 تحيّة من<sup>(٤)</sup> أوليتك منك نعمة  
 وما<sup>(٥)</sup> كان قيس هلكه هلك واحد

واللطائي في الأفشين [الكامل]

فكانها في ظلمة<sup>(٦)</sup> وإسار  
 كتضاؤل الحسنة في الأطمار<sup>(٧)</sup>  
 لكم نعمة لله كانت عنده  
 كسيت سبات لؤمه فتضاءلت

ولابن الرومي<sup>(٨)</sup> يستهدي رجلًا قدم من سيراف [السريع]

وأصطفق المزار والمزهر  
 وخيرهن العنبر الأخضر  
 أضعاف ما يبني به مجرم  
 بيضاء كالكافور لا تُكفر  
 أحمر كالشعلة أو أشقر  
 عقارب الدار له تذعر  
 بالشجر لا تخسر أو يمسر  
 أقسمت بالراح إذا أعملت  
 لوجاءنا العود وأتباعه  
 لقد غدا يُقْنَى به شعرنا  
 ولو أتي الكافور قلنا يد  
 أو جاءنا من عندكم مركب  
 مصريص لكنه صلب<sup>(٩)</sup>  
 ما صر إلا ولنا نطقه

(١) «طيب»: في ا (٢) «المنقري»: في ا (٣) «ورحة»: في ا

(٤) «ما»: في ا وروى الصدر في ديوان الماسة لابي تمام ص ٧٤ هكذا:

تحية من غادرته غرض الردى

(٥) «فما»: في ا (٦) «غريبة»: في ديوان ابى تمام ص ٧٥

(٧) ديوان ابى تمام ص ٧٥ (٨) «للرومي»: في ا

(٩) «صلبت»: في ا وروى البيت كما ابنته في الـ عله متصل بعض الابيات السابقة  
 الى تركت من هذه الابيات

## ولابن المعتز يصف ديكا [المسرح]

بَشَرَ بِالصُّبْحِ طَائِرَ هَتَفَا  
صَاحَ مِنَ الظَّلَلِ بَعْدَ مَا أَنْتَصَفَا<sup>(١)</sup>  
مَذَكُورًا بِالصَّبْحِ صَاحَ بَنَا<sup>(٢)</sup>  
كَخَاطِبٍ قَوْقَ مِنْبَرٍ وَقَفَا  
صَفَقَ<sup>(٣)</sup> إِمَّا ارْتِيَاحَةً لِسَنِي الْبَفْجِرِ إِمَّا عَلَى الدُّجَى أَسْفَا

## وله ايضا يصف ديكا [المسرح]

وَصَاحَ فَوْقَ الْجِدَارِ مُشْتَرِفًا<sup>(٤)</sup>  
كَمِثْلِ طِرْفِ عَلَاهُ إِسْوَارُ  
ثُمَّ غَدَا يَسْتَهِنُ الْفَرَاتَ عَنْ آلٍ  
أَرْزَاقِ مِنْهَا<sup>(٥)</sup> ثَقَرْ وَمِنْقَارُ  
رَافِعٌ رَأْسٌ طَوْرًا وَخَافِضٌ  
كَأَنَّمَا الْعُرْفُ مِنْهُ مِنْشَارُ

## وقال ابن الروى [المقارب]

فَقَدْتُكَ يَا بْنَ أَبِي طَاهِيرٍ  
وَأَطْعَمْتُ تُكَلَّكَ مِنْ شَاعِيرٍ  
فَلَسْتَ بِسُخْنٍ وَلَا بَارِدٍ  
وَمَا يَنِ ذَيْنَ سِوَى الْفَاتِرِ<sup>(٦)</sup>  
وَأَنْتَ كَذَاكَ تُعْشِي<sup>(٧)</sup> النُّفُو

(١) «هاتق هتفا صاح من الليل الخ» : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٢٩ وروى «هاج» مكان «صاحب» في ا والعجز في ديوانه ص ٢٣٨ هكذا: مستوفيا للجدار مشترفا

(٢) «مذكر» : في ا وكذا في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠ والتصحیح من دیوانه ص ٢٣٨ وروى «صاحب لنا» في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٣) «صوت» : في ا والتصحیح من دیوانه ص ٢٣٨

(٤) «وقام فوق الجدار مشترف» : في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٥) «منه» : في ا والبيت غير موجود في نهاية الارب ج ١٠ ص ٢٣٠

(٦) «العامر» : في ا والتصحیح من دیوانه [کیلانی] ص ١٠٢

(٧) «تفشی» : في ا وروى «تفشی» في دیوانه [کیلانی] ص ١٠٣

وله قيئه [المتقارب]

وَجَرِعْتُ تُكَلَّكَ قَبْلَ العَشَاءِ  
فَقَدْتُكَ يَا بْنَ ابْنِ طَاهِيرٍ  
وَلَا حَرْ شِعْرَكَ حَرْ الصَّلَاهِ  
فَلَا بَرْدٌ شِعْرَكَ بَرْدُ الشَّرَابِ  
يُذَيْذِبُ قَلْبَكَ (١) يَمِنَ الْفُنُونِ  
فَلَا لِلطَّبِيعِ وَلَا لِلشَّوَاهِ

[وقال] غيره [الطوبل]

لِسَانُ دَعِيٍّ فِي الْقَرِيفِ وَأَخْبَلَ (٢)  
وَشِعْرٌ كَبِيرٌ الْكَبْشِيُّ مُزِقَ نَيْنَهُ

[وقال الآخر] [الوافر]

وَشِعْرُكَ حَوْلَ يَيْتَكَ لَا يَسِيرُ  
أَلَمْ تَرَ أَنْ شِعْرِي سَارَ عَنِّي (٣)

وله (٤) في ضَرْطَةٍ وَهُبْ [النسرح]

تَرَحُّ إِحْدَى الطَّرَائِفِ الْجَدِيدِ  
يَا ضَرْطَةٌ تَخْلُقُ الزَّمَانَ وَمَا  
قَوَضَ بَعْضُ الْهِضَابِ مِنْ أَحَدِ  
أَرْسَلَهَا صَاحِبُ الْبَرِيدِ كَمَا  
سَارَتْ بِلَا كُلْفَةٍ وَلَا تَعْبٍ  
سِيرَ الْقَوَافِ الْأَوَابِدِ الشَّرِيدِ  
كَانَتْ طَارِتِ الرِّيَاحُ بِهَا  
فَلَلْحَقْتَهَا بِكُلِّ ذِي بَعْدِ  
لَوْ أَنَّ أَخْبَارَهُ كَضَرْطَتِهِ  
إِذْنَ كَفْتَهُ مَوْنَةَ الْبَرِيدِ

وله في ذلك [البسيط]

بِضَرْطَةٍ طَيَّرْتُ عَشْنَوَنَهُ خُصَّلاً  
حَيَا ابْوَ حَسَنَ وَهُبْ أَبَا حَسَنِ  
كَانَمَا أَرْسَلْتُ مِنْ دُبْرِهِ مَثَلاً  
ثُمَّ اسْتَمْرَتْ فَسَارَتْ فِي الْبِلَادِ لَهُ

(١) «فيك»: في ا. وال أبيات غير موجودة في ديوانه (٢) «خبر»: في ا.

(٣) «عين»: في ا. هذان البيان مكتوبان على الحاشية والعبارة بين القوسين الصغيرين غير موجودة في ا.

(٤) اي ابن الروى

وله فيه [السريع]

يَا وَهَبْ ذَا الضَّرِطَةِ لَا تَبْتَشِّسْ  
فَإِنَّ لِلْأَسْنَاهِ (١) أَنْفَاسًا  
وَأَضْرِطْ لَنَا أُخْرَى بِلَا حِشْمَةَ  
كَانَمَا خَرَقْتَ قِرْطَاسًا

وله في غيره [الخفيف]

ضَرِطَةٌ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَا . بِعْ قَوْبَا مِنَ الْحَرِيرِ يَقْطُ (٢)

وقال على بن جبلة [الهزج]

حَمِيدٌ مَفْزُعٌ الْأَمْمَةُ فِي الشَّرْقِ وَفِي الْغَربِ  
كَانَ النَّاسُ يَحْسِمُونَهُ وَمِنْهُمْ (٣) مَوْضِعُ الْقَلْبِ

وقال البُحْتُرِي فِي [ابن (٤)] سَعِيدٍ وَقَدْ حُسْنَ (٥) [الطوبل]

فَمِنْ مَنْزِلِ رَحْبٍ وَمِنْ مَنْزِلِ شَنْكٍ  
وَمَا هَذِهِ الْأَيَّامُ إِلَّا مَرَاحِلُ (٦)  
صَفَا الدَّهَبُ الْإِبْرِيزُ قَبْلَكَ بِالسَّبِيلِ  
وَقَدْ هَذَبْتَكَ النَّائِبَاتُ (٧) وَإِنَّمَا

وقال الحَنْثَمِيٌّ مَالِكُ بْنُ طُوقَ [الطوبل]

فَإِنَّ إِلَى الإِصْدَارِ مَا غَايَةُ الْوَيْدِ  
فَلَا يَحْسِبِ (٨) الْوَاشُونَ حَبْسَكَ مَغْنَمًا  
فَأَحْمَدَ (٩) حِينًا ثُمَّ رَدَّ إِلَى الْغَمْدِ  
وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفُ جُرِدَ فِي الْوَغْنِ

(١) «للأسناء»: في ا والآيات غير موجودة في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته من شعره»

(٢) «يقط»: في ا وهو قطع شيء صلب كحافر الدابة والقلم ونحوهما ولم نجد هذا البيت في اشعار ابن الرومي المطبوعة. انظر الآيات المتصلة بهذا البيت ص ٣٣٧

(٣) «منه»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٠

(٤) غير موجود في ا والتصحیح من دیوانه ج ۲ ص ۲۲۰

(٥) «ور حبس»: في ا وروى « حين حبس» في دیوانه ج ۲ ص ۲۲۰

(٦) «منازل»: في دیوانه

(٧) «فاحمد»: في ا

(٨) «تحسب»: في ا

وقال ابراهيم بن العباس [الكامل]

فَجَزَى أَخَا لِي مَا جَدَّا سَمْحًا  
وإذا جَزَى اللَّهُ أَمْرًا حَسَنًا<sup>(١)</sup>  
نَادَيْتُهُ عن تَلِيلٍ بِهِ صُبْحًا  
نَادَيْتُهُ عن كُرْبَةِ فَكَانَ<sup>(٢)</sup>

ونحوه قول ابن المعتز [الكامل]

يَثْبِطُنَ أَهْلَ النَّارِ وَالنَّبْعِ  
يَفْحَصُنَ لِيَلْتَهُنَ عن صَبْحٍ

بَاتَتْ<sup>(٤)</sup> رَكَابِنَا إِلَيْكَ بَنا<sup>(٥)</sup>  
فَكَانَ أَيْدِيهِنَ دَامِيَةً<sup>(٦)</sup>

وللبحترى يمدح على بن مر<sup>(٧)</sup> [البسيط]

وَكَيْفَ يَتَبَعُ عَيْنَ النَّاظِرِ النَّظَرَ  
مِن<sup>(٨)</sup> الْخُطُوبِ الَّتِي تَعْرُو وَلَا كُبَرَ  
فَلَيْسَ يُرَا بِهِ طَوْلٌ وَلَا قَصْرٌ  
كَانَهُ لِيُسْكُونَ الْجَاهِشِ مُنْحَدِرٌ  
لَهُ طَرِيقٌ إِلَى الْعَلِيَاءِ مُخْتَصِرٌ

لَا يَتَبَعُ النَّائِلُ الْمَبْذُولُ هَمَتْهُ  
تَوْسِطَ الدَّهْرَ أَحْوَالًا فَلَا صُغْرٌ  
كَالرُّمْحُ أَذْرَعُهُ عَشْرُ وَاحِدَةٌ  
وَمُصْعَدٌ فِي هَضَابِ الْمَجِدِ يَطْلُعُهَا  
مَا زَالَ يَسْبِقُ حَتَّىٰ قَالَ حَاسِدُهُ

ونحوه قوله<sup>(٩)</sup> [الكامل]

لِلْمَكْرُومَاتِ قَمِنْ أَبِي يَعْقُوبِ  
كَالرُّمْحِ أَنْبُوِيَا<sup>(١٠)</sup> عَلَى أَنْبُوبِ

وإذا ابو الفضل استعار سجية  
شرف تتبع كابرًا عن كابر

(١) «بفعاله»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٣

(٢) «فكانما»: في الأغاني ج ٩ ص ١١٣ وفي ديوانه ص ١٣٠

(٣) «اطلعت»: في الأغاني

(٤) «هامت»: في ديوانه ص ٩٢

(٥) «فما»: في ديوانه ص ٩٢

(٦) «لازمة»: في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣ هو على بن مر الأرمي: في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٧) «عن»: في ديوانه ج ٢ ص ١٨٣

(٨) «قال يمدح ابن نبيخت»: في ديوان البحترى ج ١ ص ١١٤

(٩) «أنبوب»: في ديوانه ج ١ ص ١١٤ والتصحیح من ديوانه ج ١ ص ١١٤

وقال ابن الرومي يهجو رجلاً كان مع ابن عَبْدِ الله بن سليمان بقصيدة ذكرنا أبيات التشبيه منها [الطوبل]

أَرَاعَى كَرِيَّ بَيْنَ السِّمَاكِينِ وَالنَّسَرِ  
فَيَقْضِي<sup>(١)</sup> عَلَى نَوْحِي<sup>(٢)</sup> وَأَغْضِيَ عَلَى قَسْرِ  
فَيَنْتَظُرُ فِي أَمْرِي بِنَاظِرَتِي صَقْرِ  
إِلَى أَنْ تَكْلُفَ الشَّفَاعةَ مِنْ عَمْرِو  
يَكُونُ جَوَابَ الْمُبْتَغِي الْغَيْثَ مِنْ قَبْرِ  
وَامْأَأْ قَفَاهَ فَهُوَ وَصَلَّ بِلَاهَ هَبِيرِ  
كَمَا عُوْجَتْ كَفُ الصَّبِيِّ مِنَ السَّطْرِ  
وَطَالَ فِيمَا يُعْنِي<sup>(٣)</sup> بِذَرْعٍ وَلَا حَزْرٍ  
وَفِي الْوَعْدِ<sup>(٤)</sup> أَشْبَاهُ مِنَ الْبُوقِ وَالنَّهْرِ  
وَلِلَّاتِفِ مِنْهُ<sup>(٥)</sup> نَفْمَةُ الْبُوقِ فِي الْكُفَرِ

أَرِقْتُ كَافِي بِتْ لَيْلَى عَلَى الْجَمِيرِ  
وَلِمْ لَا وَخْزِيرُ مَهِينُ<sup>(٦)</sup> يُهِينُ  
سَأَشْكُو إِلَى مُسْتَنْكِرِ النُّكْرِ قَاسِمِ  
وَجَحْسَنْتُ نَفْسِي فِيكَ كُلُّ عَظِيمَةٍ  
فَكَانَ جَوَابِي أَنْ تُحِبِّتْ وَهَكُذا  
قَتَّى وَجْهَهُ كَالْهَجْرِ لَا وَصَلَّ بَعْدَهُ  
وَعُوْجَجَ مِنْ عَمْرِو تَمَكَّنَ خَبِيلَهُ<sup>(٧)</sup>  
وَلَوْيَ عَمْرُولَى لَبَلَابِ غَيْضَةٍ  
وَقَدْ لَقَبَوْهُ نَهْرَ بُوقِ تَعْسَفَةٍ  
فِلْلَقِيدَ مِنْ طَوْلِ كَنْهِرِ<sup>(٨)</sup> مُعَوْجَ

[وقال] المُتَلِّمُ [الطوبل]

وَهَلْ لِي أَمْ غَيْرُهَا<sup>(٩)</sup> إِنْ تَرَكْتُهَا  
وَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِيهِ  
بِكَفِيهِ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْذَمَا

(١) «مهيق»: في ا

(٢) «نوم»: في ا

(٣) «بغني»: في ا

(٤) «نهر»: في ا

(٥) «غيرها»: في ديوانه ص ٢١-٢٢

(٦) كذا في الأصل وهو الضعيف في العقل والجسم

(٧) «من»: في ا

فَلِمَا اسْتَقَادَ الْكَفُّ<sup>(١)</sup> بِالْكَفِ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ دَرْكٌ فِي أَنْ يُبَيِّنَ<sup>(٢)</sup> فَأَحْجَمَاهَا  
يَدَاهُ أَصَابَتْ هَذِهِ حَتَّفَ<sup>(٣)</sup> هَذِهِ  
فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى  
مَسَاغًا<sup>(٤)</sup> لِنَايِهِ<sup>(٥)</sup> الشُّجَاعُ لَصِيمًا

وقال سعيد بن حميد في هذا المعنى [المسرح]

أَتَيْتُ ذَنْبًا فَإِنْ زَعَمْتَ بِأَنَّ  
لَمْ آتِ ذَنْبًا فَغَيْرُ مُعْتَمِدٍ<sup>(٦)</sup>  
فَلَا يَرَى قَطْعَهَا مِنَ الرَّشِيدِ  
قَدْ تَطْرَفَ الْعَيْنَ كَفُّ صَاحِبِهَا

وقال ابن الرومي [البسيط]

شَهْرُ الْعِصَامِ وَإِنْ عَظَمْتُ حُرْمَتَهُ  
يَمْشِي الْمَهْوِينَا وَأَمَا<sup>(٧)</sup> حِينَ يَطْلَبُنَا  
كَانَهُ طَالِبٌ وَتَرَا<sup>(٨)</sup> عَلَى فَرَسٍ  
شَهْرُ طَوِيلٍ ثَقِيلُ الظِّلِّ وَالْحَرَكَةِ

(١) «فلما استقاد الكف»: في ديوانه ص ٢٢ وروى «فلما استقاد الكف بالكف» في شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ والاصوب في رأينا كما ضبطه وليم اهلوت في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ وهو «فلما استقاد الكف بالكف» وقد يجوز «فلما استقاد الكف للكف» (٢) «يبق»: في ١ وروى «لم يجد له دركا في ان تبين» في ديوانه ص ٢٢ وفي شعراء النصرانية ج ١ ص ٣٣٨ وروى «تبينا» في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤

(٣) «هتف»: في ١

(٤) «مساغا»: في الاصمعيات ج ١ ص ٦٤ (٥) «لناین»: في ١

(٦) اي فذبي غير معتمد واعتمده اي قصده (انظر معجم دوزي ومحيط المحيط) فذبي ممحض كما حلف امرى في الآية فصبر جيل

(٧) «فاما»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٧٧

(٨) «ثارا»: في ديوانه [كيلاني]

(٩) «رسكه»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني]

أَذْمَهُ غَيْرَ وَقِتٌ فِيهِ أَحَدٌ  
مِنْ (١) الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ تَسْقَعَ (٢) الْدِيَكَةُ  
لَوْ كَانَ مَوْلَى وَكُنَا كَالْعَبِيدِ لَهُ  
لَكَانَ مَوْلَى بَخِيلًا سَيِّئَ الْمَلَكَةُ

وله أيضًا [الكامل]

رَمَضَانُ تَزَعُّمَهُ (٣) الْغُواةُ مُبَارَكًا  
صَدَقُوا وَجْدَكَ (٤) إِنَّهُ لَطَوِيلٌ  
وَكَذَا الْمُبَارَكُ لَيْسَ فِيهِ (٥) قَلِيلٌ  
فَكَانَ عَهْدَ الْأَمْسِ فِيهِ مُخْيِلٌ (٦)  
لَتَسْبِطُ أَنَّ الشَّبَرَ مِنْهُ بِسِيلٌ

[وقال (٧) ابن أبي عَيْنَةَ (٨) يَهْجُو [الطوَيل]]

كَابَ لِصِدْقِ (٩) الْقَوْلِ لَمَّا لَقِيَتْهُ  
وَاعْلَمْتَهُ مَا فِيهِ الْقَمَتَهُ الْحَجَرُ  
أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِنَظِيلِهِ  
وَأَنْتَ جَرَادٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ (١٠)

(١) «منذ»: في ديوانه [كيلاني]

(٢) «تصفع»: في ا والتصحیح من دیوانه [کیلانی]

(٣) «تزعم»: في ا وروى «يزعمه» في دیوانه [کیلانی] ص ٧٨

(٤) «وجدي»: في ا والتوصیب من دیوانه [کیلانی] ص ٧٨

(٥) «منه»: في دیوانه [کیلانی]

(٦) «تطاول»: في ا والتصحیح من دیوانه

(٧) «مخيل»: في دیوانه [کیلانی]

(٨) غير موجود في ا

(٩) كذا في ا العلّة ابو عيّنة المھلّي وروى شاعر باسم عبد الله بن ابي عتبة المھلّي في

نهاية الارب للنویری ج ٣ ص ٨٤

(١٠) «كابي بصدق»: في ا

(١١) «بفضله وانت جراد ليس يبقى ولا يذر»: في نهاية الارب ج ٣ ص ٢٩٤

[وقال<sup>(١)</sup>] ابن الروى يهجو [البسيط]

أَرْوَاحُ فِيكَ سُقَاطٌ<sup>(٢)</sup> لَا يُقَامُ لَهُ  
وَالْوَجْهُ مِنْكَ ذَرْوَرٌ فِيهِ إِمْضَاضٌ  
وَمَا تَكَلَّمَتْ إِلَّا قُلْتَ فَاحشَةً  
كَانَ فَكِيرُكَ لِلْأَعْرَاضِ مِقْرَاضٌ  
مِنْهُمَا نَطَقْتَ قَبْلَ مِنْكَ مُرْسَلَةً  
وَفُوكَ قَوْسُكَ وَالْأَعْرَاضُ أَغْرَاضٌ

ومثله مما يُشَبِّهُ التشبيه من الاستعارة قول أبي هفان [البسيط]

لَا تَقْعُدْنَ مُسَامِرًا<sup>(٣)</sup> عَلَى الْطُرُقِ  
إِنْ كُنْتَ يَوْمًا عَلَى عَيْنِكَ ذَا شَفَقِ  
حَوَافِرُ الْخَيْلِ أَقْوَاسُ وَأَسْهَمُهَا  
مُلْسٌ<sup>(٤)</sup> الْحِجَارَةِ وَالْأَغْرَاضُ فِي الْحَدَقِ

ولمروان بن أبي حفص<sup>(٥)</sup> [الطوبل]

بَنُو مَطْرٍ يَوْمَ الْلَقَاءِ كَانُوهُمْ  
أَسْوَدُ لَهَا فِي غِيلِ خَفَانِ أَشْبُلٌ<sup>(٦)</sup>  
لِبَارِهِمْ بَيْنَ السِّمَاكَيْنِ مَنْزِلٌ  
هُمْ يَمْنَعُونَ الْجَارَ حَتَّى كَانُوا

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قول ابن الروى في أبي الصقر [البسيط]  
كَالْأَسْدِ<sup>(٧)</sup> أَبْسَهَا الْأَجَامَ خَفَانُ  
تَلَاقَاهُمْ وَرِمَاحُ الْخَنْطِ حَوْلَهُمْ

[وقال<sup>(٨)</sup>] أبو نواس في الرشيد [الطوبل]

إِمامٌ يَخَافُ اللَّهَ حَتَّى كَانَهُ<sup>(٩)</sup>  
يُوْمِلُ رُؤْيَاهُ صَبَاحَ مَسَاءَ  
يُلَاثُ<sup>(١٠)</sup> يَجَادُهَا سَيْفِهِ بِلَوَاءَ  
أَشَمُ طَوَالُ السَّاعِدَيْنِ كَانُوا

(١) غير موجود في ا (٢) «سقوط»: في ا

(٣) «بسامي»: في الامالي ج ٢ ص ١٠٦ (٤) «سلس»: في ا والتصحيح من الامالي

(٥) «حفص»: في ا والتصحيح من العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٦) الأبيات في العقد الفريد ج ٣ ص ١٢٧

(٧) «يَنْهُمْ كَلْخَط»: في زهر الآداب على حاشية العقد الفريد ج ٣ ص ١٥٥

(٨) غير موجود في ا (٩) «كَانُوا»: في ا والتصحيح من ديوانه طبع مصر ص ٦٣

(١٠) «يناط»: في دبوانه ص ٦٣

وله في محمد الأمين [الكامل]

سبطُ الْبَنَانِ إِذَا احْتَبَى بِنِجَادِهِ  
غَمَرَ<sup>(١)</sup> الْجَمَاجَمَ وَالسِّمَاطَ قِيَامُ

[وقال<sup>(٢)</sup>] ابراهيم بن العباس يهجو [المتقارب]

فَكَنْ كَيْفَ شَتَّتَ وَقُلْ مَا تَشَاءِ  
وَأَبْرِقَ يَمِينًا وَأَرْعَدَ شِمَالًا<sup>(٣)</sup>  
حَمَتَهُ مَقَادِيرُهُ<sup>(٤)</sup> أَنْ يُنَالَ  
نَجَا بِكَ لَوْمَكَ مَنْجِي الدُّبَابِ

[وقال<sup>(٥)</sup>] ابن الرومي في سعيد<sup>(٦)</sup> الصغير [الكامل]

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَدِلِّسُ نَفْسَهُ  
فِي جَمْلَةِ الْأَدَبِ وَالْكُرْمَاءِ<sup>(٧)</sup>  
بِالْبَيْتِ يَنْشِدُ رِبْعَهُ أَوْ نِصْفَهُ  
وَالْخَبْزُ يُزَرِّا عِنْدَهُ وَالْمَاءُ  
تَدْلِيسَهُ عِنْدَ الْكَوَايِّبِ لِمَّا  
خَضُوبَةُ بِالْخُضْرِ وَالْحَنَاءُ  
لَا تَكِذِّبَنَّ فَإِنَّ لَوْمَكَ نَاصِلَ

ولبشر بن أبي خازم<sup>(٨)</sup> [الوافر]

فَإِنَّكُمْ وَمَذْحَكُمْ بِحِيرَا  
أَبَا لَجَائِكَ كَمَا آمَتْدَحَ الْأَلَاءِ<sup>(٩)</sup>  
يَرَاهُ النَّاسُ أَخْضَرَ مِنْ بَعِيدٍ  
وَتَمَنَّعَهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَانَ

(١) «فرع»: في ديوان أبي نواس ص ٦٤ (٢) غير موجود في

(٣) في ديوانه ص ٦٣ وفي نهاية الارب للنويري ج ٣ ص ٢٧٧ وروي «وارعد يمينا وابرق شمالا» في العملة ج ٢ ص ٨٦

(٤) «مقاديره»: في ١ والتصحيح من نهاية الارب ج ٣ ص ٢٧٧

(٥) غير موجود في ١

(٦) «معد»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٧) «في جملة الكرماء والأدباء»: في ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٨) «الحياة السمحاء»: في ١ والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٤٤٣

(٩) «حازم»: في ١ البيتان في الامالي ج ٢ ص ٣٤

وَيَشْلُهُ قَالَ أَبْنَ الرَّوْمَى يَسْتَبِطُ التَّوْزِيَّ<sup>(١)</sup> [الخفيف]  
 لَيْسَ مَنْ حَلَّ بِالْمَحْلِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ مِنْ سَمَاحَةٍ وَوَفَاءٍ  
 بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ طَوْعًا<sup>(٢)</sup> وَأَيَّى بَعْدَ ذَاكَ بَذَلَ الْغَنَاءَ  
 فَغَدَا كَالْخِلَافِ يُورِقُ لِلْعَيْنِ وَيَأْتِي الإِثْمَارَ كُلَّ الْإِبَاهِ

[وقال<sup>(٣)</sup> العلوي الكوفي [البسيط]]

مِنْ نَوْمِهِ فَكَانَ النَّوْمَ تَسْهِيدُ	حَبَّ الْعَوَادِلَ أَنَّ <sup>(٤)</sup> الْوَجْدَ أَوْحَشَهُ
تَسْمَمَ الرَّيْحَ فِيهِ وَهُوَ مَفْقُودٌ	أَبْقَى الْهَوَى مِنْهُ جِسْمًا كَالْهَوَاءِ ضَنْيَ
كَمَا يُفِيضُ عَلَى أُخْرَاهُ مَرْدُودٌ	كَانَ مَذْمَعَهُ تَجْرِي أَوَائِلَهُ
كَانَهُ مِنْ حَمَّى الْأَحْشَاءِ مَقْدُودٌ	أَتَبْعَثُهَا نَفْسًا تَدْمِي مَسَالِكَهُ

ونحوه قول الآخر [المديد]

وَأَنِينٌ لَسْتُ أَمْلَكُهُ	نَفْسٌ تَدْمِي مَسَالِكَهُ
فَلِسَانُ الدَّمْعِ يَهْتِكُهُ	وَالَّذِي أَخْفِيَهُ مِنْ حَرَقِ

[وقال<sup>(٥)</sup> علي بن الجهم [البسيط]]

غَيمٌ وَصَحْوٌ <sup>(٦)</sup> وَإِبْرَاقٌ وَإِرْعَادٌ	أَمَا تَرَى الْيَوْمَ مَا أَحْلَى شَمَائِلَهُ
وَصَلٌّ وَهَبْرٌ وَتَقْرِيبٌ <sup>(٧)</sup> وَإِبْعَادٌ	كَانَهُ أَنْتَ يَا مَنْ لَسْتُ أَذْكُرُهُ <sup>(٨)</sup>

(١) «النوري»: في ١ وهو تعریف لأنّه يخاطب في هذه القصيدة ابا القاسم التوزي الشترنجي: انظر «ابن الرومي حياته من شعره» لعباس محمود العقاد ص ٣٠٩ وانظر القصيدة الطويلة في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩

(٢) «سمحا»: في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩ (٣) غير موجود في

(٤) اي إلى أن فهو بمحنة حرف الجر

(٥) غير موجود في

(٦) «صح وغم»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٧) «لا شبيه له»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

(٨) «وتغريب»: في الاغانى ج ٩ ص ١١٥

[وقال (١) آخر [الطوبل]

كَانَ عَيْوَنَ الْقَوْمِ حِينَ يَرُونَهُ  
عَيْوَنٌ فَبِعَافٍ الطَّيْرِ أَبْصَرَنَ بِلَازِيَا  
وَكَالْعَسْلِ الصَّافِ لِأَطْحَابِ وَدِهِ  
وَسَمْ يُذِيقُ الْكَاشِحِينَ الْقَوَاضِيَا

وَتَحْوُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي قَتْلِ عُمَرِ بْنِ سَعِيدِ الْأَشْدَقِ (٢) [الطوبل]  
كَانَ بْنِي مَرْوَانَ إِنْ يَقْتُلُونَهُ  
بُغَاثٌ مِنَ الطَّيْرِ اجْتَمَعُوا عَلَى صَقْرٍ

وقال ابن الرومي [المجتث]

ما فِي الَّذِي قُلْتُ رَبِّ (٣)	تَامِلُ الْعَيْبِ عَيْبٌ
فَطَعْنَتُهُمْ فِيهِ غَيْبٌ (٤)	وَالشِّعْرُ كَالْعَيْشِ فِيهِ
حَتَّىٰ يَعِيشَ جَرِيرٌ لِعَيْبِهِ أَوْ نُصِيبُ (٥)	فَلِيَصْفُحُ النَّاسُ عَنْهُ

ومثل قوله «والشعر كالعيش فيه» قوله [المسرح]  
صَبَرَا جَمِيلًا فَإِنَّهَا بَكَرُ الْعَيْشِ وَلَا بُدُّ مِنْ وَدَائِقَهَا  
لَكُنْ آهًا لَهَا مُرْمَلَةً أَعَاذَنَا اللَّهُ مِنْ عَوَانِقَهَا

ومثله قوله [الطوبل]

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا كَابِنَهُ (٦) فِيهِ بُكْرَةٌ وَهَاجِرَةٌ مَذْمُومَةُ الْحَرِّ (٧) صَبَرَخَدُ

(١) غير موجود في ا

(٢) الامشقق : في ا

(٣) البيتان موجودان في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٢٨

(٤) «ولعيبه ونصيب» : في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٢٨٥

(٥) «كابنه» : وكذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

(٦) «مشمومة الجبو» : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩١

[وقال<sup>(١)</sup> البحترى يمدح [الخفيف]

أَوْلُوهُمْ إِلَّا غَدَاءَ سِبَابٍ  
وَغِضَابٍ الْوُجُوهِ غَيْرِ غِضَابٍ.  
فِي نَوَاحِي الظُّنُونِ سَيِّرَ السَّرَابِ<sup>(٢)</sup>

صَنْتَنِي مِنْ<sup>(٣)</sup> مَعَاشِيرٍ لَا يُسْمَى  
مِنْ جِعَادِ الْأَكْفَ غَيْرِ جِعَادٍ  
خَطَّرُوا خَطْرَةَ الْجَهَامِ وَسَارُوا

ومثله قوله [الطوبل]

جَهَاماً وَإِنْ أَبْرَقْتَ أَبْرَقْتَ خُلْبَا<sup>(٤)</sup>  
عِلْمَتْكَ إِنْ مَنِيتَ مَنِيتَ مَوْعِداً

وقالت الخنساء ترقى أخاها صهراً [البسيط]

أَغْرِيَ أَبْلَجَ تَاتِمَ<sup>(٥)</sup> الْهُدَاءَ بِهِ  
كَانَهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارٌ  
مِثْلَ الرُّدَيْنِيِّ لَمْ تَنْقُدْ سَرِيرَتَهُ<sup>(٦)</sup>  
كَانَهُ تَهْتَ طَيِّ الْبَرِدِ أُسُورَ

[وقال<sup>(٧)</sup> أبو زيد في غلامه وقد تبع حرباً قُتل فيها [النسرح]

وَقَدْ تَصْلَيَتْ حَرَّ نَارِهِم<sup>(٨)</sup>  
كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ  
تَذَبَّعْ عَنْهُ كَفٌّ بِهَا رَمَقٌ  
طَيْرًا عَكْوَفًا كَزَوْرُ الْعَرْسِ  
فَهُنَّ مِنْ وَالِغِ وَمُنْتَهِسِينَ  
عَمَّا قَلِيلٍ عَلَوْنَ جُشَّتُهُ

(١) غير موجود في ا وروي «للبحترى» في ا

(٢) «عن» : في ا وفي ديوانه ج ٢ ص ١١٠ وانظر دوزي (صون)

(٣) الابيات في ديوانه ج ٢ ص ١١٠

(٤) ديوان البحترى ج ١ ص ١٠

(٥) «وان صهرا لتأتم» : في ديوانها ص ٢٧

(٦) شبيبة : في ديوانها ص ٢٧

(٧) غير موجود في ا

(٨) «حر حريم» : في درة الغواص للحريري ص ١٨١ وروي فيها بيت واحد فقط

وقال ابن الرومي [المتقارب]

بَنِي وَهْبٍ بِاللَّهِ حَارِ لَكُمْ يُغِيظُ الْعُدَى أَنْكُمْ عَصْبَةٌ وَتَقْيِيدُ أَطْرَافِ أَقْلَامِكُمْ لَئِنْ ضَمَّنُوا صُونَ أَمْلَاكَنَا	مِنَ النَّاثِبَاتِ وَأَزْمَانِهَا تَبَيَّنَ رَجْحَانُ مِيزَانِهَا كَأَطْرَافِ أَرْمَاحِ فَرْسَانِهَا لَمَّا صَانَ عَيْنَا كَجْفَانِهَا
---	---

[وقال (١) أبو العَتَاهِيَّةُ نَحْوُهُ [الرَّمْلُ]

وَتَقِيَ الْمَرْءَ لَهُ وَاقِيَّةٌ مُشَلَّمًا وَاقِيَّةُ الْعَيْنِ الْجَفُونُ

وَلَأَبِي نُوَاسٍ فِي الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ [الْبَسِيطِ]  
كَانَ فِيْضَ يَدِيهِ حِينَ تَسْأَلُهُ بَابُ السَّمَاءِ إِذَا مَا بِالْحَيَا آنْفَتْهَا (٢)

[وقال<sup>(٣)</sup>] الطائي في الحسن بن وهب [النسرح]

أبو عَلِيٍّ أَخْلَاقُهُ زَهْرٌ  
وَحَوْمَةٌ لِلْخَطَابِ فَرَجَّهَا  
شَكَ حَشَاهَا يُخْطِبَةٌ عَنِ  
أَيَامُنَا فِي ظِلَالِهِ أَبَدًا  
لَا كُانُوا قَدْ أَصْبَحُوا صَدَا الْعَيْشِ كَانَ الدُّنْيَا بِهِمْ حَبْسٌ  
فِي الْبَعْدِ مِنْهُمْ قُرْبٌ مِنَ الرَّوْفِ وَأَلْوَحْشَةُ مِنْ مِثْلِهِمْ هِيَ الْأَنْسُ (٥)

(١) غير موجود في ا (٢) دواوينه طبع مصر ح ٨٥ (٣) غير موجود في ا

(٤) «من» : في ا والتضييع من ديوان ايي تمام ص ٨٣ وكذا في دبوانه طبع

بیروت ص ۱۴۹

(٤) روی البيت ف دبوان ایه تمام ص ٨٣ وف دبوانه طبع بیروت ص ١٣٩ هکذا:

القرب منهم بعد من الروح والوحشة من قربهم هي الانس

وقال ابن الرومي يهجو خالدًا [الخفيف]  
 أَبْلَغَا خَالِدًا بِأَنَّكَ لِلشَّتَمِ وَلِلْكُلْمِ فِي أَدِيمَكَ عَطِّ  
 ضَرْطَةٌ فِي قَفَاكَ يَحْسِبُهُ السَا  
 مِنْ ثُوبًا مِنْ الْحَرَيرِ يَقْطَعُ  
 هِيَ سِيَانٌ ذِلَّةٌ وَالْمَقْطُ  
 أَلْزَمَ اللَّوْمَ أَنْفَكَ الذُّلَّ حَتَّى  
 ذَالِكَ تَحْتَ الْمَذَالُ وَهَذَا دُمَلُ الذِّلَّةِ الَّذِي لَا يُبَطِّ

[وقال<sup>(١)</sup> البحترى في بني حميد [الطوبل]  
 قبور باطراط الثغور كانما مواقعها منها مواقع أنجم<sup>(٢)</sup>

ومثله قول الآخر [الطوبل]  
 روى الفقير بالفتيا حتي كانهم باطراط آفاق البلاد تجوم<sup>(٣)</sup>

وقال الطائى يرى حميدا الطوسى [الطوبل]  
 وقد كان فوت الموت سهلا فرده اليه الحفاظ الممر والخلق الوعر  
 ونفس تعاف العار حتي كانه<sup>(٤)</sup> هو الكفر يوم الرفع أو دونه الكفر

وهذا مأخوذه من قول عبد يغوث اليهودى<sup>(٥)</sup> [الطوبل]  
 ولو شئت نجتنى من الخيل تهدى ترى خلقها الجرد<sup>(٦)</sup> الجياد تواليا  
 ولكنى أحى ذمار أبيكم<sup>(٧)</sup> وكان الرماح يختطفن المحاميا

(١) غير موجود في

(٢) ديوانه ج ٢ ص ٥٥

(٣) حماسة ابي تمام ص ٢٧٤ (٤) «كانما» في ديوان ابي تمام ص ٤٢

(٥) هو عبد يغوث بن وقارص الحارثي: انظر المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٦) «الحق»: في المفضليات ج ١ ص ٦٦

(٧) «ذمارا ولينكم»: في ١ والتصحيح من المفضليات

[وقال<sup>(١)</sup>] الطائى فى بنى حميد [البسيط]  
عَهْدِي بِهِمْ تَسْتَبِيرُ الْأَرْضَ إِنْ تَزَلُوا  
وَيَضْحَكُ الدَّهْرُ مِنْهُمْ عَنْ غَطَارَةٍ  
مَنْ لَمْ يُعَاينْ أَبَا نَصْرٍ<sup>(٢)</sup> وَقَاتَلَهُ  
فِيمَ الشَّمَائِلَةَ إِعْلَانًا بِأَسْدٍ وَغَنِي

بِهَا<sup>(٤)</sup> وَجَمِيعُ الدُّنْيَا إِذَا اجْتَمَعُوا  
كَانَ أَيَامَهُمْ مِنْ حُسْنِهَا جَمِيعٌ  
فَمَا رَأَى خَبِيعًا فِي شُدُّقَهَا سَبْعُ  
أَفْنَاهُمُ الصَّبْرُ إِذَا أَبْقَاهُمُ الْجَزْعُ

بَعْيَاءٌ حَتَّى يَسْتَلُوا الْفَدَ ما الْأَمْرُ  
كَلِيلَةٌ سَرِّي لا هَلَالٌ وَلَا يَدْرُ

وَقَالَ أَوْسَ بنَ حَجَرَ [الطوبل]  
مَعَازِيلُ حَلَالُونَ بِالْغَيْبِ<sup>(٤)</sup> وَحَدَّهُمْ  
فَلَوْ كُنْتُمْ مَرَّ الْيَالِي لَكُنْتُمْ

عِنْدَ الْمَكَارِمِ<sup>(٥)</sup> أَيْرَادٌ وَلَا صَدَرٌ  
وَهُمْ بِغَيْبٍ وَفِي عَمْيَاءٍ مَا شَعَرُوا<sup>(٦)</sup>

وَقَالَ الْأَخْطَلَ [البسيط]  
أَمَا كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعٍ فَلَيْسَ لَهُمْ  
مُخْلَفُونَ وَيَقْضِي النَّاسُ أَمْرَهُمْ

وَلَا يَسْتَأْذِنُونَ<sup>(٨)</sup> وَهُمْ شَهُودٌ  
وَتَيْمًا قُلْتَ أَيْهُمْ<sup>(٩)</sup> الْعَبِيدُ

وَقَالَ حَرِيرٌ فِي بَنِي لَيْلَى<sup>(٧)</sup> [الواقر]  
وَيَقْضِي الْأَمْرُ حِينَ تَغِيبُ تَيْمٌ  
وَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ<sup>(٩)</sup> عَبِيدَ تَيْمٌ

(١) غير موجود في ا (٢) «فيها» : في ا والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٣) «أبي نصر» : في ا والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٢١٦

(٤) كذا في ا وقد يكون «للغيب» فقد قيل حلال للعقد كاف للمهمات : انظر اقرب الموارد

(حل) الايات غير موجودة في ديوانه

(٥) «التقارظ» : في ديوانه ص ١٠٩

(٦) «يهدجو التيم» : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٧) «يستأمون» : في ديوانه ج ١ ص ٦٧

(٨) «لقيت» : في ديوانه

(٩) «أنهم» : في ا والواوضح «أيهم» كما ضبطناه من ديوانه

(١٠) ديوانه ص ١٠٩

وقال آخر مثل شعر أوس [الطوبل]

ولو كنت ليلًا كنت صاحبة البدر	فلو كنت أرضًا كنت بيتها سهلة
ولو كنت نوماً <sup>(١)</sup> كنت تعريسة الفجر	ولو كنت ما كنت ماء غمامية

وقال آخر [الرجز]

أو كنت طرقاً لم تكن بتدب <sup>(٢)</sup>	لو كنت ما لم تكن بعدب
أو كنت سيفاً كنت غير عصب	أو كنت حماً كنت لم كلب

وأنشد المبرد [الرجز]

أو كنت ريحًا كانت الدبورا <sup>(٣)</sup>	لو كنت ما لم تكن طهورا
أو كنت مخاً كنت مخاً ريرا	أو كنت غيمًا لم تكن مطيرا

وقال ابن الرومي يهجو [الكامل]

وبل التي حلتكم تسعة أشهر <sup>(٤)</sup>	الآيات <sup>(٥)</sup> يوسف دعوة المستصرغ
بخرا ثم أتت ياعني أبغض	بظراً عنيلها كعظم ذراعها
مثل الطريق لمقبل ولمندبر	وتبيت بين مقابل ومدابر
متنازعين في <sup>(٦)</sup> فليج صنوبر	كاجيري المنشاري <sup>(٧)</sup> يجتذبانيه

(١) «يوما»: في نهاية الارب للنويري ج ٣ ص ١٧٥

(٢) «أوكنت عيرا كنت غير تدب»: في الكامل ص ٤٧١ وروى الآيات ببعض التغيير في الكامل ص ٤٧١

(٣) الآيات بتقديم وتاخير في الكامل ص ٤٧١

(٤) «ألي»: في ا وهو غير موزون فهو تحريف

(٥) «كاجير في المشار»: في ا وهو تحريف

(٦) التقاطع متفاعل متفاعل والوقص في بحر الكامل قليل الاستعمال: انظر كتاب

علم الأدب لشيخو ج ١ ص ٢٨٧

## وله في أبي الحسن [النسري]

صيغَ الحِجَّى من سُكُونِه صِيغَّا  
راقتْ وصيغَ الدَّكَاءِ من حَرَكَةٍ  
أخو فِعَالٍ كَانَ زَهْرَ تَبْحُورٌ  
مِنَ اللَّيلِ مَطْبُوعَةٌ عَلَى سِكَّةٍ  
كَانَما الْقَطْرُ مِنْ نَدَى يَدِهِ  
وَالْبَرْقُ مِنْ يَسْرِهِ وَمِنْ فَحْكِهِ

## ولعله بن محمد العلوى [الهزج]

وَبَيْتٌ قَدْ بَنَيْنَا فَا  
رِدِّ كَالْكَوْكَبِ الْفَرِيدِ  
رَفَعْنَاهُ عَلَى أَعْمَلَدَةٍ مِنْ قُضَبِ الْهِنْدِ  
عَلَى حِقْفِ تَهْيَى مِثْلِ  
تَدَارِيجِ قَفَا جَعْدِ

## ولابي نواس [الطوبل]

وَخِيمَةٌ ناطورٌ بِرَأْسِ مُنِيفَةٍ  
تَهْمَ يَدَا مَنْ رَاسَهَا يَزَلِيلٌ  
وَضَعْنَا<sup>(١)</sup> بِهَا الْأَقْتَالَ فَلَّ هَيْرَةٌ  
عَبُورِيَّةٌ تُذَكِّي بِغَيْرِ فَتِيلٍ  
تَأَيَّتْ<sup>(٢)</sup> قَلِيلًا ثُمَّ فَاءَتْ بِمَذَقَةٍ  
مِنَ الظِّلِّ فِي رَثِّ الْأَبَاءِ ضَيْلٌ  
كَانَ لَدَيْهَا يَنِّ عِطْقَى نَعَامَةٌ  
جَفَا زَوْرُهَا عَنْ مَبْرُوكٍ<sup>(٣)</sup> وَمَقْيلٌ

يذكر أنه قصد خيمة الناطور وقت الهاجرة وعبوريّة يعني وقت الشعريّ العبور وهي متوسط السماء في أشد الحرّ وقوله تأيّت قليلاً يعني أنّ الشمس اعتدلت في الجوّ ثم مالت وفاقت من الفيء والظليل ما لم تقع عليه الشمس والفاء ما كانت

(١) «حططنا»: في ديوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٢) «تابت»: في ا والتصحیح من دیوانه [الخمريات] ص ٢٧

(٣) «من منزل»: في ا والتصحیح من دیوانه [الخمريات] ص ٢٧

عليه ثم مالت عنه<sup>(١)</sup> والظل للغداة والقى للعشى والاباء أطراف القصب فشبها  
خيمة الناطور بنعامة غير باركة وقال مسلم بن الوليد [الطوبل]

فَاقْسَمْتُ أَنْسَى الدَّاعِيَاتِ إِلَى الصِّبَا  
وَقَدْ فَاجَأْتُهَا الْعَيْنُ وَالسِّرْرُ وَاقِعُ  
كَأْيُدِي الْأَسَارِيِّ أَقْتَلْتُهَا الْجَوَامِسُ  
فَغَطَّتْ بِأَيْدِيهَا ثِمَارَ صُدُورِهَا<sup>(٢)</sup>

وقال البُحْتُرِي يهجو [المنسرح]

كَانَ فِي هِيَ لِقَمَةَ عَقَلَتْ<sup>(٣)</sup>  
لِسَانَهُ فَالْتَوَى عَلَى جَنَفِ  
قَدْ قَامَ مِنْ عَطْسَةٍ عَلَى شَرَفِ  
حُرْكَ رَأْسَهُ تَوَهْمَهُ

وقال ابن الروى [البسيط]

عَلَى دِينِ ثَقِيلٍ أَنْتَ قاضِيَهِ  
يَا مَنْ يَحْمِلُنِي دِينِي رَجَائِيَهُ<sup>(٤)</sup>  
لَا تَجْعَلْنِي كَرَاجِي الْغَيْثِ أَضْعَفَهُ  
وَإِنَّمَا آمِلُ الْإِسْعَادِ رَاجِيَهِ

وقال الناجم في ابن خباز وذكر أمه [الخفيف]

شَمِطَتْ أَسْتَهَا بِغُلْمَةٍ فَرْجٍ فَرَكَتْهُ كَلْعَيَةَ الْخَبَازِ  
فَرْجُهَا وَأَسْتَهَا الرَّحِيْبَةَ كَالْبَخَرَيْنِ لَكُنْ لَمْ يَحْجِزا بِحِجَازِ  
عَجَبِي مِنْ بُيُوتِ آلِ خَبَازٍ كَبِيُوتِ الشَّطْرَنْجِ كُلَّ مَنَازِ  
كُمْ رَأَيْنَا الْأُيُورَ تَنْحُوا خَصَاهُمْ<sup>(٥)</sup> كَانْتَهُمُ التَّيَارِ<sup>(٦)</sup> لِلْأَجْوَازِ<sup>(٧)</sup>

(١) «مات عنه»: في (٢) «نحورها»: في ديوانه ص ٩ ٢٠

(٣) «علقت»: في (٤) والتصحيح من ديوانه ج ٢ ص ١٦١

(٤) البيت في «ابن الروى حياته من شعره» ص ١٦٢

(٥) «خصاهم»: في (٦) «الاتيارات»: في (٧)

(٧) روى على حاشية (١) «كانتهاء الانباء للحراس»

[وقال<sup>(١)</sup> **الخطيئة** [البسيط]]

كُيْمَا يَكُونَ لَكُمْ مَتْحِىٌ وَإِمْرَاسِيٌّ  
كَفَارِيكَ كَرِهَتْ ثَوْبِيٌّ وَإِلْبَاسِيٌّ  
فَمَا مَلَكْتُ بِأَنْ كَانَتْ نُفُوسُكُمْ<sup>(٢)</sup>

[وقال<sup>(٣)</sup> **البُعْثُرِي** يمدح [الطوبل]  
سَحَابٌ إِذَا أُعْطَى حَرِيقٌ إِذَا سَطَا  
لَجَانًا إِلَى مَعْرُوفِيهِ فَكَانَتْ

[وقال<sup>(٤)</sup> **الطائِي** في أبي سعيد [البسيط]  
أَنْسَى ابْتِسَامَكَ وَالْأَلْوَانَ كَاسْفَةَ  
كَذَا أَخْوَكَ النَّدَى لَوْ أَنَّهُ بَشَرٌ  
رَدَدَتْ إِفْرِينَدَ<sup>(٥)</sup> وَجْهِي فِي صَحِيفَتِهِ  
وَمَا أَبَالِي وَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقَهُ

[وقال<sup>(٦)</sup> **حَطَّانُ بْنُ الْمُعَلَّى**<sup>(٧)</sup> [السريع]

لَوْلَا بُنَيَّاتْ كَرْغَبِ الْقَطَا حَنِينِي مِنْ بَعْضِي إِلَى بَعْضِي<sup>(٨)</sup>

(١) غير موجود في ا (٢) «منحتكم» : في ا والتصحيح من ديوانه ص ١٣٣

(٣) كذا في ا وفي ديوانه ص ١٣٤ وروى رواية أخرى في تعليلات ديوانه ص ١٣٥

تحت نمرة ٧ وهي «لا ذنب لي اليوم إن كانت نفوسكم»

(٤) غير موجود في ا (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٧٧

(٦) غير موجود في ا (٧) الآيات في ديوان أبي تمام ص ١٤٥

(٨) كذا في ا العلة استعارة من افرند السيف وروى «رونق» في ديوانه ص ١٤٥

(٩) غير موجود في ا

(١٠) «خطاب بن المعلى» : في ا والتصحيح من محيط المعيط مادة زغب ومن حماسة أبي تمام (فرستاج) ج ١ ص ١٤٢

(١١) «رُدُدَنْ من بعض الى بعض» : في حماسة أبي تمام وكذا في شرح التبريزى ص ١٥٢ وروى «على» مكان «الى» في ا

لَكَانَ لِي مُضطَرْبٌ وَاسِعٌ  
فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُولِ وَالْعَرْضِ  
وَإِنَّمَا أُولَادُنَا بَيْتَنَا  
أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

[وقال<sup>(١)</sup> أَعْرَابِيٌّ فِي أُولَادِهِ [الرجز]

إِنْ فِرَاخًا مِنْ وَرَاءِ الْأَحْشَرِ<sup>(٢)</sup>  
تَرَكْتُهُمْ كَبِيرَهُمْ كَالْأَصْغَرِ  
عَجَزًا عَنِ الْحِيلَةِ وَالْتَّمَسْرِ<sup>(٣)</sup>  
ذَكْرِي لَدَيْهِمْ مِثْلُ طَعْمِ السُّكَرِ  
وَوَجْدُهُمْ بَيْ مِثْلُ وَجْدِ الْأَعْوَرِ  
بَعْيَنِيهِ إِنْ ذَهَبَتْ لَمْ يُبَصِّرِ

[وقال] ابن الرومي [الوافر]

لَهُ عِرْسٌ لَهُ شَرْكَاهُ فِيهَا  
كَسَابِلَةٌ تَضْمِمُهُمُ السَّبِيلُ  
يَحِلُّ لِبَعْلِهَا مِائَةً سِواهَا  
لَا نَنْصِيبَهُ مِنْهَا قَلِيلٌ

وقال ابن المعتز<sup>(٤)</sup> [الكامل]

يَا لَيْلَةُ مَا كَانَ أَطْوَلَهَا<sup>(٥)</sup> سَوَى قِصْرِ الْبَغَاءِ<sup>(٦)</sup>  
أَحْيَتْهَا وَأَمْتَهَا<sup>(٧)</sup> وَطَوَيْتْهَا طَى الرِّداءِ  
حَتَّى رَأَيْتُ الشَّمْسَ تَتَلَوَّ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ  
فَكَانَهُ وَكَانَهَا قَدْحَانِ مِنْ خَيْرِ وَمَاءِ

ولابن المعتز نحوه [الكامل]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ وَقَدْ تَعَلَّ  
وَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي أَفْقِ الْمَغَيْبِ وَقَدْ تَدَلَّ

(١) غير موجود في ا (٢) «الاحشر»: كذا في ا (٣) «النشر»: في ا

(٤) الجزء الرابع من شعره ص . ٥ (٥) «اطيبيها»: في الجزء الرابع من شعره

(٦) «البقاء»: في الجزء الرابع من شعره

(٧) «وامتها»: في الجزء الرابع من شعره

شَبِّهْتُ ذَاكَ وَهَذِهِ  
وَأَرَى شَبَيْهَهُمَا أَجَلًا  
وَجْهَ الْحَبِيبِ إِذَا بَدَا  
وَقَفَا الْحَبِيبُ إِذَا تَوَلَّ

وقال ابن الرومي [البسيط]

عَيْنِي شَحَّا وَلَا تَسْحَّا<sup>(١)</sup> . جَلَ مُصَابِي عَنِ الْبُكَاءِ  
أَصْدَقُ عَنْ صِحَّةِ الْوَقَاءِ  
تَرَكُكُمَا الدَّاءَ مُسْتَكِنًا  
إِنَّ الْأَسْئَى وَالْبُكَاءَ قِدْمًا  
أَمْرَانِ كَالْدَاءِ وَالدَّوَاءِ  
وَمَا ابْتِغَاهُ الدَّوَاءُ إِلَّا  
بُغْيَا سَبِيلٌ إِلَى الْبَقاءِ  
وَمِبْتَغِي الْعَيْشِ بَعْدَ خَلِيلٍ

[وقال] الطائى يستعطف ابا سعيد لابنه<sup>(٢)</sup> [الطوبل]

فَاعْيَنْتَا نُصْبُ مَتَى تَسْتَهِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
وَضُيْعَ<sup>(٤)</sup> حَتَّى يَلْشُهُ يَفْلِهُ  
هَلَالُ لَنَا قَدْ كَانَ يَنْجُمُ ضَوْهُ  
هُوَ السَّيفُ عَضْبًا قَدْ أَرِثْتُ جُفُونَهُ

للْمُهَمَّلِي يَهْجُو خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ عَمِيَّهِ [البسيط]

مَا كُنْتَ إِلَّا كَلَمْ مَيْتٍ  
دَعَا إِلَى أَكْلِهِ أَخْبِطِرَارُ

(١) كذا في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٢٣٦ وروي «سحا ولا تسحا» في ديوانه [كيلاني] ص ٣٥٥

(٢) «وقال يمدح محمد بن يوسف ويحيى على برولده يوسف»: في ديوان أبي تمام ص ١٣٢

(٣) البيت في ديوان أبي تمام ص ١٣٢ - ١٣٣، هكذا:

هَلَالُ لَنَا قَدْ كَادَ يَحْمِلُ ذَكْرَهُ وَكَنَا نَرَاهُ الْبَدْرَ إِذْ نَسْتَهِلُهُ

وكذا في دبوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

(٤) «وائلق»: في دبوان أبي تمام ص ١٣٢ وكذا في دبوانه طبع بيروت ص ٣٣٦

وقال محمود الوراق [الواقر]

بَلَوْتُ سِوَاكَ عَادَ الدُّمْ حَمْدًا رَأَيْتُ سِوَاكَ شَرًا مِنْكَ جِدًا لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِنْ ذَاكَ بُدًا فَلَمَّا اضْطُرَّ عَادَ إِلَيْهِ شَدًا	ذَمَّتَكَ أَوْلًا حَتَّى إِذَا مَا فَلَمْ أَحْمَدْكَ مِنْ خَيْرٍ وَلَكِنْ فَعَدْتُ إِلَيْكَ مُخْتَلًّا ذَلِيلًا كَمْ جَهَوْدَ تَعَاظَمَ أَكْلَ مَيْتَ
--	--

[وقال] ابن الرومي [الرمل]

لَيْ إِلَّا بِكَ مِنْهُ مُشْتَصِفٌ فَارَقُوا الْأَقْرَانَ <sup>(١)</sup> مِنْ كُلِّ طَرَفٍ مَا عَلَوْا لَكُنْ طَفَوْا مِثْلَ الْجِيفِ حِينَ لَا تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى	رَبِّ أَنْصَافِي مِنَ الدَّهْرِ قَمَا يَسْقُلُ النَّاسُ وَيَعْلُو مَعْشَرَ وَلَعْمَرِي لَوْ تَأْمَلْنَا هُمْ جِيفٌ تَطْفُو عَلَى بَحْرِ الْغِنَى
--	---

[وقال] ابن الرومي [الطوبل]

يَزِيدُهُمْ لَوْمُ الْفِعَالِ تَعَالِيَا وَأَجْوَتْ <sup>(٢)</sup> بُطُونَ الْمَاءِ تَعْلُو طَوَافِيَا	أَلَا أَيْسَهَا ذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِيِرِ كَذَا جِيفُ الْمَوْتَى إِذَا هِيَ أَنْتَتْ
---	--

وله نحوه [الكامل]

وَهُوَيْ الشَّرِيفُ يَحْطُهُ شَرْفَهُ سِفَلًا وَتَطْفُو فَوْقَهُ جِيفَهُ	دَهْرٌ عَلَا قَدْرُ الْوَضِيعِ بِهِ كَالْبَحْرِ بَسْفَلُ فِيهِ لَوْلَوْهُ
---	--

(١) كذا في

(٢) «الاقراف» : في

[وقال] دِعْبِل يَهْجُو الْحَسْنَ بْنَ وَهْبَ [البسيط]

ما ذَا يَقْلِبُكَ مِنْ حُبِّ الطَّوَامِيرِ  
يَا مَنْ يَقْلِبُ طُومَارًا وَيَنْشِرُهُ<sup>(١)</sup>  
طَوْلًا بِطُولٍ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرٍ<sup>(٢)</sup>  
فِيهِ مَشَايَهُ مِنْ شَيْءٍ تَسْرُّ بِهِ

وَلَابْنِ بَسَّامَ يَهْجُو بَنَاتَ طُومَارَ [الكامل]

فَضْلٌ سَيَظْهَرُ فِيهِمْ وَبَيْنَ  
لِبَنَاتِ<sup>(٣)</sup> طُومَارٍ عَلَى نُظَرَائِهِمْ  
فَالشَّيْخُ فِي أَسْتَاهِيهِمْ مَدْفونٌ  
يَسْتَدْخِلُونَ أَبَاهُمْ مِنْ حَبِّهِمْ

[وقال] آخر نحوه وهو البَلَادُرِيُّ [البسيط]

تَضْرِطُ فِي مَجِلسِ الْأَمِينِ  
يَا وَهْبُ يَا عُرَةَ الْحَضُورِ  
أَفْرَطَ<sup>(٤)</sup> فِي شَهْوَةِ الْأَيُورِ  
شَبَّهَتْ طُومَارَهُ<sup>(٥)</sup> بِأَيْرِ

وقال آخر [الكامل]

بِالْأَمِينِ مِنْكَ حَائِضٌ لَمْ تَطْهِرْ  
مَا زالَ مِنْبَرَكَ الَّذِي فَارَقْتَهُ

وقال ابن الرومي يَهْجُو [الخفيف]

نَ وَلَسُو بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْحَطَمِ  
تَطْمَثُ الْأَرْضُ مِنْ مَوَاطِي بُورَا  
نَ طَهُورُ كَالرَّجْمِ لِلْمَرْجُومِ  
أَفْحَشَ الْقَدْفِ وَالْبِهْجَاءَ لِبُورَا  
أَرْضٌ مِنْ بَيْنِ ظَاعِنَ وَمُقِيمٍ  
هِيَ طَيْفُ الْخَيَالِ تَطْرُقُ<sup>(٦)</sup> أَهْلَ الْ

(١) «ويلشمه»: في الأغاني ج ٨ ص ٣٨

(٢) «طول بطول وتدوير بتدوير»: في ا والتصحيح من الأغاني

(٣) كذا في ا (٤) «طوماراه»: في ا (٥) «افرطت»: في ا

(٦) «يطرق»: في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٣٧٥

هُنَى بِاللَّيلِ كُلُّ شَيْءٍ<sup>(١)</sup> تَرَاهُ مَايَلًا فِي الظُّلَامِ كَالْجَرْثُومِ  
لَا تَمَلِّ أَبْرُوكَ أَوْ يَقْعُ الطَّيْرُ عَلَى ظَهِيرَهَا كَبَعْضِ الْأَرْوَمِ<sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَ سَعَةَ الْفَرْجِ فَقَالَ

يَسْعُ السَّبْعَةَ الْأَقَالِيمَ طُرًّا وَهُوَ فِي أَصْبَعَيْنِ مِنْ إِقْلِيمِ  
كَضَمِيرِ الْفُوَادِ يَلْتَهِمُ الدُّنْيَا وَتَحْوِيهِ<sup>(٣)</sup> دَقْتاً حَيْزُومِ

وَفِيهَا يَقُولُ عَلَى لِسَانِ مِنْقَالٍ

ثُمَّ حَاوَلَتْ بِالْمُشَيْقِيلِ تَضْغِيَرِي فَمَا زِدَتْنِي سِوَى تَعْظِيمِ  
كَالَّذِي طَاطَ الشَّهَابَ لِيَخْفِي وَهُوَ أَدْنَى لِهِ إِلَى التَّضْرِيمِ

وَقَالَ الْبُحْرَى يَمْدُحُ [الطَّوِيلَ]

وَهُلْ يَدْرِكُ السَّارُونَ لِلشَّمْسِ مَطْلَعاً  
عَدَدْتُ فَلَمْ أُدْرِكْ لِفَضْلِكَ غَايَةً  
وَمَا كُنْتُ فِي وَصْفِيكَ إِلَّا كَمْفَنِدِ  
يَقِيسُ<sup>(٤)</sup> قَرَى الْأَرْضِ الْعَرِيَضَةِ أَذْرِعَا

وَقَالَ ابْوَ السَّمْعِ [الطَّوِيلَ]

شَرِبْنَا بِرَأْسِ الدَّيْرِ حَتَّى كَانَنا  
مُلُوكُ حَبَّتْ مَا بَيْنَ هِيَتِ إِلَى مِصْرِ<sup>(٥)</sup>  
تَجَلَّ الْغِنَى عَنَّا وَعَدَنَا إِلَى الْفَقَرِ<sup>(٦)</sup>  
فَلَمَّا بَدَّتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَشْرَقَتْ

(١) «شخص»: في ابن الرومي حياته من شعره

(٢) غير موجود في «ابن الرومي حياته من شعره» وديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «ونحويه»: في ا والآيات غير موجودة في دواوينه المطبوعة

(٤) «كمفتد يقيس»: في ديوانه ج ٢ ص ٢٠١

(٥) روى البيتان في نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٢٨، هكذا: وقال آخر  
شرِبْنَا مِنَ الدَّارِيِّ حَتَّى كَانَنا مُلُوكُ لَهُمْ بِرَّ الْعَرَاقِينَ وَالْبَحْرُ  
تَوَلَّ الْغِنَى عَنَّا وَعَاوَدَنَا الْفَقَرُ

(٦) انظر الحاشية المتعلقة باليت المقدم

ويمثله قول الأخطل [الطوبل]

إذا ما خليلي<sup>(١)</sup> على ثم علنى  
ثلاث زجاجات لهن هدير  
خرجت<sup>(٢)</sup> أجر الذيل مت كاتنى  
عليك أمير المؤمنين أمير

وقال ابن الصحاح<sup>(٣)</sup> [الطوبل]

من الورد يسعى<sup>(٤)</sup> في قراطق كالورد  
وكالوردة البيضاء<sup>(٥)</sup> حيا بوردة<sup>(٦)</sup>

[وقال] ابن المعتز [الطوبل]

كذا يخلق<sup>(٧)</sup> الثوب الجديده ابتداله  
كما يخلق<sup>(٨)</sup> المرأة العيون اللوامع

وهذا من جيد التشبيه ومن اجود الامثال في ذلك قول الطائي [الطوبل]  
وطول مقام المرأة في الحقيقة مخلق.  
لديها جتيه فاغترب تستجدد  
إلى الناس أن ليست عليهم بسرميده  
فإن رأيت الشمس زيدت مجده

[وقال] إسحاق بن أبي ربيع [الطوبل]

كشاريب سم في إناء مفضضي  
والتد ما أهواه والموت دونه  
تفرق ما بيني وبين مرضي  
فتُوشِّكُ أمراضي تحل بمرضي

وقال ابن الرومي يخاطب بنى سليمان بن وَهْب [البسيط]  
وأتم النخلة الطولى التي بست  
قدما<sup>(٩)</sup> وبوريك منها الأصل والطرف  
فلا يصبني<sup>(١٠)</sup> بحدى شوكه السعف  
فإن زوى<sup>(١٠)</sup> عن الجمار طلعته

(١) «نديمي»: في ديوانه ص ١٥٤ (٢) «جعلت»: في ديوانه ص ٤٥

(٣) «قال في شفيع خادم المتكوك حين حيّاه بوردة»: في الأغاني ج ٦ ص ١٨٣

(٤) «المراء»: في الأغاني ج ٦ ص ١٨٣ (٥) «بامر»: في الأغاني

(٦) «بمسى»: في الأغاني (٧) «فما يخلق»: في ديوانه ص ٢٩

(٨) «كم يختلف»: في ديوانه (٩) «قدماء»: في

(١٠) «فلا بصبني»: في ا

واللطائي ينخر بقومه [الطوبل]

لَكْثَرَةِ مَا وَصَوْا<sup>(١)</sup> بِهِنْ شَرائِعُ  
وَهُنْ سَوَاءُ وَالسُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ  
مَضَوْا وَكَانَ الْمَكْرُمَاتِ لَدَهُمْ  
يَمْدُونَ بِالْبَيْضِ الْقَوَاطِعِ أَيْدِيَا

وقال يذكر عمورية حين أحرقت [البسيط]

يَشْلُهُ وَسَطَّهَا<sup>(٢)</sup> صَبَحَ مِنَ التَّهِيبِ  
عَنْ لَوْنَهَا أَوْ<sup>(٤)</sup> كَانَ الشَّمْسَ لَمْ تَغِبْ  
أَعْدَتَ فِيهَا بَهِيمَ اللَّيلِ وَهُوَ فَخْيَ  
كَانَ سُودَ<sup>(٣)</sup> جَلَّابِ الدُّجَى رَغْبَتْ

[وقال] البُحْتَرِي في الحسن بن مَخْلَد [الكامل]

وَلِيَ السِّيَاسَةَ وَاسْطَأَ  
غَيْرَ المُغْمِرِ فِي النَّدَى<sup>(٥)</sup> بَيْنَ التَّسْهِيلِ وَالتَّشَدُّدِ<sup>(٦)</sup>  
كَالسَّيْفِ يَقْطَعُ وَهُوَ مَسْلُولٌ وَيَرْهَبُ وَهُوَ مُغْمَدٌ

وقال ابن الرومي يمدح صاعد بن محمد نحو هذا [الطوبل]  
لَهُ سُورَةٌ مُكْتَنَةٌ<sup>(٧)</sup> فِي سَكِينَةٍ  
إِذَا شَامَهَا قَرَّتْ قُلُوبُ مَقْرَبَهَا  
كَمَا أَكْتَنَ فِي الْغِمْدِ الْجَرَازُ<sup>(٨)</sup> الْمُهَنْدُ

وَالرَّأْيُ كَالسَّيْفِ يَنْبُو إِنْ ضَرَبَتْ بِهِ  
فِي غَمْدِهِ إِذَا جَرَّدَتْهُ قَطَعاً

(١) «أوصوا»: في ديوان أبي تمام ص ٢٧٤

(٢) «وسطحها»: في ١ والتصحيح من ديوان أبي تمام ص ٦

(٣) «حتى كان»: في ديوان أبي تمام ص ٦

(٤) «و»: في ١ والتصحيح من ديوانه (٥) ديوانه ج ٢ ص ١٢٣

(٦) «مكسية»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه المطبوع

(٧) «الجراز»: في ١

ولابن الرومي [الكامل]

هَلْ حَاكِمٌ عَدْلُ الْحُكُومِ  
مَةٌ مُنْصِفٌ لِي مِنْ ظَلَومِ  
بَاتَتْ بِظَاهِرِهَا وَسَا  
وَسْ منْ جَلَّ كَالْجُومِ  
وَلِبَاطِنِهَا وَسَا  
وَسْ منْ هُمُومِ كَالْخُصُومِ  
شَتَانَ بَيْنَ الْحَالَتَيْنِ مِنْ الْمُواصِيلِ وَالصَّرْوَمِ  
كَمْ بَيْنَ وَسْوَاسِ الْجَلَّابِيِّ وَبَيْنَ وَسْوَاسِ الْهُمُومِ

وقال آخر [الطوبل]

وَإِنَّ كَلَامَ الْمَرْءَ فِي (١) غَيْرِ كُنْهِيهِ  
لِكَالْنَبْلِ تَهْوِي لَيْسَ فِيهَا نِصَالُهَا

ونحوه قول المَتَوَكِّلُ اللَّيْثِي [الكامل]

وَالشِّعْرُ لَبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ  
وَالقَوْلُ مِثْلُ مَوَاقِعِ النَّبْلِ  
مِنْهَا الْمُقْصِرُ عَنْ رَمِيَّتِهِ  
وَنَوَافِدُ يَدْهَبُنَ بِالْخَصْبِ

[وقال] مُخْلَدٌ يَهْجُو [الوافر]

أَرَاكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَى شَرْزَارَ  
كَمَا نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْبِ الْمِلَاحِ  
تُحِدَّوْنَ الْخِدَاقَ إِلَى غَيْظَا  
كَافَّ فِي عَيْنِكُمُ السِّمَاخِ

وقال جَرِيرٌ [البسيط]

قَوْمٌ إِذَا غَضِبُوا دَقَّ أَنْوَفُهُمْ  
دَقَّ الْمُضَيِّبُ أَسْتَهَ الْمَسَامِيرِ

(١) «من»: في ا والتصحیح من البيان والتبيین ج ٢ ص ٢٦

وقال آخر [الواقر]

فما إِنْ فِي الْحَرِيشِيْنَ وَلَا عَقِيلِيْنَ  
وَلَا أُولَادِ جَعْدَةَ مِنْ كَرِيمِيْنَ  
أُولَائِكَ (١) مَعْشَرَ كَبَنَاتِ نَعْشِيْنَ  
رَوَاكِدَ لَا تَسِيرُ مَعَ النُّجُومِ

وقال آخر [الطويل]

كَمَا يَمْتَرِي الشَّدَى الصَّبِيُّ الْمَجُوعُ  
تَرَى الشَّيْخُ مِنْهُمْ يَمْتَرِي الْأَيْرَ بِاسْتِهِ

وقال بشّار [الطويل]

وَوَعْدُكَ دَاهِيْلُ دَاهِيْلُ دَاهِيْلُ  
وَإِيْتَ بِهَا لَيْسَ النَّدَى بِمُحْرَمَ  
كَفَى بِبَيَانِيْنَ مِنْ قَصْبِعِيْنَ وَأَعْجَمِيْنَ  
إِذَا اسْتَوْذَنْتَ فِي تَفْسِيْنَ لَمْ تَكَلَّمِ

أَبَا أَحْمَدَ طَالِ (٢) اِنْتِظَارِيْ ثَلَثَةَ  
أَرْخَنِيْنَ يَبَاسِيْنَ أَوْ بِتَعْجِيلِ حَاجَةِ  
وَإِلَّا فَيْنِ لَيْ بِهَا وَجْهَ مُخْرِجِ  
وَلَا تَكُنْ كَالْعَذْرَاءِ يَوْمَ نِكَاحِهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُسْلِمَ [المسرح]

أَوْ فَتَرَوْدُ (٣) إِنْ كُنْتَ لَمْ تَصْمِ  
فَلَمْ يَقُلْ لَا فَضْلًا عَلَى نَعَمِ  
فَقَمْتُ أَبْغِي النَّجَاهَ مِنْ أَمْ  
يَا ضَيْفُ مُوسَى أَخِي خُزِيمَةَ صِمِ  
أَطْرَقَ لَمَّا أَتَيْتُ أَمْدَحْهُ (٤)  
فَخَفَقْتُ إِنْ مَاتَ أَنْ أَقَادَ بِهِ

[وقال] آخر في الضفادع [الرجز]

كَقَعَدَةِ النَّاكِحِ حِينَ يَنْزِلُ  
وَمَقْعَدَاتِ وَلَهُنَّ أَرْجُلُ

(١) «أوليك» : في

(٢) «طول» : في

(٣) «فزدو» : في ا وروى «فتحام» في ديوان مسلم بن الوليد ص ١٨٧-١٨٨

(٤) «متداها» : في ديوانه ص ١٨٨

[وقال] الْبُحْرَى يَمْدُحُ [الطوبل]

فَوْجِهُكَ دُونَ الرِّدِّ يَكْفِي الْمُسَلِّمَا	سَلَامٌ وَإِنْ كَانَ السَّلَامُ تَحْيَةً
جِبَالُ شَرْوَرَى <sup>(١)</sup> جُنَاحُ الْبَعْرِ عُومَا	الْأَسْتَ تَرَى مَدَّ الْقَرَابَ كَانَهُ
رَأْيُ شِيمَةَ مِنْ جَاهِ فَتَعَلَّمَا	وَلَمْ يَكُنْ مِنْ عَادَاتِهِ غَيْرَ أَنَّهُ

[وقال] أبو نواس وقد ترك الشراب [الخفيف]

أَنْ أَرَاهَا وَأَنْ أُشْمِ النَّسِيمَا	صَارَ حَظِّي مِنْهَا إِذَا هِيَ دَارَتْ
قَعْدَى يَرِينَ التَّحْكِيمَا	فَكُلَّتِي وَمَا أَحَسِّنُ مِنْهَا
بِفَاؤُصِي الْمُطِيقَ أَلَا يُقِيمَا	لَمْ يُطِقْ حَمْلَةَ السِّلاحَ إِلَى الْمَرَّ

[وقال] عَبَّاسُ الْمَصِيصِي [المنسرح]

لَمْ تُخْطِ أَهْلَانُهُمْ مِنَ الصَّبَخِ	أَرْبَعَةُ مِنْ مُؤْدِنِي حَلَبِ
تُضَرِّبُ فِيهَا الْجِمَالُ بِالْخَشَبِ	كَانَ عِنْدَ النِّدَا حُلُوقُهُمْ
يَضْرِبُنَا فِي الصُّفُوفِ بِالرَّكِبِ	قِبَحَ صَوْتُ الْإِمَامِ بَعْدَهُمْ
يَدْوِرُ فِي حَلْقَةٍ عَلَى الْقُطْبِ	تَحْسِبُ بَعْضَ الْبِغَالِ تَجْتَهِدَا

[وقال] ابن الرومي يهجو [الوافر]

سِيَاسَتَهُ كَعَبْدِي يَسْتَبِيعُ	تَرَى الْعَمَلَ الجَسِيمَ إِذَا تَوَلَّ
وَإِلَّا فَأَلِإِبَاقُ <sup>(٢)</sup> لَهُ شَفِيعُ	فَإِنْ هُوَ يَعِي مِنْ أَمْمٍ عَلَيْهِ

(١) «شذوري»: في ا والتصحیح من دیوانه ج ١ ص ٨١

(٢) «فالإباقا»: في ا

[وقال] أبو نواس في الخطاف [البسيط]

كَاسًا تُطَايِرُ مِنْ حَاقَاتِهَا الشَّرَّا	أَشْرَبَ عَلَى رُؤْيَا الْخَطَافِ إِذْ ظَهَرَا
جَاءَتْ تَسْوُقُ إِلَيْكَ النُّورَ وَالزَّهْرَا	أَحَبَّ إِلَيْهَا طَيْرًا إِذَا ظَهَرَتْ
صَوْتُ الْجِلَامِ إِذَا مَا قَصَّتِ الشَّعْرَا	كَانَ أَصْوَاتُهَا فِي الْجَوَى طَائِرَةً

[وقال] ابن منذور [الوافر]

وَرَاعَكَ شَخْصُهُ إِلَّا خَيَالٌ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الرومي [البسيط]

مَا أَنْتَ إِلَّا خَيَالٌ طَافَ طَائِفَةً

وله أيضاً [الطوويل]

يَرَى مَا يَرَاهُ النَّائِمُونَ فِيهِ جُرُّ <sup>(٢)</sup>	وَإِنْ كُنْتُ لَا أَهْجُوكَ إِلَّا تَحَالِمَ
يُرِينِيكَ ظَنِّي رَيْشَمَا أَتَدْبِرَ	لِأَنَّكَ مَعْدُومُ النَّظِيرِ <sup>(٣)</sup> وَإِنَّمَا
تَضَاءُلُ فِي عَيْنِ الْيَقِينِ وَتَصْغُرُ	فِإِنْ كُنْتَ شَيْئًا ثَابِتًا فَهَبَاءً

انشد دُعْبِيل [البسيط]

ضِدُّ قَبِيحٍ وَلَفْظٌ لَيْسَ بِالْحَسَنِ	سُمْتُ الْمَدِيجَ رِجَالًا دُونَ مَالِهِمْ
رِجْلُ الْبَعْوَضَةِ مِنْ فَخَارَةِ الْمَلَبِنِ	فَلَمْ أَفْزُ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا حَمَلتُ

(١) كتاب الشعر والشعراء ص ٥٥٥ وروى فيه هذا البيت أيضاً:  
رضينا قسمة الرحمن فيما \* لنا حسب وللشقي مال

(٢) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

(٣) «الوجود»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٣٣٧

وقال الْبُحْتَرِي [الطوبل]

بُلِيتْ بِمَدْحِ الْبَاخِلِينَ كَاتِي  
عَلَى الْأَجَوَدِينَ الْغَرِّ بِالْمَدْحِ بِاَخْلُ  
وَكُنْتُ وَقَدْ أَمْلَتْ بِرَا١١٠ لِنَائِلَ

كَطَالِبِ جَذَوِي خُلَةٌ لَا تُواصِلُ<sup>(٢)</sup>

[وقال] ابن الرومي في ابن غياث كاتب سعيد الحاجب [البسيط]

أَقُولُ لِابْنِ غِيَاثٍ إِذْ رَأَيْتُ لَه  
شَيْخًا خَسَاسَتُه تَحْوِيهٌ<sup>(٣)</sup> لَا الشَّيْخُ  
لِمَ أَنْتَ أَضَيْدُ<sup>(٤)</sup> تَرْهَاهُ نَظَافَتُه  
فَقَالَ لَا تَلْهِينَا فِي تَفَاوْتِنَا  
وَقَالَ أَيْضًا وَفِي الْأَمْثَالِ مُتَسْعٌ  
وَلِمَ أَبُوكَ عَلَيْهِ الدُّلُّ وَالْوَسْخُ  
فَإِنَّا كُتُبْ آبَاؤُنَا نُسَخُ  
قَدْ يَخْرُجُ<sup>(٥)</sup> التَّخْلَةُ الْفَيْنَانَةُ<sup>(٦)</sup> السَّيْخُ

والمعنى في هذا التشبيه لأحمد بن الحسين المتلهم في قوله **غَنَاء الرِّجَالِ نُسَخٌ تُخَرِّرُهَا**  
**النِّسَاءُ وَلَا بَنُو الْمُعْتَزِ فِي مَقْبَرَةِ الْمَحَلَّةِ** [الطوبل]

وَسُكَّانِ دَارٍ لَا تَزَاوِرَ<sup>(٧)</sup> بَيْنَهُمْ  
عَلَى قُرْبِ بَعْضٍ فِي التَّجَاوِرِ مِنْ بَعْضٍ  
كَانَ خَوَاتِيمًا مِنَ الطِّينِ فَوْقَهُمْ<sup>(٨)</sup>

وهو مأخذ من قول أبي نواس [الطوبل]

وَجَاءَتْ قَوْمًا لَا تَزَاوِرَ بَيْنَهُمْ  
وَلَا وَصَلَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نُشُورُ

(١) الآيات في ديوانه ج ٢ ص ١٧٣

(٢) «مرا» : في ا

(٣) «تعزية» : في ديوانه [كيلاني] ص ٣٩٥

(٤) «اضيد» : في ا والتصحیح من دیوانه [کیلانی] ص ٣٩٥

(٥) «تخرج» : في ا والتصحیح من دیوانه [کیلانی]

(٦) «الموصوفة» : في دیوانه [کیلانی]

(٧) «توصل» : في دیوانه ص ٣٣٨

(٨) «بینهم» : في دیوانه

وقال أبو عثمان الناجم [السريع]

يَعْجِزُ عَنْ دَاءِ وَتَحْصِيلِهِ	رَأَيْتُ إِسْمَاعِيلَ فِي طَبَّهِ
كَانَمَا دُسْ لِتَعْجِيلِهِ	يُقْتَلُ مَنْ عَالَىَ فِي سُرْعَةِ

وقال أبو نواس [الكامل]

وَكَانَ سَعْدَى إِذْ تَوَدَّعْنَا	وَقَدْ آشَرَابَ الدَّمْعَ أَنْ يَكِفَا
رَشَّاً تَوَاصِينَ <sup>(١)</sup> الْقِيَانُ بِهِ	حَتَّىَ عَقَدْنَ بِأَذْنِهِ شَنَفَا

وقال البحترى لسعید [ حاجب<sup>(٢)</sup>] عبید الله بن یحیی [المقارب]

وَأَظْلَمْتَ حِينَ لَبِسْتَ السَّوَادَ	ظَلَامَ الدُّجَى لَمْ يَسِرْ رَاكِبَةُ
وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِذْنِ الْوَزِيرِ <sup>(٣)</sup>	وَقَدْ رُفِعَ السِّرْتُ أَوْ جَانِبُهُ
ظَلَلْنَا نُرِجِمُ فِيكَ الظُّنُونَ	أَحَاجِهُ أَنْتَ أَمْ حَاجِهُ

وقال فيه وقد صالحه ثم انكسر [المقارب]

وَتَقْنَا بِسَعْدٍ فَمَا أَنْجَحْتُ <sup>(٤)</sup>	أَمَانَةَ سَعْدٍ وَلَا خَوْنَةٍ
وَقَدْ بَزَ أَدْهَمَهُ لَوْنَهُ	بَغَاءَ سَوَاءٍ وَبِرْذُونَهُ
وَكَيْفَ سُكُونِي إِلَى تَخْبِيهِ	لَوْنُ يَدِي عِنْدَهُ لَوْنَهُ

(١) «تواصينا»: في ا والتصحيح من ديوانه [طبع مصر] ص ٧١

(٢) غير موجود في ا والعبارة في ا هكذا «وقال البحترى لسعید عبید الله بن یحیی» وروى في ديوانه ج ٢ ص ٩٥ «يهجو سعد الحاجب» فغيرناه كما كان السياق يدل عليه وهو حاجب عبید الله بن یحیی وزير الموك

(٣) «ولما دنونا لدار الوزير»: في ديوانه ج ٢ ص ٩٥

(٤) «فما افلحت»: في ديوان البحترى ج ٢ ص ١١٢

وقال الطائى [البسيط]

سَتُصْبِحُ الْعِيْسُ بِي وَاللَّيْلُ عِنْدَ فَتَّى  
كَثِيرٌ ذِكْرُ الرِّضَى فِي سَاعَةِ الغَضَبِ  
وَإِنْ تَحْمَلْتَ عَنْهُ كَانَ فِي الْطَّلبِ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن الروى [الطوبل]

رَأَيْتُكُمْ تُبَدُّونَ فِي الْحَرَبِ عِدَّةَ  
وَلَا يَمْنَعُ الْأَسْلَابَ مِنْكُمْ مُقَاتِلُ  
فَإِنَّمَا كَثُلَ النَّجْلُ يَشْرُعُ شَوْكَهُ  
وَلَا يَمْنَعُ الْخَرَافَ مَا هُوَ حَامِلٌ

وقال ابو نواس في جعفر بن يحيى [الطوبل]

عَجِبْتُ لِهارونَ الْإِمَامِ وَمَا الَّذِي  
يَوْدُ<sup>(٢)</sup> وَيَرْجُو فِيكَ يَا خُلُقَ السُّلْقِ  
قَفَا خَلْفَ وَجْهِهِ قَدْ أُطِيلَ كَاهِهِ  
قَفَا مالِكٍ<sup>(٣)</sup> يَقْضِي الْهُمُومَ عَلَى ثَبِيقِ

وقال الطائى [الرجر]

الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ  
كَالْمُزْنِ<sup>(٤)</sup> فِي (٥) اُنْسِكَابِهِ  
فِي الشَّرْخِ مِنْ نَدَاهُ<sup>(٦)</sup>  
كَالْخَلْيِ فِي (٧) التِّهَابِهِ  
وَحْلَةُ كَسَاهَا

(١) «وان ترحلت عنه لج في الطلب»: في ديوان أبي تمام ص ٩

(٢) «يروى»: في ا والتصحیح من دیوانه [طبع مصر] ص ١٧٣

(٣) «ملك»: في ا والتصحیح من دیوانه لعله يربد بذلك مالک الحزین الذي لا يزال بقعد بقرب الماء والانهار فإذا نشفت يحزن على ذهابها: انظر محیط المحیط (مالك)

(٤) «كالغيث»: في دیوان أبي تمام ص ٨١، وكذا في دیوانه طبع بيروت ص ٣٦

(٥) «و»: في ا والتصحیح من دیوان أبي تمام ص ١٨

(٦) «تجاه»: في دیوان أبي تمام

(٧) «و»: في ا والتصحیح من دیوانه

فَاسْتَنْبَطْتُ مَدِيْحَا  
كَلَّا رِيْ فِي نِصَابِهِ<sup>(١)</sup>

فَرَاحَ فِي ثَنَائِي  
وَرْحَتْ فِي ثِيَابِهِ

[وقال] الْبُحْتَرِي فِي صَاعِدٍ [الكامل]

لَا أَدْعَى لَأَبِي الْعَلَاءِ فَضِيلَةَ  
حَتَّى يُسَلِّمَهَا إِلَيْهِ<sup>(٢)</sup> عِدَاهُ

سِيَانٌ وَسِمِّيْ فِعْلِهِ وَوَلِيهِ  
كَالْغَيْثِ أَقْصَاهُ أخْوَادْنَاهُ<sup>(٣)</sup>

[وقال] الطائِي [الطوبل]

نَسِيْتُ إِذْنَ كِمْ مِنْ يَدِ لَكْ شَاكِتَهُ  
يَدَ الْقُرْبِ أَعْدَتْ مُسْتَهَاماً عَلَى الْبُعدِ

وَمِنْ زَمِنِ الْبَسْتَنِيَّهِ كَانَهُ  
إِذَا ذُكِرَتْ أَيَامُهُ زَمْنُ الْوَرْدِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] احمد بن يوسف الكاتب في موسى بن عبد الملك [السرير]

لَا تَعْذِلْتَنِي يَا أَبَا جَعْفَرٍ  
عَدْلُ الْأَخْلَاءِ مِنَ اللَّؤْمِ

اسْتَ لَهُ مُشْرِبَةً حَمَرَةً<sup>(٥)</sup>  
كَانَهَا وَجْنَةً مَكْظُومِ

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُ الْبُحْتَرِي [الخفيف]

لَا تَلْمِهُ عَلَى مُواصِلَةِ الدَّمْ—<sup>عِزْمَهُ</sup> قَلْؤُم<sup>(٦)</sup> لَوْمُ الْخَلِيلِ الْخَلِيلِ

(١) «نصابه»: في ا والتصحيح من ديوانه

(٢) «اليك»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ١٩٢

(٣) البيت في ديوانه ج ١ ص ١٩٢ هكذا:

سيان بادي فعله وتليه كالبحر اقصاه اخوه ادناه

(٤) دبوان أبي تمام ص ٦٤

(٥) «ان استه مشربة حمرة»: في الاغاني ج ٢٠ ص ١١٥

(٦) «لوم»: في ديوانه ج ٢ ص ١٩١

[وقال الطافى [السرير]

وَنِعْمَةٌ مِنْهُ تَسْرِيْلُهَا  
كَانَتْ هَرَّةُ بُرْدٍ قَشِيبٌ  
مِنَ الْلَوَاقِ إِنْ فَقَ شَاكِرٌ  
قَامَتْ لِمُسْدِيهَا مَقَامَ الْخَطِيبِ<sup>(١)</sup>

وَمِثْلُ هَذَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَشْبِيهٌ قُولْ نُصِيبٌ [الطوبل]  
فَعَاجُوا قَاتِنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ  
وَلَوْ سَكَنُوا أَنْتُ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ<sup>(٢)</sup>

وَهَذَا مِثْلُ قُولَهُمْ لِسانُ الْشَكْوَى وَقَالَ الْبُحْتَرِي [الكامل]  
إِنْ يُثْنِيْ إِسْحَاقُ بْنُ كِنْدَاجِيقَ<sup>(٣)</sup> بِي  
أَرْضَ<sup>(٤)</sup> فَكُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا<sup>(٥)</sup>  
أَوْ قَالَ أَنْجَحَ أَوْ تَدْفَقَ أَغْزَرَا  
فِيَهُ الْغُصُونُ وَنَجْحُهَا أَنْ تَشْمَرَا  
وَالْوَعْدُ كَالْوَرْقِ النَّضِيرِ تَاوَدَتْ

وَذَكَرَ فِيهِ كَاتِبَهُ<sup>(٦)</sup> ابْنُ الْفَيَاضِ فَقَالَ [الكامل]

آدَى<sup>(٧)</sup> عَلَىٰ مَا عَلَيْهِ مُورِدًا  
لِلْأَمْرِ عِنْدَ الْمُشَكَّلَاتِ وَمُصْدِرًا<sup>(٨)</sup>  
مُتَقْبِلٌ مِنْ حَيْثُ جَاءَ حَسِبَتِهِ  
لِقَبُولِهِ فِي النَّفْسِ جَاءَ مُبَشِّرًا

(١) ديوان أبي تمام ص ٢٠٧ (٢) كتاب الشعر والشعراء ص ٢٤٣

(٣) «كنداجين»: في ا والتصحیح من دیوانه ج ١ ص ٢٤٣ وروی «ثن» مكان «يثن» في دیوانه

(٤) كذا في ا وفي دیوانه ج ١ ص ٢٤٣ ومفتعلن قليل الاستعمال في بحر الكامل وقد يأتی ارضی عوض المضارع الجزوم في الجوازات الشعرية

(٥) يضرب للرجل يكون له حاجات كثيرة منها واحدة عظيمة فتفضی له فيقول ذلك على معنی انه لم ببال لفوats الباق: انظر حمیط المعیط (فرا)

(٦) «کابنه»: في ا (٧) لعله «آدی»

(٨) «واصدرا»: في ا والتصحیح من دیوانه ج ١ ص ٢٤٣

[وقال آخر [الوافر]

وقد وَنَمَ الدُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ  
كَانَ وَنِيمَةٌ تَقْطُّ الْمِدَادِ<sup>(١)</sup>

[وقال ابن الرومي [المتقارب]

أَسَاءَ الْخِلَاقَةَ مِنْ دَائِهَا  
أَبْلَغُ<sup>(٢)</sup> لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ  
فَتْوَةٌ عَلَيْنَا كَانُوا إِنَّهَا  
عِلْوَةٌ عُلُوًّا نُجُومُ السَّمَاءِ

[وقال أبو نواس يهجو [الوافر]

كَمَا أَبْقَيْتُ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْبَظْرِ الْمَوَاسِيِّ  
حَنَانَكَ إِنَّا لَسْنَا بِنَاسٍ  
وَمَا أَبْقَيْتُ مِنْ عَيْلَانَ إِلَّا  
وَقَالَتْ كَاهِلٌ وَ<sup>(٤)</sup> بْنُو قُعَيْنٍ

وقال ابن الرومي يهجو [الرجز]

مَا أَخْطَأْتَهَا رَحْمَةً تَقْشَاهَا  
كَانَمَا تَسْتَغْفِرَانِ اللَّاهَ<sup>(٥)</sup>  
لَوْ أَنَّ رِجْلَيْ عَرْسِيهِ يَدَاهَا  
مُذْ خُلِقْتَ مَرْفُوعَةً رِجْلَاهَا

ومِثْلُهُ قوله [السريع]

يُرْفَعُ اللَّهُ إِلَى أَسْقَلٍ  
وَهُنْ يَسْتَغْفِرُنَ بِالْأَرْجُلِ<sup>(٦)</sup>  
يَعْمَلُ فِيهِ عَمَلًا صَالِحًا  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِاَيْدِيهِمْ

(١) الحيوان للباحث ج ٣ ص ١١٠ ومحيط المحيط (ونم)

(٢) كذا في ا وهو عولن عوض فعولن فهو خرم: انظر محيط المحيط (خرم) وكتاب علم الأدب لشمعون ج ١ ص ٢٧٣

(٣) «ابقي»: في ديوانه (طبع مصر) ص ١٦٢

(٤) غير موجود في ا والتصحیح من دیوان ابی نواس [طبع مصر] ص ١٦٢

(٥) كذا في ا وهو الله

(٦) انظر ص ٣٨٠ من هذا الكتاب

[وقال] ابن المعتز [المنسرح]

فَكُمْ<sup>(١)</sup> عِنَاقِي لَنَا وَكُمْ قُبْلِي  
خَتَّلَسَاتِ حِذَارَ مُرْتَقِبِ  
نَقَرَ الْعَصَافِيرِ وَهِيَ خَائِفَةٌ  
مِنَ النَّوَاطِيرِ يَانِعَ الرَّطَبِ

[وقال] أبو العتاية [الرمل]

ثَوْبٌ مَنْ مَاتَ ثَوْبٌ مَنْ مَدَرَ  
وَغَلَى مَنْ مَاتَ ثَوْبٌ مَنْ مَدَرَ  
وَأَنْقَضَى نَقْرَةً عُصْفُورٍ نَقَرَ<sup>(٢)</sup>  
وَكَانَ الشَّيْءُ مِمَّا قَدْ مَضَى

[وقال] أبو نواس<sup>(٣)</sup> يصف السفينـة [الكامل]

يَا مَنْ تَاهَبَ مُزِمِّعًا بِرَوَاحِ  
مُتَامِمًا بَغْدَادَ غَيْرِ مِلاجِ  
فِي بَطْنِ جَارِيَةٍ كَفْتَكَ بِسَيِّرِهَا<sup>(٤)</sup>  
رَفَلَانَ كُلُّ شَنَاحَةٍ وَشَنَاحِ  
فَكَانَتْهَا وَمَاءٌ يَنْطَحُ صَدْرَهَا  
وَالْخَيْرَاتِةُ فِي يَدِ الْمَلَاحِ  
جَوْنٌ مِنَ الْعِقبَانِ يَبْتَدِرُ الدُّجَى  
يَهُوي بِصَوْتٍ وَاصْطِفَاقِ جَنَاحِ

[وقال] الجماز<sup>(٥)</sup> [المتقارب]

إِذَا كُنْتَ لَا تَسْتَطِعُ الْجِمَاعَ  
وَكُنْتَ بِحِبِّ الزِّنَا مُولَعُ  
فَإِنَّكَ فِي ذَاكَ مِثْلُ الْمِسَنِ  
يَحْدُثُ الْحَدِيدَ وَلَا يَقْطَعُ

(١) «وَكُمْ»: في كتاب الأوراق [أولاد الخلفاء] ص ١٧٧

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) الآيات غير موجودة في دبوانه وروى لها البيت الثاني والثالث والرابع في حماسة ابن الشجري ص ٢٧٣

(٤) «سَيِّرِهَا»: في ا والتصحیح من حماسة ابن الشجري

(٥) هو محمد بن عبد الله البصري: انظر فهرست العقد الفريد للأستاذ محمد شفیع

ومثله قول ابن المعتز [المتقارب]

وأَقْتَى النَّمِيرِيُّ قُوَادَةً  
وَقَتْيَا النَّمِيرِيُّ فِسْقٌ وَغَيْرُهُ<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّكَ قَيْنَانَ تَحْدُدُ السِّلَاحَ  
وَلَيْسَ عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ شَيْءٌ

[وقال آخر<sup>(٢)</sup> [الكامل]

دَنْسُ الْقَمِيصِ غَلِيلُهُ  
مِنْ غَيْرِ لَحْمِهِ سَدَاهُ  
وَشِعَارُهُ مِنْ شَعْرِهِ<sup>(٣)</sup>  
فَكَانَهُ مِنْ مَسْكِ شَاهِ

[وقال الأعشى [الطوبل]

وَعُرِيتَ مِنْ مُلْكٍ وَمَالٍ<sup>(٤)</sup> جَمَعْتَهُ  
كَمَا عَرِيتَ مِنْ بَزْلَهُنَّ<sup>(٥)</sup> الْمَعَازِلُ

والعرب تقول أغري من مَغْزِلٍ<sup>(٦)</sup> وأَكْسَى من بَصَلَةٍ<sup>(٧)</sup> وقال أبو نواس في  
البرامكة [الطوبل]

لَقَدْ غُرِسُوا خَرَسَ النَّخِيلِ وَثَاقَةً  
وَمَا حُصِدوا إِلَّا كَمَا يُحَصِّدُ الْبَقْلُ<sup>(٨)</sup>

[وقال] ابن الرومي يُهْبِي أبا الصقر يوم أَخْنَى كان فيه نَيْرُوزُ [البسيط]

أَسْعَدْ بَعِيدِ أَخِي نُسْكِ وَإِسْلَامِ  
وَعِيدِ لَهْبِي طَلِيقِ الْوَجْهِ بَسَامِ  
عِيدَانِ أَخْنَى وَنَيْرُوزُ كَانِهِمَا  
مِنْ نَاضِحِ بِالَّذِي تَحْبِي النُّفُوسُ بِهِ

(١) غير موجود في ديوانه

(٢) «العتبي»: في البدائع ص ٣٤

(٣) «شعاره»: في ا والتصحيح من البدائع ص ٣٤

(٤) «وفر ومال»: في ديوانه ص ١٢٩ وروى «حتى» في ا وقد يكون ذلك «خيّر»

(٥) لعله «غزلهن» وروى «ما تُمر» في ديوانه (٦) محيط المحيط في مادة غزل

(٧) غير موجود في دواوينه

(٨) محيط المحيط في مادة كسى

كذاك يومك يوم سيفه دام  
 على العفة و يوم سيفه ديم  
 رأيت أشراف خلق الله قد جعلوا  
 للناس هاماً و أنتم أغين الهم  
 اتنم نجوم سماء لا أقول لها  
 وتلك أشرف من نيران أعلام  
 و خافقكم كل شيء فاكتسى<sup>(١)</sup> نفقا  
 كأنه في حشأه حرف إدغام

[وقال] منصور بن الفرج<sup>(٢)</sup> [الكامل]  
 إن تأته يك منه<sup>(٣)</sup> ربكم مخصوصاً  
 والأرض مجده كخذ الأمد  
 طلب المحاميد جاهداً وهي التي  
 لا يحتويها طالب لم يجعلها

[وقال] ابن أبي حفصة في [ابن] المعتز [المقارب]  
 وآمل ألا تكون الأخيرة  
 توارثكم تاجكم والسريرا  
 وآنسُب في مذبحكم خامساً  
 كأن توارثنا مذبحكم

[وقال] الأحوص [الكامل]  
 إنني على البغضاء والشنان  
 إني على ما تعلمـين<sup>(٤)</sup> محسدة  
 كالشمس لا تخفي بكل مكان  
 إني إذا خفي الرجال وجدتني

[وقال] الكميـت [الوافر]  
 ولم أذمـهم وسطاً ودونـا  
 وآمالـ راحـة لا يـستـونـا  
 وجدـ الناسـ غيرـ بـنـ زـارـ  
 وآنهـمـ لـاخـوـتـناـ وـلـسـكـنـ

(١) «فاكتسى»: في

(٢) هو من المحدثين: انظر كتاب البديع ص ٣٤

(٣) «من»: في التصحيح من كتاب البديع ص ٧٢

(٤) «قد علمـتـ»: في الـأـمـالـ جـ ٢ـ صـ ٤ـ

[وقال] الْبَحْرُ مِثْلُهُ [الوافر]

كَظِنَكَ بِالْأَنَامِلِ<sup>(١)</sup> يَسْتَوِينَا  
وَظِنَكَ بِالضَّرَائِبِ إِنْ تَكَافَأُ

[وقال] كَثِيرٌ عَزَّةٌ [الطوبل]

كَنَادِرَةٌ نَدْرَا وَفَتْ وَاحَدَةٌ  
تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتِ  
تَبَوَّأْ مِنْهَا لِلْمَقْيِلِ اضْمَحَلَّتِ

وَكَانَتْ لِقَطْعِ الْوَصْلِ<sup>(٢)</sup> يَئِنِّي وَيَئِنَّهَا  
وَلَقَ وَتَهْيَامِي بِعَزَّةٍ بَعْدَمَا  
لَكَالْمُرْتَجِي ظِلُّ الْغَمَامَةِ كَلَمَا

[وقال] الفَرَزَدقُ [الطوبل]

كَسَاعٍ إِلَى أَسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
وَسَطَةٌ أَيْدِي يَمْنَعُ الضَّيْمَ طَوْلُهَا

وَإِنَّ امْرًا يَسْعَى يَخْبِبُ<sup>(٣)</sup> زَوْجَتِي  
وَمِنْ دُونِ أَبْوَالِ الْأَسْوَدِ بَسَالَةٌ

وَيَشْتَهِي قَوْلُ الطِّرِمَاحِ [البسيط]

كَمْبَتَغِي الصَّيْدِ فِي عِرِيسَةٍ<sup>(٤)</sup> الْأَسَدِ  
يُعْرِجُ بِحُمَوَائِهِ مِنْ آخِرِ الْجَسَدِ<sup>(٥)</sup>

يَا طَيِّبِ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوعِدُكُمْ  
وَاللَّهُثُّ مَنْ يَلْتَمِسْ صَيْدًا بِعَقوَتِهِ

[وقال] جَمِيلٌ [الكامل]

يَتَبعُ صَدَائِي صَدَاكِ بَيْنَ الْأَقْبَرِ  
نَظَرَ الْفَقِيرِ إِلَى الْغَنِيِّ الْمُكْثِرِ

يَهْوَاكِ مَا عَشْنَا الْفَوَادُ وَإِنْ نَمْتُ<sup>(٦)</sup>  
إِنِّي إِلَيْكِ بِمَا وَعَدْتِ لَنَاظِرُ

(١) «الاصابع»: في ديوانه ج ٢ ص ١٠٢

(٢) «الحبل»: في كتاب الشعر والشعراء ص ٣٢٧-٣٢٨

(٣) «يَخْبِب»: في الابيات غير موجودة في ديوانه [بوشر يوسف هل] ولا في  
نَقائض جرير والفرزدق

(٤) ديوانه ص ١٩٠

(٥) «أعلى زُنْية»: في ديوانه ص ١٤٥

(٦) «ما عشت الفواد وان امت»: في الاغانى ج ٧ ص ٨٣

وقال الحطينة [الواقر]

أَكَلَ النَّاسِ تَكْمِمُ حُبَّ هِنْدٍ  
وَمَا يَخْفِي<sup>(١)</sup> بِذَلِكَ مِنْ خَفْيَّ<sup>(٢)</sup>  
كَمَا نَظَرَ الْفَقِيرُ إِلَى الْغَنِيِّ  
فَمَا لَكَ غَيْرُ تَنْظَارٍ إِلَيْهَا<sup>(٣)</sup>

[وقال] البحترى يهجو [الكامل]

فَوُجِدَتْ قُدِيسَ مُعَمِّيَا بِعَمَائِهِ  
وَمُؤْمِرٌ صَارِعَتْهُ عَرْفِيَهُ  
كَالْبَحْرِ يَدْفَعُ مِلْحَهُ عَنْ مَائِهِ<sup>(٤)</sup>  
جَدَّهُ تَذَوَّدُ الْبُخْلُ عَنْ أَطْرَافِهَا

[وقال] المصيصى ووهب له رجل ديناراً خفيقاً [الكامل]

فِيهِ عَلَامَةُ سَكَةِ الْحِرْمَانِ  
دِينَارٌ يَحْيَى زَانِدُ النُّقْصَانِ  
فَكَانَهُ رُوحٌ بِلَادِ جُشْمَانِ  
قَدْ دَقَّ مَنْظَرَهُ وَدَقَّ خَيَالَهُ  
فَأَذَابَهُ بِحَرَارةِ الْمِهْجَرَانِ  
أَوْ عَاشِقٌ وَلِعَ الحَبِيبُ يَهْجِرِهُ  
فَوُجِدَتْهُ أَخْفَى مِنَ الْكِتَمَانِ  
أَهْدَاهُ مُسْكَتَتِيَّا إِلَى بِرْقَعَةِ

وله فيه [السريع]

كَانَمَا جَاءَ مِنَ الْجَبِسِ  
دِينَارٌ يَحْيَى ذَلِكَ الرِّجْسِ  
تَقْلِبَ الرَّقَاصِ فِي الْعُرْسِ  
وَفِي هُبُوبِ الرِّيحِ يَحْكِي لَنَا  
فَهُوَ خَيَالٌ وَاقْفُ النَّفْسِ  
قَدْ لَعِبَ السُّقْمُ بِجُشْمَانِهِ  
مِقْدَارُهُ مِنْ صُفَرَةِ الشَّمْسِ  
كَانَهُ فِي الْكَفِّ مِنْ خِفَّةِ

(١) «وَمَا يَخْفِي»: في ديوانه ص ١٦٠.

(٢) بذلك اي بكتمانك من امر خى: انظر شرح دبوانه ص ١٦٠ سطر ٨

(٣) «إليه»: في ا والتصحيح من دبوانه دبوانه ج ٢ ص ٤

[وقال] أمية بن أبي عائذ الْهَذَلِي [المتقارب]

أفاطم حَيَّتِي بِالْأَسْعَدِ<sup>(١)</sup> متى عَهَدْنَا بِكِ لَا تَبْعَدِي<sup>(٢)</sup>

كَانَ بِعَيْنِي وَجْدًا بِهَا قَدَاءَ تُحَشِّحُ بِالْمِرْوَدِ<sup>(٣)</sup>

[وقال] عمر بن أبي ربيعة [الطوبل]

فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا عَرَفْتُ الَّذِي بِهَا كَمْلِي الَّذِي بِي حَدُوكَ النَّعْلَ بِالنَّعْلِ<sup>(٤)</sup>

فَقَالَتْ وَارْخَتْ جَانِبَ السِّرِّ إِنَّمَا مَعِي فَتَحَدَّثُ غَيْرَ ذِي رِقْبَةِ أَهْلِي<sup>(٥)</sup>

وقال البُحْتَرِي<sup>(٦)</sup> يهجو ابنَ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ [الرَّمْل]

هَبِيلَ<sup>(٧)</sup> الْجَحْشُ<sup>(٨)</sup> فَمَا أُوتِحَ مَا يَقْتَنِيهِ مِنْ قَبْوِلٍ أَوْ لَبْقِ

فَكَانَ الْفَسْلَ يَأْقُ<sup>(٩)</sup> مَا أَقَى مِنْ قَبِيحِ فِرْهَانٍ أَوْ سَبْقِ

هَنْدِمَتْ كَفَاهَ مِنْ دُونِ الَّذِي<sup>(١٠)</sup> يَتَغَيِّرُ هَنْدَمَةَ الْبَابِ اِنْصَفَقَ

(١) «بالاسد»: في ا والتصحيح من الأغاني ج ٢٠ ص ١١٥

(٢) «متى عهدنا بك» اي متى تعمدك متى تزورينا لا أبعدك الله: انظر شرح اشعار الهذليين ص ١٨٠

(٣) البيت غير موجود في الأغاني ج ٢٠ ص ١١٥ وروى البيت في شرح اشعار الهذليين ص ١٨٠ هكذا:

كَانَ بِعَيْنِي إِذَا أَطْرَقْتَ حَصَاءَ تُحَشِّحُ بِالْمِرْوَدِ

(٤) ديوانه ج ١ ص ١٢٢ (٥) ديوانه ج ١ ص ١٢٢

(٦) «وقال يعقوب البختري»: في ا وهو تحرير

(٧) «هُبَلَ»: في ا بالشكل ويقال في الدعاء هَبِيلَتْ ولا يقال هَبِيلَتْ وقال ثعلب القياس

هَبِيلَتْ بِالضم: انظر اللسان مادة هبل

(٨) «الجيش»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(٩) «يابسي»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٠٨

(١٠) «التي»: في ا والتصحيح من ديوانه

وله [المسرح]

وَمُسْتَسِرِينَ فِي الْخُمُولِ بَلْ  
نَاهُمْ فَدَمَ الْحَرَامَ مُكْتَسِبُهُ  
كَانُوا كَشُوكِ الْقَتَادِ يُسْخَطُ رَا  
عِيهِ وَيَأْيَيْ رِضَاهُ مُخْتَطِبُهُ<sup>(١)</sup>

وقال ابو نواس [السريع]

عِنْدِي وَلَا ضَرَكَ مُغْتَابُ<sup>(٢)</sup>  
عَلَيْكَ عِنْدِي بِالَّذِي عَابُوا

مَا حَطَكَ الْوَاشُونَ مِنْ رَتَبَةِ  
كَائِنًا أَثْنَوْا وَلَمْ يَعْلَمُوا

وَمِنْهَا مِنَ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ [السريع] .

إِنْ جِئْتُ لِمَ قَاتِ وَإِنْ لَمْ أَجِيْ  
كَائِنًا أَنْتَ وَإِنْ كُنْتَ لَا

[وقال] بُشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمَ [الوافر]

أَلَا أَبْلِغُ بَنِي لَامِ رَسُولًا  
إِذَا عَقَدُوا لِبَارِ أَخْفَرُوهُ

وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ الْحُطَيْثَةِ [الطوبل]

أَلَا إِنَّكَ قَوْمٌ إِنْ بَنُوا أَحْسَنُوا بِلَنَا

وقال جَرِيرُ [البسيط]

قَدْ كُنْتَ أَحْسَبْتُ فِي تَيْمٍ مُصَانَعَةً  
حَتَّى تَعَرَّضَ لِي تَيْمٌ لِأَهْبُوهَا<sup>(٦)</sup>

(٢) غير موجود في دواوينه

(١) ديوان البحترى ج ١ ص ١٢٨

(٤) عقدوا : في دواوينه ص ٨١

(٣) غير موجود في ديوان أبي نواس

(٥) «غير» : في ا والتصحیح من دواوينه ج ١ ص ١٣٠

(٦) « تعرضت تيم لى عمداً لتهجوني» : في ديوانه

(٧) «الحجر» : في ديوانه

ومثله قوله [الوافر]

كَانَ بْنِي طُهْيَةَ نَسْلَ<sup>(١)</sup> سَلْمَى جَارُهُ خَارِيٌّ يَرْبِي كِلَابًا

وقال ابن المُعْتَز [الرمل]

لَا تَرَى سَاقِيهِ إِلَّا أَلْفًا عَانِقَ لَامًا<sup>(٢)</sup>

نَائِمٌ مَا قَامَ أَيْرَ فَإِذَا مَا نَامَ قَاما

ونَعُوهُ قول أبي نُوَاسَ [السريع]

يَا زَيْنَ كُتَّابِ الدَّوَاوِينِ وَفَيْلَسُوفَ الْخَرْدِ الْعَيْنِ<sup>(٣)</sup>

كَانَ فَخْدِيْهِ وَقَدْ ضُمِّتَهُ وَالْأَيْرُ فِيهَا عَقْدُ عِشْرِينِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الأخفش [المنسرح]

مَا قَالَ شِعْرًا وَلَا رَوَاهُ فَلَا ثَعْلَبَةُ كَانَ لَا وَلَا أَسْدَهُ

فَإِنْ يَقُولَ إِنَّمَا رَوَيْتُ فَكَالَّذِي فَتَرَ جَهْلًا بِكُلِّ مَا اعْتَقَدَهُ

[وقال] العطوي [الوافر]

وَكُمْ قَالُوا تَمَنَّ فَقْلَتْ كَاسًا<sup>(٤)</sup> يَطْوُفُ بِهَا قَضِيبٌ فِي<sup>(٥)</sup> كَثِيبٍ

وَنَدْمَانًا تُسَاقِطُنَا<sup>(٦)</sup> حَدِيثًا كَاحْظِ الْوَغْدِ<sup>(٧)</sup> أَوْ غَضِ الرَّقِيبِ

(١) «رَهْطَ»: في نقائض جرير والفرزدق ج ١ ص ٤٣٤

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) كذا في أوروي «كاس» في الأغانى ج ٢٠ ص ٩٥

(٤) «من»: في الأغانى

(٥) كذا في أوروي «كاحظ الحب» في الأغانى

(٦) «وندمان تساقطنى»: في الأغانى

(٧) كذا في أوروي «كاحظ الود» في الأغانى

[وقال] ابن المُعْتَز [المقارب]

وإِنِّي لِتَنَدَّى لِسِلْمِي يَدِي	بِنَيْلٍ وَتَنَدَّى لِحَرْبِي بِدَمِ
سَبَقْتُ حَسُودِي إِلَى مَفْخَرِي	كَسَبْتَكَ بِالْمُحْظَى خَطَّوَ الْقَدْمَ <sup>(١)</sup>

وقال بشّار [البسيط]

لَا تَجْعَلْنِي كَمُونِ يَمْرَعِةً	إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ أَغْنَتْهُ الْمَوَاعِيدُ <sup>(٢)</sup>
------------------------------------	---

وقال ابن الرومي نحوه [المسرح]

كَمْ شَامِخٌ بِأَذْنِي بِثَرَوِيَّه	أَضَلَّهُ قَبْلَيِ الْمُضْلَّوْنَا <sup>(٣)</sup>
جَعَلْتَهُ بِالْمِهْجَاهِ فِلْفِلَةً	إِذْ جَعَلْتَنِي مُنَاهَ كَمُونَا

وقال آخر [الطوبل]

وَنَحْنُ بَنُو عَمِّ عَلَى ذَاكَ بَيْتَنَا	زَرَابِيٌّ فِيهَا بِغَصَّةٍ وَتَنَافِسٍ
وَنَحْنُ كَصَدْعٍ لِلْعَيْنِ إِنْ يُعْطَ شَاعِبًا	يَدْعُهُ وَفِيهِ عَيْبٌ مُتَشَاحِسٌ

وانشد المبرّد مثله [الطوبل]

وَفِينَا إِذَا قِيلَ أَصْطَلَنَا تَضَاغُنْ	كَمَا طَرَ أَوْبَارُ الْجِرَابِ عَلَى النَّشِيرِ <sup>(٤)</sup>
--	---

(١) غير موجود في ديوانه وكتاب الأوراق

(٢) غير موجود في ديوانه

(٣) غير موجود في ديوانه [كيلاني] وفي «ابن الرومي حياته من شعره»

(٤) قيل إنّ البيت لسود بن الصيل وقيل هو لعمير (او عمرو) بن الحباب: انظر المسان (مادة جرب)

الْجِرَابُ الْأَبْلُ يَكُونُ بِهَا الْجَرَبُ<sup>(١)</sup> وَيَقْدُمُ عَهْدُهُ فِينِبْتُ عَلَيْهِ وَبِرْهَا وَالنَّشُرُ الْجَرَبُ  
يَقَالُ نَشُرُ الْبَعِيرِ يَقُولُ فَنَحْنُ وَإِنْ تَصَالَحْنَا بَعْدَ الْعَدَاوَةِ فَالضَّغْنُ عَلَى حَالِهِ فِي  
الْقُلُوبِ وَمِثْلُهِ قَوْلُ الْأَخْطَلِ [الْبَسِيطُ]

إِنَّ الضَّغْنَيْنَةَ تَلَقَّا هَا وَإِنْ قَدَمَتْ كَالْعَرِيْ يَكْمَنُ حِينَا ثُمَّ يَنْتَشِرُ<sup>(٢)</sup>

وَالْعَرُ الْجَرَبُ وَرَجُلُ سَعْرَوْرُ [أَيْ] مَعِيُوبُ وَنَحْوُهُ قَوْلُ زَقْرَبْنَ الْحَرَثُ [الْطَوِيلُ]  
وَقَدْ يَنْبَتُ الْمَرْعَى عَلَى<sup>(٣)</sup> دَمَنَ الْتَّرَى وَتَبَقَّى حَزَازَاتُ النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

الْدَمَنُ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ تَكُونُ وَرَاءَ الْبَيْوَتِ فَإِذَا جَاءَ عَلَيْهِ الْمَطَرُ أَعْشَبَتْ قَالَ ابْنُ  
الرَّوْعِيِّ [الْمُتَقَارِبُ]

وَكُمْ بَقْعَةُ<sup>(٤)</sup> خَلْتُهَا رَوْضَةً فَالْفَيْتُهَا دِمَنَةً مُعْشِبَةً  
فَكُنْتُ حَسِبْتُ فَلَمَّا حَسِبْتُ عَنِ الْحِسَابِ عَلَى الْمُحْسِبِهِ<sup>(٥)</sup>

(١) قيل أوبار الجراب نبت يقال له النشر يحضر بعد يبسه ذي الصيف لمطر يصبه وهو مُؤذ لراعيته: انظر اقرب الموارد (جرب) وروى البستانى وأوبار الجراب أى أوبار الأبل الجربى نبت يحضر بعد يبسه آخر الصيف وهو مُؤذ لراعيته: انظر محظى المعيط (جرب) وف السان (سادة جرب) الجراب جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن برى ليس ب صحيح انما جراب وجرب جمع أجرب: يقول ظاهراً عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما تنبت أوبار الجربى على النشر الخ

(٢) العقد الفريد ج ١ ص ٨٠ وديوانه ص ١٠٥

(٣) «وَقَدْ تَنْبَتَ الْخَضْرَاءُ فِي»: في العقد الفريد ج ٢ ص ٣١٦ وروى البيت في كتاب التنبية والاشراف ص ٣٠ وفـ غيره

(٤) «لَعْة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٩٤

(٥) غير موجود في ديوان ابن الروى [كيلاني] وفـ «ابن الروى حياته من شعره»

وقال الْبَعْثُرِيُّ فِي الْحَلْبَةِ [الرجز]

تَلُوْحُ كَالْأَنْجُمِ فِي دَيْجُورِهَا	يَا حُسْنَ مَبْدَىٰ <sup>(١)</sup> الْخَيْلِ فِي بُكُورِهَا
مُصْوِرُ حَسْنٍ مِنْ تَصْوِيرِهَا	كَانَمَا أَبْدَاعَ فِي تَشْهِيرِهَا
تَهْمِيلُ غَرْبَانًا عَلَى ظُهُورِهَا <sup>(٢)</sup>	مِنْ فَضْلِ الْأُمَّةِ فِي تَدْبِيرِهَا
أَجَادِلُ تَنْهَضُ فِي سُيُورِهَا	كَانَهَا <sup>(٣)</sup> وَالْحَبْلُ فِي صُدُورِهَا
حَتَّىٰ إِذَا أَصْغَتْ إِلَى مُدِيرِهَا	صَارَ الرِّجَالُ شُرَفًا بِسُورِهَا <sup>(٤)</sup>
تَصَوُّبُ الطَّيْرِ إِلَى وُكُورِهَا	وَانْقَلَبَتْ تَهْبِطُ فِي حُدُورِهَا

وقال ابو حفص البصري [الكامل]

ثِقَةٌ وَإِدْلَالٌ أَبَا يَعْلَى	لِحَاجَةٌ عَرَضَتْ قَصَدَتْ بِهَا
وَيَجِيَّ وَهِيَ هَنِيَّةٌ عَجَلَ	خَفَقَتْهَا لِيَخْفَفَ مَحْمِلُهَا
تَلَقَّ الْمَخَاضِ قَضَى عَلَى الْحَبْلِ	فَتَشَاقَّتْ حَتَّى رَأَيْتُ لَهَا
مِنْ أُنْ يَكُونَ لِنِعْمَتِي مَوْلَى	فَمَهْجَرَتْهُ وَنَسِيَّتْهَا أَنَفَا

(١) «مبده»: في ا والتصحيح من ديوانه ج ١ ص ٢٤

(٢) روى البيت في ديوانه ج ١ ص ٢٤ هكذا:

تَحْمِلُ غَرْبَانًا عَلَى ظُهُورِهَا

مِنْ فَضْلِ الْأُمَّةِ فِي أُمُورِهَا

(٣) «كانهم»: في ا والتصحيح من دبوانه ج ١ ص ٢٤

(٤) روى بعده هكذا:

اعطى فضل السبق في جمهورها

حتى اذا اصغت إلى مدیرها

فِي الرَّهْجِ السَّاطِعِ مِنْ نَنْوِيرِهَا

الخ : انظر دبوانه ج ١ ص ٢٤

[وقال] أبو علاء أمام الحمدوى<sup>(١)</sup> في حمار [المسرح]

يا سائل عن حمار طياب  
ذاك حمار خليف أوصاب  
من كل وجه نقار دوشاب  
إذا بدأ طالعا من الباب

وقال الطائي [الطوبل]

إذا ما سماء اليوم طال ثرارها<sup>(٢)</sup>  
تسليت عنها حين شط مزارها  
وما العرف<sup>(٣)</sup> بالتسويف إلا كخلة

[وقال] أبو حفص البصري [الطوبل]

باب أبي الصقر بن بليل<sup>(٤)</sup> دولة  
كثيل الذي حدث من سائر الدول  
ولا ما الذي أسدى ولا ما الذي فعل  
فلما انقضى الأسبوع من تقشها نصل  
إذا ما انقضت لم يدر من كان ربها  
أشبهها نقش العروني<sup>(٥)</sup> تخضبت

وقال ابن الرومي يهجو الأخفش غلام المبرد [المسرح]

كانتي بالشقى معتذرا إذا القواقي أذقنه المضضا  
ينشدنى العهد يوم ذلك والمعهد خضاب أقاله<sup>(٦)</sup> فنضا

(١) كذا في واسم الحمدوى أبو على اسماعيل بن ابراهيم بن حدويد: انظر ابن خلكان ج ٣ ص ٤٣٧ وقد يكون العبارة «قال أبو علاء أمام الحمدوى» ولكن لم تقف على شاعر باسم أبي علاء

(٢) «انهمارها»: في ديوان أبي تمام ص ٢٣٤

(٣) «النفع»: في ديوان أبي تمام ص ٢٣٤

(٤) هو اسماعيل بن بليل: انظر فهرس العقد الفريد للأستاذ محمد شفيع

(٥) كذا في ا. لعله «العروس»

(٦) «وللعهد خضاب اذاله»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٠٩

وقال بَشَّار نَحْوَهُ [الكامل]

سُبْحَانَ (١) مَنْ خَلَقَ الْهَوَى لِذَوِي الْبَلَدِ      مَا كَانَ إِلَّا كَلْخَصَابٍ فَقَدْ نَضَأَ

ولابن الرومي [الخفيف]

مَا لَقِينَا مِنْ ظَرْفٍ ضَرْطَةٍ وَهِبٍ      صَبَرْتُ أَهْلَ عَصْرِنَا الشَّعَراً (١)

هِيَ عِنْدِي كَجُودٌ فَضْلٌ بْنَ يَحْيَى      غَيْرُ أَنْ لَيْسَ تَنْعَشُ الْفَقَراءُ (٢)

ومثله قول قَصَابٍ كَانَ عَلَى بَابِ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى [الخفيف] .

مَا لَقِينَا مِنْ جُودٍ فَضْلٍ بْنَ يَحْيَى      صَبَرَ النَّاسَ كُلُّهُمْ شَعَراً

فقال أبو العُذَافِرُ [الخفيف]

عَلِمَ الْمُفَحَّمِينَ أَنَّ يَنْطِقُوا بِالشِّعْرِ فِيهِ وَالْبَاخِلِينَ السَّخَاةَ

[وقال] الطائفي في مالك بن طوق [البسيط]

مَا لِي أَرَى الْقِبَةَ الْفَيْحَاءَ (٣) مُقْفَلَةً      دُونِي (٤) وَقَدْ طَالَ مَا اسْتَبَحْتُ مُقْفَلَهَا

كَانَهَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مُعْرِضَةً      وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ زَالٌ فَأَدْخَلَهَا

[وقال] الجَمْلُ الْمِصْرَى (٥) [المسرح]

إِذَا سَقَامُ عَرَاكَ نَازِلُهُ      فَانْدُبْ أَبَا جَعْفَرٍ لِنَازِلِهِ

يَعْرِفُ مَا يِشْتَكِيهِ صَاحِبُهُ      كَانَمَا جَالَ فِي مَفَاصِلِهِ

(٢) حماسة ابن الشجري ص ٢٧٠

(١) «سجين» : في ا

(٣) «الحجرة البيضاء» : في ديوان أبي تمام ص ١١٧

(٤) «عني» : في ديوان أبي تمام

(٥) «الجمل المصري» : كذلك في ا

وقال الطائى يذكر موت العتصم وقيام الواثق [الكامل]

تقضى كرجع الطرف قد أبْرَمْتُه  
يابن الخلافة أَيْمًا إِبْرَامٍ  
ما إنْ رأَى الأَقْوَامَ شَمَسًا قَبْلَهَا  
أَفْلَتْ فَلَمْ تَعْقِبْهُمْ بِظَلَامٍ<sup>(١)</sup>

ومثله قول أبي العناية<sup>(٢)</sup> في الأمين بعد الرشيد [المسرح]

العين تبكي والسن ضاحكة فتحن في ماتم وفي عرس  
يُضْحِكُنَا<sup>(٣)</sup> القائم الأمين وتبكينا وفاة الإمام بالآمن

وقال عبد الله بن الزبير في القطة [الطوبل]

تقلب في الإصغاء رأساً كانه يتيمة جوز أخطأتها<sup>(٤)</sup> المكابر

[وقال] أمرؤ القيس [الوافر]

ألا إن لم تكن<sup>(٥)</sup> إبل فمعزى كأن قرون جلتها العصى  
تروح كأنها مِمَّا أصابت معلقة باحقيها الذلي<sup>(٦)</sup>

(١) ديوان أبي تمام ص ١٣٨

(٢) «قال أبو الشيص يرثي الرشيد ويمدح الأمين: العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ والبيتان غير موجودين في ديوان أبي العناية

(٣) «تضحكنا»: في أوروى الصدر في العقد الفريد ج ٢ ص ٣٧ هكذا:  
يُضْحِكُنَا القيم الامين ويبكينا

(٤) «جوزاء خطأتها»: في أ (٥) «إلا تكن»: في قصائده ص ٣٩

(٦) غير موجود في قصائده ص ٣٩ وروى بيت آخر في مكانه وهو هذا:

وجاد لها الريبع بواقعيات فارام وجاد لها الولى

إذا ما قام حاليها أرنت  
كان القوم صبحهم نعى<sup>(١)</sup>  
فتملاً بيتنا<sup>(٢)</sup> أقطا وسمنا  
وحسبك من غنى شبع وري

[وقال البحترى [البسيط]

خيال ماوية المطيف  
أرق عينا لها وكيف<sup>(٣)</sup>  
يرتج من خلفها كثيب  
يعيا بها خضرها الضعيف  
معنديل قده قضيب  
واهتز في بردها قضيب  
كأنها خفة وصيف<sup>(٤)</sup>

[وقال ابن الرومى فى أبي سهل التوبختى وقد كان قطع عنه دقيقا كان يجريه عليه  
[الرمل]

يا أبا سهل ثناك المستمع  
وندالك المرجى والمنتزع  
لك جار كلما قلت جرى  
فتشوقت له قيل انقطع  
فرح ينتفع منه فزع  
وأمان يجتنى منه فزع  
كلما أعطى عطاياه فجع<sup>(٥)</sup>

وقال الراعى [الكامل]

ولقد ترى الحبشي وسط بيوتنا  
جدلا<sup>(٦)</sup> إذا ما نال يوما مأكلها  
بدرت فانبت جانبها فل فلا

(١) البيت فى قصائد ص ٩ هكذا:

إذا مشت حواليها أرنت

(٢) «فنوسع اهلها»: فى قصائد ص ٣٩

(٤) ديوان البحترى ج ٢ ص ٤٧

(٦) «جزلا»: فى

كان الحى صبحهم نعى

(٣) الآيات فى ديوانه ج ٢ ص ٤٧

(٤) «نزع»: على حاشية

الدِّيْسُ<sup>(١)</sup> الْخَالِصُ السَّوَادُ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَمْرَأَتِهِ [الْوَافِرُ]  
تَسْوِينَ الطَّلاقَ وَأَنْتِ مِنِّي بَعْيَشِي مِثْلِ مَشْرِقَةِ الشَّمَاءِ

[وقال] ابن الرومي يمدح محمد بن القاسم بن عبيد الله بن سليمان<sup>(٢)</sup> [البسيط]

وَمِنْ غَنَاءِ مَحَلَّ الْبَيْضِ وَالْيَلَبِ دَفَعَا وَنَفَعَا وَإِظْلَالًا عَلَى الرُّطَبِ مِنْ هَزَّةِ الْمَجْدِ لَا مِنْ هَزَّةِ الْطَّرَبِ غَنَاءُهُ <sup>(٤)</sup> إِسْحَاقُ وَالْأُوتَارُ فِي صَفَبِ	قَوْمٌ يَحْلُونَ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ شَرَفٍ حَلَّوْا مَحْلَهُمَا مِنْ كُلِّ جُمِيعَةٍ يَهْتَزُ عِطْفَاهُ عِنْدَ الْحَمْدِ يَسْمَعُهُ كَانَهُ وَهُوَ مَسْئُولٌ وَمُمْتَدِحٌ
---	--

وقال بشار [الطوبل]

كَرِيمًا سَقَاهُ الْخَمْرُ بِدْرُ مَحْلِقٍ بِأَذْنِي وَإِنْ عَيْبَتُ <sup>(٦)</sup> قُرْطٌ مُمْلَقٌ	فَلَوْ عَائِنُوهَا لَمْ يَلُومُوا عَلَى الْبُكَّ وَكَيْفَ تَنَاسَى مَنْ كَانَ كَلَامَةً <sup>(٥)</sup>
--	---

[وقال] ابن هرمة [المتقارب]

وَقَدْحٌ بِكَفَّهِ زَنْدًا شَحَاحًا وَمُلْبِسَةٌ يَيْضَهَا أَخْرَى جَنَاحًا	وَإِنِّي <sup>(٧)</sup> وَتَرَكَ نَدَى الْأَكْرَمِينَ كَتَارِكَةٌ بَيْضَهَا بِالْعَرَاءِ
--	---

[وقال] آخر [المتقارب]

نَبَذَ الدَّمَامِيلِ فِي الْمَجْلِسِ إِذَا كَشَرُوا جِيفَ الْخَنْفِسِ	أَلَا قُبِحَ الْمَلَأُ النَّابِذُو كَانَ مَقَالِعَ أَضْرَاسِهِمْ
--	---

(١) «الديس»: في ا

(٢) «محمد بن القاسم عبيد الله بن سليمان»: في ا

(٣) «واطلال على الرطب»: في ا

(٤) «عناء»: في ديوانه ص ٧١ (٦) «عنيت»: في ديوانه ص ٧١

(٧) «فاني»: في المخasse للبحترى ص ١١٦

[وقال آخر [المتقارب]

إذا هن أكْرَهُن يَقْلُعُن طِيباً  
كأنَّ الْمَسَاوِيَكَ فِي شِدْقَهِ

[وقال آخر [السريع]

وَكُلُّ قَوْمٍ قَلَّهُمْ بَجْدٌ  
بِنُو عَمِيرٍ<sup>(١)</sup> مَجْدُهُمْ دَارُهُمْ  
لَيْسَ لَهُمْ قَبْلٌ وَلَا بَعْدٌ  
كَانُوهُمْ فَقْعٌ بِدَوِيَّةٍ

[وقال طرفة يصف السفينة [الطوبل]

كما قَسَّمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ<sup>(٢)</sup>  
يَشُقُّ حَبَابَ المَاءِ خَيْرَهُمَا بِهَا

وفيها من حسن التشبيه قوله [الطوبل]

أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِخَيْلٍ بِسَالِهِ  
أَرَى<sup>(٤)</sup> جُثُوتَيْنَ مِنْ تُرَابٍ عَلَيْهِمَا  
لَعْمَرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتَنَ  
أَنَا الرَّجُلُ الْضَّرُبُ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ

ومثل قوله «أرى قبر نحام» قول ابن الزبيعرى [الرمل]

وَسَوَاءٌ قَبْرٌ مُثْرٌ أَوْ مُقْلٌ<sup>(٦)</sup>  
وَالْعَطِيَّاتُ حِسَاسٌ يَبَينَا

ولابي العتابية [الكامل]

مِيزَتُهُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى<sup>(٧)</sup>  
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُورِ فَمَا

(١) دبوان طرفة ص ٨

(١) «بنو عمر» : في

(٤) «البطالة» : في دبوانه ص ٣١

(٢) «البطالة» : في دبوانه ص ٣١

(٦) البيان والتبيين ج ٢ ص ٩٤

(٥) الآيات في دبوانه ص ٣١-٣٨

(٧) دبوانه ص ٤

ولابي نواس [المجتث]

أَسْقَمْتِ جَسْمِي سَكَنْتِ<sup>(١)</sup>  
فِي فَعْلِهِ بَلْ قَضَلْتِ<sup>(٢)</sup>  
فَقَالَ ذَا يَوْمُ سَبْتِ  
يَا عَيْنَ مَا لَكَ لَمَّا  
قَكْنَتِ مُثْلَ الْيَهُودِي  
أَحْتِيجَ<sup>(٣)</sup> يَوْمًا إِلَيْهِ

[وقال] ابن المعتز يرشى عبيد الله بن سليمان [الطوبل]  
قَضَوْا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِهِ ثُمَّ قَدَّمُوا  
إِمَامًا لَهُمْ وَالنَّعْشَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
قِيَامٌ<sup>(٤)</sup> صَفَوْفًا لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ  
فَصَلَّوْا عَلَيْهِ خَاشِعِينَ كَائِنِهِمْ

[وقال] ابن الرزمي يهجو امرأة [الطوبل]  
إِذَا وَلَدْتَ كَانَتْ كَمْرِيلْ فَسْوَةٌ  
عَلَى رِسْلِهَا أَنْسَلَتْ وَمَا كَادَ يُشْعَرُ

غِرَارًا كَمَا نَظَرَ الْأَحَوْلُ  
وَعَيْنَ الرَّقِيبِ مَتَى يَغْفُلُ  
وَمُقْلَلَةٌ عَيْنٌ تَغْرِرُهَا<sup>(٥)</sup>  
مَقْسِمَةٌ بَيْنَ وَجْهِ الْحَبِيبِ

[وقال] المؤمل [الكامل]  
بَعْضًا كَذَاكَ يَفْوُقُ عُودَ عُودًا  
وَالْقَوْمُ كَالْعِيدَانِ تَفْضُلُ بَعْضَهُمْ

[وقال] ابن المعتز [السريع]  
فَزَادَنِي عِشْقًا عَلَى عِشْقِي  
فَصَارَ كَالْدِينَارِ مِنْ حَتَّى  
وَبِيَانِي<sup>(٦)</sup> مِنْ جِئْتِهِ عَائِدًا  
وَصَفَرْتُ عَلَيْتِهِ وَجْهَهُ

(١) «ورطت قلبي سكت»: في ديوانه [طبع مصر] ص ٣٦٩

(٢) «ما خرجت»: في ديوانه ص ٣٦٩

(٣) «احتبت»: في ديوانه ص ٣٦٩

(٤) «قياما»: في ١

(٥) «وابي»: في ١

(٦) «وابي»: في ١ والبيت غير موجود في ديوانه

[وقال] ابن الرومي [الرمل]

لَيْسَ عِنْدِي بَشِّرٌ لِلْقَا	طِبٌّ مِنْ قَرْطِ الْخِبَالِهِ
بَلْ أَلْاقِيهِ عَبُوسًا	بَاسِرًا فِي مِثْلِ حَالِهِ
أَنَا كَالْمَرْأَةِ الْقَى	كُلُّ وَجْهٍ بِمِشَالِهِ

وأنشد المبرد [الخفيف]

لَعْنَ اللَّهِ لَا فَلَّا	خُلِقْتُ خِلْقَةَ الْحَلَمِ <sup>(١)</sup>
إِنَّهَا تَقْرُضُ الْجَمِيلَ	وَتَأْتِي عَلَى الْكَرَمِ

[وقال] ابن الرومي يهجو الرقاق ويدرك أمه [الرجز]

تُغْرِي <sup>(٢)</sup> الْغَرَامِيلَ إِذَا الَّلَّيْلُ عَسَا	أَوْسَعَ مِنْ طَوْقِ الرَّحَى وَأَسْلَسَا
يَبْلُغُ مَا يَبْلُغُ حُوتُ يُونُسَا	لَوِ اِنْتَهَاهُ سَهْمُ أَعْمَى قَرْطَسَا
لَئِنْ عَسَا بَعْدَكَ عَنْهُ لَا عَسَا	مَتَى يُلَاقِ <sup>(٣)</sup> الرَّاهِبَ الْمُبَرَّسَا
تَقْبِضُ عَلَيْهِ قَبْضَ رَامِ مَعْجِسَا	حَتَّى إِذَا كَانَ حَرَى أَنْ يَقْلِسَا <sup>(٤)</sup>
وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ وَأَعْنَسَسَا	كَعْنُقِي الْهَبِيقِ إِذَا تَقوَّسَا
وَرَضِيَّتْهُ مَنْظَرًا وَمَلَسَا	رَدَتْهُ فِي أَرْحَامِهَا مُكَوَّسَا

[وقال] آخر في نساء [البسيط]

يَلْهُو يَهِنَّ كَذَا مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةِ	لَهُو الصِّيَامِ بِتُفَّاحِ الْبَسَاتِينِ
---	---

(١) كذا

(٢) لعله «تقري»

(٣) «الحلم» : في

(٤) «نفلسا» : في

[وقال] ابن عون<sup>(١)</sup> الكاتب [الخفيف]

جاءنا الصومُ فِي الرَّبِيعِ فَهَلَا أَخْتَارَ شَهْرًا مِنْ سَائِرِ الْأَرْبَاعِ  
 وَتَوَلَّ شَعْبَانُ إِلَّا بَقَا يَا كَالْعَاقِيلِ مِنْ دَمِ الْمُرْتَابِ  
 فَكَانَ الرَّبِيعُ فِي الصُّومِ عَقْدٌ فَضْلُ الْقَنَاعِ

وقال أبو علي البصيري<sup>(١)</sup> [الوافر]

ولِيَلَةٍ عَارِضٍ لَا نَوْمَ فِيهَا  
 حَمَانِ النَّوْمَ فِيهَا سَقْ بَيْتٍ  
 تَوَاصَلَتِ السَّحَابَيْنُ<sup>(۲)</sup> وَهُوَ بَيْتٌ  
 تُفَيِّضُ عَيْنُونُ جِيرَتَنَا عَلَيْنَا

إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيمِ الرَّقِيقِ  
 وَصَدَتْ وَهُوَ قَارِعَةُ الطَّرَيقِ  
 كَانَ سَمَاءُهُ عَيْنُ الْمَشْوِقِ  
 أَرِقْتُ بِهَا إِلَى الصَّبِحِ الْفَتِيقِ

وقال ابن الرومي [الطویل]

سَاعِرِضْ عَمَّا أَعْرَضَ الدَّهْرُ دُونَهُ  
 فَإِنِّي رَأَيْتُ الْكَلَسَ يَا سَلْمَ خُلَّةَ  
 وَصَلَّتُ فَلِمْ تَبْخُلْ عَلَى بِوْصِيلِهَا  
 وَمِنْ صَنَارِمِ الْلَّذَّاتِ أُنْ حَانَ بِعْضُهَا  
 وَأَشْرِبُهَا صِرْفًا إِنْ لَامَ لُومَ  
 وَقْتِنِي<sup>(٤)</sup> وَرَأْسِي بِالْمَشِيبِ مَعْمَ  
 وَقَدْ بَخْلَتْ بِالْوَصْلِ تَكْنَى وَتَكْتُمَ<sup>(٥)</sup>  
 لِيَرْغَمَ دَهْرًا سَاهَ فَهُوَ أَرْغَمَ

(٢) «الصبرى»: فى

(٤) «وقت»، «في»

(١) كذا في العلّة ابن أبي عون

(٢) «الصحاب»: في ا

(٤) قد مر ذكر امرأة اسمها تكم ص ٢٣٧ وذكرت امرأتان يقال لهما تكى وتكتم في  
ديوان العجاج ص ٥٧

وقال ابن الأخفف [المنسخ]

أحرم منكم بما أقول وقد  
ناَلَ يَهُ الْعَاشِقُونَ مَنْ عَشِقُوا  
حَتَّىٰ (١) كَانَ ذُبَالَةً نُصِبَتْ  
تُضِيَ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَعْتَرِقُ

[وقال] ابن الرومي يهجو [السريع]

شَيْخٌ لَنَا يُكَنِّي أبا حَفَصَ (٢)  
شَيْخٌ يَحْلِي عَنْدِ إِثْبَاتِهِ  
تَعَادَلَتْ عَيْنَاهُ فِي وَجْهِهِ  
نُبَيْتُ فِي مَنْزِلِهِ نِسْوَةٌ  
يَعْمَلُنَ فِيهِ عَمَلاً صَالِحاً  
يَسْتَغْفِرُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ

أَقْرَنْ مِثْلُ الْإِيْلِ الْأَثْوَلِ  
بِحَلَّةِ الْأَعْوَرِ وَالْأَحْوَلِ  
شَرَّ عَدِيلَيْنِ عَلَى تَحْمِيلِ  
يَلْبِسَنْ ثَوْبَ اللَّيْلِ كَالْمِبْذَلِ  
يَرْفَعُهُ اللَّهُ إِلَى أَسْفَلِ  
وَهُنَّ يَسْتَغْفِرُنَ بِالْأَرْجُلِ

وقال الفرزدق بيتاً حلف بالطلاق أن جريرا لا ينقضه وهو [الطوبل]  
فإنما أنا الموت الذي هو نازل بنفسك فانظر كيف انت تحاوله (٣)

فعمل جريرو يتمرغ في الشمس حتى كادت الشمس تزول ثم قال انا ابو حزرة طلقت  
امرأة الخبيث وقال [الطوبل]

انا الدّهْر يُفْنِي الموت والدّهْر خالدٌ فجئني بِمِثْلِ الدَّهْرِ شَيْئاً يُطَاوِلُهُ (٤)

(١) «صرت»: في ديوانه ص ١١١ وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٦٢٦

(٢) كذا في العلة ابا حنبيل

(٣) «هو ذاذهب بنفسك فانظر كيف انت تحاوله»: في نقائض جرير والفرزدق

ج ٢ ص ٦٠٦

(٤) نقائض جرير والفرزدق ص ٦٥١

فبلغ ذلك الفرزدق فقال لِذِي أَبْلَغَهُ مَأْتُكَ إِلَّا كَتَمْتَ هَذَا الْحَدِيثَ وَقَالَ  
آخِرُ [الرجز]

وَالْقَوْلُ لَا<sup>(١)</sup> تَمْلِكُهُ إِذَا نَمَى      كَالْسَّهُمْ لَا يَمْلِكُهُ<sup>(٢)</sup> رَامٌ رَّمِيٌّ

[وقال] ابن الرومي يُعاتِبُ [الطوبل]

وَأَمْلَأْتُ أَقْلَامِي عِتَابًا مُرَدِّدًا	تَوَدَّدَتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَوَدِّدًا
إِذَا النَّزْعُ أَدْنَاهُ إِلَى الصَّدْرِ أَبْعَدَهَا <sup>(٣)</sup>	كَافِي أَسْتَدِنِي بِكَ ابْنَ جَنِيَّةَ

وأنشد الجاحظ<sup>(٤)</sup> [البسيط]

فَالْمَوْتُ أَهُونُ مِنْ لَيْلِ الْبَرَاغِيَّةِ <sup>(٥)</sup>	لَيْلِ الْبَرَاغِيَّةِ لَيْلٌ لَا أَلَدُّ بِهِ <sup>(٦)</sup>
أَيْتَامُ سَوْءٍ تَمَارَوْا فِي الْمَوَارِيثِ <sup>(٧)</sup>	كَانُوكَنْ وَجْلَدِي إِذْ خَلَوْنَ بِهِ

وقال آخر [الطوبل]

كَانَ قَفَا هَارُونَ إِذْ قَامَ مُدْبِرًا	قَفَا عَنْكَبُوتٍ سُلَّ منْ دُبْرِهَا غَزْلُ
أَلَا لَيْتَ هَارُونَا <sup>(٨)</sup> عَلَى ظَهْرِ عَرَبٍ	وَلَيْسَ عَلَى هَارُونَ خُفْ وَلَا نَعْلُ

(١) «لا» غير موجود في ا والتصحیح من البيان والتبيین ج ٢ ص ١١٠

(٢) «يرجعه»: في البيان والتبيین

(٣) كذا في ا فمعناه كافى استدنى ابن جنية بك ولعله يريد بابن جنية القلم وبالصدر صدر الكتاب: انظر معجم مفردات اللغة

(٤) «قال بعض الاعراب»: في الحيوان للجاحظ ج ٥ ص ١١٦

(٥) «اعياف وانصبى»: في الحيوان

(٦) «لا بارك الله في ليل البراغيث»: في الحيوان

(٧) «قضاء سوء اعاثوا في المواريث»: في الحيوان وروى «مواريث» في ا مكان «المواريث»

(٨) «هارون»: في ا

وقال دُعْبِل [البسيط]

فَنَفْسَهُ<sup>(١)</sup> عَابَ لَمَّا عَابَ أَدَاءَهُ  
إِنْ عَايَتِي لَمْ يَعِبْ إِلَّا مُوَدِّبَهُ  
لِصَيْدِهِ فَعَدَا فَاصْطَادَ كَلَّابَهُ  
وَكَانَ<sup>(٢)</sup> كَالْكَلِبِ ضَرَّاهُ مُكَلِّبَهُ

وقال سَعِيدُ بْنُ حَمِيدٍ<sup>(٣)</sup> [الطوبل]

تَلَوَّنَ الْوَانًا كَثِيرًا<sup>(٤)</sup> خُطُوبُهَا  
أَخٌ لِي كَيْامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤهُ  
تَذَكَّرُتْ مِنْهُ خَلَّةٌ لَا أَعْيَبُهَا<sup>(٥)</sup>  
إِذَا غَبَّتْ عَنْهُ خَلَّةٌ فَهَجَوْتُهَا<sup>(٦)</sup>

وقال بَشَّار [الكامل]

ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدٌ  
أُسْكُنْ إِلَى سَكِينٍ تُسْرُّ بِهِ  
فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلِدُ  
تَرْجُو غَدًا وَغَدَّ حَامِلَةٌ

وأنشد المبرّد [المسرح]

لَا شَكَّ فِيمَا أَرَى مِنَ الْخَشَبِ  
حَرِّكْ يَدِيكَ الَّتِينِ خَلْتُهُمَا  
مَا لِي أَرَى النَّاسَ يَأْخُذُونَ وَيَعْ طُونَ وَيَسْتَمْتِعُونَ بِالنَّشَبِ  
وَأَنْتَ مِثْلُ الْحِمَارِ جِلْدُكَ لَا يَالِمُ مِنْ مَسِ الْسُّنِينِ الْعَرَبِ

(١) «ونفسه»: في الأغاني ج ١٨ ص ٣٥ (٢) «فكان»: في الأغاني

(٣) «انشد أبو بكر رحمه الله»: في الامالي ج ٢ ص ٢٠١

(٤) «كذا في ١» و «عبت منه» في الامالي

(٥) «فهجرته»: في الامالي

(٦) «دعنتي اليه خلة لا أعييها»: في الامالي

وقال ابن الرومي [الطوبل]

فَقَدْنَا كَانَ الْفَاجِعُ الْبَيْنَ الْفَقِدِ  
أَوِ السَّمْعُ بَعْدَ الْعَيْنِ يَهْدِي كَمَا تَهْدِي  
وَأَوْلَادُنَا مِثْلُ الْجَوَارِحِ أَيْمَا  
هَلِ الْعَيْنُ بَعْدَ السَّمْعِ تَسْمِعُ مِثْلَهُ

وقال آخر [الكامل]

فِي ذَمَّةِ الْمَدْثَانِ إِذْ لَمْ تُفْلِحِ  
دَرَّتْ عَلَيْهِ خَرَائِطُ الْمُسْتَنْكِحِ<sup>(١)</sup>  
إِنَّ الَّتِي حَمَلْتُكَ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ  
ذَلِكَ<sup>(٢)</sup> الْحِكَلُوكَ بِطِيزِهَا فَكَانَمَا

وقال ابن الرومي [النسرح]

أَطْمَحُ<sup>(٤)</sup> كَالنَّسِيرِ فِي السُّكَّاكِ وَلَا  
أُخْلِدُ إِخْلَادَهُ إِلَى الْجِيفِ

والخليل<sup>(٥)</sup> [المقارب]

وَلَمْ يَكُنْ بِخَلْقِهِمَا<sup>(٦)</sup> بِدُعَةٍ  
كَمَا قَبضَتْ<sup>(٨)</sup> مِائَةً سَبْعَةَ  
وَسَعْيَهُمَا<sup>(٩)</sup> ثَلَاثَةَ آلَافِهَا  
فَكَفَاكَ لَمْ يَخْلُقَا<sup>(٦)</sup> لِلنَّدَى  
فَكَفَ عن الْخَيْرِ مَقْبُوضَةٌ  
وَكَفَ<sup>(٩)</sup> ثَلَاثَةَ آلَافِهَا

(١) «تفلج»: في ا: انظر معجم مفردات اللغة

(٢) «الكستنكح»: في ا وروي «ذرت عليه» في ا ولكننا نرجع ما اثبتناه

(٤) «اطمح»: في ا

(٥) «قال الخليل بن احمد»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩

(٦) «وكفاه لم يخلقها»: في العقد الفريد

(٧) «خلقهما»: في العقد الفريد وروي «لؤمهما» في اللسان مادة شرع

(٨) «نقصت»: في العقد الفريد ج ٣ ص ٣٢٩ وروي «خط عن»: في اللسان  
مادة شرع

(٩) «واخرى»: في اللسان مادة شرع

(١٠) «وتسع مياه»: في العقد الفريد

[وقال] العلوى [السريع]

يَا حَنِّمَا أَفِرَغَ مِنْ فِضَّةٍ  
فِي خَدِّهِ تُفَاهَةً غَصَّةً  
كَانَمَا الْقُبْلَةُ فِي خَدِّهِ  
بِالْحُسْنِ مِنْ رِقْتِهِ عَضَّةً

[وقال آخر [السريع]]

بِمَا عَجَّبَ أَعْجَبَ مِمَّا أَرَى يَرْتَفِعُ النَّاسُ وَأَخْطَطُ  
قَدْ صِرْتُ نِضْوَا فِي فِرَاشِ الْهَوَى كَانَتِي مِنْ فَوْقِهِ خَطْ

[وقال] ابن الروى يصف امرأة [البسيط]

يَغِيمُ كُلُّ نَهَارٍ مِنْ تَحَاجِرِهَا وَيَشْمَسُ اللَّيْلُ مِنْهَا وَهُوَ مُحْيَاٰ<sup>(١)</sup>  
كَانَتْهَا وَعْثَانُ النَّدِ يَشْمَلُهَا شَمْسُ عَلَيْهَا عَمَایَاتٌ<sup>(٢)</sup> وَأَدْجَانُ

الْعُثَانُ الدُّخَانُ وَعْثَانُ النَّدِ أَجْوَدُهُ وَقَالَ النَّاجِمُ فِي غَلَامٍ [البسيط]  
كَانَهُ إِذْ بَدَا فِي جَبَّةٍ<sup>(٣)</sup> مِذْرَانٌ بَدْرُ مُنِيرٍ عَلَيْهِ قِطْعَ الدُّخَانِ<sup>(٤)</sup>

[وقال] مُتَمِّمٌ بن نُوَيْرَةٍ يَرْثِي أَخَاهُ [الطوبل]

وَكُلُّ قَتَّى فِي النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ أُمِّيهِ كَسَاقِطَةٍ إِحْدَى يَدَيْهِ مِنْ الْحَبْلِ

(١) كذا في ا

(٢) «عممات»: في ا ولم تقف على هذه الكلمة في المعجم فلعله كما اثبتناه وقد قبل عمایة مثل عماء وعماء: انظر معجم لين (عمى) ومعجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٣) «إذ بدا في جبة»: في ا وهو تحريف

(٤) «قطع من الدخان»: في ا وهو تحريف

[وقال] ابن الرومي [الطوبل]

تبَحَثْتُ عن أخْبَارِهِ فَكَانَمَا  
نبَشْتُ صَدَاهُ بَعْدَ ثَالِثَةِ الدُّفْنِ

ومثله قوله [الكامل]

أَثْنَى عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِكَ مِيتاً  
فِي غَيْبٍ يَوْمٍ تَدْفَرُ<sup>(١)</sup> الْأَعْوَادُ

قالت امرأة روح بن زبُنْبَاع لزوجها [الكامل]

أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا عَلِمْتُ فَإِنِّي  
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمِثْلِ رِيحِ الْجَوَرِ<sup>(٢)</sup>

وانشدنا المبرد نحوه [الكامل]

أَنِّي أَتَشَنِّي مِنْ لَذْنِكَ صَحِيفَةً  
مَخْتُومَةً عُنْوَانُهَا كَالْعَقْرَبِ

فَفَضَّلَتْهَا عَنْ مِثْلِ رِيحِ الْجَوَرِ<sup>(٣)</sup>  
فَعَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ فِي مِفْتَاحِهَا

كان عليها مكتوب عيسى وقال ابن الرومي في أبي الصقر [البسيط]

مَا لِي لَدَيْكَ كَانَى قد زَرَعْتُ حَصَى  
فِي عَامِ جَدْبٍ وَظَهَرَ الْأَرْضُ صَفْوَانُ

أَمَا لِزَرَعِي إِبَانُ فَأَنْظَرْهُ  
حَتَّى يَرِيعَ كَمَا لِلزَّرْعِ إِبَانُ

ولعلى بن جبلة في الوضاح [البسيط]

وَالنَّاسُ كَالْخَيْلِ إِنْ ذَمَّوا وَإِنْ مُدِحُوا  
فَذُو الشَّيَّاتِ كَذِي الْأَوْضَاحِ فِي النَّاسِ

[وقال] سُوَيْدَ بْنُ ابْيِ كَاهْلٍ فِيهِ [الرَّمَلُ]

هُوَ زَيْنُ الْوَجْهِ لِلْمَرْءِ كَما  
زَيْنَ الطِّرْفَ تَحَاسِينُ الْبَلْقَ<sup>(٤)</sup>

(١) «ترفل»: في ا ولم تعرف على هذه الكلمة في معاجم اللسان ولین ومحیط المعیط ودوزی ومعجم مفردات الطبری والمفضليات وتقاضی جریر والفرزدق فغيرناه كما كان المعنى يقتضی

(٢) «البلوة»: في ا وقد يكون «بدور» وقد روی بعض بنی نہشل فی كتاب الحیوان

للباحث ج ٧ ص ٤٥ بیت بشابه هذا وهو:

زین الطرف تحاسین القرح

هو زین لی فی الوجه كما

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

نَظَرْتُ فَاقْصَدْتِ الْفُوَادَ بِسَهْمِهَا  
ثُمَّ اشْتَتَتْ عَنْهُ فَكَادَ يَهْبِطُ  
وَيَلَهُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضْتُ  
وَقَعَ السِّهَامُ وَتَزَعَّمَ الْيَمُ

ومثله قوله [البسيط]

لِعَرْقِهَا وَهُوَ مَصْرُوفٌ كَمَوْقِعِهِ  
فِي الْقَلْبِ حِينَ يَرُوعُ الْقَلْبَ مَوْقِعُهُ  
تَصَدَّدَ بِالْعَرْقِ لَا كَالسَّهَمِ تَصْرِيفُهُ  
غَنِيَ وَلَكُنَّهُ كَالسَّهَمِ تَزَعُّعُهُ

[وقال] ابو الشِّيشِ (١) [المسرح]

وَصَاحِبٌ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ  
أَشْفَقَ مِنْ وَالِيدِ عَلَى وَلَدِ  
كُنَّا كَسَاقِ تَسْعَى بِهَا قَدْمُ  
أَوْ كَذِرَاعٍ نِيَطَتْ إِلَى عَضْدِ  
حَتَّى إِذَا اسْتَرْقَدْتُ يَدِي يَدَهُ  
كُنْتُ كَمُسْتَرْقِدٍ يَدَ الأَسْدِ (٢)

وقال الحَمْدُونِي فِي قُرْبٍ (٣) يصف تَنَّ إِبْطِهَا [الخفيف]

قُلْ لَهَا لَا تُمَرْتِكِيهِ فَمَا يَنْفَعُ ضَرْبُ بِالْطَّبْلِ تَهْتَ الْكِسَاهُ  
كَيْفَ يَخْتَى وَقَدْ تَبَقَّعَ فِي النَّيْفَقِ مِنْهُ كَالْمِرَّةِ السَّوْدَاهُ

[وقال] ابو النَّجْمِ الْرَّاجِزُ [الرِّجزُ]

إِنَّ الْفَتَى يُصْبِحُ لِلْأَسْقَامِ كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلسِّهَامِ  
أَخْطَأً رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

(١) «قال ابن ابي حازم» : في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٢) غير موجود في العقد الفريد ج ١ ص ٢٤٢

(٣) كذا في ١ وقد يكون «قربه» لعله اسم امرأة

. باب [٩١] في تشبيهات مختلطة وأبيات منفردة

٣٨٧

[وقال] آخر نحوه [المتقارب]

وَيَسِّنَا يَحْيَى وَيَرْمِنَهُ أَنْ يَحْيَى

وقال أغرايٌ يصف ابطه [الرجز]

كَانَ إِيْطَىٰ وَقَدْ طَالَ الْمَدَىٰ  
نَفْحَةُ جَرِّٰ مِنْ كَوَامِيْخِ الْقِرَىٰ

وقال عمرو بن الشريد [الطوبل]

أَجَارَتْنَا إِنَّ الْخُطُوبَ تَنَوُّبَ  
عَلَى النَّاسِ كُلَّ الْمُخْطَيْنَ تُصَيِّبُ<sup>(١)</sup>

[وقال] ابن أبي عبيدة [الوافر]

أَتَيْتُكَ زائِرًا لِقَضَاءِ حَقِّيٍّ  
فَحَالَ السَّيْرُ دُونَكَ وَالْمَحْجَابُ  
وَأَنْتَ مَعْشَرٌ فِيكُمْ أَخْ لِيٍّ  
كَانَ إِخَاهُ الْأَلْ سَرَابٌ  
وَلَسْتُ بِوَاقِعٍ فِي قُدْرَ قَوْمٍ  
إِنَّ كَرِهُوا كَمَا يَقْعُ الدَّبَابُ

[وقال] ابن الرومي في سليمان الطاهري [السريع]

كَانَ بَغْدَادَ<sup>(٢)</sup> لَدُنْ أَبْصَرَتْ  
طَلْعَتْهُ نَائِحَةً تَلْتَدِمْ<sup>(٣)</sup>  
وَجْهَ بَخِيلٍ وَقَفَا مَنْهِزِمْ<sup>(٤)</sup>

ولِمُسْلِمٍ فِي ابن جامع [الطوبل]

لَكَالْغَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ  
فَكَالْوَحْشِينَ يَدْنِيهَا مِنَ الْقَنْصِ<sup>(٥)</sup> الْمَحْلُ  
فَإِنِّي<sup>(٦)</sup> وَإِسْمَاعِيلَ يَوْمَ فِرَاقِهِ<sup>(٧)</sup>  
فَإِنْ آتِ<sup>(٨)</sup> قَوْمًا بَعْدَهُمْ أَوْ أَزْرَهُمْ

(٢) كذا في ا وهو بغداد

(١) ديوان الخنساء ص ٢١

(٤) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ٢٨

(٣) ديوانه [كيلاني] ص ٢٨

(٥) « وإنِّي »: في ديوان مسلم بن الوليد ص ٢٨٤

(٧) « اغش »: في ديوانه

(٦) « وداعه »: في ديوانه

(٨) « يستدنه للقنصل »: في ديوانه

[وقال آخر [الطوبل]

بَلِيْغٌ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى  
فَإِنْ هُوَ لَا تَقْعِدُهَا فَغَيْرُهَا بَلِيْغٌ  
كَانَكَ (١) ظَمَآنٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا  
فَإِنْ نَالَ رِيَا فَهُوَ غَيْرُ مُسْبِغٍ

[وقال آخر [الوافر]

وَقَالُوا لَوْ تَشَاء سَلَوتَ عَنْهَا  
فَقُلْتُ لَهُمْ كَانَ لَا أَشَاء  
فَكَيْفَ وَجْهُهَا عَلِقٌ بِقَلْبِي  
كَمَا عَلَقْتُ بِأَرْشِيَةِ دِلَاءِ

ونحوه قول الأحوص [الطوبل]

لَقَدْ ثَبَّتْ فِي الصَّدْرِ مِنْكَ مَوْدَةً  
كَمَا ثَبَّتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ

[وقال] ابن الرومي [التحفيف]

أَهْنَا الْعُرْفُ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ  
يَحْسِبُ التَّرَضِ لِلْأَخْلَاءِ فَرَضَا  
أَهْمَلَ الْأَمْرَ وَهُوَ عِبْدٌ تَقِيلٌ  
لِلْأَخْلَاءِ حَمَلَ بَعْضِيَ بَعْضًا

[وقال] هارون بن الحسن بن سهل [الوافر]

لِشُرْبِ الرَّاحِ مِنْ قَلْبِي مَحَلٌ  
أَشْبَهُهُ بِزَوْرَاتِ الْحَبِيبِ  
فَلَيْلَتِ الرَّاحِ دَامَتْ لِي حَيَايِي  
فَاشْرَبَهَا وَأَرْكَضَ فِي الدُّنُوبِ

[وقال آخر يصف ظليما دخل روضة [الكامل]

وَكَانَ مِنْ زَهْرِ الْخُزَامِيِّ وَالنَّدَى  
وَالْأَقْحَوَانِ عَلَيْهِ رَيْطَةٌ مُعْرِسٌ  
وَإِذَا تَرَنَمَ حَوْلَهُ ذِبَانَهُ  
أَصْغَى إِلَيْهِ حَكَائِفَ مُتَوَجِّسٍ

(١) كذا في ا وقد يكون «كانه»

[وقال] عنترة يصف روضة [الكامل]

غَرَدًا<sup>(١)</sup> كَفِعْلِ الشَّارِبِ الْمُتَرْقِمِ  
وَخَلَ الْذَّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِيَارِحٍ  
قُدْحَ الْمُكَبِّ عَلَى الزِّنَادِ الْأَجْدَمِ  
هَزِيجًا يَمْكُثُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

[وقال] ابن الرومي يصف نبتاً [الطوبل]

كَمَا حَتَّحَتِ النَّشْوَانُ صَنْجَانًا مُشَرِّعًا  
وَغَرَدَ رِبْعِيُّ الذَّبَابِ خَلَالَهُ  
عَلَى شَدَوَاتِ الطَّيْرِ ضَرِبًا مُوَقَّعًا<sup>(٢)</sup>  
فَكَانَتْ أَرَانِينُ الذَّبَابِ هُنَاكُمْ

[وقال] بَكْرُ بنُ خَارِجَةَ<sup>(٣)</sup> [البسيط]

فِي قِتَّيَةِ باصِطَبَاحِ الرَّاهِ حُدَّاقِ  
وَمُسْتَطِيلٍ عَلَى الصَّهْبَاءِ بَاكِرَهَا  
وَكُلُّ شَخْصٍ رَاهَ ظَنَّهُ السَّاقِ  
فَكُلُّ كَفٍ رَاهَا خَالَهَا<sup>(٤)</sup> قَدْحًا

[وقال] ابن الرومي [الطوبل]

وَعَطَفَا فَاعْفَيْمِ<sup>(٥)</sup> يَا حَدَى الْبَوَائِقِ  
طَلَبْتُ لَدِيْكُمْ بِالْعِتَابِ زِيَادَةَ<sup>(٦)</sup>  
حَيَا فَاصَابَتْهُ يَا حَدَى الصَّوَاعِقِ  
فَكُنْتُ كَمُسْتَسْقِي سَمَاءً مُخِيلَةً

[وقال] الأَحْوَصُ [البسيط]

مِنْهُ نَوَالٌ كَفَانِي الدِّينَ وَالسَّفَرا  
فَقُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفْصِي يُدَارِكُنِي  
مِنْهُ حَوَاضِرُ لَا أُنَوَّلُهَا صَدَرا  
وَشَرِيدَ الْهَمُّ عَنِّي بَعْدَ مَا حَضَرْتُ  
فَكُنْتُ فِيهِمْ كَمَمْطُورٍ بِيَلَدِتِهِ  
فَسُرْرَ أَنْ جَعَّ الْأَوْطَانَ وَالْمَطَرَا

(١) «عودا»: في ا والتصحيح من معلقته ص ٤

(٢) ديوانه [كيلاني] ص ٣٠١

(٣) «انشدني ابن النجم»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨

(٤) «ظنها»: في الامالي ج ٣ ص ٩٨ (٥) «زيارة»: في ديوانه [كيلاني] ص ٩٩

(٦) «فاعتبهم»: في ديوانه [كيلاني] ص ٩٩

[وقال] ابن الرومي [السريع]

فَأَصْبَحْتُ أَعْدَاؤْنَا جَدَلَيْ	هاجرني <sup>(١)</sup> ظلّلنا أبو حفصيل <sup>(٢)</sup>
فَصَارَ فِي التَّفْخَةِ كَالْجَبَلِ	ما زَحْتُهُ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ
إِذْ سَلَحْتُ فِي لِحْيَتِ السُّفْلَى	مَا لِي ذَنْبٌ بَلْ عَلَى عِرْسِيْهِ

ومثله قوله [الكامل]

أَبْدَيْتَ لِي حَبَلَ التَّكْبِيرَ فَاحْتَقَبْ	عَذْلًا <sup>(٣)</sup> تَبَيَّنَتْ لَهُ بِلِيلٍ مَخَاصِ
--	---

لَبَّكَرُ بْنُ النَّطَاحِ يَهْجُو أَبَا دُلَّفَ وَيَقَالُ أَنَّهَا لِمُنْصُورِ بْنِ بَادَانَ الْأَصْبَهَانِ [الطَّوِيل]	أَبَا دُلَّفٍ إِنَّ الْفَقِيرَ بِعَيْنِيهِ
لَمَنْ يَرْتَجِي جَدَوْيَ نَدَائِكَ وَيَأْمُلُهُ	أَرِي لَكَ بَابًا مُغْلَقًا مُتَمَنِّعًا
إِذَا قَتَحَوْهُ عَنْكَ فَالْبُوْسُ دَاخِلُهُ	وَإِنَّكَ لَا تَخْزِي مِنَ اللَّوْمِ لِلَّذِي
تَشَحُّ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي أَنْتَ آكِلُهُ	كَانَكَ طَبَّلَ رَائِعَ الصَّوْتِ مُعِجِّبً
خَلَّةٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ قَفَرَ مَدَاخِلُهُ	وَأَعْجَبَ شَيْءٌ فِيْكَ تَسْلِيمُ مَرَأَةً <sup>(٤)</sup>
عَلَيْكَ عَلَى ظَنِّي وَإِنَّكَ قَابِلُهُ	

[وقال] الحَمْدُوَيْ<sup>(٥)</sup> يَهْجُو رَجُلًا سَقَاهُ نَبِيْذَا حَامِضَا [الوافر]

لَقَدْ جَاءَوْزَتَ فِي الْفِعْلِ الْتِنَامَا	شَرِبَتْ مُدَامَةً وَسَقِيتْ خَلَّا
تُفَتَّتْ مِنْهُ أَكْبَادُ النَّدَامَى	نَبِيْذَ كَانَ لِلْمَقْهُورِ دَهْرًا

(١) «هاجرني» في ا: كذا في ا: انظر ص. ٣٨٠ من هذا الكتاب

(٢) «عذلا»: في ا والتصحيح من ديوانه [كيلاني] ص ٣٢

(٣) «امرأة»: في ا

(٤) كذا في ا وروى ساعر باسم الحمدوى في ابن خلkan ج ٣ ص ٤٣٧ وقيل الحمدوى هو المدونى: انظر فهرست العقد الفريد للاستاذ محمد شفيق

أَجْرَعْ حِينَ أَشْرَبَهُ الْحَمَاما	فَكَبْدِي مِنْهُ خَامِيزٌ كَافِ
عَبْوُسْ قَمَطَرِيرٌ لَّنْ يُرَامَا	أَشْبِهُهُ بِوَجْهِكَ فَهُوَ وَجْهٌ
لَصَارُوا مِنْ حُوَضَتِهِ هُلَامَا	فَلَوْ قَرَنُوا بِوَجْهِكَ أَلْفَ ثَورٌ

[وقال] ابن الرومي مثله [الخفيف]

كَانَ يَبْخِنِي عَلَيْكَ فِي رُغْفَانِكَ	قَدْ لَعَمْرِي أَتَقْصَصْتَ مِنْ كُلِّ ضِرْبِي
لَكَ بِفَازِيَّتِنَا بِشَرْبِ دِنَانِكَ	لَمْ تَجِدْ حِيلَةً لَنَا إِذْ وَتَرْنَا
فُجْرَةً تَعْتَرِيكَ مِنْ ضِيَفَانِكَ	أَضْرَمْتَنَا مَذَاقَةً مِنْهُ تَحْكِي
جِكَ وَالنَّاثِيَاتِ مِنْ أَزْمَانِكَ	قَدْ وَدَدْنَاهُ فَادْخِرْهُ لِسِكْبَا
فَهُوَ أَوْلَى بِالْخَلْلِ مِنْ نَدْمَانِكَ	وَأَنْجِدْهُ عَلَى خِوايِنَكَ أَدْمَا

[وقال] النّظام [الكامل]

نَ فَلَحْظُهَا مَا يَسْتَقْنُ	يَا مُشْرِقاً مَلَّا الْعَيْوِ
حَتَّى كَانَ الشَّمْسُ ظِلُّ	أَوْفَ عَلَى شَمْسِ الضَّحْيِ

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

وَالْمَاءُ فِي خَدَدِيهِ يَطْرِيدُ	النَّارُ فِي خَدَدِيهِ يَتَقدِّ
(١) دَمْعَى يَسْعُ وَلَوْعَتِي تَقِدُّ	ضِدَّانٍ قَدْ جَمِعَا كَانَهُمَا

وله يهجو صاعداً [الطوبل]

عِزَازًا سَوَاقِيهَا قَلِيلًا رُبُوعُهَا	وَجَدْنَاكُمْ أَرْضًا كَثِيرًا بُذُورُهَا
سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جُذُوعُهَا	بَسْقَمْ بُسْوَقَ النَّخْلِ ظَلَمَّا فَابْشِرُوا

وقال بشار أخطأ المجنون<sup>(١)</sup> في قوله [الطوبل]  
ألا إنما ليلي عصا خير رانة إذا تمسوها<sup>(٢)</sup> بالأشف تلين

وقال لو زعم أنها عصا زيد أو عصا مخ لكان ذلك خطأ أن جعلها عصا فهلا كما  
قلت [الوافر]

كأن حديشها ثمر<sup>(٤)</sup> الجنان  
كأن عظامها من خيزران<sup>(٥)</sup>  
وحوراء المدامع<sup>(٣)</sup> من معد  
إذا قامت لسبحتها<sup>(٦)</sup> تشن

[وقال آخر [السريع]]  
كواكب أحدق بالبدر  
كأنما الخيالن في وجهيه

[وقال] ابن الرومي يستطيى أبا الصقر [الطوبل]

ضربت به بحر الندى فتضخضحا  
أيَّبَعْثُ لى منه جداول مسحَا  
وشَقَّتْ عيوناً في الحجارة سفحا  
وإن أطْرِدَ المقياس أن يتسمحَا  
مديحي عصا موسى وذاك لأنى  
فيما ليت شعرى إن ضربت به الصفا  
فتلَكَ التي أبدت ترى البحر يابسا  
سامدح بعض الباحثين لعله

[وأنشد الجاحظ<sup>(٧)</sup> [الطوبل]]  
كذرو الذي في العرق المتقاير  
حديث بنى زط<sup>(٨)</sup> إذا ما لقيتهم

(١) «قول كثير»: في الكامل ص ٤٩٧

(٢) «غمزوها»: في الكامل ص ٤٩٧

(٣) «ودعباء المحاجر»: في ديوانه ص ٨٩ وروى «ويضباء المحاجر» في الكامل ص ٤٩٧

(٤) «قطع»: في الكامل ص ٤٩٧

(٥) «لحاجنها»: في ديوانه ص ٨٩

(٦) «انتدنى الاصمعي»: في البيان والتبين ج ١ ص ١٨

(٧) «فوط»: في ا والتصحیح من البيان والتبین ج ١ ص ١٨

[وقال آخر<sup>(١)</sup> [الطویل]

كَانَ بْنِي رَالَانَ<sup>(٢)</sup> إِذْ جَاءَ جَمِيعَهُمْ فَرَارِبُجُ يُلْقَى سَوْيِقُ

[وقال آخر [السریع]

كَانَهَا لَابْسَةً جِلْدَ حُوتٍ	جَارِيَةً فِي جِلْدِهَا سَمِّكَهُ
ذَبَابَةً فِي قَبْضَةِ الْعَنْكَبُوتِ	تَحْسِبُهَا لِلضَّعْفِ مِنْ صَوْتِهَا

[وقال ابن الرومي [الخفيف]

وَتَغْتَى كَانَ صَوْتَكَ فِي أَنْفِكَ صَوْتُ الزُّنبُورِ فِي جَوْفِ كُورِ

[وقال آخر [الطویل]

عَلَى غَيْرِ جِدِّ مِنْكِ وَالنَّفْسُ تَذَهَّبُ	تَمَكَّنَتْ مِنْ قَلْبِي <sup>(٣)</sup> فَازْمَعْتَ قَتْلَهُ
وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلُ يَلْعَبُ	كَعْصِفُورَةً فِي كَفِ طِفْلٍ يَسُومُهَا

[وقال ابن الرومي [البسيط]

عَلَى الْحَشِيشَةِ أَطْرَافُ الْمَقَارِيبِ	كَانَ جَفْنِي <sup>(٤)</sup> عَلَى الظَّلَمَاءِ تَعْرِضُهُ
فَإِنْ جَفْنِي لَا يَثْنَى لِتَغْمِيَضِ	إِنْ كَانَ لَيْلَى لَيْلًَا لَا آتَقْضَاهُ لَهُ

[وقال أبو عون الكاتب [الوافر]

خَلِيلَكَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ	أُعِيدُكَ مِنْ مَبِيتِ بَاتَ فِيهِ
فَسَلَمَةُ الْإِمَامُ إِلَى نَجَاحِ	كَانَ كَاتِبٌ قَدْ خَانَ مَا لَأَ

(١) هو سلمة بن عياش : انظر البيان والتبيين ج ١ ص ١٨

(٢) « دالان » : في ا والتصحيح من البيان والتبيين

(٤) « جنبي » : في ا

(٣) « قنلى » : في ا

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

وَغَنَاءُ الْخِضَابِ عَنْ صَاحِبِ الشَّيْبِ غَنَاءُ الرَّقِّ عَنِ الْمُمْرَاضِ

ومثله قول أبي ذؤيب [الكامل]

فَهَيَّاهُ الْفَيَّتُ كُلُّ تَمَيِّيَّةٍ لَا تَنْفَعُ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَطْفَارَهَا

[وقال] المؤمن<sup>(٢)</sup> [الكامل]

لَا تَعْلَمَانِ الرَّاحَ <sup>(٣)</sup>	رَدَا عَلَى الْكَلَسِ إِنْكَما
إِلَّا بَدَمْعِكُمَا مِنَ الْوَجْدِ	لَوْ ذَقْنَمَا مَا ذَقْتُ <sup>(٤)</sup>
إِلَّا اشْتِمَالُ فَمِّ عَلَى خَدِّ	مَا مِثْلُ نَعْمَاهَا إِذَا اشْتَمَلَتْ
خَوْفَ الْعِقَابِ <sup>(٥)</sup> شَرِبَتْهَا وَحْدِي	إِنْ كُنْتُمَا لَا تَشْرِبَانِ مَعِي

[وقال] ابن الرومي [الطوبل]

إِذَا مَا بَدَا أَغْضَى <sup>(٦)</sup> لِهِ الْبَدْرُ وَالسَّمْسُ	سُلْلَةُ نُورٍ لَيْسَ يُدْرِكُهُ اللَّمْسُ
كَانَ نُفُوسُ النَّاسِ فِي حُبِّهِ نَفْسٌ	بِهِ أَسْتَيْتِ الْأَهْوَاءَ يَجْمِعُهَا هَوَى

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

كَغْرِبَةُ الشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الشَّمْطِ	إِنِّي غَرِيبٌ بِأَرْضِ <sup>(٧)</sup> لَا كِرَامَ بِهَا
---	--

(١) الفضليات ج ٢ ص ١٠٣

(٢) قيل إن الآيات لابن نواس الحسن بن هانئ: انظر نهاية الارب للنويري ج ٤ ص ١٢٣

(٣) «لا بدريان الكلس»: في نهاية الارب

(٤) «لو نلت ما نلت» في نهاية الارب

(٥) «اعصى»: في ا

(٦) «الله»: في نهاية الارب

(٧) «بدار»: في ديوانه ص ١٩٤

[وقال] بشار [الكامل]

وَعْدُ الْكَرِيمِ يَسِيقُ رَعْدَهُ مَطْرَهُ  
كَالْغَيْثِ يَسِيقُ نَائِلَهُ

[وقال] ابن الرومي [الخفيف]

يَتَخَطَّى الْعَدَاءُ عَمَّا إِلَى الْبَدْ  
لِكَسْحَ الْحَيَا بِلَا إِيمَاضِي

وله [المسرح]

أَرْبَعَةُ نِيفَتْ عَلَى عَشَرَةِ	رِزْقُ لَشَهْرَيْنِ قَدْ عَلِمْتُ بِهِ
إِنْ جَبَ أَبْقَى بِظَهَرِهِ دَبْرَهِ	وَنِيفَ العَقْدُ كَالسَّنَامِ لَهِ
لَا كَيْفَ إِذْ قَطَعَهُ بِهِ سَفَرَهِ	وَكَيْفَ حَمَلَ الْعَقِيمِ رَاكِبَهِ
فَانْتَ أَوَّلَ مُوَقِّرٍ وَقَرَهِ	فَاتَّرَكَ لِرِزْقِ سَنَامَهُ مَعَهِ

[وقال] ابراهيم بن المهدى [الخفيف]

وَرَدَةٌ فِي شَقَائِقِ النُّعْمَانِ	خَلَنْهَا فِي الْمُعَصَفَاتِ الْغَوَانِي
أَنْتَ تَفَاخَتِي وَفِيكِ مَعَ التَّفَخَّاحِ رَمَانَتَانِ فِي غُصَّنِ بَانِ	
لَا أَرَى فِي سِواكِ مَا فِيكِ مِنْ طِيبٍ وَمِنْ بَهْجَةٍ وَمِنْ رَيْحَانِ	
فَإِذَا كُنْتِ لِي وَفِيكِ الَّذِي فِيهِكِ فَمَا حَاجَتِي إِلَى الْبُسْتَانِ	

[وقال] آخر (١) [الكامل]

بَيْضَاءُ فِي حَمْرِ الْنِيَابِ كَوْرَدَةٌ  
بَيْضَاءُ بَيْنَ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ (٢)

(١) هو العباس بن الأحنف: في زهر الآداب على حاسية العند الفريد ج ٢ ص ١٣٥  
والببت غير موجود في ديوانه

(٢) زهر الآداب ج ٢ ص ١٣٥

[وقال] ابو نواس [البسيط]

كَانَ أَيْدِي مَطَايَا هُمْ إِذَا وَخَدَتْ  
تَطَا عَلَى حِرْ وَجْهِي أَوْ عَلَى بَصَرِي  
عِنْدِي مِنَ الشَّوْقِ مَا لَوْأَنَّ أَهْوَنَهُ  
يُصْبِتُ فِي الْمَاءِ لَمْ يُشَرِّبْ مِنَ الْكَدَرِ

ولحبيب بن عيسى الكاتب جَدِّ بْنِ ابْنِ عَوْنَ [الكامل]

إِنَّا (١) خَلَوْنَا لَيْلَةً مَشْهُورَةً  
طَابَ الْحَدِيثُ وَعَفَتِ الْأَسْرَارُ  
فِي كُلِّ مُقْمِرَةٍ (٢) كَانَ يَاضِها  
لِلْسَّامِيرِينَ إِذَا اسْتَشَقَ (٣) نَهَارُ  
وَكَذَا لَيَالِي الْعَاشِقِينَ قِصَارُ  
فَكَانَهَا كَانَتْ عَلَيْنَا سَاعَةً

ومثله قول ابى نواس [الخفيف]

لَيْلَةً كَادَ يَلْتَقِي طَرَفَاهَا  
قِصَرًا وَهِيَ لَيْلَةُ الْمِيلَادِ

[وقال] ابن المعتز [الكامل]

شَبَهَتْ حَمْرَةُ وَجْهِهِ (٤) فِي ثَوْبِهِ  
بِشَقَائِقِ النَّعْمَانِ فِي النَّمَامِ

[وقال] ابن الروى في ابن دليل النصارى وقد وَعَدَ نَعْلَ [الخفيف]

أَنْجِزَ الْوَعْدَ إِنَّ خَيْرَ مَوَاعِيْدِكَ مَا جَاءَ خَلْفَهُ مَصْدَاقُكَ  
لَا يَكُنْ مِنْ وَعْدَتَهُ حِينَ تَلْقَاهُ قَدَّازَةٌ تَخْلُمُهَا آمَاقُكَ  
لَا تَلَوْنَ تَلَوْنَ الْبَغْلِ فِي النَّعْلَلِ وَلَا يَخْتِلُفُ عَلَى مَذَاقُكَ

(١) «إذا» : في

(٢) كذا في ا وعلمه في ليل مقمرة

(٣) كذا في ا انظر معجم مفردات اللغة من هذا الكتاب

(٤) «خده» : في الاغانى ج ٨ ص ١٨٤

وقال ابن المعتز في حمار سليمان المتطيب [الكامل]

هذا الحمار من الحمير حار  
ناحت عليه قلادة<sup>(١)</sup> وعداً  
فكانما الحركات منه سواكن  
وكأنما إقباله إدبار

[وقال] ابراهيم بن المهدى يصف تعریش الكرم [المقارب]  
من آبنته كرمٍ تظلُّ النَّبِيَّ طَ تَعْمَلُ مِنْهُ عَرِيشًا عَرِيشًا  
إذا أَنْتَ قَابِلَتَهُ خُلْتَهُ  
مَطَارِفَ خُضْرِيْ كِسِينَ النُّقوشَا

ولابن المعتز يصف كرمًا [البسيط]  
حتى إذا حرَّ آبِ جاشَ مِرْجُلُهُ  
ظلَّتْ عَنَاقِيْدُهُ<sup>(٢)</sup> يَخْرُجُنَّ مِنْ<sup>(٤)</sup> وَرَقِ  
يغاير<sup>(٤)</sup> من هَبَّيرِ الشَّمْسِ مُسْتَعِرٌ  
كما احْتَبَيَ الزِّنْجُ<sup>(٥)</sup> فِي خُضْرِيْ من الأَزْرِ

[وقال] آخر [البسيط]

الْحُبُّ أَوْلَهُ حَتَّى يَهْمَمْ بِهِ  
يَكُونُ مَبْدُوهُ مِنْ نَظَرِهِ عَرِضٌ  
كَالنَّارِ مَبْدُوهَا مِنْ قَدْحَةٍ فَإِذَا  
نَفَسَ الْمُحِبُّ فَيَلْقَى الْمَوْتَ كَاللَّغْبِ<sup>(٦)</sup>  
أو مَزْحَةً أَشْعَلَتْ فِي الْقَلْبِ كَاللَّهَبِ  
تَضَرَّمَتْ أَشْعَلَتْ مُسْتَجْمَعَ الْحَطَبِ

ونحوه قول ابن الأحنف [الكامل]

الْحُبُّ أَوْلُ مَا يَكُونُ لِحَاجَةٍ  
تَأْتِي بِهِ وَتَسْوُقُهُ الْأَقْدَارُ<sup>(٧)</sup>  
حَتَّى إِذَا اقْتَحَمَ الْفَتَى لُبْجَ الْهَوَى  
جَاءَتْ أُمُورٌ لَا تُطَاقُ كِبَارٌ

(١) «حلية» : في ديوانه ص ٣١٨

(٢) «بفاتر» : في كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ١٨٨

(٤) «عنقيدها» : في كتاب الاوراق

(٦) «الرجم» : في كتاب الاوراق

(٧) ديوانه ص ٦٨

[وقال] أبو العتاهية [الكامل]

وكان بي طرقا من المس  
منك السقام طليط بالورم  
ضمعتني وعرضت من نفسي  
أمسى وأصبح من تذكركم  
وكاثي مما تطاول بي  
ولقد برمت من الحياة لما

ولابي النجم الكاتب حبيب بن عيسى جدي بن أبي عون [الطوبل]  
علها يياض الشمس في صفرة القمر  
كريحانة البستان للشمس والنظر  
جرت ينسيم الروض في غليس السحر  
فيما عجبى من صورة آدمية  
فيجاءت كاء الدر يشرق لونها  
يدركنى رياك ريح مريضة

[وقال] بشار فحوه [المسرح]

صبت علينا من حسنهما فتنا  
بانت بقلبي صفرا رادعة  
تجمع طيبا ومنظرا حسنا  
كأنها روضة منورة

[وقال] ابن الرومي [الرجز]

حيث أبى حفص لعاب الليل  
يجرى إلى الإخوان جرى السيل  
كانه من نهر الدجل  
كانه إلوان دهم الخيل

[وقال] أبو نواس في قصيدة [السريع]

فقمت مختالا أقبله<sup>(١)</sup>  
واندفعت النافى مع الصنف<sup>(٢)</sup>

(١) «نقلبه»: في أوال أبيات غير موجودة في ديوانيه لعله متعلق بآيات سابقة وقد يكون «لتقلبه»

(٢) «الصبع»: في

باب [٩١] في تشبيهات مختلطة وأيات منفردة

ثُمَّ تَوَرَّكْتُ عَلَى مَتْنِي  
كَأَنِّي طَيْرٌ عَلَى بُرْجٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَانَ مِنَا عَبْثٌ سَاعَةٌ  
وَانْدَفَعَ الْحَلَاجُ فِي الْخَلْجِ

[وقال] إسحاق الموصلى [الهنز]

ظِباءَ كَالْيَعَافِيرِ	كُنُوسُ فِي الْمَقَاصِيرِ
وَادِيرَنَ يَاعْجَازِ	كَوْسَاطِ الزَّنَابِيرِ <sup>(٢)</sup>

[وقال] ابن أبي ربيعة [الخفيف]

يَتَقَابَلُنَّ كَالْبُدُورِ عَلَى الْأَغْصَانِ فِي مُشَقَّلٍ مِنَ الْأَرْدَافِ  
يُخْبُورُ تَحْكِي خُصُورَ الزَّنَابِيرِ ضَعَافٍ هَمْنَ بِالْإِنْتَصَافِ

[وقال] ابن المعتز [البسيط]

يَا رَبَّ<sup>(٣)</sup> سِرِّ كَنَارِ الصَّخْرِ كَامِنَةٌ أَمْتُ إِظْهَارَهُ مَتَّ فَاحْيَانِي

[وقال] أبو نواس [المديد]

وَابْنُ عَمِّ لَا يُكَاشِفُنَا	قَدْ لَبِسْنَاهُ عَلَى غَمَرَهُ
كَمُونِ النَّارِ فِيهِ لَنَا	كَمُونِ الشَّنَآنِ فِيهِ حَجَرَهُ <sup>(٤)</sup>

[وقال] آخر [البسيط]

سَقِيَا لِلَّيْلِ مَضَى مَا كَانَ أَطْيَبَهُ	لَوْلَا التَّفَرُّقُ وَالتَّغْيِيبُ فِي السَّحَرِ
إِنَّ الرَّسُولَ الَّذِي يَأْتُ بِلَا عِدَةٍ	مِثْلُ السَّحَابِ الَّذِي يَأْتُ بِلَا مَطَرٍ

(١) انظر ص ٢٥٠ من هذا الكتاب

(٢) «برح»: في ا

(٣) ديوان طبع مصر ص ٦٧

(٤) «ورب»: في ديوانه ص ٦٩

[وقال] ابن المُعْتَز [الوافر]

فَدُونَكَهُ مُوشِّى مَمْثَتَهُ  
وَحَاكَتَهُ الْأَنَامِلُ أَيْ حَوْكٍ  
بِشَكْلٍ يَأْخُذُ الْحَرْفَ الْمُحَلِّ  
كَانَ سُطُورَهُ أَغْصَانُ شُوكٍ<sup>(١)</sup>

[وقال] العَلَوَى [السريع]

سَاعِ بِكَلْسٍ بَيْنَ نَدْمَانِي<sup>(٢)</sup>  
كَالْغُصْنِ الْمُنْعَصِيرِ الْمَاء  
كَانَمَا يَسْعَى لِوَجْدِي بِهِ  
ما يَبْتَهِمُ فِي ثَيِّ أَحْشَائِي  
أَغَارُ مِنْ وَقْفَتِهِ كُلُّمَا<sup>(٣)</sup>  
قَالَ لِحَاسِي الْكَلْسِ مَوْلَانِي  
مِنْ شِدَّةِ الْغَيْرِيْ أَعْدَائِي  
حَتَّى لَقَدْ صَارُوا وَهُمْ إِخْوَنِي

[وقال] الْبُحْتَرِي [الرمل]

لَمْ أَوْهِمْ نِعْمَتِي تَغْدِرْ بِي<sup>(٤)</sup>  
غَدَرَةَ الْطَّلِّ بَجَا<sup>(٥)</sup> ثُمَّ انتَقَلَ  
زَمِنِ تَلَعَّبْ بِي أَحْدَاثَهُ  
لَعِبَ النَّكْبَاءِ بِالرَّمْحِ الْخَطِلِ

[وقال] ابن المُعْتَز في الاستسقاء [المنسرح]

قُلْتُ وَقَدْ ضَيَّعْ<sup>(٦)</sup> رَافِعًا يَدِهِ  
دَعَا الْبَرَايَا فَالَّهُ يَكْلَاهَا<sup>(٧)</sup>  
وَاسْتِيقِنَا بِالرَّوَاءِ مِنْهُ كَمَا  
أَبْطَأْ وِقْرِ<sup>(٨)</sup> الدَّلَاءِ أَمْلَاهَا

(١) ديوانه ص ٣٢٣

(٢) كذا في ا عوض نَدْمَائِي وفَدْ بِكُونْ «نَدْمَانِي» كَمَا ضَبَطَنَاهُ

(٣) «مَا» : في ا والتَّصْحِيحُ من دبوانه ج ١ ص ٢١٥ (٤) «ضَيَّع» : في ا

(٥) «بَدْعُوا الثَّرِيَا وَاللَّهُ بِكَلْاهَا» : في ا والتَّصْحِيحُ من الْجَزْءِ الرَّابِعِ من شعر عبد الله بن المُعْتَز ص ٤٧

(٦) «وَقْرِ» : في الْجَزْءِ الرَّابِعِ من شعر ابن المُعْتَز

[وقال] ابن الرومي يُعاتِبَ رَجُلًا طَلَبَ منه حِنْطَةً [المتقارب]  
 سَالْتَكَ حَبًا لِكَشْكِ الْقُدُورِ  
 أَنْيَسًا بِتْلُكَ السَّجَايا الْطِرَافِ  
 كَانَ سَالْتَكَ حَبَ الْقُلُو  
 بِذَاكَ الَّذِي مِنْ وَرَاهُ الشَّغَافِ  
 سَالْتُ قَفِيزَيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ  
 فَجَدْتَ بِكَيْلٍ<sup>(١)</sup> مِنَ الْمَنْعِ وَافِ  
 أَنْشَدَ ابن الأعرابي [الطويل]

عليه مَصَايِحُ الطَّلاقَةِ وَالبِشْرِ  
 إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدْتُ  
 مَوْاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفِيرِ  
 لَهُ فِي ذَوِي الْخَلَاتِ نُعَمَّى كَانَهَا

[وقال] ابن الرومي يمدح [البسيط]  
 أَنْتَيَ وَحَظُّ يَدِيهِ مِنْ ثَوَابِهِما  
 فَمَا يَرَى النَّاسُ فِي يَوْمٍ مَحَامِنَةٍ  
 وَلَهُ [الوافر]

جَعَلْتُ فَدَاكَ لَمْ أَسْتَلْكَ ذَاكَ الشُّوبَ لِلْكَفِينَ  
 سَالْتَكَ<sup>(٢)</sup> لِلْأَلْسَهُ  
 وَرُوحِي بَعْدُ فِي بَدْنِي<sup>(٣)</sup>  
 وَقَدْ طَالَ الْمِطَالُ بِهِ  
 وَخَفَتْ حَوَادِثُ الزَّمَنِ  
 فَرَأَيْتَكَ فِي الْجِبَاءِ بِهِ  
 وَلَيْكَ يَا أَخَا الْمِتَنِ  
 وَلَا تَجْعَلْهُ غَرْزاً فَرِّ حَائِكُهُ إِلَى عَدَنِ  
 أَلَا وَاجْعَلْهُ مُمْتَلَّا مَحَاسِنَ وَجْهِكَ الْحَسَنِ

(١) «بكير»: في

(٢) «سالتك»: في ا وروي «سالتم» في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٣) «البدن»: في ديوانه [كيلاني]

دَقِيقًا مِثْلَ فَطْتَكَ الْسَّلْتَى دَقَّتْ عَنِ الْفِطْنِ  
 حَصِيقًا<sup>(١)</sup> مِثْلَ رَأْيَكَ إِنَّهُ وَالْحَزْمَ فِي قَرَنِ  
 نَقِيًّا مِثْلَ عِرْضَكَ إِنَّ عِرْضَكَ غَيْرُ ذِي دَرَنِ  
 وَلَا تَحْسِبَكَ تُفْنِيَهُ كَفَى بِالْحَمْدِ مِنْ ثَمَنِ  
 وَحْسِبَكَ إِنْ بَخْلَتْ بِهِ بِفَوْتِ الْحَمْدِ فِي غَيْنِ<sup>(٢)</sup>

[وقال] الْبُحْرُنِي يمدح [الكامل]

وَإِذَا رَأَيْتَ شَمَائِلَ أَبْنَى صَاعِدَ  
 أَدَتْ إِلَيْكَ شَمَائِلَ أَبْنَى مَخْلَدَ  
 كَالْفَرَقَدِينَ إِذَا تَأْمَلَ نَاظِرَ لَمْ يَعْلُ مَوْضِعُ فَرَقَدِ عَنْ فَرَقَدِ

وقال ابن الرومي سرت بخباز يبسط الرقاق كاسرع من رجوع الطرف ما بين أن  
 ترى العجين في يده كالثغرة حتى تنداح<sup>(٣)</sup> فتصير كالقمر إلا مقدار لحظة فشببت  
 سرعة انبساطه بسرعة الدائرة في الماء يقذف فيه بالحجر فقلت [البسيط]

ما أنس<sup>(٤)</sup> لا أنس خبازا مرت به يدحو الرقاقة وشك اللمح<sup>(٥)</sup> بالبصر  
 ما بين روتها في كفه كررة<sup>(٦)</sup>  
 إلا بيمقدار ما تنداح دائرة<sup>(٧)</sup> في صفة الماء<sup>(٨)</sup> يرمي فيه بالحجر

(١) «صَيْقِيَا»: في ديوانه [كيلاني] ص ١١٤

(٢) «ثَمَنِ»: في ديوانه [كيلاني]

(٣) «تَنْدَحِي»: في

(٤) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤ وروي «لا أنس» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٦٨

(٥) «الرقاق وشك اللمح»: في ديوانه [كيلاني] ص ١٣٤ وروي «الرقاق مثل اللمح» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٦٨

(٦) كذا في ديوانه [كيلاني] ص ٣٤١ وحيط المعيط مادة دوح وروي «لجة الماء يلقى» في «ابن الرومي حياته من شعره» ص ٦٨

[وقال] الطائى فى الإفطار [الكامل]

رَمَقُوا أَعْيَالِيْ جِدْعَةً فَكَانُوكُمْ<sup>(١)</sup>) إِلَّا فُطَارٍ

[وقال] ابن المُعْتَزٌ في البق [الرجز]

بَتْ بِلَيْلٍ كُلَّهُ لَمْ أَطْرَفِ  
يَتَّقَبْ<sup>(٤)</sup> الْحِلْدَ وَرَاءَ الْمَطْرَفِ  
أَوْ مِثْلَ رَشِّ الْعَصْفُرِ الْمَدْوَفِ<sup>(٦)</sup>

[وقال] يحيى بن نوبل [الوافر]

دَعَوْنَا اللَّهَ ذَا النَّعْمَاءَ لَمَّا  
لَيْكُشَفَ مَا بَنَا مِنْ سُوءِ حَالٍ  
فَكُنَّا وَالخَلِيفَةُ إِذْ رَمَانَا  
كَاهِلٌ جَهَنَّمَ لَمَّا اسْتَغَاثَوْا

[وقال] بشّار [السرير]

إِذَا غَدَا الْمَهْدِيُّ فِي قَوْمِهِ<sup>(٢)</sup>  
بَدَا لَكَ الْمَعْرُوفُ فِي وَجْهِهِ<sup>(٣)</sup>

(١) «فَكَانُوكُمْ»: في ديوان أبي تمام ص ٧٦

(٢) «وَجَدُوا الْمَهْلَلَ عَشِيهَ»: في ديوان أبي تمام

(٣) «قُرْقُسُهُ»: في الجزء الرابع من شعره ص ١٠٤ وروي «جِرْجِسُهُ» في الاوراق [اولاد  
الخلفاء] ص ٢٦٤

(٤) «تَتَّعَبْ»: في ١ والتصحیح من دیوانه ص ٣٢١ وروی «وَتَتَّقَبْ» في الجزء الرابع  
من شعره ص ١٠٤

(٥) كذا في دیوانه وقيل معناه المسحوق

(٦) «تَرِي»: في دیوانه

(٧) «وَرَاحْ»: في دیوانه

(٨) «جَنْدَه»: في دیوانه ص ٣١

(٩) «الثَّنَاءِيَا العَذَابَ»: في دیوانه

[وقال] ابو العتاهية [الكامل]

ولربما حذر الفتى ما ليس يتعجب من حذر  
كالمتني قطر السحاب وحوله في الأرض بحر<sup>(١)</sup>

[وقال آخر [المسرح]

حورف عبد العزيز في أتنبه وفي براديته وفي هجنته  
بزون عبد العزيز مضطرب الـ خلق يجعل الفلان عن ثمنه  
كانه والسياط تأخذه أخوه وقاري أغضى على أخيه

[وقال] ابو النجم [الرجز]

يدنو<sup>(٢)</sup> من الجدول مثل الجدول  
جندلة دهديتها في جندل  
كان صوت جريده<sup>(٣)</sup> المستعجل

[وقال] ذو الرمة [الطوبل]

فداوين<sup>(٤)</sup> من أجواهين حرارة بجرع كثاب القطا المتابع

وقال آخر [المتقارب]

فاوصيكم بطبعان الكلمة فقد تعلمون بأن لا خلودا  
وضرب الجمامِ ضرب الأصم<sup>(٥)</sup> خنظل شابة يحيى هبیدا  
الأصم إذا ضرب لم يسمع فهو يشد الضرب والهبيد حب الخنظل

(١) كذا والبيتان غير موجودين في ديوانه

(٢) «يدنى»: في ا

(٤) «بداوين»: في دبوانه ص ٣٦٦

[وقال آخر [الطوبل]]

وَهَزَّوا صُدُورَ الْمَشْرِيفِ كَانَمَا يَقْعُنَ بِهَامِ الْقَوْمِ فِي حَنْظَلِي رَطْبِ

[وقال آخر [الطوبل]]

رَأَيْتَكَ مِثْلَ الْجَوْزِ يَمْنَعُ خَيْرَهُ صَحِيحًا وَيُعْطِي خَيْرَهُ حِينَ يَنْكِسِرُ

[وقال] ابن المُعْتَزَ [السريع]

ما بِالْفَرَوْجَيْكَ (١) قَدْ عَلِقَ تَعْلِيقَ هَارُوتِ وَمَارُوتِ

عَسَاهُمَا فِي الْفَجْرِ لَمْ يَنْبِهَا (٢) مُصْطَبِحًا قَطُّ بِتَصْوِيتِ

[وقال آخر (٣) [الكامل]]

لِلْقَمْلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ (٤) مَضَارِعُ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنِ عَقِيرٍ

وَكَانُهُنَّ لَدَى زُرُورِ قَمِيصِهِ (٥) فَدُّ وَتَوَامُ سِمِيسِ مَقْشُورِ

وَمِنْ جَيْدٍ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ أَبِي نُوَاسَ (٦) [الكامل]

فَمَصَادُ أَيُوبُ ثِيَابُهُ مِنْ يَنَا (٧) عَنْهُ مَصَادَهُ

يَا رَبَّ مُسْتَخِفٍ بِجَنِيبِ الدَّرَزِ (٨) يَكْنِفُهُ صَوَابَهُ

(١) «فروجين»: في ديوانه ص ٢١٣ (٢) «قد نبها»: في ديوانه ص ٢١٣

(٣) «قول بعض العقiliين»: في نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٧٧

(٤) هو ابو العلاء العقيلي: انظر نهاية الارب ج ١٠ ص ١٧٧

(٥) «فكانُونَ اذا علون قميصه»: في نهاية الارب

(٦) الابيات غير موجودة في ديوان ابي نواس

(٧) «شاء»: في ا والتصحیح من نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٧٨ والحيوان

للباحث ج ٥ ص ١١٤

(٨) «محترز بجيوب الردن»: في نهاية الارب وكتاب الحيوان

او طَامِرٍ وَائِبٍ لَمْ يَتَجَهِ<sup>(١)</sup> مِنْهُ وَثَابَهُ  
أَنْحَى لَهُ بِمُزْلِقِ الْسَّغَرِيْنِ<sup>(٢)</sup> أَصْبَعُهُ نَصَابَهُ  
لِلَّهِ دَرَكُ مِنْ أَخِي قَنْصِي أَصَابِعُهُ كِلَابَهُ

[وقال] جرير [الوافر]  
ترى الصَّيْبَانَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ<sup>(٣)</sup> كَعْنَقَةً الفَرَزْدَقِ حِينَ شَابَاهُ

وقال الحَمَدَوِيُّ [الخفيف]

ما أَرَى إِنْ ذَبَحْتُ شَاةً سَعِيدٍ  
حَاصِلًا فِي يَدِي غَيْرَ الإِهَابِ<sup>(٤)</sup>  
لَيْسَ إِلَّا عِظَامُهَا لَوْ تَرَاهَا  
قُلْتَ هَذِي أَرَازِنُ فِي جِرَابِ

وقال آخر [الطوبل]

وَكَانَ سَدُومُ جَارٌ فِي الْحُكْمِ مَرَّةً  
وَأَجْوَرُ مِنْهُ الْيَوْمَ مُوسَى بْنُ صَالِحٍ  
يُنَاقِلُنَا بِالْمَاءِ حَتَّى كَانَمَا  
تَغَدَّى بِبَنِّ أوْ تَعَشَّى بِمَالِحِ

[وقال] دِعْبِيلُ [السريع]

كَانَهُ كَبِشْ إِذَا مَا بَدَا  
لَكَنَّهُ فِي طَبْعِهِ نَعْجَةٌ  
فَانْتَ<sup>(٥)</sup> إِنْ تَقْعُدُ إِلَى جَنِيهِ  
تَخَالُ فِي خُصْبَيْهِ قَبْجَهُ<sup>(٦)</sup>

(١) « يتوجه » : في ا والتصحیح من نهاية الارب وكتاب الحیوان

(٢) « العرنين » : في نهاية الارب وروى « ما بين » في كتاب الحیوان

(٣) « ترى برصا باسفل اسكتيها » : في دیوانه ج ١ ص ٣٢ وروى « لها برص » مكان « ترى برصا » في كتاب البدیع ص ٧٢

(٤) مجموعۃ المعانی ص ٢١٩

(٥) كذا في ا

(٦) « قاود » : في ا

[وقال] ابن المعتز يصف غيثاً [البسيط]

يُكسو الْبِلَادَ قَمِصًا مِنْ زَخَارِفَهِ  
كَانَهُ فَوْقَ جِسْمِ الْأَرْضِ مَزْرُورُ<sup>(١)</sup>  
ظَلَّتْ جَاذِرَةُ غَرَقَ مُسْرَعَةَ  
كَانَتْ لَوْلَؤِيَّةُ الْأَقْبَقِ مَنْشُورُ

ونحوه قول ابن الروى يصف الشيب<sup>(٢)</sup> [الطوبل]

كَانَ سِنَانِيَ حِينَ وَافَاهُ كَوْكَبُ  
أُصِيبَ بِهِ قَطْعٌ مِنَ الْمُزْنِ أَقْهَدَ

أشرفتْ جَلِيسُ جَارِيَةً جَعْفَرَ بْنَ يَحْيَى عَلَى صَبِيَانَ الْبَرَامِكَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ قَالَتْ  
[البسيط]

كَانُوكُمْ مَعَ بَنِي الْغَوَاءِ فِي عَدِِّ  
دُرُّ وَخَلَبُ<sup>(٣)</sup> فِي الْأَرْضِ مَنْشُورُ

وكان الجماز يتعرّف جارية بالبصرة وكان يغلبه عليها خادم بالبصرة من خدام  
السلطان يقال له سنان فقال الجماز [المضارع]

ما لِلْبَغِيَضِ سِنَانِ	وَلِلظَّبَابِ الْمِلاَحِ
أَلَيْسَ زَانِ خَصِّيَّ	غَازِيْ بَغَيْرِ سِلَاحِ

وفيه يقول [المجتث]

ظَبَّابِي سِنَانُ شَرِيكِي	فِيهِ قَبْسَ الشَّرِيكِ
فَلَا يَنِيكُ سِنَانُ	وَلِمَ <sup>(٤)</sup> يَدْعُنِي أَنِيكُ

(١) كتاب الاوراق [أولاد الخلفاء] ص ٢٧٤ والبيت الثاني غير موجود فيه

(٢) «الثور»: في ا وهو تحرير فان القصيدة في الشيب والشباب: انظر ديوانه

[كيلاني] ص ٣٩١

(٣) انظر ص ٣١٥ من هذا الكتاب

(٤) «ولا يدعني»: في ا

وفيها يقول [المجتث]

ما كنْتُ أَحْسَبُ طُغْيَا  
نَّ تَعْشُقُ الدَّهْرَ غَيْرِي  
نَّ بَيْنَ حِرْهَا وَأَيْرِي  
مِنْ بَعْدِ أَنْسِ الَّذِي كَانَ

[وقال] آخر [الطوبل]

فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنَ السَّلَاحِ فَعِنْدَنَا  
سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرِى بِالدَّرَاهِمِ  
جَلَامِيدُ<sup>(١)</sup> أَمْلَاهُ الْأَكْفَافُ كَانَهَا  
رُؤُسُ رِجَالٍ حُلَقَتُ بِالْمَوَاسِيمِ

[وقال] آخر [البسيط]

والحَرْبُ يُلْحَقُ فِيهَا الْكَارِهُونَ كَمَا  
تَأْتِي الصِّحَاحُ عَلَى الْجَرَبِيِّ فَتَعْدِيهَا

ويقال سُمِيتُ الحَرْبُ غَشُومًا لِأنَّهَا تَنَالُ غَيْرَ الْجَانِيِّ وَأَصْلُ هَذَا القولُ لَحَارِثَ بْنَ عُبَادَ [التحفيف]

لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاحِهَا عَلِمَ اللَّهُ وَإِنِّي بِحِرْهَا الْيَوْمَ صَالِ<sup>(٢)</sup>

وَمِثْلُهُ [قول الشاعر] [الكامل]

جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وقد  
تُعْدِي الصِّحَاحَ مَبَارِكُ<sup>(٣)</sup> الْجَرْبِ

[وقال] ابن الروى [الطوبل]

رَأَيْتُ جُنَاحَ الْحَرْبِ غَيْرَ كُفَاتِهَا  
إِذَا اخْتَلَقْتُ فِيهَا الرِّمَاحُ الشَّوَاجِرُ  
كَذَاكَ زِنَادُ النَّارِ عَنْهَا بِنَجْوَةٍ<sup>(٤)</sup>  
وَلَكُنَّمَا يَصْلِي<sup>(٥)</sup> صَلَاهَا الْمَسَاعِيرُ

(١) «جنادر»: في البيان والنبيان ج ٢ ص ٥٢

(٢) الأصميات ص ٩٠

(٤) «بصخرة»: في ديوان ابن الروى [كبلاني] ص ٣٩٩

(٥) «تصلى»: في ديوان ابن الروى

[وقال آخر [البسيط].

القول كاللين المخلوب ليس له رد وكيف يرد الحال البنا  
في ضربته وكذلك القول ليس له في الجوف رد قيحا كان أو حسنا

[وقال آخر [الخفيف].

صاح أبصرت أو سمعت برابع رد في الضرع ما مرى<sup>(١)</sup> في العلاج

ومثله [الرجز]

والقول لا تملكه إذا نمى كالسمهم لا يملكه رام رمى<sup>(٢)</sup>

[وقال آخر في رجل زهيد الأكل [الطوبل].

قليل طعام البطن إلا لقلة من الزاد تعذيرًا كما الصقر آكله

[وقال] أعشى باهلة مثله [البسيط].

تكفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء وبروي<sup>(٣)</sup> شربة الغمر

. وقال طرفة يعبر عمرو بن هند بكثرة الأكل [الطوبل].

ويشرب حتى يغمى المحسن قلبه وإن أعطه أترك لفلبي مجتمما<sup>(٤)</sup>

ولا عيب<sup>(٥)</sup> فيه غير أن له غنى وإن له كشحا إذا قام أهضبما

وهذا خلاف قول عروة بن الورد [الطوبل].

أقيم<sup>(٦)</sup> جسمى في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد

(١) «مرین»: في

انظر ص ٣٨١ من هذا الكتاب

(٢) «يكفى»: في ديوان الاعشى ص ٢٦٨ وروى كما ثبتناه في خزانة الادب

للبغدادي ج ١ ص ٩٦

(٣) «ولا خير»: في ديوانه ص ٩٤

ديوانه ص ٩٥

(٤) «افرق»: في ديوانه ص ٤٥

وقال الأعشى [الواقر]

رأيتك (١) أمسٍ خيرٌ بني مَعَدٍ (٢)  
وأنتَ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكَ أَمْسٍ (٣)  
كذاك تَزِيدُ سَادَةً عَبْدٌ شَمْسٍ  
وأنتَ غَدًا تَزِيدُ الضَّيْعَفَ (٤) ضِعْفًا

[وقال] ابن المُعْتَزٌ في الزناير [المخيف]

يَتَلَظُّى إِذَا أَحَسَّ بِرِيحٍ  
وَجْنُودٌ بِأَكْرَتْهُمْ (٥) يَحْرِيقٌ  
كَنِشَارٌ مِنَ الصَّبَيعِ (٦) الْمَلِيعٌ  
قَرَّتِ الْعَيْنُ إِذْ رَأَتْهُمْ سُقُوطًا  
كَمْ صَرِيقٌ (٧) لَهُمْ يَصْبِحُ وَيَعْوِي  
مِثْلَ زَقٍ (٨) بَيْنَ النَّدَائِي بَطِيجٍ (٩)

وقال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت لأبيه وقد لسعه زنبور لسعته دابة  
كأنها ثوب حبرة (١٠) فقال ابوه قال ابني والله الشِّعرُ

[وقال] ابن المُعْتَزٌ في كتاب [الرجز]

أَرَقَطُ ذُو لَوْنٍ كَشَيْبُ الْمُكْتَبِلِ  
تَخَالَّهُ مُكْتَبِلٌ وَمَا اسْتَحَلَّ  
رَاكِبُ كَفٍّ أَيْنَمَا شَاءَ رَحَلٌ

(١) «وجدتكم»: في العقد الفريد ج ١ ص ١٦٩

(٢) «لوى»: في العقد الفريد

(٣) ديوان الأعشى [اشعار اعشى ربعة] ص ٢٨٠

(٤) «الخير»: في العقد الفريد

(٥) «رميتمهم»: في ديوانه ص ٣٠٠ وروى «بيتهم» في الجزء الرابع من شعره ص ٦٩  
و«ابرتهم» في كتاب الاوراق [اولاد الخلفاء] ص ٢٤٩

(٦) «كيسار من الصنبع»: في ديوانه ص ٣٠٥

(٧) «صريع»: في الجزء الرابع من شعره وكتاب الاوراق

(٨) «رق»: في ا وروى «رق» في الجزء الرابع من شعره والاوراق والبيت غير موجود  
في ديوانه ص ٣٠٠

(٩) طريح»: في الجزء الرابع من شعره والاوراق

(١٠) «حرة»: في ا

[وقال] ابن الرومي [الكامل]

العَيْنُ مَا تَنْفَكُ مِنْ نَظَرٍ  
وَمَحَاسِنُ الْأَشْيَاءِ فِيكَ مَعًا  
مُتَعَاتُ وَجْهِكَ فِي بَدِيهَتِهَا  
وَكَانَ وَجْهَكَ مِنْ تَبَدِيدِهِ

وَالنَّفْسُ لَا تَنْفَكُ مِنْ وَطْرِ  
فَمَلَائِيكَ مَلَائِيكَ بَصَرِي  
جَدَدَ وَفِي أَعْقَابِهَا الْآخِرِ  
مُتَنَقِّلٌ لِلْعَيْنِ فِي صُورِ

وله [المنسخ]

لَا شَيْءٌ إِلَّا وَفِيهِ أَحْسَنَهُ  
فَوَائِدُ الْعَيْنِ مِنْهُ طَارِقَةٌ

فَالْعَيْنُ مِنْهُ إِلَيْكَ تَنْتَقِلُ  
كَأَنَّمَا أُخْرَى يَأْتِيَ الْأُولُّ (١)

وله أيضًا [الكامل]

طَرْفٌ لِطَرْفِكَ (٢) حِينَ تَنْظَرُ مَقْتُلًّا  
وَمِنَ الْعَجَابِ أَنَّ مَعْنَى وَاحِدًا

لَكَنَّ طَرْفَكَ (٣) سَهْمٌ حَتْفٌ مُرْسَلٌ  
هُوَ مِنْكَ سَهْمٌ وَهُوَ مِنْيَ مُقْتَلٌ

وله أيضًا [الكامل]

وَهَبَتْ لَهُ عَيْنِي الْمُهْجُوعَا  
ظَبْئِيُّ كَانَ بِخَصْرِيِّ

فَأَثَابَهَا مِنْهُ الدُّمْسُوعَا  
مِنْ ضُمْرِهِ ظَمَّاً وَجَوْعَا (٤)

[وقال] بَلْعَاءُ بْنُ قَيسٍ [الطوبل]

رَأَتِنِي صَرِيعُ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسُوتُهَا  
مَعِي كُلُّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ كَانَهُ

وَلِشَارِبِهَا الْمُذْمِنِيهَا مَصَارِعُ  
إِذَا مَا بَدَا مِنْ أَنْهَصِ الرِّجْلِ ظَالِعُ

(١) ديوان ابن الرومي [كيلاني] ص ١٨

(٢) «عيني بعينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٣) «لكن عينك»: في ديوان ابن الرومي [كيلاني]

(٤) انظر ص ١٤ من هذا الكتاب

وقال ابن الرومي في موت محمد بن عبد الله بن طاهر [الكامل]  
 مات الأمير وما ت بدر سمائنا هذا يُودعنا وهذا يُكسي  
 قمر رأى قمراً يجود بنفسه فبكي أخاه آخر مواسين منصف

وقال جعفران<sup>(١)</sup> المؤوسس في مواجرين [السرير]

كانهم والعيش تعلوهم وقد علت للقوم أنفاس  
 لما أتاهم إذنهم داسوا يادر للخرج موقوفة

[وقال] ابن الرومي في عبيد الله بن سليمان [البسيط]  
 تغنو عن كل تقرير يفضلكم غنى الظباء عن التكحيل بالكحل  
 كانوا ملة الإسلام في المثل

وقال آخر [الكامل]

قمر تعشأه الذئب يكسوف  
 ورد قطيف مودع يجفوف  
 أمسى يجود بنفسه وكأنه  
 ومشي البلي في جسمه فكانه

وأحسن أبو الهندي في قوله [الوافر]

وذو الرغبات<sup>(٢)</sup> متتصب يصبح  
 ويلشع حين يشربه الفصيح  
 سقيت أبا المطرح إذ أتاني<sup>(٣)</sup>  
 شرايا يهرب الدبان عنه<sup>(٤)</sup>

(١) «جعفران»: في

(٢) «إذ تاني»: في البيان والتبيين ج ٢ ص ٢٨

(٣) «الرغبات»: في البيان والتبيين

(٤) «منه»: في ا والتصحیح من البيان والتبيين

وقتَلَ رجُلَ جَارِيَّةَ لَهْ رَأَاهَا تُجْمِسُ رجلاً فَقَالَ الرَّجُلُ [الطوبل]

تَمَجَّلَدُ أَوْ أَسْتَخِرُ<sup>(١)</sup> عَلَى قَتْلِ كَاعِبٍ  
كَانَ مُجَاجَ الْمُسْكِ مِنْهَا التَّسْفُسُ  
فَمَاتَتْ عَلَى كَفِيفِهِ خَوْدُ غَرِيَّةٍ  
كَمَا مَاتَ بَيْنَ الشَّرْبِ وَالرَّاحِ نُوْجِسُ

[وقال] أبو نواس [الرجز]

لَوْ كَانَ حَيٌّ وَائِلًا مِنَ التَّلْفِ  
لَوَالَّتْ شَغْوَادُ<sup>(٢)</sup> فِي رَأْسِ الشَّعْفِ  
أَمْ فُرِيجُ<sup>(٣)</sup> أَحْرَزَتْهُ فِي لَجْفِ  
كَانَهُ مُسْتَقْبِعًا مِنَ الْخَرْفِ

ومثله قوله [النسرح]

تَخْنُو بِجُوْجُوشِهَا عَلَى صِرَمٍ  
كَقَعَدَةُ الْمُنْخَنِي مِنَ الْخَرْفِ

[وقال] المهدلي<sup>(٤)</sup> [الوافر]

لَه طَبَعٌ عَلَى الْأَيَامِ يَصْفُو  
كَمَا تَصْفُو عَلَى الدَّهْرِ الْعَقَارُ

[وقال] العلوي الإصبهاني [الطوبل]

شُمُوسٌ مِنَ الْآدَابِ تَطْلُعُ فِي الدَّجَى  
مَعَانِي تَوَافَتْ فِي ضَمِيرِ كَانَهَا

[وقال] ابن الرومي في الهلال [الكامل]

يَا مَنْ بَغْرَتِهِ الْهِلَالُ أَمَا تَرَى  
كَخَرِيدَةٍ نَظَرَتْ إِلَى إِلْفٍ لَهَا  
قَمَرُ السَّمَاءِ وَقَدْ أَنْهَا فِي الْمَشْرِقِ  
فَتَغَيَّبَتْ خَجَلًا يَكُمُّ أَزْرَقِ

قال أبو إسحاق قد وفينا كتابنا هذا جميع ما شرطناه من نوادر التشبيهات وعيون  
المُتَخَيَّرَاتِ مَمَّا يَشْتَمِلُ عَلَيْهَا أَوْ يَشِيرُ إِلَيْهَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا

(١) «استخر»: في ١ (٢) «الشعواء»: في ١ والتصحیح من دیوان ابی نواس ص ١٣٢

(٣) «أم فریج»: في ١ (٤) «المهدلی»: في ١ والبیت غیر موجود فی دیوان المهدلین



## فهرست [ابواب]<sup>(١)</sup> اتشبيهات

صفحة

١	[المقدمة في التشبيه وأداته]
٢	[باب ١ في] تشبيهات خالق الأشياء
٤	[باب ٢ في] الثريا <sup>(٢)</sup>
١٤	[باب ٣ في] وضوح الصبح
٢١	[باب ٤ في] الحرباء
٢٢	[باب ٥ في] المصلوب
٢٦	[باب ٦ في] الفرس
٤٠	[باب ٧ في] الطرد والظفر
٥١	[باب ٨ في] الحياة
٦٠	[باب ٩ في] لمع البرق
٦٤	[باب ١٠ في] تحول [لعّله نحو] المسافرين
٧١	[باب ١١ في] السراب
٧٥	[باب ١٢ في] طرق الخيال
٧٩	[باب ١٣ في] البكاء
٨٧	[باب ١٤ في] مرض العين وغنجها
٩١	[باب ١٥ في] الوجه وضيائه
٩٩	[باب ١٦ في] مشى النساء
١٠٢	[باب ١٧ في] الشعر

(١) ملاحظة: العبارة بين القوسين في هذا الفهرست كلها غير موجودة في فهرست نسخة ١ وب

(٢) العبارة في فهرست للنسخة الثانية (ب) هكذا: (١) تشبيه الثريا: (٢) تشبيه المجوزاء: (٣) تشبيه باق النجوم: (٤) تشبيه الدرام: (٥) نشبيه القمر: (٦) شبّيه ضوء الصبح: (٧) تشبيه الليل: (٨) تشبيه الحرباء: (٩) تشبيه المصلوب وهكذا الخ؛ وكل هذه التشبيهات في متن الكتاب: انظر فهرست المشبه والمشبّه به

صفحة	
١٠٤	[باب ١٨] في الريق والشغر
١٠٩	[باب ١٩] في حديث النساء
١١١	[باب ٢٠] في تقل العجينة
١١٤	[باب ٢١] في الشدى
١١٦	[باب ٢٢] في القيأن <sup>(١)</sup>
١٢٥	[باب ٢٣] في هباء القيأن
١٣٤	[باب ٤٢] في هباء النساء <sup>(٢)</sup>
١٣٨	[باب ٢٥] في قوس البندق
١٤١	[باب ٢٦] في السيف
١٤٠	[باب ٢٧] في الرماح
١٤٧	[باب ٢٨] في صفة الدرع
١٥٠	[باب ٢٩] في تكافؤ الأقران في الحرب
١٥٧	[باب ٣٠] في وصف الطعنة
١٥٩	[باب ٣١] في وصف المزن والروض
١٦٥	[باب ٣٢] في الأنثاف
١٦٧	[باب ٣٣] في الطلل
١٧٣	[باب ٣٤] في الخمر
١٨٧	[باب ٣٥] في أوانى الخمر
١٩١	[باب ٣٦] في الترجس
٢٠١	[باب ٣٧] في المياه والخدالو
٢٠٤	[باب ٣٨] كثير <sup>(٣)</sup> يذكر نارا

(١) «تشبيه عوادة»: في نسخة بـ

(٤) لم يذكر في فهرست ب وروى في مكانه «تشبيه الجدرى» «تشبيه بيوت الارضة» وهو غير مذكورين في فهرست ا مع كونهما في متن الكتاب . النسخة الثانية الى هذه الابواب فقط

(٢) كذا في الأصل والباب يبدأ من قول هذا الشاعر: والباب في وصف النار

صفحة	
٢٠٦	[باب ٣٩] في طول الليل
٢١٠	[باب ٤٠] في خفوق القلب
٢١٣	[باب ٤١] في فناء الناس
٢٢١	[باب ٤٢] في مدح الشَّعْر <sup>(١)</sup>
٢٢٤	[باب ٤٣] في الشِّعْر
٢٣٠	[باب ٤٤] ابن الرومي <sup>(٢)</sup> يصف ذكرا
٢٣٣	[باب ٤٥] مما يتصل بذلك من جهة النساء
٢٣٦	[باب ٤٦] في سوداء
٢٣٨	[باب ٤٧] في العناق
٢٤٠	[باب ٤٨] في الطيلسان
٢٤٢	[باب ٤٩] في دعوى امرأة ان زوجها عنين
٢٤٣	[باب ٥٠] في شعر البحترى <sup>(٣)</sup>
٢٤٥	[باب ٥١] في الطرماح <sup>(٤)</sup> [في الوجدان كدهش وخوف] <sup>(٥)</sup>
٢٤٦	[باب ٥٢] في ذى الرمة يهجو [دعيا]
٢٤٧	[باب ٥٣] في ايي تمام الطائى [الجود والسخاوة]
٢٤٨	[باب ٥٤] في ابن الرومى يصف ريحنا
٢٥٠	[باب ٥٥] في الصدغ
٢٥٢	[باب ٥٦] في العذار
٢٥٣	[باب ٥٧] في وصف بركة [وبناء]

(١) كذلك في الاصل والباب في الشيب

(٢) كذلك في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في وصف الذكر

(٣) كذلك في الاصل والباب يبدأ بقوله: والباب في المدح

(٤) كذلك في الاصل والباب يبدأ بقوله

(٥) زدنا العبارة لايضاح الموضوع وقد اختلط فيه ابيات أخرى: وكذلك عملنا مع ابواب

الأئمة

صفحة	
٢٥٦	[باب ٥٨] في ارض موحشة
٢٥٨	[باب ٥٩] في ابي عينية <sup>(١)</sup> يهجو
٢٥٩	[باب ٦٠] [في النخل] <sup>(٢)</sup>
٢٦١	[باب ٦١] في الاعشى [في الاعراض]
٢٦٣	[باب ٦٢] في البحترى [في الشجاعة ولين الطبع]
٢٦٤	[باب ٦٣] في الحطيئة يهجو امه
٢٦٥	[باب ٦٤] في محمد بن مناذر [في حسب اللثيم]
٢٦٦	[باب ٦٥] في الفرزدق [في سقيط ولغام]
٢٦٨	[باب ٦٦] في ابن الرومي يهجو
٢٦٩	[باب ٦٧] في الفرزدق [في فعل مستحيل]
٢٧١	[باب ٦٨] في قول آخر في حجام
٢٧٢	[باب ٦٩] في قول امرى القيس في جرح اللسان
٢٧٤	[باب ٧٠] في قول نهار بن توسيعة يهجو
٢٧٥	[باب ٧١] في قول الفرزدق [في قدور]
٢٧٧	[باب ٧٢] في قول ابن الرومي [في أكول]
٢٧٩	[باب ٧٣] في قول ابى العتاهية [في النوى]
٢٨١	[باب ٧٤] في قول ابن الرومي [في الحب]
٢٨٢	[باب ٧٥] في قول النمر بن تولب [في وصف الشجاع]
٢٨٣	[باب ٧٦] في قول يحيى بن اكثم يهجو [في الاعور]
٢٨٤	[باب ٧٧] في قول ابن الرومي يستهدي سمكا [في وصف سمك ولوزينج ودجاجة وعنبر ونحوها]

(١) كذا في الاصل : والباب يبدأ بقول الشاعر وكذا جميع الابواب الآتية منسوبة الى الشاعر الذي يفتح به الباب : فزدنا العبارة مع كل باب في القوسين لتوضيح الموضوع وقد اختلط فيه ايات اخرى

(٢) هذا الباب غير مذكور في فهرست نسخة ا

صفحة

- |     |   |
|-----|---|
| ٢٨٨ | [باب ٧٨ في قول] ابن الرومي يعظ [في موعظة]                     |
| ٢٩٠ | [باب ٧٩ في قول] بشار [في وصف]                                 |
| ٢٩١ | [باب ٨٠ في قول] ابن الرومي يهجو ابن أبي الجهم الكاتب [في هجو] |
| ٢٩٣ | [باب ٨١ في قول] سعيد في غلام الحى [في وصف الحى]               |
| ٢٩٤ | [باب ٨٢ في قول] الناجم يهجو في قصار القامة                    |
| ٢٩٧ | [باب ٨٣ في قول] ابن الرومي يهجو المقلدة                       |
| ٢٩٩ | [باب ٨٤ في الغربان]   |
| ٣٠٠ | [باب ٨٥ في الحمام]  |
| ٣٠١ | [باب ٨٦ في قول] البصير يندب الرحيل [في الطعائن]               |
| ٣٠٣ | [باب ٨٧ في قول] بعض الشعراء في القلم                          |
| ٣٠٦ | [باب ٨٨ في قول] ابن الرومي يهجو الحية                         |
| ٣٠٧ | [باب ٨٩ في تشبيهات باستثناء شيء او تقصان شيء]                 |
| ٣١٢ | [باب ٩٠ في لطائف]   |
| ٣١٨ | [باب ٩١ في تشبيهات مختلطة وايات منفردة]                       |



## فهرست المسمى والمعنى به

- |   |  |
|---|--|
| <p>أكول: ٢٧٨-٢٧٧</p> <p>الالتذاذ: ١٢ س ٣٤٨</p> <p>الأمانة: ١٠ س ٢٦٥</p> <p>امواج دجلة: ١٢ س ٣١٧</p> <p>الإقامه: ١٩٠ س ٣ وس ٧</p> <p>الخناء: ٤١٣ س ٨</p> <p>النف: ٢٧٤ س ٧</p> <p>انوار: ٢٥٠ س ٥</p> <p>الاوانى: ١٩١-١٨٧</p> <p>الاولاد: ٣٤٣ س ٤٢ ٣٨٣ س ٢</p> <p>الأيدي: ٣٤١ س ٤</p> <p>الأير: ٣١٠ س ٣١١، ١٥ س ٣١٧، ٣١١ س ١٠</p> <p>بادرة + كتف الخ: ٣٢٢ س ٢</p> <p>بازنجان: ٢٨٦ س ١٣</p> <p>البارزي: ٤٦ س ١ وس ٧ وس ١٠، ٤٧</p> <p>٤٨ س ٤٩، ٧ س ٣</p> <p>باس العدو (نشر): ٣١٥ س ٨</p> <p>البحث: ٣٨٥ س ٢</p> <p>البخل: ٣٦٤ س ٦، ٦ س ٣٨٣ س ١٠</p> <p>البخيل: ٣٧٦ س ٩ وس ١٤، ٣٨٧ س ٩</p> <p>وس ١٣</p> <p>البدر: ١٢ س ١٤، ١٤ س ١٣، ١٤ س ١٤</p> <p>س ١٣ وس ١٦</p> <p>البذل: ٣٩٥ س ٤</p> <p>برذون: ٤٠٤ س ٥</p> <p>برغوث: ٣٨١ س ٨</p> <p>البرق: ١٩٩، ٦٣-٦٠ س ٣</p> <p>البطل: ٢٦٣ س ٣</p> | <p>الآذريونة: ١٩٨ س ٦</p> <p>ابتسام: ٣٤٢ س ٨</p> <p>ابرة روكه + قلم: ٢ س ٤</p> <p>ابريق: ١٨٧ س ١١، ١٨٨ س ٤ وس ٨</p> <p>وس ١١</p> <p>ابط: ٣٨٦ س ١١، ٣٨٧ س ٤</p> <p>الابل: ٦٤-٦٦ س ٦٨</p> <p>الاثافي: ١٦٥-١٦٧</p> <p>اثواب: ٢٨٢ س ٦ وس ٨</p> <p>احراق عمورية: ٣٤٩ س ٤</p> <p>الارداف: ٣٩٩ س ٧</p> <p>الارض: ٢١٠ س ٢١١، ١٥ س ٢١١، ٢ س ٢٤٥</p> <p>س ٥ وس ٧ وس ١٠</p> <p>ارض موحشة: ٢٥٦ س ٧</p> <p>الارضة: ١٣١ س ١١</p> <p>الاست: ٣٥٧ س ١١</p> <p>الاسنة: ٦٣ س ١٣</p> <p>الاسي والبكاء: ٣٤٤ س ٦</p> <p>الاصبع الزائدة (نشر): ٣١٢ س ١٤</p> <p>أعجاز: ٣٩٩ س ٥</p> <p>الاعداد + كلمات الخ: ٣٢٢ س ٦</p> <p>الاعراض: ٩٢ س ٣ وس ٥ وس ٨، ٩٣</p> <p>٢٦٢-٢٦١</p> <p>أعور: ٢٨٣ س ٥ وس ١٢ وس ١٤</p> <p>س ٦ ٣٨٠</p> <p>الأفق: ١٦ س ٦</p> <p>الأقوان: ١٩٥ س ٩</p> <p>أكلب: ٢٧ س ١٤</p> |
|---|--|

الثغر: ١٠٦ س ٢٦٤، ١٠٨ س ٧	بغداد: ٣٨٧ من ١٢
الشليل: ٢٩٧ س ٢٩٨	بغض: ٣٦٨ من ١٠ وس ١٣، ٣٦٩ من ٤
الثناء: ٣٥٨ من ٥ وس ٧، ٣٨٥ من ٤	وس ٦
وس ٦	البق: ٤٠٣ من ٣
الثور: ٣٨ من ٤١، ٦ من ٤٣، ٨ من ٤٣	البقة: ٣٦٩ من ٩
وس ٦ وس ٩	البلكاء: ٨٦-٧٩
المجارية: ٣٩٣ من ٤	البلح: ٢٥٩ من ٧
جاربة سوداء: ٣١٨ من ٢	البللي: ٤١٢ من ١٢
المجدال: ٣١٠ من ٢	بنات الماء: ٣٢٠ من ٨
المجدري: ١٢٨ من ٢-١ وس ٨ وس ١٠	بنات نعش: ٩ من ٢
وس ١١ وس ١٣	بنان: ٩٦ من ٩، ١١٦ من ١٠، ١٠ من ٢٦٤
المجدول: ٢٠١ من ٥ وس ٩، ٢٠٢ من ١٢	من ٧ وس ٣٠٩
وس ١٤	البندف: ١٣٨ من ١١
الجرادق: ٢٦٨ من ٤	البنفسج: ١٩٨ من ٨
جرح اللسان: ٢٧٣-٢٧٢	البنيات: ٣٤٢ من ١٣
الجرع: ٤٠٤ من ١٠ وس ١٢	البهار: ١٩٥ من ٧، ١٩٦ من ١ وس ٣
الجفن: ٣٩٣ من ١٢	البيت: ٢٧١ من ٣
الجلنار: ١٩٥ من ٨	التبختر في الكلام (نثر): ٣١٣ من ١٢
الجليد: ٢٦٧ من ٣	التبسم: ١٠٦ من ١٠ وس ٩
الجمع: ٣٩٣ من ٢	النشي: ٣٩٢ من ٢ وس ٦
الجنب: ٣١٧ من ١٥	التخازر: ٢٦٢ من ٨
الجواد: ٧٤ من ١١	الترائب: ٣٠٩ من ٤
الجود: ٣٠٩ من ٨، ٣٧٢ من ٥ وس ٧	ترك الشراب: ٣٥٢ من ٥
الجوزاء: ٦ من ١٤ وس ٩، ١٦ من ٣	ترك ندى الأكرمين: ٣٧٥ من ١٢
وس ٥ وس ١٣	التكبر: ٣٩٠ من ٦
الجيد: ٩٠ من ١٣ وس ١٤ وس ١٧	النواضع: ٢٤٣ من ١١
وس ٩٥ من ١٠	الندى: ١١٦-١١٤، ١٣٤ من ٨ وس ١٣
الحاجب: ١٣٤ من ١٢	وس ١٦
الحاجة: ٣٧٠ من ٩	الثيريا: ٦-٤، ٩ من ٧ وس ٨ وس ١١
الحب: ٣٨٨ من ٦، ٣٩٧ من ٦ وس ١١ وس ١٥	وس ٦ وس ٩٥، ٦ من ٩٥ وس ٦
٥-٣٩٨ من ٥	وس ١١

الخدّ: ٨٢ س ٦ وس ١٢ س ٨٣، ١٢ س ٣ وس ٩	الخبر: ١٣ س ٣٩٨
وس ١٣، ١٣ س ٨٤، ١٣ س ٨٥، ٤٢ س ٩٠، ٩ س ٩٠	الجنس: ٩ س ٣٢٦
١٣ س ٩١ س ٩١ س ١٠٨، ٦ س ١١٧، ٨ س ١١٧ س ٣	المجام: ٢٧٢ س ٢ وس ١٣، ٢٧١ س ٩-١
١٤ س ٣٨٤ س ٣٩١، ٣-٢ س ٣٩١ س ١٤	الحديث: ١٥ س ٣٦٧
الخصر: ٤١١ س ١٤	Hadith al-nisa: ١٠٩-١١١
الخطاب: ٢٢٣ س ٨ وس ١٢ س ٣٩٤، ١٢ س ٢	الحدّر: ٤٠٤ س ٢
الخطاف: ٣٥٣ س ٢	الحرب: ٤٠٨ س ٨ وس ٩
الخطوب: ٣٨٧ س ٦	وس ١٤
خلف الوعد: ٣٥١ س ٧ س ٣٦٦ س ٩	الحرباء: ٢١-٢٢
وس ١٢	الحرية: ٣ س ٣٢٠
الخلال: ٣٢١ س ٢	الحرق: ١١ س ٢٩٩
الخلق: ٢٤٤-٢٤٣	حسب اللئيم: ٨ س ٢٦٥
الخمر: ٨٩ س ٤ وس ٨ وس ١٠ وس ١٧٣، ١٠-١٨٧	الحسن: ٩ س ١١ وس ٩ س ٣٨٤
الخوف: ٢٤٥	س ١١-١٢
الخيال: ٧٥ س ٧٩-٧٥ س ٣٧٤ س ٤	الحلم: ٦ س ٣٧٨
الخير: ٤٠٥ س ٤، ٤٠٤ س ٤١٠	الخلية [طلحة]: ١٢ س ٣١٤
الخيلان: ٣٩٢ س ٨	[علي]: ١٤ س ٣١٤
الداعي: ٣١٧ س ١	الحمار: ٣٧١ س ٣٩٧، ٤-١ س ٣-١
الدجي: ٢٠ س ١٤	الحثّام: ٩٥ س ٩٦، ١٧ س ٢ وس ٥
الدجاجة: ٢٨٦ س ٤	١ س ٣١٦
دجلة: ٢٤٥ س ١٣ س ٢٤٩	الحمام: ٣٠٠-٣٠١
الدرع: ١٤٧-١٤٩	الحصة: ١١ س ٣١٧
الدلّ: ٢٦٤ س ٣	الحمى: ١٥ س ٣٣٧
الدمع: ٨٣ س ٣ وس ٥ وس ٩ وس ١٠	الحوذج: ١٢ س ٧٤
وس ١٣	الحىٰ: ٥ س ٤١٣
الدنان: ٣٠٨ س ٢	الحياة: ٥ س ٢٨٩
الدنيا: ٢٥٧ س ١٣، ١٣ س ٢٦٣	الحية: ٥ س ٥٥٨-٥١
٢٨٨ س ١٢ س ٢٨٩، ١٢ س ٣١٢، ٦٣ س ٣١٢	٦٣ س ٨ س ٦٥، ٦٥ س ٢ وس ٤ وس ٥
٣١٦ س ٢ وس ١٠	الخال: ١٣٧ س ١٢ س ٣٩٢، ١٢ س ٨
الدهر: ٣٣٤ س ١٥	الخنز: ١٢ س ٩ وس ١٢
الدولة: ٤١٢ س ٩	

الرزة: ٢٦٩ س ٣	الديك: ٣٢٤ س ١ وس ٥
الررق: ٣٩٥ س ٦ وس ٩	الدُّين: ٣٤١ س ٩
لرقعة: ٣٠٥ س ١٠	الدينار: ٢٦٨ س ١٥، ٣٦٤ س ٨ وس ١٣
الرَّكْب: ٦٣ س ١٣، ٦٤ س ٦٦، ٧ س ٨	الذاكر: ٣١٧ س ٢
الرَّكْب: ١٣٨ س ٤ وس ٩، ٩ س ٢٣٣	الذاهب إلى العلم بغير الواح: ٣١٦ س ٧
٢٣٤ س ٣ وس ٩ وس ١٢ وس ١٥	الذكاء: ٣١٥ س ٦
٢٣٥ س ٢ وس ٥	الذَّكَر: ٢٣٣—٢٣٠
.	الذِّكْر: ٢٧٩—٢٨٠، ٣١٣ س ٧
رمضان: ٣١٥ س ٦	الذنب غير معتمد: ٣٢٩ س ٥
الروضة: ١٩٦ س ٢ وس ٨، ١٩٧ س ٧	ذو المروفة: ٣١٤ س ٧
وس ١٥، ١٩٨ س ١٠، ١٩٩ س ١٠ وس ٦—١٠	الراح: ٣٨٨ س ١٣، ٣٩٤ س ٦ وس ١١
وس ١٤	الراكب [الأحدب]: ٢٥٨ س ١٠ وس ١٣
الريح: ٢٥٠—٢٤٨	وس ١٥
الريق: ٨٩ س ١ وس ٤، ٩٠ س ٣	الرأي: ٣٤٩ س ١٥
٩٧ س ٧، ١٠٤ س ٥، ١٠٥ س ٢	الربيع: ١٩٩ س ٦
وس ٥ وس ٨ وس ١٠ وس ١٣	الرثاء: ٣١٨ س ٦ وس ٩ وس ١١
الزرع: ٣٨٥ س ١٢	٣٢٣ س ٥، ٣٢٣ س ٤—٢ وس ٦—٧
الزرق: ٤٩ س ٥	٣٣٥ س ٨، ٣٣٧ س ٧ وس ١١
الزق: ٣٠٧ س ١٠ وس ١٣	٣٧٣ س ٢ وس ٥، ٣٧٧ س ٦ وس ٣٨٤
الزلزلة: ٣١٤ س ٢	س ٢ وس ٤١٢ س ١٣، ٤١٢ س ٢
الزنابير: ٤١٠ س ٤	الرجل الاروع: ٢٦٣ س ٨
زهيد الأكل: ٤٠٩ س ٩ وس ١١ وس ١٦	الرجل الثقيل: ٣١٤ س ٦
الزوار: ٢٨٦ س ١٥	الرجل الدعى: ٢٤٦—٢٤٧
الزيق: ٢٩٥ س ٥	الرجل [العبوس]: ٣٧٨ س ٣—٢
الزبوف: ٣٢٢ س ٨	الرجل الكبير الانف: ٣١٦ س ١١
الساقي: ٣٦٧ س ٤	الرجل كالسيف: ٢٦٣ س ١٤
الساقي: ٤٠٠ س ٨—٥	الرجل كفلفلة: ٣٦٨ س ٨
الصحاب: ٦٠ س ١٢، ٦١ س ٦١، ٦١ س ١٢	الرجل ككمون: ٣٦٨ س ٥
٦٢ س ١١، ١٥٩ س ١٢ وس ١٢، ١٥٠ س ١٥	الرجل: ٦٧ س ٦
س ٣ وس ١٣، ١٦١ س ١٦٢، ١٠ س ١٦٢	الرداء: ٣١٠ س ٩
وس ٧ وس ١١ وس ١٤، ١٤ س ١٦٣، ١٤ س ٢	الردد: ٢٣٣ س ١٣
وس ٥ وس ٧ وس ٩ وس ١١ وس ١٣ وس ١٣	

الشارب: ٤١٢ س ١٥	الشراب: ٤١٢ س ٢ وس ٥ وس ٨ وس ١١
الشرب: ٣٤٨ س ١٢	ويس ٣٧٩ س ٨ وس ١٤
الشرر: ١٩٥ س ١١	السحر: ٣٩٩ س ١٥
شعبان: ٣١٥ س ٧	السراب: ٧٤-٧١
الشعر: ١٠٤-١٠٢، ١٠٤ س ١١	السرير: ٢٦٤ س ١٣، ٢٦٥ س ٢ وس ٥
الشعر: ٣٣٤ س ٨ وس ١١، ٣٥٠ س ١٠	١٠ س ٣٩٩
الشعري: ٧ س ٨، ١٢ س ٦	سرعة الأيام: ٢٥٨ س ٥
شقاقي النعمان: ١٩٧ س ١٩٨، ١٦ س ١٩٨	السرور: ١٩٤ س ١٤، ١٤ س ١٩٦
١١ س ٣٩٦	٢ س ١٩٧
الشمس: ١٠ س ٨ وس ١١ وس ١٣	سفلة الناس: ٣٤٥ س ٨ وس ١٢
١١ س ٢ وس ٥ وس ٧ وس ١١	وس ١٥
وس ١٦، ١٤ س ١٢، ٦ س ٢٩٧	السفينة: ٣٦٠ س ٣٧٦، ٧ س ٦
الشنان: ٣٩٩ س ١٣	السقام: ٣٧٢ س ١٤
شهر الصيام: ٣٢٩ س ٨	السيط: ٢٦٦ س ١٥
الشوق: ٣٠٣ س ٦، ٦ س ٣٩٦	السلاح: ٢٧١ س ٤٠٨، ١٠ س ٥
الشيء مما مضى: ٣٦٠ س ٦	السلام: ٣٥٢ س ٢
الشيب: ٢١٦-٢١٦، ٢٢٠-٢٢١، ٢٤٣-٢٤٣	السمك: ٢٨٤ س ٥
س ٤٠٧، ٢ س ٤٠٧	الشهداء: ٢١٢ س ٧ وس ٩
الشيخ: ٣٥١ س ٥	السهام والرماح: ١٤٠ س ٩، ٩ س ١٤٥
الصاحب: ٣١٥ س ٣٨٦، ٧ س ٣٨٦	١٤٧
الصبع: ١٤-١٤، ١٩ س ٤٠٧	سبيل: ٧ س ١٧، ٨ س ٢ وس ٤ وس ٧
الصبر: ٣١٦ س ١٢ وس ١٤	وس ٩ وس ١١
الصبيان: ٤٠٧ س ٦	السوداء والاسود: ٢٣٥ س ٤ وس ٧
الصحبة: ٣١٣ س ١٢	وس ٢٣٨-٢٣٦، ١٠ س ١٠
الصحة: ٢١٧	السورة: ٣٤٩ س ١٢
الصحيفة: ٣٨٥ س ٨	السوسن: ١٩٥ س ١٩٦، ٥ س ١١
الصد: ٢٦٢ س ٥، ٥ س ٢٦٦	السياسة: ٣٤٩ س ٨
الصدع: ٢٦٥ س ١٠ وس ١٣	السيف: ١٤١-١٤١، ١٤٥ س ٢
الصدغ: ٢٥٢-٢٥٠	الشاجات: ٢٩٩ س ٤
صريع المثمر: ٤١١ س ١٦	الشارب: ٢٥٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
صفرة الوجه: ٣٧٧ س ١٧	الشاة: ٤٠٦ س ٧

العرف: ٣٢٠ س ١٤ ، ٣٧١ س ٣٧	الصقر: ٤٨ س ٤٩ ، ٥٤ س ٦ وس ١١
١٠ س ٣٨٨	٥ س ٥٠
العرب: ٥٩ س ٤	الصقبح: ٢٦٦ س ١٣
العقق: ٤٧ س ١٣	الصلح: ٢٢٣ س ٢٢٤ ، ١٤ س ٢
العقل: ٣١٦ س ٥	وس ٤—٥ وس ٨
العلّ: ٣٤٨ س ٢	صنع المعروف: ٢٦٣ س ٩ وس ١١
عمل السلطان ٣١٦ س ١	٧ س ٣١٧
العناق: ٣٦٠ ، ٢٣٩—٢٣٨ س ٢	الصوت: ٣٩٣ س ٧
العنب: ٢٨٧ س ٣ ، ٣ س ٢٨٨	الصوم: ٣٧٩ س ٢
العهد: ٣ س ١٢ ، ١٢ س ٢٦٤ ، ١٥ س ٣٧١	الضرب: ٤٠٤ س ١٥—١٦
س ١٤	الضرطة: ٣٢٥ س ٩ وس ١٦ ، ٣٢٦ س ٢
العود: ١١٧—١١٩	وس ٥ س ٣٧٢
العيّب: ٣٨٢ س ٢ وس ٦	الضقدع: ٣٥١ س ١٥
العين: ٨٤ س ٨٧ ، ١٠ س ٩١—٨٧	الطبع: ٤١٣ س ١٠
وس ١٤ س ٩٨ ، ٨ س ٢٦٤	الطرف: ٣٨٦ س ٥ ، ٥ س ٤١١
١٣ س ٣٧٧	الطuan: ٤٠٤ س ١٤
عيون القوم: ٣٣٤ س ٢	الطعن: ١٥٧—١٥٩
عيون الوحش: ٣٠٩ س ٦	الطفيلي: ٣١٩ س ٦ وس ١١
الغد: ٣٨٢ س ٩	الطلب: ٣٨٩ س ١١
الغدير: ٢٠١ س ١٤	طلب التوب: ٤٠١ س ١٢
الغراب: ٢٩٩ . انظر الشاجفات	الطلع: ٢ س ٢٥٩ ، ١٤ س ٢٥٩
الغريب: ٣٦٦ س ١١ ، ١١ س ٣٩٤	الطلعة: ٢ س ٢٦٢
الغضن: ١٩٧ من ٥ س ٢٠٠	الظلل: ١٦٧—١٧٢
١٤ س ٢٤٩	الطيلسان: ٢٤٠—٢٤٢
الغناء: ١٢١—١٢٥ ، ١٢٣—١٢٤	العبور: ٧ س ٨ ، ١٥ س ٦
غناء الرجال: ٣٥٤ س ٩	العجبنة: ١١١—١١٤
الغيث: ٤٠٧ س ١ . انظر السحاب	العدار: ٢٥٢—٢٥٣
الغيم: ٣١٧ س ٨	العدف: ٢٥٩ س ٤
الفتى: ٣٨٦ س ١٥	العدل: ٢٨١ س ٩ ، ١٠—١٠٠ س ٣٥٧
الفجر: ١٥ س ١٦ ، ١٣ س ١٦ ، ١٣ س ١٧ ، ٢ س ١٧	العرس: ٣٤٣ س ٨
١٩ س ٢	العرض: ٢٦٥ س ٦ ، ٣٢١ س ٦ ، ١٥ س ٣٢١

قطع الوصل: ٣٦٣ س ٤	الفخذ: ٣٦٧ س ٨
القفاف: ٣٥٦ س ٩، ٣٨١ س ١١	الفرقان: ٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ١٢
القلب: ٢ س ٢، ٣٩٣ س ٩	٣٠٣ س ٢
القلم: ٣ س ٣٨١، ٣٠٦-٣٠٣ س ٥	الفرس: ٤٠-٢٦، ٤٥، ٧٤ س ١٠
القليل: ٧ س ٢٥٧	الفرق: ٤٠٠ س ٦
القدم: ٣١٠ س ١، ١٥ س ٣١١	فضل ذي الأدب: ٣١٤ س ٤
القمر + العرجون: ٢ س ١٤-١٣	الفعل + كقارب الخ: ٢٦٩ س ٦ وس ٨
القمر: ١٢ س ٩، ١٤ س ٣. انظر البدر والهلال	الفعل + كالبتيغى الخ: ٢٦٩ س ٦ وس ١٠ وس ١٢
القبل: ٤٠٥ س ٩ وس ١٣، ٤٠٦ س ٥	الفعل + كالحالب الخ: ٢٧٠ س ٣ وس ٥
الغوس: ١٤٠-١٣٨	الفعل + كالمستذيب الخ: ٢٧٠ س ٧
الغول: ٣٨١ س ٢، ٢٧٣-٢٧٢ س ٣	الفعل + كالغاسل الخ: ٢٧٠ س ١٠
قول المتنّس في أمّه: ٣٢٨ س ١٤	الفعل + كناظر الخ: ٢٧٠ س ١٢
القوم: ٣٧٧ س ١٤	القر: ٣٣٧ س ٩
القيمة: ١١٦-١١٦، ١٢٥ س ٤	الفعع: ٣٧٦ س ٥
الكأس: ١٩٠-١٩١، ١٩١ س ١٢	الفلق: ١٦ س ٨
الكاعب: ٤١٣ س ٢	القم: ٩٧ س ٩، ١٠٥ س ٨، ١٠٦ س ٣
الكلح: ٢٧٤	فناه الناس: ٢٢٠-٢١٣
الكبر: ٢٧٥ س ٢	الفهد: ٥٠ س ٩، ٥١ س ٢ وس ٤
الكتاب: ٣٠٤ س ١٣، ٣٠٥ س ١ وس ٥	الفؤاد: ٢١٣-٢١٠
وس ٣١٣ س ٨	القوارة: ٢٥٦ س ٢٠ س ٤
كثرة الاخوان: ٣١٧ س ١٤	القبّة: ٣٧٢ س ١١
كثرة الأكل: ٤٠٩ س ١٢	القبور: ٢٨٩ س ٧، ٣٧٦ س ١٦
كثرة الناس: ٢٤٧ س ٨ وس ١٠ وس ١٢	القدح: ١٨٨ س ٩، ١٨٩ س ٤ وس ١٤
وس ٢٤٨ س ٢ وس ٥	الدور: ٢٧٦-٢٧٥
كثرة الولد: ٣١٨ س ٢-١	الغرب: ٢٩٠ س ١٢
الكرم: ٣٩٧ س ٥ وس ٧. انظر العنبر	القرقرة: ٣١٥ س ١٤
الكريج: ٣١٧ س ١٣	القصيدة: ٤١ س ٣، ٢٢٩-٢٢٤
الكسبر: ١٩٥ س ٦	٣-٢ س ٤٠٠، ١٤ س ٢٨١
الكلاب: ٣٨ س ٨، ٤٠ س ٤١، ٨ س ٥	القصير والقصيرية: ٣١٧، ٢٩٧-٢٩٤ س ٣
	القططة: ٣٧٣ س ٧

المسافرون: ١٥ س ٦٣	وس ١١، ٤٢ س ٢ وس ٦ وس ١١
المساويك: ٢ س ٣٧٦	٤٣ س ١١، ٤٤ س ١ وس ٦ وس ١٠
المشتري: ١١ س ١٥	٤٥ س ١٤
مشي النساء: ٩٩—١٠٢	الكلام: ٣٥٠، ٤٣ س ٣١٥
المصلوب: ٢٢—٢٥	س ١٠
الطربر: ١٩٩ س ٤ وس ١٣	كلبة الحدى: ٣١٧ س ١١
المعاشر: ٢ س ٣٣٥	البابات: ٢٥٨ س ٣
المعروف: ١٤ س ٤٠٣	اللبيبة: ٢٩٤—٣٠٦، ٣٠٧
المعزى: ١٠ س ٣٧٣	اللص: ٣١٥ س ١٢
المغنى: ٤ س ٣١٦، ٦ س ١٢٠	اللغام: ٢٦٧ س ٤ وس ١٢ وس ١٤
المقبرة: ١٤ س ٣٥٤	اللوم: ٢٨١ س ٣
المقللة: ١١ س ٣٧٧	اللوزينج: ٢٨٤ س ١١
الملاّ: ١٥ س ٣٧٥	الليل: ١٤ س ١٤، ١١ وس ٢ وس ١٥
المنزلة: ١٠ س ٣١٣	١٦ س ٤ وس ١٧، ٨ س ١٧، ٨ س ١٨، ٨ س ١٨
المنطق: ٦ س ١٠٨	١٩ س ٧ وس ١٠ وس ١٢ وس ١٤
المنية: ٤ س ٢٨٩، ١٠ س ٢٩٠	وس ٨ وس ٦ وس ٤ وس ٤ وس ٦ وس ٨
المواجرون: ٤ س ٤١٢	١٠ س ٤٠، ١٠ س ٤٢، ٣ س ٤٢
الموالي: ١٢ س ٢٧٤	٥ س ٧٢، ٣ س ٣٨٤، ٢ س ٣٥٦، ٢١٠—٢٠٦
الموت: ١ س ٣٧٣، ٢٩٠—٢٨٩	٢ س ١٤، ١٣ س ١٥، ٢ س ١٩
المودّة: ٨ س ٣٨٨، ١ س ٣١٥	٣ س ٣٤٣، ١١ س ٣٩٦، ٥ س ٥ وس ٩
الموعد: ٦ س ٣٣٥	الماء: ٢٠٣—٢٠١
المولد واليّة: ١١ س ٢٥٧	المبيت: ١٥ س ٣٩٣
التار: ٣ س ٨، ٨ س ٦٢، ١٥ وس ٦٣	المتهلل: ١٢ س ٣٢٠
س ٣ س ٢٠٥—٢٠٤	المتون: ٦ س ٢٦٤
الناقة: ٩ س ٧٤، ٦٤ س ٦٥، ١٥ س ٧١—٧١	المجمدة: ٦ س ٢٧١
الناري: ١٠ س ١٢٠، ١٧ س ١١٩	المخايل: ٩ س ٢٦٤
٤ س ١٢٥، ١٤ س ١٢٦	مذ الفرات: ٣ س ٣٥٢
النبيذ: ٦ س ٣٩٠، ١٤ س ١٨٩	المدامنة: ٢ س ٣٠٩—٨ س ٣٠٨
س ٦	المدح: ١٠ س ٣٩٢، ١٥ س ٢٩٠
النجوم: ١٢ س ٧، ٥ س ٧٤	المرأة: ١١ س ٣١٦، ١٣٨—١٣٤ س ٣٨٤
	س ٣٩٥، ٣٩٨ س ٧

الوجود + صدى: ١٣ س ٢٧٠	النخل: ٢٦١—٢٥٩
الوحش: ٢٧ س ١٢ وس ١٥، ٢٨ س ٢	الندى: ٦ س ٢٤٩ س ٣ وس ٦
الوداع: ٢٢ س ٢٣، ١٣ س ٢٣، ٧ س ٣٥٥ س ٥	الترجم: ٢ س ٨٩، ١٣—١٦ س ٩٠ وس ٢ وس ٥، ١٩٤—١٩١ س ٢٩٦ س ١٤
الورد: ٨٩ س ٩٠، ١٦ س ٩٢، ٢ س ١٩٢، ٢ س ٦٦	النساء: ٢ س ١٣٩، ١٥ س ٧٤ س ١٢، ١٥ س ١٣٩ س ٨، ٣٧٨ س ١٦
١٩٣ س ١٩٣، ١ س ١٩٤، ١١ س ١٩٩، ١١ س ٧	النسر [النجم]: ٨ س ١٣
٢٠٠ س ٣٤٨، ١٢ س ٣٤٨ س ٥	التصح: ٢ س ٣١٤ س ٢ وس ١٠
الوسواس: ٣٥٠ س ٦	الضبو: ٦ س ٣٨٤
الوشل: ٢٠٣ س ٢	النظر: ٣١١ س ٣٨٦، ١٣ س ٣٥٠، ١٥ س ٣٥٠، ١٣ س ٣٨٦
وصف الاستسقاء: ٤٠٠ س ١٢	س ٢
وصف الانفطار: ٤٠٣ س ٢	النعمة: ٣١٧ س ٣٢٣، ١ س ٣ وس ٦
وصف امرأة: ٣٧٥ س ٢	٣٥٨ س ٤٠٠ س ١٠
وصف اهل جهنم: ٤٠٣ س ١١	النفس: ٢٨٢ س ٣٩٤، ٢ س ٣٤٢ س ٣، ٣ س ١٢
وصف بركة: ٢٥٤ س ١١، ٢٥٥ س ١١، ١١ س ١١	١٠٤ س ١١، ١١ س ٣٣٣ س ٩ وس ١١
وصف بناء عظيم: ٢٥٣ س ١٠	النوم: ١٠٤ س ١٠، ١٠ س ١٨٩، ٣ س ٢٥٦
وصف بيت: ٣٤٠ س ٦	س ٩ وس ١٢ وس ١٤ وس ١٦
وصف حب: ٣٦٤ س ٢	النؤى: ١٦٦ س ١٢، ١٦٧ س ٢ وس ٤
وصف الحبشي: ٣٧٤ س ١٥	وس ٦
وصف الخلبة: ٣٧٠ س ١	الهلال: ١٢ س ٧ وس ١١ وس ١٤
وصف حنطة: ٤٠١ س ١	١٦ س ١٣، ١٣ س ٢ وس ٥ وس ٧
وصف خيمة ناطور: ٣٤٠ س ١٠	١٠ س ٤١٣ وس ١٥
وصف دولة: ٣٧١ س ٩	الهوى: ٣٣٣ س ٧، ٧ س ٣٨٨ س ٢
وصف الذيان: ٣٨٩ س ٢ وس ٥	الواقية: ٣٣٦ س ٧
وصف الرقاقي: ٤٠٢ س ١٢	الوتد: ١٧٢ س ٢ وس ٤ وس ٦
وصف روضة: ٣٨٩ س ١	وس ٩
وصف الزناء: ٣٩٨، ٢٤٣—٢٤٢ س ١٧	الوجه: ٧٤ س ١١، ١١ س ٨٤، ١٢ س ٩٨—٩١
وصف الشارب: ٣٨٩ س ٢	١٢ س ٣١٤ س ١٢
وصف شرفات: ٢٥٤ س ٧	٢٧٤ س ٤ وس ١٢، ١٢ س ٣١٤ س ١٢
وصف ظليم: ٣٨٨ س ١٥	٣٩٦ س ١١، ١١ س ٤١١
وصف عيد انحي ونيروز: ٣٦١ س ١٢	
وصف غلام قتل في حرب: ٣٣٥ س ١٠	

الياسمين: ١٩٤ س ١٣، ١٩٥ س ١١	وصف قبة: ٢٥٤ من ٦
١١ س ٣١٧	وصف قطع عطية: ٣٧٤ س ٨
اليمن: ٢٦٦ س ٣ وس ٥ وس ٨	الوعد: ٣٥٨ س ٩، ٣٦٣ س ١٥، ٣٦٦ س ٩
اليوم: ٣٣٣ س ١٤	س ٣٩٥، ٣٩٦ س ١٢ وس ١٣
يوم الرحيل: ٣٠١ س ٨ وس ١٣ وس ١٧	الوليمة: ٣١٤ س ١
٣٠٢ س ٢ وس ٤ وس ٨	ونيم الذباب: ٣٥٩ س ٢

## فهرست أسماء الشعراء

أعرابى: ٧٩، ٢٥ س ١١١، ٩ س ١٢١، ١ س ١٢١، ٩  
 ، ٥٠ س ٢٠٤، ١٥٤، ١٣٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٦، ١٣٤  
 ، ٣٤٣، ٣٠١، ١٤ س ٢٧٨، ٢٧٤، ٢٣٧  
 ٣٨٧، ٣٧٥  
 أعرابية: ٢١٥ س ٣  
 ابن الأعرابى [ابو على]: ٩٩ س ٩٩  
 ، ٤٠١  
 الأعشى: ١٠٠، ١٧٥، ١٨٧، ١٧٥، ٢٢٧  
 ٣٦١، ٢٦٥  
 أعشى باهلهة: ٤٠٩  
 أعشى ربيعة: ٤١٠ س ١  
 أعشى سليم: ٢٣٥  
 امرأة روح بن زنباع: ٣٨٥  
 امرؤ القيس: ٢، ٣، ٤ س ٣ وس ٦  
 ، ٨١ س ٢٧، ٢٦  
 ، ١٤٧، ١٤١، ١٠٤، ١٠٠، ٩٥، ٩٤  
 س ٩، ٩، ١٥٢، ١٦٣، ٢٠٦، ٢٢٢، ٢٧٢  
 ٣٧٣، ٣٠٩  
 امرؤ القيس بن عابس الكندي: ١٥٧ س ٢  
 ام الضحاك المحاربية: ١١٠ س ٦  
 ابن ابى امية: ١٧٤  
 امية بن ابى الصلت: ٢٧٦  
 امية بن ابى عائذ الهنذى: ٣٦٥  
 اوس بن عجر: ٣، ٣، ١٠٥ س ١، ١٦٣، ١ س ١  
 ، ١٧٦، ٣٣٨، ٣٣٩ س ١ (ذكر)  
 البحتري: ٨، ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٣١ س ٢  
 وس ٧، ٣٥، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٦٣  
 س ٤، ٧٥ س ٢ وس ٥ وس ٨، ٧٤

الأنجير: ١٦٨ س ٦  
 ابراهيم بن العباس: ١٢٤، ٣٢٢، ٣٢٧  
 ، ٣٣٢  
 ابراهيم بن المهدى: ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٩٥ س ٥  
 ابراهيم الموصلى: ٤٧ س ١٣  
 ابن احمد: ١٠٩  
 احمد بن بوسف: ٣٥٧، ١١٩، ٨٣، ٧٨  
 ابن احمر البجلي: ٥٤ س ٣  
 ابن الاخف [العباس بن الاخف]: ٥٧  
 ، ٨٥ س ٨٦، ١ وس ٨، ١٠٢  
 ، ٣٩٧، ١٥ س ٣٩٥، ٣٨٠  
 الاخصوص: ٣٨٩، ٣٨٨، ٣٦٢  
 اخت المقصص الباھلية: ٢٤٧ س ٦  
 الأخطل: ١، ١٠٩، ١٨٦، ٢١٨  
 ، ٣٤٨، ٣٣٨، ٣٠٧، ٣٠٢، ٢٧٣  
 ، ٣٦٩  
 الاخيطل الواسطي [ابو بكر محمد بن عبد  
 الله]: ١٩٨، ١٩٦، ٢٢  
 الاخيل بن مالك: ٢٦٦ س ٤  
 ارطاة بن سهبة: ١ س ١١، ١١ س ٢٦٢  
 اسحاق الموصلى: ١٨٨، ٢٥١ س ٧  
 اسحاق بن خلف: ١٤١  
 اسحاق بن ابى ربيع: ٣٤٨  
 الأسرع: ٣١، ١ س ٢٧  
 اشجع السلمى: ٥٥، ٥٥ س ٣، ٥٨، ٥٨ س ١٠١  
 ، ٢٢٦  
 الاشهب بن رميلة: ٤ س ١٣  
 اصرم بن حميد: ٢٠٨

بكر بن النطاح: ٣٩٠، ١٠٢	٦٧٧ س ١ وس ١٣، ١٢ س ٧٨
أبو بكر بن السراج النحوي: ١٢٨	وس ١٣ وس ٨٧، ٨٤، ٨٠، ٧٩، ١٢
أبو بكر: ٣٨٢ س ٤	١٥ وس ٨٩، ٩٠ وس ٦ وس ١١
البلذري: ٣٤٦	١٥٢، ١٥١، ١٤٣، ١١٣، ١٠٦، ٩٩
بلعاء بن قيس: ٤١١	١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٦٩، ١٦٠، ١٥٤
البوراني: ١٢٨	١٨٣ س ٥ وس ١٩٠، ١٨٥، ٩٩ س ١
يبدون خلام ابن عمار: ٢٣٢	٢٢٠ وس ٧، ١٩٩، ١٩٩، ٢١٩
تأبطة شرا: ٢٢٦ س ١	٢٢٧ س ١ وس ٨، ٨ س ٢٢٦
التمّار [أبو الحسن الكوفي]: ٧٩، ٧٨ س ١	٢٤٣، ١٠ وس ١٢، ٢٣٨ س ٥ وس ١٠
	٢٤٣ س ١ وس ١٠، ٢٤٥، ٢٤٩
أبو تمام . انظر الطائي	٢٥٤، ٢٥٤، ٢٦٣ س ٢ وس ٧
توبية بن الحمير: ٢١٢	٢٦٦، ٢٦٤، ٢٧٧
ثابت قطنة: ٦٥	٣١٨، ٣٠٢، ٣٠١، ٢٨٩، ٢٨٢
الثرواني . انظر البوراني:	٣٢٧، ٣٢٦، ٣٢٠، ٣١٩
ثعلب: ١١٠، ١٤٩، ١٤٧، ١٦٤، ١٤٩	٣٤٢، ٣٤١، ٣٣٧ س ١ وس ٥
	٣٤٢ س ٧ وس ٣٥٥، ٣٥٤
٢١٧ س ١ وس ٥	٣٥٢، ٣٤٩، ٣٤٧
الجاحظ: ٣٩٢، ٢٤٧، ٢٥٩، ٣٨١	٣٥٨، ١١، ٣٥٧ س ٣ وس ١٢
	٣٦٥، ٣٦٤، ٣٦٣
جحشوبه: ٢٣١	٤٠٢، ٤٠٠، ٣٧٤، ٣٧٠ س ١ وس ٦
جران العود: ٢٠٤، ٨١، ٨	٣٦٦ س ١ وس ١٤١ س ١٠
جريز: ٣١ س ٣٤ وس ٨٧، ١٠ س ٩٩	ابن بُرقة الهمданى: ٣٤٦، ٢٩٤، ٢٩٣، ٢٠٨
وس ٣ س ١٠٦ وس ١٣ س ١٥ وس ١٦٦	بسّام: ٧٤ س ٣، ٣٨٤، ٩٢، ٨٦
٣٦٦، ٣٥٠، ٣٣٨، ٢٧٣، ٢٥٧	١٠٧، ١١٠، ١١١ س ١٥٣، ١٣ س ١٢
٤٠٦ س ٣٦٧	٢٣٩، ٢٣٨، ٢١٢، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧
جيفران الموسوس: ٤١٢	٣٧٢، ٣٦٨، ٣٥١، ٢٩٠، ٢٦٨، ٢٤٧
ابن جعيل التغلبي: ١٤٦	٣٩٢، ٣٨٢ س ١ وس ٤، ٤٠٣، ٣٩٨
جليس [جارية جعفر بن يحيى]: ٤٠٧	بشامة بن الغدير: ٧٠
الجمل المصري: ٣٧٢	بشر بن أبي خازم: ٣٣٢، ٣٦٦، ٣٨٦ س ٧
الجماز [محمد بن عبد الله]: ٤٠٧، ٣٦٠	البصير [أبو على]: ٢٧٣، ٢٣٧، ١٢٧
وس ٩	٣٧٩، ٣٠١
٤٠٨، ١٣، ١٣	بكر بن خارجة: ٣٨٩، ٢٣٨
جيبل بن معمر: ١٦٧	
الحارث بن حلّزة: ١٠٢	

أبو حيّة النميري: ١١ س ١ وس ٤	الحارث بن خالد: ٢١٠، ١١٣ س ١ وس ٤
خالد بن يزيد بن معاوية ١١٤	الحارث ابن عباد: ٤٠٨
خالد الكاتب: ٢٠٠ س ٩، ٢١٠ س ٥	ابن حازم: ٢٧٠، ٢٢٩
الخثعمي: ٣٢٦	حبيب بن عيسى [جد ابن أبي عون قيل انه
ابن الخرخ: ٢٨	أبو النجم الكاتب انظر ص ٣٩٨ س ٥]
الخزيمي: ٢٤	٣٩٨، ٣٩٦
ابن الخطيم [الخزرجي]: ٦٧	مجذة بن أبي سلالة: ٣٠٥
خلف الأهر: ٤١، ٣٨، ٥١، ٤١ س ٤	حسان: ١١٠٨، ١٨٠، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٦٥
وس ٧، ٥٣، ٥٦، ٥٥، ٥٤، ٥٣ س ١ وس ٣	٢٩٦، ٢٧٣
٥٨ س ٧ وس ١٢، ٥٩، ٦٩ س ١٠	الحسن بن التختاخ: ١١٤
خلف بن سعيد: ٢٧١	الحسن بن مطير: ٣١٨
الخليل بن احمد: ٣٨٣	الحسن بن هانئ [ابو نواس]: انظر ابا
الخمار: ٢٨١	نواس
الخنساء: ٣٣٥، ٢٢٨	الحسن بن وهب: ١٦٣ س ١٠
دريد بن الصمعة: ١٤٥	حطان بن المعلى: ٣٤٢
دعيبل: ٢٥، ٢٠، ٦١، ٦٢، ٨٦، ١٣٢، ١٣٤	الخطيشة: ١، ٣٤٢، ٢٦٤، ٢٦٧ س ١٣
١٣٥ س ١ وس ١٣٦، ٧ وس ٤ وس ١٠	٣٦٦، ٣٦٤
٢٤٨، ٢٢٩، ٢٢١، ١٤٧، ١٣٨، ١٣٧	ابو حفص البصري: ٣٧١، ٣٧٠
٤٠٦، ٣٨٢، ٣٥٣، ٣٤٦، ٣٠٦، ٢٨٣	ابو حفص الشترنجي: ٢٣٧
الدلني [الدلقى؟]: ٧	ابن ابي حفصة: ٣٤٩، ٣٣١، ٢٩٦، ٦٨
ابو دهبل الجمحي: ١٠٩	٣٦٢
ابو دؤاد الايادي: ١٤٧، ٣٢، ١ س ٢٧، ٢١	الحكم بن قنبر: ٢٨٠
ديك الجن: ٢١٢، ١٨١	الحنافى: ١٣ س ٨
ابو ذؤيب: ٣٩٤	حدان بن سالم: ١١٥
ذو الرمة: ١١، ٥، ١١، ٥، ١٤، ١٤، ١١ س ١	الحمدونى [الحمدوى]: ١١٨، ٢٤٠ س ٢
وس ٣ وس ٩، ٢١ س ٢ وس ٢ وس ١٣	وس ٥ وس ١١، ٢٤١ س ٤ وس ٧
٤١، ٤٣ س ١، ٦٤، ٦٤ س ٢ وس ١٤	وس ١٠، ٢٤٢ س ٣ وس ٧ [ابو
٨١، ٨٠، ٧٣، ٦٧، ٦٦ س ١، ٦	٣٧١، ٤٠٦، ٣٩٠، ٣٨٦، علالة امام الحمدوى]
٩٠، ٨٩، ٨٤، ٨٢ س ١، ٦	٤ وس ٦ وس ٦ وس ٦ وس ٦ وس ٦
١٠٣، ١١٢، ١١٠، ١٠٩، ١٠٣	هود الطيالسى: ٢١٩ س ٤
٢٠١، ١٦٧	حميد بن ثور: ٢١٧، ١٥
٤٠٤، ٢٤٦، ٢٠٣	حنديج بن حندج البرى: ٢٠٧ س ١

سلم الحاسر: ١٤٨	راشد بن اسحاق: ٢٣٠
سلمة بن عياش: ٣٩٣ س ١	راشد الكاتب: ٢٣٢ س ٤ وس ٨ وس ١١
سليك: ١٠٧ س ٨	وس ١٣ وس ١٥، ٢٣٣ س ١، ٣١١، ٢٣٣ س ٣ وس ٦ وس ٩ وس ١١
أبو السمح: ٣٤٧	الراعي: ٣٧٤، ٦٨
السمهري: ١٠٦	الريبع بن ابي الحقيق اليهودي: ٢٦١
سويد بن ابي كاهل: ٣٨٥	ابن الرقاع: ٢، ٤٣ س ٣٤، ١١-١٠
سويد بن الصلت: ٣٦٨ س ١٣	٢٢٥، ١١، ٢١١، ٢٠٧، ٩٠
شبيب بن البرصاء: ٢٤٤	ابن الرق: ١٧٠
شعبة بن الحجاج: ٢١٩	رؤبة: ٦٨
شقيق بن سليك: ١٠٧	ابن الرومي. انظر على بن العباس
الشمردل بن شريك: ٤٩، ٤٨، ١٧	ابن الزبعرى: ٣٧٦
شمعل: ١٥٥ س ١٠	ابو زيد: ٣٣٥
الشماخ: ١٧ س ٧، ٢٨، ٧٢ س ١٢	ابن الزبير الاسدى [عبد الله]: ٣٧٣، ٩
١٣٩، ١١٠، ١٠٩	زبير بن بكار: ١٩٤
٢١١	الزركشى: ٢٣٧ س ٤
ابو الشيس: ٨٢ س ٧، ١٨٣ س ١١	زفر بن الحارث: ٣٦٩
وس ١٣، ١٨٤، ٢٦٣، ٣٧٣ س ٤	زهير: ٢٥٦، ١٦٨، ١٥٠، ١٠٥
٣٨٦	٣٢٠
ابو عخر الهذلى: ٢١٣	زويعه الملحي: ٩٧ س ٢
ابو صفوان الأسدى: ٥٣	ابن الزييات: ٣٥، ٢٨٦، ٣٢٢ (ذكر)
الصولى: ٨٣ س ١٨	ساعدة بن جؤية: ١٤٧
ابن الضحاك: ٣٤٨	سليم: ٢٣٤
ابن ابي طاهر: ٢٥٦	السريجى: ٢٦٤
الطائى [ابو تمام]: ١٩، ١٦، ١٩ س ١	سعيد بن حميد: ٨٣ س ٨٣، ١٩٧، ١٦٣، ١، ٣٢ س ١
٦٢، ٦١، ٣٢، ٣٠، ١٤ س ٢٩	وس ٤، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٩٣
٦٣ س ٧ وس ١٢ وس ١٥	٣٨٢، ٣٢٩
٧٤ س ٦٤، ١٥ وس ٨٢ س ٧	سعيد بن وهب: ٢٩٤
٧٦ س ٦٣ س ٤ وس ٧ س ٧	سلامة بن جندل: ٢٧ س ١، ١٤٩
٨٢ س ٧٧	٢١٩ س ١
٩٠، ١٠، ٨٥، ٨٨، ٩٠، ١١١، ١١١، ١١٣	السلامى: ٣
١٤٥، ١٢١	
١٦٥، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٦	
١٦٩، ١٦٩	
١٧٠، ١٦٩	
١٧١	

## فهرست أسماء الشعراء

٤٣٥

عبد الله بن ايوب التميمي: ٦٠ س ٧	٤٢٢٠، ٤٢٤، ٤٢١٥، ٤٢٠٥، ٤٢٠٣، ٤١٩٠
عبد الله بن الزبير الامسي: ٩، ٣٧٣	٤٢٢٦، ٤٢٢٨، ٤٢٤٧، ٤٢٤٧ س ٣ وس ٦
عبد الله بن السبط بن مروان: ١١٥	٤٢٧٥، ٤٢٤٩، ٤٢٨١ س ٥ وس ٩
عبد الله بن المعتز. انظر ابن المعتز	٣٠٩ س ٧ وس ٩، ٣٠٤
عبد الوهاب السندي: ١١٢	٣٣٧، ٣٣٦، ٣٢٣، ٣٢١، ٣١٦، ٣١٠
عبد بنى الحسحاس: ٩٥، ٢٤٢	٣٤٨، ٣٤٤، ٣٤٢ س ١ وس ٣٤٩
عبد يقوث اليهودي: ٣٣٧	٣٥٧، ٣٥٦ س ١ وس ١٠
عبدة بن الطبيب: ٣٢٣	٤٠٣، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧١، ٣٥٨
عبيد بن الابرص: ١٠٥ س ١، ١٦٣	الطائى [غير ابى تمام]: ١٠٨، ٩، ١١٧
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر: ٨٥، ١٩١، ١٦١	١٤١
ابو عبيدة: ١٥٩ س ١٩	ابن الطشية: ٤
العتائى: ٦٦	طرفة: ٩١، ٦٧، ٢٨٩، ٢٦٧، ١٦٨
ابو العناية: ١٠٠ س ١٠ وس ١٢	٣٧٦ س ٦ وس ٨
١٢٣، ٢٦٣، ٢٥٧	٤٠٩
وس ٦ وس ١٣، ٢٩٠ س ١ وس ٤	الطرماح: ١٠٠، ٤٣، ٢١٦، ٢٠٦
وس ٧، ٣٣٦، ٣٦٠، ٣٧٣، ٣٧٦	٣٤٥، ٢٩٩، ٣٦٣
٤٠٤، ٣٩٨	طفيل الغنوى: ٢٧ س ٢٧، ٢٦٢ س ٧
العتى: ٣٦١ س ٤	ابو الطمحان: ٢١٨ س ١
العجاج: ٢٠٨	العباس: ٨٦، ٢٥٩
عدى بن الرقاع. انظر ابن الرقاع	ابن العباس: ٢٦١
عدى بن زيد: ٣٤، ١٦٦، ٢١٣	ابن العباس. انظر ابراهيم بن العباس
العديل بن الفرخ العجلى: ٧١ س ١٠	العباس بن الاخف. انظر ابن الاخف
ابو العذافر: ٣٧٢	العباس بن جرير: ٣٧
العرجي: ٢٦٦	العباس بن مرداس: ٣٨ س ٣
عروة بن اذينة: ١٧٢	عباس بن المشوق: ٣١٩
عروة بن الورد: ٤٠٩	عباس المصيصى. انظر المصيصى
عروة بن جلهمة: ١٦٢ س ١٢	عبد الرحمن بن حسان: ١٦٢ س ١٢، ٢١٠
عروة بن حزام: ٢١١	عبد الرحمن العطوى. انظر العطوى
ابو العسكري: ١٤	عبد الصمد بن العدل: ١٩، ٥٦، ٥٠، ٥٩، ٩٥، ٩١، ٢٢١، ٢٠٠، ١٧٥
العطوى: ١٠٨، ٢٩٣، ٣٦٧	٧٦ (ذكر)
	عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر: ٧

١٩٦ ١٩٣ ١٩٢ ١٤ ٤ س وس ١٨٩  
 ٢١٦ ٢١٠ ٤٢٠ ٤٢٠ ١ ١٩٩ ١٩٧  
 ٥ س ٢٢٧ ٤٢٧ ٤٢٧ ٦٥ س ٢٢٢ ٢١٨  
 ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣ ٤٢٣  
 ٢٤٨ ٤٢٤٤ ٤٢٤٣ ١٣ س ٢٤١  
 ٥٢٦٢ ٤٢٥٢ ٤٢٤٩ ١١ س ٧ وس ٧  
 ٤٢٧٤ ٤٢٧٠ ٤٢٦٩ ٤٢٦٨ ٤٢٦٤ ٤٢٦٣  
 ٦١١ س ٥ وس ٥ س ٥ وس ٥ س ٥ وس ٥  
 ٧ س ٢٨٦ ٤٢٨٧ ٤٢٤ ٤٢٧٨ ٤٢٧٧  
 ٦٠٦ س ٤ وس ٤ س ٢٨٨ ٤٢٨٧ ٤٢٤  
 ٦٠٦ س ١ ٢٩٧ ٤٢٩١ ٤٢٩٦ ٤٢٩١  
 ٣٠٠ س ١٠ وس ١٠ ٤٢٩٨ ٤٢٩٨  
 ٥ س ٣٠٥ ٤٢٩٣ ٤٢٩٣ ٣٠٦ س ٣٠٦  
 ٦ س ٣٠٧ ٤٢٩٠ ٤٢٩١ ٤٢٩٠ ٣١٠  
 ٤ س ٣١٧ ٤٢٩٦ س ٨ وس ١٠ ٤٢٩٠ س ٣  
 ٥٧ س ٣٢٢ ٤٢٩١ ٤٢٩١ ٣٢٢ س ١ وس ١  
 ٦٠٥ س ٣٢٣ ٤٢٩٣ ٤٢٩٣ ٣٢٤ ٤٢٩٣  
 ٣٢٦ س ١ وس ٤ ٤٢٩٣ ٤٢٩٣ ٣٢٦ ٤٢٩٣  
 ٣٣٢ س ٣٣١ ٤٢٩٣ ٣٣١ س ١ وس ١١  
 ٦١٤ س ٣٣٤ ٤٢٩٣ ٣٣٣ ٤٢٩٣ ٣٣٣  
 ٤٢٩٣ ٣٣٦ ٤٢٩٣ ٣٣٧ ٤٢٩٣ ٣٣٦  
 ٤٢٩٣ ٣٤٥ ٤٢٩٣ ٣٤٤ ٤٢٩٣ ٣٤٣  
 ٦٠٦ س ٣٤٧ ٤٢٩٣ ٣٤٦ ٤٢٩٣ ٣٤٦  
 ٧ س ٣٤٨ ٤٢٩٣ ٣٤٩ ٤٢٩٣ ٣٤٩  
 ٩ س ٣٥٣ ٤٢٩٣ ٣٥٢ ٤٢٩٣ ٣٥٢  
 ٩ س ٣٥٤ ٤٢٩٣ ٣٥٦ ٤٢٩٣ ٣٥٦  
 ٩ س ٣٥٩ ٤٢٩٣ ٣٦١ ٤٢٩٣ ٣٦١  
 ٩ س ٣٦٨ ٤٢٩٣ ٣٦٧ ٤٢٩٣ ٣٦٧  
 ٩ س ٣٧١ ٤٢٩٣ ٣٧٢ ٤٢٩٣ ٣٧٢  
 ٩ س ٣٧٥ ٤٢٩٣ ٣٧٤ ٤٢٩٣ ٣٧٤  
 ٩ س ٣٧٩ ٤٢٩٣ ٣٨٠ ٤٢٩٣ ٣٨٠  
 ٣٨٣ س ٣٨١ ٤٢٩٣ ٣٨١ ٤٢٩٣ ٣٨١  
 ٣٨٥ س ٣٨٤ ٤٢٩٣ ٣٨٦ ٤٢٩٣ ٣٨٦  
 ٣٨٧ س ٣٨٤ ٤٢٩٣ ٣٨٩ ٤٢٩٣ ٣٨٩  
 ٣٩٠ س ٣٨٨ ٤٢٩٣ ٣٩٠ ٤٢٩٣ ٣٩٠  
 ٣٩١ س ٣٩١ ٤٢٩٣ ٣٩١ ٤٢٩٣ ٣٩١

عكلة: ١١٦  
 العكوك [على بن جبلة]: ٣٢٦، ١٧٣  
 ٣٨٥  
 علامة بن عبدة: ١٨٧  
 العلوى: ٤٠٠، ٣٨٤، ٦٢، ١٣ س ١  
 العلوى الاصبهانى: ٨ س ٨، ١٣، ١٠، ٩، ١٠  
 ١٥ س ١٢ وس ١٢، ١٣، ١٤  
 العلوى الكوفى: ٤٢٦٢، ٤٢٥٨، ٤٢٥٠، ١٩٨  
 ٣٣٣، ٤٣٠٢  
 العلوى [على بن محمد]: ٣٤٠  
 على بن جبلة. انظر العكوك  
 على بن جرير. انظر على بن العباس الرومى  
 على بن الجبهم: ٩٣، ٥٣، ٣٦ س ٣ وس ٨  
 ٢٣٩، ٤٢٦، ٤٢٢١، ٤٢٠١، ١٢٥، ١١٦  
 س ٤ وس ٤٧، ٤٣٠٥، ٤٢٥٤  
 على بن العباس الرومى [ابن الرومى]: ٥  
 ٦ س ٣، ١١ س ١ وس ٧ وس ٦  
 ١٣، ١٣ س ١٠ وس ٩ وس ٩  
 ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢٣، ٤٢١، ٤٢١  
 ٦٧ س ٧٢، ٤١، ٤١، ٤١  
 ٦٧ س ٧٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٧٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨١، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٢، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٨٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩١، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٢، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ٩٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٠٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١١، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٢، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١١٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢١، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٢، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٢٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٠، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣١، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٢، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٣، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٧، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٨، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٣٩، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٤٤، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٤٥، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١  
 ٦٧ س ١٤٦، ٤٢٠١، ٤٢٠١، ٤٢٠١

## فهرست أسماء الشعراء

٤٣٧

<p>٥٢٠٥، ٦٢٢، ١٨٠، ١٧٣، ١٦٥، ١٦٣ (ذكر) ٣٩٦، ٣٩٣، ٣٧٩</p> <p>ابو عبيدة: ٢٥٨ س ٨ وس ١١ وس ١٤</p> <p>ابن ابي عبيدة: ٣٣٠، ٣٨٧</p> <p>ابو الغطمس الحنفي: ١٣٧ س ٥</p> <p>الغطمسن الضبي: ٦٩</p> <p>ابو الغمر الجبلي: ١٦٤ س ١</p> <p>ابو الفرج: ١٤</p> <p>الفرزدق: ٦٨، ٦٥، ١، ١٠٣، ٩ س ٧ وس ٩</p> <p>٢٣٥، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢١٩، ٢١١، ٢٠٨</p> <p>ص ٤ وس ١٠، ٢٦٦، ٢٥٧، ٢٤٤، ٢٦٩</p> <p>(ذكر) ٣٧٥، ٣٦٣، ٣٨٠، ٤٠٦ س ٥</p> <p>الفند الزماني: ١٥٧ س ٦</p> <p>ابن ابي فتن: ١٩ س ١٥</p> <p>ابو قردوة: ١٦٥</p> <p>قرداش بن حوط: ١٥٠ س ٩</p> <p>قصّاص: ٣٧٢</p> <p>القضاعي: ٧٠</p> <p>القطامي: ٢٨٩، ١١١</p> <p>القلاخ: ١١٥</p> <p>ابو فيس بن الأسلت: ٥</p> <p>قيس بن الخطيم: ٧٥، ٩١، ٩٠، ١٤٣</p> <p>١٥١، ١٥٢، ١٦٨، ١٥٨</p> <p>قيس بن ذريع: ٩٣ س ٦، ٣٠٢</p> <p>كثير: ٤٣، ٦١ س ٦، ٢٢٠، ٢٠٤، ١٦٣</p> <p>٣٦٣، ٣٩١</p> <p>ابن ابي كريمة: ١٧٣</p> <p>كعب بن الاشرف: ٢٦١ س ٧</p> <p>كعب بن زهير: ٢٦٤، ٣</p> <p>كعب الغنوبي: ٦</p> <p>الكميت: ٣٦٢، ١٧٢</p>	<p>٣٩٣، ٣٩٢ س ٦ وس ١١ س ٣ وس ٥ وس ١٠، ٣٩٦</p> <p>٣٩٦ س ١ وس ٨ وس ١١ وس ٤٠١</p> <p>٤٠٢ س ١٩، ٤٠٨، ٤١١ س ١ وس ٦ وس ٩ وس ١٢، ٤١٢ س ١ وس ٧، ٤١٣</p> <p>علي بن محمد العلوى: ٣٤٠</p> <p>علي بن محمد بن نصر بن بسام: ٢٩٣، ٢٠٨ س ٣٤٦، ٢٩٤</p> <p>علي بن يحيى الارمنى: ١٤٧ س ٣</p> <p>علي بن يحيى المنجم: ٧٨</p> <p>عمارة: ٢٦٠، ١٠٧</p> <p>عمارة بن عقيل: ٢٧</p> <p>العمانى الراجز: ٢٣٤، ٣٤</p> <p>عمر بن ابي ربيعة: ٥٧، ١٠٢، ١٠١</p> <p>٣٩٩، ٣٦٥، ١١٠</p> <p>عمرة بنت الحمارس: ٢٣٤</p> <p>عمرة بنت الحمادية: ٢٣١</p> <p>عمرو بن الشريد: ٣٨٧</p> <p>عمرو بن العاصى: ٢٦٢ س ٧</p> <p>عمرو بن قميئه: ٢١٧</p> <p>عمرو بن كلثوم: ١١٤</p> <p>عمرو بن معدبكرب: ١٤٧ س ٩</p> <p>عمرو القضايعي التميمي البصري: ٧٠ س ٩</p> <p>ابو العميش: ١١٠</p> <p>عمير بن الخطاب: ٣٦٨ س ١٧</p> <p>عنترة: ٦٢، ٦٧، ٦٦٧، ١٤٥، ١٥٨، ١٥٩</p> <p>٣٨٩، ٢٩٩</p> <p>عنترة بن الاخرس: ٢٦١ س ١٣</p> <p>عوف بن حملّ: ٣٠٨</p> <p>ابن ابي عون: ١١٩، ١٢٠، ١٦٢، ١ س ١</p>
--	--

٣١٨، ٣٦٩، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٨، ٣١٥٤	ابن كنافة: ٢٧٢
٣٨٧، ٣٥١، ٣٤١	لبيد بن ربيعة: ٢٨٢
السيّب بن عيسى: ٣٢٢	ليلي الأخيلية: ١٤٦
ابن السيّب [الكاتب]: ١٣٢، ٩٤	أبو مالك الأعرج: ١١٨
مصعب: ٢٩٤	مالك بن أخي رفيع: ٦٦
محققة بن هبيرة: ٢١٦	المؤمن: ٣٩٤
المصيصي [العباس]: ١٣١، ١٣٠، ٤٩٠	ماني الموسوس: ٣٠٣، ٢٥١
٣٥٢، ٣٦٤ س ٧ وس ١٢	المبرد: ٤٥، ٢٤، ١١١
ابن العتّى: ٥٥ س ٦ وس ١ وس ٦ وس ١٥	١٦٢، ١١١، ١٠٣ س ٣٤
٧ س ٤ وس ٩، ٨، ٩ س ٩ وس ٧ وس ١٢	٣٧١، ٣٦٨، ٣٣٩، ٢٨٠، ٢٣٣، ١٩١
١٠ س ١ وس ٤، ١١، ١٢ س ١٢	س ١٢ (ذكر)، ٣٨٥، ٣٧٨
وس ١٠، وس ١٥، ١٣ س ٣ وس ٦	التلمّس: ٣٢٨، ١٧٢
١٤ س ٩، ١٥ س ٦ وس ٦، ١٠ س ٥	ستم بن نويرة: ٣٨٤
وس ١١، ١٧ س ٣ وس ٩ وس ١١	المنتخل الهذلي: ٥٧ س ٦
وس ١٥، ١٨ س ١ وس ٧ وس ١٠	التوكل الريثي: ٣٥٠
وس ١٢، ١٩ س ١ وس ٣ وس ٦	النقّب العبدى: ٦٧
٢٠ س ٥ وس ٧، ٢٢ س ١، ٢٥ س ١	المجنون: ٢١٠ س ٢١٣، ١٣ س ١ وس ٦
٣٦، ٣١، ٣٢ س ١ وس ٤، ٤، ٣٤	٣٩٢ س ١
١ س ١ وس ٥، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤٠ س ٤	محمد بن عبد الملك الحلبي: ١٤٩
٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٣ س ١ وس ١٠	محمد بن كنافة. انظر ابن كنافة
٩ س ٤ وس ٨ وس ١٣، ٤٦، ١٣ س ٦ وس ٩	محمد بن مناذر. انظر ابن مناذر
٥٠، ٤٩، ٤٨ س ١ وس ٤ وس ٤ وس ١٠	محمد بن وهيب: ١٧١
٩٦، ٥١، ٥٢ س ٦٠، ٦٥، ٦٥، ٦٤ س ٦٠	مُحَمَّد الوراق: ٣٤٥، ٢٦٥، ٢٢٣
٤ س ٣، ٧٢، ٦٨ س ١ وس ٩، ٧٤ س ٤	خَلْد [الموصلى]: ٣٥٠، ٤ س ٧٠
١٠٦، ١٠٤، ١٠٣، ٩٨، ٩٠، ٨٨ س ٨٧	المرّار الفقعسي: ١٦٦
١٤٤، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ١٣٢ س ١٢٢	المرقش: ١٦٧، ٨٤
٤ س ١ وس ٩، ٩٠، ١٤٨، ١٤٥ س ١ وس ٤	مروان بن أبي حفصة. انظر ابن أبي
١٥٩، ١٥٨، ١٥٤، ١٥٣، ١٥١ س ١٢٦، ٥ س ١٢٥	حفصة
١٦٠ س ١ وس ١٠، ١٦١ س ١٦٢	مزِّد بن ضرار: ١٤٩، ١٤٦، ١٤٦ س ٢٧
١٧٤، ١٧٣، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٤ س ١٦٣	مسعود أخو ذي الرمة: ٧٣
	مسلم بن الوليد: ٢٣، ٦٩، ٦٩ س ٧١
	وس ٦ س ٧٤، ٦ س ٧٤، ٣ س ١٥٣، ١٥٢، ١٠٣

## فهرست أسماء الشعراء

٤٣٩

النَّحْلُ الْيَشْكُرِيُّ:	١٠١	١٧٦
مُنْصُورُ بْنُ الْفَرْجِ:	٣٦٢	وَسْ ١٣، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢ س ٥
مُنْصُورُ بْنُ بَاذَانَ:	٣١٢	وَسْ ١١ وَسْ ١٣، ١٨٤ س ٥ وَسْ ١١
مُنْصُورُ الشَّمْرِيُّ:	١٤١، ١٥٣	١٩٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٨٦ س ٤ وَسْ ١٠
الْمَهْلَبِيُّ:	٢٧٤، ٣٤٤	١٩٦، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩١ س ٦
مُهَلَّلُ بْنُ رَبِيعَةَ:	١٥٠	٢٠٢، ١٢، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٠ س ٢ وَسْ ٥
الْمُؤْمِلُ:	٧٥، ٣٧٧	س ٦ وَسْ ١٠، ٢٠٣ س ٤ وَسْ ١٢
ابْنُ مَيَادَةَ:	١٠٧	٢٢٣، ٢٢٠ س ١ وَسْ ٤، ٢٠٤
النَّابِغَةُ [الْجَعْدِيُّ]:	٢٧	٢٥٠، ٢٤٩، ٢٣٩ س ٨ وَسْ ١٣
	٥٦	٢٥١ س ٣ وَسْ ٦، ٢٥٢ س ١ وَسْ ٥
النَّابِغَةُ [الْذِيَانِيُّ]:	٥٦، ١١	٢٦٧، ٢٥٩، ٢٥٣، ١٤ وَسْ ١١
	٩٦	س ١ وَسْ ١١، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٧٩ س ٥
	١٥٦	٢٠٩، ٢٠٩ س ١٢
النَّاجِمُ [أَبُو عُثْمَانَ]:	١٣	٢٩٧ س ١١
	٧٣	٣٠٣ س ١ وَسْ ٣٠٤
	١٢	٣١٢، ٣٢١ س ١
	٩٣	٣٠٨ س ١٢
	١١٣	٣٢٧، ٣٤٣ س ١٠
	٩٨	٣٤٣ س ٣٢٤
	١١٨	٣٥٤، ٣٦٠ س ١٠
	١١٣	٣٦١، ٣٦٨ س ١٥
	١١٩	٣٧٧ س ٥ وَسْ ١٥
	١١٩	٣٩٦، ٣٩٧ س ١ وَسْ ٣٩٧
	٩٣	٤٠٠ س ١ وَسْ ١٢
	٢٠٩	٤٠٧ س ٤ وَسْ ١٠
	١٥٦	مُعَتَمِرُ بْنُ قَطْبَةَ: ٥٧ س ١
	١٥٠	الْمَعْدُلُ بْنُ غِيلَانَ: ١٣٨
	٢٠٩	مُعَقَّرُ الْبَارِقِ: ١٤٩
	٢٠٦	مَعْلُى الطَّائِفِ: ١٧١
	٢٠٣	مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: ٢٧٥
	٢٠٥	ابْنُ مَقْبِلٍ: ٢١٩، ١٦٥، ١٠٠
	٢٠٤	الْمَقْنُونُ الْكَنْدِيُّ: ٣٠٤
	٢٠٣	الْمَكْيُ:
	٢٠٢	٢٠٥ س ١٥
	٢٠١	ابْنُ مَنَازِدَرِ: ٢١٥، ٢١٧، ٢١٤ س ١٢٤
	٢٠٠	٣٥٣
	٢٠٠	ابْنُ النَّجْمِ: ٣٨٩ س ١٩
	٢٠٠	٣٥٨ س ١٦
	٢٠٠	٣٥٨ س ٢١٢

الظالم: ٣٩١	١٣٦٠، ١٣٥٩، ١٣٥٦، ١٣٥٤، ١٣٥٣
أبو نعامة: ٢٣١	١٣٧٧، ١٣٦٧، ٢٧ وس ٤ س ٣٦٦، ١٣٦١
النمر بن تولب: ٢٨٢	١٣٩٨ س ١ وس ٨ س ٣٩٦، ٢٥ س ٣٩٤
تهازن توسيعة: ٢٧٤	١٤١٣، ٤٠٥ س ٤ وس ٧ س ٣٩٩
أبو نواس: ١١٣	هارون بن الحسن بن سهل: ٣٨٨
١١٣، ١٧، ١٦ س ١ وس ١	الهذلي: ٤١٣
٤٣، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٢٧، ١٩	ابن هرمة: ٨٠ س ٤ وس ٩، ٢٩٠
٨٧، ٨٥، ٨٤، ٣ س ٧٤، ٦٧	٣٧٥، ٣٢٠، ١ س ٢٩١
٦٢، ٩٢، ٩١ س ٣ وس ٣	أبو هفان: ٢٨٢ س ٧ وس ١٠
١٦٩، ١٦٦، ١٦٥، ١٥١، ١٣٦، ١١٧	٣٣١
١٣، ٣، ١٧٥، ١٧٢ س ١	أبو الهندى: ٤١٢، ٣٠٧، ١٨٨، ١٨٥
١٧٦ س ٤ وس ٩، ١٧٨، ١٧٧	أبو الهول: ١٤٢ س ٤ وس ١٤
١٠ وس ٣ س ١٧٩	الهيثم بن الأسود بن العريان: ٢١٥ س ١٣
١٨١، ١٥، ١٨٠ س ١٢ وس ١٥، ١٨١	الواشق: ٢٥٣
١٨٥، ١٤ س ١ وس ١٤٢، ١٨٤	ابن يامين: ١٤٢ س ٢٠
٦٩ وس ٥، ١٣، ١٨٦، ١٨٧ س ١٨٧	يعسى بن طالب: ٢١٣ س ١٣
١٩١، ١٨٩ س ٤ وس ١٣، ١٩٢	يعسى بن على: ١٢٥ س ٤
٢٤٣ س ٣ وس ٥ وس ٢٤٦	يعسى بن نوفل: ٤٠٣
٢٦٨، ٢٦٧، ٢٥٧، ٢٥٠، ٢٤٨	يزيد بن معاوية: ١٧٤ س ١٨
٢٩٦، ٢٩٢، ٢٧٩ س ٨ وس ١١	يزيد بن مفرغ: ٢٧٣
٣٠٨، ٣٠٩ س ١ وس ١١	يزيد المهلبى: ٢٤ س ١٨
٣٥٢، ٣٤٠، ٣٣٦، ٣٣٢ س ١	أبو بوسف الرمادى: ١٥

## فهرست الأشخاص والقبائل

- |  |   |
|--|---|
| <p>ابن جامع: ١٤ س ٣٨٧</p> <p>الجديل: ١٥ س ٦٤</p> <p>جعدة: ٢ س ٣٥١</p> <p>أبو جعفر: ١٤ س ٣٧٢</p> <p>جعفر [بن أبي طالب]: ١ س ٢٥٨</p> <p>جعفر بن محمد: ٥ س ٣١٣</p> <p>جعفر بن يحيى: ٥ س ٣٥٦، ٥ س ٣٥٦</p> <p>جليس: ٦ س ٤٠٧</p> <p>الجمّاز: ٠ س ٣١٤، ١٥ س ٣١٢</p> <p>ابن أبي الجهم: ٧ س ٢٩١</p> <p>ابن حاجب: ٢ س ٢٧٧</p> <p>أبو الحارث جعفريز: ٥ س ٣١٢</p> <p>حبة: ١١ س ١٢٢</p> <p>المجاج: ١١ س ٢٦</p> <p>الحربيش: ٢ س ٣٥١</p> <p>حزوى: ٢ س ١٢١</p> <p>ابو حسن: ١٦ س ٣٢٥</p> <p>ابو حسن وهب: ١٦ س ٣٢٥</p> <p>ابو الحسن: ١ س ٣٤٠</p> <p>الحسن بن مخلد: ٧ س ٣٤٩</p> <p>الحسن بن وهب: ٩ س ٣١٠</p> <p>ابو الحسين: ١٠ س ٢٦٣</p> <p>ابو حفص: ١٤ س ٣٨٩</p> <p>ابو جفصل: ٢ س ٣٩٠، ٥ س ٣٨٠</p> <p>ابن حماد: ٨ س ١٢٥</p> <p>حميد: ٧ س ٣٢٦</p> | <p>أحمد بن الحسين التكلم: ٩ س ٣٥٤</p> <p>ابن احمد بن صالح: ٧ س ٣٦٥</p> <p>أحمد بن المعدل: ١٤ س ٣١٢</p> <p>الأخفش: ١٢ س ٣٧١، ٩ س ٣٦٧</p> <p>اسماعيل: ٢ س ٣٥٥</p> <p>احساق بن كنداجيق: ٧ س ٣٥٨</p> <p>الأشين: ٦ س ٢٠٥، ١٢ س ١٥٠</p> <p>٥ س ٣٢٣</p> <p>ام على بنت الراسبي: ٧ س ١٢٣</p> <p>الامين [محمد]: ٤ س ٣٧٣، ١ س ٣٣٢</p> <p>بابك: ١ س ٢٣</p> <p>بحير [أبو لحى]: ١٢ س ٣٣٢</p> <p>بدعة: ٨ س ١٢٠</p> <p>البرامكة: ٦ س ٤٠٧، ١٠ س ٣٦١</p> <p>ابن بسّار: ٤ س ٢٩٥</p> <p>بستان: ٧ س ١٢٣</p> <p>ابن [ابي] بشر المرثدي: ١٢ س ٧٣</p> <p>١١ س ٢٨٤</p> <p>البصير: ١٥ س ٣١٧</p> <p>بنات طومار: ٤ س ٣٤٦</p> <p>ابو البداء: ٤ س ٢١٩</p> <p>تكم: ١٣ س ٣٧٩، ٨ س ٢٣٧</p> <p>تكى: ١٣ س ٣٧٩</p> <p>تميم: ٢ س ١٥٤</p> <p>التوزي: ١ س ٣٣٣</p> <p>تميم: ١٦ س ٣٦٦</p> <p>تعلب: انظر فهرست اسماء الشعراء</p> <p>المجاخط: ٦ س ٣١٣، ٦ س ٤٥</p> |
|--|---|

بنو سليمان: ٣٧٥ س ٤	بنو حميد: ٣٣٧ س ٦، ٣٣٨ س ١
سليمان بن عبد الملك: ٣١٥ س ٣	حميد الطوسي: ٣٣٧ س ١٠
بنو سليمان بن وهب: ٣٤٨ س ١٤	خالد: ١٢٤ س ١٥
سليمان الطاهري: ٣٨٧ س ١١	خالد بن يزيد: ٢٤٧ س ١٣، ٣٤٤ س ١٢
ابو سليمان الطنبورى: ١٢٩ س ٦١	ابن خباز: ٣٤١ س ١١
٧ س ٣١٥	خرزيمة: ٣٥١ س ١٢
سليمان المتطيّب: ٣٩٧ س ١	الخلال [٩]: ٢٧٤ س ٥
سنان: ٤٠٧ س ١٠-١٠	داعر: ٦٤ س ١٥
ابو سهل النويختي: ٣٧٤ س ٨	دريرة: ١٣٣ س ٤
شنطف: ١٣٠ س ١١	ابو دلف: ٣٩٠ س ٧
بنو شيبان: ٣٢٢ س ١٢	ابن دليل النصراني: ٣٩٦ س ١٢
صاعد: ١٥٤ س ١٣، ٣٥٧ س ٣٥٧ س ٣	دينار بن عبد الله: ٢٢٥ س ١٣
١٦ س ٣٩١	بنو رلان: ٣٩٣ س ٢
صاعد بن محمد: ٣٤٩ س ١١	الرشيد: ٣٣١ س ١٣، ٣٧٣ س ٤
ابو الصقر [ابن ببل]: ٣٣١ س ١١	روح بن زباع: ٢٨٥
١٣٦١ س ٣٦١، ١٢ س ٣٧١، ١٢ س ٣٨٥، ٩ س ٣٧١	زرياب: ١٢٥ س ٦
ابن ابي طاهر: ٣٢٤ س ١٠	بنو زطّ: ٣٩٢ س ١٥
طغيان: ٤٠٨ س ٢	الزطّ: ٢٥ س ٧
بنو طهية: ٣٦٧ س ٢	ساسان: ٢١٣ س ١١
ابن طولون: ٣١٩ س ١	سدوم: ٤٠٦ س ١٠
طيّاب: ٣٧١ س ٢	سعد الحاجب: ٣٥٤ س ٤، ٣٥٥ س ٧
طهّي: ١٥٤ س ٢	وس ١٢
عاتب: ١١٨ س ١١٩، ٢ س ١٢٠، ١٣ س ١٢٠	سعدى: ٣٥٥ س ٥
س ٢ س ١٢١ س ٧ س ١٢٣ س ٥	سعيد: ٤٠٦ س ٧
٢ س ١٢٥	ابو سعيد: ١٥٤ س ٤، ٢٦٣ س ٧، ٣١٨ س ٧
عبادة: ٣١٧ س ١١، ٣١٨ س ٢	٣٤٤ س ٧ س ٣٤٢ س ٩، ٣٢٦ س ٨
عبد العزيز: ٤٠٤ س ٥	س ٩
عبد الله بن رواحة: ٢٥٨ س ١	سعيد الصغير: ٣٣٢ س ٦
ابو عبد الله جعفر بن محمد: ٣١٣ س ٥	سعيد بن حميد: ٣١٦ س ١
بنو عبد المدان: ٢٩٦ س ١	سعيد بن عبد الرحمن بن حسان: ٤١٠ س ٨
١١ س ٢٦	سلامة بن سعيد: ١٢٠ س ٥

قسطنطين: ٢٧٤ س ٥	عيسى: ١٥٤ س ٢
بني قعین: ٣٥٩ س ٨	عبد الله بن سليمان بن وهب [أبو مهد]:
قيس بن عاصم المقرى: ٣٢٣ س ١	٢٢٥ س ٣٢٨، ١ س ٣٧٧، ٥ س ٣٧٧
[بني] كاھل: ٣٥٩ س ٨	٤١٢ س ٧
كرّاعة: ١٢٩ س ١١	عبد الله بن يحيى: ٣٥٥ س ٧
كسرى: ٢١٣ س ١١	مجائب: ١٢٣ س ١٢
كليب بن يربوع: ٣٣٨ س ١٠	العزيز: ٢٩٤ س ١٤
كنداجيق: ٣٥٨ س ٧	بني عقيل: ٣٥١ س ٢
كتنیزة: ١٢٧ س ٥	أبو العلاء: ٤٠٥ س ٩
لبنی: ٣٠٢ س ١٠	علاف: ٢٠ س ١١
بنو لجا: ٣٣٨ س ١٢	أبو على: ٣١٨ س ١
المازني: ٣١٥ ش ١٤	أبو على: ٣٣٦ س ١١
مازیار: ٢٣ س ٩	علي بن أبي طالب: ٣١٤ س ١٤
مالك بن طوق: ٣٢٦ س ١٢، ٣٧٢ س ١٢، ٣٧٢ س ١٠	علي بن مرّ: ٣٢٧ س ٧
المتوکل: ٣٧ س ٦	على بن يحيى: ١٨٩ س ٥
ابن بحرز: ٣١٦ س ٤	عمر بن شبة: ٢١٠ س ٤
محمد بن اسحاق بن ابراهيم: ٣٢٠ س ١	عمرو: ٣٢٨ س ٦
محمد بن عبد الله بن طاهر: ٤١٢ س ١	عمرو بن سعيد الاشدق: ٣٣٤ س ٤
محمد بن القاسم بن عبد الله: ٣٧٥ س ٣	عمرو بن هند: ٤٠٩ س ١٢
محمد بن هارون: ٣١٧ س ١٤	ابن عمّار: ٢٣٢ س ٢٩٧، ١ س ٢٩٧
مذحج: ١٥٤ س ٢	عيلان: ٣٥٩ س ٧
ابن مروان: ١٢٣ س ١٢	أبو العيناء: ٢١٧ س ٩، ٩ س ٣١٧
مزید: ٣١٦ س ١٠	١٣ س ٣١٨
أبو مسلم بن حميد: ٢٦٣ س ١٨	ابن غياث: ٣٥٤ س ٤
أبو المطریح: ٤١٢ س ١٤	ابو الفتح بن مسروق: ١٢٨ س ١١
معاوية: ٢١٦ س ١٣	ابو الفضل: ٣٢٧ س ١٤
المعتصم: ٢٠٥ س ٦، ٦ س ٣٧٣	الفضل بن الريبع: ٣٣٦ س ٨
العلی بن الزیارات: ٣١٥ س ٥	الفضل بن يحيى: ٣٧٢ س ٦
معن: ٣١٨ س ١٠	ابن الفیاض: ٣٥٨ س ١٠
المغيرة بن شعبة: ٢٤٢ س ١٤	قتول: ١١٩ س ١٦، ١٦ س ١٢٥
ابن مکرم: ٣١٧ س ١٥	ابن القریۃ: ٢٦ س ١١

## كتاب التشبيهات

هشام: ١٣٥ س ٣	المنصور: ٣١٦ س ٦
الوائق: ٣٥ س ١٤، ١٤ س ٣٧٣، ١٤ س ١	المهدى: ٣١٦ س ٦
الوليد بن طريف: ١٥٦ س ٤	مهران: ٢٣ س ١٦
الوليد بن عبد الملك: ٣٤ س ١٠	موسى: ٣٥١ س ١٢
وهب: ٣٢٥ س ٩	موسى بن صالح: ٤٠٦ س ١٠
بنو وهب: ٣٣٦ س ٢	موسى بن عبد الملك: ٣٥٧ س ٩
أبو يحيى: ١٢٣ س ٢	موسى بن عيسى: ٣١٦ س ٥
يحيى بن أكثم: ٢٨٣ س ٥	نباتة: ١٢٥ س ٨
يزيد بن مزيد: ١٥٦ س ٤، ١٤ س ٣١٨، ١٤ س ٥	النظام: ١٧٥ س ١٢
أبو يعقوب: ٣٢٧ س ١٤	النعمان: ١٥٦ س ٨
أبو يعلى: ٣٧٠ س ٩	النميري: ٣٦١ س ٢

## فهرست الأماكن

دجلة: ٢١٤ س ١	أبّك: ١٠٥ س ٧
ذو الأبارق: ٢٩٩ س ٧	أحد: ٣٢٥ س ١١
السدير: ٢١٤ س ٥	إيكتة: ٣٠٠ س ١٠
سيراف: ٣٢٣ س ٨	بوق [نهر]: ٣٢٨ س ١١
شابة: ٦٨ س ٤٠٤، ٤٠٤ س ١٥	جاسم: ٩٠ س ١٠
شوروى: ٣٥٢ س ٣	جدر: ٣٠٢ س ٩
عمورية: ٣٤٩ س ٤	جور [مدينة]: ٢٨٧ س ٥
الفرات: ٣٥٢ س ٣	جيشان [موقع]: انظر اللسان مادة نظر:
قطريل: ٢٠١ س ٦	١٢ س ٢٣٤
الكامل [بنا]: ٢٥٣ س ١٠	الحَضْر: ٢١٤ س ١
كرّين: ٢٠١ س ٦	حلب: ٣٥٢ س ١٠
هرقلة: ٢٠٥ س ٤	حَص: ٣٠٢ س ٩
هيت: ٣٤٧ س ١٣	خَفَان: ٣٣١ س ١٢
وجرة: ٢٩٤ س ٧	الخورنق: ٢١٤ س ٤
ييرين: ١٠٠ س ٥	خَيْب: ٢٩٩ س ٣
يذبل: ٢٠٦ س ٦	دارين: ٢٢٠ س ٨



## كتاب التشبيهات

١٣١	من	أهرب	٣٢	متقا	الدَّنْبُ	١٢٦	منسر	سَرَاءُ
٢٠٨	سـ	تَجْلِبُ	٥١	متقا	كَالْعَذْبُ	١٩٧	وـ	بِالْعَكَاءِ
٣٦٦	من	مُغْتَابٌ	١٢٧	متقا	الْكَرْبُ	١٧٤	خـ	أَحْنَاثُهُ
٣٦٦	من	حَابٌ	١٩٣	متقا	كَثْبُ	٣١	رـجـ	عِشَاوَهُ
١٨٣	طـ	أَشْنَبٌ	٢٤٢	منسر	بِالْكَاذْبِ	١٦٤	رـجـ	مَاوَهُ
٢٠٤	طـ	المتصوبُ	١٢٥	خـ	وَصَوَابًا	٨٥	كـ	سَمَاوَهُ
٢٢٨	طـ	يَحْسَبُ	٢٨٤	سـ	عَجِيَّا	٩٨	كـ	دَائِهُ
٣٩٣	طـ	تَدْهَبُ	٧٥	طـ	تَاوِيَا	٣٦٤	كـ	بِعَمَائِهِ
٣٥٨	طـ	الْحَقَابُ	١٧٨	طـ	كَوْكِبًا	١٥٨	طـ	أَضَاهَا
١٠٦	طـ	عَذَابٌ	٣٣٥	طـ	خُلْبَا	١٢٤	كـ	إِغْفَائِهَا
٨	طـ	رَقِيبٌ	١١٤	طـ	قَلْبَا	١٥٣	كـ	سَمَائِهَا
١٦٦	طـ	شَحُوبٌ	١١١	كـ	جَدْبَا	٣٥٩	مـتـقا	دَائِهَا
٢٤٤	طـ	تَصْبُوبٌ	١١٦	كـ	عَنَبَا			
٣٨٧	طـ	تَصْبِيبٌ	١١٨	مـتـقا	يَعْرِيَا			
٣٥	كـ	كَوْكِبٌ	١٢٢	مـتـقا	الْأَطْيَابُ		بـ	
٢١٤	كـ	رَطِيبٌ	٨٥	مـتـقا	غَرِيبَا	٦٠	رـجـ	يَصِبُّ
٣٢٢	مـتـقا	تَعْتَبٌ	٢٣٨	مـتـقا	قَضِيبَا	١٥١	رـجـ	تَقَبُّ
١٧٥	منسر	لَهَبٌ	٣٧٦	مـتـقا	طَيْبَا	٢٠٤	رـجـ	حَطَبُ
٣٣٤	مـجـ	رِيبٌ	٣٦٧	وـ	كَلَابَا	٢٣٤	رـجـ	الْأَزْبُ
١٧٢	هـ	حَوبٌ	٤٠٦	وـ	شَابَا	٣٠٧	رـمـ	الْعَنْبُ
١٦٩	وـ	الْقَلَبُ	٤١	بـ	سَقْصِيبُ	١٢٤	سـ	بِالصَّوَابِ
٣٨٧	وـ	الْحَجَابُ	٤٣	بـ	الْأَهَبُ	٤٠٣	سـ	الْغَضَابُ
٢٤٦	وـ	الْعَجَبُ	٨٠	بـ	سَرِيبُ	٣٥٨	سـ	قَشِبُ
١٠٠	بـ	مُخْتَبِبٌ	٨٤	بـ	ذَهَبُ	١٨٣	طـ	مُخْتَبِبُ
١٧٩	بـ	الْدَّهَبُ	٦٧	بـ	الْوَصِبُ	١٩	كـ	الْدَّوَابِ
٣٤٩	بـ	الْلَهَبُ	٥٨	رـجـ	الْأَحَقَابُ	١٢٣	كـ	الْمَشَارِبُ
٣٥٦	بـ	الْغَصَبُ	١٢١	سـ	الْخَاطِبُ	١٦٤	كـ	مُنْسَكِبُ
			٢٧٧	سـ	لَاغِبُ			

فهرست القوافي

٤٤٩

٣٩٢	ط	المتّارِبِ	١٤	ط	كَوْكِبِ	٣٧٥	ب	واليلَبِ
١٠٧	ط	ثَقِبِ	٢٧	ط	نَحْطَبِ	٣٩٧	ب	كَاللَّعِبِ
٢٤٦	ط	كَبِ	٦١	ط	الْمُتَقْلِبِ	١٧٢	خ	الثَّرَابِ
٢٧٠	ط	الْكَبِ	١٦٨	ط	تَوْلِبِ	١٨٩	خ	الشَّبَابِ
٢٧٩	ط	قَلْبِي	٢٣٩	ط	مَعْدَبِ	٢٣٧	خ	الشَّبَابِ
٢٧٩	ط	الْقُرْبِ	٢٥٧	ط	الْغَوْبِ	٣٣٥	خ	سِبَابِ
٣٨٣	ط	الْقَدْ	٢٦٩	ط	مَغْرِبِ	٤٠٦	خ	الْأَهَابِ
٤٠٥	ط	رَطْبِ	٢٧٠	ط	مَغْرِبِ	٤٠٩	خ	الْعَلَابِ
١٠٤	ط	رَقِيبِ	٣٠٠	ط	تَسْلِبِ	١٣	رج	مَدَهَبِ
٢٩٣	ط	قطُوبِ	٣٠٩	ط	يَشْقِبِ	٢٣٤	رج	الْغَيْبِ
٣١٢	ك	مشَجِبِ	٢١	ط	جَانِبِ	٣٣٩	رج	بَنْدِبِ
٣٨٥	ك	الْجَوْبِ	٤٥	ط	كَوَاكِبِ	١٧	رج	قِرَابِ
٣٨٥	ك	كَالْعَقْرَبِ	٦٣	ط	كَالْغَوَارِبِ	١٧	رج	شَبَابِ
١١	ك	وَمُخْتَجِبِ	٩٢	ط	بَحَاجِبِ	٢٠	رج	غُرَابِ
١٩٣	ك	الْعَنْبِ	١٤٣	ط	لَاعِبِ	٤١	رج	انْسِيَابِ
٤٠٨	ك	الْجَبَرِ	١٥١	ط	الْمَنَاكِبِ	٤٢	رج	كَالْزَرِيَابِ
١٦٣	ك	غُرَابِ	١٥١	ط	مُحَارِبِ	٢٦	رج	الْمُرِيبِ
١٩٧	ك	الْأَحَبَابِ	١٥٢	ط	الْمُتَقْلِبِ	٥٠	رج	كَالْقَرِيبِ
١٤٧	ك	شَهَابِ	١٦٨	ط	رَاكِبِ	٣٤	رج	يَعْبُوبِ
٢٤٧	ك	الْأَطَابِ	١٧١	ط	الْحَبَابِ	٣٦	رج	يَعْبُوبِ
٢٨١	ك	شَهَابِ	٢٠٩	ط	الْكَوَاكِبِ	١٦٠	رج	بِالْتَّاوِبِ
٧٥	ك	قَرِيبِ	٢٥٢	ط	جَانِبِ	٧٣	رم	السَّرَابِ
٩١	ك	مَكْذُوبِ	٢٥٣	ط	شَارِبِ	١١٧	س	أَثَابِ
٩٤	ك	الرَّطِيبِ	٢٨٠	ط	بَغَائِبِ	٣	ط	يَنْقَبِ

## كتاب التشبيهات

٦٣	ت	لَانْتُ	٤٥	رج	تحسِبَة	٣٢٧	ك	يَعْقُوب
٩٣	خ	حُوت	١٧	ط	جَانِبَة	٦٠	مَسْتَحَا	بِالْحَاجِبِ
١٣	س	صِمُوت	٢١	ط	غَيَابِة	٣٠٠	مَسْتَقَا	الْكَاتِبِ
٢٦	ب	صِمُوت	٦٣	ط	غَيَاهِبَة	٣٥٢	مَسْنَر	الصَّفَحَبِ
٤٧	ب	السُّكُوتُ	١٠٠	ط	غَوَارِيَة	٣٦٠	مَسْنَر	مُرْتَقِبِ
٠٣	ط	نَابِتُ	١٥٣	ط	كَوَاكِبَة	٣٨٢	مَسْنَر	الْخَشَبِ
٥٧	ك	بَيْتُ	٢٠٨	ط	سَوَاكِبَة	٣٧١	مَسْنَر	أَوْصَابِ
٢٧	و	يَمُوتُ	٤٠٥	ك	ثَيَابَة	٣٢٦	هـ	الْغَرَبِ
١٦	ب	الثَّيَابَاتِ	٣٥٥	مَسْتَقَا	رَاكِبَة	١٥٩	هـ	الْإِيَابِ
٤١	ب	عَفْرِيتِ	٣٦٦	مَسْنَر	مُكْتَسِبَة	٢٣٢	هـ	عَذَابِ
٦٨	ب	بِالْعَفَارِيَتِ	٣٥٦	رج	أَنْسَكَابَة	٢٧٧	و	الدَّهَابِ
٢٢	ب	عَمِيتِ	٧٩	سـ	بَهـ	٢٨٩	و	قَهَابِي
٣٦	رج	شَاهَة	٢٤٣	رج	وَعْقَبَة	٣٠٥	و	الْحِرَابِ
٥٩	رج	مَنْشَرَاتِ	٢٥٣	بـ	شَارِيَة	٢٩٩	و	الْكَثِيبِ
٧١	رم	دَوَاتِ	١٠٦	كـ	جَانِبَة	٣٦٦	و	الْغَرِيبِ
٠٥	سـ	وَمَارُوتِ	٢٧٠	مَسْنَر	بَعْلَبَة	٣٦٧	و	كَثِيبِ
٦٣	طـ	وَاحَلتِ	١٧	رج	جَلْبَابَة	٣٨٨	و	الْحَبِيبِ
٧٤	مَسْتَقَا	الْعَلَةَ	١٨	رج	أَضْحَابَة	٣٨٢	بـ	أَدَابَة
٧٧	مَعـ	سَكَنَتِ	٤١	رج	إِلْهَابَة	٢٩٢	رم	شَبَابَة
٨٢	مَسْنَر	بَاقِوتِ	٤٢	رج	أَنْسَيَابَة	١٢٢	كـ	الْأَحَبَة
١٣	رج	وَيَنْتَهَة	٤٩	رج	شَبَابَة	٢٥٨	كـ	بَقْرِيَة
٩٧	خـ	دَمَامَتَهـ	٤٩	رج	أَنْوَابَة	٢٨٨	كـ	رَجَبَة
٠٧	كـ	زَوْجَتَهـ	٣٠١	طـ	ذُنُوبُهَا	٣٦٩	مَسْتَقَا	مَعْشَبَة
٦٨	مَسْتَقَا	حِلْيَتَهـ	٣٨٢	طـ	خُطُوبُهَا	٣٢	رج	نَرْكِبَة

## قهرست القواف

٢٠٧	ط	يتوسط	١٢	ط	دمج	٢٥٢	منسر	زيته
٢٢٠	ط	المسائِع	١٧١	ط	الشجَى	٢٥١	ك	مقلته
٢٤٤	ط	تازُّ	٢٤٢	ط	المقرَج	٢٧	رج	قداتها
٢٧٨	ط	سَارُّ	١١٢	ط	عالِج	٢٩٦	منسر	لقلَّتها
٣٤٨	ط	اللَّوامِع	٣٦	ك	الدرج			
١٢	ك	رَامُّ	١٢	ك	العاج		ث	
١٨٤	و	سلَاحُ	١٥	ك	بسراج	٣٨١	ب	البراغيث
٢١٢	و	يرَاحُ	٢٥٨	متقا	يسرج	٢٩٥	س	الثُوث
٣٥٠	و	الصلَاحُ	١٣٢	س	ضجَه			
٤١٢٤١٨٥	و	يُصيِّحُ	٤٠٦	س	تعجَه			
١٠٥	ب	نَضَاحُ	١٣٣	س	بِمَغْنَوْجَه	٩١	ج	انسج
١٦٣	ب	بَالرَّاحِ		ح			رم	سمْلَجا
٢٨٢	ب	والرَّاحِ	٨٩	س	صَاحُ	٢٩٩	رج	شَجا
٣١٠	ب	الصَّلاحُ	١٠٦	س	أَقَاحُ	١١٠	ط	مزِيع
١٠٨	خ	التَّفَاحُ	٢٥٨	متقا	قَزْح	١٤٦	ط	مسرج
١٣٨	خ	اللَّقَاحُ	٣٣٦	ب	انْفَتَحَا	١٥٢	ط	يَتَدَحرُجُ
٤١٠	خ	بَريَحُ	١٢٤	خ	فَاحَا	١٥٤	ط	مَذْحُجُ
٤٥	رج	جَنَاحُ	٣٢٠	ط	أَصْبَحَا	٢٠٦	ك	فرَجُ
٤٨	رج	أَرْقَابُ	٣٩٢	ط	فَتَضَحَّبَحَا	٢٦٥	ك	رُجَاجُ
٨٩	س	صَاحُ	٢٧٨	ط	نَاضِحَا	١٢٥	رج	المرِهْجُ
١٠٦	س	أَقَاحُ	١٧٩	ك	الفَرَحَا	٥٦	رج	الشَّطْرَنجُ
١٣٢	س	القَبَعُ	٣٢٧	ك	سَمْحَا	٢٣٥	رج	الوَهَجُ
١٣٨	س	بَسْحُ	٣٧٥	متقا	شَحَاحَا			الْفَنْجُ
٢٠٦	ط	بَارُوحُ	٧٣	رج	مَفْتَوحُ	١٢٦	س	الصَّنْجُ
٤٠٦	ط	صَالِحُ	١٦٥	ط	مَطْوَحُ	٣٩٨	س	فَرْوَجُ
					مَتَمْلَحُ	٢٩٥	س	

كتاب التشريعات

٣٣٣	ب	تَسْهِيدٌ	١٩٠	م	تَتَقْدُ	٣٩	ك	اللائِحِ
٣٦٨	ب	المواعيْدُ	٢٣٢	م	لَا تَنْعَدُ	٣٨٣	ك	تَفْلِحِ
٩	ب	جَدْبُدُ	٣٩	ك	وَنَدُ	٣٢٧	ك	وَالنَّبْعِ
٢١٠	خ	مَزِيدُ	٢٥٧	ك	فَسَدُ	٩٥	ك	الصِّفَاحِ
٢٩٧	خ	حَدِيدُ	٣٤٩	ك	الْتَّشِدَدُ	١٤١	ك	الْمُتَّاحِ
٢٠٩	رج	غَدُ	١١٢	خ	يَدَا	٣٦٠	ك	مِلاَحِ
٤٥	رج	يَعْدُو	٢٦٩	خ	رِيدَا	٢٩٠	مِتقا	الْمَادِحِ
٥١	رج	الْكُرْدُ	٣٠٨	خ	الْمُسْتَبِنْدَا	١٢٠	مج	الرَّاحِ
٣٧٦	س	جَمِيدُ	٤	ط	فَتَبَدَّدا	٤٠٧	مض	الْمِلَاحِ
١٠٤	ط	الْمُتَزَوِّدُ	٢٣٧	ط	أَسْوَدَا	١٢١	منسر	وَالْفَرَحِ
١٥٦	ط	شَهِيدُ	٢٨٢	ط	وَمُورَدَا	٧	و	الصَّبَاحِ
٢١٦	ط	رَمِيدُ	٣٨١	ط	مَرَدَدا	١٦١	و	الرِّيَاحِ
٣٣٤	ط	صَيْخَدُ	١٨٧	ط	رَشَدا	٣٩٣	و	الصَّبَاحِ
٣٤٩	ط	الْمُهَنْدُ	٢٠٢	ط	جَعْدَا	٢١٢	ط	جَنَاحَهَا
٤٠٧	ط	أَقْهَدُ	٨٥	ك	جَلْدَا			
٢٠	ط	وَاحْدُ	٣١	ك	بُرُودَا			
٦٤	ط	الْأَبَاعِدُ	٢٢٦	ك	فَرِيدَا			
١٥٩	ط	وَاتَّدُ	٣٧٧	ك	عُودَا	٣٥٤	ب	الشَّيْخِ
٤٠٩	ط	بَارَدُ	٣٨٧	مِتقا	يَحِيدَا	٢٤١	خ	سِيَاحُ
١٨٨	ط	الرَّعَدُ	٤٠٤	مِتقا	خُلُودَا	١٣	س	تَوْسِيْخِ
٢٤٧	ط	الْفَرَدُ	٣٤٥	و	حَمَدَا	٣٢٢	ط	بِنَانِخِ
٣٦٦	ط	سَدَوَا	١٧٢	ب	الْوَقَدُ			رَاسِخَةٍ
٨٥	ط	رَكُودُ	١٨١	ب	الْبَسَدُ			
٤٣	ك	وَبَغِيدُ	١٨٥	ب	تَتَقْدُ			
٢٨٩	ك	مَوْعِدُ	٣٣٣	ب	وَإِرْعَادُ		د	
٢٩٩	ك	تَسْقِيدُ	٥	ب	عَنْقُودُ	١٤٤	س	
١٩٢	ك	سَاهِدُ	٢٥	ب	سَقْوَدُ	١٤٨	س	

## فهرست القوافي

٢٦٧	ط	الْمَدِّ	١٩٢	خ	بِالسَّهُودِ	١٧١	ك	أَجَدْ
٢٧٣	ط	مُؤَدِّي	١٩٨	خ	الْغَيْدِ	٣٨٢	ك	مُنْفَرِدْ
٢٨٩	ط	بِالْيَدِ	٢١٥	خ	وَحْصِيدِ	٣٩١	ك	يَطْرَدْ
٣٤٨	ط	تَتَجَدَّدْ	٢٦٥	خ	حَدِيدِ	٩٧	ك	عَهْدْ
٣٧٦	ط	مُقْسَدِ	١٩	رج	الْتُورَدِ	٩٧	ك	وَقْدْ
٣٧٦	ط	بِالْيَدِ	٥٤	رج	الْمَقْعَدِ	٣٨٠	ك	الْأَعْوَادِ
٣	ط	الصَّوَارِدِ	٩٢	رج	الْمُرْتَدِ	١٥٦	ك	يَزِيدْ
٨٤	ط	الثَّرَائِدِ	١٦٠	رج	الْوَعْدِ	٢٢٣	ك	يَعُودْ
٢٠٢	ط	صَوَانِدِ	٦١	رج	الْأَغْدَادِ	٢٢٣	منقا	جَدِيدْ
١٥	ط	وَرَدِ	١٨٠	رم	الرَّقَادِ	١٠٣	مج	وَقْدْ
٨٣	ط	الْوَرَدِ	٢٣٩	س	الْبَارَدِ	٣٣٨	و	شَهُودْ
١٠٧	ط	وَالْبَرَدِ	٣٠٥	س	خَدِّ	١٣٦	ب	بِالْمَسَدِ
١٦٧	ط	الْفَرْدِ	١٩	ط	الصَّادِي	٣٦٣	ب	الْأَسَدِ
١٨٦	ط	الْوَرَدِ	٦٧	ط	بِلَائِمَدِ	١٨٧	ب	وَالْخَدَّ
٢٦٢	ط	الرَّمِيدِ	٧٠	ط	بِقْرَمِدِ	١٩١	ب	الْقَدَّ
٢٨٢	ط	الْغَمْدِ	٧١	ط	مَجْلَدِ	١١١	ب	الصَّادِي
٣٢٦	ط	الْوَرَدِ	٧١	ط	مِبْرَدِ	١٣٥	ب	وَالْجَيْدِ
٣٤٨	ط	كَالْوَرَدِ	٨٢	ط	مَرْقَدِ	٢٢١	ب	عُودِ
٣٥٧	ط	الْبَعْدِ	٩١	ط	يَتَخَدَّدِ	٢٤	خ	مُودُودِ
٢٠	ط	بَسَوَادِ	٩٠	ط	زَيْرَجِدِ	١٩٠	خ	نَجَدِ
٨٠	ط	رُقادِ	١٦٨	ط	الْيَدِ	١٩٧	خ	تُهْدِي
١٥١	ط	رَعَادِ	١٨٢	ط	تَوْقَدِ	٣٩٦	خ	الْأُبَرَادِ
٢٤٨	ط	وَجْرَادِ	٢٥٢	ط	نَدِ	٢٠	خ	مِيعَادِ

## كتاب التشبيهات

٥٦	رج	النظر	١٩	و	المداد	٩٦	ك	يأليد
٩٣	رج	السهر	٢٠٦	و	حادي	١٠٦	ك	بالأشهد
١٤٢	رج	يدر	٣٥٩	و	المداد	١٧١	ك	السرمد
١٩٩	رج	للبصر	٢١٨	و	لصيد	٣٠٩	ك	يعقد
٢١٥	رج	الشجر	٤٠٣	و	العيدي	١٨	ك	الصهي
٢٦٢	رج	عور	٢٣٧	س	قائلة	٣٦٢	ك	الأمرد
٢٩٥	رج	ديبور	٣٦٧	منسر	أسدة	٤٠٢	ك	مخالد
٣٦٣	رم	تدر	٢١٦	خ	محظمه	٣٩٤	ك	تجدي
٣٦٠	رم	مدر	٢٠١	رج	يعمله	٦	ك	حداد
٤٣٠	س	زور	٩٠	منسر	غيله	٢٥٦	ك	الهادي
٤٠٨	س	تغور	٢٧٨	رج	فؤاده	٢٨١	ك	لبيل
٣٣٠	ط	الحجر	٣٤٤٢	ك	مدادها	١٤٧	متقا	كالعميد
٣٩٨	ط	القمر	١٤٨	ك	عتادها	٢٧٢	متقا	السود
٤٠٥	ط	ينكسر	٢٢٥	ك	وسنادها	٣٦٥	متقا	تبعدى
٤٠٤	ك	حدر	٩٠	ط	وجيدها	٢٥٦	مد	التماد
٢٧٦	ك	زواخر	١٥٦	ط	نزيلها	١٠١	منسر	صبعد
٢٨	متقا	منتشر	٢٠٤	ط	وقودها	١٦٩	منسر	بالمجرد
١٠٤	متقا	القطر	٢٢٥	ط	قصيدها	٣٢٥	منسر	الجدد
٢١٤	متقا	الشجر	١١٩	متقا	تغريدها	٣٢٩	منسر	معتمد
١٨٦	منسر	الجوهر	٤٢	رج	قدها	٣٨٦	منسر	ولد
٢٠٥	منسر	ترهز	٢٣٥	رج	سوودها	٨٣	منسر	بالجلد
٨٠	ب	سطرا		ر		٨٩	منسر	ورد
٣٥٣	ب	السرا		خ	موتز	٢٦٢	هـ	الورد
٣٨٩	ب	والسفرا	١٠			٣٤٠	هـ	الفرد
٢٠٩	خ	والتخارا	٥٥	رج	مقتدر			
٤٦	رج	أحمرا	٥٦	رج	خفر			

١٠١	نور	رج	١	ب	الحجر	١٩٤	رج	أهْفَرا
١٨٢	والعنبر	س	٥٢	ب	قدروا	[القافية متغيرة في كل بيت]		
١٩٢	تَنْظُرٌ	س	١٥٩	ب	مُشَتَّرٌ	٦٢	رج	نَهَارًا
٣٢٣	والمزهُرُ	س	٢١٥	ب	الشَّجَرُ	٤٤	رج	سُطُورًا
٣٢٠	والآمِرُ	س	٢١٨	ب	الكَبِيرُ	٥٨	رج	قِيمًا
٢٠٨	تَغُورُ	س	٢٢٦	ب	الزَّهْرُ	٣٣٩	رج	الدَّبُورَا
١٤	مُشَهَّرٌ	ط	٢٧٢	ب	هَدَرُوا	١٧٩	رم	وَكِبَارًا
٢٢	يَكْبِرُ	ط	٣٠٢	ب	غَيْرُ	٥	ط	نَوْرًا
٧٩	أَنْظَرُ	ط	٣٢٧	ب	النَّاظَرُ	٦٩	ط	الْمُنْقَرَا
٩٠	النُّورُ	ط	٣٣٨	ب	صَدْرُ	٧٢	ط	تَمَوْرَا
١٠١	أَزُورُ	ط	٣٦٦	ب	اَشْتَمَرُوا	١٤٧	ط	وَأَمْطَرَا
١٠٣	تَشَرُّ	ط	٣٦٩	ب	يَشْتَشِرُ	٣٠٤	ط	أَوْ بَرِي
١٠٤	تَتَخَصَّرُ	ط	٤٠٩	ب	الْغَمَرُ	٢٠	ط	الْقَطْرَا
١٧٠	دَثَرُ	ط	٢٩٤	ب	وَإِدْبَارُ	١٦٨	ط	جَمْرَا
٢٠٨	يَسْهُرُ	ط	٣٠٨	ب	الْقَفَارُ	١٨٣	ط	سَطْرَا
٣٠٠	آخَرُ	ط	٣٣٥	ب	نَارُ	١٩٠	ط	صَفْرَا
٣٥٣	فِيهِجَرُ	ط	٣٤٤	ب	اضْطِرَارُ	٣١٠	ط	مَسْتُورَا
٣٧٧	يَشْعُرُ	ط	٢٢	ب	الْقَوَافِرُ	٣٥٨	ك	الْفَرَا
١٤٨	الْمَوَافِرُ	ط	٦٦	ب	الْقَوَافِرُ	٣٥٨	ك	وَمَصْدِرَا
١٤٩	حَوَاجِرُ	ط	٢٦٤	ب	وَالنُّورُ	٨٤	ك	وَتَبِرَا
٣٧٣	الْمَكْلُسُ	ط	٤٠٧	ب	مُشْتُورُ	١٠٩	ك	صُعْرَا
٤٠٨	الشَّوَاجِرُ	ط	٤٠٧	ب	مَزْرُورُ	١١١	ك	زَهْرَا
١٦	الفَجْرُ	ط	٣١١	ب	وَالدَّيْرُ	٢٨	متقا	مَغَارَا
٨٤	الصَّبِرُ	ط	٣٠٥	خ	عِذَارُ	١١٥	متقا	الشَّحُورَا
٨٩	الْخَمْرُ	ط	٢١٣	خ	سَابُورُ	٢٦٥	متقا	فَاسْطِيْرَا
٨٩	السِّحْرُ	ط	٣٠٣	خ	وَسِيرُ	٣٦٢	متقا	الْأَخِيرَا
			٨٧	رج	حَجَرُ	١	ب	الشَّعَرُ

٤٨	ب	قوارير	٣٢٤	منسر	أسوار	١٠١	ط	شطر
١٠٢	ب	الظواهر	١٩١	منسر	اليعاقير	١٠٣	ط	تسير
١٧٥	ب	مهجور	١٦٦	و	السوار	١٠٨	ط	خمر
٢٨٣	ب	العور	٢٠٩	و	نهار	١٥٥	ط	الدهر
٢٩٦	ب	وتذكير	٢١٢	و	الخذار	١٦٣	ط	جمير
٣٤٦	ب	الأمير	٢٤٩	و	واعتذار	٢١٣	ط	القطر
٣٤٦	ب	الظواهر	٤١٣	و	العقار	٢٦٧	ط	البدر
٣٥٠	ب	المساير	٩٢	و	الأمير	٢٧٢	ط	وقد
١١٥	خ	القماطير	٢٦١	و	تدور	٣١٦	ط	صغير
٣١	خ	تبير	٢٨٤	و	نظير	٣٣٧	ط	الوعر
٢٤٦	خ	ظفر	١٣	ب	يسير	٣٣٨	ط	الأمر
٣٨	خ	مطار	١١٩	ب	حدر	١٥٣	ط	شار
١٣٥	خ	المزار	٢١٨	ب	منتفسير	٢٣٩	ط	وستور
١٤٨	خ	المداري	٢١٩	ب	الوتر	٣٤٨	ط	هدير
١٦٠	خ	للامطار	٢٨٠	ب	بال Kendall	٣٥٤	ط	نشور
٢٠٥	خ	بالشار	٣١١	ب	بصري	١٥	ك	أشقر
٢٠٠	خ	بالقصار	٣٩٦	ب	الكبر	٢٦٥	ك	يجبر
٣٩٣	خ	گور	٣٩٧	ب	بصري	٢٨٦	ك	حزر
٧	رج	كالزهير	٣٩٩	ب	مستعر	٦٨	ك	ضامر
١٦	رج	لم يسفر	٤٠٢	ب	السحر	٨٦	ك	مدرار
٤٦	رج	مزير	١٥٥	ب	بالبصري	١٠٥	ك	حصار
١٦٠	رج	منتشر	١٠٩	ب	أصفار	٢١٩	ك	نهار
١٩٥	رج	عشبر	١٨٦	ب	واساري	٣١٨	ك	الأخطار
[والقافية متغيرة في الآيات]			٢٠٥	ب	السارى	٣٩٦	ك	الأسرار
					قصار	٣٩٧	ك	وعذار
						٣٩٧	ك	الأقدار

## فهرست القوافي

٣٣٩	ك	أشهُر	٨٩	ط	الْحَمْرَ	٢٠٠	رج	الْجَوَهِرُ
٣٤٦	ك	تطهُر	٩٣	ط	الْبَدْرِ	٣٤٣	رج	الْأَصْغَرِ
٣٦٣	ك	الْأَقْبَرِ	٩٣	ط	نَقْرَى	٤٧	رج	بِتْبَرِ
٤١١	ك	وَطَرِ	١٠٠	ط	وَحْرِ	٥٥	رج	الْأَشْبَارِ
٥٣	ك	قادِرِ	١١٠	ط	الْعَشْرِ	٣١٩	رج	نَهَارِ
٩١	ك	الْبَدْرِ	١٦٥	ط	كَالْبَدْرِ	١٤٠	رج	الْطَّبُورِ
٩٣	ك	يَدْرِي	١٧٤	ط	تَسْرِي	٢٠٢	رج	الْمَنْشُورِ
١٠٩	ك	نَزِرِ	١٩٦	ط	رَهْرِ	٢٨٧	رج	الْبَلْوَرِ
٢٣	ك	مَازِيَارِ	٢١٣	ط	وَكْرِ	١٢	س	جَمِيرِ
٢٠٠	ك	الْوَارِي	٢١٣	ط	يَدْرِي	٣٩٢	س	بِالْبَدْرِ
٢٨٦	ك	الْزَوَارِ	٢٢٦	ط	الْشَّعْرِ	١٣٠	س	زُورِ
٢٩٤	ك	الْأَقْطَارِ	٢٣٢	ط	بِالْعَشْرِ	١٠٨	ط	مَخْبَرِ
٣٠٨	ك	الْكَبَارِ	٢٥٠	ط	سَطْرِ	٢٢٧	ط	الْمَجْرِ
٣٢٣	ك	إِلَسَارِ	٣٢٨	ط	وَالنَّسْرِ	٧	ط	مَعَاجِرِ
٤٠٣	ك	الْإِفْطَارِ	٣٣٤	ط	صَقْرِ	١٥	ط	حَاسِرِ
٥٤	ك	شَعِيرِ	٣٣٩	ط	الْبَدْرِ	٦٤	ط	وَدَاعِرِ
١٠١	ك	الْمَطِيرِ	٣٤٧	ط	مَصْرِ	١٣٤	ط	الْمَحَاجِرِ
١٣٧	ك	الْطَّبُورِ	٣٦٨	ط	الْنَّشْرِ	١٥٧	ط	صَادِرِ
٤٠٥	ك	عَقِيرِ	٤٠١	ط	وَالبَشَرِ	٢٤٨	ط	مُخَاطِرِ
١٣	متقا	خَنْصِرِ	١٨٤	ط	تَعَارِ	٢٦٠	ط	الْمَنَاجِرِ
٢١٢	متقا	تَصْرِيرِ	١٢	ك	وَكْرِ	٨	ط	الْفَجْرِ
٣٠٤	متقا	الْأَخْضَرِ	١٤	ك	الْأَشْقَرِ	٦٧	ط	خَصْرِ
٢١٠	متقا	آخِرِ	٢٢٧	ك	مُتَحَضِّرِ	٦٩	ط	الْجِسْرِ
٣٢٤	متقا	شَاعِرِ	٣٠٩	ك	مُكَدَّرِ	٧٧	ط	قَدْرِ

٣٤١	خ	الخباز	٣١٩	منسر	مختبرة	الديار
٢٣١	رج	الحزاز	٣٩٥	منسر	عشرة	القمارى
٢٨	ط	تازر	٣٠٦	و	الثمينة	غيرى
١٣٩	ط	حاجز	٦٣	خ	نهاره	والحجر
١٣٩	ط	المجائز	٣٨	رج	ساطره	متقدره
	س		٣٩٥	ك	مطره	النمر
	س		٧٩	منسر	ذعره	بالمطر
١٨٠	س	الغلس	٢٦٧	مد	ثغره	البقر
٣٢	س	الجلوس	٣٩٩	مد	شمره	منقار
٢٦٣	منسر	الضرس	٢٧٩	ب	يعدره	الحور
١٨٦	منسر	الكُوكُوس	٤٠	رج	طواره	النور
٣٧٨	رج	أَسْلَاساً	١٨١	ط	عقارها	كالطوايمير
٣٢٦	س	أنفاساً	٣٧١	ط	ثارها	المقاصير
٢٢٢	ط	ملبسها	٨٨	ط	مديريها	٣٩٩،٤٣٥١
٨٨	ك	كُوكُوساً	١٠٣	ط	يصورها	شت
٩٥	متقا	التُّبَاسَا	١٤٨	ط	ونحورها	بقار
١٧٦	خ	الناقوس	٢١٢	ط	جبورها	سرير
٤١٢	س	أنفاس	٢٧١	متقا	منقارها	مدير
١٠	ط	تنفس	٣٧٠	رج	ديبورها	الخمرة
٢٧٤	ط	تبجس	١٠٨	ك	يشغره	الندره
٤١٣	ط	التنفس	٢٥٤	متقا	باسرارها	الحمرة
٨	ط	الكتناس				المقرفة
١١٢	ط	الحنادس		ز		الجزه
٣٦٨	ط	وتنافس	٧٢	ب	بتقىز	متقدره
١٨٠	ط	الشمس	١٤٤	خ	المهز	غدره
٣٠١	ط	الخلس	١٣٧	خ	الشيراز	غدره

فهرست القوافي

٤٠٦

٢٩٠	ك	شخص	١٧٧	ك	النفس	٣٩٤	ط	والشمس
٢٩٠	س	والنفس	١٧٨	ك	كالورس	٢٢٢	ك	مُتنفس
١٥٨	خ	وعواصى	٢٢٦	ك	الشمس	١٨٤	ك	بلقىس
	ض		٣٩٨	ك	المس	٨٩	متقا	النرجيس
٣٨٨	خ	قرضا	١٧٨	ك	مقبايس	٣٠	منسر	جِبْس
٢١٠	ط	قبضا	١٢٠	ك	النفوس	٣٣٦	منسر	قدس
٢١٨	ط	مفيضا	٣٧٥	متقا	المجلس	١٧٣	و	شماں
٢٢٧	ط	وحرضا	٣٣٥	منسر	قرس	١	ب	أنکلن
٣٧١	منسر	المضضا	٣٧٣	منسر	عرس	٣٤٢	ب	وامراسى
٣٣١	ب	إ مضاض	١٧٦	منسر	بتقويس	٣٨٥	ب	الناس
٢٠٩	س	رافض	٤١٠	و	أمس	١٩٦	ب	النواقيس
٥	ط	مفاض	٣٥٩	و	المواسى	٩٠	خ	ونوجسى
١١	ط	تمرض	١٩٦	رج	راجسة	١٨٥	خ	خلس
٦٣	ط	التضانض	٢٦٨	منسر	علسه	٢٤	خ	الأضراس
٢٢٥	ط	خائض	٩٦	متقا	يا طالسها	٢٣٥	رج	قرطاس
٧١	ط	تهيض	١٤٢	ك	نمثا	٣٦٤	س	الحبس
٣٩٣	ب	المقارض	٣٩٧	متقا	عريشا	٢٢٤	ط	أروس
٢١٩	خ	بالمقراض	١٢٧	خ	تبش	٧	ط	المتشاوس
٣٢٠	خ	ماض	١٣٨	خ	خدش	١٣٥	ط	شامس
٣٩٤	خ	الممراض	١٣٧	متقا	كندش	٥٨	ط	وباللورس
٣٩٥	خ	إيماض	٢٢٧	ط	القوارصا	١٨٤	ط	عروس
٥٧	رج	بعض	٢١٧	ك	النفس	٩٠	ك	النرجيس
٢٥٩	رج	اليبيض		ص		٢٨٠	ك	الأنفس
٢٤٠	س	والعرض					ك	معزس
٢٩٧	س	البعض					ك	
٣٤٢	س	بعض					ك	

## كتاب التشبيهات

٣٥١	ط	المجموع	ع	٣٤٨	ط	مُقضضٌ
٨٨	ط	قاطعٌ	ن	١٧٥	ط	غُصيٌّ
١٤٩	ط	لامٌ	ك	٢٠٠	ط	الأَرْضِ
١٥٦	ط	واسعٌ	ب	٢٦٩	ط	بِالْمَخْضِ
١٦٢	ط	مَدَامٌ	س	٣٥٤	ط	بعضٌ
٢١٦	ط	ساطعٌ	ط	٢٩٣	ك	العارضِ
٢٨٢	ط	قاطعٌ	تَبَعًا	٣٩٠	ك	مَخَاضٌ
٣٠٠	ط	روائعٌ	فَاسِعًا	١١٢	منسر	بعضٌ
٣٤١	ط	واقِعٌ	مَرْتَعَا	١٣١	ن	رَفِيَّةٌ
٣٤٩	ط	شَرائِعٌ	وَتَرْفَعَا	٩٦	س	بَضَّةٌ
٣٨٨	ط	الأَصَابِعُ	مَطْلَعَا	٣٨٤	س	غُصَّةٌ
٤١١	ط	مَصَارِعُ	مَشْرَعَا	٣٢١	ك	وَعْرَضَةٌ
٩	ك	نَوْدَعٌ	دُمُوعًا	١١٢	س	نَهْضَةٌ
١٥	ك	تشعشعٌ	الدُّسُوعَا		ط	
٢٩٩	ك	الابقِعُ	يَنْبُوعًا		ط	سَقَطاً
٣٩٤	ك	تنفعٌ	قَرْوَاعَا	٩	ب	سَبِطًا
٣٦٠	متقا	مولعٌ	وَدُرُوعَا	٤٤	رج	خُطُوطًا
٢٤٣	و	وارتفاعٌ	الشُّرُعُ	٥٨	رج	قرْطٌ
١٤٤	و	الدرُوعُ	اجْتَمَعُوا	٥	خ	يُقطُّ
٣٥٢	و	يستبيغُ	يَوْضُعُ	٣٢٦	خ	عَطٌّ
١٧٣	خ	كالشَّعَاعِ	تَهْجِعُ	٣٣٧	خ	وَانْعَطٌّ
٢٦٦	خ	الإِرْتِيَاعُ	أَجْمَعُ	٣٨٤	س	الشَّمَطٌ
٣١٠	خ	مساعٍ	يَكْرُعُ	٣٩٤	ب	خَطٌّ
٣٧٩	خ	الأَرْبَاعُ	وَيَهْجِعُ	٢٥	رج	يَنْحَطٌّ
			يَتَبَوَّعُ	٢٣١	رج	السَّيَاطِ
			مَتَمْتَعٌ	٥٧	و	رَفْطَهُ
			أَجْمَعٌ	١٢٦	س	رَفْطَهُ

والنتيجة [؟] البقع

١١٣	ب	أَرْدَافَا	٢٧١	مَتَّقا	وَدْعَةٌ	٥٥	رج	كالشجاع
٣٤	رج	مَحْرَفَا	٣٨٣	مَتَّقا	بِدْعَةٌ	٣	س	التاسع
١٤٥	ك	مَرْهَفَا	٥٩	رج	تُطْلُعَةٌ	٧٥	ط	تمْنَع
١٧٨	ك	قَرْقَافَا	٣٨٦	ب	مَوْقَعَةٌ	٧٧	ط	مَضْجَعِي
٣٠٠	ك	يَكْفَا	٣٨	ك	أَرْبَعَةٌ	٨١	ط	مَوْدِعٍ
٢٤٩	ك	ضَعِيفَا	٤١	ك	أَسْرَعَةٌ	١١٠	ط	الوَاقِعِ
١٨٤	منسر	فَصَفَا	٢٢٠	ط	بَشْفِيعَةٌ	٢٠١	ط	القواطع
٣٢٤	منسر	أَنْتَصَفَا	٤١٣	ط	شَعَاعَهَا	٢٠٤	ط	الزَّعَازِعُ
٤٠	ب	مَنْصَرِفٌ	٣٩١	ط	رُؤُعَهَا	٢٤١	ط	الزَّعَازِعُ
٦٢	ب	يَخْتَطِفُ				٢٦٩	ط	الأَصَابِعُ
٩٩	ب	وَضَفَوا		غ		٤٠٤	ط	الْمَتَابِعُ
٩٩	ب	الصَّدَفُ	٣٨٨	ط	بَلَيْغٌ	٢٢٠	ط	ذَرْعَى
٣٤٨	ب	وَالظَّرْفُ		ف			٨	قطيع
٣٧٤	ب	وَكَيْفُ	٢٩١	رج	الظَّرْفُ	١٥	ط	نُصُوعٌ
٨	ط	يَطْرُفُ	٤١٣	رج	الشَّعْفُ	٨٣	ك	نَاقِعٌ
١٥	ط	قَرْشَفُ	٢٧٤	رم	الصَّلْفُ	١٤١	ك	نَاقِعٌ
٦٥	ط	شَسْفُ	٣٤٥	رم	مَنْتَصِفٌ	١٢٥	مَتَّقا	البارع
٨١	ط	يَنْطَفُ	٢٧٨	المَتَّلِطِفِ رم		٣٠٢	و	كالجِدَاع
١٨١	ط	مَدْنَفُ	٦٢	ك	الثَّاقِفُ	٤٩	و	الظَّلْوَعُ
٢١١	ط	يَتَصْرِفُ	١٩٨	ك	الْعَطَارِفُ	٢٩٠	خ	إِسْمَاعِةٌ
٢٦٦	ط	مَنْلَفُ	٢٥٠	ك	الْعَوَاصِفُ	٩١	س	خَلْعَةٌ
٢٧٥	ط	رَفْزُفُ	١٤٥	ب	الْقَضَافَا	١٢٠	س	خَدْعَةٌ
٣٠٣	ط	يَرْعَفُ	٢٣٨	ب	الْأَلْفَا	١٢١	س	دَمْعَةٌ
٢٣٢	ط	الْكَفُ	٩٩	ب	أَصْدَافَا	١٣١	س	كَرَاعَةٌ
٤١٢	ك	يَكْسِفُ	٩٩	ب	أَصْدَافَا	٢٩٦	س	قَفَاعَةٌ
٦٨	متقا	الصَّيْرِفُ						

## كتاب التشبيهات

٦٣	ط	شائق	ق	ورق	٢٧٢	ب	لألف	
٨٢	ط	حريق	رج	رقيقة	٢٨٣	ب	السف	
١٩٣	ط	عقيق	١٨	رج	الرقيقة	٦٨	ب	الصياديف
٢١١	ط	خفوق	٤٦	رج	أفق	١٨٩	خ	طرف
٣٩٣	ط	سويق	٥٤	رج	غسق	٣٩٩	خ	الأرداف
٢٤٧	ك	الزيق	٦٨	رج	الورق	٤٠٣	رج	المتنف
٣٠٣	ك	يتقرقر	٣٦٥	رم	ليق	٢٦١	رم	الأشف
٣٠٣	ستقا	عاشق	٣٨٥	[؟] رم	البلق	١١٠	ط	المطاف
٧٣	منسر	ينطبق	٧٨	س	تفترق	١٦٧	ط	الصحائف
٣٨٠	منسر	عشقوا	١٠٥	ب	عتقا	٢٩٧	ك	خلف
٩	و	الفرق	١٥٠	ب	اعتقا	٢٥	ك	بالاكتاف
١٧٩	و	طريق	٢١	ب	ساقا	١١١	ك	وسيف
١٧٧	ب	قلقي	٢٧٧	خ	بشوقا	٤١٢	ك	بسوف
٢١٦	ب	الورق	١٦٥	ستقا	فتحة	٤٠١	ستقا	الطراف
٣٣١	ب	شفق	٧٨	مد	فتحتقر	٣٤١	منسر	جنب
١٢٨	ب	وراق	٦٢	ب	الفرق	٣٨٣	منسر	الجيف
١٨٩	ب	والساق	٢٩١	ب	الفرق	٢٤٣	منسر	الشف
٣٨٩	ب	حداق	٢٩١	ب	محلق	١١٩	ستقا	الزفرقة
٢٣٣	ب	الزيق	٣٢١	ب	الخلق	١١٩	ستقا	أشرفه
٢٦٥	ب	السوق	٥	ط	مطرق	٢٨١	منسر	بصفه
٢٥٢	خ	منطق	٦٥	ط	بتمطرق	٣٤٥	ك	شرفه
٢٩٨	خ	الفارق	١٧٥	ط	ببصق	٣٠١	ك	قضيفه
٢٣٥	رج	يبة بيق	٢٠٣	ط	ورونق	١١١	رج	خلفها
١٧	رج	المفارق	٢٦٣	ط	محلق			
٢٠	رج	الشارق	٣٧٥	ط				

فهرست القوافي

٤٦٣

٢٣٤	رج	التركي	١٧٨	منسر	الرق	٤٩	رج	العاشق				
٢٣٧	س	مَحْك	٢٣٦	منسر	الدلق	٤٣	رج	الأشداق				
٢٤١	س	مَحْك	٣١٧	منسر	الوهق	٣٦	رج	صلوق				
٦٦	ط	المبارك	١١٥	و	اتساق	١٦٢	رج	مشتوق				
٦٨	ط	الخوارك	١١٨	و	الرُّقاق	٢٣٩	دم	بساق				
١٥٨	ط	الأوارك	٣٧٩	و	الفَتِيق	٣١٩	س	وبالرفق				
٢٢٦	ط	مالك	١٣٤	متقا	منطقة	٣٧٧	س	عشقي				
٢٢٩	ط	حائك	٢٥٨	متقا	العنقة	٢٦٦	ط	المعزق				
٣٢٦	ط	ضنك	٢٦٧	ك	تشقق	٢٠٣	ط	اللواحق				
٢٨٤	ك	معترك	٢٤	رج	فراقه	٢٥٠	ط	لاتق				
٧٢	ك	الاشراك	٥٠	رج	أشداقها	٢٥٦	ط	الآياتنق				
٢٠١	ك	وساك	٣٣٤	منسر	ودائتها	٣٨٩	ط	البواائق				
٥٣	مج	لسواك					٣٥٦	السلق				
٤٠٠	و	حوك						الساق				
٣٢٩	ب	الحركة	٣٩٦	خ	مصداقك	١٧٢	ك	كالمهرق				
٢٣١	منسر	سمكة	٣٩١	خ	رغافانك	٢٨٩	ك	يعلق				
٣٤٠	منسر	حركه	٣١٢	مج	وجهك	٤١٣	ك	المشرق				
٣٣٣	مد	أملكة	١٠٥	س	ثنا باكا	١١٣	ك	بالوسي				
			١٠٥	ط	ورائنا			مقلاق				
١٠	رج	الأشل	١٦٩	ط	حالك	٢٨١	ك					
٥٤	رج	نهل	١٧٣	ط	سلك	٣٠٠	ك	ساق				
١٣١	رج	خلل	١٩٨	ط	الفتك	١٨٠	ك	خلوق				
٢٦١	رج	سل	٤٠٧	مج	الشربك	٤٧	متقا	العقيق				
٢٩٢	رج	عجل	١٠٧	ب	المساويك	١٦	منسر	فلق				
٣١١	رج	العجل	٢٣٣	رج	شك	٩٧	منسر	يدق				

## كتاب التشبيهات

٣٣١	ط	أشبُل	الْحَوَّلَا	رج	الْتَّحَفَلُ
١١٣	ط	الْخَلَالُ	عَقْلَا	رِم	اَصْبَحَلُ
١٤٦	ط	سَائِلُ	أَقْلَا	رِم	يُقْلِلُ
١٤٩	ط	الْمَعَابِلُ	اتَّصَالًا	رِم	اَنْتَقَلُ
١٦٧	ط	مَائِلُ	زَالَا	ط	الْدُّولُ
٢١١	ط	الْجَائِلُ	وَالْجَمَالَا	ك	مُعْتَدَلٌ
٢٨٢	ط	الْتَّاكِلُ	بَلَلُ	ك	الْخَلَالُ
٢٨٩	ط	مَرَاحِلُ	عَجَلُ	ب	خَصَّلَا
٣٥٤	ط	بَاخِلُ	الْأَسْلُ	ب	مَلَلَا
٣٥٦	ط	مُقاَتِلُ	هَمَلُ	خ	وَدَلَلَا
٣٦١	ط	الْمَغَازِلُ	الْطَّلَلُ	خ	خَبَالَا
٢٣	ط	حَبْلُ	الذَّلَلُ	خ	الْفَحَوْلَا
٢٠٢	ط	يَعْلُو	الْبَلَلُ	خ	الْخَلِيلَا
٣٦١	ط	الْبَقْلُ	أَوْشَانُ	ط	تَبَلَّلَا
٣٨١	ط	غَزْلُ	الْفَرَابِيلُ	ط	أَعْزَلَا
٣٨٧	ط	النَّصْلُ	الْقَيْلُ	ط	وَشْمَالَا
١٤٢	ط	رَسُولُ	مَشْكُولُ	ط	كَلَّا
١٤١	ط	يَسِيلُ	خَلَاخِيلُ	ط	لَمْنَخَلَا
٢١٠	ط	طَوَيْلُ	يَنْزُلُ	ط	قَافِلَا
٤١١	ك	مَرْسُلُ	خَلَخَالُ	ط	سَوَائِلَا
٣٩١	ك	يَسْتَقِيلُ	الْكَاهِلُ	ط	مَأْكَلَا
٢٤٤	ك	مَأْلُ	جُلُجُلُ	ك	وَعُولَا
٢٠٧	ك	مَوْصُولُ	مُسْلِسُلُ	ك	ذُيولَا
٣٣٠	ك	لَطَوَيْلُ	ذَبَّيلُ	ك	رَسُولا
٣٧٧	متقا	الْأَحْوَلُ	أَسَالُ	ك	سَرَاوِيلَا
٤١١	منسر	تَنْتَقِيلُ	يَغْرِيلُ	متقا	شِمَالَا
			تَشَعُّلُ	متقا	السَّبِيلَا
			يَتَسَرِّبُلُوا	متقا	

## فهرست القوافي

٢٦٦	ط	وصل	٢٨٨	رج	الأسافل	٣٥٣	ف	خيال
٢٦٨	ط	السهيل	٢٧٦	رج	تنعل	٧٦	و	يزول
٣٦٥	ط	بالتعل	٥٥	رج	بالي	٨٠	و	كليل
٣٨٤	ط	المجبل	١٤٩	رج	الهلال	٢٦٤	و	القبول
٢	ط	البال	٣٩٨	رج	الثقل	٣٤٣	و	السبيل
١٠٠٤	ط	حال	٩٨	رم	المثال	٢٢	ب	مرتعل
٧	ط	لقتال	٣٥٩	س	أسفل	١١٨	ب	الكفل
٩٤	ط	ذبال	٣٨٠	س	الأتوال	١٥٤	ب	أمل
١٠٢	ط	البالي	٢٤١	س	البقل	١٦٣	ب	الجبل
٢٦٥	ط	غريال	٤	ط	المفصيل	٤١٢	ب	باليكحل
٦	ط	بنزول	٢٦	ط	هيكل	٥٣	ب	السرابيل
٣٤٠	ط	بنزيل	٦٠	ط	مكمل	١٣٦	ب	بالطول
١٨	ك	الأشهل	٨٢	ط	المسلسل	٣٠٩	ب	السرابيل
٢٨	ك	هيكل	٢٠٦	ط	ليبتلى	١٣٠	خ	الطحال
٣٥	ك	محجل	٢٠٧	ط	مجهل	٢٧	خ	شمالي
٥٨	ك	الشمال	٢١٧	ط	من عل	٦١	خ	الأشوال
٦٤	ك	أجدل	٣٢٠	ط	وأنجل	٧٦	خ	المطالي
٦٥	ك	يحلل	٢٤٠، ٢١١	ط	حابل	١٣٠	خ	البطحال
١٤٣	ك	العقل	٢٤٠	ط	طايل	٢٧٣	خ	البوالي
١٨٠	ك	مستجعل	٢٤٠	ط	بقاتل	٤٠٨	خ	صال
١٨٠	ك	بالمفصيل	١٧٤	ط	النجل	٥٧	خ	مقتول
٢٤٢	ك	المرسل	١٨١	ط	عقل	١٠	رج	مهول
٢٥٣	ك	الكامل	٢٠٣	ط	بالمعلم	٥٩	رج	المنجل
١٤١	ك	النمل	٢٥٧	ط	النحل	٢٧٦	رج	الجبل
						٤٠٤	رج	كالمراجل

## كتاب التشبيهات

٢٠٨	ر	أَمْ	٣٨٠	ط	خَالِهُ	ك	الْجِلِّ
٨٤	س	عَنْ	٤٠٩	ط	أَكْلَهُ	ك	الْبَلِّ
١٦٧	س	قِلْمَهُ	٣٧٨	ر	اَخْتِيَالُهُ	ك	الْعَسَالِ
٣٨٧	س	تَلَتَّدُمْ	٢٣١	رج	وَظْلَهُ	ك	الْأَوْجَالِ
٢٤٩	س	النَّسِيمُ	٣٤٤	ط	تَسْتَهِيلُهُ	متقا	حَنْبَلِ
٨٧	ك	السَّقْمُ	٢٧٥	رج	وَفْعَلِهُ	متقا	غُولِ
٢١٦	ك	الْمَرَاجِمُ	٣٥٥	س	تَحْصِيلُهُ	مسر	بَطْلِ
٣٤	متقا	كَالْقَلْمَهُ	٣٧٢	مسر	لَنَازِلَهُ	مسر	بِمِيزَانِ
٢٩٨	متقا	أَمْ	٣٧٢	ب	مَقْتَلَهَا	ه	تَسْتَفِلِ
٣٦٨	متقا	بِدْمُ	٢٢٠	ط	خَلَالَهَا	و	الْطُّواَلِ
١٥٣	ب	وَالْهَامَا	١٧٢	ك	غَرْبَالَهَا	و	الْهَلَالِ
٣٥٢	خ	النَّسِيمَا	١٨٧	ك	جَرْيَالَهَا	و	الْدَّلَالِ
٣٠٨	ر	قِيَامَا	٦٩	رج	وَرِجْلَهَا	و	الشَّمَالِ
٣٦٧	ر	لَامَا	٢٤٤	ط	نَالَهَا	. و.	كَحِيلِ
٨٧	ر	سَقِيمَا	٣٥٠	ط	نَصَالَهَا	و	لِلْأَصِيلِ
١٤٥	ط	صَمِيمَا	٣٦٣	ط	يَسْتَبِيلَهَا	خ	جِيلَهُ
١٦٦	ط	تَكَلَّمَا	١٢٣	مسر	نَعْمَلَهَا	رج	وَطَلَلَهُ
١٩٩	ط	يَتَكَلَّمَا	١٢٩	خ	بِرِجْلَهَا	ط	يَامِلَهُ
٢١٧	ط	وَتَسَلَّمَا	١٢٩	م	قَرْطَمُ	ط	بَاطِلَهُ
٢٢٧	ط	أَنْجَمَا	٣٢٢	ب	الْكَرْمُ	ط	حَامِلَهُ
٣٢٣	ط	يَتَرَحَّمَا	٣٧٨	خ	السَّقْمُ	ط	أَنَامِلَهُ
٣٢٨	ط	أَبْنَمَا	٢٠٨	رج	الْحَمُ	ط	سَائِلَهُ
٣٥٢	ط	الْمُسَلِّمَا	١٦٦	ر	يُطَاوِلَهُ	ط	
٤٠٩	ط	مَجْشِمَا					
١٠	عَيْق	لِجَاما					
٦٥	ك	وَإِكَاما					
١٤٦	ك	وَحَزِيمَا					

١٩١	س	درهم	١٦	ب	الظلم	١٩	منسر	الفحما
٢٤٠	س	شتم	٧٦	ب	يتم	٣٩٠	و	الثاما
٢٤٧	س	الزحام	١١٨	ب	قدم	٦٦	ب	يم
١٢٨	س	هومي	٢٣٢	ب	آدم	١٨٧	ب	مثوم
٢٤٩	س	النسيم	٢٢٩	ب	الوذم	١٢٢	خ	كرام
٣٥٧	س	اللوم	٢٢٩	ب	الكلم	٢٢١	خ	مسجوم
٥	ط	أَنْجَمٌ	٣٠٤	ب	قلم	٧٥	ط	مُظْلِمٌ
٥٢	ط	المرقم	٣٤٢	ب	الظلم	١٨٦	ط	قعنده
١٦٨	ط	بعض	١٦٣	ب	بالغمام	٢٢٨	ط	ينعم
٣٣٧	ط	أَنْجَمٌ	٣٦١	ب	بسّامٌ	٣٧٩	ط	لَوْمٌ
٣٥١	ط	المبلسم	١٨٢	ب	الخواتيم	١٤١	ط	صادر
١٠٩	ط	المعارِم	١٢٩	ب	يُومٌ	١٧٦	ط	رِقْمٌ
٢٦٠	ط	باليَّارِمِ	٨٧	ب	سقى	٢٦١	ط	المحاجِم
٢٦٣	ط	وحاتم	٢٣٨	خ	نعم	١٨٨	ط	قِيَامٌ
٤٠٨	ط	باليَّارِمِ	٦٤	خ	حامٌ	٣٣٧	ط	شجُونٌ
٦٥	ط	برمي	٧٧	خ	وأكْتَامٌ	١٠٢	ك	أَسْحَمٌ
٨٧	ط	سقى	٣٤٦	خ	والخطيم	١٤٩	ك	الْمُعْلَم
٢١٧	ط	لِجَامٍ	٣٤٧	خ	تعظيمٌ	١٦٦	ك	سَحْمٌ
١	ط	أَدِيمى	٣٤٧	خ	إِقْلِيمٌ	٦٧	ك	مُقدَّامٌ
٦٦	ط	سَعْومٍ	٣٤٧	خ	بالعندم	٣١٨	ك	الْإِظْلَامُ
١٧٠	ط	نسيم	٥٦	رج	الْحَمَامُ	٣٣٢	ك	قِيَامٌ
٦٧	ك	المتلوم	٣٩	رج	للسِّهَامِ	٢٠٣	ك	ذَمِيمٌ
٨٢	ك	المغرم	٣٨٦	رج	باليَّهُومِ	٣٨٦	منسر	بِهِيمٌ
١١٣	ك	المغرم	٢٤٨	رج	و	١٢١	و	بُومٌ

١٧	رج	الدَّهِيْنَا	٣٥١	و	كَرِيمٌ	١٤٥	ك	الْأَدْهَمُ
١١٤	س	وَالْوَانَا	٢٧١	ك	شَامَةٌ	١٥٨	ك	الْأَعْلَمُ
٤٧	س	مُوسِبُونَا	٢٩٤	هـ	الْقَامَةُ	١٥٩	ك	كَالْدَرْهَمُ
١٧٩	ط	حَسَنَا	١٥٧	رج	الْمَهَّ	٣٨٩	ك	الْمَتَرْتِمُ
٢١٩	ك	الْوَانَا	٢١٧	رج	أَيَامَةٌ	٩٠	ك	جَاسِمٌ
١٢٣	ك	يَحِيَّنَا	٤٣	رج	لَحْمَةٌ	٢٧٣	ك	الْعَظِيمُ
٣٩٨	مسـرـ	فَتَنَا	١٨	رج	نُجُومَةٌ	٦٤	كـ	حَامٌ
٣٦٨	مسـرـ	الْمُضْلُّونَا	٣٣	كـ	عَامَةٌ	١٠٦	كـ	غَمَامٌ
١١٤	وـ	الْلَّامِسِينَا	٣٠٤	كـ	عَلَامَةٌ	٣٧٣	كـ	إِبْرَامٌ
٢٦١	وـ	رَوَيْنَا	٤	طـ	نَظَامَهَا	٣٩٦	كـ	الْتَّنَامُ
٢٦٤	وـ	الْعَالَمِينَا	١٠٦	طـ	شَامَاهَا	٣٥٠	كـ	ظَلَومٌ
٣٠٠	وـ	لِلنَّاظِرِبِنَا	١٦٧	كـ	أَلَامَاهَا	٢٣٢	متقاـ	الْخَانَمُ
٣٦٣	وـ	يَسْتَوِيْنَا	١٧١	كـ	رُسُومَهَا	١٢٩	مسـرـ	النَّعَمُ
٣٦٢	وـ	وَدُونَا	١٧٤	كـ	صَمِيمَهَا	١٣٥	مسـرـ	بَدَمٌ
٧٢	بـ	سِيجَانُ						تَصْمِيمٌ
٧٢	بـ	حِيتَانُ		نـ				
١٣٩	بـ	مَرْفَانُ	٣٨٤	بـ	الْدَّخَانُ	٣٥١	مسـرـ	الْأَتْزَامُ
١٧٣	بـ	مَلَانُ	١٦٥	رجـ	الرُّهْبَانُ	٢٥	وـ	الْأَؤَامُ
٣٣١	بـ	خَفَانُ	١٥٨	كـ	الْأَحَنُ	٣١	وـ	اللِّسَامُ
٣٨٤	بـ	صَيْحَانُ	٤٠٩	بـ	الْلَّبَنَا	١٥٠	وـ	الْفَعَامُ
٣٨٥	بـ	صَفَوانُ	٨٧	بـ	قَلَانَا	١٦٩	وـ	حَرَامٌ
١٢٢	خـ	أَحْزَانُ	١١٩	بـ	جَوَانَا	٢٢٩	وـ	الْخِتَامُ
١٤٢	خـ	الْأَمِينُ	٢٤٩	بـ	وَرِيحَانَا	٢٣٤	وـ	الظَّلَامُ
٢٣٠	خـ	الْعَيْنُ	١٠٠	بـ	بَرِيبَنَا	٣٠٩	وـ	سُوْمُونُ
٤٤	رجـ	الْزَمَانُ	٢٨٣	خـ	شَنَّا	١٥٣	وـ	
٣٣٦	رمـ	الْجَفُونُ	١٧٧	خـ	الْعَيْونَا			

٣٦٢	ك	والشَّانِ	١٨٣	خ	لُجَيْنِ	١٦٦	ط	جُونُ
٣٦٤	ك	الحرْمَانِ	٢٩٨	خ	عَيْنِ	١٩١	ط	عِيونُ
٣٩٥	ك	النعمَانِ	٩٢	رج	حَسَنِ	٣٩٢	ط	تَلِينُ
١٨٣	متقا	مَخْضُوبَتَانِ	٢٣٤	رج	الْمَحْسَانِ	١٦٧	ك	مَقْرُونُ
٢٧٠	مسر	الْحَسَنِ	٢٥٩	رج	تِيجَانَ	٢٢٨	ك	وَالْتَّلِيسِينُ
٤٠١	و	لِلْكَفَنِ	١٩٥	رج	يَاسِمِينَ	٣٤٦	ك	وَبَيْنُ
٦٢	و	بَانِي	[والقافية متغيرة في الآيات]				هـ	الْحَزْنُ
٢٠٤	و	أَرْجُوانِ	٢٣٠	رج	الرَّزِينِ	١٥٧	هـ	وَالْلَوَانُ
٢١٦	و	يَمَانِ	٣٠٦	رج	فِرْعَوْنِ	١٣٦	و	مَلَانُ
٢٦٤	و	اللَّدَانِ	٧٨	رم	حَسَنِ	٢٧٣	و	ذَقْنُ
٢٨٦	و	الْخَوَانِ	١١٦	رم	يَمْنَعْنَى	٣٥٣	بـ	اللَّسَانُ
٢٩٦	و	لِسَانِ	١٧٦	رم	دِينِي	٤٠١	بـ	بَالْحَسَنِ
٣٩٢	و	الْجَنَانِ	٣٦٧	سـ	الْعَيْنِ	٦٩	بـ	حَسَنِ
١٧	و	الْدَّهِينِ	٩	طـ	لِلْطَّعَنِ	١١٤	بـ	ظَلْمَانِ
٦٧	و	الْحَزَينِ	٣٤٢	طـ	الْغَصْنِ	١٤٩	بـ	رَيَانِ
٢٢٣	و	الْمَنَونِ	٣٨٥	طـ	الْدُّفَنِ	٣٥٣	بـ	تَغْشَانِي
٣١٠	و	سَتِينِ	٩٥	طـ	الْجَانِي	٣٩٩	بـ	وَسَانِ
٢٨٣	و	الْمَخَاقِينِ	١٣٢	طـ	أَحْيَانِ	٢٥٣	بـ	فَاحِيَانِي
٢٣٣	خـ	جَبِنَة	١٤٦	طـ	بَدْخَانِ	٣٧٨	بـ	وَنْسَرِينِ
٢٩٠	كـ	دَافَنَة	٢١١	طـ	الْخَفَقَانِ	٢٥٨	خـ	الْبَسَاتِينِ
٤٠٤	مسر	هَبَنَة	٢٦٣	طـ	خَشْنَانِ	٧٦	خـ	بِهَجْرَانِ
٧٣	متقا	رَجَحَانَة	٣١٩	طـ	لِلْحَيْوَانِ	٨٦	خـ	لِسَانِي
١٠٢	كـ	حَوْذَانَة	٧٨	كـ	يَلْقَانِي	١١٦	خـ	الرَّهَمَانِ
٣٥٠	متقا	خَوْنَة	١١٧	كـ	وَلَبَانِ	١١٧	خـ	حَوَانِي
٣٣٦	متقا	أَزْمَانِها	١٤٠	كـ	الْخَرْصَانِ	٣٩٥	خـ	الْنَّعْمَانِ

## كتاب التشبيهات

١٩٦	رج	صافية	٣٣٧	ط	تَوَالِيَا	٥					مُذَكَّرًا
٦	رم	شُكْرَة	٣٤٥	ط	تَعَالِيَا	ك					
٢٤٣	متقا	بِخَلْخَالِيَّة	٣٦٩	ط	كَمَا هِيَا	و					
١٦١	ب	دَاعِيَة	٣٦١	مسقا	وَغَيْرَهُ	يَعْدُو					
٣٤١	ب	رجائِيَّة	١٦٤	خ	جَبَشِي						
٢٥٢	رج	خَدِيَّة	٢٤٨	و	قَلْبِي	يَنْدِيَا					
٣٧٧	ط	يَدِيَّة	٣٧٣	و	الْعَصِي	غَنْيَا					
٧٠	ب	أَيْدِيهَا	١١٥	رج	الْجَادِي	شَيْئًا					
٤٠٨	ب	فَتَعْدِيهَا	١٣٨	رج	الْمَطْلِي	ذَاكِيَا					
٢٤	ب	رَاسِيهَا			الْخَلِي	الصَّوَادِيَا					
١٣٤	ب	تَرَاقِيهَا	٣٠٤	و							
٢٥٤	ب	سَعَانِيهَا	٣٦٤	و	خَفِيَّة	لِسَانِيَا					
٢٧٩	رم	أَتْقِيهَا	٥٧	رج	حَيَّة	بَازِيَا					

## فهرست الفوافي

١٦٢	ب	السَّمَاءُ	٥٧	شَنْشِيٌّ	١	وَيَخْتَهِي
٣٤٤	ب	الْبُكَاءُ	٥٨	جَاهٌ	٨٠	يَخْتَهِي
٢٦	خ	الدَّكَاءُ	٣٦١	سَدَاءُ	١٣٠	الْمُحَلٰهُ
٩٨	خ	البَهَاءُ	١٦٤	أَخْرَاها	٢٢١	مِدَرِيٌّ
٢٢٢	خ	لِلسَّمَاءِ	٣٥٩	تَقْشَاهَا	٧	تَنْتَضِيٌّ
٢٤٧	خ	الْكُرْمَاءُ	٤٣	نَسْجَاهَا	٦١	نَقاً
٣٣٣	خ	وَفَاءُ	٢٩٦	نَيْكَاهَا	١١٢	دَبَّا
٣٨٦	خ	الْكِسَاءُ	١٧	مَشَاهٌ	١٦٤	رَىٌ
١٦	رج	الْمَعِيَّاهُ	٣٥٧	عُدَاهُ	٤٠٩٠٣٨١	الْقَرِيٌّ
٤٥	رج	إِعْيَاهُ	٤٨	شَرَاهُمَا	٣٨٧	مَسْتَدِيرًا
٤٠٠	س	الْمَاءُ	٦٢	مَوْقَدَاهُمَا	٧	شَيْئًا
١٤٤	ط	دَمَاءُ	١	٠	٢٤٠	الْمَنْسَى
٣٣١	ط	مسَاءُ	٣٧٢	السَّعْيَاهَا	٣٩٠	جَذْلَى
٢٢	ك	كَالْحَرِيَّاهُ	٣٧٢	شَعْرَاءُ	١٢١	الشَّكْوَى
١٧٣	ك	الصَّبَيَّاهُ	٣٧٢	الشَّعْرَاءُ	٣١	فَاصَطَلَى
١٨٨	ك	الْعَلَيَّاهُ	٢٥٦	البَيْضاءُ	٥٢	الْبَلَى
٢٥١	ك	الرَّاءُ	٦	عَشَاءُ	٨٦	أَمْضَى
٣٠٨	ك	بِاللَّاءُ	١٧٤	الْمَاءُ	٢٧٣	أَصْمَى
٨٨	ك	يَأْغْفَاهُ	١٧٥	السَّمَاءُ	٢٩٠	يَخْتَهِي
١٩٠	ك	بَوْعَاهُ	٥١	الْقَضَاهُ	٣٧٠	يَعْلَىٌ
٣٣٢	ك	الْكُرْمَاءُ	٢١	الرَّقَبَاهُ	٣٧٦	الْمَوْلَىٌ
٣٤٣	ك	بَغَاهُ	٢١٧	الْأَمْسَاءُ	٣٤٣	تَعَلَّىٌ
٢٤٧	متقاً	الظَّمَاءُ	٦٦	مَاءُ	٩٨	وَسَناً
٣٢٥	متقاً	الْعَشَاءُ	٣٣٢	وَالْأَلَاءُ	٣٧٢	نَضَا
			٣٨٨	وَأَشَاءُ	٥٣	كَالْرِشَا

## معجم مفردات اللغة

[ملحوظة: اثبّت في هذا المعجم مع مفردات اللغة الكلمات التي شرحها مؤلف كتاب التشبيهات نفسه وقد كتبت ما ورد في معجم دوزي بمحيط المعيط لاجل اثباته في الشعر]

- بنك—بنكَةُ قَطْعَةُ: ج ١ ص ٢٣٥
- بعجع—معبوحة الدار وسطها: ج ٢ ص ٢٥٤
- بغسل—البغسل وصف بالمصدر: ج ١٢ ص ٢٩٢
- بدأ—بدأ بفلان جعله أولاً في الذكر: ج ٢٤٤
- س ٥. انظر بمحيط المعيط ج ١ ص ٦٩
- بدو—أبدى: ج ١٢ ص ٣٩٢
- مبدي الخييل: ج ٢ ص ٣٧٠
- برج—البرج سعة العين وقيل إن البرج أن يكون ياض العين محدقا بالسوداد: ج ٨٤ س ١٠ وس ١١
- برستوج—البرستوجة سمكة: ج ١٣٣ س ٥
- انظر القزويني وروى البرشتوك سمك بحري. انظر بمحيط المعيط ج ١ ص ٨٢
- برنس—المبرنس: ج ١١ ص ٣٧٨
- بسط—البساط الأرض: ج ١٢ ص ٧١
- بظر—البظراء: ج ١٢ ص ٣٣٩
- بعث—بعثت اي ايقنته: ج ٤ ص ٢٥٧
- انظر نقائض جرير والفرزدق: ج ١ ص ١٦٠
- بقع—تبقّع: ج ١٣ ص ٣٨٦. انظر معجم لين «بقع المطر في مواضع من الأرض»
- بقى—أبقى. انظر: ج ٣١٩ س ٥، ٣٥٩
- س ٧ ص ٣٩٥

- أباً—الأباء القصب: ج ١٢ ص ٣٤٠
- أبي—أبي س ١ .
- أبق—الإبقاء الاستخفاء ثم الذهاب: ج ١٦ ص ٣٥٢
- أتو—أتو الحدول: ج ١٤٧ س ١١
- أدو—الإداوة المظهرة: ج ١٠ ص ٣١١
- أرم—الإرم والمجمع أروم سجارة تنصب على ف المفارة: ج ٢ ص ٣٤٧
- أزد—الازاذ الأبيض وقيل السوسن الآزاد: ج ١٩٥
- الارب نلنويри ج ١١ ص ٢٧٣
- ومفردات ابن البيطار ج ٣ ص ٤٣
- أزم—الأزوم الناب والملازم للشيء: ج ٢٧١
- س ١٢
- المأزم الضيق: ج ٤٥ س ٢
- أصل—الأصلة الحية: ج ٩ س ٥٤
- أضي—الأضلة الغدير: ج ١٠ س ٦٦
- ألل—الإلة هيئة الانين وروى الله الإطراف ج ١١ س ٣٠٠
- أنث—الأنثى اللين: ج ١٤٤ س ٥. قيل انه الحديد غير الذكر. انظر بمحيط المعيط ج ١ ص ٤٤
- أى—تائياً توقف وتمكث: ج ١٢ ص ٣٤٠
- وس ١٥

جفل—الجفالة الجماعة: ٢٧٧ من ٣. انظر معجم لين (جفل)	
جلج—الجلجونات كالغمرة وهو كلكونا بالفارسية: ١٣٠ من ٥	
جلح—جلحاء: ١٣٣ من ١٠	
جلم—جلام جمع جلم: ٣٥٣ من ٤	
جمع—أجمع ب ازع: ٥٧ من ٢	
الجوامع جمع جامعة وهي الغل: ٣٤١ من ٤	
جنى—ابن جنيبة اي قلم: ٣٨١ من ٦	
جهنم—الجهنم الوجه الغليظ: ٢٣٤ من ٩	
انظر اللسان	
جوذاب—المُبُوذابة طعام يتخذ من سكر ورز	
وجوز ولحم: ٢٨٦ من ٦. وجودذاب معرب	
گوزاب بالفارسية. انظر حيط المحيط	
ج ١ ص ٢٢٦ (جذب)	
جوم—الجام إناء من فضة: ٢٨٥ من ٢	
جون—الجونة سُلْطَنة مغشاة بالأدم تكون عند العطارين: ٢٧١ من ١٠	
جو—الجَو داخل البيت: ٢٥٣ من ١٣	
الجُوقة قطعة من الأرض فيها غسلة: ٧٣ من ٢	
جييش—القَدْح الجيشاني: ٢٣٤ من ١٢	
ذكر صاحب اللسان القداح الحر	
الجيشانية: انظر اللسان ج ٧ ص ٧١ (نضر)	
حب—الحباب الحبة: ٦٥ من ٤	
حبر—حبره حسنة: ٢٢٩ من ١٦. يقال	
حبر السعر والكلام	

بلسم—داء المبلسم: ٣٥١ من ٧. انظر معجم دوزى	
بني—بَنِي اي بَنِي بَاهله: ٦٢ من ٨-٧	
بنات كجيع ابن: ٣٤٦ من ٥ (بنات طومار) وقد ورد لغير ذوى العقول في معجم لين (بني)	
بنات دجلة اي السمك: ٢٨٤ من ٦	
ترز—تاز اي جامد بارد: ٢٨ من ٣-٢	
ترمس—ترمسة: ٢٦٨ من ٣	
توج—التَّوْجِي الصقر: ٤٩ من ٧. انظر معجم البلدان (توج) واساس البلاغة	
تكل—الشكل يمعنى فقدان الحبيب: ٣٢٤ من ١٠ (أطْعَمْتْ تِكْلَكْ) ٣٢٥ من ٢ (جُرِعْتْ تِكْلَكْ)	
ثني—يُثْنِي به: ٣٢٣ من ١١. انظر العقد الشفين ص ٣٧	
ثوب—الأثواب اي الابدان: ٦٩ من ٥-٦	
الثقب المؤذن: ٢٥٧ من ٢	
ححف—الجحاف السيل: ٢٨ من ١٤	
جدد—أَجَدَ اي اجتهد: ٣٢٩ من ١٠	
جدر—جَدَر مثل جَدَر: ١٢٨ من ١٠ و ١٣ من ١	
جدع—الجَدَاع الموت: ٣٠٢ من ١٢	
جرأ—جَرَّة عوض جرأة: ٢٥٠ من ٩	
جرب—الجِرَاب: ٣٦٨ من ١٣ و ٣٦٩ من ١	
جرد—الجَرْدَان القضيب: ١٣٢ من ١١	
جرل—الجِرْبَال: ٣٠١ من ٥	

حور—أحـارـاي أرجـعـ: ٢٦٥ سـ ١٣  
 حول—مـحـيلـ فـيهـ ثـابـتـ فـيهـ: ٣٣٠ سـ ٦  
 انـظـرـ معـجـمـ لـينـ وـتـاجـ العـروـسـ (أـحـالـ فـ)  
 حـومـ حـوـمةـ المـطـابـ: ٣٣٦ سـ ١٢  
 حـيرـ حـارـلـهـ: ٣٣٦ سـ ٢  
 خـبـبـ الـمـخـبـبـ الـمـسـرـيعـ: ٢٨٨ سـ ١٢  
 أـخـبـ فيـ ذـلـكـ اـيـ اـسـرـعـ فـيهـ: انـظـرـ معـجـمـ  
 دـوزـيـ دـوـزـيـ "prendre une part très-  
 "فـ" وـسـعـجـمـ بـيـمـونـ الـمـفـضـلـيـاتـ  
 ("hastening")  
 خـمـ الأـخـمـ الـعـرـيـضـ: ٢٣٤ سـ ٣، ٢٣٥ سـ ٦  
 انـظـرـ معـجـمـ نـقـائـضـ جـرـيرـ وـالـفـرـزـدـقـ  
 ("flat") وـمـعـيـطـ الـمـعـيـطـ (خـمـ)  
 خـدـلـ يـخـادـلـ: ١١٣ سـ ١٣. خـدـلتـ  
 السـاقـ كـانـتـ خـدـلـةـ اـيـ مـتـلـثـةـ: انـظـرـ مـعـيـطـ  
 الـمـعـيـطـ (خـدـلـ) وـدـوزـيـ وـلـمـ يـذـكـرـ فـيهـماـ  
 هـذـاـ الـبـابـ  
 خـرـشـ الـخـرـشـاءـ الـجـلـدـةـ الـرـقـيقـةـ تـرـكـبـ الـلـبـنـ:  
 ٢٨٥ سـ ٧  
 خـرـقـ الـخـرـقـ السـخـيـ: ٣١٠ سـ ١٠  
 الـخـرـقـ الـحـقـ: ٣٢٢ سـ ٢  
 الـمـخـرـاقـ الـمـنـدـيـلـ: ١٤٣ سـ ٤—٥  
 خـرـمـ الـخـرـمـ الـخـزـائـيـ: ١٩٤ سـ ١٢. انـظـرـ  
 شـرـحـهـ فـيـ نـهـاـةـ الـأـرـبـ للـنوـبـيـ  
 جـ ١١ صـ ٢٧٩. وـهـوـ عـنـدـ الـمـغـارـيـةـ  
 السـوـسـنـ الـأـرـزـقـ  
 مـحـةـ خـرـمـيـةـ: ٣١٧ سـ ١٢  
 خـسـشـ الـخـشـاشـ الـبـرـةـ: ٦٧ سـ ٤—٥

حـبـوـ حـبـاـ ماـ حـولـهـ حـمـاهـ وـبـنـعـهـ: ٣٤٧  
 سـ ١٣  
 حـبـمـ الـمـحـجـمـ قـارـوـةـ الـحـجـامـ: ٢٧١ سـ ٦  
 حـرـضـ رـجـلـ حـارـضـةـ اـيـ رـجـلـ لاـ خـيـرـ فـيهـ:  
 ٥٣ سـ ٤. انـظـرـ الـلـسانـ  
 حـزـرـ الـحـزـرـ التـقـدـيرـ وـالـتـخـمـينـ: ٣٢٨ سـ ١٠  
 الـحـزـورـ الـغـلامـ الـقـوـيـ: ٢٨٦ سـ ٥  
 حـصـرـ عـسـلـ مـحـصـودـ: ٢٨٨ سـ ٥  
 حـضـرـ الـحـضـرـىـ النـعـلـ: ٦٥ سـ ٣، ٢٢٨ سـ ١١  
 سـ ٧. انـظـرـ الـلـسانـ (حـبـ) وـقـيـلـ نـعـلـ  
 مـلـسـنـةـ: انـظـرـ مـعـيـطـ الـمـعـيـطـ (حـضـرـ)  
 حـطـطـ حـطـةـ اـسـمـ منـ اـسـتـحـطـهـ وـزـرـهـ: ١٢٦  
 سـ ١١. فـ سـوـرـةـ الـبـقـرةـ: اـدـخـلـواـ مـسـجـداـ  
 وـقـولـواـ حـطـةـ تـغـفـرـ لـكـمـ خـطاـيـاـكـمـ: انـظـرـ  
 مـعـيـطـ الـمـعـيـطـ جـ ١ صـ ٤١٢  
 حـفـظـ الـحـفـاظـ الـمـرـ: ٣٣٧ سـ ١١  
 حـفـىـ أـحـفـىـ بـ: ٧٧ سـ ٧  
 حـلـقـ الـمـحـلـقـ الـمـوـسـىـ: ٢٧٢ سـ ٣  
 حـمـدـ أـحـمـدـ صـارـ مـحـمـودـاـ: ٣٢٦ سـ ١٤  
 حـمـشـ حـمـشـ الـلـاثـ ضـامـرـهاـ: ١٠٦ سـ ١٦  
 حـمـلـ الـمـحـمـلـ التـقـلـ: ٣٧٠ سـ ١٠. انـظـرـ  
 نـقـائـضـ جـرـيرـ وـالـفـرـزـدـقـ جـ ٣ صـ ٣٤٠  
 ("burden, hence weight")  
 حـمـيـ حـمـيـ نـافـضـ اـيـ حـمـيـ الرـعـدـةـ: ٢٥٩  
 سـ ٤  
 حـمـاهـ هـ: ٣٧٩ سـ ٧  
 حـوبـ الـحـابـ الـأـثـمـ: ٣٦٦ سـ ٨  
 الـحـوبـ الـأـثـمـ: ١٧٢ سـ ٩  
 الـحـوـيـاءـ الـنـفـسـ: ٢٢٣ سـ ٦

دبر—الدَّبْرَةُ قرحة الدَّائِيَّةُ: ٣٩٥ س ٧	خشل—الخَشَلُ خرز او زجاج متكسر: ٣١٥ س ٤٠٧، ٦٢ س ٤١٥
دحو—الدَّحْوَةُ باليد المرامة بها والدحو روى اللاعب بالمداحي: ٧١ س ٤. انظر السان (دحو)	خصر—التخصير التدقيق: ٢٢٨ س ٧
دخل—استدخل: ٣٤٦ س ٦. انظر معجم لين (دخل)	خصل—الخَصْلُ الخطر في النضال: ٣٥٠ س ١١
درر—درَّتْ عَلَيْهِ كثُرَّتْ وجادت: ٣٨٣ س ٦. درَّتْ الدنيا على اهلها: انظر معجم لين (درر)	خطب—خطبة عنَّ: ٣٣٦ س ١٣
استدرَّ جرى وعدا: ٥٥٥ س ١١. انظر الحيوان للباحث ج ٤ ص ٩٥، استدرَّ البن والدمع اي سال ومنه استعار الدرَّ لشدة دفع السهام (انظر اللسان). وقيل فلان مستدرَّ في عدوه اي كثير الحرى (انظر اساس البلاغة)	خطر—خَطَرُوا خَطْرَةُ الجَهَامِ: ٣٣٥ س ٤. خَطَرَ يَخْطُرُ ومنه خَطْرَةُ اسم المصدر إذا تبختر: انظر معجم لين
دست—الدَّسْتَبْنَدُ نوع من انواع رقص المجوس يأخذ بعضهم بيده بعض: ٢٤ س ٣٠٨، ١١ س ٢. وقيل لعبة للمجوس كالرقص: انظر محيط المحيط ج ١ ص ٦٥٠ <sup>١</sup> الدستينج جيارة: ٥ س ١٣. انظر معجم دوزي (دستينق)	خفي—خَفِيَ عَلَيْهِ: ٢٦٨ س ٤. يقال خفي عليه اي استتر وخفى له اي ظهر: انظر محيط المحيط
دسم—الدَّسِيمُ الخالص السوداء: ٣٧٤ س ١٦، ٣٧٥ س ١	خلص—خَلَصَ الْمَاءُ بَيْنَنَا اي نفذ: ٢٣٩ س ٨. قيل النفاذ الجواز وفي الحكم جواز الشيء الخلوص منه: انظر اللسان مادة نفذ
دقـل—الدَّقَلُ سهم السفينـة اي خشبـها الـطـولـيـلـ: ٣١٥ س ١٢	خلف—الخَلَافُ صنف من الصفاصاف: ٣٣٣ س ٤
دمن—الدَّمَنُ: ٣٦٩ س ٧	خلـلـ—أـتـخـلـلـ العـانـيـ المختلفة... الىـ: ٢ س ٨
دنـنـ—الـدـنـنـيةـ قـلـنسـوـةـ القـاضـيـ: ٣١٠ س ٧	نهـزـ—الـخـامـيزـ مرـقـ السـكـبـاجـ البرـدـ: ٣٩١ س ١. انـظـرـ محـيطـ المحـيطـ جـ ١ـ صـ ٩٣ـ
دواـجـ الدـقـاقـجـ الحـافـ الذـي يـلبـسـ: ٢٩٥ س ١	خـنـدرـ—الـخـنـدـرـسـ المـثـرـ الـقـدـيمـةـ: ٣٣ س ١، ١٧٦ س ١٠
	خـودـ—الـخـوـدـ الرـأـةـ النـاعـمـةـ: ٢٣٤ س ٩
	خـوـضـ—الـخـوـضـ للـشـرـابـ كـالـجـدـحـ للـسـوـيـقـ: ٢٢٧ س ٧. انـظـرـ محـيطـ المحـيطـ
	خـيـتـ—خـاتـ الرـجـلـ يـخـيـتـ خـيـتاـ وـخـيوـتاـ صـوتـ: ١٢٧ س ١

روع—الروائع استعاره للريش: ٣٠٠ س ٣٠٠.	دوشاب—الدوشاب نوع من المخ: ١٨٩
لعنة استعاره من رائعة الشيب: انظر محيط الحيط .	س ٥ ١٦—١٦، ٣٧١ س ٣. انظر العاجم الفارسية
روى—الرواية النظر والتفكير في الأمور: · ١١ س ٢٥٣	دوف—المدوف المسحوق: ٤٠٣ س ٦. انظر شرح ديوان ابن العتز: ص ٣٢١
ريث—الريثة كالريث: ٢٩٢ س ١٠	دوم—ذِقَامَةُ الْزَيْقَنِ: ٢٣٣ س ٢. انظر زيق
ريع—أبو رياح نظار: ٣١٠ س ٨. انظر القاموس العصربى لالياس انطون الياس	ذرر—الذُّرُور ما يذرف العين أو على الجرح من الدواء: ٣٣١ س ٢
زيب—الزَّبْ ذَكَرُ الإنسان: ٢٣٤ س ١٦	ذلغ—ذَلْغَ يَذْلَغُ أَمْذَى: ٣٨٣ س ٦
الأَزْبُ الكثير الشعر: ٢٣٤ س ٢	ذتب—الذُّنُوبُ الدُّلُو: ٣٦٦ س ١٢
زبرج—المُزَبِّرُجُ العَزِيزُ: ٣٠٠ س ١٦	ذو—الذُّوَاتُ أَكَابِرُ النَّاسِ: ٢٨٧ س ١١
زرب—زرامي البغضاء: ٣٦٨ س ١٠. انظر اقرب الموارد («زرامي البغضاء بينهم مبشوئه»)	ذوو الخلات المحتاجون: ٤٠١ س ٧
زقف—زَقَفَهَا لَكَ: ٢٨٦ س ٥	ريق—لَهُ رِيقَةٌ فِيهَا ثَلَاثَةٌ مِحْلَقَاتٌ: ٢٧٢ س ٣
زلق—المُزْلَقُ السنون: ٤٠٦ س ٢	رخخ—الرِّخَاخُ جَمْعُ رُخْ صنف من الطير: ٢٤١ س ٣. انظر معجم لين
زوى—زواه عن اي طواه: ٣٤٨ س ١٦	ردع—الرِّدَاعُ النَّكْسُ: ٣٠٢ س ١٢
زيير—الزِّيَارَ ما يَزِيرُ به البيطار: ٢٣١ س ٦	رزق—الرازِقُ الْعَنْبُ الْمَلَحِيُّ: ٢٨٧ س ٤
زيق—الزيق زيج البناء: ٢٣٣ س ٢	٢٨٨ س ٨
انظر القاموس العصربى (زيق) وقيل الزيق خيط البناء الذى يمدّه على الحاطط تسوية للمداميك معرّب زيك بالفارسية: انظر محيط المحيط (زيج)	رسب—رَسَبَ بِهِ ذَهَبٌ بِهِ سَفَلًا: ٢٤٥ س ١٤
الزيق من القميص ما أحاط منه بالعنق: ٢٩٥ س ٥. انظر محيط المحيط	رسط—الرِّسَاطُونُ الْمُخْرُ: ٢٠١ س ٦
سبسب—السباسب جمع سبسب القفار: ٨ س ٦٥	رعيث—ذو الرعثات الديك: ٤١٢ س ١٤
سبكر—اسبكت اى اعتدلت واستثامت:	رقش—الْأَرْقَشُ الْحَيَّةُ: ٥٣ س ١٣ وس ١٦
٥ س ٢٦٤	رقط—الرقطاء الحية: ٥٢ س ١١
	رقق—الرَّقَاقُ الْخَيَّازُ: ٣٧٨ س ٨. انظر معجم دوزي («pâtissier»)
	ركب—الرَّكَبُ الْعَانَةُ: ٢٣٣ س ٥

سوف—التسويف: ٣٧١ س ٧. سوق فلانا	سبيل—السائل المسترسل من شعر الفرس:
مطله: انظر اقرب الموارد	٤٠ س ٥
سير—سيره خططه: ٢٢٨ س ٢	سحر—السُّحْر الرئَة وما يتعلَّق بالحلقوم:
شجع—الشجاع الحية: ٤٢ س ٧	٣ س ٨، ٤ س ٢٠٤. يقال لمن نزت
شرع—الشارعات الدائحة في الماء: ٢٦٠	بِهِ الْبَطْنَة انتفخ سحره. انظر حاسة ابي تمام
س ٩. شرع في الماء وإبل شرع	طبع فريتاج ج ٢ ص ٩٦
شعا—الشاصى الرافع رجليه: ٣٠٧	سر—ليلة سر آخر الشهر وأوله: ٣٣٨ س ٨
س ١١-١٠	سعن—السعانين عيد النصارى: ٢٥١
شع—الشاعم تفرق الدم: ١٥٨ س ١٢	س ١١. ويقال الشعانين ايضا
وس ١٤	سقط—السقاط اسم الجمع: ٣٣١ س ٢. انظر
شغر—الشاغر الرافع احدى رجليه: ٣٠٧	معجم لين
س ١١	سكبيج—السِّكْباج نوع من الطعام: ٣٩١
شغوا—الشغا إشراف المقار الأعلى على	س ٨. انظر معجم لين
الاسفل: ٤٧ س ٥ وس ٨. ومنه قبيل	سكن—السُّكُن ذنب السفينة: ٣١٥ س ١٣
للعقاب شوغاء	سلق—الأسالق جمع السلق المستوى من
شفف—شفني جهنمي وآذاني: ٢٨٦ س ١٢	الارض: ٦٣ س ٦. انظر المسان
انظر المفضليات طبع لائل: ص ٤٤٦ و	سمح—السِّماح جمع سمحه وهي القوس
٦٧١	المؤاتية: ٣٥٠ س ١٤
الشف: ٢٩١ س ١٥	سهم—المسْهَم الخطط: ٢٢٧ س ١٠
شقق—استشقق تيّن كاستشقّ: ٢٩٦ س ٦	سوج—الساج الطيلسان الاسود والجمع
انظر معجم لين ومعجم دوزى	سيجان: ٧٢ س ٥ وس ٨
الأشقق الطويل: ١٧ س ٨. انظر	سور—الإسوار الثابت على ظهر الفرس: ٣٢٤
السان ومعجم (glossary) كتاب البديع	س ٦. انظر محيط العيط
مشق عيون القط: ٢٧١ س ٨	سوم—السام جمع سامة خطوط الذهب:
شمل—اشتملت اي اشتملت على العقل:	١٥٢ س ٩-١٠. انظر ديوان قيس بن
س ٣٩٤ س ٨. انظر معجم لين	الخطيم
شنب—الشَّنْب رقة الاسنان: ١٠٧ س ١	سامه ه كفه، اولاد آباء: ٣٠٢
شنن—واقف شننا: ٢٨٣ س ١٤. هو المثل	س ١٠
«واقف شن طبقة» اصله من داهية	

طسج—الطسوج: ٢٩٥ س. ٥. قيل انه الناحية كالقرية: انظر قاموس لين ومحيط المعيط  
 طفل— طفل ب: ٣١٧ س ١٥ طمث— تطمث الارض تدس: ٣٤٦ س ١٣ طمح— أطمح أرتفع: ٣٨٣ س ٨. ٠. قيل ان الطامح المرتفع من كل شيء: انظر محيط المعيط ج ٢ ص ١٢٩٤ س ١١ طمر— الطامر البرغوث: ٤٠٦ س ٠. ١. انظر محيط المعيط (قيل طامر بن طامر: البرغوث) والحيوان للجاحظ ج ٠ ص ١١٤ ونهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ١٧٨ طير— طارت له القمرة اي حصلت له الغلة في المقامرة: ١٢٤ س ٩. انظر اللسان طيز— الطيز الاست: ١٣٠ س ١٣، ١٣٣ س ١١، ٢٣٠ س ٣، ٣٨٣ س ٦ عبر— العبورية وقت الشعرى العبور: ٣٤٠ س ١١ وس ١٤ عثر— فهو كالدهر كله عاشر الخ: ٣٠٧ س ٦. يقال الدهر عثور. انظر محيط المعيط عن— العثان الدخان: ٣٨٤ س ٩ عجم— عجمه ب هزه تجربة: ١٤٥ س ٦. انظر «عجم السيف» في محيط المعيط عدم— لا عَدْمَتْ [فضلك]: ٢٣١ س ٣. انظر اللسان عذر— عذر في الامر قصر فيه بعد جهد:

منهم يسمى شنا كان يطلب امرأة توافقه وطوف البلاد حتى عثر بمن هي على شاكلته وأسمها طبة فتزوجها: انظر قصتها في محيط المعيط واقرب الموارد (شنن)  
 الشنة القرية الخلق: ٨١ س ٢ شور— العسل المشور: ٢٨٧ س ٧ شوه— الشاه جمعه شاهون اي شاه الشطرينج: ٢٧٨ س ١٣. انظر محيط المعيط ج ١ ص ١١٤٢ ومعجم دوزي  
 شيخ— المشيخ الخطط: ٢٢٧ س ١٢ انظر اللسان  
 شيز— الشيزى جفان الشيز: ٢٧٥ س ٨ شيع— الشيع الشجاع: ٢٥٦ س ٨ صبر— أصبرت اي أمالت: ٦٤ س ١٦ صفر— صفرة الشمس ٣٦٤ س ١٦ صلـف— الصـلـف قـلـةـ المـخـير: ١١٩ س ٤ انظر اللسان  
 صلق— الصـلـق الصـوتـ الشـدـيدـ: ١١٩ س ٤ ضرب— مضـطـربـ واسـعـ مجـالـ واسـعـ ٣٤٣ س ١ طبخ— الطـبـيـخـ مـصـدرـ: ٣٢٥ س ٤. انظر معجم دوزي  
 طبرـزـ الـطـبـرـزـ السـكـرـ الأـيـضـ الـصـلـبـ: ٢٨٦ س ١٠ طـرـطـرـ الـطـرـطـرـ مثلـ الـطـرـطـورـ: ٢٩٥ س ٠٢ انظر معجم دوزي  
 طـرـفـ الإـطـرـافـ المـاطـبـةـ بـيـنـ الـجـفـنـيـنـ: ٥٦ س ٤. انظر الحيوان للجاحظ: ج ٤ ص ٩٥ ونهاية الارب للنويري: ج ١٠ ص ١٤٥  
 ومحيط المعيط

العمايات السحاب: ٣٨٤ س ٩. انظر قاموس لين (a dense portion of) = عَمَايَة (cloud)	عنبل—العنبل البظر: ٣٣٩ س ١٢	غرب—الغارب الكاهل والجيم غوارب: ٦٣ س ١٦	غور—تغّرّها غراراً: ٣٧٧ س ١١	غُرْمَل—الغُرمول الْدَّكَر والمجمع غراميل: ٣٧٨ س ٩	خلب—تغالبت الدروع: ١٤٤ س ١٢	غُلَل—غُلَل [شعره] بالخطاب: ٢٢٣ س ٣	فتر—الفاتر الخاثر والبارد: ٣٢٤ س ١٢-١١	فَرَخ—الفراخ فراخ الزرع والكلأ: ٢٤٧ س ٨. قيل الفراخ دود يكون في العشب: انظر محيط المعيط	فَرِند—افرند الوجه: ٣٤٢ س ١٠	فَسْط—الفسط قلامة الفلفر: ١٣ س ٢	فَضْل—امرأة فضل اي متفضلة في ثوب واحد: ١٠١ س ١٠	فَقْع—الفقع للجمع: ٣٧٦ س ٥	فَلْج—فلّيج: ٣٣٩ س ١٤	فَلْق—المفالق القطع: ٢٣٤ س ٧. انظر تقائض جرير والفرزدق ("slices") وروى في النسخة «معالق» وهي ما علق من عنب ولحم. انظر اللسان	فَلْل—فلّ هبيرة: ٣٤٠ س ١١
--	-----------------------------	---	------------------------------	--	-----------------------------	-------------------------------------	--	---	------------------------------	----------------------------------	---	----------------------------	-----------------------	--	---------------------------

عرب—العرب المرأة الحسنة ولعل «العروي» تحريف العروس: ٣٧١ س ١١	عرر—العرّ الجَرَب: ٣٦٩ س ٤	الرُّة القَدْر: ٣٤٦ س ٨. يقال فلان عرة كما يقال قَدْر للمبالغة. انظر محيط العيط	عرض—العرِيش: ٢٧٣ س ٢. انظر قاموس لين ("a busy-body")	عز—عز ضعف وذل ضَدَّ: ٣١٧ س ١٢	عَزَّها شَرَكَ اي حبسها: ٢١٢ س ٣	انظر شرح حاسة اي تمام للتبريزى أعزُّ على ب عَظُمَ على: ٢٦٥ س ٤	عزو—عِزِينَ اي متقرقين: ٤٥ س ٤. انظر اللسان	عسى—عسا لا عسا: ٣٧٨ س ١١	عقل—ذو العُقال اسم فرس مشهور: ٣٠ س ١٥. انظر نهاية الارب للنويري ج ١٠ ص ٤١	علق—علق النار أضرمها وعلق المرأة أحبابها: ٣٠٨ س ١٠. انظر معجم دوزي ومحيط العيط	عمد—اعتمده اي قصده: ٣٢٩ س ٥	مُلَاهٌ مَعْدَه اي على هيئة العماد: ٧١ س ٩. انظر وشى معهد في محيط العيط (عدم)	عمل—اقسمت بالراح اذا أعملت: ٣٢٣ س ٩	عني—العماء مصدره عني كعماة: ٣٦٤ س ٩. انظر قاموس لين
--	----------------------------	---	--	-------------------------------	----------------------------------	--	---	--------------------------	---	--	-----------------------------	---	-------------------------------------	---

كبس—حَيَّةَ كَبْسَاءَ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ: ٤٥٠ س٩  
 حَلَ—كُحْلًا إِي كُحْلًا: ١٩٨ س٣. كما  
 يَرُوِي سُهْدٌ عَوْضٌ سُهْدٌ فِي مَعْجَمِ دُوزِي  
 ج١ ص٢٢٠  
 كَرْز—كُرْزَ الْبَازِي إِي جَعْلَ فِي كُرْزٍ وَرِبْطَ  
 حَتَّى سَقْطَ رِيشِهِ: ٤٧ س٢. انظر اسَاس  
 الْبَلَاغَةَ  
 كَرْك—الْكَرْكُ جَيْلٌ: ٢٣٤ س٩. انظر  
 الْلَّسَانَ  
 كَسْر—صَالِحَهُ ثُمَّ انْدَسَ: ٣٥٥ س١١  
 كَسْوَ—اَكْتَسَى نَفْقَا: ٣٦٢ س٤  
 كَشْكَ—الْكَشْكَ سَمِيدٌ يَعْجَنُ بِالْبَنِ: ٤٠١  
 س٢. انظر حَيْطُ الْمَعِيطِ  
 كَعْبَ—الْكَعْبُ الرَّكْبُ الضَّغْمُ: ٢٣٣  
 س٦  
 كَفْر—الْكَافُورُ الطَّلْعُ أَوْ وَعَافَهُ: ٢٦١ س٦  
 وَجْهَهُ كَوَافِيرٌ: ٣٨ س١  
 كَلْلَ—كَلِيلٌ كَلَّا: ١١ س١٢  
 كَنْ—الْكَانُونُ الرَّجُلُ التَّثْلِيلُ: ٢٦٤ س١٣  
 انظر شرح ديوان الخطية ص١٤٩  
 وَحَيْطُ الْمَعِيطِ  
 كَوس—الْمُكَوَّسُ الْقُلُوبُ: ٣٧٨ س١٤  
 كَين—الْكَيْنُ لَمْ بَاطِنُ الْفَرْجُ: ٢٣٤ س٣.  
 انظر الْلَّسَانَ  
 لا—كَلَا وَلَا إِي كَقُولَكَ لَا وَلَا فِي السَّرْعَةِ:  
 س٢٥٧ س٢. انظر تَقَائِضُ جَرِيرٍ وَالْفَرْزَدَقَ  
 س١٦٠ س٨٢٥، ١٥ س٨  
 لَحْجَ—لَحْجَ فِي: ٢٤١ س٥  
 لَجْفَ—الْلَّجْفُ عَرَاقُ الْحَائِطِ وَسَرَّةُ الْوَادِيِّ:

فَوْط—الْفَوْطَةُ اِذَارُ مُخْطَطٍ بِالْكَوْفَةِ: ٥٨  
 س١٤. انظر الْلَّسَانَ  
 فَاءٌ—فَاءَتْ مِنَ النَّفِءِ: ٣٤٠ س١٦  
 فَيْش—الْفَيْشَةُ رَأْسُ الدَّكَرِ: ١٢٧ س٣  
 قَبْلَ—الْأَقْبَلُ ذُو الْقَبْلِ وَهُوَ اَقْبَالُ اَحَدِي  
 الْمَدْقَتِينِ عَلَى الْآخَرِيِّ: ٥٠ س٧  
 قَتْب—الْقَتْبُ الصَّيْقَ الْخَالِقُ: ٢٧٤ س٤.  
 انظر الْلَّسَانَ  
 قَرْطَس—قَرْطَسَ إِي أَصَابُ الْغَرَضَ: ٣٧٨  
 س١٠  
 قَرْمَل—الْقَرْمَلُ وَاحِدَهَا قَرْمَلٌ هِيَ ضَفَّافُرُ مِنْ  
 شِعْرٍ أَوْ صُوفٍ: ٣٠٧ س٢  
 قَصْف—الْقَصْفُ الْمَهْوُ وَالْمَعْبُ: ١١٩ س٤  
 قَضَى—قَضَى بِهِ: ٢٢٩ س٢. انظر مَعْجَمُ  
 دُوزِي  
 الْقَوَاضِيَ جَمْعُ الْقَاضِيَةِ وَهِيَ الْمَوْتُ:  
 س٣٣٤  
 قَطْعَهُ الشَّوْبُ: انظر ٢٩٥ س٥  
 وَس١١  
 قَطْعَ الْطَّرْفَ بَيْنَ: ٢٤٥ س٤  
 قَدَد—الْقَدَدَيِّ مِنْ يَرِي رَأْيُ الْخَوارِجِ: ٣٥٢  
 س٧. انظر حَيْطُ الْمَعِيطِ  
 الْمُقْعَدَاتُ الضَّفَادِعُ: ٣٠١ س١٦  
 قَمْعَ—مَقْمَعَاتٌ: ٢٦٠ س٢. قَمْعَ الْبُسْرَةَ  
 اَزَالَ قَمْعَهَا وَالْقَمْعَ مَا التَّزَقَ بِاسْفَلِ التَّمَرَةَ  
 قَمْقَر—الْقَمْقَرُ الْحَجَرُ الصَّلَبُ: ٤٧ س١١  
 قَوْد—اسْتَقَادَ بِهِ: ٣٢٩ س١  
 قَوْعَ—الْقَوْعَةُ بِمَعْنَى الْقَاعِ: ٢ س١٦  
 قَوْمٌ—لَا يَقَامُ لَهُ بِمَعْنَى الْمَقاوِمَةِ: ٣٣١ س٢

١٢٧ س ١٤ . انظر بحـيط المعـيط . لا تـمـركـيـهـ اي لا تـجـعـلـ الرـتـكـ عـلـيـهـ : ٣٨٦ س ١٢  
 مـزنـ ابنـ مـزـنـةـ الـهـلـالـ : ١٣ س ٢ . انـظـرـ اللـسانـ  
 مـلـكـ مـلـكـتـ بـهـاـ كـنـىـ ايـ شـدـدـتـ بـهـاـ كـنـىـ :  
 ١٥٨ س ١٣ . انـظـرـ دـيـوانـ قـيـسـ بـنـ  
 الـخـطـيمـ . فـماـ مـلـكـتـ بـأـنـ كـانـتـ نـفـوسـكـ  
 الخـ : ٣٤٢ س ٣  
 والـشـرـطـ فـ الاـخـتـيـارـ اـمـلـكـ : ٨٢ س ٤ .  
 انـظـرـ اللـسانـ  
 مـهـمـهـ الـمـهـمـهـ الـقـفـارـ كـمـاـ يـقـالـ أـرـضـ قـفـارـ :  
 ٣٠٨ س ١٣ . انـظـرـ اـقـرـبـ الـمـوـارـدـ  
 مـيـسـ الـمـيـسـ الـرـحـلـ : ٦٣ س ٨ وـسـ ١١ ،  
 ٢٦٠ س ٦ . انـظـرـ اـقـرـبـ الـمـوـارـدـ وـالـلـسانـ  
 نـحـمـ النـجـمـ يـعـنـيـ الرـقـعـةـ : ٢٤٠ س ١٨  
 نـحـسـ النـحـاسـ الدـخـانـ : ٩٥ س ٤ . انـظـرـ  
 اللـسانـ  
 نـدـفـ المـنـدـفـ . نـدـفـ كـنـدـفـ : ٢٦٦ س ١٣ .  
 انـظـرـ معـجمـ دـوزـيـ  
 نـزـلـ نـزـلـ الزـرـعـ رـاعـ وـنـمـاـ : ٢٦١ س ٦ .  
 انـظـرـ بـحـيطـ الـمـعـيطـ  
 انـزلـ أـنـثـيـ فـيـ الجـمـاعـ : ٣٥١ س ١٦  
 نـشـرـ النـشـرـ الـجـبـرـ : ٣٦٩ س ١  
 نـضـبـ النـضـبـةـ شـجـرـةـ : ٢١ س ٥ وـسـ ٩  
 نـضـنـضـ النـضـانـضـ الـحـيـاتـ وـالـوـاحـدـ نـضـنـاضـ :  
 ٦٣ س ٨ وـسـ ١٠  
 نـضـىـ نـضـتـ . ظـهـرـتـ : ٧١ س ٤ . انـظـرـ

١٣ س ٦ . انـظـرـ معـجمـ لـينـ (ـقـصـابـ)  
 بـحـيطـ الـمـعـيطـ  
 لـحقـ مـاءـ الـواـحـقـ : فـ عـرـفـ الـنـجـمـيـنـ هـىـ  
 الـخـمـسـةـ الـمـسـتـرـقـةـ وـهـىـ خـمـسـةـ اـيـامـ مـنـ السـنـةـ  
 الـاصـطـلـاحـيـةـ : ٢٠٣ س ٧ . انـظـرـ معـجمـ  
 دـوزـيـ بـحـيطـ الـمـعـيطـ  
 لـسـنـ التـلـسـيـنـ جـعـلـ طـرـفـ الشـئـ كـالـلـسانـ :  
 ٢٢٨ س ٧  
 لـصـبـ الـلـصـابـ الـطـرـقـ فـ الـجـبـالـ وـاحـدـهـاـ  
 لـصـبـ : ٦٣ س ٨ وـسـ ١٠ وـقـيلـ الـلـصـبـ  
 الشـعـبـ الصـغـيرـ فـ الـجـبـلـ  
 لـقـىـ الـقـىـتـ عـلـيـهـ ايـ عـلـمـتـهـ : ٥١ س ٢ .  
 انـظـرـ معـجمـ دـوزـيـ ("enseigner")  
 تـلـقـىـ لـهـمـ ايـ تـجـدـ : ٢٧٧ س ٤  
 لـهـسـ الـلـهـسـ حـسـ الـظـاهـرـ مـنـ لـهـسـ ايـ  
 أـكـلـ ماـ عـلـىـ الـمـائـدـةـ اـجـمـعـ : ٢٧٧ س ٥  
 لـوـىـ الـلـوـىـ بـهـ ذـهـبـ بـهـ : ٢٤٨ س ٨  
 لـيـنـجـ لـيـنـجـ لـوـنـ مـنـ الـلـوـانـ : ١٣٣ س ١ .  
 انـظـرـ معـجمـ دـوزـيـ (ـلـيـنـجـ)  
 مـحـلـ الـمـحـلـ الـجـذـبـ : ٣٨٧ س ١٦  
 وـالـمـحـلـ الـغـيـارـ : ٢٠٣ س ١٥  
 مـخـ مـخـ رـيـرـ ايـ مـخـ رـقـيقـ : ٣٣٩ س ٩  
 مـذـقـ الـمـذـقـةـ ايـ لـوـنـ الـمـذـقـةـ : ٣٤٠ س ١٢  
 مـذـلـ الـمـذـالـ المـذـاءـ : ٣٣٧ س ٥ . انـظـرـ  
 بـحـيطـ الـمـعـيطـ  
 مـرـتـكـ الـمـرـتـكـ الـرـتـقـ وـهـوـ مـرـدـارـ سـنـجـ :

ديوان سليم بن الوليد ص ٦٢. نصا  
المخبار ذهب لونه: ٢٢٣ س ١٠

٣٧٢ س ٢

نَعْج—النَّعْج شِلَّةُ الْبَيْاضِ: ٨٤ س ١٠

وَس ١١

نَعْظ—أَنْعَظَ بِمَعْنَى نَعَظَ ٢٣١ س ٦. انظر  
السان

نَعْل—أَنْعَلَ ظِلْلًا: ١٣ س ٧٢

نَم—النَّمَامَ نَبْتَ كَالنَّعْنَعِ: ٣٩٦ س ١١

انظر الأغاني ج ٨ ص ١٨٤

نَهْض—نَهْضَ الشَّيْبُ فِي الشَّبَابِ اسْرَعَ  
فِيهِ: ٢١٩ س ١٠. انظر أقرب الموارد

نَيْف—النَّيْفِ تَعْلِيَة: ٤٧ س ٣ وَس ٧

نَهْر—هَاجَرْنِي: ٣٩٠ س ٢. انظر قاموس  
لين

نَهْرٌ—مُنْهَرٍ: ٥٣ س ١٤. انظر آنيوان  
لِلْبَاطِحِ ج ٤ ص ٥٩

نَهْلٌ—النَّهْلَالُ الْحَيَّةُ: ١٤٩ س ٥

نَهْلٌ—النَّهْلَامَ مَرَقُ السَّكَبَاجِ الْمَبَرْدُ: ٣٩١  
س ٣. انظر محيط المحيط

نَهْدَم—هَنْدَمَةُ الْبَابِ. هَنْدَمُ الشَّيْءِ سَوَاهُ:  
٣٦٥ س ١٠. انظر محيط المحيط

نَهَنَاتٌ—النَّهَنَاتُ كَلْمَاتٌ أَوْ أَرْاجِيزٌ: ٢٢٩

س ١٣. انظر السان

نَهْوٌ—النَّهْوَلُ الْمَتَزَيِّنُ: ١٠ س ٨، ٣١٢

س ٥. هَوْلَتِ الْمَرْأَةِ إِيْ تَزَيَّنَتْ. انظر

يرندج—اليرندج جلد أسود ت العمل منه الأخفاف: س ٣٦ . ١٣ . انظر اللسان والمعاجم الفارسية يلب—اليلب الدروع اليمانية من الجلود: س ٣٧٥ س ٤ . انظر محيط المحيط	وقر—وَقَرْ: س ٣٩٠ س ٩ وقع—خَرِبًا مُوقَعًا: س ٣٨٩ . ٦ . انظر اقرب الموارد (التوضيح) وكف—وَكَفَ الخان: س ٢٩١ . ١٠ . وكف البيت اذا قطر سقفه . انظر محيط المحيط
---	--

## فهرست المصادر

- |   |  |
|---|--|
| <p>ديوان الأخطل نشر صالحاني .<br/>بيروت ١٨٩١</p> <p>ديوان الأعشى وديوان أعشى سليم .<br/>لجنة تذكرة جب ١٩٢٨</p> <p>ديوان أمرى القيس . باريس ١٨٣٧</p> <p>ديوان أمية بن أبي الصلت نشر شلتيسن .<br/>ليزج ١٩١١</p> <p>ديوان اوس بن حجر . فيما ١٨٩٢</p> <p>ديوان البحترى . مطبعة الجوابى ١٣٠١</p> <p>ديوان بشار نشر احمد حسين . القاهرة<br/>ديوان أبي تمام .</p> <p>المطبعة الوهبية : القاهرة ١٢٩٢</p> <p>ديوان أبي تمام .</p> <p>المطبعة الأدبية : بيروت ١٨٨٩</p> <p>ديوان جران العود . القاهرة ١٩٣١</p> <p>ديوان جرير . القاهرة ١٣١٣</p> <p>ديوان حاتم الطائى طبعة شلتيسن .<br/>ليزج ١٨٩٧</p> <p>ديوان حسان بن ثابت . تونس ١٢٨١</p> <p>ديوان حسان بن ثابت .</p> <p>طبعه لجنة تذكرة جب ١٩١٠</p> <p>ديوان الخطيبة طبعة جولدزيهر .</p> <p>ليزج ١٨٩٣</p> <p>ديوان الحماسة لابى تمام طبعة كبير الدين<br/>احمد . كلكته ١٨٨٠</p> | <p>ابن الرومى حياته من شعره لعباس محمود<br/>العقاد . القاهرة</p> <p>اساس البلاغة للزمخشري . القاهرة</p> <p>اشعار اولاد الخلفاء واخبارهم من كتاب<br/>الأوراق للصولى نشر هبورث دن .</p> <p>مطبعة الصاوى : القاهرة ١٩٣٦</p> <p>الاصمعيات . برلن ١٩٠٩</p> <p>الأغانى . بولاق ١٢٨٥</p> <p>اترب الموارد لسعيد الخوري الشرتونى .</p> <p>بيروت ١٨٨٩</p> <p>الامالى للقالى . بولاق ١٣٢٤</p> <p>البديع لابن المعز نشر اغناطيوس<br/>كراتشقوفسكى . لندن ١٩٣٥</p> <p>البيان والتبيين للباحث . القاهرة ١٣١١</p> <p>تاج العروس لمحمد مرتضى الزيدى .</p> <p>القاهرة ١٣٠٦-١٣٠٧</p> <p>جهزة اشعار العرب لابى زيد بن ابى<br/>الخطاب . القاهرة ١٣٠٨</p> <p>الحيوان للباحث . القاهرة ١٩٠٧</p> <p>خزانة الادب للبغدادى . بولاق ١٢٩٩</p> <p>ابن خلكان طبع بولاق وباريس ونشر وستنفلد<br/>دّرة الغواص للحريرى نشر ه . تهوريك .</p> <p>ليزج ١٨٧١</p> |
|---|--|

## كتاب التشبيهات

ديوان علقة الفحل . لينزج ١٨٦٧	ديوان الحماسة لابي تمام طبعة فريتاج . بن ١٨٤٧-١٨٢٨
ديوان عمر بن ابي ربيعة طبعة شوارتس . لينزج ١٩٠٩	ديوان الحماسة للبحترى طبعة شيخو . بيروت ١٩١٠
ديوان عمرو بن قميّة طبعة لائل . كمبردج ١٩١٩	ديوان الحماسة لابن الشجري طبع حيدرabad ديوان خلف الاحمر .
ديوان عمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة طبعة الاستاذ كرنكوا . بيروت ١٩٢٢	جريفسوالد ١٨٥٩
ديوان الفرزدق طبعة بوشر . باريس ١٨٧٠	ديوان المنساء طبعة احد الآباء اليسوعيين . بيروت ١٨٨٩
ديوان القطامي طبعة بارث . ليدين ١٩٠٢	ديوان ذي الربّة طبعة مكارتني كمبردج ١٩١٩
ديوان قيس بن الخطيم طبعة كوروالسكي . لينزج ١٩١١	ديوان رؤبة بن العجاج طبعة اهلورت . برلين ١٩٠٣
ديوان ليبد طبعة ضياء الدين الخالدي . فيينا ١٨٨٠	ديوان ابن الرومي الجزء الاول . طبع الهلال ١٩١٧
ديوان المتلمّس طبعة فولرس . لينزج ١٩٠٣	ديوان ابن الرومي طبعة كامل كيلانى . مطبعة التوفيق : القاهرة ١٩٢٤
ديوان مسلم بن الوليد . ليدين ١٨٧٥	ديوان الشماخ بن ضرار طبعة الشنقيطي . القاهرة ١٣٢٧
ديوان المعانى لابي هلال العسكري . القاهرة ١٣٥٢	ديوان طرفة بن العبد البكرى طبعة مكس سلقسون . باريس ١٩٠٠
ديوان ابن المعتز طبعة الخطاط . بيروت ١٣٣٣	ديوان طفيلي الغنوى والطرماح طبعة الاستاذ كرنكوا .لجنة تذكار جب ١٩٣٧
وقد أضيف في اثناء الطبع اشارات الى الجزء الرابع من شعره نشر الدكتور لوين . استانبول ١٩٤٥	ديوان العباس بن الاخف . مطبعة الجوابئ : قسطنطينية ١٢٩٨
ديوان معن بن اوس . لينزج ١٩٠٣	ديوان ابى العناية . بيروت ١٨٨٦
ديوان النابغة الذبياني طبعة درنبورج . باريس ١٨٦٩	ديوان عروة بن الورد طبعة نلدكه . جوتungen ١٨٦٣
ديوان ابى نواس طبعة اهلورت . جريفسوالد ١٨٦١	

كليلة ودمنة طبعة شيخو الثانية . لسان العرب لابن مكرم . مجموعة المعانى . قسطنطينية ١٣٠١ محيط المعيط للبستانى . معجم دوزى . ليدن ١٨٨١ معجم دى جوبه المحقق بتارخ الطبرى . معجم لين . لندن ١٨٦٣-١٨٩٣ معجم الشعراء للمرزباني نشر الاستاذ كرنوكو . القاهرة ١٣٥٤ العلاقات طبعة آرنولد . ليبرج ١٨٥٠ المفضليات طبعة ابي بكر داغستانى . مطبعة التقدم : القاهرة ١٩٠٦ المفضليات طبعة لائل . اكسفورد ١٩٢١ الموشح للمرزباني . القاهرة ١٣٤٣ نقائض جرير والفرزدق طبعة بيون . ليدن ١٩١٢-١٩٠٥ نهاية الارب للنويري . القاهرة ١٩٣٧-١٩٢٣	ديوان ابى نواس طبعة اسكندر آصاف . القاهرة ١٨٩٨ ديوان ابى نواس المخطوط فى مكتبة وزارة الهند فى لندن زهر الآداب للحصرى على حاشية العقد الفريد الشعر والشعراء لابن قتيبة طبعة دى جويه . ليدن ١٩٠٤ شعراء النصرانية نشر شيخو . بىروت ١٨٩١-١٨٩٠ الشعراء الهذللين (مجموعة) نشر يوسف هل شرح شعراء الهذللين للسگرى نشر كوسيجارت . لندن ١٨٥٤ الصناعتين لاپى هلال العسكري . الاستانة ١٣٢٠ العقد الشمین ف دواوین الشعراء الستة الجاھلین نشر اھلوت . لندن ١٨٧٠ العقد الفريد لابن عبد ربه . القاهرة عقلاء المجانين للنيسابورى . دمشق ١٣٤٣ العمدة لابن رشيق . الاستانة ١٣٢٠ الكامـل للمبرد طبعة رائـت . ليـبرـج ١٨٩٢
--	--





Ibn al-Rūmī answered him in the following verses:

طون يا عون قد خللت عن القصيدة وعميت عن دقيق المعانى  
حسو بيتك قد وقد قالى كم قدك الله بالحسام اليماني

There are no other sources to prove whether this Ibn Abi 'Aun, the chamberlain of the Wazir, is the same as Ibn Abi 'Aun, the famous secretary in Baghdād. If both are the same person, we shall have to suppose that at the death of the Wazir (253 H.) Ibn Abi 'Aun was more or less of the age of Ibn al-Rūmī, who, according to al-'Aqqād, was thirty-two years old. Taking this for granted, we know that all chroniclers unanimously mention that he was hanged in 322 H. This eventually will lead us to believe that Ibn Abi 'Aun was hanged at the age of 101, which is unthinkable; that is why I am obliged to say that Ibn Abi 'Aun, the chamberlain, may be other than the famous secretary of Baghdād. There are, however, various pieces of information about the occupation of Ibn Abi 'Aun. In spite of unanimous statements of the chroniclers that he was a secretary in Baghdād they also mention him as a commander<sup>1</sup> and a chief of the police of Baghdād.<sup>2</sup> He might have acquired these positions in different stages of his life, but I have no sufficient sources to ascertain the facts. All that can be said with certainty is that Ibn Abi 'Aun was a comrade of Ibn Abi 'l-Azaqar al-Shalmaghānī, who believed in the incarnation of God in a series of prophets. Both of them were captured and they were hanged together in 322 H.

I am much indebted to Professor C. A. Storey for advice and help in the preparation of this edition and for seeing it through the press.

M. 'ABDUL MU'ID KHĀN

<sup>1</sup> See *Dictionary of Learned Men*, vol. i, p. 298.

<sup>2</sup> See M. Nizāmu 'd-Din, *Introduction to the Janāmi'u 'l-Hikāyat*, p. 186.

these works the *Kitāb al-Tashbihāt*,<sup>1</sup> the *Kitāb al-Jawābāt al-Muskitāb*,<sup>2</sup> and the *Lubb al-Ādāb fī Radd Jawāb Dhawī 'l-Albāb* are known to us. The last-mentioned work, like the *Kitāb al-Tashbihāt*, does not throw much light upon the life of the author. It is a well-classified collection of witty sayings. The *Kitāb al-Jawābāt al-Muskitāb* is in a library at Istānbūl which I could not examine.

About the poetry of Ibn Abī 'Aun there is very little information. Besides the lines which are already in the text of this work, the following verses are ascribed to him; but the verses in the text and other sources are often ascribed to Abū 'Aun instead of Ibn Abī 'Aun. It is not certain, therefore, whether they belong to Ibn Abī 'Aun or to his father.

Yāqūt, for instance, mentions that Abū 'Aun has cited the following verses satirising Hātim ibn al-Faraj:

ادق حسّا من خطى النمل	لخاتم في بخله فطنة
قصار في امن من الاكل	قد جعل التهمان ضيقانه
أكله عصم ابو شبل	ليس على خبز امرئ ضيعة
الى فم من سنة عطل	كم قدر ما تحمله كفنه
كان وهذا حاتم البخل	لخاتم الجود اخوه طيء

See *Dictionary of Learned Men*, vol. i, p. 296 and *Aghānī*, vol. 13, p. 261.

Abū Hilāl al-'Askarī (see *Dīwān al-Ma'ānī*, vol. i, p. 328) and Shihāb al-Dīn al-Nuwairī (see *Nibāyat al-Arab*, vol. ii, p. 26) have mentioned some of his verses (see Text) in the same way. Ibn al-Rashīq has cited the following verses as an example for a certain form of rhetoric:

لها وليجرى ذات بينهما الانس	تلاعبها كف المزاج محبة
عزيزنة خدر قد تخبطها المس	فترزيد من تيه عليها كأنها

See *al-'Umdab*, vol. i, p. 205 and *Kitāb al-Tashbihāt*, p. 180.

Al-Matzubānī supplies us with further information. He mentions Ibn Abī 'Aun as a chamberlain (الحاچب) of Muḥammad ibn Abī Tāhir, the well-known Wazīr of Ibn al-Mu'tazz. This chamberlain sent to Ibn al-Rūmī<sup>3</sup> a bouquet of flowers along with these verses:

خير ما قد جنى من البستان	قد بعثنا بطیب الريحان
زانه الله بالتفى والبيان	قد تخيرته لخیر امير

See *al-Muwashshah*, p. 349 and the life of Ibn al-Rūmī by M. al-'Aqqād, p. 245.

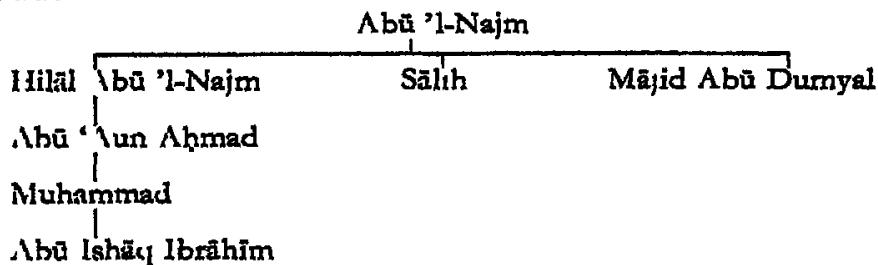
<sup>1</sup> See Brockelmann, *G.A.L.*, Supplementband, i, pp. 188–189.

<sup>2</sup> See *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. v, p. 518.

<sup>3</sup> Sent to Muḥammad: see *al-Muwashshah*, p. 349.

## THE LIFE OF IBN ABI 'AUN

Yaqūt in his *Dictionary of Learned Men* has given a very brief account of his life. Almost the same thing is found scattered in *al-Fibrist* (Flügel's edition, p. 147), Ibn al-Athīr's history (vol. vii, p. 101), al-Bustānī's encyclopaedia (vol. i, p. 365), Brockelmann's *Geschichte der arabischen Litteratur*, Supplementband i, pp. 188-9, Ibn Khallikān (Būlāq edition, vol. i, p. 224, Paris edition, vol. iv, p. 227, Wüstenfeld's edition, p. 129, no. 186), and *Risālat al-Ghufrān* (ed. Kilānī), ii, p. 63. His full name is Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī 'Aun al-Kātib al-Baghdādī. His surname in the words of the scribe of C is said to be Abū 'Amr, but we find it nowhere in the above-mentioned sources of his life. His genealogy is a matter of confusion in the *Fibrist*. Ibn al-Nadīm mentions him as Abū Ishāq Ibrāhīm ibn Abī 'Aun Aḥmad ibn al-Munajjim. Thus Ibn al-Nadīm traces his genealogy to Aḥmad ibn al-Munajjim, who, in his own words, is nephew of Sāliḥ and Mājid. Supposing that he had left out Muḥammad ibn Aḥmad from the series of his ancestors, the insertion of Aḥmad ibn al-Munajjim in the place of (Ibn Hilāl) Abū 'l-Najm keeps the matter still doubtful. In addition to this, we find in the text of A that a certain Ḥabīb ibn 'Isā is mentioned as grandfather of Ibn Abī 'Aun. There is, however, no reference to him in the chronicles which mention Ibn Abī 'Aun. In any case there is no confusion about the personality of the author of the *Kitāb al-Tashbihāt*. All chroniclers describe him unanimously as one of the fellows of Ibn al-Azaqar, who was a founder of the sect of al-Azaqariyya. According to Yaqūt the table of his genealogy is as follows:



Ibn Abī 'Aun was a native of al-Anbār, a province in Baghdaḍ. He was a client of the Banū Sulaim. His family included many men of letters and poets. His father was a poet and a well-known secretary (الاكتاب). His relative Ibn al-Munajjim (?) was a scholar of Islamic scholastic philosophy. He was the author of a work on the *unity of God* and *the sayings of the philosophers*. His uncle Mājid was a famous poet too. He was known as Abū Dumyal. Ibn Abī 'Aun, like his forefathers, was a scholar, a poet, a secretary (الاكتاب) and a commander too. The following works are ascribed to him: (1) *Kitāb Nawāḥī l-Buldān*, (2) *Kitāb al-Jawābat al-Muskitah*, (3) *Kitāb al-Tashbihāt*, (4) *Kitāb Bait Māl al-Surūr*, (5) *Kitāb al-Dawāwin*, (6) *Kitāb al-Rasā'il*, (7) *Lubb al-Ādāb fī Radd Jawāb Dhanī l-Albāb*. Among

B is preserved in the Egyptian State Library (Litt. No. ۱۱). Its size is  $24 \times 18\frac{1}{2}$  cm. It consists of 95 pages with 19 lines to the page. It contains 29 chapters only—corresponding to the first 23 of the somewhat differently divided chapters in this edition—and extends as far as p. 132, l. 9, in my text. It was written in fine Naskh by Mustafā Darwīsh al-Ḥarīrī and was completed on Sunday, the 6th of Rabi' al-thānī in the year 1309 A.H. The colophon of the MS. runs as follows:

تم كتاب التشبيهات في يوم الأحد المبارك الموافق ستة من شهر ربيع الثاني سنة  
الـ١٣٠٩هـ وتشتمل على صاحبها أفضـل الصـلوات والسلام وازـكي التـحـيـة - بـقـلمـ  
الفـقـيرـ مـصـطـفـيـ درـوـيشـ المـلـقـبـ بالـخـبرـيـ .

The scribe of this MS. does not specify the original from which he copied. At the first perusal it appears to have been a later attempt to make a fair copy of A. But a careful examination of the text leads one to suggest that it is a copy of some unknown MS., since B differs from A not only in certain words but in omitting many lines which occur in the text of A. (These differences of reading are fully set out in the footnotes to our text.) Besides, the order and the titles of the chapters are different in the two MSS. For instance, the first chapters of A are concerned with (1) similes by the Creator, (2) similes of the Pleiades, (3) similes of daybreak, etc., whereas the first chapters of B are (1) similes of the Pleiades, (2) similes of Gemini, (3) similes of the stars, (3) similes of coins, (5) similes of the moon, (6) similes of daybreak, (7) similes of night, etc. Similarly the 22nd chapter of our text dealing with similes relating to *al-qiyān* (songstresses) is described in B as relating to *al-‘awwādah*. The similes dealing with satire on women are not mentioned in B's list of chapters, which mentions instead the similes of smallpox and the similes of anthills. With that chapter this MS. ends. These differences in the chapters and their titles show that B is an incomplete copy of some MS. other than A.

(P.S. An incomplete MS. of the *Kitāb al-tashbihāt* was acquired in 1334/1916 by the Āṣafīyah Library at Hyderabad and is preserved there as no. 449 in the section *Balāghat*. It contains 70½ pages of 25 lines, measures 9½ x 8 inches and bears an impression of the seal of 'Abd al-'Azīz al-Maimānī. Professor 'Abd al-'Azīz al-Maimānī, of Aligarh, has kindly supplied the information that he bought it with other books which had belonged to the well-known Egyptian scholar 'Abd Allāh al-Nadīm. In his opinion it was probably copied from the incomplete MS. in the Egyptian State Library.)

هو أكمل نسخة وقعت في التشبيهات لامي اسحاق البغدادي ورأيت في بعضها أنه يكتن أبي عمرو بن أبي عون الكاتب : وهذه التشبيهات المشرقة قد عورضت بتشبيهات أندلسية<sup>(١)</sup> لا ترجع عنها والتسنّها فيها<sup>(٢)</sup> إن شاء الله تعالى كمال الفائدة » :

The passage in inverted commas is the very wording of the manuscript of Al-Madina. It reads that C was written on Tuesday in the middle of Rajab in the year 466 H. and that Al-Karāmī copied A from C. The writer continues:

كل من كتبتها أضعف العباد وأوحجهم إلى رحمة يوم التباد عثمان بن مصطفى الكرامي وذلك في ديار الروبية سنة ١١٣٩ من الهجرة النبوية على صاحبها الف صلواة وأذى تحية : بلغ مقابله بمحسب الطاقة على أصلها والحمد لله وحده.

Here he informs us that the transcription took place in Diyār al-Rūmīya. By Diyār al-Rūmīya he probably means İstānbül. If this conjecture is correct, he is then referring to the manuscript of Shaikh al-Islām, who left Turkey and settled in Al-Madina and left a library known by his name.<sup>3</sup> This could have been further examined had I had the manuscript of Al-Madina before me. For the present it is enough to know that C was copied from some original in 466 and A is a copy of C.

The handwriting of A is of a peculiar type. It is neither Naskhi nor proper Riqa. The words are small and put so close together that it requires extra exertion on eyes to make out the proper shape of the word; especially the letters ق, ف, غ, ع, خ, ح in the middle of words are sometimes not distinguishable. In spite of all that the text is sufficiently correct. The whole text is written continuously and very often verses are not distinguished from prose. The chapters are written in red ink. The new lines are often indicated by a stroke between them. Vowels are here and there marked in the text. Omitted phrases and different readings are occasionally written in the margins. In general the manuscript is written with care. Nevertheless there are not a few cases where I have been obliged to depart from the original text or to supply omissions. The majority of these cases arise from the deformation of single words, omissions and mistakes. The task of this edition would have been almost impossible had there not existed a large number of parallel texts. The different readings are given in the notes. In the text the accusative is often written after the verb قال. As the author belonged to the tribe of the Banū Sulaim, it was felt necessary to keep it in its original characteristics.

(١) « معريمه اندلسية » : في ج اي نسخة المدنة

(٢) « التمسنا فيها » : في A والتصحيح من ج

<sup>3</sup> See the magazine *al-Ma'ārif*, vol. 17, p. 377.

has found no place in the whole book. Certainly we cannot expect to find later poets like al-Sallāmī and al-Mutanabbi<sup>1</sup> in the work of Ibn Abī 'Aun (322 H.). The entrance of al-Sallāmī in the text, therefore, seems to be either that al-Bassāmī has been changed to al-Sallāmī by the scribes or that this al-Sallāmī is other than the poet mentioned in the *Yatīma*. At any rate it does not affect the authenticity of the work and the author's age, upon which there is unanimous agreement among the bibliographers.

The work has, however, an uniformity of plan, style and distribution of its material. The purpose of selecting rare comparisons is followed throughout the text. All the words and ways of expressing a simile are explained in the first chapter. The particular modes of expressing a comparison like comparing a thing with a similar thing (تشبيه بالأشخاص) and comparing of two objects in one verse (المائلة) are also given. There is a definite chapter on what is called *comparing a thing by excluding a thing* (تشبيهات باستثناء شيء او تعمان) (شيء). As to the conclusion of his work, the chief object of this selection is repeated along with the usual pious invocation at the end of the book. The author's point of view may be perceived here and there in the text. The author has made a demarcation between the metaphors and similes of the ancient poets and those of the later poets. To prove his assertion he cites a number of objects which were usually compared with similar objects in the ancient poetry. Though he has given numerous examples of the *later poets* (الآخرون), he has left the characteristics of later similes for future scholars to decide.

### THE MANUSCRIPTS

There are three manuscripts of the *Kitāb al-Tashbihāt*, which I have designated A (ا), B (ب) and C (ج).

A is the manuscript on which my edition is based. It is in the library of Taimūr Pasha in Cairo and bears the number 362 in the section Adab. It is in a good state of preservation. Its size is  $22\frac{1}{2} \times 13\frac{1}{2}$  cm. and it consists of 182 pages with 25 lines to the page. It was transcribed by the hand of 'Uthmān ibn Muṣṭafā al-Karāmī in the year 1139 H. At the completion of his transcription the scribe writes as follows:

مكتوب في آخر النسخة التي نسخت منها ما لفظه  
 «كل كتاب التشبيهات لابن أبي عون بحمد الله وعونه وتأييده وصلى الله تعالى  
 على خير أوصيائه وخاتم أنبيائه وآلهم الطيبين وعلى جميع الانبياء المرسلين أفضى  
 الصلوات وأذكّارها وسلم تسليماً : وذلك يوم الثلاثاء للنحو من رجب سنة ست  
 وستين واربع مائة :»

*al-Nawābi* of Ibn Abī ‘Aun is also the work of Ibrāhim ibn Ahmad al-Anbārī. Ibn al-Nadīm also doubts the authorship of the *Kitāb al-Nawābi* (*al-Fibrist*, p. 147), but Ibn al-Nadīm’s reference to the *Kitāb al-Tashbībāt* is quite clear. In the *Mu’jam* of Yāqūt it is worthy of notice that Ibn Abī ‘Aun is introduced as the author of the *Kitāb al-Tashbībāt*. This leads me to think that the author was known to literary men through this work alone.

The purpose of this collection, as expressed by the author himself, is to select rare and original metaphors. The best poetry according to his point of view is of three kinds, namely (1) proverbial citation (الثل), (السأر), (2) metaphor (الاستعارة) and (3) simile or comparison (التشبيه). The most difficult of all the three is comparison which requires serious consideration and consequently a good deal of mental activity; and it is this last type which the author has chosen as his object of study.

The method of arrangement of the material is fairly systematic. The book is divided into ninety-two chapters. There are a number of subsections in the main chapters under the heading *وَمَا يَتَحْلِلُ بِذَلِكَ*. The first chapter begins with a few metaphors used in the holy *Qur’ān*, but no reference to the Tradition is given. Each chapter deals with a particular object of comparison, but the uniformity of the subject is not strictly followed throughout the book. Some of the last chapters have not got subjects of comparison as their title but simply “chapter”. Leaving aside the couplets and long poetic citation of the same metre, there are one thousand six hundred and forty-seven single verses. With the exception of a few, every verse of comparison is given along with the other verses connected with it. The comparison is often interpolated with verses of a descriptive nature, but the greatest importance lies in the study of the author’s selection. He seems to be in search of something new from whatever quarter it may come to him. If he finds an old idea in new mode of expression he mentions the source from which it is borrowed. Nor was his research confined to the famous poets, but had extended to grammarians like al-Khalil ibn Ahmad, philologists like al-Mubarrad and even to the fine expressions of the famous essayist Ibn al-Muqaffa’. His survey covers a vast field of poetic thought. The index of poets will show the reader how extensive his research is. In all, there are four hundred and seventy-six poets. Excluding the poets whose dates are not known, we find forty-five well-known poets of the Jāhiliyya and the early days of Islām, forty of the Umayyad period and about fifty of ‘Abbāsid times. ‘Abbāsid poets like Bashshār, Abū Tamimā, Abū Nuwās, Abū ’l-‘Atāhiya, Ibn al-Rūmī, al-Buhturī and Ibn al-Mu’tazz are very often quoted. It is quite natural that he should find new things in the style of *later poets* (الآخرون). The most perplexing matter with regard to the poets is that while al-Sallāmī (393) is sometimes quoted in the text, al-Mutanabbi’

tion of its authors had not really found a place in Arabic Rhetoric before Ibn Abī 'Aun. Thus he has contributed to the science of Arabic Rhetoric the appreciation of original meaning and not verbal qualities, which was the greatest concern of his predecessors. This gives him an equal rank among the theorists who are regarded as the leaders of Arabic Rhetoric in the ninth century. If his contemporary Qudāma has produced the *Naqd al-Natbr* and the *Naqd al-Sbi'r* on the lines laid down by al-Jāhīz and Ibn al-Mu'tazz, Ibn Abī 'Aun has criticised similes—a branch of Rhetoric—individually of classical methods. Here he appears not only a well-known heretic but a free thinker also.

It was probably due to his free thinking and atheistic views that he had fallen into oblivion in his own age, and he is to this very day unknown even to those scholars who are so engaged in tracing the history of Arabic poetics. Considering the present activities of the scholars in the history of Arabic Rhetoric, it is of the utmost importance to acquaint them with this forgotten link. Only an analysis of the contents of the book will enable us to appreciate the real necessity for an edition of this work.

In addition to this, the *Book of Similes* serves the purpose of a dictionary to refer the conventional similes of the Arab and various styles for describing a certain object.

### THE CONTENTS OF THE KITĀB AL-TASHBIHAT

The *Book of Similes*, as mentioned above, is one of those treatises of the ninth century which are the foundation stones of Arabic Rhetorics. That this work has had an effective influence over that branch of study to which it is devoted is evident in the works of Abū Hilāl al-'Askarī, Ibn al-Shajārī and al-Nuwairī. Thus no history of Arabic poetics will ever be complete without full consideration of this work of Ibn Abī 'Aun.

Bibliographical sources do not supply much information about it. Ibn al-Nadīm,<sup>1</sup> Yāqūt,<sup>2</sup> Ḥājjī Khalīfa,<sup>3</sup> Bustānī,<sup>4</sup> George Zaidān<sup>5</sup> and Brockelmann<sup>6</sup> have only mentioned it along with the other works of the author. Ḥājjī Khalīfa mentions it (vol. v, p. 62) as عون لابي التنبيهات. He further mentions another book under the title كتاب التوف سنة ٢١٢. التوف الكاتب لابي الانباري ابراهيم بن احمد الانباري. Knowing that Ibn Abī 'Aun is also called Abū Ishaq al-Anbārī, it cannot be distinguished whether my text (كتاب التنبيهات) belongs to Abū Ishaq Ibrāhīm ibn Ahmad al-Anbārī or to Abū Ishaq ibn Abī 'Aun al-Anbārī. His reference is still more confused when he says that the *Kitāb*

<sup>1</sup> *Al-Fibrist*, p. 147.

<sup>2</sup> *Kashf al-Zunūn*, vol. v, p. 62.

<sup>3</sup> *Ta'rikh Adab al-Lugbat al-'Arabiyyah*, vol. ii, p. 175.

<sup>4</sup> *Dictionary of Learned Men*, vol. i, p. 296.  
<sup>5</sup> *Encyclopaedia*, vol. i, p. 365.  
<sup>6</sup> *Geschichte der Arabischen Litteratur*, i, p. 154, Supplementband i, pp. 188–189.  
Cf. *Mélanges de la Faculté Orientale*, vol. v, p. 518; *al-Ma'ārif*, vol. 17, p. 377.

## INTRODUCTION

In 1936 I was preparing a dissertation on "The myths of the ancient Arabs" in Cairo University for the degree of Doctor. My investigation tended to show that the imagination of the early Arabs was realistic; and that they had no mythopoeic tendencies. Owing to the absence of this romantic imagination among the Arabs, I felt it necessary to trace their religious evolution through the development of their metaphors and similes, but it would have required years to collect and to examine them. I then resolved to restrict my thesis to the Jāhiliyya. On fuller enquiry into the period referred to, I very soon became aware of many poets whose *diwāns* were not before me, and therefore I could not form any decisive opinion about them. I then turned to the early writers on Arabic Rhetoric. During this investigation in Taimūr Pasha's library the *Book of Similes* (كتاب الشبيهات) appeared to my sight.

A careful perusal of the manuscript showed me that the author has not only studied the subject exhaustively, but he has also determined to select rare and original metaphors of all poets ranging from the early period to that of the 'Abbāsids. This work was the sole production of its kind in that age. My interest was still further increased by the fact that a well-known author had sunk into oblivion and that very few scholars of our day were aware of his literary achievement.

It seems to me that the collection of poetry according to subjects had become popular in the 'Abbāsid period. It was started by Abū Tammām (231 H.) in his *Ḥamāsa*, which was followed by that of al-Buhturi (287 H.), but Ibn Abī 'Aun has contributed something new to his predecessors by collecting similes and not extracts of different types of verses. Even later authors such as Abū Hilāl al-'Askarī (395 H.) in his *Dīwān al-Ma'āni*, Ibn al-Shajari (542 H.) in his *Ḥamāsa*, al-Nuwairī (732 H.) in his *Nihāyah* and the author of the *Majmū'at al-Ma'āni* who have followed Ibn Abī 'Aun have not approached the subject in the same way as Ibn Abī 'Aun. The aim of the latter was to select the original similes of each poet and not all metaphors. It is due to this characteristic that the *Book of Similes* is of great importance to the student of Arabic poetry. Here Ibn Abī 'Aun has formulated a principle for the criticism of Arabic poetry and has applied it to a vast field of poetic thought. The classical standard of poetry was confined to following traditional modes of expression. In the early 'Abbāsid period the poets themselves had begun to feel some dissatisfaction at the hackneyed rules of classical poetry. The critics of the day, al-Jāhiz, Ibn Qutaiba, and Ibn 'Abd Rabbīhi had some inkling of literary criticism, yet the appreciation of poetry according to the merits of the creative imagina-

"Abbād as a writer and poet" (*Islamic Culture*, April 1943, pp. 176-205), and "The Muslim theories of education during the Middle Ages" (*Islamic Culture*, October 1944, pp. 418-433), to say nothing of others contributed to journals inaccessible in this country. These activities were interrupted by the attack of tuberculosis to which I have already referred. It was a severe attack, but happily the disease yielded to treatment and in January 1947 Dr 'Abdul Mu'id Khān left the sanatorium at Arogyavaram and returned to Hyderabad, where, after resting for some months, he resumed his teaching at the University and his editorial work. In March 1948 he was appointed Assistant Professor of Arabic. His friends and colleagues will fervently hope that his health will continue to improve and that he will long be spared to work for the advancement of Arabic studies.

C. A. STOREY

28 January 1950

## FOREWORD

When my friend and former pupil, Dr 'Abdul Mu'id Khān, wrote to me in October 1946, asking me to contribute a foreword to his excellent edition of the *Kitāb al-tashbihāt*, he told me that for two years he had been ill with tuberculosis and spoke of himself as a dying man. Thinking that the suggested foreword would be also an obituary notice, I asked him to supply me with some biographical details so that they might be recorded for the benefit of future generations. He kindly complied with my request and, though we are justified in hoping that the need for an obituary notice will be postponed for many years, I am glad to be able to append a biographical sketch, which will undoubtedly be of interest to present and future Orientalists.

Dr M. 'Abdul Mu'id Khān is the son of M. 'Abdul Ghafūr Khān "Nāmī", Director, Ecclesiastical Department, Paigah, who died in June 1939, and the grandson of Nawwāb Faīd Muḥammad Khān, who was granted a *jāgīr* by the Government of Hyderabad in lieu of property in the District of Jhajjar lost by him at the time of the Indian Mutiny. He was born at Hyderabad on 20 September 1910 and on leaving the Dār al-'Ulūm High School he matriculated in 1927 at the Osmania University, where he took the B.A. Degree in 1931, the M.A. in 1933 and the LL.B. (Previous) examination in 1934. Awarded a State Scholarship by the Government of H.E.H. the Nizam he worked for two years under Dr Tāhā Husain at the Egyptian University in Cairo and in 1937 obtained the D.Litt. for a dissertation on the mythology of the Pre-Islamic Arabs (*al-Asāfir al-'Arabiyyah qabl al-Islām*, published at Cairo in 1937 by the Maṭba'at Lajnat al-Ta'lif wa-'l-Tarjamah wa-'l-Nasht). In the Lent Term of 1937 he arrived in Cambridge, bringing with him his transcript of the *Kitāb al-tashbihāt* and sought admission as a Research Student. At the end of 1938 his edition of the *Kitāb al-tashbihāt* was approved by his examiners for the Degree of Ph.D. and early in 1939 he left England. On his return to Hyderabad no suitable appointment was vacant and it was not until July 1941 that he was appointed Secretary to the Editorial Board of *Islamic Culture*. Shortly afterwards, concurrently with his editorial duties, he was called upon to deliver lectures in the Arabic Faculty of the Osmania University. In this period, apart from extension lectures and other activities, he made a number of contributions to journals, including "Modern tendencies in Arabic literature" (*Islamic Culture*, July 1941, pp. 317-330), "Ibn-Abi-'Aun, a litterateur of the third century" (*Islamic Culture*, April 1942, pp. 202-212), "Authenticity of an important document of the Prophet" (*Islamic Culture*, January 1943, pp. 96-104), "Aṣ-Ṣāḥib Ibn



- V. Turkistán at the time of the Mongolian Invasion, by W. Barthold, English transl., revised by the author, aided by H. A. R. Gibb, 1927, 25s.
- VI. Diwán of Abú Bašír Maimún ibn Qais al-A'shá, together with collections of pieces by other poets who bore the same surname and by al-Musayyab ibn 'Alas, ed. in Arabic by Rudolf Geyer, 1928, 42s.
- VII. Mázandarán and Astarábád, by H. L. Rabino, with Maps, 1928, 25s.
- VIII. Introduction to the Jawámi'u'l-Hikáyát of Muhammad 'Awfi, by M. Niżámu'ddin, 1929, 42s.
- IX. Mawáqif and Mukháṭabát of Niffári, edited with Translation, Commentary and Indices, by A. J. Arberry, 1935, 25s.
- X. Kitábu'l-Bádi' of Ibnu'l-Mu'tazz, edited by I. Kratchkovsky, 1935, 10s.
- XI. Hudúd al-'Álam, an anonymous Persian treatise on geography (372/982), translated into English with Commentary by V. Minorsky and Introduction by W. Barthold, 1937, 25s.
- XII. Ma'álím al-Qurba fí Aḥkám al-Ḥisba of Diyá' al-Dín Muhammad ibn Muhammad al-Qurashí al-Shāfi'i, known as Ibn al-Ukhuwwa, edited, with Abstract of Contents, Glossary and Indices, by R. Levy, 1938, 25s.
- XIII. Ṭabaqát al-shu'arā' al-muḥdathin of Ibn al-Mu'tazz, Arabic text, facsimile, with Introduction, Notes and Variants by A. Eghbal, 1939, 30s.
- XIV. History of Gházān Khān from the *Tārīkh-i mubārak-i Gházāni* (*Jāmi' al-tawārikh*) of Rashíd al-Dín Faḍl Allāh. Persian text edited by Karl Jahn, 1939, 30s.
- XV. Kitáb al-Ri'āya liḥuqūq Allāh, of Ḥārith ibn Asad al-Muhāsibī, Arabic text edited by Margaret Smith, 1940.
- XVI. Tadhkirat al-mulūk, a manual of Ṣafavid administration, Persian text in facsimile, with Translation and Commentary by V. Minorsky, 1943.
- XVII. Kitáb al-tashbihát of Ibn Abī 'Aun, Arabic text edited by M. 'Abdul Mu'id Khān, 1950.

#### WORKS SUBSIDISED BY THE TRUSTEES

Firdawsu'l-Ḥikmat of 'Alí ibn Rabban at-Tabarí, ed. by Muhammad az-Zubayr aş-Siddíqí, 1928, 20s.

Kitáb al-Awráq of al-Ṣūlī, ed. by J. H. Dunne: Akhbár al-Rádi wa-'l-Muttaqí, 1935, 12s. 6d., and Ash'ár Awlád al-Khulafá wa-Akhbáruhum, 1936, 12s. 6d.

- XVI. 1, 2, 3. *Ta'rikh-i-Jahán-gushá* of Juwayní, Persian text, ed. Mirzá Muḥammad; 1, Mongols, 1913, 15s. *Out of print.*  
 2, Khwárazmsháhs, 1917, 15s.; 3, Assassins, 1937, 25s.
- XVII. *Kashfu'l-Mahjúb* (Súfi doctrine), transl. Nicholson, 1911, 15s. *Out of print.*
- XVIII. 2 (all hitherto published), *Jámi'u't-Tawárikh* of Rashídu'd-Dín Faḍlu'lláh (Persian text), ed. and annotated by Blochet, 1912, 15s. *Out of print.*
- XIX. *Kitábu'l-Wulát* of al-Kindí (Arabic text), ed. Guest, 1912, 15s.
- XX. *Kitábu'l-Ansáb* of as-Sam'áni (Arabic text, facsimile), 1913, 20s. *Out of print.*
- XXI. *Diwáns* of 'Ámir b. at-Tufayl and 'Abíd b. al-Abraṣ (Arabic text and transl. by Sir Charles J. Lyall), 1914, 12s.
- XXII. *Kitábu'l-Luma'* of Abú Naṣr as-Sarráj (Arabic text), ed. Nicholson, 1914. 15s.
- XXIII. 1, 2. *Nuzhatu-'l-Qulúb* of Ḥamdu'lláh Mustawfi; 1, Persian text, ed. le Strange, 1915, 8s.; 2, English transl. le Strange, 1918, 8s.
- XXIV. *Shamsu'l-'Ulúm* of Nashwán al-Ḥimyári, extracts from the Arabic text with German Introduction and Notes by 'Azímu'd-Dín Ahmad, 1916, 5s.
- XXV. *Diwáns* of at-Tufayl b. 'Awf and at-Tírimmáh b. Ḥakím (Arabic text and transl.), ed. Krenkow, 1928, 42s.

#### NEW SERIES

- I. *Fárs-náma* of Ibnu'l-Balkhí, Persian text, ed. le Strange and Nicholson, 1921, 20s.
- II. *Ráhatu's-Šudúr* (History of Saljúqs) of ar-Ráwandí, Persian text, ed. Muḥammad Iqbál, 1921, 47s. 6d.
- III. Indexes to Sir C. J. Lyall's edition of the *Mufaddaliyát*, compiled by A. A. Bevan, 1924, 42s.
- IV. *Mathnawi-i Ma'nawi* of Jalálu'ddin Rúmí. 1, Persian text of the First and Second Books, ed. Nicholson, 1925, 20s.; 2, Translation of the First and Second Books, 1926, 20s.; 3, Text of the Third and Fourth Books, 1929, 30s.; 4, Translation of the Third and Fourth Books, 1930, 25s.; 5, Text of the Fifth and Sixth Books and Indices, 1933, 35s.; 6, Translation of the Fifth and Sixth Books, 1934, 25s.; 7, Commentary on the First and Second Books, 1937, 20s.; 8, Commentary on the Third, Fourth, Fifth and Sixth Books, with Indices to Volumes VII and VIII, 1940.

## "E. J. W. GIBB MEMORIAL" PUBLICATIONS"

### OLD SERIES. (25 WORKS, 41 PUBLISHED VOLUMES.)

- I. Bábür-náma (Turki text, facsimile), ed. Beveridge, 1905. *Out of print.*
- II. History of Tabaristán of Ibn Isfandiyár, abridged transl. Browne, 1905, 8s.
- III. 1-5. History of Rasúlí dynasty of Yaman by al-Khazrají; 1, 2, transl. of Sir James Redhouse; 1907-8, 7s. each; 3, Annotations by the same, 1908, 5s.; 4, 5, Arabic text ed. Muhammad 'Asal, 1908-1913, 8s. each.
- IV. Omayyads and 'Abbásids, transl. Margoliouth from the Arabic of G. Zaidán, 1907, 5s. *Out of print.*
- V. Travels of Ibn Jubayr, Arabic text, ed. de Goeje, 1907; *reprinted* 1949.
- VI. 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7. Yákút's Dict. of learned men (*Irshádu'l-Arib*), Arabic text, ed. Margoliouth, 1908-1927; 20s., 12s., 10s., 15s., 15s., 15s., respectively.
- VII. 1, 5, 6. Tajáribu'l-Umam of Miskawayhi (Arabic text, facsimile), ed. le Strange and others, 1909-1917, 7s. each vol.
- VIII. Marzubán-náma (Persian text), ed. Mírzá Muhammad, 1909, 12s. *Out of print.*
- IX. Textes Houroûfîs (French and Persian), by Huart and Rizá Tevfiq, 1909, 10s.
- X. Mu'jam, an old Persian system of prosody, by Shams-i-Qays, ed. Mírzá Muhammad, 1909, 15s. *Out of print.*
- XI. 1, 2. Chahár Maqála; 1, Persian text, ed. and annotated by Mírzá Muhammad, 1910, 12s. *Out of print.* 2, English transl. and notes by Browne, 1921, 15s.
- XII. Introduction à l'Histoire des Mongols, by Blochet, 1910, 10s *Out of print.*
- XIII. Diwán of Hassán b. Thábit (Arabic text), ed. Hirschfeld, 1910, 7s. 6d. *Out of print.*
- XIV. 1, 2. Ta'ríkh-i-Guzida of Ḥamdu'lláh Mustawfí; 1, Persian text, facsimile, 1911, 15s. *Out of print.* 2, Abridged transl. and Indices by Browne and Nicholson, 1914, 10s.
- XV. Nuqtatu'l-Káf (History of the Bábís) by Mírzá Jání (Persian text), ed. Browne, 1911, 12s. *Out of print.*

## "E. J. W. GIBB MEMORIAL"

### *ORIGINAL TRUSTEES*

[*JANE GIBB, died November 26, 1904*],  
[*E. G. BROWNE, died January 5, 1926*],  
[*G. LE STRANGE, died December 24, 1933*],  
[*H. F. AMEDROZ, died March 17, 1917*],  
[*A. G. ELLIS, died March 18, 1942*],  
[*R. A. NICHOLSON, died August 27, 1945*],  
[*E. DENISON ROSS, died September 20, 1940*].

### *ADDITIONAL TRUSTEES*

[*IDA W. E. OGILVY-GREGORY, appointed 1905; resigned 1929*],  
[*C. A. STOREY, appointed 1926; resigned 1947*],  
*H. A. R. GIBB, appointed 1926*,  
*R. LEVY, appointed 1932*,  
*A. J. ARBERRY, appointed 1941*,  
*A. F. L. BEESTON, appointed 1946*,  
*H. W. BAILEY, appointed 1947*.

### *CLERK OF THE TRUST*

*E. G. RAYNES,*  
*90, Regent Street, Cambridge.*

### *PUBLISHER FOR THE TRUSTEES*

*LUZAC & CO. LTD.,*  
*46, Great Russell Street,*  
*LONDON, W.C. 1.*

THIS VOLUME  
IS ONE OF A SERIES  
PUBLISHED BY THE TRUSTEES OF  
THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"

*The funds of this Memorial are derived from the Interest accruing from a Sum of money given by the late MRS GIBB of Glasgow, to perpetuate the Memory of her beloved Son*

ELIAS JOHN WILKINSON GIBB

*and to promote those researches into the History, Literature, Philosophy and Religion of the Turks, Persians and Arabs, to which, from his Youth upwards, until his premature and deeply lamented Death in his forty-fifth year, on December 5, 1901, his life was devoted.*

تَلْكَ آثَارَنَا تَدْلُّ عَلَيْنَا \* فَانظُرُوا بَعْدَنَا إِلَى الْآثَارِ

*"These are our works, these works our souls display;  
Behold our works when we have passed away."*



**PRINTED IN GREAT BRITAIN**

THE  
KITĀB AL-TASHBIHĀT  
OF  
IBN ABI 'AUN

EDITED WITH INTRODUCTION, NOTES AND INDEXES

BY  
**M. 'ABDUL MU'ID KHĀN**  
M.A., Osmania, LITT.D., Cairo, Ph.D., Cambridge  
*Assistant Professor of Arabic in the Osmania University,  
Hyderabad*

PRINTED BY THE CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS  
FOR THE TRUSTEES OF THE "E. J. W. GIBB MEMORIAL"  
AND PUBLISHED BY MESSRS LUZAC & CO., LTD.,  
46 GREAT RUSSELL STREET, LONDON, W.C.

1950

**“E. J. W. GIBB MEMORIAL”  
SERIES**

**NEW SERIES, XVII**

sub<sup>3</sup>  
visia